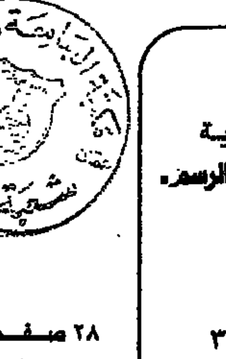
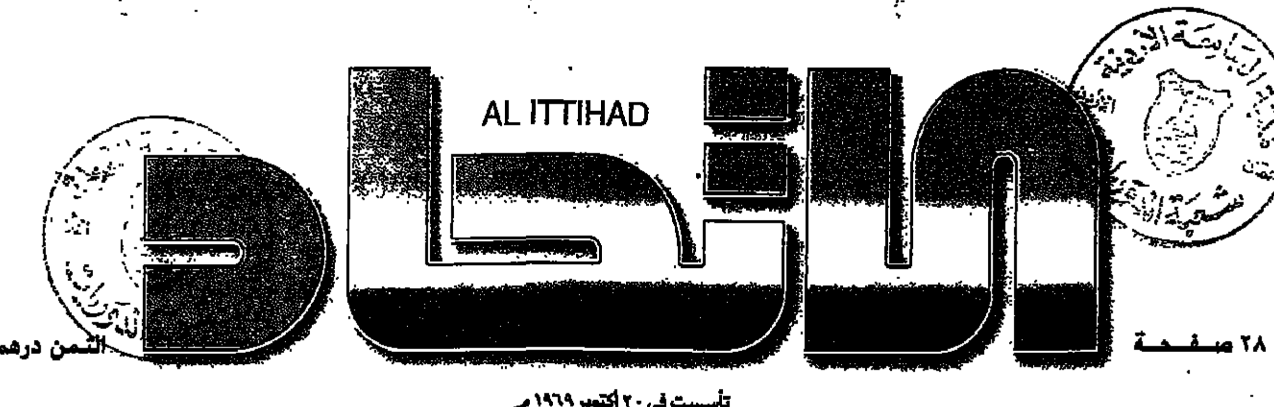
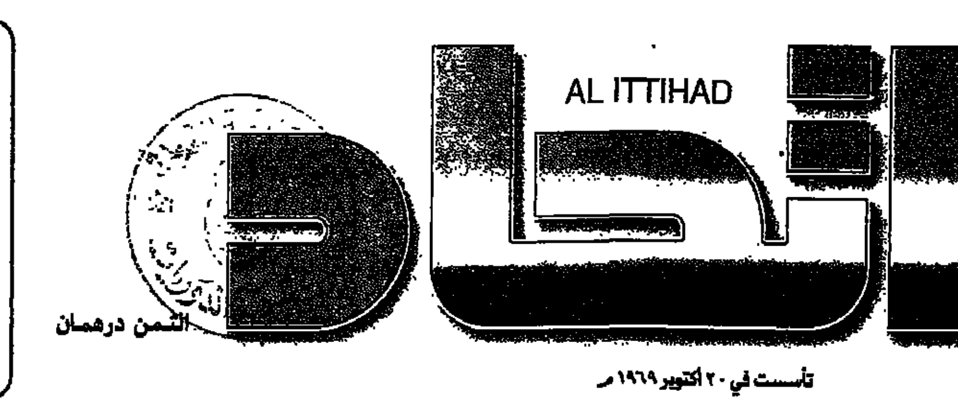





٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8399 MONDAY MAY 25, 1998

رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي رئيس كازاخستان

زايد ونظر بابيف يبحثان تعزيز التعاون المشترك

الرئيس الكازاخستاني يشيد بدعم الامارات للقضايا الاسلامية

■ تقدم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مستقبلي فخامة نور سلطان نظر بابيف رئيس جمهورية كازاخستان لدى وصوله الى البلاد بعد ظهر امس في زيارة رسمية لدولة الامارات، كما كان في الاستقبال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من سمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

وقد عقد اجتماع قصير بين صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة رئيس جمهورية كازاخستان في قاعة التشريفات تناول سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية اضافة الى المستجدات الاقليمية في المنطقة.

كما اجتمع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء امس مع فخامة الرئيس نور سلطان نظربابيف رئيس جمهورية كازاخستان، وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل بالاضافة الى تبادل الآراء حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تقوية وتعزيز علاقات التعاون مع الدول الاسلامية والصديقة لما فيه مصلحة هذه الشعوب وابدى سموه استعداد دولة الامارات لتقديم الخبرات في المجالات المختلفة لكازاخستان من اجل القيام بمشاريع التنمية فيها، ومن جانبه اشاد فخامة الرئيس نور سلطان نظر بابيف بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة ومساندتها ودعمها للقضايا الاسلامية والدولية الراهنة كما اشاد بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده البلاد. (طالع ص ٩)



زايد ونظربابيف خلال لقائهما امس. (وام)

رئيس الدولة يستقبل وزير الخارجية الايراني

اتفاق على استمرار الاتصالات حول العلاقات الثنائية وقضية الجزر

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل ظهر أمس بقصر الوثبة وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لوكالة أنباء الامارات عقب المقابلة بأنه تم بحث العلاقات بين البلدين الجارين وأضاف سموه بأنه تم التأكيد على العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين ارتكازا على الصداقة والمصالح المشتركة بينهما وسعيهما الدائم من أجل ترسيخ مبدأ حسن الجوار واستتباب الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم بما يحقق تنمية وتقدم جميع شعوب المنطقة.

وأكد سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية على ان الجانبين اتفقا على الاستمرار في الاتصالات حول مجمل جوانب العلاقات الثنائية ومستقبلها بما في ذلك قضية الجزر الثلاث.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة أحمد بو رحيمة سفير الدولة في طهران وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وفي تصريح لمراسل «الاتحاد» في طهران قال وزير الخارجية الايراني ان زيارته للدولة كانت ايجابية، واضاف «ان الهدف منها كان لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والاسلامية، وسبل تعزيز العلاقات مع الامارات».

وفي طهران أكدت الاذاعه الايرانية في تعليق لها أمس على رغبة ايران في تعميق علاقات الصداقة مع دول المنطقة حيث اعتبرتها بأنها تساهم في احلال الامن والاستقرار والتنمية الاقتصادية وقالت أن زيارة السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الى الامارات تهدف الى تحقيق الرغبة الوطنية لدول الخليج من خلال التنمية الاقتصادية في المنطقة وأضافت بأنه لايمكن أن تجد دولة استطاعت ان تحقق التنمية في ظل اجواء يسودها عدم الاستقرار مشيرة الى ان التنمية يجب ان ترافق الامن والاستقرار واعتبرت الاذاعة بأن تقدم اي دولة مرهون بتقدم دول المنطقة وأوضحت الاذاعة ان علاقات الدولتين اللتين تقعان على طرفي الخليج وعلى مضيق هرمز «من الاهمية بمكان » جعلت السياسيين في طهران ينظرون الى ابوظبي بنظرة خاصة ومميزة وقالت ان الشعبين اللذين تربطهما علاقات ثقافية واقتصادية مشتركة يسعيان الى تعميق هذه العلاقات مشيرة الى ان هذه العلاقات يمكن أن تكون نموذجا لبقية دول المنطقة وان الاختلافات الموجودة بين البلدين يجب ان تحل في مثل هذه الاجواء الودية. (وام)



مستوطنون وجنود صهاينة يعتدون على العرب في القدس (رويترز)

نهيان يشيد بدعم زايد للتعليم والتدريب

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس في فندق «انتركونتننتال» أبوظبي المؤتمر السنوي الرابع لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول تحديات القرن الواحد والعشرين «التعليم وتنمية الموارد البشرية» والذي يقام تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. وقد أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في الكلمة التي افتتح بها المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتعليم وحرص سموه على أن يكون التعليم في رأس سلم أولويات التنمية الشاملة في الدولة على اعتبار أن التعليم والتدريب هو الأساس المتين لعملية التنمية. (طالع ص ٧)

إحباط محاولة صهيونية لاقتحام الأقصى

الجيش الاسرائيلي والمستوطنون يدنسون القدس

■ القدس المحتلة: احتفلت اسرائيل أمس بمرور ٣١ عاما على احتلالها القدس الشرقية وضمها واعتبارها «عاصمة أبدية لها» وشارك ثلاثون ألف عسكري ومدني في استعراض أقيم بعد ظهر أمس في الشوارع الرئيسية للقدس الغربية احتفالا بما يسمى بـ «يوم القدس» في حين دنس آلاف المستوطنين والجنود القدس الشرقية وهم يرقصون ويغنون ويعيثون فسادا في شوارع المدينة، وحاولت مجموعة من المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك لكن حراس المسجد تصدوا لهم. كما اشتبك المستوطنون مع حراس «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأصيب ١٣ فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال الذين حولوا شوارع القدس الشرقية الى مستوطنة عسكرية. فقد أطلق الجنود النار دون سابق انذار من أحد حواجزهم على عشرات الفلسطينيين الذين كانوا متجهين الى القدس تلبية لدعوات وجهتها قياداتهم للتجمع في المدينة للدفاع عن الأقصى. كما اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في الاحتفالات التي شارك فيها رئيس مجلس الشيوخ الأمريكي نيوت جينجريتش وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ ان حدود اسرائيل قد أصبحت من نهر الأردن الى البحر المتوسط وان «اسرائيل لن تعود أبدا الى حدود لايمكن الدفاع عنها وظهرها الى البحر. وان القدس لن تقسم ابدا بعد الآن. وأبلغ نتانياهو طلاب معهد متطرف ان اسرائيل «لن تتخلى عن أسوارها «الدفاعية» مقابل التوقيع على أوراق الاتفاقات». وهذا العرض العسكري هو الأول من نوعه في القدس منذ عام ١٩٧٣ وردت القيادات الفلسطينية بغضب وقال أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء ان هذه التصريحات «تعني عودة الانتفاضة فأي شعب في العالم سيختار طريق النضال ردا على ما قاله نتانياهو، وهذا هو ما سوف نفعله».

وقال الرئيس ياسر عرفات الذي أجرى أمس محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ان القدس أرض محتلة و «عليهم أن يحترموا الاتفاقات الموقعة على أساس صيغة «الأرض مقابل السلام».. الأرض التي احتلت علم ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية ويجب أن يحترموا صيغة مدريد لعام ٩٢ وحث عرفات الادارة الأمريكية على اعلان مبادرتها التي يرفضها نتانياهو.

قرينة رئيس الدولة تؤكد عمق الروابط التاريخية بين الامارات وقطر

■ عبلة النويس:

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على ان زيارة سمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر الشقيقة تعكس عمق الروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين وتعبر عن حجم التنسيق القائم والمستمر بين القيادات النسائية في البلدين لخدمة قضايا المرأة والاسرة والمجتمع.. (طالع ص ١٣)

المقاتلات الباكستانية تمنع طائرة مختطفة من التوجه للهند

■ اسلام اباد: تمكن سلاح الجو الباكستانى أمس من اجبار طائرة من طراز «فوكر» تابعة للخطوط الجوية الباكستانية كانت اختطفت فى وقت سابق من نفس اليوم على الهبوط فى مطار حيدر اباد كانت فى طريقها من مدينة غادوادار الى كراتشى.

وذكر مسؤول فى مراقبة الحركة الجوية فى مطار حيدر ابلد حيث تربض الطائرة ان الطائرة كانت تقل ٣٨ راكبا وانه عندما طلب الخاطفون من قائدها تحويل اتجاهها الى الهند شعرت مراقبة الحركة الجوية بذلك وطلبت من سلطات الطيران المدنى التصرف بسرعة. واضاف المسؤول ان طائرات سلاح الجو الباكستانى اعترضت الطائرة المختطفة وارغمتها على الهبوط فى مطار حيدر اباد على بعد حوالى ١١٠ كيلومترات الى الشمال من مدينة كراتشى وذلك فى الساعة السابعة وخمسين دقيقة مساء.

وفي وقت سابق أعلنت وكالة الانباء الهندية ان السلطات في نيودلهي رفضت دخول الطائرة الى الأجواء الهندية. (وكالات)

عالم يهودي: ٨٠ رأساً نووياً موجهة للعواصم العربية

مصر تحذر إسرائيل من اجراء تفجير نووي

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ حذر عمرو موسى وزير الخارجية المصري اسرائيل من اقدامها على اجراء تجارب نووية في المنطقة، وقال انه اذا حدث ذلك فسيكون أمرا خطيرا، وسيقابله رد فعل مصري وعربي على نفس القدر من الخطورة، وهاجم موسى التصريحات الاسرائيلية الأخيرة في هذا الشأن ووصفها بأنها خطيرة، وقال: اذا دخلنا في مثل هذا الامر فلا يمكننا تحت أي ظرف أن نتراجع أمامه» وحول ما تردد من أن تجربتين من التجارب النووية الخمس التي أجرتها الهند كانت لصالح اسرائيل، قال عمرو موسى في تصريحات له أمس: انه لا توجد لديه أي معلومات في هذا الشأن، وهذا الموضوع يخضع حاليا للمتابعة الدقيقة.

وفي واشنطن كشف أستاذ جامعي اسرائيلي النقاب عن أن اسرائيل تمتلك بين ستين الى ثمانين رأسا نوويا موجهة الى كل العواصم العربية والى منشآت نووية باكستانية وبعض المواقع في الجمهوريات السوفييتية السابقة.

وقد ضمن الاستاذ الجامعي الاسرائيلي ويدعى اسرائيل شاحاك ذلك في كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «الاسرار العلمية ـ سياسات اسرائيل النووية والخارجية» ووثقه بعشرات من التقارير الصحفية الاسرائيلية والقرائن الواردة في بعض المقالات ومعلومات المؤلف الخاصة من أجل عرض ملامح تفكير الحكومات الاسرائيلية وتصورها للشرق الأوسط.

ولم يسبق اسرائيل شاحاك بالنسبة لهذا الموضوع اي مؤلف آخر من الاسرائيليين المعارضين للسياسات التوسعية الليكودية والمنادين بتسوية سلمية تحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ويعتقد شاحاك وهو مقيم في الولايات المتحدة أن لدى اسرائيل خططا جاهزة في حالات الطوارىء القصوى تشمل استعمال الأسلحة النووية لالحاق دمار هائل بعدد كبير من المراكز الحضرية العربية ومواقع استراتيجية عربية مثل خزان أسوان.

ويفسر الكتاب سر القلق الاسرائيلي بعد قيام الهند هذا الشهر بسلسلة تفجيرات نووية استتبعها تهديد باكستان بتنفيذ اختبارات على رؤوس نووية بدورها قائلا ان اسرائيل تسعى الى أن تصبح القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط والمنطقة المحيطة بها.

هكذا من الأصل



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال لجنة الاسكان بالمجلس الوطني الاتحادي

صاحب السمو حاكم أم القيوين خلال استقبال لجنة الاسكان بالمجلس الوطني الاتحادي



الاشادة بمكارم رئيس الدولة
صقر القاسمي والمعلا يطلعان على خطة عمل لجنة المجلس الوطني للاسكان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس عددا من اعضاء لجنة الاسكان برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي والتي تم تشكيلها بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة توفير السكن المناسب لابناء الدولة.

وقد اطلع سموه من رئيس اللجنة على خطة عمل اللجنة بهذا الشأن ومن جانبه أشاد صاحب السمو حاكم راس الخيمة بهذه المكرمة لصاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا بأن هذا ليس بجديد على سموه فهو دائما حريص على الحرص على خدمة ابنائه بمايكفل لهم الحياة الكريمة وتمنى صاحب السمو الشيخ صقر التوفيق لاعضاء اللجنة في القيام بدورهم لتنفيذ أوامر صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس أعضاء اللجنة الخاصة بالاسكان المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس.

وقد اطلع صاحب السمو حاكم أم القيوين على ماتوصلت اليه اللجنة وخطة عملها في المرحلة المقبلة والسبل الكفيلة لانجاز المهام الموكلة اليها.

حضر المقابلة الشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين وعدد من المسؤولين «وام»



حمدان بن زايد يودع خرازي

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين استقبله خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما أجرى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مباحثات مع الوزير الايراني حول العلاقات بين البلدين واهمية ان تعمل جميع دول المنطقة من أجل استتباب الأمن والاستقرار بها.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة أحمد محمد بورحيمة سفير الامارات لدى طهران وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة «وام»

لدى المغادرة

تجديد اتفاقية النقل الجوي بين الامارات ولبنان
الطاير يصل الى بيروت للمشاركة باجتماعات عربسات

■ بيروت، وصل الى بيروت بعد ظهر أمس معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حيث كان في استقبال معاليه في مطار بيروت معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني وسعادة محمد حمد عمران سفيرنا في لبنان.

وسيقوم معاليه بالتوقيع على تجديد اتفاقية مشتركة للنقل الجوي بين دولة الامارات العربية المتحدة بصفته وزيرا للمواصلات بالوكالة والجمهورية اللبنانية كما سيشارك معاليه في الاجتماعات التي ستبدأ اليوم في بيروت وتجمع وزراء مواصلات واتصالات الدول العربية والتي تركز حول الجهود المتعلقة بالقمر الصناعي العربي «عربسات» الجيل الثالث.

وأكد معالي وزير العمل في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان هذه الاتفاقية ستفتح المجال أمام المزيد من التعاون بين البلدين على مستوى النقل في ضوء أهمية هذا القطاع مشيدا بمستوى العلاقات الاخوية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية لبنان. «وام»

نقل خارجي يشمل ٢٠ معلما ومعلمة بتعليمية الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تقرر نقل ١٤ معلما ومعلمة من منطقة الشارقة التعليمية و٦ معلمين من مكتب الشارقة التعليمي نقلا خارجيا للعمل بالمناطق التعليمية الاخرى بالدولة.

والمنقولون من منطقة الشارقة التعليمية هم: السيد البدوي حسني عثمان (الفلسفة) الى منطقة الفجيرة، ونائل توفيق محمد حسين (الفيزياء) الى منطقة العين، وعبدالرحمن محمد رباطه (الكيمياء) الى منطقة عجمان، وفارس خالد شنتوت (تربية فنية) الى رأس الخيمة.

فيما اشتملت قائمة المنقولات من منطقة الشارقة التعليمية على الاسماء التالية: حنان ربيع مبارك صقر (رياض الاطفال) الى منطقة دبي، فاطمة محمد ابراهيم (لغة عربية) الى منطقة ابوظبي، وابتسام علي حسن السلمان (لغة عربية) الى منطقة دبي، ومنيرة محمد علي عبدالله (لغة عربية) الى منطقة ابوظبي، ونجلاء صالح الغصين (لغة انجليزية) الى منطقة ابوظبي، وسمية محمد نبيه طرابيشي (رياضيات) الى منطقة ابوظبي، وسلامة موسى سالم (تربية خاصة) الى منطقة دبي، ومريم سعيد سالم الزعابي (تربية خاصة) الى منطقة ابوظبي، وسميرة عمر العمودي (تربية اسرية) الى منطقة ابوظبي، زهرة ابراهيم محمد (تربية اسرية) الى منطقة ابوظبي.

اما المنقولون من مكتب الشارقة التعليمي هم: عمر الدين احمد محمد (تربية اسلامية) الى منطقة الفجيرة، وخالد سليمان عيد (لغة عربية) الى منطقة دبي، واحمد حسين عبدالمطلب (لغة انجليزية) الى منطقة ابوظبي، وعبدالعزيز عبدالله احمد عبدالغني (تاريخ) الى منطقة الفجيرة، عبدالغني خالد غريواني (تاريخ) الى منطقة الفجيرة، وعبدالرحمن محمد حمادة الخليلي (رياضيات) الى منطقة العين.

الاجتماع الختامي للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس الشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد اجتماع ختامي للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس المنطقة اليوم الاثنين بمدرسة واسط الابتدائية وذلك لمناقشة تقييم مناشط، وفعاليات الخدمة الاجتماعية بمدارس المنطقة على مدار العام الدراسي ٩٨/٩٧ وطرح الصعوبات والمعوقات واقتراح الحلول الملائمة في ضوء الامكانات المتاحة.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة وقال ان هذا الاجتماع يأتي في اطار توجهات ادارة المنطقة بضرورة السعي الدائم للارتقاء بمخرجات العمل التربوي واستخدام التقييم الذاتي المستمر لتحقيق هذا النهج..

يذكر ان الاجتماع سيعقد في السابعة والنصف مساء بمدرسة واسط الابتدائية.

في لقاء مع برنامج «خواطر من التراث»
صقر المحيربي يشيد بدعم رئيس الدولة للتراث واحياء القيم الأصيلة في نفوس النشء

■ تغطية: موزة خميس

■ أشاد سعادة صقر المحيربي بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهاته المستمرة للمحافظة على التراث والقيم الانسانية والعادات العريقة التي ورثها شعب الامارات عن الأجداد.

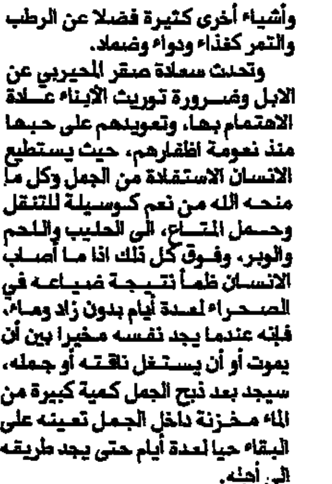
وأضاف سعادة صقر المحيربي أن سموه يتابع وبحرص شديد مسألة غرس القيم الأصيلة والعادات العريقة في نفوس ابناء الدولة وتوجيههم بالتمسك بالتراث من عادات وتقاليد سامية.

جاء ذلك أثناء لقائه بفريق برنامج «خواطر من التراث» الذي ينتج بدعم من رئيس الدولة واشراف جوالة تراث الامارات في منزله بأبوظبي حيث تم تصوير اللقاء تلفزيونيا ليضاف الى فقرات البرنامج.

وقال المحيربي: إن التمسك بتعاليم ديننا الاسلامي وسنة خاتم الأنبياء والمرسلين هو الطريق الأمثل لتحقيق غرس القيم الانسانية من تكافل وتراحم، وصلة الرحم والقربى والجيرة والاحسان بالوالدين وبرهما، وأكد سعادته على أن من امتثل لذلك فإنه بلا شك يعرف معاني النخوة والشهامة وحب الغير والعطف، وسوف يزرع ذلك في أبنائه ويوجههم للمحافظة على ذلك والعمل به.

وأضاف أن من التقاليد المتوارثة التي نحرص عليها اهتمامنا بمصادر رزقنا في البر والبحر، فالبيئة المحيطة بنا والتي ننتمي اليها علينا أن نعرف كيف نتعامل معها لنحافظ على استمرارية حصولنا على احتياجاتنا الغذائية سواء كانت بحرية أو انتاجا زراعيا، وكذلك الثروة المائية، والانعام من ابل وخلافه.

وذكر المحيربي كمثال على ذلك ان في موسم تكاثر الثروة السمكية، وممارسة هواية صيد السمك نحرص على التأكد من أن السمكة لا تحمل بيضا، وان حدث وكانت حاملة للبيض نعيدها الى البحر لنحافظ على السلالة وعدم انقراضها وحول الزراعة قال: تأتي النخلة فوق قمة الهرم الزراعي حيث يحرص صاحب السمو رئيس الدولة على توسيع الرقعة الخضراء ليس فقط للحد من العوامل الطبيعية المؤثرة كعملية التصحر، وانما لادراك وايمان سموه بأهمية أن تكون الامارات أرضا خصبة تنتج ما نحتاجه. وتأتي النخلة لتتربع على قائمة اهتمامات



سعادة صقر المحيربي خلال اللقاء

صاحب السمو رئيس الدولة بالزراعة. فالنخلة كانت ولاتزال من نعم الله على الانسان. فمنها كنا نصنع بيتا متكاملا بدءا من الأساس وحتى السقف. وما يربطهما ببعض الى جانب ان الرجال والنساء كانوا يصنعون منها كل مستلزماتهم من فرش أرضية المنزل الى السفرة وغطاء الأطعمة. وأداة تبريد الأطعمة والمروحة اليدوية. وأشياء أخرى كثيرة فضلا عن الرطب والتمر كغذاء ودواء وضماد.

وتحدث سعادة صقر المحيربي عن الابل وضرورة توريث الأبناء عادة الاهتمام بها، وتعويدهم على حبها منذ نعومة اظفارهم، حيث يستطيع الانسان الاستفادة من الجمل وكل ما منحه الله من نعم كوسيلة للتنقل وحمل المتاع، الى الحليب واللحم والوبر، وفوق كل ذلك اذا ما أصاب الانسان ظمأ نتيجة ضياعه في الصحراء لعدة أيام بدون زاد وماء، فإنه عندما يجد نفسه مخيرا بين أن يموت أو أن يستغل ناقته أو جمله، سيجد بعد ذبح الجمل كمية كبيرة من الماء مخزنة داخل الجمل تعينه على البقاء حيا لعدة أيام حتى يجد طريقه الى أهله.

وأكد سعادة صقر المحيربي على ضرورة الاهتمام بالماضي وتراثه مع مواصلة السعي لمواكبة التقدم متسلحين بالعلم والدين والموروث، لأن التحضر والتطور ينمو ويزدهر بالعلم والعمل مع المحافظة على الوقوف فوق أساس صلب من التمسك بالدين والقيم والمبادئ والعادات والتقاليد السامية.

في ندوة الاحتياجات المائية للنخيل
الرقباني يؤكد أهمية برمجة الاحتياجات المائية

■ أكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على أهمية برمجة الاحتياجات المائية في دولة الامارات لان الماء والنخله لهما أهمية كبيرة في حياة المجتمع. وقال معاليه في الكلمة التي القاها نيابة عنه سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية في افتتاح ندوة «الاحتياجات المائية للنخيل في دولة الامارات» والتي نظمتها الوزارة وتستمر اسبوعا ويشارك فيها ٢٠ متدربا من العاملين بالوزارة والمناطق الزراعية التابعة لها والبلديات وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة تتميز بانخفاض هطول الامطار وارتفاع درجات الحرارة ومعدلات التبخر وعدم وجود موارد سطحية دائمة الجريان لذلك اصبح للمياه أهمية كبيرة تتزايد بتزايد الطلب عليه. واوضح ان اهتمام وزارة الزراعة والثروة السمكية وبقية الجهات الرسمية بالدولة ينصب على حسن استخدام المياه وترشيدها في الزراعة والصناعة والاستهلاك البشري وكذلك تنمية الموارد المائية التقليدية لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه لكافة الاغراض واشار معاليه الى اهتمام الوزارة في تنمية الكوادر البشرية واعدادها للارتقاء بالمسيرة الزراعية في دولة الامارات التي بلغت ذروتها في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واضاف ان النخيل يغطي اكثر من نصف المساحة المزروعة بالدولة وعليه لابد من اعطاء هذا الموضوع أهمية كبيرة في حياتنا اليومية. وحاضر في الندوة الدكتور سعيد الخفاف خبير المياه من المنظمة العربية للتنمية الزراعية. وتجدر الاشارة الى ان مساحة الاراضي المزروعه بالنخيل تغطي ٥٣٪ من اجمالي الاراضي المزروعة بالدولة وهذه المساحة تتزايد سنويا وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله واهتمام المزارعين بالنخله لما تشكله من اهمية كبيره في حياة المجتمع من حيث قدرتها على تحمل الظروف الصعبة وعطائها اللامحدود. وتناولت الدورة تقدير الاحتياجات المائيه للنخيل في مناطق الفجيرة ورأس الخيمة والشارقة ودبي وابوظبي والعين ونتيجة لاختلاف عوامل المناخ من حيث الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح والاشعاع تم الاطلاع على استخدام الحاسب الآلي في تقدير هذه الاحتياجات المائية وتمت دراسة الاصناف المختلفة في الاحتياجات المائية حسب حجم الاشجار فمنها الحجم الكبير مثل البرص والصغير الحجم مثل ابوهان ومنها المبكر او المتوسط او المتأخر النضج مما يؤثر على تقدير الاحتياجات المائية وبرمجتها. كما ستتناول الدورة خواص التجربة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء واهميه ذلك في البرمجة العلمية لجدولة مياه الري حيث ان دورة الري تختلف من تربة الى اخرى وحسب الاصناف والظروف المناخية ونوعية ماء الري اما بالنسبه للبلديات فان تقدير الاحتياجات المائيه تختلف وذلك حسب الهدف من زراعة النخيل سواء للانتاج او الزينة ومما لاشك فيه فان الافراط في الري يسبب هدرا كبيرا في التخزين المائي له اثاره السلبية على البيئة في تدهور نوعيه المياه بالاضافة الى الاستنزاف السريع للمياه الجوفية.

وتهدف هذه الدورة الى تدريب المهندسين العاملين في هذا المجال للاجابة على سؤال متى تتم عمليه الري وكم نروي واذا ما تم التوصل الى معلومات دقيقة في هذا المجال وبذلك نحقق ترشيد لاستخدام المياه في الزراعة التي تستهلك حوالي ٨٠٪ من اجمالي مياه الدولة. «وام»

اجتماع مجلس الخدمة المدنية بأبوظبي

■ اجتمع مجلس الخدمة المدنية برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس بمقر دائرة التنظيم والادارة صباح امس حيث تمت مناقشة جدول اعماله الذي احتوى على الموضوعات العامة والدراسات المتعلقة بالشأن الوظيفي من تعيينات وترقيات وتدريب.

كما تناول المجلس البحث في بعض الدراسات المقدمة لوظائف المشروعات الهامة وشروط الاستخدام، وقد اتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأن الحالات المعروضة بجدول الاعمال.



اجتماع لجنة البلديات بالمجلس الاستشاري الوطني

■ عقدت لجنة البلديات والمرافق العامة بالمجلس الاستشاري الوطني بمقر الأمانة العامة للمجلس مساء اجتماعا مع السيد علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات.

وتم خلال الاجتماع بحث قضية ضعف ارسال شبكة الهواتف المتحركة في بعض مناطق امارة أبوظبي والتي أثيرت خلال جلسة المجلس السابقة. كما اطلع المجلس على المشاريع المستقبلية للمؤسسة بالامارة. (وام)

طبية الغربية تشكل اللجنة الفرعية للتغذية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ شكلت المنطقة الطبية الغربية اللجنة الفرعية للتغذية برئاسة ميرة محمد المزروعي مسؤولة العلاقات العامة وقسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية وذلك للمشاركة في المعارض والنشاطات المختلفة التي تقيمها وزارة الصحة في هذا المجال.

وقالت ميرة المزروعي ان دور اللجنة هو القيام باجراء الدراسات المتعلقة بالتغذية بالمنطقة للنهوض بمستوى التغذية للام والطفل اضافة الى الاهتمام بتغذية الفئات العمرية الاخرى ومنهم العجزة والمسنون من الجنسين.

وستقوم اللجنة في البداية بعمل دراسة عن نقص الحديد للاطفال بالمنطقة ويتولى هذه الدراسة قسم الامومة والطفولة وكذلك عمل دراسة عن العادات الغذائية بالمنطقة الغربية واعداد نشرات تخص صحة الام والطفل ومتابعة هذه الفئات ميدانيا حيث تنظم زيارات منزلية يشارك فيها قسم الامومة والطفولة لتقديم محاضرات تثقيفية للامهات اضافة الى عقد محاضرات بقسم التثقيف الصحي لرفع المستوى الصحي للاسره.

وقالت ميرة المزروعي ان المطبخ الاسترشادي سيقدم بالتعاون مع قسم الامومة والطفولة واخصائي التغذية وجبات صحية تحتوي على جميع المواد الغذائية الضرورية للامهات خلال المحاضرات التي يقيمها قسم الامومة والطفولة.

وقالت لقد تم تشكيل اعضاء اللجنة والتي تم اعتماد اسمائها السيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية على النحو التالي: الدكتور الطيب آيت الطيب مدير قسم الطب الوقائي نائبا لرئيس اللجنة والدكتور حمدان سعيد حمدان طبيب اطفال عضوا والدكتور اشرف الحسيني طبيب اطفال عضوا والدكتورة شادية محمد طبيبة امومة وطفولة عضوة والسيدة أمينة الحمصي ممرضة عضوة وعاصم صدقي فني تغذية عضوا وعماد خويله مثقف صحي عضوا واسماعيل علي صحة عامة عضوا واختيار ايهاب ماهر فرحات فني تغذية ممثلا للجنة وبتزويد اللجنة بالبيانات والمنشورات التي تصدرها وزارة الصحة.

معهد التنمية يختتم برنامجين حول المحاسبة والتعريف بالانترنت

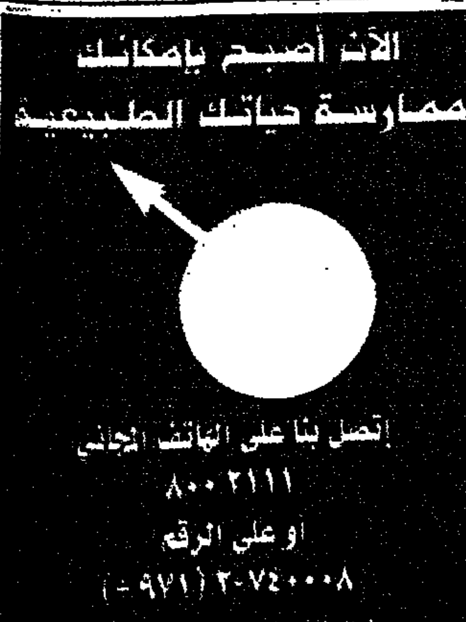
■ دبي - الاتحاد: يختتم معهد التنمية الادارية بدبي برنامجين اليوم ضمن خطة المعهد لعام ٩٨، وقد تم تنظيم البرنامج الاول بعنوان المحاسبة لغير المحاسبين، وهو برنامج عام شارك فيه ١٨ متدربا ومتدربة من الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية. وتنبع اهمية البرنامج من الدور الحيوي الذي تلعبه المحاسبة كنظام للمعلومات يقوم بتزويد المهتمين بعمليات المشروع بالمعلومات المالية اللازمة للمساعدة في تخطيط ورقابة النشاط اليومي للاعمال. وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر لمدة ثمانية أيام موضوعات عديدة تناولت التعريف بمفهوم المحاسبة ودورها كنظام للمعلومات وبمقومات النظام المحاسبي، وتم تدريب المشاركين على تسجيل العمليات المالية في الدفاتر واستخراج ميزان المراجعة واعداد الحسابات الختامية لنتائج الاعمال والمركز المالي. وتم تنظيم البرنامج الثاني بعنوان «مختبر عملي على شبكة الانترنت» وهو برنامج عام «اناث» تلقت فيه المشاركات وعددهن ١٥ متدربة من الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية ولمدة ثلاثة ايام محاضرات نظرية وعملية في التعريف بشبكة الانترنت واهميتها وطريقة استخدامها وتعريف المشاركات باحتياجات شبكة الانترنت وتزويدهن بمهارات واساليب الاستفادة من شبكة الانترنت التي اصبحت تربط العالم بشبكة معلوماتية واحدة.

مركز الرقابة يعدم ٢٤ عينة غذائية غير صالحة للاستهلاك

■ أحمد هاشم:

■ اعدم مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ٢٤ عينة غير صالحة للاستخدام الآدمي من مجمل عينات مختلفة بلغت ٦٤٥ من الاغذية والمشروبات تم اجراء التحاليل والفحوصات عليها. كما وجد ٨ عينات اخرى متغيرة الجودة جاء ذلك في التقرير الصادر عن المركز لشهر مارس الماضي. واشار التقرير الى ان قسم التفتيش على الاغذية قام بدور فعال في رقابة الاسواق واماكن دخول تداول بيع الاغذية والمشروبات اضافة الى التفتيش على محال بيع اللحوم والاسماك الطازجة والخضروات لضمان سلامة وجودة الاغذية والمشروبات واعدام الكميات غير الصالحة للاستهلاك. كما اشار التقرير الى ان اجمالي كميات المواد التي تم التفتيش والفحص عليها بلغت ١٥٢ الفا و٨٠٣ اطنان.. اعدم منها ٢٨ طنا و٧٩٩ كيلوجراما.. اما اجمالي الكميات التي تمت اعادتها الى مصدرها الاصلي لعدم مطابقتها للشروط والقوانين والمواصفات المعمول بها في الدولة كانت ٩٢ طنا و٤٨٥ كيلو جراما. كما بلغت كميات اللحوم التي وردت الى الاسواق خلال شهر مارس وتم التفتيش عليها ٦١١ طنا و٦١٠ كيلوجرامات اعدم منها ٢٤٧ كيلوجراما لعدم صلاحيتها، كما تم التفتيش على ٢٧٦ طنا و٥ كيلوجرامات من الاسماك ووجد ان طنا و٧٥٨ كيلوجراما من الاسماك غير صالحة اما الدواجن التي وردت الى الاسواق وتم التفتيش عليها فكانت عبارة عن ٢٧٥ طنا من الدجاج الطازج و٣١٩٠ طنا و١١٥ كيلوجراما مجمدا. وقد قام مركز رقابة الاغذية والبيئة بحملات تفتيش داخل العاصمة وضواحيها للوقوف على مدى جودة وسلامة المواد الغذائية والمشروبات للتأكد من الممارسات الصحية السليمة اثناء قيام البائعين لتقديم الخدمات للمستهلكين ومراجعة الشهادات الصحية للالتزام بالشروط المطلوبة.





خلال الجلسة الافتتاحية.

جانب من المشاركين «تصوير: محمود صوالحة»

وزير الصحة في افتتاح ندوة مبادرات التمريض

استراتيجية متكاملة لتطوير الخدمات التمريضية حتى عام ٢٠٠٤

تسجيل بيانات ٤٥٠٠ ممرضة في شبكة المعلومات الموحدة

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اهمية استقطاب اعداد متزايدة من المواطنات للانضمام الى مهنة التمريض باعتبارها واحدة من اهم المهن الانسانية واكثرها تأثيرا في بنية الخدمات الصحية بالدولة.

وقال معاليه في افتتاح الندوة الثانية للمبادرات التمريضية والتي عقدت امس بفندق انتركونتيننتال ابوظبي ان التمريض يلعب دورا محوريا مؤثرا في نشاطات القطاع الصحي حيث يضم اكبر فئة من فئات العاملين الصحيين الذين تمتد ادوارهم لتشمل الرعاية الصحية بانواعها المتعددة.. من رعاية للحالات الحادة والحالات الطارئة والحالات المزمنة.. الى مشاركة فعالة في الانشطة التعزيزية والوقائية والعلاجية والتأهيلية لكافة الفئات العمرية من السكان.. بالاضافة الى ما يناط بأفراد التمريض من مهام ادارية واشرافية وتدريبية.

وقال معاليه: ومن هذا المنطلق اولينا اهتماما متزايدا لتطوير الخدمات التمريضية ولعل ابراز مؤشر لهذا الاهتمام هو استحداث ادارة للتمريض في عام ١٩٩٢ لتتولى ادارة شؤون التمريض واقتراح وتطوير النظم التمريضية لكافة المستشفيات والمراكز الصحية في الدولة.. ووضع المقاييس والمعايير الكفيلة بتطوير العناية التمريضية.. والتخطيط واعداد الدراسات والبحوث الهادفة الى تطوير المهنة ودراسة الانشطة التمريضية ومستوى الاداء ودراسة الاحتياجات التدريبية والتعليمية لفئات العاملين في حقل التمريض واقتراح البرامج التدريبية ووضع نظم المعلومات وقواعد البيانات في مجال التمريض.

الاوضاع والمعوقات

واضاف معالي وزير الصحة ان الوزارة قامت بدراسة اوضاع مهنة التمريض ومعوقات تطورها.. ونتج عن ذلك وضع استراتيجية خاصة بالتمريض للفترة من ١٩٩٤ الى ٢٠٠٤ تتناول تطوير المهنة وتحسين الخدمات التمريضية ووضع خطط عملية تضمن تحقيق الحد الادنى من متطلبات تطوير مهنة التمريض.. كما تمت مراجعة الهيكل التنظيمي لادارة التمريض وتطويره بحيث يتجاوب مع متطلبات العمل.. كما انيط بالادارة مهمة الاشراف المهني على عمل الهيئات التمريضية في المناطق الطبية في الدولة وذلك من خلال رئيسات هيئات التمريض في مختلف المناطق.

نظام التسجيل

وقال معاليه في الجلسة الافتتاحية التي شهدها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين بالوزارة، ان الوزارة بدأت بتطبيق نظام التسجيل التمريضي في عام ١٩٩٣ وذلك من اجل التحقق من كفاءة افراد هيئة التمريض المرشحين للعمل في وزارة الصحة او في القطاع العلاجي الخاص.. كما تمت مؤخرا صياغة مسودة لقانون مزاولة مهنة التمريض.. وتم كذلك تصميم نظام معلومات تمريضية يشمل البيانات الاساسية عن افراد التمريض.. وربط كافة اقسام ادارة التمريض بنظام موحد يضمن تكامل المعلومات وشمولها.. ومنذ عام ١٩٩٣ الى الوقت الحالي تم استلام ٤ آلاف ملف للمتقدمين والمتقدمات الجدد للتسجيل للعمل في الهيئات التمريضية بوزارة الصحة او للحصول على ترخيص مزاولة المهنة في القطاع الخاص.. كما تم ادخال معلومات كاملة عن ٤٥٠٠ ممرض وممرضة في ملفات تسجيل افراد هيئة التمريض العاملين في وزارة الصحة.

وتم تطوير برامج تمريضية موحدة على مستوى الدولة سعيا وراء رفع مستوى الخدمة وضمان تقديمها ضمن معايير محددة كبرنامج تقييم وتطوير الاداء التمريضي وبرنامج الكفاءة التمريضية وبرنامج تأهيل خريجات مدارس التمريض والدليل الموحد للاجراءات والسياسات التمريضية وغير ذلك. وشهدت البرامج التدريبية التمريضية تطورا ملحوظا في الكم والكيف حيث كان هناك ٢٣٤ نشاطا تدريبيا في كافة المناطق الطبية عام ١٩٩٤ ووصل عدد هذه النشاطات في عام ١٩٩٧ الى ٨٩١ نشاطا تدريبيا يشمل المحاضرات وورشات العمل والندوات والدورات التدريبية التمريضية في كافة مؤسسات وزارة الصحة.

مدارس جديدة

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان الوزارة قامت بالتوسع في افتتاح مدارس التمريض في العديد من امارات الدولة لتسهيل التحاق المواطنات بالمهنة، حيث تم افتتاح ثلاث مدارس جديدة خلال الخمسة اعوام الماضية ويبلغ مجموع مدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة حاليا اربع مدارس بالاضافة الى مدرستين تتبع احداهما الخدمات الصحية بدبي والاخرى تتبع الخدمات الصحية في القوات المسلحة. ولقد شهدت هذه المدارس اقبالا جيدا من المواطنات. ومنذ علم ١٩٨٦ تم تحديد المستوى التعليمي للتمريض في المدارس التابعة لوزارة الصحة لتكون ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية.

كذلك تم مؤخرا تطوير برنامج دبلوم التمريض العالي من قبل كليات التقنية العليا ويطبق حاليا في مدرسة الخدمات الصحية للقوات المسلحة وفي فرع الكلية برأس الخيمة. ولقد صمم هذا البرنامج بحيث يمكن الدارسين من متابعة دراسة بكالوريوس التمريضي في المستقبل.

واضاف انه في ظل النهضة الشاملة التي تنعم بها الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.. فان الفتاة المواطنة مدعوة للمشاركة في هذه النهضة والى تحمل مسؤولياتها في ادارة وتطوير وتعزيز مهنة التمريض من خلال دراسة علومها والتمكن من مهاراتها وتقنياتها.

واعرب معاليه عن شكره وتقديره لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على ما تبديه من دعم ومساندة لجهود تطوير مهنة التمريض ورعاية سموها الكريمة لاحتفالات تخريج طالبات مدارس التمريض.

تجارب ناجحة

وتحدثت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض حيث اشارت الى ان المعرفة العلمية التمريضية تبني تطورها على مبادرات مزاولي المهنة ودراساتهم النقدية لطرق تطبيق الرعاية التمريضية.. ولنشر وتبادل تجاربهم الناجحة والقيام بالبحوث والدراسات التمريضية.

وقالت ان وزارة الصحة قطعت شوطا كبيرا على طريق وضع الدعائم الاساسية في مجال التدريب التمريضي والكفاءة التمريضية مشيرة الى اهمية استمرار برامج التطوير وصولا الى التغيير الجذري في المفاهيم التمريضية.

كلمة المواطنات

ثم القيت كلمة الخريجات المواطنات من مدارس التمريض بالدولة حيث اشارت الى ان عدد الممرضات المواطنات العاملات في المنشآت الصحية في وزارة الصحة في ازدياد مستمر خلال السنوات الاخيرة وقد فاق ١٢٠ ممرضا وممرضة كما ان عدد الخريجات المواطنات اللاتي أتممن برنامج شهادة الدبلوم ٣ سنوات بعد الثانوية يشكل اكثر من ٥٠٪ من هذا العدد وهن في ازدياد مستمر عاما بعد عام.

ووجهت الشكر باسم الخريجات لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ومعالي حمد المدفع وزير الصحة والقائمين على مدارس التمريض والادارة المركزية للتمريض.

وقد بدأت بعد ذلك فعاليات الندوة بالقاء الدراسات والابحاث التي أعدتها بعض الكوادر العاملة في سلك التمريض والرعاية الصحية من جميع المناطق الطبية بالدولة والتي تعكس نجاح افراد التمريض في ادخال التحسينات والتعديلات على الانشطة التمريضية في مجال عملهم الاكلينيكي والذي يؤدي الى رفع مستوى الخدمة المقدمة للمرضى.

فعاليات الندوة

وعقب الجلسة الافتتاحية بدأت فعاليات الندوة حيث قامت ١٤ ممرضة من مختلف المناطق الطبية بعرض تجاربهن الناجحة في تقديم رعاية متميزة من خلال الانشطة التمريضية في مجالات الاسعافات الاولية في خدمات الرعاية الصحية الاولية.. والعناية بالمسنين.. ووسائل تأقلم المراهقين المصابين بداء السكري. وتحسين نظام ادخال المرضى.. والعلاج بالانترفيرون لحالات التهاب الكبد الفيروسي.. وتحسين نسبة التزام المرضى بالعلاج.. وتحسين العناية بالأم اثناء الحمل.. ونقل المعلومات العلمية للواقع العملي.. والعناية التمريضية بحالات قروح الفراش.

كما قدمت الدكتورة راشيل ستيفنز خبيرة تمريض الصحة العامة بمنظمة الصحة العالمية محاضرة حول اهمية المشاركة والتنسيق بين التمريض وباقي القطاعات الصحية.

دبلوماسيون ورؤساء وفود يزورون جناح الدولة في معرض لشبونة

الجناح يعطي صورة حقيقية عن الحضارة العربية للعالم

■ لشبونه - سعود الحارثي وام:

وزير مقاطعة كتالونيا في زيارة جناح الامارات «وام»

■ قام عدد من رؤساء الوفود الرسمية المشاركة في معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا في لشبونه بالبرتغال بزيارة أمس لجناح دولة الامارات العربية المتحدة حيث اعربوا عن دهشتهم وسعادتهم بماشاهدوه من خلال المعرض وبما وصلت اليه دولة الامارات من تقدم في مختلف المجالات العمرانية والزراعية والحضارية مع الحفاظ على تراثها واصالتها العربية .

و اعرب السيد هوقو قونرليج وزير مقاطعة كاتالونيا في اسبانيا عن سروره لزيارة الجناح ومعرفته من خلال الفيلم السينمائي الذى يعرض داخل السفينة عن تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة التي وصفها بانها اصبحت تنافس الدول المتقدمة مشيرا الى انه وبعد زيارته لجناح دولة الامارات يتطلع الى زيارة الامارات والتعرف على المستوى الراقي الذي وصلت اليه . كما استقبل السيد احمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام بالجناح السيد محمد بن سالم المحافظ العام والمكلف بالمعارض العالمية وعضو المجلس الوطني الجزائري والوفد المرافق له لدى زيارتهم لجناح دولة الامارات أمس وقدم التهنئة لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا على الانجازات الكبيرة التي تحققت على ارض دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واضاف المسؤول الجزائري ان مابذله المسؤولون في جناح دولة الامارات العربية المتحدة يفتخر به كل عربي والذي يترجم مدى محافظة الانسان العربي على عاداته وتقاليده مع الاهتمام بتطوير الحضارة والثقافة كما انه يعطي للزائر فكرة شامله عن تاريخ دولة الامارات والحقب الزمنية التي مرت على انسان الامارات .

وشدد المسؤول الجزائري على أهمية المشاركة في المعارض الدولية لاعطاء الصورة الحقيقية لاهتمامات الانسان العربي ومسح مايدور من افكار الشارع الأوروبي من ان العرب غير قادرين على السير قدما نحو التطور في المجالات المختلفة ويذكر ان الجزائر تشارك في معرض اكسبو ٩٨ على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا ومزود بوسائل سمعية وبصرية وصور حول التراث والتطور الذي تشهده الجزائر . كما قام سعادة يوسف ارسانيوس السفير اللبناني لدى الفاتيكان وغير المقيم لدى الجمهورية البرتغالية بزيارة جناح الدولة في لشبونة أمس يرافقه المهندس عادل حمية وزير المالية السابق وعضو مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات اللبنانية حيث قاما بجولة شملت اقسام الجناح ترافقهما السيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة والتي قدمت للمسؤولين اللبنانيين شرحاً عن مايحتويه الجناح من معروضات تراثية واطلعا على الفيلم السينمائي الذي يروي تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة

وفي ختام الجولة اشاد سعادة السفير اللبناني بالعلاقات الثنائية المتطورة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبلاده معربا عن سعادته البالغة بما شاهده من معروضات تجسد تاريخ وحضارة دولة الامارات التي يكن لها الشعب اللبناني كل الحب والاحترام متمنيا سعادته لدولة الامارات مزيدا من التقدم والتطور وقدم سعادته التهنئة والشكر للقائمين على جناح الدولة على مابذلوه من مجهود في دقة التنظيم والاعداد للجناح الذي يعد من الاجنحة النادرة التي يستطيع الزائر التعرف من خلالها على تاريخ وحضارة دولة خلال دقائق معدودة .

وقال المهندس عادل حمية انه معجب كعربي ان توجد اجنحة بمستوى جناح دولة الامارات العربية المتحدة والذى وصفه بانه صمم بطريقة معبرة مؤكدا على أهمية اقامة المعارض الدولية ومشاركة الدول العربية فيها لاظهار الوجه الحضاري الذي تتمتع به هذه الدول والتي بدأت قبل حضارة الغرب مشيرا الى ان تنظيم معارض على الطريقة التي نظم بها جناح الامارات ومايحتويه من معروضات تراثية وتاريخية يساعد على تفهم الموقف العربي والوطن العربي وماتتمتع به هذه الدول من ثقافة وتاريخ عريق

ومن جانب اخر تشارك شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» في جناح الدولة بمعرض اكسبو ٩٨ بلشبونة بمجموعة شركاتها وقال السيد حليمان مبارك الهاملي رئيس وفد الشركة في الجناح ان المشاركة في المعارض الدولية والمحلية تعتبر مهمة للتعريف بانجازات الشركة ومجموعة شركاتها حيث يتم من خلال المشاركة عرض للمنتوجات البترولية ومشتقات البترول الاخرى والجهود المبذولة من قبل العاملين في الشركة في مختلف المجالات وذكر ان قطاع المعارض والمؤتمرات من أهم القطاعات التي تساهم مساهمة فعالة في التعبير عن الانجازات الكبيرة التي حققتها «ادنوك» حيث انها تعتبر في طليعة المؤسسات الوطنية التي لها دور في المساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني .

واضاف بانه يتم من خلال الجناح توزيع بعض المطبوعات والكتيبات التعريفية للزوار عن «ادنوك» مع تقديم الشرح اللازم لمايحتويه القسم الخاص بها حيث انشئت الشركة عام ١٩٧٧ لتعمل في مختلف مجالات صناعة النفط والغاز محليا وعالميا وتمتلك «ادنوك» مصفاتين لتكرير النفط في أم النار والرويس ومصانع لمعالجة الغاز في حبشان ومرافق اخرى مثل شبكة توزيع الغاز ومصنع الكلورفي أم النار وتتكون مجموعة شركات ادنوك من ثلاث شركات بترولية عاملة لانتاج النفط والغاز وخمس شركات بترولية توفر الخدمات لصناعة النفط والغاز وثلاث شركات مساهمة تعمل على الاستغلال وقد اصبحت ادنوك احدث الشركات البترولية العالمية الرائدة وتمتلك مصالح وانشطة متزايدة في مختلف مجالات استكشاف وانتاج وتصنيع النفط والغاز بما فيها عمليات نقل وتصدير وتوزيع وتسويق مختلف المنتجات البترولية ومشتقاتها .«وام»

الامارات تشارك في اجتماعات اللجنة الخليجية للتنسيق البيئي

■ يغادر البلاد مساء اليوم سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة على رأس وفد الدولة لحضور الاجتماع الثاني عشر للجنة التنسيق البيئي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الدوحة يومي ٢٦ و٢٧ مايو الجاري. ويضم الوفد في عضويته كلا من الدكتور سعد النميري. مستشار التلوث البيئي والسيد محبوب حسن صالح - الباحث البيئي في الهيئة.

وصرح الدكتور سالم الظاهري قبل مغادرته ان الاجتماع سيناقش مجموعة من المواضيع البيئية ذات الاهتمام المشترك بين دول المجلس. واهمها النظام الموحد لادارة الكيميائيات الخطرة والمعايير والمقاييس الموحدة في دول المجلس، وكذلك تنسيق مواقف دول المجلس في شأن مجموعة من الاتفاقيات الاقليمية والدولية مثل اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون وبروتوكول مونتريال، البنك الاقليمي للهالونات، اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ، اتفاقية التنوع البيولوجي، اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر ومشروع اتفاقية المحافظة على الحياة الفطرية.

واضاف ان اللجنة ستناقش ايضا موضوع جائزة مجلس التعاون لافضل الاعمال البيئية وشبكة المعلومات البيئية، وبرنامج التعاون البيئي المشترك بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي في مجالات مرافق استقبال مياه التوازن ومشروع منظومة المناطق البحرية المحمية بدول مجلس التعاون.

كما سيستعرض الاجتماع الانظمة التي اعتمدها المجلس الاعلى في دورته الثامنة عشرة واهمها: النظام الموحد لحماية الحياة الفطرية وانمائها، النظام الموحد للتعامل مع المواد المشعة، النظام الموحد لادارة النفايات، بالاضافة الى اجراءات التنسيق بين دول المجلس فيما يتعلق بعمليات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود.

ومن المواضيع الاخرى الهامة التي ستناقشها اللجنة اقتراح دولة البحرين الشقيقة من اجل وضع آلية لتحديد دور دول المجلس في حالات التلوث البحري بالزيت، متابعة تنفيذ بروتوكول نقل النفايات الخطرة عبر الحدود البحرية الذي وقعته دول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في طهران في الشهر الماضي.

من جهة اخرى سيشارك وفد الدولة في اجتماعات لجنة تسيير المسؤولين التنفيذيين لبرامج المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي ستعقد في البحرين يومي ٣٠ و٣١ مايو الجاري.

وصرح الدكتور الظاهري بان هذا الاجتماع سيقوم بمراجعة المهام الوظيفية لمسؤولي لجنة التسيير، بالاضافة الى استعراض تقرير المتابعة المتعلق بقرارات الاجتماع التاسع للمجلس الوزاري للمنظمة. وكذلك مراجعة انشطة المنظمة وتحديد سلم اولوياتها ومراجعة الانشطة والفعاليات التي نفذتها المنظمة على المستويين الوطني والاقليمي.

مدير الجامعة يفتتح اليوم المفتوح لتقنيات المعلومات

■ العين - الاتحاد: أكد د. هادف الظاهري مدير جامعة الامارات على ان قطاع الشؤون العلمية والتعليمية في جامعة الامارات قد بدأ في وضع الخطوط الاساسية لخطة متكاملة لاستخدام تقنيات المعلومات، والتأكد من ان جميع اعضاء هيئة التدريس قادرون تماما على توظيف هذه التقنيات والحصول على المعلومات بطريقة صحيحة، لانه سوف يعلن عن هذه الخطة في بداية العام القادم ضمن برنامج تدعيم مؤسسي واستخدام طرق التدريس المطورة.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها فعاليات اليوم المفتوح لتقنيات المعلومات الذي ينظمه مركز الموارد العلمية والتعليمية وعمادة شؤون المكتبات ومركز الحاسب الآلي بالجامعة، وذلك بمبنى ٤٤ في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ود. عبدالوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ود. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية والسيد صالح حديد القائم بعمادة شؤون المكتبات والسيد جاسم الصفا مدير مركز الموارد العلمية والتعليمية وعدد من المسؤولين بمركز الحاسب الآلي والجامعة.

وحاضر د. موسى الكندي من مركز الموارد العلمية والتعليمية حول تقنيات المعلومات في التعليم والتعليم الجامعي ثم القيت محاضرة عن الانتاج متعدد الوسائط في مركز الموارد، وعرض لبرنامج عالم الاطفال للدكتور عبداللطيف حيدر من كلية التربية.

وتوالت المحاضرات التي اختتمت بعرض لخدمات الانترنيت والبريد الالكتروني والشبكات الداخلية.

خلال تفقد الفعاليات. (تصوير: ربحي سعد)

رسالة الى طالبة جامعية حول معوقات الابداع

■ العين - الاتحاد: نظمت الجمعيات العلمية في كليات الطالبات بجامعة الامارات محاضرة بعنوان «رسالة الى طالبة جامعية» حاضر فيها د. أحمد العليمي مدير مركز الانتساب الموجه برأس الخيمة. وحضر المحاضرة جمع من الطالبات.

وأشار المحاضر إلى ضرورة توجيه التعليم نحو الابداع وربط مخرجاته بالحياة بشكل يحقق المنفعة للوطن والأمة اضافة لمنفعة الفرد.

وتحدث عن المعوقات التي تعترض عملية الابداع ومنها السعي لمحاكاة الغرب وتقليده بصورة عمياء دون تدقيق بما نأخذه منه او نقلده فيه، اضافة الى غياب معطيات الابداع، وأكد على أننا اذا أردنا الابداع فإن علينا أن نتقن عملنا، وأن نؤمن به ونحترم الوقت لأنه المادة التي صنعت منها الحياة، وأن نخرج من دائرة الاستهلاك، ونحسن بناء أجيالنا بدءا من رياض الأطفال بطرح منهج وطني متطور ونشر الوعي التربوي لدى أولياء الأمور حول أفضل الأساليب لتربية أبنائهم، وتحقيق التواصل الأمثل بين البيت والمدرسة، وأن نركن أمر رياض الأطفال وتربية النشء لأصحاب التخصص لا أن نهمل هذا الجانب.

في محاضرة حول أثر المعاصي والسيئات

دعوة المسلمين الى التوبة والعودة الى الله

■ أكد الداعية الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي على حاجة الامة الاسلامية الى ان تعود الى الله تعالى وبالحاح تائبة مستغفرة مصداقا لقول الله تعالى «وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم« يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة ».

جاء ذلك في المحاضرة الدينية التي القاها فضيلته مساء أمس الاول بمسجد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بابوظبي تحت عنوان « اثر المعاصي والسيئات على الافراد والجماعات » .

وقال نحن في حاجة الى الخوف وان نخوف انفسنا من معاصي الله وهي الموبقات والمهلكات في الدنيا والاخرة مشيرا الى ان المعاصي تهبط بالانسان الى مستوى احط من الانعام والسبب في ذلك الغفلة عن طريق الله وهدايته ولقائه وحسابه اما الطاعات فترتقي بالمسلم الى السمو والشفافية .

وعرف فضيلته الذنوب بانها ترك المأمور وفعل المحظور وقال ان المعاصي ظاهرة وهي معاصي الجوارح وباطنة وهي معاصي القلوب واكد ان معاصي القلوب أشد خطرا على صاحبها من معاصي الجوارح وان كانت كل المعاصي خطرا على المسلم .

كما اشار فضيلة الشيخ القرضاوي الى ان هناك معاصي قاصرة واخرى متعدية فالمعاصي القاصرة التي يقتصر اثمها وشرها على صاحبها اما المتعدية فهي التي يمتد اثرها الى الاخرين فهذه يتحمل صاحبها اثمها واثم من يعمل بها الى يوم القيامة كما ان هناك معاصي منقطعة واخرى مستمرة فالمنقطعة هي التي تنقطع بمرور فعلها اما المستمرة فهي اخطر مثل من يؤلف كتابا ضارا أو اغنية فاسدة او راقصة تفتن الناس ويتحملون وهم في قبورهم اثمها واثم من يتأثر بها الى يوم القيامةواوضح الداعية الاسلامي ان المعاصي شؤم على الانسان في الدنيا والاخرة واضاف ان مايحدث للافراد والمجتمعات من قلاقل ومشاكل سواء في البيت او خارجه انما مرجعه الى الذنوب وعلى المسلم ان يرد كل شيء يضايقه الى الذنوب وانه ارتكب ذنبا تسبب له في ذلك وأكد ان مانراه الان في حياة المسلمين من الاستخفاف بنا وتجرؤ الجبناء علينا كاليهود وغيرهم انما مرجعه الى ذنوبنا ومعاصينا والله تعالى يقول « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ».

وختم المحاضر محاضرته بالتشديد على صدق الرجوع الى الله وفتح صفحة جديدة بفعل الاوامر وترك المعاصي حتى يغير حالنا الى احسن حال وصدق الله العظيم «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

وحضر المحاضرة جمع كبير من المسلمين والشخصيات الاسلامية «وام»

الدكتور يوسف القرضاوي

دورات في الانترنت لطالبات قسم الاتصال الجماهيري

■ العين - نعيمة عدران:

■ في إطار توجهات قسم الاتصال الجماهيري في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات لتعريف القطاع الطلابي بتقنيات الاتصال الحديثة، وعلى رأسها شبكة الاتصالات العالمية الانترنت، مما ييسر مهمة الطلبة في الحصول على المعلومات العلمية الحديثة لإعداد الأبحاث العلمية المطلوبة منهم بشكل ثري يواكب أحدث المعلومات الواردة في مجال البحث على الصعيد العالمي.. نظم القسم مجموعة دورات في الانترنت لطالبات القسم وقام بالتدريس والإشراف على ورشة الانترنت الدكتور قيس محمد راشد التميمي المدرس في قسم الاتصال. والمتخصص في تقنيات وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة.

وتشارك في هذه الدورات مجموعة كبيرة من طالبات القسم، وهي دورة للمبتدئين وستتبعها دورات متقدمة في هذا المجال وفي مجال الوسائط المتعددة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي القادم.

تكريم قدامى العاملين ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: كرمت بلدية دبي مؤخرا ١٢٦ من قدامى الموظفين العاملين بادارة الزراعة والحدائق العامة في حفل اقامته البلدية للعاملين الذين امضوا ما يزيد على عشر سنوات في خدمة الدائرة.

ويأتي ذلك في اطار اهتمام البلدية بتكريم كادر موظفيها والكفاءات المهنية باختلاف درجاتها الوظيفية وفق سياستها القائمة على ترسيخ سبل التواصل والاخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين.

وقام محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بتوزيع الجوائز التكريمية على المكرمين بحضور عدد من المسؤولين والعاملين بادارة الزراعة.

يذكر ان بلدية دبي قامت ببادرة تكريم قدامى الموظفين بها خلال العام الماضي ١٩٩٧ وتواصل برنامجها التكريمي للعام الثاني على التوالي وفق البرنامج الزمني الذي تم اعداده لتعميم عملية التكريم على جميع الموظفين الذين اكملوا عشر سنوات من الخدمة بادارات واقسام البلدية المختلفة من الذين لم يتم تكريمهم العام الماضي.

في اطار فعاليات اليوم العلمي بكلية التربية

مناقشة تجربة مركز رياض الاطفال

■ العين - الاتحاد: في اطار فعاليات الاسبوع العلمي لكلية التربية بجامعة الامارات نظمت الكلية محاضرة حول تجربة مركز تطوير رياض الاطفال شاركت فيهات كل من شيخة الملا مديرة المركز، ود. فوزية البدري المساعدة الادارية بالمركز. ونعيمة وليد مساعدة المديرة للتدريب.

وحضر المحاضرة د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية ود. سهام بدر والدكتور موسى الكندي وعدد كبير من الطالبات.

واستعرضت شيخة الملا جانبا من انشطة مركز تطوير رياض الاطفال. مشيرة الى ان المركز بصدد تنفيذ خطة لتدريب المعلمات والمديرات والموجهات وان هذه الخطة ستبدأ خلال العام الدراسي القادم للتعريف بأهمية التعلم الذاتي والالتزام بالقيم والمبادىء السامية التي حث عليها ديننا الاسلامي الحنيف. مما يساعد على تنمية الشخصية بشكل متكامل ومتوازن.

ندوة حول تلوث البيئة بمتحف الشارقة الشهر المقبل

■ بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يصادف يوم الخميس الرابع من يونيو المقبل يستضيف متحف الشارقة العلمي الدكتور اسماعيل محمد المدني استاذ تلوث البيئة بجامعة الخليج العربي في البحرين، والدكتور شبر الوداعي رئيس جمعية أصدقاء البيئة في دبي، والأستاذ محمد مشرف رئيس قسم البيئة في بلدية الشارقة، في ندوة تتحدث عن تلوث البيئة والمشاكل الناتجة عن ذلك وطرق معالجتها وعن خبراتهم المكتسبة في هذا المجال، والقاء الضوء على الأحداث الأخيرة في منطقة الخليج والمتعلقة بهذا الجانب.

هكذا عند الأصل

تكثيف برامج التوعية للسائقين

استخدام حزام الأمان إلزامي اعتبارا من ٣٠ مايو الحالي
الداخلية تؤكد ضرورة الالتزام.. وغرامات ١٠٠ درهم للمخالفين

■ تغطية: جمال ابوطالب
تصوير: يوسف العدان

■ عقد سعادة العميد علي راشد النعيمي مدير العلاقات والتوجيه المعنوي والعقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية والمقدم سليمان السويدي نائب مدير ادارة المرور بدبي مؤتمرا صحفيا بمقر وزارة الداخلية صباح أمس.. تحدثوا فيه عن أهمية استخدام حزام الامان لما فيه حماية لمستخدمي السيارات من مخاطر الطرق.

وقد اعلن خلال المؤتمر الصحفي عن ضرورة التزام سائقي السيارات ومرافقيهم باستخدام حزام الامان اعتبارا من ٣٠ مايو الحالي خلال القيادة على مختلف الطرق الخارجية والداخلية حتى لايتعرض المخالف للغرامة المالية وقدرها ١٠٠ درهم.

وقد بدأ المؤتمر الصحفي بكلمة من سعادة العميد علي راشد النعيمي رحب فيها بالصحفيين لالقاء الضوء على أهمية استخدام حزام الأمان للمحافظة على الأرواح وتخفيف الحد من الاصابات الجسمانية خلال حوادث السيارات.

وقال ان المادة ٣٤ من قانون السير والمرور الاتحادي تمنع استعمال اية مركبة ميكانيكية على الطريق الا اذا كانت في حالة ميكانيكية سليمة ونصت الفقرة السابعة من هذه المادة على ان تكون المركبة مجهزة بحزام الامان وتحدد اللائحة التنفيذية احوال واوضاع وشروط استعمال هذا الحزام وعندما أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية اللائحة التنفيذية للقانون في شأن السير والمرور حيث نصت المادة الرابعة بأن تسري أحكام المادة ٣١ والمتعلقة باستخدام حزام الامان بعد عام من تاريخ نشر اللائحة بالجريدة الرسمية ليبدأ تطبيق استخدام حزام الامان اعتبارا من ٣٠ مايو الحالي الزاميا..

وقال ان اهمية استخدام هذا الحزام في الحد والتقليل من الاصابة الجسمانية ويعتبر حزام الامان السياج الواقي للسائق والركاب والدرع الحامي من شر حوادث الطرق. ولقد اثبتت جميع الدراسات المتعلقة في مجال السلامة المرورية وعلى مستوى العالم كافة ان عدم استخدام حزام الامان له نتائج عكسية من خلال ارتطام جسم الانسان بالمواد الصلبة والثابتة بالمركبة حين التعرض لحادث. كما أن معظم القوانين المرورية في كافة قوانين وأنظمة السير والمرور في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تلزم استخدام حزام الامان ايضا. ولقد قامت ادارات المرور والترخيص بالدولة وبالتنسيق مع ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي وعلى مدار عدة أعوام وقبل صدور قانون السير والمرور الاتحادي في نشر الوعي المروري لأهمية استخدام حزام الامان ولقد كان أحد شعارات أسابيع المرور في عام ١٩٨٤ (حزام الامان) ولم تكن تخلو كافة المطبوعات ونشرات التوعية المرورية على مدار تلك الاعوام من تضمينها لاستخدام حزام الامان والنصح والارشاد.

واضاف انه من خلال البحوث والدراسات المرورية اتضحت الحقائق التالية: ان عدم استخدام حزام الامان يؤدي الى اصطدام جسم الانسان بالاجسام الثابتة والصلبة فحزام الامان يثبت السائق والركاب في مواقعهم واماكن جلوسهم ويمنع اصطدامهم بتلك الاجسام. في حال عدم استخدام حزام الامان وقيادة المركبة بسرعة وعند حدوث خطر كحوادث التدهور يتقذف قائد المركبة أو أحد الركاب الى خارجها ولكم ان تتصوروا خطورة هذا الوضع. ان استخدام حزام الامان هو بمثابة درع وسياج واق للسائق حيث ان حوادث الطرق حينما تقع يكون عنصر المفاجأة فيها لايتجاوز أجزاء من الثواني. ان استخدام حزام الامان دليل على وعي السائق ومن معه من الركاب. أن السائق يدفع قيمة هذا الحزام من الناحية المادية. ان أحد أهم شروط ترخيص المركبة وجود حزام الامان. المواصفات والمقاييس الخليجية للمركبات تشترط ايضا وجود حزام الامان.

سلامة الافراد

واعرب في ختام كلمته عن أمله في ان تلقى دعوة مستخدمي المركبات باستخدام حزام الامان القناعة بذلك لما فيه حمايتهم مؤكدين لهم الحرص الشديد الذي توليه وزارة الداخلية ممثلة في معالي وزير الداخلية والدعوات المستمرة لسمو وكيل وزارة الداخلية على ضرورة زيادة جرعات التوعية المرورية وتطبيق القوانين والانظمة التي تهدف أولا وآخرا الى السلامة لجميع مستخدمي الطرق وأرجو ان يتناول هذا الموضوع بشكل خاص فنحن نتحدث عن سلامة أفراد المجتمع فهي رسالة انسانية وبعون الله ويتعاون الجميع نتمنى الا يتم تحرير أية مخالفة مرورية وهذا لايتم على الاطلاق الا بتعاون الجميع فهدفنا ليس فقط تصيد المخالفين بقدر ماهو أمن وأمان لمستخدمي الطريق والمركبات. كما أرجو ان تسمحوا لي بأن أدعوكم الى تغطية هذا الموضوع من خلال لقاءاتكم مع الاطباء المسؤولين عن اقسام الحوادث بالمستشفيات ليبرزوا لكم أهمية استخدام حزام الأمان في التقليل من حدة الاصابة فلديهم من المعلومات ماتكفي لاثبات ما أشرنا اليه سابقا معربا لكم عن شكري وتقديري لحضوركم هذا وأتمنى أن يتم تخصيص مقال بشكل يومي عن حزام الامان فلابد أن لمساهمتكم معنا أثرا كبيرا في تحقيق ذلك فنحن وأنتم جزء من هذا المجتمع وجميعنا نتقاسم المسؤولية في ذلك.

وأكد العقيد محمد جاسم انه من ٣٠ مايو الحالي سيكون استخدام حزام الامان إلزاميا للسائق وللركاب المرافقين له.. حتى لايتعرض السائق في حالة المخالفة للغرامة المالية.

وقال اننا لانستهدف توقيع غرامات مالية بقدر مانستهدف توعية السائقين ومستخدمي السيارات بأهمية استخدام حزام الامان لحمايتهم من مخاطر حوادث المركبات حيث يكون استخدام حزام الامان خلال القيادة على جميع الطرق الخارجية والداخلية لسلامة مستخدمي السيارات وأكد على أن استخدام حزام الامان دليل على وعي وثقافة السائق لحماية نفسه وحماية مرافقيه.

وقال لقد نشر في جريدة الصحة العالمية انه من خلال البحوث والدراسات الخاصة باستخدام حزام الامان تبين ان اهمية استخدام حزام الامان في تقليل ٥٠٪ من حالات الوفاة و٥٥٪ لحالات الاصابات البليغة وان من تعرض لهذه الحالات اقل من ٣٥ سنة.

وأكد المقدم سليمان السويدي على أهمية استخدام حزام الامان.. وانه في حالة المخالفة فسوف يدخل في نظام النقاط السوداء بالنسبة للسائق المخالف في دبي..

وقال انه في حالة التكرار تكون الغرامة أكثر من ١٠٠ درهم حيث اعطى القانون لادارات المرور وضع الضوابط والاجراءات التي تحقق الحد من المخالفات المرورية لما في ذلك صالح الافراد وبالتالي صالح المجتمع ومن أجل سلامة الجميع. وقال ان شرطة دبي تقوم بتوعية مستمرة وحملات لسلامة مستخدمي السيارات وأكد العميد علي راشد النعيمي على أهمية استمرار التوعية المرورية على مدى العام.

وقال العقيد محمد جاسم أن هناك في نطاق خطة التوعية اصدار نشرات وملصقات تضمن أهمية استخدام حزام الامان وسوف تقوم ادارات الترخيص بتوجيهها وتسليمها لسائقي السيارات عند تجديد رخص القيادة أو تسجيل او تجديد ملكية السيارات وبصفة دائمة.. مؤكدا على أهمية اقامة المعارض المرورية الدائمة لغرس الوعي المروري في نفوس التلاميذ سائقي السيارات في المستقبل.

وفي نهاية المؤتمر اعرب العميد علي راشد النعيمي والعقيد محمد جاسم والمقدم سليمان السويدي عن توجيه الشكر لرجال الاعلام ودورهم في توعية المواطنين والمقيمين بالتعاون مع رجال المرور لما فيه تحقيق سلامة الجميع من حوادث الطرق بالالتزام بالقوانين واللوائح والنظم المرورية التي وضعت من أجل سلامتهم وحمايتهم والحفاظ عليهم.


العميد علي راشد والعقيد محمد جاسم والمقدم سليمان السويدي

خلال المؤتمر الصحفي

خلال تقليد الرتبة تصوير: راميش

طالب القاسمي يقلد شرطيا رتبته الجديدة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بتقليد الملازم محمد علي محمد المزروعي رتبته الجديدة من مساعد أول الى ملازم، وذلك وفقا لقرار معالي وزير الداخلية الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وذلك بعد اجتيازه مقررات دورة الترفيع الرابعة لرتبة ملازم وحصل الملازم محمد المزروعي على تقدير جيد جدا.

وأثنى العقيد الشيخ طالب على جهود الملازم محمد المزروعي وتفوقه في الدورة الذي سينعكس بالايجاب على مسيرة عمله في شرطة رأس الخيمة، مشيرا الى أن هذا التفوق ليس بالشيء الجديد على رجال شرطة رأس الخيمة الذين يحققون دائما مراكز متقدمة في كافة الدورات والكليات والمعاهد وان كان ذلك في مجال التدريب أو المجال الاكاديمي.

وأكد سموه مجددا دعمه المستمر لجميع العاملين في شرطة رأس الخيمة لمواصلة هذا التفوق انجاحا لمسيرة الأمن والاستقرار في امارة رأس الخيمة ودولة الامارات العربية المتحدة عامة.

وفد الشرطة الليبي يطلع على أنشطة مركز البحوث وقسم الأدلة الجنائية بأبوظبي

سعادة العقيد محمد خميس ورئيس الوفد الليبي

■ اجتمع سعادة العقيد محمد خميس سالم المكلف بمهام مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي بمكتبه صباح أمس مع وفد وزارة الداخلية الليبي برئاسة سعادة العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الأصيبعي مدير مركز البحوث والدراسات الأمنية بأكاديمية الشرطة للعلوم الأمنية الليبية.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون المشترك في مختلف المجالات الأمنية والشرطية خاصة في مجالات التدريب.

ورحب العقيد محمد خميس بزيارة الوفد مشيدا بالعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين ومؤكدا أهمية الزيارة في تبادل الخبرات المشتركة.

بعد ذلك قام الوفد الليبي يرافقه العقيد مصطفى محمد شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة أبوظبي بزيارة مركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية. وكان في استقباله الملازم أول عبدالرحمن غانم أحمد مدير المركز بالوكالة وعدد من الضباط والباحثين والخبراء.

واستمع الوفد لشرح مفصل عن مهام مركز البحوث ودوره البارز في اعداد الدراسات والبحوث المتخصصة باعتماده على الخطة السنوية المرتكزة على المنهج العلمي والاحصائي والدراسات الميدانية.

وقال العقيد مصطفى شهاب ان المركز حريص على التمسك الواقع الأمني والاجتماعي من خلال اصداره للبحوث والدراسات المختلفة واستطلاع آراء الجماهير للتعرف على عمل رجل الشرطة وأساليب الارتقاء بدوره الاجتماعي والانساني بجانب دوره الشرطي والأمني مشيرا الى انه قد تم اعداد كتيب يركز على هذه الجوانب بحيث تتجمع الردود خلال الاسبوعين القادمين لرفع الدراسات التحليلية للجهات التنفيذية.

وأوضح ان المركز حريص على تنظيم ندوات ومؤتمرات أمنية متخصصة سواء على المستوى المحلي أو الخليجي والعربي، وأشاد بالشرطة النسائية في المركز والتي تساهم بدور حيوي في تحقيق تطلعات المركز.

كما استمع الوفد لشرح مفصل عن أقسام الترجمة والاحصاء حيث أكد العقيد مصطفى شهاب الحرص على تطوير الجانب الاحصائي في المرحلة القادمة من خلال تنظيم دورات متخصصة ومتقدمة جديدة تشمل رجل الدورية المرورية اضافة للأهداف الرئيسية.

كما اطلع الوفد على الدراسات التي يقوم باعدادها المركز حاليا وتشمل جرائم التسلل والشعوذة وأزمة التاكسي وغيرها وأشاد العميد الدكتور محمد ابراهيم الأصيبعي بالامكانيات المتطورة بالمركز مؤكدا العزم على توظيف الأهداف المشتركة في مركز البحوث الليبي. كما أشاد بترحيب قسم التخطيط والتدريب بشرطة أبوظبي لتدريب الخبراء المختصين من الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة حيث أكد العقيد مصطفى شهاب استعداد المركز على التعاون التام لتنفيذ برامج تدريبية للأشقاء وذلك في اطار توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

ووجه رئيس الوفد الليبي الدعوة للخبراء والباحثين بالمركز للمشاركة ببحوثهم ودراساتهم في الندوات والبرامج التدريبية المختلفة بمركز البحوث الليبي. وقال ان زيارته للمركز كشفت عن تشابه كبير فيما يتعلق ببعض القضايا التي يركز عليها المركز مشيرا الى ان هذا الأمر يحقق الهدف المنشود في تبادل الخبرات المشتركة.

وبعد ذلك قام الوفد الليبي بجولة تفقدية لقسم الأدلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي حيث تعرف على مهام الفروع المختلفة في الفحص والتعرف على الجريمة.

ناشدت بمعاقبة مخالفي السير

جمعية الامارات لحماية المستهلك تحذر من فتح قفل سرعة السيارات

■ حذرت جمعية الامارات لحماية المستهلك من تغيير نظام بخ الوقود في السيارات. وأشارت الجمعية الى أن هناك شركة في الامارات تقوم بتوزيع مطوية دعائية تتضمن وضع رقائق كمبيوتر وشاحن توربيني في كمبيوتر السيارة يغير نظام بخ البنزين ويزيد من سرعتها ويفتح قفل السرعة القصوى مما يسمح للسائق السير بسرعة فائقة تزيد على الحد الأقصى، وتعمل على بيعها وهو ما يشكل بدوره خطورة بالغة على أرواح المجتمع وأبنائنا فلذات أكبادنا. جيل المستقبل وعماد الوطن.

وقد قامت الجمعية بمخاطبة بعض الجهات الرسمية للتأكد من مدى مشروعيته قانونيا ومطابقته للمواصفات والمقاييس الخليجية.

وقد كثرت في الآونة الأخيرة الشركات التي تهدف الى الربح وحده دون مراعاة السلامة. وهو ما يستدعي تكاتف أفراد المجتمع ضد هذه الفئة التي تتلاعب بأرواحهم.. فحوادث السير سببها الرئيس السرعة الزائدة. وقد ساهمت الدولة في انشاء الطرق الحديثة لضمان سلامة الانسان على هذه الأرض.

وأهابت الجمعية بكافة الشباب الحرص على المصلحة العامة وعدم الانجراف وراء مثل هذه الاعلانات والاغراءات التي قد تسبب له ولغيره مشاكل ومتاعب هو في غنى عنها.

كما ناشدت كافة الجهات المسؤولة بالدولة اتخاذ أشد الاجراءات والتدابير لكل من يخالف قوانين السير والسلامة. العامة.

حزام الأمان

هل تعلم أن حوادث المرور التي وقعت خلال العام الماضي «١٩٩٧» قد أودت بحياة ٦٢٣ شخصا، كما تعرض للاصابة من جراء الحوادث نحو ٩٥٠٠ شخص!!

اتباع نظام المرور يقلل من عدد الحوادث.

وربط حزام الأمان يقلل من عدد القتلى والمصابين.

ونصيحتنا لك: الالتزام بنظام المرور، واربط حزام الأمان، ضمانا لسلامتك.

وتذكر: استخدام حزام الأمان، الزامي بحكم القانون، اعتبارا من ٣٠/٥/١٩٩٨ بالنسبة لقائد المركبة والراكب في المقعد الأمامي.

فاستخدم حزام الأمان ضمانا لسلامتك، وحفاظا على حياتك.

مع تحيات العلاقات والتوجيه
المعنوي بوزارة الداخلية

اقبال من السائقين على المعرض

في اطار حملة العين لتوعية سائقي الشاحنات

معرض للتوعية المرورية بالخزنة

■ العين - جمال رفيع:

■ أقامت ادارة شرطة العين أمس معرضا للتوعية المرورية بمنطقة الخزنة على طريق الشاحنات العين - أبوظبي وذلك في اطار حملة التوعية المرورية التي تقوم بتنفيذها ادارة شرطة العين لتوعية سائقي الشاحنات والحافلات. وقد اشتملت فعاليات المعرض على صور عن مخالفات تجاوز الشاحنات وما ينتج عنها من حوادث مفجعة اضافة الى توزيع النشرات والملصقات والكتيبات التي توضح كيفية التجاوز الخاطئ للشاحنات والأضرار التي تنتج عنها علاوة على القواعد السليمة والصحيحة التي يجب ان يتبعها سائقو الشاحنات. كما اشتملت فعاليات المعرض على عروض لأفلام التوعية التي أعدت لهذه الغاية. وكذلك قدمت محاضرات حول مدى أهمية التقيد بتنفيذ قانون المرور بما يكفل السلامة لمستخدمي الطريق.

وقد جاء في محاضرة المساعد أول خميس سعيد سيف مسؤول مركز المرور بمركز شرطة السلد ان صدور هذا القرار يأتي في اطار المحافظة على سلامة كل مستخدمي الطريق بعد أن لوحظ مدى فداحة الحوادث وما تسببه من آلام وعدم التزام معظم سائقي الشاحنات بأنظمة السير والمرور وقواعده التي من شأنها أن تضمن السلامة مؤكدا على أهمية الانسان الذي يذهب ضحية مثل هذه الحوادث باعتباره الركيزة الأساسية لأي تنمية وتقدم.

وناشد السائقين بالحفاظ على أرواحهم قبل غيرهم من مستخدمي الطريق وعدم ارهاق أنفسهم والحرص على أخذ قسط من الراحة من وقت لآخر اذا ما شعروا بالتعب والارهاق وعدم تناول الحبوب المنبهة أو المنشطة مشيرا الى خطورتها وتأثيراتها النفسية عليهم ومع تركيزهم أثناء القيادة مما يعرضهم الى حوادث مدمرة.

وقد لقي المعرض اقبالا جيدا من قبل السائقين حيث تستقبل هذه المنطقة «الاستراحة» التي أقيم بها المعرض مئات الشاحنات يوميا، وتشمل فعاليات اسبوع التوعية اقامة معارض أخرى حيث سيقام صباح اليوم معرض بمركز التسويق الزراعي بالعوهة، وغدا معرض آخر لسائقي مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بالعين وذلك بمدرسة الجيمي.

الدفاع المدني بالعين ينفذ تجربة لحريق وهمي في فندق



■ العين - الاتحاد: في اطار اهتمام ادارة الدفاع المدني بالعين لمواجهة الحالات الطارئة والتعامل معها بشكل فوري للعمل على حماية الأرواح وتقليل الخسائر في الممتلكات نفذت أمس فرق الدفاع المدني التابعة لادارة الدفاع المدني بالعين تجربة اطفاء واخلاء وانقاذ لحريق وهمي بفندق انتركونتيننتال العين وذلك ضمن برنامجها الذي يتضمن العديد من التجارب في المنشآت والشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية والفنادق لدعم الجانب الوقائي في تلك المؤسسات في حال مواجهتها لمثل هذه الحالات. وقد أشرف العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير ادارة الدفاع المدني بالعين على تنفيذ التجربة. وأكد على الفوائد الايجابية العديدة لاجراء مثل هذه الفعاليات مشيرا الى ضرورة التنسيق بين المؤسسات والدفاع المدني لمواجهة الحالات الطارئة لحماية الأرواح وتقليل الخسائر في الممتلكات، وأضاف العقيد مبخوت ان رجال الدفاع المدني بالعين مسلحون بأحدث الأجهزة والتقنيات وهم على استعداد للقيام بواجباتهم تجاه أي حالة طارئة والتعامل معها بسرعة وقدرة كبيرة.

وقد كانت التجربة قد بدأت بورود بلاغ من مركز الصناعية في الساعة العاشرة صباحا يفيد بنشوب حريق في فندق انتركونتيننتال العين.

وقد تحركت قوات الدفاع المدني فور تلقي البلاغ لمواجهة الموقف حيث تم في البداية اخلاء نزلاء الفندق لانقاذ أشخاص محاصرين في الدور السادس بواسطة فريق مشترك من الدفاع المدني والشرطة وافراد الأمن والسلامة بشركة أدنوك الى جانب المختبر الجنائي ووزارة الصحة وفرقة الأمن بالفندق.. وقد قامت فرق الدفاع المدني باخلاء المبنى وانقاذ المحاصرين بواسطة السلم الكهربائي وكذلك نقل المصابين الى المستشفى بواسطة سيارات الاسعاف.

أصدرهما مكتوم بن راشد
تفاصيل قراري الهيكل التنظيمي لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة

■ خالد البدري:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرارين لمجلس الوزراء الاول في شأن الهيكل التنظيمي لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء ويقع في ٢٧ مادة والثاني في شأن الهيكل التنظيمي للامانة العامة لمجلس الوزراء ويقع في ١٨ مادة.

ويتضمن القرار الهيكل التنظيمي لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء تفاصيل الهيكل الذي يشمل نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الديوان ووكيل الديوان والوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية والوكيل المساعد للشؤون العامة وادارة الامن وادارة الشؤون المالية والادارية وادارة العلاقات العامة وادارة الدراسات والمعلومات وادارة شؤون المواطنين وادارة المراسم والضيافة.

وتضمنت المادة الثانية من القرار أن يلحق بنائب رئيس مجلس الوزراء الوحدات التنظيمية الآتية مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء الذي يختص بالقيام بأعمال السكرتارية لنائب رئيس المجلس وعرض الموضوعات التي ترد الى نائب رئيس مجلس الوزراء وتنفيذ توجيهاته بشأنها وتنظيم مقابلات ولقاءات نائب رئيس مجلس الوزراء داخل الديوان وخارجه والتنسيق بين ارتباطات نائب رئيس المجلس في مواقعه المختلفة وتأمين طباعة التقارير والمراسلات الخاصة وتنظيم وحفظ وفهرسة الوثائق والمستندات ومحاضر الاجتماعات التي يرأسها أو يشارك فيها نائب رئيس مجلس الوزراء ومتابعتها ورفع تقارير دورية لنائب رئيس مجلس الوزراء عن سير العمل بالمكتب.

كذلك مكتب المستشارين والذي يتولى دراسة وابداء الآراء القانونية والاقتصادية والسياسية فيما يحال الى الديوان من مسائل واستفسارات دون الاخلال بالاختصاص المقرر لادارة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفحص القضايا التي تحيلها الجهات المختصة للديوان وتقديم المشورة المطلوبة بشأنها.

مراجعة مشروعات العقود الادارية التي اعدت من قبل قسم الشؤون القانونية بالتعاون والتنسيق معه ودون الاخلال بالاختصاص المقرر لادارة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. ورفع تقارير دورية لنائب رئيس مجلس الوزراء عن سير العمل بالمكتب.

كما حددت المادة الثالثة اختصاصات رئيس الديوان من حيث الاشراف. وتلحق برئيس الديوان وحدات تنظيمية.

كما حددت المادة السادسة اختصاصات الشؤون القانونية فيما يحال اليها من موضوعات بالتعاون والتنسيق مع مكتب المستشارين، دون الاخلال بالاختصاص المقرر في هذا الشأن لادارة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

كما تتضمن المادة السابعة ادارة الامن التي تشمل قسم الفحص والمعلومات وقسم أمن الشخصيات والمنشآت، وتشمل المادة الخامسة ان يتولى وكيل الديوان معاونة رئيس الديوان في ادارة شؤون الديوان ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن ويكون مسؤولا عن اعماله امام الرئيس ويمارس وكيل الديوان جميع اختصاصات رئيس الديوان عند غيابه.

وقررت المادة التاسعة ان يلحق بوكيل الديوان الوحدات التنظيمية الآتية: مكتب وكيل الديوان وقسم التنسيق والمتابعة وادارة الدراسات والمعلومات والتي تضم اقسام البحوث والدراسات والتوثيق والترجمة والاحصاء والمتابعة.

ونصت المادة الرابعة عشرة على ان يساعد وكيل الديوان في ادائه لمهامه وكلاء الوزارة المساعدون ويكون كل منهم مسؤولا مباشرة عن اعمال قطاعه امام الوكيل، ويتولى بصفة خاصة المهام الموكلة اليه.

كما حددت المادة اختصاصات قسم الشؤون الادارية وقسم شؤون الموظفين.

كما تضمنت المادة «١٥» ان الديوان يتكون من القطاعين الآتيين قطاع الشؤون المالية والادارية وقطاع الشؤون العامة ويشرف على قطاع الشؤون المالية والادارية وكيل مساعد للشؤون المالية والادارية ويضم القطاعات والادارات الآتية: ادارة الشؤون المالية والادارية، وادارة العلاقات العامة والاعلام وتتولى ادارة الشؤون المالية والادارية انجاز جميع المعاملات المتعلقة بشؤون موظفي ومستخدمي الديوان فضلا عن اعداد مشروع موازنة الديوان وتنفيذ الميزانية بعد اقرارها، وتضم ادارة الشؤون المالية قسم الشؤون المالية. قسم الشؤون الادارية. قسم شؤون الموظفين.

اما ادارة العلاقات العامة والاعلام فتضم اقسام العلاقات العامة والشؤون الاعلامية.

واوردت المادة الـ ٢١ قطاع الشؤون العامة الذي يشرف عليه وكيل مساعد للشؤون العامة ويضم ادارة شؤون المواطنين وادارة المراسم والضيافة ويشمل قسم ادارة شؤون المواطنين قسم شؤون العلاج وقسم المساعدات وتضم ادارة المراسم قسم المراسم وقسم الضيافة.

الهيكل التنظيمي للامانة العامة

كما تضمن قرار مجلس الوزراء في شأن الهيكل التنظيمي للامانة العامة لمجلس الوزراء ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء هو الرئيس الاعلى للامانة العامة لمجلس الوزراء ويمارس السلطات المخولة للوزراء والمقررة بالقانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٧٢ والقانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٨٦ المشار اليهما وجميع القوانين والنظم والقرارات ذات الصلة بعمل الامانة العامة كما حددت اختصاصاته. ونصت المادة الثالثة على ان يلحق بالوزير وحدات تنظيمية تقوم بالمهام والاختصاصات المحددة لها.

بالاضافة الى مكتب المتابعة واختصاصاته ومكتب المستشار القانوني واختصاصاته. كما اشارت المادة الرابعة الى مهام الامين العام لمجلس الوزراء وهو يتولى معاونة الوزير في ادارة الامانة العامة لمجلس الوزراء ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن، ويكون مسؤولا عن اعماله امام الوزير، كما حددت المادة اختصاصات الامين العام والامين العام المساعد.

لجنة المجلس الوطني تواصل
تقييم دور مجلس الخدمة المدنية

■ عقدت اللجنة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي والمختصة بتقييم دور مجلس الخدمة المدنية اجتماعا لها صباح أمس بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة احمد محمد ناصر الخاطري رئيس اللجنه وحضور السادة سعيد بن حفيظ المزروعي مقرر اللجنة وعبدالله بن علي الشرهان وعبدالرحمن حسن الشامسي ومحمد راشد الشعالي وعلى عبيد الزعابي وسعيد علي علاوي اعضاء اللجنة.

وحضر الاجتماع سعادة ماجد محمد الخزرجي رئيس ديوان المحاسبة بالانابة وقد تابعت اللجنة تدارسها للقضايا التي تم طرحها في الاجتماع السابق والمتعلق بمجلس الخدمة المدنية كما اطلعت اللجنة على التقارير الواردة من اعضاء اللجنه الفرعية التي تم تشكيلها في الاجتماع السابق. وستعقد اللجنه اجتماعا اخر لها يوم الأحد الموافق ٧ يونيو القادم.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس .« وام»

بتكلفة ١٥٠ مليون درهم
كهرباء دبي توقع عقد انشاء وانجاز محطتي تحويل ١٣٢ كيلوفولت



خلال توقيع العقد

■ دبي - الاتحاد: وقعت هيئة كهرباء ومياه دبي أمس عقد انشاء وانجاز محطتي تحويل رئيسيتين ١١/١٣٢ كيلوفولت وذلك مع احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال بتكلفة اجمالية تصل الى ١٤٥ مليون درهم.

ووقع العقد سعادة المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وعن الشركة المنفذة كل من السيدين ار في شاهي رئيس الشركة واس ان سآنيال مديرها العام.

ويشمل نطاق أعمال العقد توريد وانشاء وانجاز وتدشين محطتي تحويل رئيسيتين ١١/١٣٢ كيلوفولت، المحطة الأولى تقع بمنطقة جبل علي الصناعية وسيتم ربطها مع محطة توليد الطاقة وتحلية المياه بجبل علي (المحطة E) بواسطة خط هوائي مزدوج الدائرة بطول ١٢,٥ كيلومتر، أما المحطة الثانية فتقع في منطقة مشروع الامارات وسيتم ربطها مع الشبكة الحالية بالمنطقة عن طريق كابل أرضي.

وبعد انجاز هاتين المحطتين سيرتفع عدد المحطات العاملة بشبكة كهرباء دبي من قدرة ١٣٢ ك ف من ٢٦ الى ٢٨ محطة، الأمر الذي يشكل دعما اضافيا للشبكة يؤدي في النهاية الى رفع كفاءتها وزيادة اعتماديتها وقدرتها على تلبية الطلب المتنامي على الطاقة الكهربائية.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع في سلسلة مشاريع المنهاج التطويري لشبكات الهيئة لتلبية كافة متطلبات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة بالبلاد. هذا ومن المقرر أن يتم انجاز المشروع ودخول المحطتين الى الخدمة بشبكة كهرباء الهيئة بحلول شهر سبتمبر ١٩٩٩.

منها طائرات استخدمت مطار الشارقة في عام ١٩٣٦
سلطان بن سعيد القاسمي يشهد فعاليات افتتاح متحف التراث للطيران في بريطانيا

■ الشارقة - الاتحاد: شهد سعادة الشيخ سلطان بن سعيد القاسمي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لشؤون المتاحف افتتاح متحف التراث للطيران في بونمث ببريطانيا. وذلك كضيف شرف.

يحتوي المتحف نماذج من الطائرات البريطانية منذ بداية صناعتها حتى الآن، اضافة الى الوسائل المساعدة في حركة الطيران، كما يتضمن أجنحة خاصة موثقة لنشاط الطيران البريطاني منذ بدء تاريخه بشقيه المدني والحربي.

وأقيمت عدة عروض جوية لأنواع من الطائرات منها طائرات استخدمت مطار الشارقة منذ عام ١٩٣٦ مثل أنواع هانديبل، وكانبيرا، وقاد الكابتن ملك جايلز طائرة كانبيرا ضمن هذه العروض وهو الطيار الذي استخدم مطار الشارقة بهذه الطائرة عام ١٩٣٦.

وقام سعادة الشيخ سلطان بن سعيد القاسمي خلال زيارته بلقاءات تلفزيونية في بريطانيا قدم خلالها صورة عن أنشطة الشارقة عاصمة العرب الثقافية في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. كما قدم صورة عن انجازات دولة الامارات في كافة المجالات.

وتلقى سعادته ضمن تبادل الهدايا التذكارية مع الكابتن مايك جايلز رئيس مؤسسة متحف التراث للطيران صورة لمطار الشارقة القديم عام ١٩٣٦، وصورة أخرى من الجو للمطار في تلك الفترة وهذه الاهداءات لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وصرح سعادته ان زيارته لبريطانيا ساهمت بشكل موضوعي في التعريف بالدور الثقافي للشارقة مشيرا الى تعطش الغربيين للاطلاع على ثقافتنا العربية.

وأكد أهمية هذه الزيارات داعيا الى أهمية تنسيق الجهود الاعلامية والثقافية من قبل المؤسسات لابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات في الخارج.

تعيين رئيس تنفيذي لشركة الثريا للاتصالات الفضائية

■ قرر مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية في اجتماعه الأخير تعيين السيد يوسف السيد رئيسا تنفيذيا للشركة.

والسيد يوسف السيد من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ويأتي الى الثريا من مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات»، وقد شغل يوسف السيد خلال الأعوام العشرة الأخيرة عددا من المناصب الهامة في «اتصالات» كان من بينها رئيس مهندسي قسم الارسال، ورئيس مهندسي شبكة الأقمار الصناعية ومدير مشروع الثريا.

ونظرا لاهتمامه للمشروع في عام ١٩٩٥ كان ليوسف السيد دور بارز في ادارة المفاوضات مع كبرى شركات تصنيع الأقمار الصناعية من أجل ابرام اتفاقية تنفيذ المشروع، وادارة الأمور المالية والفنية والتنظيمية لمشروع الشركة.

وفي تصريح صحفي له بهذه المناسبة، قال يوسف السيد الرئيس التنفيذي لشركة الثريا: «ان قطاع الاتصالات يعد من القطاعات الأكثر تغيرا وتجددا، حيث يعمل باستمرار على فتح آفاق جديدة لمستخدمي الاتصالات في تيسير أعمالهم وفي هذا الصدد فإن الثريا سيعمل على اتاحة فرص كبيرة لمزودي خدمات الاتصالات في المنطقة وعملائهم من مؤسسات وأفراد من أجل تطوير وتوسيع قدراتهم الاتصالية وهم يستعدون لدخول القرن الحادي والعشرين».

وأضاف «ان رؤية شركة الثريا كشركة اقليمية رائدة في مجال الاتصالات الفضائية سوف تتركز على التكامل مع تعزيز أنظمة وخدمات الاتصالات القائمة في منطقة التغطية التي يشملها نظام الثريا الساتلي».

كما أكد في ختام حديثه على ان احتياجات مزودي خدمات الثريا للاتصالات الفضائية وكذلك المتطلبات المتزايدة لمختلف القطاعات الحكومية والصناعية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة تغطية نظام الثريا هي من أهم العوامل التي سوف تحدد الرؤية للمستقبل كشركة رائدة في مجال توفير خدمات اتصالات ساتلية راقية.

الجمعية الأردنية تحتفل بعيد الاستقلال

■ تحت رعاية سعادة سمير الحمود السفير الأردني لدى الدولة تنظم الجمعية الأردنية وجمعية المرأة الأردنية بأبوظبي احتفالا مساء بعد غد الأربعاء بمقر الجمعية بمناسبة عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية.

يتضمن الاحتفال كلمات احتفالية وطنية بهذه المناسبة وفقرات فنية منها عروض للفلكلور الأردني، والدعوة عامة.

تمهيدا لطرحها للتداول بالدولة
الصحة تعتمد تسجيل ٤٥ صنفا دوائيا جديدا

■ عقدت اللجنة العليا للتسجيل الدوائي بوزارة الصحة اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة حيث ناقشت تسجيل عدد كبير من الادوية الجديدة تمهيدا لتسعيرها وطرحها للتداول في اسواق الدولة لاول مرة.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بانه اصدر تعليماته بتشكيل لجنة طبية فنية لدراسة المعلومات المتعلقة بعقار فياجرا لعلاج الضعف الجنسي.. تضم اطباء استشاريين في تخصصات الامراض الجلدية والتناسلية، طب وجراحة العيون، امراض القلب، جراحة المسالك البولية وعددا من الصيادلة.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بان اللجنة العليا للتسجيل وافقت على تسجيل ٤٥ صنفا دوائيا جيدا تمهيدا لتسعيرها وطرحها للتداول في الدولة.

وتشمل ادوية جديدة لعلاج الاكتئاب النفسي.. وارتفاع ضغط الدم.. والازمات الصدرية (الربو) ونوعين من قطرات علاج ارتفاع ضغط العين او الجلوكوما او الماء الازرق.. وادوية لعلاج ارتفاع نسبة هرمون الحليب (البرولاكتين) وعلاج الصرع ونقص المناعة المكتسب.. ودواء جديدا من مشتقات الانترفيرون لعلاج الالتهابات الكبدية الفيروسية ودواء لعلاج انفصام الشخصية.. وادوية للقلب.

كما وافقت اللجنة على اعادة تسجيل فروع ٣ شركات للانتاج الدوائي واعادة تسجيل ٣ أصناف دوائية.

وشارك في اجتماعات اللجنة الدكتور يحيى المضواحي رئيس قسم جراحة العيون والدكتور عبدالله النعيمي رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة والدكتور صداقتيات رئيس قسم العناية المركزة للاطفال الخدج (المبتسرين) بمستشفى المفرق والدكتور عادل موسوي رئيس قسم جراحة العيون والدكتور عبدالله عزام رئيس قسم الاطفال بمستشفى الجزيرة والدكتور فضل جلاد رئيس قسم التسجيل الدوائي والتسعير والدكتور عيسى المنصوري نائب مدير ادارة التموين والمستودعات والدكتورة مي ابو شهاب رئيسة الصيادلة بمستشفى الجزيرة وحسين فرغلي مدير المعلومات بمستشفى دبي والدكتور نابر من قسم التسجيل الدوائي.



خلال استقبال السفير التونسي

البادي يستقبل سفيري تونس وسويسرا

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة محمد هشام العاتي سفير جمهورية تونس الشقيقة الذي قدم للسلام على معاليه والتعرف عليه.

وتم خلال اللقاء استعراض أهم المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية تونس الشقيقة.

كما استقبل معاليه سعادة كورت فيلته سفير الجمهورية السويسرية لدى الدولة. وتم خلال اللقاء استعراض أهم الموضوعات المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية السويسرية.

المدفع يستقبل السفير التونسي

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه ظهر أمس سعادة محمد هشام العاتي السفير التونسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وتونس في المجالات الصحية المختلفة. «وام»

■ دبي - الاتحاد: اقام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة امس حفل غداء على شرف معالي وزير الصحة البنغالي والوفد المرافق له. وذلك بفندق شيراتون دبي أمس.

قاسم سلطان يستقبل القنصل الامريكي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمكتبه امس سعادة توكاس سي كراجيسكي قنصل عام الولايات المتحدة الامريكية في دبي في اطار العلاقات المتبادل بين البلدية والهيئات القنصلية، لاستعراض اواصر التعاون المتبادل والتسهيلات التي تقدمها البلدية لتعزيز وتطوير العلاقات التجارية بين الشركات ورجال الاعمال في كل من امارة دبي والولايات المتحدة الامريكية.

كما تم خلال اللقاء الحديث عن جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة. والتي تطرحها بلدية دبي بالتعاون مع الأمم المتحدة كجائزة تشجيعية للانجازات المميزة في مجال تحسين ظروف المعيشة بموجب المعايير التي اوصى بها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل ٢» وبموجب اعلان دبي.

وباختصار | علي العمودي

الأخير

حيرتونا!

تلقيت رسالة من أحد الاخوة القراء يعلق فيها على ما كتبته عبر هذه الزاوية يوم الثلاثاء الماضي بعنوان «سلامة الانسان وصحة الأرض» تعقيبا على قيام وزارة الزراعة والثروة السمكية بضبط عشرين شركة مخالفة قامت باستيراد أسمدة وبذور ومبيدات مخالفة للقوانين المعمول بها والتي تنظم استيراد مثل هذه المواد.

يقول القارىء الكريم في رسالته التي جاءتني عبر الفاكس ان مثل هذا الموضوع من الأهمية بمكان بحيث لايمر مرور الكرام ويتم التعامل معه بصورة سطحية هامشية، لأن الأمر يتعلق بصحة المجتمع وأفراده.

وكنت في اليوم التالي لظهور تلك الزاوية قد تلقيت أكثر من اتصال من الأخوة القراء وكذلك مكالمة وردت من قارئة فاضلة عملت لسنوات طويلة في المجال الغذائي أكدت فيها ان العديد من الشركات المنتجة والمستوردة على حد سواء تنظر الى أسواقنا بكثير من الاستخفاف وهي تسوق لنا منتجاتها المخالفة للمواصفات والمقاييس المطلوبة في السلعة الغذائية والمحافظة على قيمتها.

وقالت ان الاستخفاف بلغ بتلك الشركات درجة الاستهانة حتى بمعتقداتنا إذ تصدر عبوات مغلفة بطريقة معينة وتحتوي على مأكولات بحرية من أسماك وغيرها وقد كتب عليها انها «ذبحت وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية».

وقالت ان الجهات المختصة مدعوة للكشف وبالأرقام عن ظهور وانتشار أنواع من الامراض في مجتمعنا لم تكن معروفة من قبل جراء انتشار تلك الأطعمة التي تعالج بطرق كيماوية تحت ستار التقنيات الحديثة في الانتاج الزراعي والتعليب والتغليف والقضية ان هذه الأمور أصابت حتى الصغار لأن أطعمتهم لم تسلم هي الأخرى من العبث «العصري».

رسالة الأخ القارىء الذي أشرت اليه في البداية ختمها متسائلا بقوله «حيرتونا» ماذا نأكل إذا كان العبث قد امتد الى كل شيء..؟

ونحن نحيل هذه الملاحظات للمعنيين في البلديات والزراعة لعل وعسى!!

---

٣٥ مليون درهم لصيانة ٥٠ مدرسة بدبي والامارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد: تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ٥٠ مشروعا لوزارة التربية والتعليم والشباب بتكلفة ٣٥ مليون درهم استعدادا للعام الدراسي القادم.

وتستعد ادارة الصيانة بوزارة الاشغال لطرح برنامج لصيانة ٥٠ مدرسة للعام الدراسي الجديد ١٩٩٩/٩٨ والانتهاء منها مع بداية العام الدراسي القادم، وذلك تلافيا لاي تأخير طارىء.

وتتضمن المشاريع ٦ مدارس بدبي، و٨ بالشارقة، و٨ بعجمان، و٢ بام القيوين، و١٦ برأس الخيمة، و١٠ بالفجيرة.

هكذا من الأصل

قرينة حاكم رأس الخيمة تشهد تخريج ١٤٨ طالبة من كلية الشريعة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة أمس بالقاعة الكبرى بكلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الاحتفال الذي أقيم بمناسبة تحويل المعهد الى كلية للشريعة واللغة العربية وتخريج الدفعة الخامسة من الطالبات الحاصلات على درجة البكالوريوس في كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة والبالغ عددهن ١٤٨ خريجة.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبه مسيرة الخريجات، ثم ألقت المشرفة على قسم الطالبات كلمة رحبت فيها براعية الحفل وشكرتها على حضورها وتشريفها هذه المناسبة ورعايتها وتشجيعها الدائم لبناتها الطالبات، كما نوهت بالتسهيلات الكبيرة والرعاية التامة من حكومة دولة الامارات برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما اشادت بالدعم والرعاية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

ثم ألقت احدى الطالبات الخريجات كلمة نيابة عن زميلاتها شكرت فيها سمو الشيخة مهرة على تشريفها الحفل، وتقدمت بالشكر لعمادة الكلية وأساتذتها بعد ذلك ألقيت كلمة راعية الحفل شكرت فيها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على تحويل المعهد الى كلية للشريعة واللغة العربية. كما شكرت فيها عمادة الكلية والمسؤولين في الجامعة على ما يبذلونه من جهود جبارة لتطوير الكلية ودعت بناتها الطالبات الى التمسك بسلاح العلم والايمان وان يمضين بثقة في مسيرة البذل والعطاء للوطن والمواطنين.

وفي نهاية الحفل تفضلت سمو الشيخة مهرة بتوزيع الشهادات على الخريجات وتسليم هدية قيمة عبارة عن قطعة ذهب ثمينة لكل متخرجة من المتخرجات هدية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

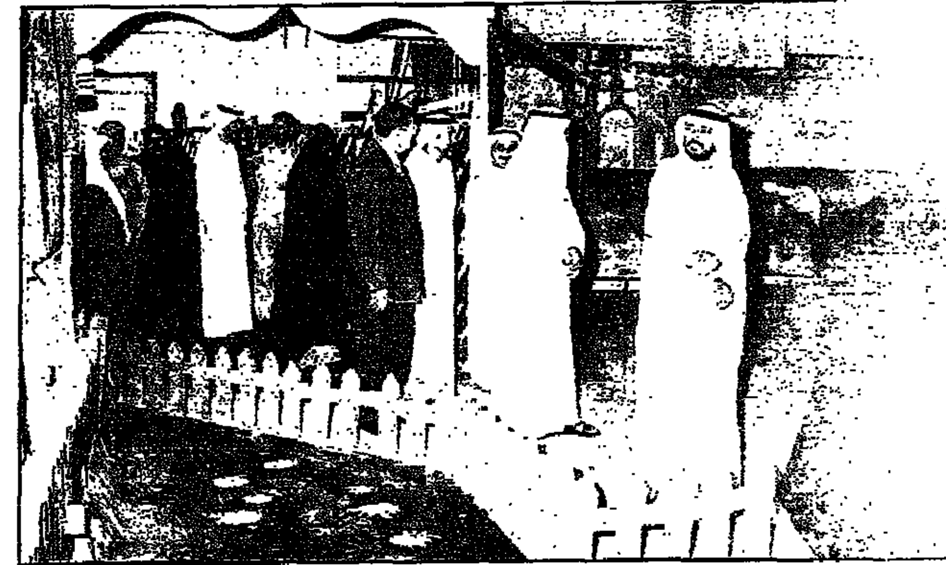
بعد ذلك قامت مشرفة قسم الطالبات بتسليم درع الكلية لسمو راعية الحفل تقديرا لسموها من ادارة الكلية.

نهيان يتفقد اليوم كليتي التقنية للطلاب والطالبات بالشارقة

■ يقوم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا اليوم بجولة تفقدية لمبنى كليتي الشارقة للطالبات والطلاب في المدينة الجامعية بالشارقة.

معرض حول تعلم الانجليزية بالجامعة

■ العين - الاتحاد: نظمت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات معرض اللغة الانجليزية بصالة المسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام، وتضمن المعرض عرضا لكيفية تعليم اللغة الانجليزية بالكومبيوتر ومعظم اللغات الحية، وتعلم اللغة باستخدام الفيديو لكل المراحل مع الشرح بالعربية وتعليمات عن أساسيات نظم التشغيل. وادخال واخراج البيانات وغيرها من التقنيات المستخدمة بتعليم اللغة.



خلال تفقد المعرض ، تصوير: ربحي سعدة

...دير الجامعة يفتتح اسبوع ...ب الجامعي بكليات الطالبات

... افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح أمس فعاليات أسبوع الطالب الجامعي العاشر ... ...معيات العلمية في كليات الطالبات بالجامعة، باشراف ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطالبات، في ... الأغراض. وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. محمد يوسف نائب مدير ... ...ية والتعليمية، وعدد من عمداء الكليات، ومدراء الادارات والمسؤولين بالجامعة، وجمع من الطالبات.

... هادف الظاهري جوانب المعرض الذي اشتمل على عدة أقسام أولها قسم الأسرة والحصن الواقي، ويوضح أثر ... في تشكيل الشخصية المثالية للطالبة الجامعية ثم قسم الصداقة مدى الحياة ويوضح الأسس السليمة لبناء الصداقات ... ... يساعد على ايجاد شخصية متوازنة للطالبة خلال حياتها الجامعية وغيره من الأقسام الأخرى التي تشكل في ... الشخصية المثالية المطلوب توافرها في الفتاة الجامعية، وشاركت في المعرض قرابة ١٥٠ طالبة من مختلف ...

... اليوم المفتوح لوحدة المتطلبات الجامعية

... ...

... بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات ... اليوم المفتوح لوحدة المتطلبات الجامعية ... ...ذي يستمر لمدة يومين، ويشارك فيه طلاب ... ...اديمية في الوحدة.

... الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام ... محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون ...يمية ود. صلاح الدين النحوي مدير الوحدة، ... الكليات ومدراء الادارات والمسؤولين في ... هادف الظاهري مختلف فعاليات اليوم التي ... ...ير عن الطالبات بأنشطتهن المختلفة ... والثقافية الى جانب هواياتهن المتعددة ... ...ـات ...

... في شعبة اللغة العربية على أنواع التعلم ... ...سبة والتي تتعدى حجرات الصف من ...يات. وحلقات شعر ومسرح وبرمجة ... رحلة بحث. وجولة سياحية، ومسابقات ...متنوعة واستخدامات تعليمية للحاسوب، ... ...عات الطالبات الفنية للطالبة فدى سالم ... في القسم الخاص بالتراث. كما اطلع في قسم اللغة الانجليزية على لوحات أهم الأماكن السياحية في الامارات والبحوث عن المشاكل والقضايا الرئيسية في مجتمع الامارات وبعض برامج الكومبيوتر.

واطلع سعادته كذلك على طريقة اعداد برامج على الكومبيوتر من قبل الطالبات ومنها برامج عن التفاعلات النووية ومستشفى توام، وبحث عن انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وآخر عن دورة المياه بالطبيعة.

كما اطلع د. هادف الظاهري في قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي ومن خلال نادي الكومبيوتر على أعمال الطالبات المتميزة وخاصة في تركيب الكومبيوتر وشبكة الكومبيوتر والبرامج المختلفة ومنها برامج تحريك الصورة. وأبحاث وتقارير وبرامج أعدت بالفيديو. وتضمنت الأقسام كذلك أنشطة مهارية في اللغة والحاسوب ومعرض مشروعات البرمجة، والمسابقات الثقافية والأنشطة الصحفية للطلبة.

وأشاد سعادته في ختام جولته بالمستوى المتميز لأداء الطالبات الذي كشف عن قدرات ومهارات. كما كشف عن تجاوب وتفاعل ورغبة في اكساب فعاليات هذا اليوم الطابع العلمي والابداعي الذي ينم عن الشخصية التي يفترض توفرها في الطالبة الجامعية المواكبة لعصرها والمستوعبة لمفردات دراستها.

انتداب ٧ معلمات احتياط للعمل بمدارس الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة انتداب ٧ معلمات احتياط للعمل بمدارس اخرى تابعة للمنطقة، والمنتدبات هن: ايمان سيف مبارك مدرسة مادة العلوم وتنتدب من مدرسة بلقيس الى مدرسة الشارقة بدلا ن المعلمة عفراء سعيد الكلباني، وفاطمة عبيد خميس مدرسة مادة العلوم وتنتدب من مدرسة الطلاع الى مدرسة المنار لحين حضور المعلمة زبيدة يوسف احمد، والمعلمة رضا حمدي فاضل معلمة مادة الفيزياء وتنتدب من مدرسة الزهراء الى مدرسة المنار بدلا من المعلمة عائشة السيد هاشم. والمعلمة اروى احمد حسين بدر مدرسة الرياضيات وتنتدب من مدرسة المليحة الثانوية الى مدرسة الذيد الثانوية بدلا من المعلمة المتغيبة بشرى محمد حاج. كما تم انتداب المعلمة زينب عبدالعال محمد مدرسة الرياضيات من مدرسة الشيماء الى مدرسة رقية كبديلة عن المعلمة المتغيبة شوقية عبدالعزيز. كذلك تم انتداب المعلمة باسمة غانم خليفة معلمة مادة العلوم من مدرسة الحيرة الى مدرسة المنار كبديلة عن المعلمة المتغيبة بدرية احمد ابراهيم. وانتداب المعلمة خولة احمد المري مدرسة مادة الجغرافيا من مدرسة الشيماء الى مدرسة الرفيعة بديلة عن المعلمة المتغيبة منيرة محمد خليل.

برنامج تأهيل المعاقين بصريا يواصل أعماله بالشارقة
تأكيد ضرورة الوقاية والاهتمام بالكفيف اجتماعيا

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تواصلت أمس لليوم الثاني اعمال البرنامج التدريبي حول «النواحي التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا» بمركز التدخل المبكر بالشارقة بحضور جميع الوفود المشاركة..

وكانت الفعالية الثانية حول «الكشف المبكر والوقاية والتشخيص والجانب الاجتماعي للمعاق بصريا» وقدمها الدكتور صالح المهنا مدير برامج العوق البصري في الامانة العامة للتربية الخاصة في وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، وركز في حديثه على محاور رئيسية في التشخيص المبكر لحالة المعاق، وكيفية الوقاية ثم طرق العلاج للحد من الاعاقة البصرية واسباب بعض انواع الاعاقة البصرية واخيرا كيفية معاملة المعاقين بصريا في الأسرة والمجتمع..

واشار الدكتور المهنا الى ان من اهم عوامل الوقاية هي التطعيمات الطبية للاطفال او حتى البالغين الذين لم يأخذوا التطعيمات اللازمة التي تجنب بعض الامراض التي من الممكن ان تصيب بالاعاقة البصرية وخاصة مرض الحصبة الالمانية فعلى الام الحامل اذا اصيبت بهذا المرض فلابد من العلاج لمنع الاعاقة البصرية التي قد تصيب الجنين او انواع اخرى من الاعاقات او التشوهات وكذلك على الام الحامل تجنب تعاطي ادوية معينة دون استشارة الطبيب. واثناء الولادة من الممكن ان يصاب الطفل ببعض الالتهابات لوجود ميكروبات في قناة الولادة فلذلك من الضرورة وضع قطرات في عيون المولود فور ولادته تجنبا للآثار السلبية والامراض التي تصيب العيون بسبب الميكروبات.. كما ان على الأهل تجنيب اطفالهم الحوادث المنزلية واخذ الاحتياطات اللازمة وعدم ترك الاشياء الحادة في متناول الاطفال الصغار وكذلك المواد الكيماوية واشار الى ان البطاريات بشكلها الجميل تجذب الطفل للعب بها فهذه البطاريات تشكل خطورة كبيرة حيث تحتوي على مواد سامة اذا تسربت الى الطفل عن طريق الفم او الجلد او العين فيجب التخلص من البطاريات فور الانتهاء من صلاحيتها وايضا من اسباب مرض العيون التلوث وخاصة من الوقود بالرصاص واضاف ان معظم الدول ادركت مدى خطورة الرصاص فلذلك نجد نزع هذه المادة من البنزين لان وجود نسبة عالية من الرصاص يؤدي الى الاعاقة البصرية.. ثم ذكر الدكتور صالح المهنا الجانب الاجتماعي للكفيف فقال ان حقوق الطفل المعاق مثل الطفل السوي فهو بحاجة الى ان يلعب ويركض ويخرج وان اختلفت الوسائل في كيفية ممارسة حياته فلايجب منعه من ممارسة هذه الحقوق ولكن يحتاج الى الجو المناسب وابعاده عن المخاطر والوسائل التي تؤدي الى وقوع حوادث له ولكن لايجوز ان نقول له لاتلعب لانك كفيف. فبذلك نضيف اعاقة الى اعاقته ومن اخطر الاعاقات الاعاقة النفسية فيجب على الاسرة والاهل والمجتمع تشجيع المعاق بصريا وغيره من المعاقين على الاندماج في المجتمع وممارسة الانشطة المجتمعية مثلا في الرياضة والنشاط الاجتماعي. والخطابة في المسرح والخدمة الاجتماعية مثل خدمة البيئة ان يكون مرشدا، قياديا، اداريا.. الخ.

فمن هنا واجبنا ان نغير الاتجاهات السلبية عن طريق ارشاد الاهالي ونشر التوعية الثقافية بين افراد المجتمع لان اتجاهات المجتمع السلبية نحو الكفيف تؤدي بالكفيف الى شعوره بانه ثقيل على مجتمعه واهله وهذا يؤدي به الى الانطواء وعدم الاندماج. كما انه لابد من الابتعاد عن الحماية الزائدة قدر الامكان وكذلك العطف والشفقة فلابد من مساعدته على تقبل اعاقته بدون مبالغة ومساعدته ايضا على التكيف اجتماعيا ونفسيا ضمن ظروف البيئة وتهيئة الظروف المناسبة والفرص لتسهيل القيام بمهامه وممارسة حياته العادية وكذلك تشجيع الكفيف على تنمية ماليه من حواس وعدم التأثير عليه بالاسف على ما فقد.. وخلال حديثه اشار الدكتور الى موقف الاسلام من المعاقين ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة لمعاملته للمعاقين وهنا ذكر موقفا من المعاق بصريا «عبدالله ابن ام مكتوم» حينما امره على المدينة وكذلك اشار الى انه يوجد في عالمنا العربي والاسلامي المبدعون والنابغون الذين ابدعوا في مجالات عدة منهم الكفيف وهناك انواع اخرى من الاعاقات لم تمنعهم اعاقتهم في الوصول الى اقصى درجات الابداع.

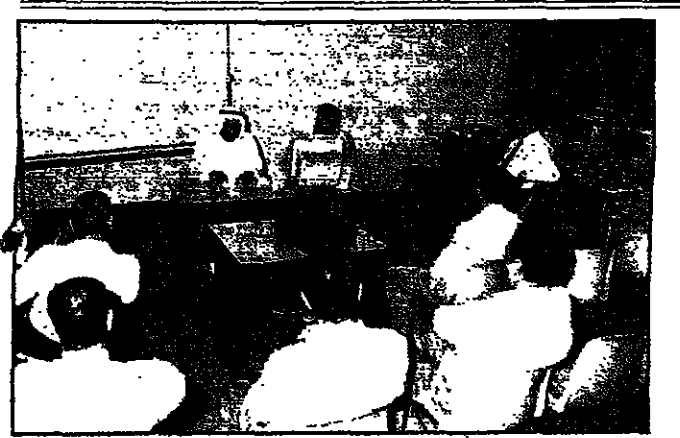
فارس يتفقد لجان الامتحانات بالعين

العين - الاتحاد: قام سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التعليم أمس بجولة تفقدية للجان الامتحانية بمدارس منطقة العين التعليمية للاطمئنان على سير الامتحانات وتذليل أية صعوبات تواجهها. وقد رافق سعادته خلال الجولة محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية لشؤون التعليم والتي شملت مدارس معاوية الاعدادية، مريجب الاعدادية للبنات وخليفة بن زايد. وطالب الطلبة خلال زيارته بضرورة قراءة الورقة الامتحانية وعدم التسرع بالاجابة مشيرا الى ان مستوى الاسئلة بشكل عام في مستوى الطالب المتوسط.

ثقافية الشارقة تشارك في بينالي القاهرة للفنون

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في فعاليات بينالي القاهرة الدولي الرابع للخزف الذي بدأ يوم أمس ويستمر حتى نهاية مايو الحالي. يمثل الدائرة الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون حيث تجرى لقاءات مع مسؤولي المركز القومي للفنون التشكيلية الذي يشرف على البينالي. وذلك بهدف تنسيق العلاقات الفنية بين ادارة الفنون والمركز القومي. كما يتصل المظلوم بعدد من الفنانين المصريين والضيوف من أجل التمهيد لفعاليات بينالي الشارقة الدولي العام المقبل.

ورشة عمل حول الانترنيت بالجامعة



خلال ورشة العمل

■ العين - الاتحاد: نظمت كلية العلوم بجامعة الامارات مساء أمس الأول ورشة عمل حول «الانترنيت» الاستخدام والتطبيق. وذلك في مختبرات الانترنيت بكلية العلوم في كليات الطلاب بالمويجعي. وشارك في هذه الورشة اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية التربية وكلية الادارة والاقتصاد وكلية الشريعة والقانون.

وقال د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بأن الهدف من هذه الورشة هو نقل خبرة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم لزملائهم في الكليات الاخرى بالجامعة وهي الخبرة التي اكتسبوها من خلال مشاركتهم في ورش عمل دولية نظمتها الكلية بالتعاون مع اليونسكو.

وأضاف: ان هذه الورشة تقوم باعطاء فكرة تعريفية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين عن الشبكة العالمية واستخدامها كوسيلة بحثية وتدريسية وفي الاتصال ومن ممارسة بعض التطبيقات اللازمة في مجال العمل الجامعي لأعضاء هيئة التدريس.

النكبة.. والاستعمار الصهيوني في فلسطين في محاضرة سياسية بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: أكد السيد أحمد كلش الصحفي والباحث بقسم الدراسات بجريدة الاتحاد على ضرورة الاستفادة من دروس التاريخ لا من كتبه لأن التاريخ حلقات متصلة، وهذا ماكشفته الحروب الصليبية عندما دخل النبي للقدس عام ١٩١٨ ليقول «الآن انتهت الحروب الصليبية»، ثم ماقاله غورو عند دخوله لدمشق عام ١٩٢٠ وهو يضع سيفه على قبر صلاح الدين: «هاقد عدنا مرة أخرى ياصلاح الدين»، وتوجهات أساطين الاستعمار بعدها لاقامة كيان غريب، فاصل في المنطقة العربية. معاد لها تفسير واضح للاستمرار في حلقات التاريخ المتواصلة.

جاء ذلك في محاضرته التي ألقاها بجامعة الإمارات تحت عنوان «خمسون عاما من الاستعمار الصهيوني في فلسطين»، والتي نظمها قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأدارها د. حسن العلكيم رئيس القسم، وحضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وجمع من الطلبة.

وبدأ المحاضر بقوله: هذا اليوم، هو الثامن عشر من مايو (آيار).. يذكرني بيوم الثلاثاء الثامن عشر من هذا الشهر (مايو) من عام ١٩٤٨ حينما كنت في الثامنة من عمري، مع الاسرة المؤلفة من أب وأم وأربعة اطفال، كنت أكبرهم.

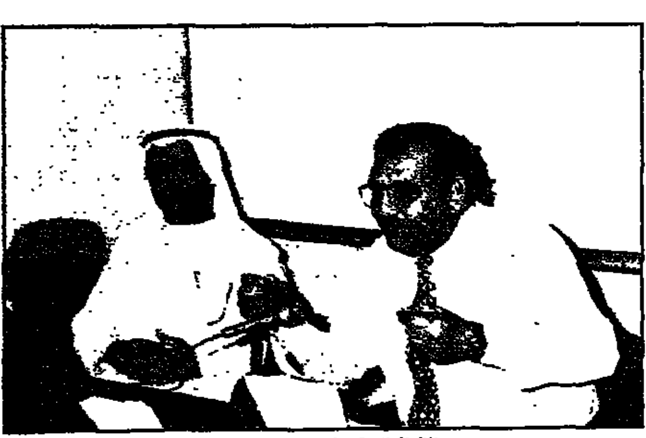
وفي اليوم نفسه «الثلاثاء» ١٩٤٨، سقطت مدينة عكا التي حررها الأشرف خليل بن قلاوون في مثل هذا اليوم من هذا الشهر من عام ١٨٩١ منهيا الحروب الصليبية، القديمة.

هذه اللمحة التاريخية، تقودني الى العودة إلى التاريخ، لقراءته واستقرائه.. لأن التاريخ كله حلقات متصلة ولكن لابد من العودة الى نقطة البداية في مشكلة فلسطين.

بدأت الحملة على وطننا العربي باعلان الحرب الذي أطلقه البابا أوربان الثاني من كليرمونت عام ١٠٩٥م التي استمرت حتى يوم الثامن والعشرين من مايو عام ١٢٩١.. وهذا هو الظاهر لكن الحقيقة تقول غير ذلك. في نهاية القرن الثامن عشر. بدأ نابليون حملته على المشرق العربي. وأطلق نداءه عام ١٧٩٨ لليهود لإقامة دولة لهم في فلسطين، بهدف جعلها ركيزة لفرنسا. وقاعدة لها في المشرق العربي. ولم يبلغ الفكرة والمشروع فشل الحملة الفرنسية وهزيمة نابليون وبدأ النشاط الاستعماري لحملات الاستكشاف التي كانت تهدف الى التمهيد لاستعمار المنطقة.

وبعث المشروع، مشروع اقامة كيان فاصل بين مشرق الوطن العربي ومغربه، وقاعدة للاستعمار، عن طريق مؤتمر لندن الذي عقد في مطلع القرن العشرين.. بتوصيات كامبل بنرمان التي ظلت سرا لأكثر من ستين عاما.. هذه التوصيات وضعت لتلافي أخطاء الحملات الصليبية والبقاء في المنطقة لمدة أطول.. وضعت التوصيات خطة لذلك، تتلخص في إبقاء العرب في حالة من التجزئة والتبعية والتخلف.. من أجل حراسة التاءات الثلاث، ويرى المؤتمرون وهم أساطين الاستعمار في مطلع القرن (بريطانيا - فرنسا - روسيا - المانيا - هولندا) إقامة كيان فاصل في المنطقة غريب عنها، ومعاد لها، ومستعد للتحرك عند كل محاولة للقفز فوق هذه الثوابت.

وجاءت اتفاقية سايكس - بيكو لتقسيم المشرق العربي (بلاد الشام) لتحقيق ذلك. ثم صدر وعد بلفور الذي أعطى اليهود الحق في اقامة وطن قومي لهم في فلسطين.. ولم يحترم اليهود كثيرا التفسيرات التي صدرت للوعد.



خلال المحاضرة ، تصوير ـ محمد سليم ،

«حلقة متصلة»

وقال كلش لقد رفض العرب في سوريا سايكس بيكو وبلفور بكل فئاتهم. وانتخب المؤتمر السوري فيصل بن الحسين ملكا على سوريا الطبيعية. وعندما دخل الفرنسيون إلى دمشق قسموا سوريا السياسية إلى دويلات لإشغال السوريين الشماليين بأمورهم واستمر المؤتمر السوري الفلسطيني بالانعقاد. ورفض سياسة الانتداب والهجرة. وعقد سبع دورات أما على جبهة المقاومة الساخنة فإن الفلسطينيين قاوموا الانتداب بعمليات عسكرية.. ثورة يافا ١٩٥٢ والمعركة بين أبناء القرى الساحلية والقوات البريطانية التي استمرت أسبوعا وثورة البراق ١٩٢٩ عندما حاول اليهود الاستيلاء على حائط البراق بحجة أنه جزء من الهيكل المزعوم ثم جاءت ثورة القسام، والاضراب الكبير لمدة ستة أشهر. أعقبته الثورة الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩ التي ألحقت ببريطانيا هزائم كبيرة رغم أنها أحضرت الى فلسطين خيرة قادتها وقواتها، حيث حشدت في فلسطين مايقرب من مائة ألف جندي والمعارك التي هزمت فيها بريطانيا معروفة ومؤرخة.. ولقد لجأت بريطانيا الى الأنظمة العربية لانقاذها وخاصة وأن الحرب أصبحت على الأبواب فأطلق الملوك والأمراء والرؤساء العرب نداء إلى الأخوة في فلسطين لوقف القتال، واعطاء (الحليفة) بريطانيا فرصة لحل القضية. فأصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩ بوعد تقييد الهجرة واجراء اصلاحات سياسية.. وقد أثار الكتاب غضب الصهيونية، فتراجعت بريطانيا عنه. وأصدرت كتابا آخر أطلق عليه العرب اسم الكتاب الأسود في الحرب العالمية الثانية، وكانت فرصة اليهود لدعم موقفهم، فعقدوا اتفاقيات مع النازيين لدفع اليهود للهجرة الى فلسطين، منها اتفاقية الهاعفراه التي تقضي بنقل اليهود الى فلسطين على أن يأخذوا بأموالهم بضائع ألمانية.

«النفق»

وأضاف المحاضر إننا لوعدنا تاريخيا لوجدنا أنه، ليس لليهود أي وجود حضاري في فلسطين، ففي كل فلسطين بحدودها الطبيعية أو السياسية، لايوجد حجر واحد يمكن أن يشير الى أن اليهود هم الذين بنوه.

نفق القدس، الذي افتتحه نتانياهو وأطلق عليه اسم نفق «الحشمونئيم» هذا النفق من أحد آثار اليبوسيين الذين أجروا المياه إلى القدس عبر انفاق وخاصة مياه عين أم الدرج وغيرها، حينما بنوا المدينة وبنوا فيها معبدهم قرب مكان الحرم الحالي.

تاريخ العرب في المنطقة يعود الى عشرة الاف عام قبل الميلاد، عندما بدأت القبائل العربية تهاجر من الجزيرة العربية، وتبني حضارات في الشمال، حيث بقي منها أقدم المستوطنات البشرية المأهولة الى اليوم مثل أريحا التي بنيت قبل تسعة آلاف عام، ودمشق التي بنيت قبل ستة الاف عام.

وأعقب المحاضرة حوار ثري بين المحاضر والحضور.

أشاد بجهود رئيس الدولة في لدعم الحركة التعليمية

نهيان يفتتح مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية

تأكيد أهمية التعامل مع المتغيرات وتطوير نظم التعليم والتدريب

■ خالد البدري ـ
محمد الحمادي:
تصوير : محمود صوالحة



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

■ اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبرؤية سموه الثاقبة لجعل التعليم والتدريب من الامور التي تحتل موقع الصدارة بشكل دائم لكي يأخذ مكانته اللائقة.

واكد معاليه ان التعليم اصبح الاساس المتين والركيزة الاساسية لعمليات التنمية الشاملة.

جاء ذلك في كلمة معاليه خلال افتتاح المؤتمر السنوي الرابع، تحديات القرن الحادي والعشرين التعليم وتنمية الموارد البشرية الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وعدد كبير من المسؤولين والمهتمين بالتعليم والموارد البشرية.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يسرني افتتاح هذا المؤتمر الذي يتناول بالبحث والمناقشة آفاق تطور التعليم وتنمية الموارد البشرية ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين معبرا عن تقديره لهذا الموضوع الهام الذي يجسد لدى الامارات اهمية خاصة.

واضاف اننا لانبالغ اذ نؤكد، ان التعليم قد اصبح الآن اكثر من أي وقت آخر الطريق السليم والمضمون الى عالم الغد، وان التجارب قد اثبتت بما لايدع مجالا للشك، انه الوسيلة الرئيسية لتحقيق الاستثمار الانفع، لكافة الموارد البشرية، والافادة منها على اوسع نطاق، وباختصار، فان التعليم الآن، قد اصبح الاساس المتين، بل الركيزة الاهم، لعمليات التنمية الحقة، بمختلف مظاهرها، وتنوع مجالاتها.

وقال انه مع مطلع القرن القادم، سوف تتلاحق تطورات، وتستجد ظروف، وبالتالي، فان من المؤكد دون شك، ان يواكب التعليم هذه التطورات، وتلك الظروف، وان تشهد نظم التعليم والتدريب تغييرات مناسبة، وتحولات ملموسة، سواء في الانماط او الوسائل او التقنيات، تتراسل جميعها، مع نبض العصر الجديد، ومايمليه القرن القادم، من تطورات متلاحقة وسريعة، في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية على حد سواء.

وكما تعلمون جميعا، فان التعامل الفعال مع مثل هذه المتغيرات المتلاحقة، انما يتطلب التسلح بمهارات خاصة، تشجع على الأخذ بعناصر المرونة والابداع والابتكار، ومن هنا، فان احداث التطور الايجابي في نظم التعليم والتدريب، انما يستلزم اولا وقبل كل شيء، تنمية عناصر القيادة لدى القائمين على هذه النظم، وتعويدهم على الاساليب الفعالة للتفكير والتحليل واتخاذ القرار. وفي ذلك، لايكون التركيز فقط، على مجرد الاستجابة التقليدية، لمتطلبات هذا العصر الجديد، بل وايضا وهو الاهم، على تفهم مكانة التعليم في تشكيل معالم هذا العصر، والتعرف على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر فيه، او تتأثر به، بل والسعي في الوقت ذاته، نحو التحكم في تلك المتغيرات، وتوجيهها الوجهة السليمة والصائبة، كي يتراسل التعليم بصفة مستمرة، مع الطموحات الانسانية من ناحية، والاحتياجات المتطورة للمجتمع من ناحية اخرى.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان الاقتصاد العالمي الآن يمر بمرحلة تاريخية هامة وهي مرحلة لايتزايد فيها انتاج المعارف والتقنيات بسرعة كبيرة فحسب، بل تتجلى من خلالها ايضا، القدرة الفائقة للانسان، في تطوير هذه المعارف والتقنيات، واستخدامها وتطويعها، والافادة منها على نطاق واسع، في كافة مناحي النشاط الانساني، وان هذا الوضع، قد جعل للمعرفة قيمة اقتصادية كبيرة، كما انه يعطيها اولوية غير عادية، ضمن موارد الانتاج ومستلزماته، وان هذا بالضرورة، سوف يجعل التعليم والتدريب في القرن الواحد والعشرين، يمس من قريب وبصفة مباشرة، كل فرد من افراد المجتمع، بل وكل مؤسسة من مؤسساته.

واننا لانتغالى الآن حين نؤكد، ان القرن القادم، سوف يكون بالضرورة قرن التعليم، وقرن تنمية الموارد البشرية على حد سواء، وعند ذلك، سيكون التساؤل المنطقي حول طبيعة هذا التعليم، بأشكاله وانماطه، بل وادواره كذلك. وهنا ينبغي علينا ان نبحث عما يجب ان تكون عليه الاوضاع، بالنسبة للقدرات والمهارات اللازمة للمواطن في عصر المعارف والتقنيات، وان نتحاور دائما وبصفة جادة وملتزمة، حول التعليم والتدريب، واثرهما في تنمية تلك القدرات والمهارات، والوصول بها الى المستويات المرجوة، وفق خطط وبرامج محددة.

انني اذ اتطلع باهتمام كبير، الى متابعة مناقشاتكم في هذا المؤتمر، فانني اود ان اشير باختصار شديد، الى ثلاثة امور جوهرية، ارى انها تمثل بالضرورة اساس النظم الفعالة للتعليم، وتنمية الموارد البشرية في هذا العصر. اول هذه الامور، هو ضرورة الالتفات بصفة خاصة، الى تنمية مواهب وقدرات المواطنين على التعلم المستمر، ولمدى الحياة، لقد اصبح من الواضح، اننا نعيش الآن في عصر تتقادم فيه المعارف المتاحة بسرعة مذهلة، وفي نفس الوقت، تنمو المعارف الجديدة بدرجة كبيرة، وان النجاح في التعامل مع معطيات هذا العصر، والاسهام في انجازاته، والاستجابة لمطالبه، انما يستلزم منا جميعا، ان نبتعد عن النظم التعليمية القديمة، تلك التي تسعى الى حشو العقول بمعلومات تتقادم بسرعة، وان نستبدل بها نظما تعليمية اكثر تطورا، تعد المواطن لمتابعة كل جديد، والاحاطة التامة والدائمة بما يستجد، والاستيعاب الواعي والحصيف، لكافة المتغيرات الدائرة من حوله.

كما ان علينا ثانيا، ان نعد المواطن كذلك، للحياة والتكيف مع عصر المعلومات، ومايتطلبه هذا العصر من قدرة فائقة، على جمع المعلومات، وتمييز النافع منها والمفيد، وكيفية استخدامها في حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات، بل والابداع والمرونة في وجه الكم الهائل والمتدفق، من المعلومات الواردة والصادرة بصفة مستمرة.

ان علينا ثالثا، ايها السيدات والسادة، ان نهتم بأحد الابعاد الهامة للتعليم في القرن الجديد، الا وهو الدور المرتقب لهذا التعليم، في تحسين نوعية الحياة للفرد والجماعة، وان علينا ان ندرك، ان الهدف من التعليم هو التنمية البشرية، ليس فقط بمفهومها المهني المحدود، وانما ايضا بمفهومها الواسع، الذي يشمل التطوير المتكامل للشخصية الانسانية، على صعيد الفكر، والاخلاق، والمجتمع، واننا نحمد الله، اننا في دولة الامارات العربية المتحدة، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، وعلى وعي كامل بمتطلبات العمل. واذا كان لنا ان نفتخر بما حققناه في مجال التعليم، فاننا مازلنا نقدر، ان أمامنا في الوقت نفسه، مسؤوليات كبيرة، علينا ان نتحملها بصبر وامانة، حتى ننطلق بإذن الله، الى آفاق النمو والتطور، في عالم ينتقل الآن وبسرعة كبيرة، الى مرحلة جديدة تماما، تتطلب منا العمل المستمر، والسعي الدائم، لتنمية انجازاتنا، وتطوير اسهاماتنا، لنظل دائما في الطليعة، ودوما في المقدمة.

الجلسة الاولى

وعقب ذلك بدأت اعمال الجلسة الاولى التي حضرها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

وقدم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان رئيس الجلسة السيد جيريمي رفكن رئيس مؤسسة الاتجاهات الاقتصادية بالولايات المتحدة الامريكية للحديث عن تحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين حول التعلم في عالم متغير.

وقال السيد رفكن ان التطورات التعليمية والعلمية المذهلة التي طرأت على نوعية البرامج التكنولوجية تتطلب منا الوقوف امام هذه التحديات الجديدة وادخال التعديلات والتغييرات على برامجنا التعليمية بحيث تساهم في خلق جيل قادر على مواجهة القرن القادم بثقة شديدة.

وأضاف ان القرن الحادي والعشرين سيكون عصر الحاسبات الالكترونية والاعلام لذلك فان مختلف البرامج التي يتم اعدادها سوف تواكب العديد من الطفرات العلمية مشيرا الى انهم في الولايات المتحدة الامريكية لديهم اقل من ٢,٥٪ من الامريكيين يعملون في المزارع وهناك قدرة لادخال الآلات الحديثة محل القوة البشرية.

وقال ان اغلب العمال يحتاجون الى اعادة تدريب في قطاعات التجارة وتطبيق انماط جديدة لمواجهة الاعمال التي تعتمد على التكنولوجيا.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومعالي الدكتور عبد العزيز الشرهان خلال الجلسة الافتتاحية

■ القرن المقبل عصر الحاسبات الالكترونية والاعلام
■ رفكن: مليار شخص عاطل عن العمل في العالم



معالي الدكتور عبد العزيز الشرهان خلال الجلسة الاولى



جانب من الجلسة الاولى

واضاف انه بسبب العناية التكنولوجية التي سوف تطبق مستقبلا سيقل حجم العمالة البشرية بصورة ملحوظة لذلك فانه لايمكن قبول الفئات التي لاتتوفر لها القدرة العلمية والتكنولوجية الجيدة.

واكد انه لابد من ايجاد الأطر التدريبية على مهارات المعرفة لاكبر عدد من العمال والتي تعتمد في الاساس على استخدام الكمبيوتر مشيرا الى ان استخدام التقنيات الحديثة سوف يقلل من الاوقات المخصصة للعمل والذي كان يستغرق ارقاما طويلة تتجاوز في بعض الاحيان الـ ١٢ ساعة وبالتالي فان انخفاض عدد ساعات العمل سيساهم بالتالي في اهتمام اولياء الامور بتربية اسرهم ومتابعة حالاتهم الاجتماعية مما يعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام.

وقال ان بعض بيوت الخبرة العالمية حددت من خلال الدراسات كيفية تشخيص وتحديد الامكانيات التي يتمتع بها العمال والقدرات الخاصة بهم لوضعهم في المكان المناسب مشيرا الى انه لم يعد مستقبلا للعمال اصحاب الامكانيات المتوسطة وتعد هذه الطريقة من نوعية العمالة نقطة تحول في تاريخ العمل.

واضاف السيد رفكن انه يجب علينا ان نسأل انفسنا ماذا سنفعل بالشباب في المستقبل عن مناخ العمل الجديد كيف يمكننا الدخول في نقاش مبني على الاسس العلمية لمواجهة القرن الحادي والعشرين لذلك اكد على ان بعض الاحصائيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية اشارت الى ان هناك اكثر من مليار شخص عاطل عن العمل في العالم وان هناك ٣٥٦ شخصا من اغنى الناس في العالم وثروتهم تشكل ٤٠٪ من الثروة العالمية لذلك هناك سعي لتقليل الفجوة بين الاغنياء والفقراء بايجاد اكثر نسبة من العمالة المدربة. واكد على ان لدى الولايات المتحدة الامريكية جيلا جديدا يقول انه يعيش لكي يعمل لذلك يجب على دول العالم ان تحضر لمواجهة القرن القادم من خلال تعلم تكنولوجيا الاجهزة والاهتمام بالقطاع الخاص والحكومي الى جانب الاهتمام الاكبر بقطاع العمل الاجتماعي الذي يعد من اهم القطاعات التي تخلق آفاقا جديدة للاعمال عن المجتمعات مشيرا الى ان هناك العديد من الدول لاتدرك اهمية هذا القطاع الذي يعد من القطاعات التي تخلق فرص عمل، وقال خلال النقاشات التي تمت عقب الجلسة ان هناك اهمية خاصة لتأهيل الاجيال القادمة للنهوض بمستويات الاداء ومواكبة التطورات العلمية المذهلة التي تحدث في كافة قطاعات العمل.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتحدث للصحفيين.

دعا للاستفادة من دراسات مؤتمر التعليم وتطبيقها

عبدالله بن زايد يؤكد أهمية التعاون بين المؤسسات لانجاح عملية التعليم والتدريب

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على أهمية مؤتمر «تحديات القرن العشرين، التعليم وتنمية الموارد البشرية».. وقال في تصريح صحفي رغم أهمية المؤتمر الا انه جاء في وقت متأخر ولكننا نتطلع ان ترى البحوث التي سيلقيها المشاركون النور وتأخذ حظها من الاهتمام والدراسة والتطبيق وأتمنى الا تتحول الى مجرد اوراق ملقاة على الأرفف.

وأكد سموه على دور الاعلام في هذا الموضوع وهو دور «علاقات عامة» لا أكثر وان الدور الرئيسي يقع على المؤسسات التعليمية كوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في أخذ الافكار ودراستها.. والاستفادة من افضلها.. ولابد ان نفكر جميعا في تطوير ودفع العملية التربوية في الدولة لاننا بحاجة ماسة لذلك ونحن قادرون لاننا دولة تتميز بعدد قليل من السكان وموارد كبيرة..

وعن التعليم وارتباطه بعملية التدريب اشار سموه الى انه ليس ممكنا ان نتكلم عن عملية التعليم ونفصلها عن التدريب فهما متلازمان بل ومستمران مع الانسان طوال حياته.. وقال ان مشكلة المناهج العربية انما وضعت دون ان تكون لها اهداف واضحة كما ان كثيرا من الدول لم تحدد غاياتها بشكل دقيق من مناهجها.. وللأسف جلبت كثيرا من الافكار والاساليب الجاهزة التي لاتناسب العصر الحالي واعتقد اننا اذا لم نوضح اهدافنا وقيمنا وتقاليدنا في مناهجنا فاننا لانستطيع ان نوجد مواطنا قادرا على مواكبة العصر..

وعن دور وزارة الاعلام في التعليم قال سموه: اذا كانت الاسرة غير مدركة لدورها والمدرسة لاتعرف اهدافها وغاياتها فمن الصعب ان تأتي وزارة الاعلام لتصلح وتغير ماتأسس عليه الطفل منذ صغره.. وحول مسألة التدريب الذي يجب ان يحصل عليه الموظف وهل يقع على عاتق المؤسسة ام على المؤسسة التعليمية قال سموه: ان التدريب شأن من شؤون التعليم وأتمنى ان تتعاون جامعة الامارات معنا كوزارة اعلام - أو مع أي وزارة أخرى لتحقيق ذلك فقد حاولنا أكثر من مرة التعاون معها ونادرا ماوجدنا استجابة منها..

وهذا من شأنه الا يحقق الهدف من التدريب الذي نؤكد عليه وهو التعاون بين المؤسسات المختلفة لانجاح عملية التعليم والتدريب التي هي عملية متكاملة بين المؤسسة التعليمية وجهات العمل وأضاف اننا حاولنا في هيئة الاذاعة والتليفزيون تحقيق مسألة التدريب وقد قامت الهيئة باستقطاب المواطنين من الطلبة وتم توظيفهم كمتدربين لتعيينهم في المستقبل..

وأكد سمو وزير الاعلام في ختام تصريحه على أن عملية التعليم هي عملية تكاملية ولايمكن ان نفصل أي مؤسسة عنها وقال ان القطاع الثالث (والذي هو قطاع المؤسسات الاهلية والجمعيات التطوعية) ومنها المؤسسات الاعلامية تساهم في هذه العملية.. وهذا القطاع بدأ يأخذ موقعه وحجمه في الامارات في السنوات القليلة الماضية..

على هامش المؤتمر

نهيان يفتتح قرية التكنولوجيا والتعليم

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على هامش مؤتمر «تحديات القرن العشرين. التعليم وتنمية الموارد البشرية» معرض «قرية تكنولوجيا التعليم» وحضر الافتتاح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. وسعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ويضم المعرض المتخصص أحدث التقنيات والوسائل التعليمية، ويشارك فيه عدد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال تقنيات التعليم. ويهدف الى تعريف القطاع التعليمي في الدولة بأحدث تقنيات التعليم في مختلف مجالات التعليم «لغات، فيزياء. رياضيات» ويعرض أحدث البرامج لتطوير الأعمال الادارية المرتبطة بالعملية التعليمية. ويقدم طرقا جديدة لزيادة فاعلية استخدام الحاسب الآلي في الفصول الدراسية. ويضم المعرض عدة ورش عمل ويستفيد منها «الطلاب. المدرسون. طرق التدريس، المناهج والادارة» وموضوع تلك الورش يدور حول تحسين اسلوب تعليم الرياضيات باستخدام الحاسب الآلي، تعليم منهج الرياضيات على الحاسب الآلي «للطلاب» تصميم مناهج لبرامج الحاسب الآلي في تحسين تعلم اللغة الانجليزية «للطلاب»، تعليم التكنولوجيا بالمدارس. مدى الاستفادة من علوم التكنولوجيا في التعليم، تعزيز عملية حل المشكلات، تسهيل عمليتي الاختبار والتقويم باستخدام الحاسب الآلي. المختبرات الالكترونية في الفصول التعليمية استخدام نظام «يلاتو» في التعلم. التعليم عن طريق الانترنيت، نظام التعليم الفعال عن طريق الوسائل الوسيطة، فهم العلم والتكنولوجيا. المساعدة على التعلم باستخدام الحاسب الآلي وأخيرا الوسائط المختلفة وستكون ورش العمل مستعدة لأستقبال الجمهور خلال فترة انعقاد المؤتمر ليستفيد منها الجميع.

جلسات عمل المؤتمر

استعراض استراتيجيات التعليم وسبل مواجهة تحديات القرن

استثمار التعليم

■ وفي الجلسة الصباحية الثانية كان موضوع البحث عن (دور التعليم والتدريب في التنمية الاقتصادية) وقدم وليام بيكر رئيس تحرير مجلة التعليم الاقتصادي واستاذ الاقتصاد بجامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية في ورقته تركيبة نظرية جديدة تجمع آراء الاقتصاديين حول كيفية تأثير التعليم والتدريب على النمو الاقتصادي والشكل الذي يأخذه هذا التأثير. كما ركز اهتمامه في ورقته على تعريف مخرجات التعليم ومضامين الاجراءات البديلة لتقييم مساهمة التعليم في النمو الاقتصادي لكل من الدول المتقدمة والنامية، وحدد الفوارق في العوائد المالية لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي، وأخذها بعين الاعتبار بالنسبة لتنفيذ السياسة. والافتراض الذي يقدمه بيكر هو ان الحوافز الخاصة تحث الطلبة وعائلاتهم على الاستثمار في التعليم، حيث يركز على العوائد المالية للتعليم، ويعطي اهتماما قليلاً للتفاصيل الثقافية والمؤسسية التي تؤثر في كل من قرار الفرد في الاستثمار، وقدرة المجتمع على توفير الفرص التعليمية. وحتى ضمن هذا المنظور الضيق، فإن الصورة الناشئة هي أن أفضل سياسة تتبعها دولة ما فيما يتعلق بالتعليم هي معرفة أنه قد لايكون هناك سياسة واحدة أفضل من غيرها. وخلص بيكر الى أن السياسة التعليمية يجب أن تعتمد على مستويات التعليم للدولة، وان الدول التي تجاهلت التعليم في الماضي عليها أن تبدأ من الأساس المتوافر لديها، رغم ادراكها بأنه قد لايكون هناك تأثير ملحوظ الى أن يتم تحقيق الحد الأدنى الحاسم. وبالنسبة لدولة أكثر تقدما فإنه مالم يكن التعليم حافزا ومتمما للابتكار والتجديد، فإنه سيؤدي الى تناقص المردود الهامشي إن عاجلا أو آجلا.

تطوير التعليم

أما البحث الثالث في الجلسة الصباحية فكان بعنوان (التعليم والمجتمع: نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين) للدكتور دون ديفيز مؤسس معهد التعليم المتجاوب واستاذ فخري في التعليم بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية وقدم في هذه الورقة بعض الأفكار والاستراتيجيات التي قد تكون ذات فائدة للمعلمين وصانعي السياسة الذين يفكرون بالطريقة التي يجب ان تتطور فيها الأنظمة التعليمية، من أجل مواجهة أفضل لتحديات القرن الحادي والعشرين.

ورأى د. ديفيز من الناحية المبدئية، انه من الأهمية بمكان التأكيد على أن المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى بدءا بمراكز مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاء بالجامعات والكليات فهي تعتبر مكونات لنظام مجتمعي نشط بالغ التعقيد مرتبطة معا ويعتمد بعضها على بعض. وسوف تكون العلاقات الأكثر فاعلية بين التعليم والمجتمع روابط مشتركة بين المؤسسات التعليمية والعائلات والمجتمعات التي تخدمها. وكذلك فإنه بالنسبة الى القرن القادم يجب أن تعيد المجتمعات تشكيل وبناء الأنظمة التعليمية التي تعتبر أكثر مساواة وأكثر تميزا وأكثر انسانية وكذلك أكثر فاعلية، فاعادة البناء مطلوبة إذا كان لزاما على التعليم أن يساهم بقوة في قدرة المجتمع على التعامل مع التغير السريع والتحديات التي سيجلبها القرن المقبل معه.

ويعتقد د. دون أن كلا من التعليم والمجتمع يتمتعان بعلاقة تفاعلية على أهداف وقيم كل مجتمع على حدة، فالصراع بين مستويات المجتمع المختلفة يبدو حتميا مع محاولة المؤسسات المحلية والوطنية، وكذلك القوى الخاصة والعامة الاحتفاظ بنفوذ كاف، فيما يتعلق بالممارسات والسياسات التعليمية، ومن بين التحديات التي قد نواجهها، انه على المرء أن ينوه بالتغير التقني السريع والحاجة الى تقليل الصراعات الدينية والعرقية والأخلاقية والثقافية والقومية، وذلك بتقليص الفجوات الهائلة بين الأغنياء والفقراء في العالم، وتقليل الأضرار التي نلحقها ببيئتنا الطبيعية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. وللتعليم هنا دور مهم يلعبه لأنه يستطيع نقل المعرفة والمهارات والمواقف التي تعتبر محورية في السلوك الانساني والسلمي والمخفف للصراعات. ولتحقيق مستقبل أفضل وأكثر انتاجية، لابد من ايجاد مجتمعات متعلمة وقوية، واقامة شراكة بين المدرسة والعائلة والمجتمع، وتطبيق مناهج جديدة للتعلم.

ومن الأمور المهمة في وقتنا الحاضر الاستفادة بأكبر عدد ممكن من الفرص وتجارب الآخرين والاهتمام باللقاءات والدراسات الثقافية والقومية.

تطور ونمو

بدأت الجلسة المسائية لليوم الأول ببحث حول (التربية والتدريب في دول مجلس التعاون الخليجي: قضايا مهمة) للدكتور حمد السليطي، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث أشار د. السليطي الى أن العولمة تعني أن التعليم والتدريب أصبحا موجودات منتجة، وان كليات التقنية ومعاهد التدريب سوف توجه الى التركيز على الاصلاح التعليمي.

وأضاف د. السليطي قائلاً انه على الرغم من ان عملية الاصلاح التعليمي لاتعتبر عملية سهلة، فإن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تمكنت - في فترة قصيرة نسبيا، من تحقيق توسع كمي كبير في القطاع التعليمي، ولسوء الحظ لايوجد في الوقت الحالي اجماع فيما يتعلق بكيفية تحسين نوعية التعليم، ولذلك ولكي تتم مواجهة فاعلة للتحديات التي تطرح نفسها لابد من أخذ الأولويات التالية بعين الاعتبار: أولا خصخصة المدارس من أجل ابعادها عن البيروقراطية، ثانيا: وضع التعليم التعاوني وتدريس مهارات التفكير المتقدمة موضع التنفيذ من أجل جعل المناهج المدرسية مناسبة بصورة أكثر، وثالثا، التأكيد على الصلات بين المدارس وقطاع التوظيف، وايجاد نظام تعليمي وتدريبي متكامل، وزيادة مساهمة الآباء، كل ذلك باعتباره وسيلة لتجاوز عدم التوافق بين التعليم والتدريب وسوق العمل.

واختتم الدكتور السليطي ورقته بالتأكيد على أن التعليم والتدريب هما الوسيلتان الوحيدتان اللتان تستطيع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بواسطتهما ايجاد شعوب متعلمة لكي تحقق تطورا ونموا مستديمين.

رأس المال البشري

وبحثت الورقة الثانية في الجلسة المسائية أمس موضوع (تطوير القوة العاملة في دولة الامارات حتى عام ٢٠١٥ للدكتور روجر بنجامن، مدير معهد راند للتعليم والتدريب في تحديات القوة العاملة التي تواجه دولة الامارات العربية المتحدة واقترحت الورقة وضع خطة استراتيجية (على غرار الخطة الامريكية) تكون بمنزلة الرد على هذه التحديات، ففي الامارات العربية المتحدة ثمة قوة عاملة متنوعة ومتعددة الجنسيات تتمتع بمستويات مختلفة من رأس المال البشري (مستويات التعليم) توجد جنبا الى جنب مع القوة العاملة الاماراتية من المواطنين، وركز الباحث في ورقته البحثية على المكون الاماراتي فقط.

ورأى د. بنجامن انه في الاقتصاد العالمي الناشىء تعتبر جودة القوة العاملة لدولة ما (رأس المال البشري) الأصول الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها. واليوم تبلغ نسبة توظيف المواطنين الاماراتيين نحو ٧٪ من القوة العاملة الاجمالية و ١٪ فقط من حجم القوة العاملة في القطاع الخاص. ومن هنا فإن الغالبية العظمى من القوة العاملة هي عمالة وافدة بطبيعتها.

وحاول بنجامين أن يبرهن أولاً أن صانعي السياسة يحتاجون الى تقليل اعتماد دولة الامارات العربية المتحدة الكبير على صادرات النفط الخام من أجل دعم الاقتصاد، وثانيا أنه لابد من زيادة مشاركة المواطنين الاماراتيين في القوة العاملة.

جلسات العمل

٣٠٥ آلاف ٦٠٣ مكالمات تلقاها برنامج امارات التقدم

خدمة هاتفية جديدة لسيارات النقل والتأجير والاجرة

■ دبي – عيسى حميد:

■ تدرس الادارة العامة للمرور بشرطة دبي تقديم خدمة جديدة للمتعاملين معها عن طريق الهاتف، وذلك لسيارات النقل والاجرة والتأجير وغيرها لمن يتقدمون للحصول على تصريح عن طريق اللجنة المرورية، وتقدم هذه الخدمة جميع الاستفسارات لهم للتأكد من وضع المعاملة.

اعلن ذلك الرائد نادر فكري مدير ادارة الكمبيوتر بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي وقال ان الادارة قامت بالتعاون مع بلدية دبي ومرور الشارقة ولازالت المحادثات جارية مع مرور عجمان حول تبادل التعاميم الكترونيا عن طريق الحاسب الآلي لسرعة انجازها وضمان استلامها وحفظها بدلا من التعاميم المكتوبة.

واضاف الرائد نادر ان خدمة الاتصال عبر امارات التقدم تلقت خلال الفترة من الاول من يناير وحتى امس ٣٠٥ آلاف و٦٠٣ مكالمات، وقدمت الفا و٣٧١ خدمة نصوص مخالفة عبر الفاكس، كما قدمت ١٦ الفا و٤٢٢ خدمة تفاصيل عن المخالفات المحررة

الرائد نادر فكري

وتلقى البرنامج ٢٣٨ اقتراحا وشكوى من الجمهور.

واشار الرائد نادر فكري الى ان برنامج امارات التقدم يضم ١٦ خطا هاتفيا موزعة على ٤ اجهزة حيث يحتوى كل جهاز ٤ خطوط اضافة لاربعة خطوط فاكس. وتم تطوير الخدمة باضافة الفاكس المروري وهي خدمة اضافية تضم ٤ خطوط هاتفية، حيث يتم اشعار المتصل بالمخالفات عن طريق الفاكس تلقائيا ودون الاتصال ببرنامج امارات التقدم ويقوم الكمبيوتر بالتدقيق على المخالفات بعد السادسة مساء ثم يرسلها بالفاكس على الرقم الذي تم أدراجه بالكمبيوتر وهي خدمة مجانية.

وقال إن الاختلاف بين خدمة الفاكس المروري وفاكس برنامج امارات التقدم يتركز في ان امارات التقدم يرسل الفاكس لدبي فقط بينما الفاكس المروري يرسل الخدمة لجميع الامارات، واشار الى ان من تزيد مخالفته عن خمسين مخالفة لا ترسل له الخدمة ويجب ان يحضر الى ادارة المرور لاستلام كشف بالمخالفات، مشيرا الى ان هنالك العديد من مكاتب التأجير او شركات سيارات الاجرة تتجاوز عدد مخالفاتها الخمسين مخالفة.

واوضح الرائد نادر ان خدمة الفاكس المروري تلقت خلال الاشهر الماضية من العام الجاري وحتى امس ١٥ الفا و٥٤١ اتصالا منها ٣ آلاف و١٣٦ في شهر يناير و٣ آلاف و٥٠ في فبراير و٣ آلاف و١٢٤ في مارس و٣ آلاف و ٢٤٤ في ابريل والفين و٨٨٧ في الايام الماضية من الشهر الحالي.

ضاحي خلفان يشهد فعاليات حلقة ترقيم الأحياء السكنية

■ دبي – الاتحاد، يشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم بنادي الضباط فعاليات الحلقة النقاشية حول ترقيم الاحياء السكنية تحت عنوان مدن حية وعناوين مفقودة، بمشاركة الجهات ذات الاختصاص في هذا الجانب من اجل وضع حد او خطوط نهاية للمشاريع المتعلقة بالترقيم ومن اجل تقديم خدمة أمنية متطورة وايجاد الحلول الجذرية لعلاج هذه المشاكل.

وتشارك في الحلقة ادارات التخطيط في بلديات الدولة ومديرو عمليات الشرطة بالادارات العامة للشرطة ومراكز الاسعاف والشركات الكبرى للنقل العام.

رياح نشطة وجو حار

■ دبي – الاتحاد، حذرت مصادر الارصاد الجوية من احتمال هبوب رياح شمالية غربية نشطة تصل سرعتها الى ٢٠ عقدة مساء اليوم، ويكون ارتفاع موج البحر من ٥ الى ٦ اقدام ودرجة الحرارة العظمى ٤٠ والصغرى ٢٥ درجة مئوية.

الخريجون مع اعضاء مجلس الادارة

خلال توزيع الشهادات

خرجت ١٦ مدربا دوليا من الامارات

جمعية الامارات للغوص تخرج الدورة الدولية الاولى للتدريب

■ دبي – حميد قاسم:

■ احتفلت جمعية الامارات للغوص بتخرج دورتها الدولية الاولى للتدريب التي اقامتها بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للانشطة تحت المائية الذي اشرف على الدورة، واقيم الاحتفال على ظهر السفينة كيفان بحضور السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية.

والقى السيد علي السيد ابراهيم نائب رئيس مجلس الادارة كلمة الجمعية والقى السيد والتر تشي نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية كلمة الاتحاد الدولي للانشطة تحت الماء.

وتضمن الحفل كلمة هيئة التدريب القاها السيد علاء الدين عبدالجليل علي، وكلمة منسق الدورة السيد احمد بن بيات. واختتم الحفل بمراسم تخريج المدربين وتوزيع الشهادات عليهم.

وصرح السيد علي السيد ابراهيم ان الدورة تمت تحت اشراف هيئة من مدربي الاتحاد الدولي برئاسة السيد والتر تشي نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد والسيد علاء الدين عبدالجليل من جمهورية مصر العربية، والسيد جان لوي بلانشارد من فرنسا، والسيد ريهان باور من جنوب افريقيا، وجميعهم من المدربين الدوليين المعتمدين من قبل الاتحاد الدولي للانشطة تحت المائية.

وقد انتسب للدورة ١٦ فردا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة، بينهم ٣ مدربين فضلا عن ١٣ مساعد مدرب ومرشد غوص.




جانب من التطبيق العملي خلال الدورة

حيث اعتمدوا بعد نجاحهم في اجتياز منهاج الدورات واختباراتها، كمدربين دوليين وفق نظام الاتحاد الدولي للانشطة تحت المائية.

واكد السيد علي السيد ابراهيم ان المشاركين بالدورة جاءوا من قطاعات عدة بالدولة، حيث ضمت الدورة اربعة من قوات حرس الحدود والسواحل، وثلاثة من شرطة دبي واثنين من الشرطة البحرية بابوظبي وسبعة من اعضاء الجمعية.

وتم التحضير للدورة منذ العام الماضي حيث انضمت جمعية الامارات للغوص لعضوية الاتحاد الدولي للانشطة تحت المائية «سماس»، وهو الاتحاد الوحيد للغوص الذي يتمتع باعتراف الجهات الدولية مثل منظمة الامم المتحدة، كما ينتسب الاتحاد لمنظمة الثقافة والعلوم «اليونسكو» التابعة للمنظمة الدولية، فضلا عن انتمائه للجنة الاولمبية الدولية والجمعية العامة لاتحادات الرياضات الدولية، ومنظمة العاب العالم، والاتحاد الدولي للطبيعة.

وقد تأسس الاتحاد عام ١٩٥٩ تحت رعاية العالم الفرنسي الشهير «جاك ايف كوستو» ليكون اول اتحاد دولي لهذه الانشطة في العالم.

واوضح السيد والتر تشي نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة الفنية ان الاتحاد يقوم بتنظيم الانشطة الرياضية والفنية والعلمية تحت الماء واهمها مسابقة بطولة العالم في السباحة بالزعانف، والملاحة تحت الماء، والهوكي تحت الماء. فضلا عن قيامه بتحديد كيفية التخاطب تحت الماء عن طريق الاشارات اليدوية، كما أسس الاتحاد اللوائح والقوانين التي تنظم الغوص والتدريب عليه، واختبارات تحديد مستويات الغواصين في العالم، واصدار الشهادات الدولية وتنظيم مسابقة عالمية للتصوير تحت الماء.

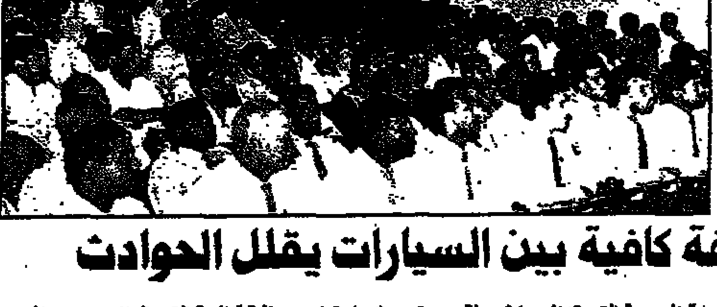
ونظم اللقاءات العلمية ويشجع المختصين في البحوث العلمية وتنظيم التعاون بين العلماء والغواصين.

ويقوم الاتحاد بدراسة علم الاثار تحت الماء والاحياء البحرية والجيولوجيا وكيفية المحافظة على البيئة البحرية وكيفية علاجها، ويتكون الاتحاد من مجموع جمعيات واتحادات الغوص المحلية لدول العالم ويضم الملايين من الغواصين الدوليين فضلا عن اندية ومراكز الغوص.

واعرب السيد تشي عن سعادته بمستوى المشاركين الاماراتيين بهذه الدورة والمستقبل الزاهر لهذه الرياضة في الدولة التي تتمتع بتراث عريق في مجال الغوص.

واكد السيد علي السيد ابراهيم ان الجمعية سوف تقوم بالتعاون مع المدربين المتخرجين بتنظيم عدد من الدورات للتدريب على الغوص لشباب الدولة اضافة الى تدريب الشباب على عمليات الانقاذ والبحث والانتشال في الفترة القادمة، خصوصا في فترة الصيف، لملء فراغ الشباب بما يفيدهم ويفيد مجتمعهم.

وفيما يلي قائمة باسماء المدربين المتخرجين والدرجات التي نالوها عقب اجتيازهم للدورة، احمد عبدالله بن بيات نجمتان. وحصل على نجمة واحدة كل من: اسماعيل بهادر جمعة، جمعة احمد بطي بن درويش، حميد الزعابي، خالد ابراهيم محمد، راشد احمد الحجي، طارق سالم عبدالله، عمر سيف الحريز، عيسى الفرير، عبيد راشد، علي سلطان بن حاضر، عمر احمد سعيد، محمد عبدالله شاغل، محمد ماجد السالفة، محمد علي يوسف، ناصر محمد عمر.



ترك مسافة كافية بين السيارات يقلل الحوادث

■ دبي - الاتحاد: في اطار الحملة المرورية التي تنظمها شرطة دبي تحت شعار ترك مسافة كافية القى الرائد محمد المر من الادارة العامة للمرور محاضرة حضرها عدد كبير من سائقي مؤسسة دبي للمواصلات. وتطرق المحاضر الى عدة محاور اهمها ترك مسافة كافية بين السيارات يقلل الحوادث المرورية. وتحدث عن اسباب الحوادث واهمية الالتزام بقوانين المرور والسلوك العام الذي يجب ان يسلكه سائق سيارة الاجرة وكيفية احترام الطريق والتعاون مع رجال الشرطة.

الحلقة المفقودة في التصنيع الخليجي محاضرة برواق عوشة بنت حسين

■ دبي - الاتحاد: ضمن نشاطه الثقافي المتنوع لهذا الموسم ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي محاضرة بعنوان «الحلقة المفقودة في التصنيع الخليجي وكيف يمكن للخليجيين ايجادها»، يلقيها الدكتور بهاء بن حسين عزي رئيس مركز الدراسات الاقتصادية والصناعية، وذلك في السابعة والنصف من مساء الاربعاء القادم بمقر الرواق، والدعوة عامة.

حوادث وقضايا



المتهمون

القبض على عصابة تزوير ارقام هياكل السيارات

■ الشارقة - الاتحاد: نجحت التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة في كشف عدد من الاشخاص من الجنسية الباكستانية متورطين في قضايا تزوير ارقام هياكل السيارات بالشارقة.

وقد وردت معلومات لقسم المباحث عن قيام المدعو (طاهر محمود) وهو صاحب احد كراجات تصليح السيارات في المنطقة الصناعية تفيد بقيامه مع بعض الاشخاص بالتلاعب بارقام هياكل (الشاسيه) للسيارات المسروقة واستبدالها بارقام جديدة مزورة وتدوين بيانات مختلفة عن البيانات الاصلية تمهيدا للتصرف بها. وبعد البحث والتحري تأكدت صحة المعلومات وتم اتخاذ الاجراءات القانونية لمداهمة الكراج المشبوه. وفي الموعد المحدد داهمت دوريات المباحث الكراج والقي القبض على صاحبه وبصحبته المدعو (شوكت علي) و (قمر عباس) متلبسين بالجرم المشهود خلال قيامهم باعداد بعض اللوحات المعدنية التي يستخدمونها في تغيير ارقام السيارات المسروقة وبتفتيش المكان تم ضبط سيارتين تم تزوير ارقام هياكلهما، كما ضبطت مجموعة اخرى من اللوحات المعدنية المعدة لتثبيتها على سيارات مسروقة اخرى. وقد تم اقتياد المتهمين الثلاثة الى قسم المباحث وبسؤالهم اعترفوا باتفاقهم على التلاعب والتزوير. وقيامهم بصورة فعلية ومتكررة بتغيير ارقام هياكل العديد من السيارات، والتي تبين انها مسروقة من احدى الدول الاسيوية. وبناء عليه تم توقيف المتهمين وتحويلهم الى النيابة العامة.

اصابة ٣ اشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب ثلاثة اشخاص باصابات مختلفة بينهم سيدتان في حادثين مروريين وقعا بالشارقة. وقد اصيبت كل من (ليلانا نزكرهم) روسية و(فايدارمس ادومانيكوس) ليتوانية في حادث تدهور وقع للسيارة التي تقودها الثانية على دوار المنطقة الصناعية الخامسة. نتيجة فقدانها السيطرة على السيارة مما تسبب باصطدامها برصيف الدوار، ومن ثم تدهور السيارة. ونجم عن الحادث اصابة المذكورتين بجروح وكسور متوسطة نقلتا على اثرها الى المستشفى. فيما تعرضت السيارة لبعض الاضرار.

وفي حادث آخر اصيب المدعو (طارق منير) باكستاني باصابات مختلفة في جسمه نتيجة تعرضه لحادث دهس وقع له خلال عبوره الطريق في شارع العروبة من قبل سيارة يقودها المدعو (قاسم كونجو) هندي، ونقل المصاب الى المستشفى. وقامت دوريتان من الاتحاد بتخطيط الحادثين واسعاف المصابين.



مدخل البيت الشعبي - تصوير: أسامة الحريري

انهيار مدخل بيت شعبي في كلباء

■ كلباء - سيد عثمان:

■ نجت أسرة مواطنة بمدينة كلباء بالساحل الشرقي من الموت بعد انهيار مدخل بيتهم الشعبي وهم نيام فجر أمس. وأكد المواطن خارب [illegible] المنزل انهم قاموا من النوم فزعين على صوت جدران المنزل وهي [illegible] جميعا بسقوط المدخل الداخلي للبيت الذي يبلغ عمره ٢٨ عاما. و[illegible] الزعابي أنه يقيم وأسرته المكونة من ٩ أفراد في البيت. وأعرب الزعابي [illegible] لله سبحانه وتعالى لعدم اصابة أي من أفراد عائلته ومن بينهم ٦ أطفال [illegible] يؤدون امتحانات نهاية العام الآن في ظل تلك الظروف الصعبة. [illegible] لمسؤولي البلدية الذين لم يفعلوا له شيئا. ويقع البيت في منطقة [illegible] كلباء.

القبض على محتال

الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على أحد الاشخاص [illegible] الباكستانية بتهمة الاحتيال. حيث تقدم المدعو «عبدالملك عبدالحق» [illegible] ضد المدعو «مجاهد بين محمد بشير» باكستاني يتهمه فيها بالاحتيال والاستيلاء على نحو ٩ آلاف درهم. كان قد سلمها قبل عام تقريبا مقابل [illegible] شريكا في رخصة تجارية في مؤسسة لانتاج الاصباغ يملكها شخص آخر. [illegible] المتهم بمماطلة الشاكي خلال هذه الفترة، ولم يقم بتسجيل اسمه في الرخصة التجارية. كما لم يقم برد المبلغ المدفوع. ولدى استدعاء المتهم وسؤاله اعترف باستلامه المبلغ دون اعطاء الشاكي سندا رسميا بذلك وعدم وفائه له بادخاله شريكا في المؤسسة المذكورة وعليه فقد تم ايقافه وتحويله الى النيابة العامة.

إصابة اطفائي بكسور خلال مكافحته حريقا

■ اصيب العريف اطفائي عادل عبدالرحيم محمود خلال مكافحته حريقا شب بمزرعتين بمنطقة قدفع بالشارقة، حيث سقط من فوق نخلة اثناء مكافحته النيران. وتم نقله الى مستشفى خورفكان للعلاج.

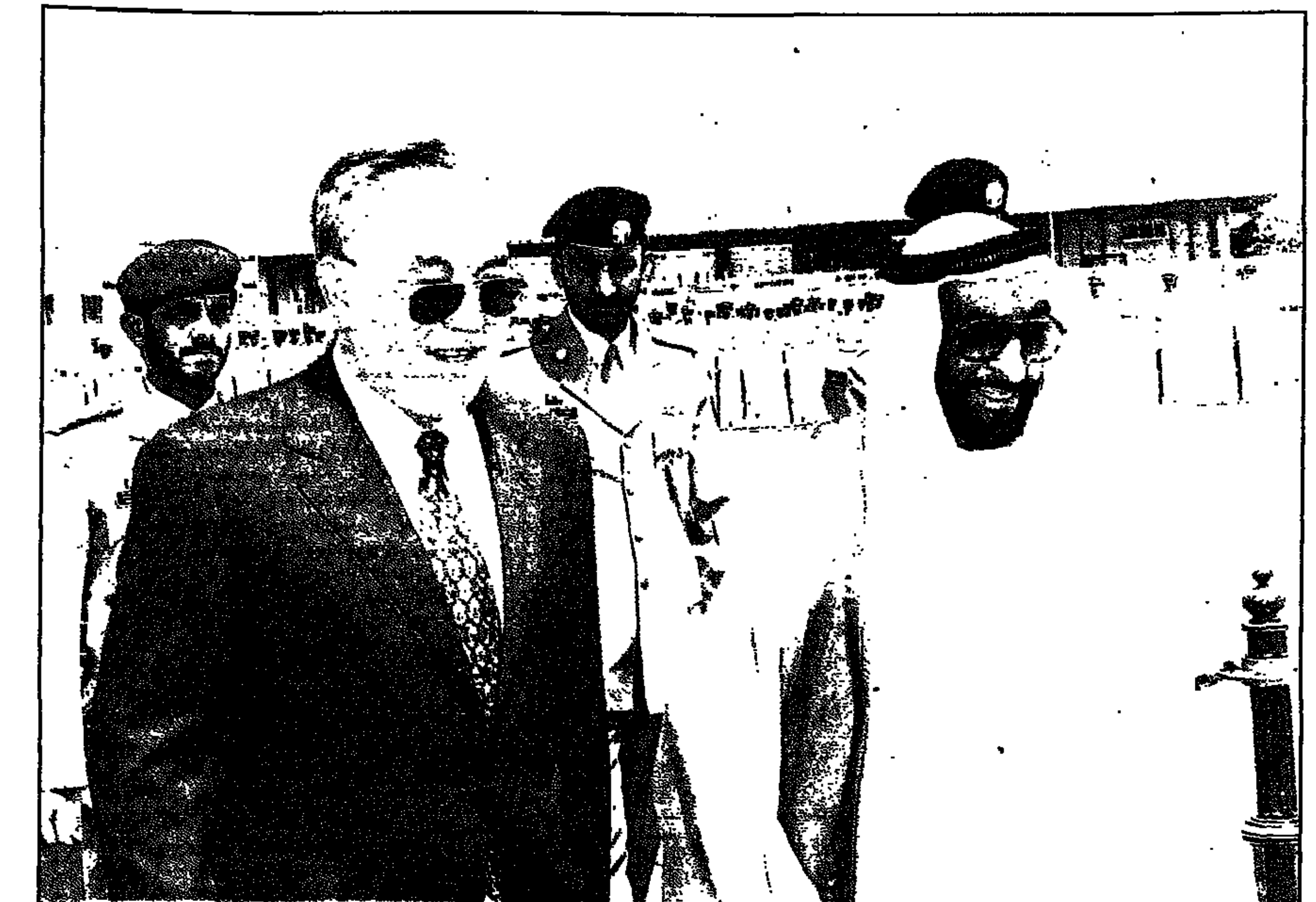
اصابة مواطنة في حادث دهس

■ اصيبت المواطنة مريم محمد عبدالله (٢٥ سنة) في حادث دهس بالشارقة. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقلها الى المستشفى الكويتي للعلاج.

.. واصابة سوري في حادث حريق

■ اصيب جميل حاجي سوري الجنسية بحروق في حادث انفجار اسطوانة غاز بسكنه في الشارقة بسبب تسرب الغاز. وقد قامت سيارة الدفاع المدني بنقله الى المستشفى الكويتي للعلاج.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يرحب بضيف البلاد فخامة الرئيس نور سلطان نظر بايف رئيس جمهورية كازاخستان لدى وصوله البلاد امس.


صاحب السمو رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي فخامة الرئيس الكازاخستاني.

رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي رئيس كازاخستان


صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة رئيس كازاخستان في منصة الشرف خلال مراسم الاستقبال الرسمي لضيف البلاد.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة نور سلطان نظر بايف في قاعة التشريفات بمطار ابوظبي الدولي.

صاحب السمو رئيس الدولة.. وفخامة الرئيس الكازاخستاني وفي استقباله الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

■ وصل فخامة نور سلطان نظربايف رئيس جمهورية كازاخستان الى البلاد بعد ظهر أمس في زيارة رسمية لدولة الامارات وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي فخامته لدى وصوله مطار أبوظبي الدولي .

كما كان في الاستقبال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة .

كما كان في الاستقبال عدد من معالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين وسعادة بغداد امريف سفير كازاخستان لدى الدولة المقيم في السعودية .

وقد جرى لفخامة رئيس كازاخستان استقبال رسمي حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لمقدم الضيف وكان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال ضيف البلاد عند سلم الطائرة حيث صافح فخامته مرحبا ومتمنيا له زيارة موفقة .

بعد ذلك توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الجمهوري لكازاختسان والوطني لدولة الامارات ثم قام فخامة الرئيس نور سلطان بمصافحة كبار المستقبلين .

. وقد عقد اجتماع قصير بين صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة رئيس جمهورية كازاخستان في قاعة التشريفات تناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية اضافة الى المستجدات الاقليمية في المنطقة .

وبعد الاجتماع توجه موكب رئيس كازاخستان الى فندق أبوظبي انتركونتيننتال حيث يقيم خلال زيارته للدولة .

ويرافق ضيف البلاد بعثة شرف برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد

ويضم الوفد الرسمى المرافق لفخامة الرئيس الكازاخستاني كلا من معالي قاسم جومارت توفايف وزير الخارجية ومعالي نورتاي ابيفايف المعاون الاول لفخامة الرئيس الكازاخستاني ومعالي زين الله كاكيمجانوف معاون فخامة الرئيس ورئيس هيئة تطوير البلاد ومعالي ايركين قلييف وزير النقل ومعالي سيريك داوكييف وزير البيئة والثروات الطبيعية ومعالي عبدالله ييف خالق حاكم محافظة جنوب كازخستان . «وام»




صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الكازاخستاني يصافح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

فخامة الرئيس نور سلطان نظر بايف رئيس جمهورية كازاخستان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي فاهم بن سلطان القاسمي خلال وصول ضيف البلاد الى مقر اقامته.

فخامة الرئيس نور سلطان نظر بايف وفي استقباله سعادة محمد بن خليفة الحبتور.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وفخامة الرئيس الكازاخستاني خلال الاجتماع الذي عقد أمس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال

فخامة الرئيس الكازاخستاني وفي استقباله سعادة عبدالله المسعود وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان .


فخامة ضيف البلاد وفي استقباله كبار ضباط القوات المسلحة.

(الصور من وام)

سلطان بن زايد ونظر بايف يستعرضات دعم التعاون بين البلدين

■ اجتمع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بفندق ابوظبي انتركونتيننتال مساء أمس مع فخامة الرئيس نور سلطان نظر بايف رئيس جمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل بالاضافة الى تبادل الآراء حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان برئيس كازاخستان والوفد المرافق متمنيا لهذه الزيارة ان تسهم في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة امكانية القيام بمشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين.

واكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تقوية وتعزيز علاقات التعاون مع الدول الاسلامية والصديقة لما فيه مصلحة هذه الشعوب.

وابدى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان استعداد دولة الامارات لتقديم الخبرات في المجالات المختلفة لكازاخستان من اجل القيام بمشاريع التنمية فيها.

ومن جانبه اشاد فخامة الرئيس نور سلطان نظر بايف بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة ومساندتها ودعمها للقضايا الاسلامية والدولية الراهنه كما اشاد بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده البلاد متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التطور والتقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

حضر الاجتماع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الضيف وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية.

كما حضر الاجتماع الوفد المرافق لفخامة رئيس جمهورية كازاخستان وسعادة بغداد امرييف سفير كازاخستان لدى السعودية.

مأدبة عشاء

وقد اقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مساء امس مأدبة عشاء بفندق ابوظبي انتركونتيننتال تكريما لفخامة الرئيس نور سلطان نظر بايف والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المأدبة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويعقد فخامة رئيس جمهورية كازاخستان صباح اليوم مؤتمرا صحفيا بفندق ابوظبي انتركونتيننتال يتحدث فيه عن زيارته لدولة الامارات وموقف بلاده من القضايا والتطورات الراهنه.

كما سيتم صباح اليوم عقد عدة اجتماعات جانبية بين الوزراء في كل من البلدين حيث تعقد اجتماعات بوزارة المواصلات ووزارة الصحة ووزارة الخارجية، كما سيتم اليوم التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة وكازاخستان.

ويوقع الاتفاقيه عن جانب دولة الامارات معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وعن جانب كازاخستان معالي قاسم جومارت توقايف وزير الخارجية.

كما سيقوم فخامة ضيف البلاد اليوم بجولة في مدينة ابوظبي للاطلاع على النهضة الحضارية والعمرانيه التي تشهدها الدولة.

كما يقوم بجولة في منطقة جبل علي بدبي للاطلاع على المنطقة الحرة والمنطقة الصناعية. (وام)

خلال اجتماعه برجال الأعمال بأبوظبي
الرئيس الكازاخستاني يدعو الى الاستثمار في بلاده

■ رحب فخامة نور سلطان بايف رئيس جمهورية كازاخستان بمشاركة المستثمرين الاماراتيين في مشروعات ضخمة يجري الاعداد لتنفيذها في بلاده في المجالات النفطية وفي مجالات النقل والاسكان وغيرها.

وقال عقب اجتماعه في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مساء أمس مع رحمة المسعود رئيس الغرفة ورجال الأعمال في أبوظبي انه بحث مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موضوع تشجيع الاستثمارات الاماراتية في العاصمة الجديدة لكازاخستان والتي يجري انشاؤها حاليا والتي ستكون عبارة عن منطقة اقتصادية حرة.

وأكد وجود امكانيات كبيرة لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية والسياحية بين البلدين، مشيراً خلال اللقاء الذي حضره معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الى أن بلادة توفر تسهيلات وميزات ممتازة للاستثمارات الاجنبية تشمل اعفاءات ضريبية كاملة خلال السنوات الخمس الأولى وضرائب مخفضة خلال السنوات الخمس التالية. وأوضح ان الجانبين الكازاخستاني والاماراتي سيناقشان امكانية توقيع عدد من الاتفاقيات في مجالات النقل والتجارة والاستثمار.

وذكر ان بلاده تقوم بعملية خصخصة كبيرة في المجال الزراعي وان السلطات المختصة بدأت بتأجير الأراضي الزراعية لمدة ٩٩ سنة داعيا المستثمرين الاماراتيين للاستفادة من العروض المتوافرة في هذا المجال الحيوي. ونوه بوجود امكانات جيدة للاستثمار في مجال تصنيع المواد الغذائية واللحوم والجلود وغيرها.

وردا على سؤال حول شروط الاستثمار في مجالات النفط والغاز في بلاده وأيضا في العاصمة الجديدة قال الرئيس الكازاخستاني ان بلاده لاتفرض أية قيود على الاستثمار الأجنبي في المجالات المذكورة وتقدم تيسيرات ملحوظة في هذا الخصوص مشيرا الى أن عددا من دول مجلس التعاون تنفذ مشروعات في العاصمة الجديدة من السعودية والكويت وقطر وتشمل هذه المشروعات مبنى البرلمان بتكلفة ١٥ مليون دولار وبناء مركز تجارب بتكلفة ١٠ ملايين دولار اضافة الى مشروعات أخرى قطرية بقيمة ٢٠ مليون دولار.

أعماق

هذه واحدة من سوالف أم صالح فقد اخبرتني منذ أيام عن قصة «اللص زوج المحامية»...

عمل هذا اللص لدى احدى شركات المقاولات بدرجة محاسب بعد ان توسط له زوج احدى قريباته.. وحسبها المحاسب وعرف من اين تؤكل الكتف و«عرف كيف يلعب لعبته»... فقد عرف ان اصحاب الشركة اناس فضلاء يبحثون عن شخص أمين، فلبس لهم هذا اللبس فلم يكن يترك فرضا إلا وصلاه في جماعة ووقت العمل في الصباح لاتجده الا وهو فارش سجادته يصلي صلاة الضحى... اما في يومي الاثنين والخميس فلا تفكر في ان تعزمه او تقدم له اي شيء يأكله فهو صائم دائما!!... اما جبهته فقد ازدانت «بزبيبة الصلاة» كما يطلق عليها اخواننا المصريون.. ففرح به اصحاب الشركة فرحا كبيرا فمن أين كان يمكن ان يعثروا على شخص مثل هذا يأتمنونه على أموالهم؟ فسلموه حسابات الشركة كلها اما الشريك المسؤول عن الامور المالية فلقد وثق به واصبح لايدقق على الحسابات كما كان في السابق «فكيف يدقق وراء هذا التقي الأمين».

المهم ان الأيام مرت بسرعة ليكتشف اصحاب الشركة «ان الزبيبة التي كانوا مفتونين بها كانت فاسدة ومغشوشة» فقد اكتشفوا من خلال البنك ان هناك اختلاسات في الشركة بقيمة ٢٥٠٠٠ درهم فتمت مواجهته بذلك فاعترف وقال ان الشيطان هو السبب بل وزاد قائلا انه لم يختلس هذا المبلغ وانما اكثر من ذلك ٤٥٠٠٠ درهم ليؤكد ان الشيطان هو السبب وعاد هذا اللص «التقي»!! الى عمله ليواصل عمله الذي اعتقد انه شاق ولكن اتضح انه ابسط من البسيط فواصل مسلسل سحب الاموال حتى اكتشف البنك مرة اخرى وجود خطأ كبير في الحسابات ووصل قيمة الاختلاس الى مايقارب المليون درهم هذه المرة فلم يكن امام الشركة الا الابلاغ عنه وحبسه.. حتى يرجع ما اخذه.

وربما كان من المهم ان تعرفوا ان راتب هذا المحاسب «الخطير» الذي يحمل مؤهلا متوسطا لايتجاوز الالفين وخمسمائة درهم ويعول زوجة «محامية» لاتعمل وطفلين ورغم ذلك كان يسكن في شقة محترمة واطفاله وزوجته يلبسون الذهب وارقى واغلى الملابس. وكما تقول ام صالح اشتروها من الغرير «وبين فترة واخرى يحضرون الهدايا لاطفال اصحاب الشركة واصناف الاطعمة... وكل ذلك كان مدعاة للتساؤل فمن أين يأتي هؤلاء بكل هذه الاموال؟؟! ولكن لا اجابة واضحة!!... وفوق ذلك استطاعوا ان يشتروا لهم شقة في بلدهم.. وماخفي كان اعظم... وعرف اصحاب الشركة بعد فوات الأوان ان اللص «التقي» كان يجود عليهم مما اخذه منهم فصحيح انه يسرق الآلاف الا انه كان كريما يأتي بالهدايا والالعاب لأطفالهم كما انه كان يطعمهم من طعامه اللذيذ!!

وامثال هذا اللص من الذين اتخذوا من التدين والصلاة سلما يحققون من خلاله اهدافهم كثيرون ويجب ان يكون جزاؤهم مضاعفا لأنهم خانوا الامانة اولا ثم لأنهم شوهوا صورة ا ناس اتقياء حقيقيين... واخيراً فان التهاون مع هذا وامثاله سيشجع على اتباع نفس اسلوبهم القذر.

واتمنى من كل قلبي كما تمنت ام صالح ان يستفيد البعض من هذه القصة والعشرات التي سبقتها وألا يمنحوا ثقتهم لأي شخص مهما كان شكله او دينه او طريقة كلامه.

محمد الحمادي

مصيدة التلوث

■ تنفق الدولة الكثير في تجميل مظهر العاصمة وكذلك للحفاظ على البيئة من التلوث ولذا انشأت هيئة البيئة لوضع المقاييس التي تحفظ صحة المواطنين المقيمين على ارض هذا البلد الكريم، ولكن خلف صف البنايات الجميلة من حديقة الخالدية حتى اشارة المرور التالية مرورا ببناية عروس البحر والتوخلة مقابل دانة بلازا هناك مشروع بدأ تنفيذه لرصف الشوارع الخلفية تقوم به شركة (....) للمقاولات منذ عام كامل يخالف كل ما تعنيه كلمة الحفاظ على البيئة من التلوث واقامة مصائد ومطبات للسيارات. والحمد لله ان تمكنت سيارات الاطفاء من الوصول الى الحريق ببناية عروس البحر يوم الاربعاء ٤/٢٢ حفر وردم ثم حفر وترك كميات وتلال من الاتربة تتطاير بمرور السيارات بجوارها وعليها لتغطي وجود ورؤوس وملابس اطفال ابرياء يقفون يوميا في انتظار باصات المدارس صباحا وعند العودة ظهرا، وكميات اتربة تغطي زجاج الشقق وتغمر الشرفات وتغطي السيارات بكثافة ولاينفع معها غسيل يوميا وقد امتنع الحراس عن غسيلها تنفيذا لتعليمات البلدية. وحيث تهتم البلدية بالمظهر فقط وتوزيع الغرامات عند نشر الغسيل في الشرفات يجب ان تحرص ايضا على صحة الاطفال الابرياء الذين ليس لهم ذنب الا ان ساقهم القدر للسكن في المنطقة. تركت الشركة المشروع منذ شهر يناير ٩٨ وتركت تلال الاتربة والاحجار وتركت حفرا ومصائد للسيارات فكان لسيارتي نصيب منها وكثير من الجيران، ولا ادري كم من الاطفال اصيب بالحساسية من الاتربة اليومية حيث الشركة لاتهتم بجدول زمني تنفيذي والبلدية لاتتابع غير توزيع الغرامات عند نشر الغسيل.

مهندس صبحي خليل ـ مطار ابوظبي الدولي



ما يصير!!

• ليس من الصواب ترك السيارات القديمة ملقاة على قارعة الطريق وسط التجمعات السكنية لانها ستكون مسكنا مناسبا جدا للحشرات وسوف تتجمع حولها اكوام القمامة وربما تمثل خطرا داهما على الاطفال الذين يجدون هذه السيارات مكانا ملائما للعب.. وكل هذه السلبيات يضاف اليها تشويه المنظر العام وتلويث البيئة بجثث هذه السيارات.

تصوير: أسامة الحريري ـ الفجيرة

عقروا عقاري!!

■ في يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/١٤ قامت دائرة الماء والكهرباء (هيئة كهرباء ومياه ابوظبي) بقطع التيار الكهربائي عن شقتين في بنايتي (بناية صغيرة بها شقتان فقط قرب دائرة الماء والكهرباء شرق ٣/١٨) وبمراجعتنا للدائرة المذكورة افادونا بان القطع تم بناء على تعليمات البلدية (قسم الصحة) وذلك حسب ما هو مكتوب في كتاب القطع.

بمراجعتنا يوم الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ افادتنا البلدية بان الشقتين المذكورتين بهما سكن للعزاب وانه لايسمح باقامة العزاب داخل مدينة ابوظبي ونصحوني بعدم المراجعة واضاعة الوقت لان الاوامر قد صدرت.. (رغم ان الشقتين المذكورتين يقيم بهما عزاب بواقع ٢.٣ اشخاص في الغرفة الواحدة وان النظافة متوفرة بشكل جيد جدا وان وسائل الدفاع المدني متوفرة وانه لا توجد مشكلة تحميل طاقة بالنسبة للماء والكهرباء وان المنطقة ليس بها عائلات مطلقا ورغم عدم وجود انذار او اشعار سابق من دائرة البلدية).

اثناء مراجعتنا للبلدية (قسم الصحة) وجدنا حشودا من المراجعين لنفس الموضوع ووجدنا نساء واطفالا وعرفنا ان هناك قطع تيار كهربائي قد تم عن بنايات بكاملها.

الاسئلة التي اود طرحها واتمنى الاجابة عنها من ذوي الشأن.. هل يحق للدائرة قطع التيار الكهربائي عن مستأجر لخدماتها مادام ملتزما بالشروط الكاملة واهمها دفع بدل الخدمات؟. بصفتي مالكا لعقار فانه من البديهيات ان اتصرف بعقاري بما هو نافع لمصلحتي ضمن القانون والمصلحة العامة وما قامت به البلدية من اجراءات قطع الكهرباء لطرد المستأجرين بالاكراه، يحرمني من دخل مالي سنوي يسد رمق الحياة لي ولاسرتي، وان تصرف البلدية قد الحق بي ضررا. ورفع الضرر واجب بموجب الشريعة والقانون واعمالا لنص الدستور. وانه وان كان هناك سوء تصرف من بعض العزاب في بعض المناطق في ابوظبي فانه لايجوز تعميم العقاب بصورة عشوائية علما بان سلطة محاسبة سوء التصرف تقع على السلطة التنفيذية وليس للبلدية سلطة بذلك.

ما هي وجهة نظر البلدية بهذا الموضوع؟ وما هي الاشعارات والانذارات التي صدرت لاصحاب العقارات؟ وما هي مبررات ذلك؟ هل اخذت البلدية بوجهة نظر مالكي العقار المتضررين من تصرفها الاخير؟.

ما هي وجهة نظر القانون في اجراءات البلدية الأخيرة (طرد السكان بالاكراه والحاق الضرر بمالكي العقارات) علما باننا. والحمد لله. قد وصلنا لمرحلة متقدمة من التشريعات والقوانين. وكل تصرفات الافراد والجماعات والدوائر الرسمية محكومة بالقانون الذي يتوجب احترامه وتطبيقه.

هل هناك تعارض في جهات الاختصاص؟ وهل هناك خلل في تطبيق النظام والقانون؟

ح.ع. أبوجابر

آخر صيحة

عندما نتحاور مع شخص فاهم وسريع الاجابة ولديه طلاقة في الحديث ستجد كل التساؤلات التي تطرأ على بالك لها اجابه مقنعة ومحددة..

وقلما تجد اشخاصا تفهم افكارهم يفهمونك! وقد دار حديث بيني وبين احد الاصدقاء الاعزاء ومن الاقلام الصريحة والمشاكسة في رأي الناس حول عدة اسئلة كانت تبحث عن اجابة في مخيلتي ومنها!

لماذا اصبح شباب اليوم في كل جلساتهم يتحدثون على البنات كما ان اغلب البنات حديثهن عن الشباب وما يسببونه لهن من مضايقات عن طريق الهاتف وفي السوق او الحديقة؟

قال وكانت الاجابة عامة للطرفين، اولا: قلة الوازع الديني لدى الاغلبية العظمى من الجنسين وكثرة الفراغ ثم المؤثرات التي تصلنا عن طريق التلفزيون او المجلات او السفر الى الخارج وما الى ذلك ثم انه لم يعد لهم شغل سوى التفاخر كل حسب شطارته في الاصطياد اكثر.. ولم يعد للاهل دور في الرقابة الكاملة على ابنهم او ابنتهم.. فالابن يخرج بسيارة فارهة وموبايل واقساط من البنك، ولايعود الا في ساعة متأخرة من الليل ولايسأل عنه احد.. واذا سألوا قال انه مع اصدقائه فيطمئنون مع العلم انهم لايعرفون عن سلوك اصدقائه شيئا.

والفتاة تخرج بكامل اناقتها التي تجعل الصخر يتحطم اذا سارت بجانبه.. تشم رائحة العطور من مكان بعيد وليس عليها اي رقيب وان كان عليها رقيب فهي ستقول انها مع رفيقاتها في جولة تسوقية..!!

اضاف قائلا: صديقي الاغراءات كثيرة هذه الايام من الفتيات للشباب فالتبرج موجود والحياء لم يعد له وجود فعن ماذا تريد من الشباب ان يتحدثوا سوى عن الفتاة التي كانت تتمشى في السوق تتكلم في الموبايل بصوت عال وضحكات تلفت الانتباه او عن الفتيات اللاتي كن في الحديقة وزاحمن الشباب في ركوب سيارات الالعاب او عن لابسات الجنز تحت العباءة او.. او..

انني لا اتحامل عليهن ولا ابرىء الشباب ولكن الفتيات هن السبب ولسن كلهن واذا لم تصدق فاذهب الى السوق او الحديقة هذه الايام خصوصا ايام العطل وسترى ما تقشعر له الابدان.

سألته هل تعتقد ان فتاة اليوم مثل فتاة الامس؟ فقال لا.. لا الفرق كبير فالفتاة بالامس كابدت وتعبت وربت اجيالا يعتمد عليها وكانت تنظر للحياة من منظور متواضع وفتاة اليوم اتكالية لايعتمد عليها في التربية ولاحتى في البيت فقد تركت التربية للخادمة وخرجت تزاحم الرجل لتثبت انها نصف المجتمع مع انها تفتقد لعوامل النجاح والتحمل.

وبعدها سألته ماذا ستكون عليه ابنة الغد؟ قلت: اعتقد انها ستكون أسوأ من بنت اليوم؟ فقال نعم أسوأ بكثير.

قلت له تفاءل بالخير ولاتكن متشائما الى هذا الحد؟

قال يا عزيزي يجب ان نعيش الواقع ولانهرب منه فلو ذهبت وسألت امرأة كبيرة في السن ورجلا كبيرا في السن؟ وقلت لهم اصبحت المرأة تزاحم الرجال حتى في الشارع بالسيارات وتتكلم بالموبايل وهي تقود السيارة؟ ماذا سيكون رد الفعل؟ سترى علامات التعجب على الوجوه وسيقولون انك فقدت عقلك.. وسيقولون ان المرأة المسكينة التي يكسو وجهها الحياء تسوق السيارة فماذا لو قلت انها ايضا تتكلم بالموبايل وهي تسوق؟..

تأكد ان المرأة هي السبب الاول والاخير فيما يقال عنها لانها خرجت عن طورها المألوف فبالامس القريب رأيت احد الاقلام النسائية في الصفحة يؤيد الاختلاط ويطلق فتاوى لصالحه فتعجبت ودعوت لصاحبة القلم بالشفاء من حمى الاختلاط.

خالد المطهري ـ بني ياس

عيون

طلوع روح النص!!

■ كل الصيغ والنصوص جميلة ومنطقية وكل الحجج والبراهين قوية وبليغة واجيد نظمها وتدبيجها وتلك هي المعضلة.. فلو اخذنا بالصيغ والنصوص والحجج والبراهين والتصريحات لخلصنا الى نتيجة مضحكة جدا وعبثية للغاية.. وقد خلصنا اليها وبلغناها فعلا.. وهي ان كل الناس على حق وكلهم طيبون ومخلصون وأوفياء ووطنيون وقوميون ومحبون للسلام وعادلون وديمقراطيون.

توقفنا تماما عن اكتشاف المقاصد والبحث عن المرامي والاهداف ولم يعد يعنينا سوى ظواهر النصوص.. ازهقنا ارواح النصوص والصيغ واكتفينا بهياكلها العظمية حتى اذا كانت بلا حياة.. لذلك بدا لنا كل الناس على حق ولذلك عجزنا عن اتخاذ مواقف محددة وواضحة تجاه الناس والقضايا ولذلك ايضا تفاقمت خلافاتنا واتسعت وازدادت التناقضات لاننا معنيون بالمنطوق لابالمقاصد.. لاننا ممن يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ومهتمون بظاهر القول.

وعندما غابت عنا المقاصد وضللنا الطريق نحو المرامي والاهداف اعدنا تاريخ بيزنطة وجدلها حول الدجاجة والبيضة واعدنا تاريخ السوفسطائيين الذين عاصروا سقراط ويعتبرون رواد مدرسة الجدل للجدل والحوار للحوار والكلام للكلام.. اي ان السوفسطائيين سبقوا الفضائيات العربية بآلاف السنين في الحوارات العقيمة والقضايا القشرية وصناعة القبة من الحبة.

ان عبادة الصيغ والنصوص كاصنام جامدة متحجرة واهمال المقاصد والمرامي ادى الى ما نحن فيه من تخلف وسوف يستمر هذا التخلف ويتفاقم ما لم تشب ثورة اسميها ثورة المقاصد.. حين تصبح المقاصد والمرامي والاهداف سيدة الموقف وتتراجع الصيغ والنصوص والتصريحات الى مرتبة متأخرة كما كانت في عنفوان حضارة هذه الامة.. حين كان الحكم على الاعمال بالنيات والمقاصد والمرامي والاهداف لابمجرد الاقوال الرنانة والتصريحات الطنانة.

لقد تقدم اعداؤنا وقهرونا وعلا شأنهم لانهم قدموا المقاصد على الصيغ ولانهم حاربونا بالصيغ الجميلة التي تهلونا ومضواهم في الطريق نحو المقاصد والاهداف.

ولقد صار اعلاء شأن الصيغ والنصوص وباء عربيا امتد الى كل الامخاخ والعقول والاوردة في كل موقع.. فنحن نصفق بعمق حتى تلتهب ايدينا اذا سمعنا صيغة جميلة وعبارة بليغة وتصريحا تفنن المسؤول في صياغته وخطبة احسن اعدادها وحفظها ملقيها عن ظهر قلب.. نصفق ونطرب لاننا غير معنيين بالمقاصد والاهداف والمرامي.. وصاحب الصيغة الجميلة والخطبة العصماء والتصريح الرائع هو ايضا غير معني بالمقاصد والاهداف.. فهو يقول ما يعجبنا ونحن نعجب بما يقول.

وهكذا استوى الناس في الامة العربية لان اللغة والنصوص والصياغات والتصريحات الجميلة لاتستعصي على احد.. وهكذا يمكننا ان نصفق للوطني والخائن في وقت واحد.. ونهتف للبطل والعميل في آن معا.

ولاننا غير معنيين بالمقاصد والاهداف والمرامي صارت عظامنا هشة ورؤوسنا مليئة بالثقوب التي تدخل منها الحشرات والاتربة.. فنحن معنيون بالصيغ والنصوص والعبارات والتصريحات لذلك يمكن بسهولة شديدة ضرب قيمنا وثوابتنا ومبادئنا عن طريق برنامج فضائي او تصريح لمسؤول او عبارة بليغة يقولها مستوطن صهيوني.. ولو كنا مثل اسلافنا من الباحثين المنقبين عن المقاصد والمرامي والاهداف لاكتشفنا بسهولة وبسرعة الفروق بين الملائكة والشياطين ولعرفنا ما يضرنا وما ينفعنا.. لكن للاسف يتم اعدادنا عن طريق انظمة التعليم العقيمة في الوطن العربي وعن طريق الاعلام العربي الغث لنكون عبيدا واسرى للصيغ والنصوص والعبارات والتصريحات.

انا كطالبة مطلوب مني ان احفظ الكتب عن ظهر قلب لافرغ محتويات مخي كلها على ورقة الامتحان.. ولاوقت للبحث في المقاصد والاهداف والمرامي وصواب وخطأ ما ادرس.. واي محاولة مني للبحث عن المقاصد والاهداف والابحار في روح النص المكتوب تعتبر اضاعة للوقت وتعطيلا لزميلاتي وربما تعتبر تطاولا على معلمتي وتوضع في خانة قلة الادب.. بل ربما يؤدي بحثي واستقصائي وسؤالي عن المقاصد والمرامي الى خصم درجات من سلوكي لان الخروج عن النص المدرسي المكتوب سوء سلوك.

نحن نتعلم من المهد الى اللحد عبادة الصيغ والنصوص ولا احد يربينا ويعلمنا ان الاعمال بالنيات وان المقاصد هي مربط الفرس وان الكلام والنصوص ليست عليها ضرائب او جمارك وان المقاصد هي الفرق بين الصالح والطالح وبين الخير والشرير وبين اهل الحق واهل الباطل.. اما الصيغ والنصوص والتصريحات فقد تؤدي.. بل هي تؤدي بالفعل الى عواقب مدمرة.. فكثيرا ما يكون اهل الباطل ابلغ من اهل الحق والشرير افصح لسانا من الخير والطالح منطقي القول اكثر من الصالح وعندما يكون الناس امثالنا من عبيد الصيغ والنصوص والعبارات فانهم في هذه الحالات يطأون اهل الحق باحذيتهم ويحملون اهل الباطل على رؤوسهم وينصرون الاشرار على الخيرين ويحكمون للطالح على الصالح.. وحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه ان الخصمين يأتيان فيكون احدهما الحن من الآخر فاحكم له. فانه كان يحذر القاضي والمتقاضي معا من الافتتان بالعبارة والمبنى والنص والكلام الجميل على حساب المقاصد والنوايا.. وعلى حساب الحق ايضا.

انها دعوة الى التحري والتعمق في النوايا والمقاصد والاهداف واعلاء قدرها ورفع شأنها فوق العبارات والنصوص.. لان اعلاء شأن النص على حساب المقاصد يؤدي الى امرين متضادين.. فاما ان نسيء الظن بالنص العظيم ونحيد به عن مقاصده واهدافه واما ان نحسن الظن بنص سيىء القصد والهدف.

واضرب لهم مثلا ذلك القاضي الذي ذهب الى الخليفة وقال له يا امير المؤمنين.. اجرني من القضاء فانا لست له وليس هو لي.. فقال له الخليفة: ومن للحق والعدل سواك ان انت أعفيت نفسك او انا اجرتك منه..؟ فما الخبر..؟ فقال القاضي: ان لها هوى في الرطب احبه وتميل نفسي اليه.. وقد اهدى الي احدهم طبقا من الرطب فلما علمت انه احد المتقاضين عندي رددت عليه هديته.. وجاءني مع خصمه فلما دخلا على مجلس القضاء والله ما استويا في نفسي يا امير المؤمنين.. ووجدت في نفسي ميلا الى من اهدى الي طبق الرطب رغم اني لم احكم له.

الرجل رد الهدية.. الرجل حكم ضد صاحب الهدية.. لم يرتكب اي خطأ لكنه هرع الى الخليفة يريد اعفاءه من القضاء لانه وجد في نفسه هوى او بعض ميل قد يكبر مع الايام والمنصب ويصبح ظلما وجورا فاراد ان يتدارك الامر ويفر منه.. لماذا يا احبتي؟ لماذا كل هذه الدقة التي تبدو في رأي البعض زائدة على الحدود ومبالغا فيها وكأنها أساطير وقصص خرافية؟ لا.. يا احبتي انها حق مثلما انكم تنطقون لان اسلافنا كانوا مشغولين بالمقاصد والنوايا والأهداف والمرامي ولم يكونوا مثلنا في انشغالنا بالنص الحر في والتصريح الجميل والصيغ البليغة والتصريحات المدوية التي تجلب التصفيق والهتاف.

لم يكونوا متدفعين كثيري الجدل والكلام لان الواحد منهم كان يعلم انه مربوط من لسانه فاذا نطق فانه يقول ما ينوي وما يقصد فعلا.. وان قوله سيتبعه او سيصاحبه عمل.. وليس مجرد قول لاثارة الاعجاب.. ولذلك كان يستفتي نفسه وقلبه وينتبه قبل الكلام ليتفق الظاهر مع الباطن.

اما نحن فان صيغنا الجميلة وكلامنا المنمق وتصريحاتنا الرنانة ليست هدفا ولا مقصودة لذاتها وانما هي مجرد غطاء جميل لمقاصد قبيحة وانا صرت اخشى ذوي الكلام القبيح مرة واخشى اصحاب الكلام الجميل الف مرة.. واتوقع ويصدق توقعي ان وراء كل هذا الطرح المنطقي والتصريحات العاقلة مقاصد فاسدة ومفاسد مقصودة.

وحين يقول مسؤولون عرب انهم مع اي اجماع عربي بشأن ابقاء او الغاء العلاقات التجارية مع اسرائيل واغلاق مكاتبها التجارية في عواصمنا.. يستقبل الشارع العربي هذه التصريحات باعجاب ويقول ياله من مسؤول عربي حريص على الاجماع العربي.. وياله من مسؤول حريص على النزول عند رأي الجماعة.. هذه حرفية النص لكن المقصد ضد ذلك تماما.. فالمسؤول العربي انما اراد تعليق قرار اغلاق المكاتب التجارية الاسرائيلية على شرط مستحيل وهو الاجماع العربي على ذلك.. انه اراد وقصد ان يقول: لن نغلق المكاتب التجارية الاسرائيلية ولا تراجع عن العلاقات مع اسرائيل (الا في المشمش).

وهؤلاء المسؤولون العرب من حقي ان افتش في مقاصدهم واسألهم.. هل احتجتم الى الاجماع العربي حين هرولتم الى اسرائيل واقمتم معها علاقات؟ لقد اعتبرتم ذلك شأنا داخليا وقلتم ان كل دولة تقرر ما تراه ملائما لسيادتها الوطنية.. فلماذا تحتاجون الى الاجماع لالغاء قرار اتخذتموه بشكل فردي؟!! أم ان الاجماع هو الشرط المستحيل او هو الخط الوهمي الذي ستقفون عنده؟.

ان سالفة الحاجة الى الاجماع العربي لمقاطعة اسرائيل تشبه تماما سالفة المصارحة قبل المصالحة العربية.. ومازالت وقائع القضية متواصلة فعندما اختفت المقاصد ظهرت المفاسد.

نظرة

اخي ايها العربي الأبي
ارى اليوم موعدنا لا الغدا
اخي اقبل الشرق في امة
ترد الضلال وتحيي الهدى

نور ـ العين

حضارة السلاحف

■ قرأت مقال الاخ علي شماخ والذي نشر بتاريخ ٩٨/٥/٤ تحت عنوان «حمى فنية» والاخ علي رغم قصر مقاله الا انه تناول موضوعا في غاية الاهمية الا وهو ظاهرة ظهور المطربات المواطنات في الآونة الاخيرة. وقد تساءل الاخ علي هل هي ظاهرة صحية ام مرضية. وانا بدوري اجيب على تساؤله واقول انها ظاهرة مرضية وخطيرة ايضا واسمحوا لي بشرح وجهة نظري.

نحن نعيش في دولة دينها الاسلام ولها عاداتها وتقاليدها المستمدة من ديننا الحنيف، وانا اتساءل منذ متى اباح الاسلام ان تقوم احدى فتياتنا بالتغني بحبيبها ووصف حبها وعشقها له وعلى مرأى ومسمع من الناس وهي في كامل زينتها (او لنقل في كل تبرجها)؟! وهل اصبحت عاداتنا وتقاليدنا تاريخا نتغنى به ونتعلها في حياتنا؟! المحزن في الامر ان الكثير منا يتفاخر بهذه الظاهرة باعتبارها خطوة على طريق التمدن الذي نمشي فيه بسرعة السلحفاء. ونسى هؤلاء انها خطوة نحو مزيد من التفكك الاسري والانحلال الاجتماعي ونظرة واحدة للمجتمعات الاوروبية التي سبقتنا في مجال خروج الفتاة للغناء كفيلة بتاكيد هذا الامر.

انا لست ضد خروج الفتاة للعمل ولكن انا ضد ان تخرج الفتاة لاحياء حفلة غنائية او لتسجيل شريط غنائي جديد. ترى ماذا تقول هذه الفتاة لاهلها وهي خارجة من المنزل (هذا ان سألها احد عن وجهتها)!! اتقول لهم انها خارجة لاداء مهمة انسانية وان هناك مجموعة كبيرة من الشباب والرجال في انتظار طلعتها البهية وصوتها الشجي!!

ولي عتاب اتوجه به لصحافتنا المحلية وهو انها تبحث عن هؤلاء المطربات وتعمل على اظهارهن سواء بنشر آخر اخبارهن او باجراء المقابلات المثيرة معهن متعذرة باظهار مواهب بنات الامارات المدفونة بين جدران المنزل والمساهمة في التشارف فقط، كما لاحظت ان هناك سؤالا يتكرر تقريبا في كل مقابلة تجري لاحدى هذه المطربات الا وهو «كيف واجهت اهلك بالامر وكيف كان رد فعلهم؟» وغالبا ما تكون الاجابة على هذا السؤال واحدة وهي انهم (اي الاهل) تفهموا رغبتها ولم يمانعوا بل انهم قاموا بتشجيعها. وانا شخصيا لا اصدق هذه الاجابة كما اعتبرها دعوة غير مباشرة لغيرهن من الفتيات لعدم الخوف من الاهل فهم لن يمانعوا وسوف يشجعون بناتهم الموهوبات لاظهار مواهبهن الفنية.

لي تساؤل اخير: مجتمعنا يزخر بفتيات نفخر بهن سواء في مجالات التدريس او الطب او غيرها وهن يعملن بصمت في خدمة هذا الوطن.. لماذا لاتقوم الصحافة بالبحث عن هؤلاء الفتيات بدلا من البحث عمن نسيت دينها وتقاليد ابائها ام ان الصحافة اصبحت حكرا على المطربات.

انا اعرف ان مقالي هذا قد لايرضي الكثيرين ممن يدعون الحداثة والتمدن وانا اسف ان كان فيه بعض القسوة ولكنها الحقيقة التي يجب ان ننتبه اليها ونعالجها قبل ان تستشري في مجتمعنا.

كلمة الى بنات وطني، ثقتنا فيكن كبيرة وارجو ان لاتلتفتن الى امثال هؤلاء المطربات ولو كثر حولهن المزمرون ولو بلغت شهرتهن الافاق فليس بهؤلاء تبنى اوطاننا وتسترجع اراضينا ومقدساتنا.

د. علي حسن المرزوقي

تشنجات آخر الاسبوع

■ تابعت برنامج آخر الاسبوع من تلفزيون الكويت حول موضوع التضامن العربي وكان ضيف الحلقة الدكتور اسماعيل الشطي.

وما اذهلني هو تفسير الدكتور الشطي لموقف الامارات الداعي لقمة عربية شاملة وعودة العراق للصف العربي بانها دعوة مبنية على مصلحة الامارات لايجاد توازن مع ايران.

لا ياسعادة الدكتور.. موقف الامارات لم ينطلق يوما من مصلحة ضيقة.. بل هو موقف قومي شهم يرى العراق بتاريخه ومايتمتله من عمق لكل العرب وقوة بشرية وثقافية واقتصادية.

ولأننا بالامارات تعلمنا بمدرسة زايد الخير اننا عرب وان الامة العربية امتنا وان الوحدة العربية هدفنا واننا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

تعلمنا ان لاتقبل الظلم على اي عربي.. ولذلك نرفض ظلم العراق كما رفضنا سابقا ظلم الكويت.. تعلمنا ان الحقد والكراهية درب الفاشلين والضعفاء وان التسامح هو درب الكبار. تعلمنا ان الحياة ميدان قد يختلف به الاخوان ويتشاجرون، ولكنهم سرعان ما يطردون الشيطان من بينهم ويعودون اخوة.. تعلمنا ان لانعادي العرب لأننا لانعادي انفسنا بل نعادي اعداء العرب.. وما اكثرهم لكل ذي بصيرة.

هذا هو موقف امارات الخير يادكتور، واذا كنت تبحث عن الخطأ فلرجع الى نفسك وصارحها وستجد ان الحق هو موقف الامارات ومن وافقها والخطأ كل الخطأ بما سواه من تشنج واحقاد وكراهية.

علي ـ أبوظبي

قضية القضايا

■ توطين الوظائف في الجهاز الحكومي له مبررات عدة ومردود ايجابي كبير، فامنيا ليس هناك احرص على أمن الامارات من ابنائها واقتصاديا، تبقى دورة رأس المال داخل البلاد، وينجم عن ذلك ازدهار الاقتصاد.

اجتماعيا القضاء على البطالة مما يجنب الدولة تحمل مسؤولية الاعانة والاعاشة ويقضي على مشكلة البطالة التي ينجم عنها مشاكل عديدة تولد ظواهر غير مقبولة لمجتمع كمجتمع الامارات.

ولايجب ان نناقش الامور من منظور ضيق وخوفا من ان يرى الناس مشاكلنا.. بل يجب ربط الامور ببعضها حيث لايمكن ان نرى مشكلة تعاطي المخدرات ونعزوها الى توفر المال ولانرضى بان عدم وجود المال يقود كذلك الى تعاطي المخدرات بعد ترويجها وبيعها.: انتشار ظاهرة الرذيلة.. فالمال عصب الحياة وبدونه لايمكن ان يعيش الانسان وكفانا مثاليات وتفسير الاحصائيات عن دخل مواطن الامارات.. ولانريد الاسترسال في شرح الحاجة الى المال الذي يأتي بداية من الوظيفة الحكومية وبعد ذلك يتيسر للموظف المواطن ان يفكر في عمل مشروع تجاري بسيط يكبر معه مع مرور الزمن.. فالبنوك لاتعطي التسهيلات الا بضمان الراتب فالراتب يكفل الموظف المستدين.

واذا عدنا الى بداية الموضوع.. فاننا نركز على ضرورة وضع خطة للتوطين تبدأ بالقطاعات الحيوية الحساسية والتي يعتمد عليها في تسيير دفة الحياة في الدولة والانتشار الى كافة القطاعات الاخرى الى ان يتم توطين الكادر الوظيفي في كافة المجالات من الحلقات والدرجات الدنيا الى قمة الهرم الوظيفي حسب كل مؤسسة ووزارة اتحادية ثم ليتحول العلاج الى القطاع الحكومي المحلي وفي الوقت نفسه ينشط التفكير ويحول الى واقع ملموس في القطاع الخاص.

وحين نعود الى ما نشرته مجلة العمل والشؤون الاجتماعية في دراسة لمعالي الوزير.. ان ما تتمتع به الشركات الخاصة في الدولة من اعفاء ضريبي وحرية اقتصادية وعدم تحديد للاسعار يحتم عليها ان تقوم بدورها في عملية تشغيل المواطنين لديها مشيرا الى ان تشغيل القوى العاملة الوطنية يعتبر تنمية وبناء ووسيلة لتحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك توفير مناخ افضل للاستثمار.

وذكر معاليه ان التوطين له ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والامنية.. واشار الى ٦ مشكلات ومعوقات هي

● عزوف المواطنين لاسباب اجتماعية وثقافية عن ممارسة العديد من المهن اليدوية والفنية وعدم تناسب مؤهلات اغلب المواطنين وخبراتهم مع متطلبات بعض المهن في بعض المؤسسات والاجهزة بالقطاع الخاص وعدم الحاقهم بالتدريب وتفضيل المواطنين العمل المكتبي والعمل في المؤسسات الحكومية وذلك للامتيازات التي تمنح فيها من اجازات دورية ودراسية وزيادة في الرواتب والعمل الصباحي فقط وراتب تقاعدي، وعدم وجود سياسة لدى القطاع الخاص بتشغيل وتدريب المواطنين لانعدام وجود خطط وبرامج محددة في هذا المجال اضافة الى تفضيل القطاع الخاص لتشغيل غير المواطنين بسبب قلة تكلفتهم ولوجود قيادات ادارية اجنبية على رأس منشآت القطاع الخاص تنحاز الى استخدام غير المواطنين من جنسياتهم.

وتعرض الدراسة الى المقترحات التي تجد فيها الحلول والتصورات وهي وصياغة استراتيجية وطنية للتشغيل (قرار مجلس الوزراء).

● انشاء بنك الوظائف.

● فتح قنوات اتصال مع القطاع الخاص وفعالياته لشرح ما هية واهداف عملية تشغيل المواطنين وذلك من خلال الاتصال المباشر اوملتقيات الكوادر الوطنية والندوات العلمية.

تنسيق فعاليات استراتيجية التشغيل مع جهات رسمية عدة لها صلة بتنمية الموارد البشرية.

د. جاسم خلفان حميد

بريشة : هارون

اصدقاء الريشة

قرأت لكم

■ ان خير مرب للانسان ضميره او احساسه، ذلك اننا شاهدنا نفوسنا، توالت عليها وصايا الانبياء والمرسلين ونصائح المربين وتجارب المؤدبين، فلم تزد تلك النفوس الا طغيانا، لانها طبعت على خرائب الشر، ولم تصادف تلك الوصايا والنصائح والتجارب هوى في افئدتهم:

ولله در الشاعر القائل..

لاترجع الانفس عن غيها
مالم يكن منها لها زاجر

ان في نفسك التي بين جنبيك قوة تحذرك من فعل الشر، اذا حدثتك به نفسك. فاذا أنت فعلته احسست بعدم ارتياح، وروحانية تلك القوة ولاتزيدك الايام الا آلاما، لان توبيخ ضميرك لك يشب ويشيب معك كذلك تشعر بان القوة تأمرك ان تؤدي الواجب.

فاذا اديته شعرت بارتياح وفرح، هذه القوة النافية الآمرة، هي «الضمير» وهي تسبق الاعمال وتسايرها وتلحق بها.

فتسبق الاعمال بالارشاد الى فعل الخير والواجب، والتحذير من الشر والتقصير وتساير الاعمال بالتشجيع على اتمام العمل الصالح، والكف عن العمل الصالح وتلحق بالاعمال بالارتياح والفرح: عند الطاعة في الخير، والاحساس بالالم والترح عند اجتراح الشر.

فالضمير الادبي: ملكة للنفس تكم بواسطتها بالخير والشر.. ولايشتبه عليك الفرق بين هذا الضمير الادبي، والضمير النفسي فتخلط بينهما..

فالضمير النفسي: ندرك به ما يجيش في نفوسنا من الافعال والاحساسات والتأثيرات والافكار.

اما الضمير الادبي، فهو مقياس افعالنا وافعال غيرنا، والضمير النفسي، بمنزلة الشاهد. والضمير الادبي.. بمنزلة القاضي.

والضمير النفسي.. مشترك بين الانسان، والحيوان، ويوجد فيهما منذ خلقا ولاينفك عاملا مادامت الحياة.

اما الضمير الادبي، فهو خاص بالانسان ولايظهر فيه منذ نشأته. بدليل ان الطفل يعمل اعمالا، لايعرف حسنها من قبحها، فلا غرو اذا القى بنفسه الى التهلكة. من حيث لايدري ولا يظهر فيه ذلك الضمير ألا اذاعقل، ولاعجب اذا سقطت عنه المسؤولية قبل التعقل.

وما اشد الارتباط بين العقل والضمير فهما من الانسان بمنزلة الاثر والمؤثر والضمير الادبي: هو غايتنا التي هي موضع عناية لانه يقوى ويضعف وفق العناية بتربيته قوة وضعفا.

اذا «الضمير الادبي هو اساس المسؤولية».. ليس يكفي الانسان ان يكون كثير الاطلاع، غزير الثقافة موفور قوى العقل ذي كفاءة.. في تأدية عمله على اكمل وجه مستطاع.

بل العبرة كل العبرة، في ان يحس احساسا عميقا بمسؤوليته الكبرى، حيال نفسه لا امام رؤسائه.

قراءة من مجلة «درع الاسلام»

سميرة العلي - العين

دموع المروءة

■ المروءة تلك الكلمة المدوية المجلجلة، تلك الحروف العبيرية العطرة، كلمة تنسل في النفس وتنحدر في القلب تحدر الماء من اعلى الرابية. لتختلج مع عبقات الفكر، وتندمج مع نسمات الروح، فتكون ذلك الهيكل اللطيف.

ان الانسان بدون مروءة جسد بلا روح، وحيوان مفترس ووحش كاسر، لاهم له الا ارضاء شهواته ونزواته، والتخلص من جمال نفسه وحيائه، حتى يغدو كالفلاة الخالية لاينبت فيها زرع ولا كلأ، ولو سقيت بانهار الدنيا مارويت!! خلا نهر الادب والحياء.

ليست المروءة لسانا عذبا، او منظرا ورديا، او سكنات هادئة، لا.. بل المروءة اجل من ذلك وارفع بكثير، فالمروءة جوهر لطيف يشع في النفس فيهذبها على كريم الخصال، ويصونها عن دنيء الاقوال والافعال. وان شئت فقل: هي جماع لمكارم الاخلاق، ومحاسن الاداب. هذه هي المروءة، نعم.. ليست المروءة في الشوارع، وليست المروءة في الاسواق وليست المروءة على شواطئ البحار.

يا قوم.. ليس الانحلال من المروءة يعني الرقي والتقدم، وليس التمسك بالمروءة يعني التخلف والهمجية.

يا قوم.. ان التمسك بالفضيلة والاستقامة لهو باب الدخول الى مصاف الامم العظمى، بل هو طوق الامان من الغرق في وحل الدناءة والوضاعة، انها دليل لمن تمسك بها على رجاحة عقله وموفور فطنته.

ياقوم. كثرت مقالات الزنادقة، وتشعبت آراء الفلاسفة، وتغنوا بسفاسف الامور فلا تلقوا لهم بالا، فهم اناس فقدوا عقولهم، فتخبطوا خبط عشواء وتهاذوا هذيان السقيم حدسوا بالكلام على عواهنه.

ياقوم، لاتغتروا بحضارة الغرب المزيفة، وتقدمهم الخادع، نعم.. هذا التقدم المنحل من الحياء والمروءة، باعوا مياه وجوههم، واشتروا دناءتهم ووقاحتهم بأغلى الاثمان، فهو تقدم موهوم، وسراب خفي، وطيف غير مرئي، يحسبه الظمآن ماء وما هو بماء، بل هو الخزي والعار، والعيب والشنار.

هيه ايتها المروءة، فما اراك إلا قد بخست حقك، وظلمت في حظك نعم تركك اهلك ونسيك ابناؤك وامتلأت قلوب اعدائك حنقا عليك وغضبا منك.

ايتها المروءة كفاك نحيبا.. كفكفي دموعك.. واسكتي نشيجك فان بكاءك يؤلمني.. واعلمي علم اليقين انه لايزال الخيط مربوطا وهناك من يحيطك بعين الاهتمام والرعاية ولايرضى التنازل عنك.

مررت على المروءة وهي تبكي
فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا ابكي واهلي
جميعا دون خلق الله ماتوا

احمد بن محمد بن عبدالله الشحي
ابوظبي - الرحبة

على البال

قتيلة الزواج الثاني

■ اقدم شاب بالتعاون مع خاله على قتل امه وتقطيع جثتها لمنعها من خرق التقاليد السائدة المتمثلة في زواجها مرة ثانية بعد ثلاث سنوات من وفاة زوجها!!

حادثة قرأتها في الصحيفة منذ أيام، ولن اتحدث عن مدى وحشيتها وفظاعتها، خاصة عندما تصدر عن ابن وأخ، إلا أنها اثارت في عقلي سؤالا حول السبب الذي يدفع الابناء الى رفض زواج احد الوالدين، خاصة الام، في حال الانفصال طلاقا او وفاة؟!!

وما ألاحظه ان رفض زواج الأم تختلف اسبابه باختلاف المراحل العمرية للابناء. والحقيقة ان الاطفال فقط هم من استطيع ان اتفهم سبب رفضهم لزواج امهم، لأن الطفل قد يشعر بانه يكاد يفقد الرعاية والاهتمام والحماية والأمان، وهي امور لايجدها الا في امه، لأنها الشخص الاكثر التصاقا وقربا منه. خاصة ان عالمه صغير ومحدود، ولا يجد من يملأه سوى امه في الغالب. اضافة الى عدم ادراكه وفهمه للأمور بحكم صغر سنه. لايمكنه من استيعاب وفهم حاجة الأم لزواج ثان.

اما الابناء الكبار فلا اجد اي سبب يدفعهم لرفض زواج امهم، لانهم يكونون اولا في عمر يمكنهم فيه الاعتماد على انفسهم، وتتقلص حاجتهم للرعاية والحماية التي يحتاجها الاطفال، وثانيا لأن دائرة حياتهم تتسع وعلاقاتهم تكثر واهتماماتهم تزيد فيبتعدون تدريجيا عن عالم امهم، ويبعدونها عن عالمهم، شعوريا او لا شعوريا، كما يفترض ثالثا ان يكونوا في عمر ينضج فيه العقل ويتسع الادراك لمعنى الزواج والحاجة اليه.

ربما في رفض زواج الام المطلقة بعض الصواب والمنطق، لأنني افترض ان الابناء يكونون على امل جمع شمل والديهم في يوم ما، وهذا الامل حق لهم لانه يحقق لهم الاستقرار النفسي والاسري والعاطفي والانساني، وان كنت شخصيا ارى ان الابناء يجب الا يتمادوا في استغلال هذا الحق، لانهم لايعلمون عادة طبيعة العلاقة الخاصة لوالديهم. ولا يستطيعون في احيان كثيرة ان يدركوا ويقدروا مدى قابلية كل منهما لمواصلة الحياة مع الآخر.

اما الأم الارملة فلا أرى سببا لرفض زواجها، واظن ان مايحرك الابناء في هذه الحالة انانيتهم ورغبتهم في السيطرة والتحكم وفرض الرأي، خاصة الابناء الذكور، اضافة الى المشكلة التي يعاني منها اغلبنا، وهي عدم الفهم الحقيقي والصحيح لمعنى الزواج، فأنا أعتقد أن الابناء يرفضون زواج امهم ويخجلون منه لانه في نظرهم ترجمة لعلاقة مادية غريزية مع رجل آخر. واقدامها على الزواج هو تعبير عن حاجتها لهذه العلاقة. وهو عيب وخرق للحياء ومحاولة للتصابي وتحطيم للصورة المثالية للام من وجهة نظرهم!!، ولا ادري كيف يمكن أن تهتز هذه المثالية من امر حلال اقره الشرع، واجدني اضطر هنا للتحدث بنفس هذا المنطق، واتساءل: اذا سلمنا مثلهم بهذه النظرة للزواج الذي تحصره في نطاق الحاجة الغريزية، فلماذا يمنح الاب غالبا حق الزواج والسعي لاشباع هذه الحاجة، بينما تعلو الاعتراضات في محاولة لسلب هذا الحق من الام؟!، وكأن تلك الحاجة الفطرية خلقت في الرجل فقط دون المرأة، ولماذا يمنح الاب حق التمتع بشبابه حتى لو بلغ السبعين، بينما ينظر للأم على انها اصبحت عجوزا لمجرد انها اصبحت اما، حتى لو كانت في الخامسة والثلاثين كتلك التي قتلها ولدها واخوها؟!.

عفوا.. لا استطيع التحدث بهذا المنطق طويلا، واجدني اعود سريعا للجانب الاهم في الزواج من وجهة نظري، واتساءل لماذا لايفكر الابناء في علاقة انسانية شخصية وحاجات معنوية خاصة تحتاجها الام/ الانسانة من انسان هو سيبقى معها بقية عمرها، بعد ان ينفض عنها هؤلاء الابناء وتلهي كلا منهم حياته ومشاغله الخاصة!!.

ورغم اعترافي بحق الام في الزواج الثاني، الا انني لا استطيع ان اغفل اهمية نضج وصواب اختيارها للرجل الذي يفترض ان تتزوجه. لانها يجب ان تدرك ان هذا الرجل لن يدخل حياتها وحدها، بل سيدخل حياة ابنائها ايضا، وكما سيؤثر هذا الرجل على حياتها، فانه سيؤثر على حياتهم لامحالة. ايضا يجب على الام الا تنسى ابناءها بعد بدء حياتها الجديدة، فتفصل نفسها عنهم عاطفيا ونفسيا.

ما اريد ان اقوله هو ان حق الام في الزواج محفوظ وليس لأحد الاعتراض عليه، ولكن عليها محاولة تحقيق التوازن بقدر استطاعتها بين زوجها وابنائها وتزداد اهمية هذا الشرط بالذات كلما صغر عمر الابناء.

ميرة الجناحي

موعد زواجي

■ جلست الزوجة بمفردها.. تزاحمت في عقلها الهواجس والتساؤلات وأخذت تسأل نفسها المرة تلو الاخرى.. لماذا يرغب الزواج علي؟ ولماذا يريد الاقتران باخرى؟ وما السبب الذي يجعله ينوي ذلك؟ هل قصرت في حقه؟.

احبه حبا جما ويبادلني باعظم منه، اغدقت عليه الحب والحنان، تركت عملي لئلا يشغلني عنه، ربيت ابنائي على الصدق والامانة والوفاء والمعاملة الحسنة، واحثهم على ممارسة الشعائر الاسلامية منذ صغرهم ولم استعن بخادمة تحاشيا لتأثيرها عليهم.

اهذا مكافأتي منه!

فجأة يبرق في عقلي تساؤل: لماذا لم يخبرني بزواجه؟

استجمعت شجاعتي وقررت الاستيضاح منه فاجابني:

- نعم صحيح سأتزوج ولكن ليس الان

قلت بانفعال شديد:

- اذا كلام الناس صحيح ومتى تنوي ذلك؟

قال بلهجة مهددة:

- سأتزوج متى اهملت ذاتك ونسيت نفسك وتجاهلت ابناءك وغمطت حقوق زوجك.

- سأتزوج اذا تغيرت علاقتنا من دفء لبرود وتبدلت حياتنا من حال لاخرى.

- سأتزوج عندما تصبح ايامنا يكرر بعضها بعضا ويخيم الملل واللامبالاة على عشنا الصغير.

- سأتزوج متى قصرت في حقوقي وحقوق ابنائك.

سكت لحظة ثم اردف قائلا:

- الان عرفت موعد زواجي؟.

ابتسمت وحمدت الله ان المعروف لايضيع سدى.

عادل صالح المدني - عجمان

لغتنا الجريحة

■ اين لغتنا العربية التي اصبحت في ايدي العابثين؟ فالآن اذا أمسكت زجاجة المشروبات الغازية وجدت عليها اعلانا واضحا عن السعر يقول «درهم٢» وماشابه ذلك من الخلل وبالاضافة الى ان اللغة الهندية اصبحت لغة رسمية فانت تجدها على ابواب المحال والعيادات الخاصة وعملتنا هي الدرهم الاماراتي ولكنها اصبحت الروبية!

فأين الحل

عوض عبيد الكعبي
ام غافة - العين

القدس ارملة عروبتنا

■ تبقى شعاراتنا مرفوعة وحتى بعد مرور خمسين عاما عليها، ورغم تشقق اللافتات ولعب الزمان بقامله الشرسة عليها واستخدام البعض للمساحيق التي تحاول بقدر الامكان اخفاء حقيقة العمر الفعلي لها، الا اننا لا ننسى ذلك، وان عجوزا في الخمسين من العمر لايمكن ان نراها عروسا في العشرين حتى اذا استخدمت اجود انواع مساحيق التجميل، فالحقيقة الواقعة لايمكن ان نراها الا كما هي اما بالنسبة لهم فيرونها كما يريدون، وعندما يصفوننا بالارهابيين، فلماذا نعترض فنظرتهم لنا لن تتغير، اذا ما فائدة ان نناقش مسألة اننا ثوار ولسنا ارهابيين، هل ان ناقشنا امريكا وحلفاء الصهاينة بمحاولات فاشلة لاقناعهم بما يعرفونه في باطنهم ويأبون الاعتراف به بحجة اقتناعهم بالعكس، هل بعد تلك المحاولات وان افترضنا مجازا بانهم سيعترفون وهذا مستحيل سيقفون الى جنبنا ضد حبيبة القلب والابنة المدللة؟ فنحن بالطبع لا نرجو رأيهم ولكن ما نريده مساعدة فعلية، وحيث اننا لانرى اهمية لرأيهم، وحيث استحالة وقوفهم الى جانبنا، لم يبق الا ان نثور فعلا وليقولوا باننا ارهابيون، لايهمنا مسمياتهم لمقاومتنا، المهم ماذا ستجني بعدها، وان كانت القدس هي عاصمتنا الابدية، فلماذا نناقش ونتكلم؟ المطلوب الفعل على ان تكون العاصمة الابدية لا السابقة او المؤقتة حاليا لماذا نرفع اللافتات الكاذبة بانها عروس عروبتنا، فاي عروبة تلك التي نتكلم عنها، اليست تلك التي مشينا في جنازتها قبل خمسين عاما كاملة من الهوان؟ وهل العروس في حلتها التي كانت قبل خمسين عاما، مازالت منذ ذلك الحين بنفس الحلة والمظهر؟ وهل هو الامل نفسه في عودة العريس المتوفي او انها تنتظر مغوارا فارسا جديدا؟ انها تنتظر من سيأخذها بالقوة من يد مغتصبها غريب الوجه واليد واللسان، ذلك الذي اخذها بقوة السلاح والتهديد والمعاهدات، وابناء العروبة اليتامى لايزالون واقفين فلا هم يدافعون عن عروس عروبتهم كما يقولون ولا هم يعترضون.

تلك العروس التي طالتها يد الزمان ووطئتها حوافر ومخالب الغربان، لايزال يحدوها الامل برجوع العريس الاصلي بعد ان مات ولايزال اليتامى ينتظرون، يتفرجون ويرفعون الشعارات التي اكلت حوافها ايام الزمان ويصرخون، ولكن الكذب يغطي قمة هامتهم حتى الاقدام، فليس اولئك ابناء قحطان وليسوا كذلك اولاد ابرار، ماذا فعلنا للقدس على مدى خمسين عاما من الاعتداء على مكانتها الشريفة وارضها الاشرف؟ ماذا فعلنا لها حتى بعد نصف قرن من تدنيس حوافر الخنازير والدواب لارضها ومسجدها؟ مازلنا في غرفة التخدير والعام يمر وراء العام وراء العام. ومازلنا نقف في غرفة العمليات الانعاشية تلك الغرفة التي تنجح كل عملياتها، وعملية السلام هي احدى عملياتها الناجحة، ومخطئ من يعتقد بأن نجاح العملية في عموم السلام، بل موته هو نجاح العملية. فماذا تنتظرون من غرفة عمليات ادواتها المقص والبنسة والسكين والمطرقة، وليس بها خيط او ابرة، وان امعنا النظر قليلا فستجد ان السرير ما هو الا تابوت ولايجاور بيت العمليات الا القبور، ومن ثم نسمع الامريكان وغيرهم يشكرون احد القادة لمساعدته في حل عملية السلام وحلحلتها وتحليلها، لتأتي النتائج النهائية بان العملية نجحت والحمد لله، والمريض في طريقه الى الموت، وهذه هي النتيجة المطلوبة. اذا عملية السلام ليست في طريقها الى النجاح بل نجحت وانتهى الامر، فعلى ماذا نتفاوض، هل تذكرون في الشهر الاول من هذا العام كان (النتن) مصمما على التمسك بـ ٩٠٪ من اراضي الضفة الغربية اي ان العرب لهم ١٠٪ وفي الشهر الرابع من نفس العام اصبح العرب يطالبون بـ ١٣٪ بينما (النتن) لايتنازل الا عن ٩٪ وهكذا.. تدور عجلات الزمان لتذكرنا بايام كامب ديفيد، وسيبقى الحال على ما هو عليه، وسيعاد ماحدث مع المسمى منطقة الحكم الذاتي. وهذه حالنا مذ وعينا على الدنيا، وهذا هو الفرق بين ان نفكر على مستوى افراد او ان نفكر على مستوى حكومات، فانا كفرد استطيع ان افكر بخطة وانفذها على مدى ساعات او ايام او ستة على اكثر تقدير، وهذا ما يحدث عندنا، بينما الحكومة والتي تضع الخطط وتنفذها المناصب لا الافراد، يستطيعون وضع الخطط وتنفيذها على مدى قرون، والعامل الاساسي في نجاحها هي انها تعتمد على المنصب لا الافراد، وبهذا يأتي رئيس الوزراء ليمضي قدما فيما بدأه سابقه، وتأتي ساعة الموت ليأتي آخر ويمضي فيما مضى فيه الأسبق وهكذا، المستندات موجودة والخطة موضوعة منذ قرون، ولايتغير الا بعض او الكثير من البنود والتي تحقق الصالح العام، وممنوع التنازل عن اي بند تم ذكره ووضعه ضمن الخطة، لان كل بند يتعلق بالذي يليه وذلك لضمان نجاح الخطة والتي يترأسها في رأس الصفحة الاولى عنوان «موقع الدولة اليهودية في العالم» ومن ثم وفي وسط الصفحة تجد خريطة لما يسمى حاليا بالعالم العربي، وتجد نقاطا على كل انحاء الخريطة واسهما تبدأ من دولة فلسطين المحتلة. ومن ثم تتحرك على الخريطة بكاملها لتربط النقاط ببعضها، تلك النقاط التي تهيئ الوضع مسبقا لعملية الربط والضبط، وطبعا نحن نفتقد تلك الخطط الطويلة الامد في حكوماتنا، حيث يبدأ نظام جديد وخطط جديدة مع كل تغيير يطرأ على الفرد، فما ان يأتي احدهم بدلا من آخر حتى يبدأ من جديد بخطة جديدة، والادهى من ذلك ان يقسوم نفس الشخص بتغيير الخطة دون ان يغير الافراد والحاشية او تغيير نفسه، والتغيير الوحيد الذي يطرأ هو تقديم تنازلات جديدة تبعا للخطة الجديدة، وهكذا نجد انفسنا دائما عند السطر الاول والمدماك الاول، ولسنا ابدا في المقام الاول ولا حتى ضمن العشرة الاوائل، ولكن أن نظرنا الى اسفل الصفحة قد نجد انفسنا هناك على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، واما القسم الثاني من المعنونين، فدورهم يتقوقع ويتمثل في رفع شعارات ممزقة، شعارات لم نعد بحاجة لقراءة ما تحويها ولا ما يتقلب في بطنها، لقد حفظناها وحفظها قبلنا آباؤنا، ولانريدها ان تتردد على مسامع ابنائنا، بل نريد لهم ان يقولوا ما قاله اجداد آبائهم وان يفعلوا ما فعل اجداد الاجداد، لانريدهم ان يرفعوا معنا الشعارات واللافتات، لانريدهم ان يعترضوا ويصرحوا بل نريدهم ان يمضوا قدما، ليكملوا ما كان قد بدأ فيه الاجداد القدامى واوقفه الحاليون نريدهم ان يحسوا بالقدس ارملة عروبتنا، نريد لذلك الدرب الطويل ان ينتهي عند تلك الغاية التي مشينا نجر السنين لاجلها، ومع ذلك فصدقوني.. أرضنا ليست بعاقر لانها تنبت السنابل، وسيبقى قلبها المغدور، حيا لايموت، لقد انبتت وينمو الآن ذلك الشعب المقاتل.

وردة بنفسجية:
الى امريكا: حبيبة قلبك ليس لها ارض او وطن او عنوان.
الى العالم العربي: لعكم احياء..
لعلكم اموات..
لعلكم مثلي بلا عنوان!
ما قيمة الانسان..
بلا وطن بلا علم ودونما عنوان..
ما قيمة الانسان!

اميرة البنفسج

في ختام مؤتمرهم بالقاهرة

النقاد العرب يتفقون على آلية لإنهاء فوضى المصطلح النقدي

القاهرة . الاتحاد .
سمير الطنطاوي:

منذ أن بدأ النقد العربي المعاصر يتابع بعض المناهج الجديدة في النقد الغربي، وبخاصة البنيوية والاسلوبية ومنذ أخذ النقاد العرب يحتذون هذه المناهج ويقدمونها الي القارئ العربي، ويطبقونها في دراسة النصوص العربية . . برزت قضية المصطلح النقدي . . وأصبح لها شأن كبير في صلة الناقد بالنص . . وصلته بالقارئ، سواء كان المصطلح عربيا مبتكرا، وهو أمر نادر، أم كان أجنبيا مترجما مقتصرا علي كلمة واحدة، أو متمثلا في عبارة أو متخللا ثنايا أسلوب .

وبالرغم من أن المصطلح النقدي والادبي، يحظي اليوم بعناية استثنائية من جانب النقاد والباحثين والمترجمين والكثير من المؤسسات والمحافل اللغوية والعلمية في الوطن العربي .. الا انه ظل - ومازال - يعاني العديد من المشكلات التي حالت بينه وبين التفاعل مع الثقافة العربية في شمولها واتساعها .. والاكثر من هذا ان الفوضي الهائلة والاختلافات الشاسعة في ترجمة المصطلح الواحد، من مترجم الي آخر، ومن قطر عربي الي قطر عربي آخر، أبعدت المصطلح عن دوره الحقيقي الذي يعطي لكل خطاب تميزه وتخصصه، وأصابت الثقافة العربية والقارئ بارتباك فاضح .. كان من أبسط نتائجه اتهام الحداثة بالغموض والتعالي علي القارئ، وانصراف القراء عن متابعة انجازاتها وخصوصا علي مستوي الادب والنقد.

وفي أول بادرة من نوعها علي مستوي الوطن العربي كله، لمقاربة قضايا واشكاليات المصطلح النقد والادبي .. نظم المجلس الاعلي للثقافة بمصر مؤتمرا مهما في الفترة من ١٦ - ٢٠ مايو، حول «قضايا المصطلح الادبي» الذي شارك فيه نقاد وأكاديميون من مختلف الاقطار العربية .. ناقشوا علي مدي خمسة ايام متواصلة كافة القضايا المتعلقة بالمصطلح الادبي ومناهج النقد. ومنهج مرجعية المصطلح الاجنبي والعربي، والمصطلح ونظرية النص، وتشكيل المصطلح وتنوعه، والاساس المعرفي للمصطلح الادبي. ومصطلحات السيمياء والتأويل، والتراث مصدرا اصطلاحيا، ومصطلحات الجديد مثل مصطلح القصة القصيدة، والكتابة غير النوعية والمصطلح السردي العربي، ومصطلح قصيدة النثر.

مشكلة مزمنة

وكانت كافة أوراق العمل - ٤٣ بحثا - والمناقشات التي دارت في المؤتمر بمثابة مقاربة أولية لمشكلة مزمنة مستعصية في ثقافتنا العربية .. تم خلالها تشخيص اسباب المشكلة، وعرض بعض الرؤي والمقترحات لتخطيها. مع الدعوة الي التفتيش في تراثنا البلاغي والنقدي .. والتأكيد علي انه يمثل منجما منهلا من المصطلحات العربية التي تغيدنا في البحث عن معان ودلالات ومقابلات عربية للمصطلحات الاجنبية الحديثة.. ولأن المؤتمر رغم أهميته القصوي .. كان - كما قلنا - مجرد مقاربة علمية أولية لقضايا واشكاليات المصطلح .. بدأ بالدعوة التي أطلقها الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلي للثقافة الي ضرورة الاعداد لمؤتمر آخر يتحول الي ورشة عمل فعليه، يقدم مجموعة من النتائج الايجابية في اطار توحيد وضبط المصطلح النقدي العربي الحديث، وكذلك قيام لجان الدراسات الادبية والترجمة والشعر والقصة في المجلس الاعلي للثقافة بالتعاون مع النقاد والاكاديميين في مختلف ارجاء الوطن العربي لاصدار معجم للمصطلح النقدي العربي.

تعميق حوار الاجيال

● ويمكن القول ان المؤتمر اسهم بشكل كبير في تعميق الحوار بين الاجيال المختلفة وبين التيارات المختلفة علي نحو لم يؤد - وهو لم يكن مقصودا - الي نوع من الاتحاد والتوحيد .. وانما الي نوع من اتاحة فرصة الفهم لكل طرف من الاطراف .. حتي يكون علي بينة بما عنده وبما عند الاخرين .. وهذا امر ضروري في هذه المرحلة المهمة من حياتنا الثقافية. كما اسهم المؤتمر ايضا بأبحاثه ومناقشاته في تضييق الهوة الكبيرة بين الاجتهادات المتباعده، وجسدت ابحاثه ومناقشاته خطوة حاسمة نحو توحيد مايستحق التوحيد من المصطلحات والابقاء علي المختلف ماظل المختلف مثريا للوعي النقدي . واسهم ايضا في تأسيس نوع جديد من الوعي الاصطلاحي، يتجلي في توصياته المهمة التي جاءت علي النحو التالي:

التوصيات

اولا: طبع الابحاث والمناقشات .

ثانيا : وضع ضوابط مقبولة لتعريب المصطلحات الأجنبية بما يضمن اتساقها مع طبيعة اللغة العربية وايقاعها .

ثالثا : البدء في انشاء بنك المعلومات الاصطلاحية العربية المتصلة بالادب والنقد، باتباع الخطوات التالية :

أ - اعتبار المشاركين في المؤتمر مؤسسين لهذا البنك مع دعوة الباحثين والنقاد من مختلف الاقطار العربية للمشاركة فيه .

ب - : دعوة المجلات الاكاديمية والادبية والثقافية لتخصيص نافذة تطرح فيها المصطلحات المستحدثة وتقيم حولها حوارا فعالا .

ج - : تشكيل هيئة نقدية وعلمية، تراسل هذه المجلات وتقر الصالح منها وتصدر نشرة علمية دورية .

د : اعتبار المقبول من المصطلحات نواة لمعجم مصطلحي عربي يتم اصداره علي مراحل.

هـ - : تخزين هذه المادة في أقراص مدمجة، واشاعة تداولها في الحواسب الآلية بين المتخصصين.

ويمكن القول ان هذه التوصيات جاءت استجابة لرغبة لكافة المشاركين في المؤتمر الذين اكدوا علي ضرورة العمل من اجل ضمان التفرغ والوضوح وتأصيل المصطلح الادبي، وضرورة بلورة المصطلح والتدقيق في احكام صياغته وضبط مفهومه، ليكون مكونا حيا في حركة النقد العربي واتجاهه نحو الموضوعية العلمية والاستفادة من المنجزات التراثية العربية.

* وقد حازت قضية ضبط المصطلح المترجم أو المعرب، والمشاكل التي يواجهها وسبل تخطيها وحلها، علي الجزء الاكبر والاهم من دراسات ومناقشات المؤتمر التي تمايزت وتعددت بما اكسبها ثراء غير محدود، ففي تشخيصه للمشاكل التي يعاني منها المصطلح النقدي الادبي المعاصر .. يحدد الدكتور يوسف نوفل عشر مشاكل اساسية هي:

١ - الكثرة التعددية التي تجعل بعض المصطلحات مفتقرا الي شروط صحته.

- التعارض والتضارب والاصطدام مع التوحد .

- الغموض واختلاط المفاهيم .

- البعد عن مصدره الاصلي في لغته الاولي وخروجه عن السياق.

- التعددية البيئية فضلا عن التعدد في البيئة الواحدة .

- تباعد وجهات نظر واضعي المصطلح العربي وتعارضها .

- التباعد بين وجهات نظر اصحاب المصطلحات التراثية، وأصحاب المصطلحات الجديدة.

- تعدد وجهة نظر الالسنية المعاصرة .

- تعدد جذور المصطلحات المترجمة عن الاوروبية المعاصرة، وانتماؤها الي اصول حضارية، اغريقية ورومانية صبت غذاءها في حركة الاحياء الاوروبي .

- اختلاف المصطلحات باختلاف الاجيال والازمان، مما اختلفت حسب تعدد البيئات، كما ادى الي عدم استقرار بعض المصطلحات .

التفريق بين المصطلح والكلام

وبالاضافة الي ذلك يؤكد الدكتور عبد القادر القط ان من اسباب اقتراب تعريب المصطلح من «الازمة» أو «المشكلة» .. ان نقادنا المعاصرين، وهم ينقلون أو يترجمون آراء رواد المذاهب النقدية الجديدة في الغرب، لايفرقون احيانا بين ماهو مصطلح وماهو «كلام» يجري علي الالسنة والاقلام وان ورد في سياق نص نقد، وكذلك لايلتفتون الا قليلا الي طبيعة اللغة العربية وايقاعها، ومباينتها وبين اللغات الاوروبية من خلاف في طرق «الاشتقاق» وبناء العبارة، ويشفقون من أن يؤدي التصرف في تعريب النص بما يوافق طبيعة اللغة العربية الي الاخلال بدلالة المصطلح في لغته الاوروبية.

* ويري الدكتور سيد البحراوي ان كثرة المصطلحات التي تحوم حول المفهوم الواحد أو الظاهرة الواحدة والتي تزداد خطورتها في مجال النقد الادبي العربي .. تنبع من أن النقاد العرب مازالوا في معظمهم ، ومنذ بداية العصر الحديث، خارج عملية الانتاج المعرفي النقدي. وظلوا أقرب الي المتابعة والنقل والترجمة عن النظريات الاوروبية بصفة عامة، وفي كثير من الاحيان تتم الترجمة دون وعي عميق بالاصول المعرفية والفلسفية والاجتماعية للنظرية المترجمة أو المفهوم المنقول، مما يؤدي الي فوضى واضحة في ترجمة المصطلحات نتاج عدم الدقة والفهم وانعدام شمولية الرؤية، ويضاف الي ذلك ترك امر الترجمة لافراد دون ان تكون هناك مؤسسات متخصصة قوية وموحدة، عربيا تراجع الترجمات المختلفة أو تشرف عليها، او تمتلك جهازا من المتخصصين المترجمين، بحيث يصبح للمصطلح الاوروبي الواحد اكثر من ترجمة عربية في مختلف الاقطار العربية، بل احيانا في داخل القطر الواحد.. وتكاد النتيجة تصل الي عدم قدرة المختصين العرب - علي التفاهم معا .. بلغة مشتركة، وهذا مايكاد يعني غياب المصطلح النقدي، وهو الامر الذي يزداد حدة اذا وسعنا دائرة المتعاملين بالنقد الادبي الي الجمهور العادي من قراء الادب، والراغبين في ان يؤدي النقد وظيفته في تحقيق التواصل بين النص والجمهور عبر وسائل الاعلام والندوات .. الخ .

نرجسية النقاد

ويؤكد الدكتور جابر عصفور ان جانبا مهما من أسباب مشكلة فوضى المصطلح يرجع الي نرجسية بعض النقاد العرب الذي يتعمد ترجمة المصطلحات الغربية بصياغات غريبة، ويتجاهل الجهود السابقة المبذولة لترجمة نفس المصطلحات، الامر الذي يشتت ذهنية القارئ حتي المتخصص نفسه.

وقال أنني - شخصيا لا أكاد افهم الكثير من كتابات بعض الزملاء النقاد الذين يسرفون في الغموض بهدف لفت الانظار والمباهاة ولراها تدليسا لايقصد منه سوى التمثيل علي القراء وان ٨٠٪ من الكتابات العربية التي تتحدث عن التناص .. نستطيع ان نشطب كلمة التناص ونكتب بدلا منها تعبيرات مثل استدعاء التراث وغيرها .

● وقال الدكتور تمام حسان رائد دراسات علم النحو بالجامعات المصرية ان تعدد مدلولات المصطلح وتعدد مصطلحات المدلول تقودنا الي فوضى لايمكن ان تؤدي الا الي اساءة الفهم، فالقارئ الواحد يقرأ لكتاب مختلفين .. ومن هنا تصيبه الحيرة.

ويشير الدكتور احمد درويش الي الغموض الذي يسود المصطلح النقدي العربي المعاصر، والذي يندرج من الشفافية واحتمال تعدد التأويل، الي صعوبة التلقي، الي الانغلاق التأويلي، الذي يمكن بدوره ان يتدرج من المصطلح المفرد، الي الجملة النقدية، الي الخطاب النقدي بصفة عامة.

ويؤكد ان جانبا كبيرا من أسباب الغموض يعود الي تعدد الترجمات المقترحة للمصطلح الاجنبي الواحد، أو بسبب اللجوء الي الترجمة عن لغة وسيطة، أو بسبب استخدام المصطلح نفسه في اكثر من فرع من فروع المعرفة، مع احتفاظه بظلال خاصة في كل فرع غير ان السبب الاكثر خطورة يعود الي عدم وضوح الرؤية اللغوية أو الفكرية عند المترجم أو الناقد.

وينتج عدم وضوح الرؤية اللغوية غالبا عند من لاتتساوى لديهم كفة المعرفة اللغوية في اللغة المنقول منها وكفة المعرفة اللغوية في اللغة المنقول اليها، وهي العربية في حالتنا، ويحدث هذا غالبا عندما تكون لغتهم الاجنبية قوية «وغالبا ماتكون الفرنسية» ولغتهم العربية دون ذلك، فتأتي قوة الاستقبال لديهم ملائمة، وقوة الارسال غير ملائمة، ويترتب علي ذلك اقتراح مصطلحات قد تكون واضحة أو ذات دلالة في ذهن المترجم / المرسل، ولكنها تكون غامضة أو منعدمة الدلالة أو مشوشة، في ذهن القارئ/ المستقبل، والامثلة علي ذلك تملأ كتب الدراسات النقدية وأعمدة مقالات كثير من الصحف والمجلات الادبية. وتزداد مخاطر هذا النوع الاخير من انه يكتسب جانبا من الجاذبية عند ناشئة النقاد، وهي جاذبية نابعة من غموضه من ناحية، ومن سهولة التعامل به، والدخول معه بالقارئ الي جو ضبابي يختلط فيه اصحاب المعرفة الجادة بأصحاب المعرفة القسرية. وتقل فيه فرص المحاجة والحوار والمناقشة من ناحية أخري. وغالبا ما يستسلم القارئ العادي اما من خشية الاتهام بالجهل أوعدم معرفة التيارات الحديثة.

رؤيتان: نقدية ولغوية

ويتداخل عدم وضوح الرؤية النقدية مع عدم وضوح الرؤية اللغوية في كثير من الاحيان. حين تبدو وظيفة الناقد الادبي ذاتها غير متفق علي طبيعتها. وتبدو ثقافته الاساسية كذلك موضع نزاع، وقد يكون من اللافت للنظر ان تظل الثقافة اللغوية لكثير من النقاد هشة، دون ان يروا في ذلك ماينقص عدة البحث لديهم. وكيف يمكن لباحث - مهما كانت معرفته بالنظريات النقدية الحديثة - ان يزعم انه قادر علي استكناه قراءة النص الشعري العربي مثلا، وتطويق النظرية النقدية الحديثة، واقتراح مصطلحات له. مالم يكن علي دراية كافية باصول النحو والصرف العربي وقواعد البلاغة العربية. ذلك ان جانبا من غموض المصطلح النقدي يرجع الي عدم الملم بعض النقاد بالمصطلحات المستخدمة في التراث العربي في مجال الدراسات اللغوية والبلاغة، مع انها مصطلحات يتم العودة الي متيلاتها الان في الدراسات البلاغية واللغوية الحديثة التي يقوم النقد الحديث علي كثير من أسسها ومصطلحاتها .

وأكد الدكتور احمد درويش ان الانسياق وراء غموض المصطلح، فضلا عن قطعه لدائرة الاتصال بين المرسل والمتلقي، يقطع ايضا دائرة الاتصال بين المبدع والنقاد. وبين الناقد والقارئ، ويعد بأن يصبح النقد الادبي خارج دائرة «العلم» وخارج دائرة الاهتمام.

● ويحذر الدكتور وجيه فانوس «لبنان» من استمرار تعاملنا مع المصطلح الاجنبي بصورته الراهنة مؤكدا ان المصطلح النقدي ليس مجرد الفاظ او مضمون فكري، لكنه تعبير عن منهج فكري ومنهج في التعامل الثقافي الحضاري، انه فعل وجودي ثقافي والمرحلة الحالية من حياة الامة العربية تتطلب التعامل مع الثقافة باعتبارها فعل هوية، وتعاملنا مع المصطلح يبعدنا عن هويتنا ويدخلنا في عولمة ثقافية تشكل خطورة علي هويتنا.

● ويوضح الناقد الاردني فخري صالح ان استيرادنا للمعرفة بانواعها وتياراتها المتنوعة المتباينة، هو السبب الحقيقي لعدم وضوح المصطلحات التي نستخدمها في النقد العربي المعاصر، وتباين معاني المصطلح نفسه في كتابات النقاد العرب الذين يستخدمونه مما يؤدي الي نشوء فوضى في المصطلح وغموض في معناه .. كما يؤكد ان رغبة بعض النقاد في اثبات اسبقية كاذبة تجعلهم يسرفون في استخدام الالفاظ والتعبيرات الغريبة، والتي ليس لها أي اطار مفهومي او مرجعي بالمصطلح في أصله الاجنبي .

الحداثة واعلان التوبة .

وينظر الدكتور عبد السلام المسدي «تونس» الي أزمة المصطلح النقدي واسبابها برؤية مغايرة اذ يعتبر ان الهجوم علي المصطلح محاولة واعية وواضحة للنيل من مسيرة التقدم مشيرا الي ان هناك اصرارا من جانب البعض علي الاجهاز علي كل مكتسبات التحديث الادبي والنقدي العربي عبر المصطلح، وقال : انهم يريدوننا ان نعلن التوبة عن الحداثة النقدية .

وبالرغم من ذلك فقد خلص المسدي الي القول باننا نفتقر الي الحد الادنى المتعين من الثقافة اللسانية الصارمة في مسألة علم المصطلح، داعيا الي ضرورة اقتلاع الفهم الخاطئ الذي يقول ان مسألة المصطلحات قضية لغوية حتي لو جهل اللغوي مضمون المصطلح، وان الناقد مسئول عن صياغة المصطلحات الجديدة، ومؤكدا ان غياب الوعي العلمي لاشكالية المصطلح في عمقها المعرفي هو اساس المشكلة الراهنة .

● ولايكاد الدكتور حمادي صمود «تونس» يري مشكلة في تعدد ترجمة المصطلحات ودلالاتها ويقول : ان المصطلح لاينشأ يتيما .. واختلاف الترجمات تنويعات علي مصطلح واحد. لان المصطلح يعيش في حقل من القراءات المختلفة له .. واذا اكتفينا بالمعني الواحد، فاننا نفقد المدار الذي يدور حوله المصطلح. فالمصطلح لايعيش في اطار واحد . وهو عمل فردي يقوم به الناقد أو الكاتب في تواجسده علي نص من النصوص. فلكل نص منهجه وطريقته في القراءة.

● ونفس الرؤية تقريبا يطرحها الدكتور سعيد السريحي «السعودية» اذ يرى ان الترجمة ليست نقلا للمصطلح. انما هي تصور للمصطلح. فالتصور الخاص للمصطلح هو الذي يوجه الي ترجمته، والتعدد في ترجمة المصطلح انعكاس لتعدد في الرؤية والتصور، مما يثري المصطلح نفسه .

من التشخيص الي روشتة العلاج

واذا كان النجاح في التشخيص هو السبيل الناجح لحل الازمة. فان المشاركين في المؤتمر لم يتخلفوا عن تقديم الرؤي والتصورات المقترحة لحل ازمة فوضى وغموض المصطلح النقدي العربي الحديث فها هو الدكتور يوسف نوفل يؤكد ضرورة ان نأخذ بتنفيذ التعريب مادام صالحا للاداء اللغوي. بوضع المصطلح العربي مقابلا للاجنبي بالاستعانة بالاشتقاق، أو النحت، أو التوليد. وباستخدام ادوات البدء والالحاق . أو التعريب .

ويقول : لابد من وضع المعاجم المختصة أو الفنية لكل فرع علي غرار معجم «حتي» للمصطلحات الطبية. ومعجم الفولكلور لعبد الحميد يونس. مؤكدا علي ضرورة وضع نظرية عربية في علم المصطلح، كما صنع اسلافنا العرب. تضمن استقرار المصطلح .. الامر الذي يتطلب ضرورة تبني مؤسسة علمية أكاديمية أو معجمية هذا العمل الموسوعي الذي يتجدد كل عام في شكل سلاسل. وعدم الاقتصار علي «جداول التعريب» الموجزة، أو التعريفات المقتضبة. وان تعرض هذه المصطلحات علي المختصين لتقديمها واقرارها، وتطويرها وانضاجها. ومن ثم اشاعتها بين الناس اما في شكل معجمات احادية اللغة أو ثنائيتها أو ثلاثيتها.

ويشير الي أهمية المعجم التاريخي للتأريخ للمفرد. احياء لعلم المفردات الذي ازدهر في تراثنا. وللوقوف علي تطور المصطلح ونضجه وتاريخه. وكذلك الي اهمية البيلوجرافيا كعلم مستقل يقف بنا علي نماذج لاتحصي من معاجم الالفاظ والمصطلحات والمعاجم والدخيل. والمولد. وعلوم العربية، والموسوعات، وجهود الالسنيين كقاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي، وهو علم واسع المجال متعدد الميادين يعطينا نظرة طائر علي الموروث الفكري والحضاري في كل حقل دلالي، نريد الاصطلاح علي مفرداته وصولا لمشروع علمي خطير هو : توحد المصطلح العربي المعاصر بعد تعدده.

● ويقترح الدكتور عبد القادر القط الا تكون الكلمة العربية المقترحة ترجمة للمصطلح - قد ارتبطت ارتباطا وثيقا من خلال الكلام أو الكتابة العامة بدلالات يصعب ان تتحرر منها في وضعها الاصطلاحي الجديد. وان نذكر - تجنبا لعناء البحث عن كلمة عربية مقابلة - ان «السياق» يمكن ان ينفي عن الكلمة دلالتها في سياق آخر، وان نراعي قدر الطاقة اتباع اللغة العربية، وطرق اشتقاقها، وأساليب «النسبة» فيها، بحيث يبدو المصطلح في صورته العربية متسقا مع اسلوب الناقد العربي - في جملته - وليس مقحما عليه، وبخاصة حين يكثر ورود هذه المصطلحات في المقال النقدي، فيفقد الناقد خصائص اسلوبه المميزة، ويصبح النقاد شبه «نسخ» مكررة من القول النقدي الشائع.

ويقول : لابأس من ان يكتب «المنظرون» ويتخاطبوا بمصطلحاتهم الخاصة. لكن من حق القارئ ان يجد في المقال النقدي نصا عابرا ذا ايقاع عربي. قد يصادف فيه من حين لآخر مصطلحا ذا دلالة خاصة. لكنه غير مقطوع الصلة تماما بدلالته العامة. أو مقحما اقحاما علي اسلوب الناقد في سبيل اضفاء صورة «علمية» مفروضة.

ويؤكد الدكتور تمام حسان انه ينبغي لكفاءة الاصطلاحية ان تجعل علاقة المصطلح بالمفهوم علاقة واحد الي واحد .

واحد الي واحد

أما الدكتور عبد السلام المسدي والدكتور جابر عصفور والدكتور وجيه فانوس فيؤكدون علي ضرورة قيام مؤسسات ثقافية برعاية ونشأة وتوجيه وضبط المصطلح العربي الذي هو وليد ثقافة فردية.

● ويدعو الدكتور حسام الخطيب «سوريا» الي ضرورة التركيز علي مبادئ منهجية لوضع المصطلحات الاساسية الجديدة اهمها :

١ - الشرح الدلالي للمصطلح الجديد وترجمته من خلال صيغته اللغوية «بالانجليزية» .

٢ - الاستعانة بالتراث العربي الاسلامي لترجيح المصطلح المناسب كلما امكن ذلك .

٣ - احترام المحاولات السابقة ان وجدت، واقرار الرائج منها حتي لو لم يكن دقيقا .

٤ - مراعاة مبدأ امن اللبس والابتعاد عن المصطلحات التي تحمل دلالات مزدوجة .

٥ - مراعاة القواعد والتوجهات التي أقرتها المجامع اللغوية.

٦ - الاسراع في طرح المصطلحات الجديدة قبل ان تسبقها مصطلحات غير متناسبة مع اللغة العربية.

● ويدعو الدكتور احمد بو حسن «المغرب» الي ضرورة البحث النظري في مرجعية المصطلح. في ظل ما يعتري هذا المصطلح من مشاكل تتعلق بالترجمة أو الاقتراض او الانتقال من حقل اوحقول معرفية مختلفة. ثم استنبات المصطلح والاشتغال به في الخطاب الادبي في النهاية. لذلك فان البصر بمرجعية المصطلح. دراسة ووعيا، يساعد المشتغل بالنظرية الادبية والتحليل الادبي والنقد الادبي. بل والمبدع ايضا. علي تملك الملابسات التي تحيط بكل مصطلح. سواء في تكونه او سيرورته، وغايته في كل ذلك هو التمكن من تحريك الشحنة النظرية والكفاية المنهجية التي تكمن وراء كل مصطلح. ذلك ان مرجعية المصطلح الادبي هي التي تعطيه مصداقيته النظرية القادرة علي الابصار والتبصر بالموضوع الادبي المعالج بمثل هذه المصطلحات. كما تمكنه من الكفاية الاجرائية وقدرته علي التحليل الدقيق للموضوع. وعلي انتاج خطاب ادبي يخصص لغته ومصطلحاته. وبالتالي تتميز خطاباته النقدية وتتدقق، وهذا بلا شك سيساعد علي تطوير خطابنا الادبي العربي المعاصر في مختلف تجلياته .

* ويقترح الدكتور سيد البحراوي عددا من الاجراءات التي يمكن ان تساهم في تحجيم المشكلة أو الاقتراب من حلها :

١ - الاهتمام بالتأسيس النقدي في مراحل التعليم المختلفة، اعتمادا علي تنمية الذائقية الجمالية، وزيادة الوعي الفلسفي.

٢ - الاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية منذ المرحلة الاعدادية، واتقان هذا التدريس .

٣ - العمل علي اتقان تعليم اللغة العربية كلغة علم، ولغة أدب ولغة حياة .

٤ - ضرورة انشاء مؤسسة عربية تكون مهمتها انجاز ترجمة ماينبغي ترجمته، بما يتفق عليه المختصون في مختلف الاقطار العربية، او على الأقل الاشراف علي مايصدر من ترجمات، وحبذا لو كانت مهمة هذه المؤسسة شاملة لكل الفروع المعرفية، علي ان تكون لها فروع تختص بكل فرع معرفي .

* ويطالب فخري صالح بضرورة انجاز قاموس جديد للمصطلحات الادبية. وتحديد معاني المصطلحات المعاصرة في المعارف المجاورة، من ألسنية وعلم نفس وعلم اجتماع وانثروبولوجيا، بسبب كثرة ما أستعاره النقد المعاصر من هذه الحقول المعرفية.

ويقول : ان انجاز قاموس نقدي اصطلاحي يبدو ضروريا لتقريب المعرفة النقدية المعاصرة الي القارئ العربي الذي ابتعد، لاسباب عديدة من بينها غموض المصطلح وعدم ضبطه، عن عالمي الكتابة النقدية التي تحولت الي خطاب كتيم مغلق ينظر في اعطافه فرحا بنفسه ناسيا وظائفه التي تجعله جديرا كخطاب قاطعا بذلك حبل السرة بينه وبين قارئه.

التراث والحداثة

وبالاضافة الى ذلك كانت هناك بعض الدراسات التي حاولت ان تتلمس في تراثنا القديم مايبرر استخدامنا للحداثة وكذلك اضاءة بؤر نقدية تاريخية في مقابل مشابهها او مثيلها الراهن. كما في دراسة الدكتورة سعاد المانع «السعودية» حول «مفهوم مصطلح المجاز» عند السجلماسي وعلاقته بالتخييل» ودراسة الدكتور زياد الزعبي حول «مصطلح الاحالة عند حازم القرطاجني بين النشأة التاريخية والتجليات الراهنة»، ودراسة الدكتور عبد القادر الرباعي حول «التأويل دراسة نظرية واجراءات تكوينه في نماذج من الشعر المعاصر» .

● ومن الدراسات المهمة التي ناقشها المؤتمر دراسة للدكتور سعيد يقطين «المغرب» حول «المصطلح السردي العربي : قضايا واقتراحات» التي أكد فيها ان الاهتمام بالسرد باعتباره موضوعا للبحث في ثقافتنا، يضطر الي الاستفادة من المنجزات الغربية في هذا المضمار. لكن الاستفادة ولدت العديد من المشاكل التي يمكن تحليلها والكشف عن أسبابها وآثارها وذلك من خلال :

١ - المعرفة السردية: فالمشاكل الكبرى التي نجمت عن تعاملنا مع النظريات الغربية الجديدة تتصل في مايمكن اختزاله في المعرفة السردية .. اننا لانعير اهتماما حقيقيا للبعد المعرفي، ومايتصل بأبعاده وخلفياته، وكثيرا مايتم التعامل مع مصطلحات لها خصوصيتها، وكأنها مفردات يكفي الرجوع الي «المنهل» او «المورد» للكشف عن مقابلها. ما اجمل الرجوع الي «العيون» ! لكن الحقيقية لتحصيل المعرفة. والامساك بالفروقات البسيطة والعميقة تبعا للاطار النظري الخاص. للامسة حقيقتها وابعاد دلالاتها .

٢ - الابداع الاصطلاحي : فالمعرفة السردية ترتبط بالابداع الاصطلاحي الذي يتأتى من خلال الفهم الدقيق للمصطلح بحسب خلفيته، واقتراح المقابل العربي وعلومها «البلاغة، التفسير، الأصول ..» وليس الاكتفاء بترجمات لغوية حرفية كما هو شائع .

واقترح يقطين الربط بين عرض المشاكل والقضايا التي تولدت عن توظيفنا للمصطلح السردي بالرغبة في اعطاء بعد عربي لهذا المصطلح. وذلك من خلال مناقشة جملة من المصطلحات الاساسية الرائجة في دراستنا وابحاثنا العربية، بغية الوصول الي تحديد قواعد عامة للبحث والتفكير في المصطلح الادبي العربي بوجه عام، والسردي منه علي نحو خاص .

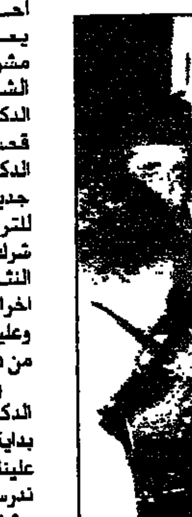
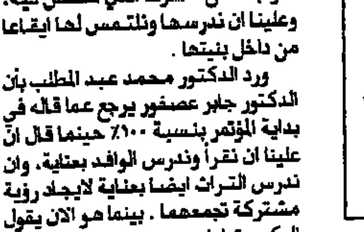
«قصيدة النثر .. خلافات لاتنتهي»

وقد شهدت الجلسة الاخيرة من جلسات المؤتمر خلافات حادة حول مصطلح قصيدة النثر .. فبينما حاول الدكتور محمد عبد المطلب طرح المصطلح علي التراث العربي في محاولة لاعطائه نوعا من الشرعية .. عارضه انصار مصطلح قصيدة النثر، وخصوصا في نفس الوقت .. فقد اعترض الدكتور احمد درويش علي المصطلح وان لم يعترض علي الظاهرة، واكد انه لا مشروعية لإسباغ مصطلح القصيدة علي الشعر المنثور. كما اعترضت الشاعرة الدكتورة فاطمة قنديل قائلة : ان حضور قصيدة النثر يكسبها المشروعية. وقال الدكتور جابر عصفور ان ابراز ظاهرة جديدة مثل ظاهرة قصيدة النثر بالعودة للتراث فيها تزييف للظاهرة ووقوع في شرك الخطاب النقيض مؤكدا ان قصيدة النثر ظاهرة ابداعية محدثة ولاينبغي اخراجها من عصرها الذي تتشكل فيه. وعلينا ان ندرسها ونلتمس لها ايقاعا من داخل بنيتها .

ورد الدكتور محمد عبد المطلب بأن الدكتور جابر عصفور يرجع عما قاله في بداية المؤتمر بنسبة ١٠٠٪ حينما قال ان علينا ان نقرأ وندرس الوافد بعناية، وان ندرس التراث ايضا بعناية لايجاد رؤية مشتركة تجمعهما . بينما هو الان يقول العكس تماما.



قضايا المصطلح الادبي في الميزان



إحدى جلسات المؤتمر

مجتمع قطيعي

محمد خليفة

■ اثار كتاب بالغ الاهمية للكاتب اسحق دويتشر (مؤلف سيرة ستالين) ضجة كبرى في الدوائر الثقافية الروسية، لابل والعالمية ايضا لتسليطه اضواء كاشفة على نشوء الامبراطورية الستالينية. فقد بين الكتاب السيرة الذاتية الحقيقية لستالين، وفكرة تحويل روسيا الى اشباح. يقول الكاتب: كان وصول ستالين الى السلطة مفاجأة مسرحية حقيقية. فهو لم يكن سوى ظل انفصل عن جدران الكرملين ليخلف لينين. ولم يكن هناك بين المعاصرين من رفاقه ومنافسيه من يعتبره رجلا موهوبا يصلح لقيادة الاتحاد السوفييتي. فهو لم يكن لديه اية مواهب في نظرهم بحيث تصنع منه رجلا عظيما. بلشفيا كان او غير بلشفي. اذ انه يفتقر الى كافة الشروط المطلوبة منه كزعيم محبوب، فهو لم يكن بالمفكر ولا بالشخصية التي تتمتع بحضور جذاب. بل كان شخصية مجردة من كل العواطف. فلم يكن يعرف عاطفة الحب ولا عاطفة الكراهية، ولم يكن له صديق يرتاح اليه ولا رفيق يطمئن لرفقته. وكان يرى في كل من حوله مجرد ادوات يستخدمها لبلوغ اهدافه. لقد كان يحاكم الرجال والاشياء بغريزته لا بعقله. ولذلك كانت اجواؤه مشحونة بالتوتر والتوجس والغيرة والحسد. فلم يكن يرتاح لموهوب ولايطمئن لفاضل. فالموهبة كانت تثير في نفسه الخوف اما الفضيلة فكانت تثير في صدره الحسد. وكما يبدو فان البشرية تتحرك في ظروف استثنائية، ظروف ارتدادها الى البدائية، بحكم الخوف لا بحكم القناعة. اذ تسلم قيادها للغريزة لا للعقل. فيتقنع الجنون بقناع العقل والهمجية بقناع المثل، وهذا ما كانت عليه حال ستالين. وبذلك يتحول المجتمع - في فترة زمنية معينة الى مجتمع قطيعي، تقوده غريزته في الحركة. ويتحكم في الغريزة الحاكم الطاغي، الحر في تصفية من يشاء، والمقيد بجنونه وهوسه وعدوانيته. فالمدية التي تطعن بها اعداؤك هي نفسها المدية التي بها تقتل الانسانية في داخلك. هذه المدية التي هي حرة في يدك، موجودة قابعة دوما في اعماقك الملجومة والملغومة.

يقول هيجل، عندما يوجد الفرد، تبدأ قافلة التاريخ في التحرك. طبعا. يقصد الفرد المميز المبدع الخلاق، وبالتالي فعلا. يتم نقل المجتمع من حالة الى اخرى اكثر رقيا وتطورا، والعكس في هذه المعادلة صحيح ايضا. فعندما يوجد الطاغية. تتحرك القافلة نحو الخلف، ويبدأ نمط جديد من التقدم وهو «التقدم نحو الخلف» .في كلتا الحالتين يتم نقل المجتمع من حالة الى اخري فسبحان مغير الاحوال من حال الى حال.

تعميق التواصل المعرفي بين الكتاب العرب في ورشة «الاسطورة والابداع» في الشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تبدأ ورشة العمل الثقافية «الاسطورة والابداع» فعالياتها اليوم في بيت الشعر بالشارقة والتي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام وتستمر حتى يوم الخميس القادم.

تعتبر الورشة الاولى من نوعها في المجال الثقافي الادبي وتستضيف دائرة الثقافة الناقد الدكتور جابر عصفور للاشراف على هذه الورشة التخصصية.

وتأتي الورشة في اطار فعاليات «الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام، ويشارك فيها مجموعة من الادباء المحليين والمستضافين الفائزين بجائزة الشارقة للابداع العربي - الاصدار الاول والتي اعلنت خلال معرض الشارقة للكتاب في دورته الاخيرة.

د جابر عصفور.. مشرف الورشة

تبدأ الورشة في العاشرة صباح اليوم بكلمة افتتاحية من دائرة الثقافة والاعلام ثم توزيع الجوائز على الفائزين تليها الجلسة الاولى والتي تعقد في اطار «تأسيس مصرفي» وتتضمن ورقتين، الاولى للفائز رامه عمر باشا من سوريا عنوانها: الاسطورة وتأثيرها في الخيال المبدع. والثانية للفائز خالد الخضر من الاردن عنوانها اشكالات استخدام الاسطورة وتعقب الورقتين مداولات ونقاش مفتوح، وكذلك تعقيب من المشرف العلمي على الورشة في الفترة المسائية في اليوم الاول يقوم المشاركون بزيارة الى متحف التاريخ الطبيعي..

اليوم الثاني غدا الثلاثاء تناقش الورشة ثلاث اوراق عمل الاولى للفائز ماهر يوسف من فلسطين موضوعها: الاسطورة في الشعر الفلسطيني الحديث. والثانية للفائز ابراهيم المصري «مصري مقيم» وهي دراسة تطبيقية للاسطورة على نص «يراني من يراني».

الورقة الثالثة للفائزة ويم العيساوي «تونسية مقيمة» عنوانها: الاسطورة في الشعر العربي المعاصر - السياب نموذجا ويعقب اوراق العمل نقاش من المشاركين والمشرف العلمي.

وفي الفترة المسائية يقوم المشاركون بزيارة لمتحف الآثار..

اليوم الثالث «الاربعاء» وفي الفترة الصباحية يستمع المشاركون الى ورقتين: الاولى للفائزة ليلى الجهلي من السعودية عنوانها: الاسطورة والادب. والثانية للفائز محمود الورواري «مصري مقيم» موضوعها توظيف الاسطورة في المسرح ثم نقاش مفتوح من المشاركين والمشرف العلمي.

وفي الفترة المسائية زيارة لمتحف الفنون بالشارقة.

اليوم الرابع «الخميس» وتقرر ان يترك الخيار للدكتور المشرف جابر عصفور في كيفية ختام الورشة وذلك بمناقشة موضوع عام في اطار عنوان الورشة يتم اقتراحه في اليوم السابق..

وكان موضوع الورشة قد تقرر في وثيقة اعلان الفائزين في المسابقة في نوفمبر من العام الماضي وذلك بهدف تعميق التواصل المعرفي لدى الكتاب والادباء الشباب. وحتى تكون المسابقات الادبية مناسبات لتعميق المعرفة وليس فقط احداثا عرضية عابرة.

وكانت دائرة الثقافة والاعلام قد شكلت لجنة تحكيم نظرت في الاصدارات الادبية المشاركة في هذه المسابقة والتي طرحت على المستويين المحلي والعربي - وشارك فيها عشرات الادباء الشباب من مختلف الدول العربية باصدارتهم الاولى.

وتقرر ايضا استضافة الفائزين من خارج الدولة لاستلام جوائزهم وهي مكافآت مادية مقررة، وشهادات تقدير. اضافة للمشاركة باوراق ادبية في هذه الورشة.. والاطلاع على المعالم الحضارية في الامارات.

مسرحية (فراش الوزير) بالمركز الثقافي بالشارقة

■ تبدأ في الثامنة والنصف من مساء اليوم عروض المسرحية الفكاهية (فراش الوزير) على خشبة المركز الثقافي بالشارقة لمدة خمسة ايام والمسرحية من تأليف جمال سالم واخراج ناجي الحاي ويقوم ببطولة المسرحية الفنان جابر نغموش - سعيد سالم - هدى الخطيب - علي جمال - سيف عدران - ناجي خميس.

امسية شعرية مساء اليوم في اتحاد الكتاب - ابوظبي

■ يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات - ابوظبي الشاعر / أحمد بيات المهيري والشاعر / عبد الله السعدي والشاعر / طلال ديلمة في امسية شعرية، وذلك مساء اليوم الاثنين في تمام الساعة السابعة والنصف بمقر الفرع بالخالدية والدعوة عامة

صدور العدد ٦٤ من «رسالة الخليج العربي»

■ عن مكتب التربية العربي لدول الخليج صدر العدد ٦٤ من مجلة «رسالة الخليج العربي» ضم العدد، دراسة انتقادية لبحوث ودراسات التقويم الشامل للمدرسة للدكتور شكري سيد أحمد، ودراسة حول «طرق انتهاك الأمانة العلمية» للدكتور علي بن سعد محمد القرني، وبحثا للدكتور عارف عطاري حول «التعليم والتعلم وتحقيق التفوق الاكاديمي» وللدكتور محمد بن شحات الخطيب دراسة حول «التعليم بلا حدود.. تحطيم حواجز المسافة والزمن والعمر والظروف» اضافة الى الأبواب الثابتة مثل: الرسائل الجامعية والتعريف ببعض الكتب الحديثة.

كما أصدر مكتب التربية كتابا بعنوان «تقويم الطلبة لاعضاء هيئة التدريس.. دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود» من اعداد «سهير فهمي أحمد فرحات» من منطلق ان تقويم الجامعات مطروح في كل مكان وزمان، ومفتوح على الحوار الهادف لتمكين الجامعات من اداء رسالتها على الوجه المطلوب وتخليصها من كافة المعوقات التي تعترض مسيرتها.

قرينة رئيس الدولة تودع قرينة أمير قطر

الشيخة فاطمة تؤكد الرؤية المشتركة بين البلدين لخدمة قضايا المرأة

قرينة رئيس الدولة تشتري ٢٠ لوحة من معرض الفنانين العراقيين وتوجه بتمديده

■ عبلة النويس

■ صرحت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بأن زيارة سمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر الشقيقة والوفد النسائي المرافق لها هي زيارة تعكس عمق الروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين، وتعبر عن حجم التنسيق القائم والمستمر بين القيادات النسائية في البلدين لخدمة قضايا المرأة والأسرة والمجتمع حيث تتسم الاتصالات بين الجانبين في هذا الصدد برؤية موحدة ومنسجمة عبرت عن نفسها في المؤتمرات الاقليمية والدولية التي تشارك فيها الامارات وقطر.

وأضافت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: ان هذا التعاون يهدف مستقبليا الى تبادل الخبرات والخطط الهادفة الى اعلاء شأن المرأة ومساندتها في تحقيق أحلامها وطموحاتها.

وأكدت سموها ان المرأة العربية بشكل عام تحتاج منا الكثير، لذلك فإن الأفكار الطموحة في مجال العمل النسائي تتطلب وضع التصورات اللازمة حتى تدخل المرأة القرن الجديد وهي مسلحة بإرادتها وبثقافتها وبقدراتها الخاصة على المشاركة في شتى أوجه التنمية والتطور في بلادها.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في وداع قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر والوفد النسائي المرافق لها بعد زيارة رسمية لبلدها الثاني الامارات، كما كان في وداعها الشيخة شمسة بنت زايد حرم سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، والشيخة سلامة بنت حمدان حرم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، والشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقبل مغادرتها البلاد قدمت قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر سمو الشيخة موزة المسند خالص تقديرها وشكرها لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الحفاوة والضيافة التي لقيتهما أثناء زيارتها الى بلدها الثاني الامارات، مشيرة سموها الى عمق الروابط بين البلدين الشقيقين.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد اصطحبت ضيفة البلاد والوفد المرافق لها صباح أمس في زيارة قصر الحصن حيث استمعت الى شرح مفصل حول تاريخ آل نهيان، كما زارت مركز الوثائق والدراسات وكانت في استقبال ضيفة البلاد وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وعضوات الوفد النسائي القطري السيدة عفراء الحجي ممثلة عن ادارة مركز الدراسات والتوثيق وقامت بتقديم شرح حول أنشطة المركز وما يضمه من وثائق ومخطوطات تاريخية قيمة.

ثم اصطحبت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ضيفة البلاد والوفد الرسمي المرافق لها في جولة تفقدية لعدد من أنشطة ومعارض المجمع الثقافي بأبوظبي.. وكانت في شرف استقبال ضيفة البلاد وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لدى وصولهما والوفد المرافق الى المجمع الثقافي السيدة زليخة الحوسني مديرة مركز الأطفال ممثلة عن المجمع الثقافي،

وبدأت الزيارة بجولة تفقدية في مركز الأطفال اطلعت خلالها ضيفة البلاد على الأنشطة المتاحة للأطفال من المركز الذي يقدم خدماته المتنوعة على مدى العام مثل انشطة الموسيقى والكمبيوتر وحفظ القرآن الكريم والشطرنج وغيرها. وبعدها قامت مديرة مركز الأطفال بتقديم هدية تذكارية الى سمو الشيخة موزة المسند عبارة عن مجلد يضم القصص الثلاث الأولى الفائزة بجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع للابداع في مجال الطفل العربي.

وبعد تلك اصطحبت قرينة رئيس الدولة ضيفة البلاد والوفد المرافق لها في زيارة لدار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي شملت أيضا القاعات المخصصة للخدمات الثقافية مثل قاعة الانترنت وقاعة المواد السمعية والبصرية.

كما اصطحبت أيضا سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الضيفة الكبيرة والوفد النسائي المرافق في زيارة معرض التصميم الداخلي للمنازل ومشاهدة ما ضمه المعرض من مجسمات صممتها ونفذتها المشاركات في دورات التصميم الداخلي للمنازل التي ينظمها المجمع الثقافي للراغبات في دراسة هذا الفن الرفيع.



جانب من معرض الفنانين العراقيين بالمجمع الثقافي - تصوير أحمد الأحمد







وفي ختام الجولة التفقدية توجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وضيفة البلاد والوفد المرافق لها الى قاعة العرض الرئيسية بالمعارض لمشاهدة معرض الفنانين العراقيين الذي يأتي ضمن فعاليات حملة مشروع جمعية الهلال الأحمر بدولة الامارات لتمويل حقيبة أطفال العراق المدرسية، حيث تم تخصيص أحد أجنحة المعرض لالقاء الضوء على أنشطة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر.

وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالهلال الأحمر وسمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر والوفد المرافق الشيخة شمسة بنت حمدان قرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر والى جانب عدد كبير من الاداريات والمتطوعات بالجمعية.

وقد بادرت السيدة صنعا درويش الكتبي مديرة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر بتقديم شرح حول دور اللجنة النسائية ومختلف وحداتها باعتبارها اللجنة المعنية بتنفيذ وتحقيق البرامج والأهداف الانسانية والخيرية للهلال الأحمر في أوساط المرأة مثل رفع المعاناة عن المحرومين والمنكوبين والنهوض الاجتماعي بالأسر المحتاجة ورعاية المرضى المعوزين وكفالة الأيتام وطلاب العلم.

وأضافت ان اللجنة النسائية للهلال الأحمر تفخر بالدعم غير المحدود الذي تحظى به كافة نشاطات اللجنة من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وفي ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث تتواصل مسيرة الخير والعطاء التي بادرت اليها وتبنتها سمو قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في مختلف المجالات الانسانية ومن بينها مد يد العون لشعب وأطفال العراق الشقيق من خلال اقامة جسر مفتوح يربط بين الامارات والعراق لنقل المعونات الغذائية والطبية براً وبحراً وجواً في محاولة لتخفيف اثار المعاناة والحصار عن كاهل هذا الشعب العربي المسلم.

وبعد ذلك قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بتقديم درع الهلال الاحمر الى ضيفة البلاد سمو الشيخة موزة المسند الى جانب مجلد يضم كافة اصدارات الهلال الأحمر بدولة الامارات من منشورات وكتيبات ومطويات.

وبعد ذلك اصطحبت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ضيفة البلاد والوفد المرافق لها في جولة بمعرض الفنانين العراقيين حيث كانت في شرف استقبالهن الفنانة العراقية ايمان حميد التي اوضحت ان المعرض الذي يشارك فيه ١٥ فنانا وفنانة من العراق يضم ١٢٤ عملا فنيا معروضا للبيع خلال المعرض ومن المقرر ان يتم تخصيص نصف ريع تلك اللوحات كتبرع لجمعية الهلال الأحمر الاماراتي لدعم الطفل العراقي.

وقد اكدت الفنانة ايمان حميد على أن هذه المساهمة المادية المتواضعة من فناني العراق هي قطرة في مقابل فيض الكرم والاحسان الذي اغدقته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على شعب واطفال العراق.

ومن ناحيتها اصدرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك توجيهات بتمديد فترة المعرض الذي بدأ في ١٦ الجاري وكان من المقرر ان يستمر حتى ٢٤ الجاري الى عشرة ايام اخرى وذلك بهدف اتاحة الفرصة لالقاء مزيد من الضوء على مجهودات الفنانين العراقيين.

وفي ختام الجولة التفقدية بمعرض الفنانين العراقيين قدمت الفنانة ايمان حميد باسم كافة الفنانين العراقيين المشاركين في المعرض لوحتين الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو امير دولة قطر.

وفي بادرة كريمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قامت سموها بشراء ٢٠ لوحة من لوحات معرض الفنانين العراقيين.

وفي نهاية الجولة التفقدية بالمجمع الثقافي سجلت قرينة صاحب السمو امير دولة قطر كلمة في سجل الشرف بالمجمع الثقافي قالت فيها: «يسرني ما شهدته من تنظيم وتخطيط ومن جهود كبيرة لنشر الفن الراقي، وتأصيل المفاهيم الثقافية والفنية. سدد الله خطاكم على طريق العمل الخلاق والجهد المخلص».

بعد ذلك اصطحبت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ضيفة البلاد الكريمة والوفد المرافق لها في زيارة الى مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حيث قدمت كل من السيدة عايدة عبدالله الأزدي والسيدة سلوى حسني، واحلام اللمكي، والآنسة السعد المنهالي عرضا لتاريخ المركز والدراسات التي قام بها، والمطبوعات والدوريات التي يصدرها، والمجلد السنوي، والنشرة اليومية، والجهود المخلصة لمركز الامارات في تزويد صانعي القرار بالبحوث والدراسات الوافية، من خلال توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

وقد تسلمت قرينة صاحب السمو امير دولة قطر هدية تذكارية من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، كما تسلمت سموها الكتاب الفائز بجائزة معرض الشارقة الدولي للكتاب (نوفمبر ٩٧) وهو من اصدارات المركز واعداد الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز وعنوانه «ايران والخليج.. البحث عن الاستقرار».

وسجلت قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر كلمة في سجل الشرف لمركز الامارات للدراسات الاستراتيجية جاء فيها: «هذا المركز دلالة على مسايرة العصر، وعلى العقلية المتحضرة، والرؤية الثاقبة التي تدرك ان المرجعية البحثية والعلمية ضرورة واجبة ضمن روافد صانع القرار باعتبار انها استقرار بحثي واستراتيجي للواقع.. سدد الله خطاكم وبارك في جهودكم».

بعد ذلك توجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وضيفة البلاد والوفد المرافق لها الى قصر روضة الريف لتناول الغداء بحضور سمو الشيخات وزوجات كبار رجال الدولة والهيئة الادارية للاتحاد النسائي والجمعيات النسائية، وتبادلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وقرينة صاحب السمو أمير دولة قطر، الحديث حول قضايا المرأة في البلدين الشقيقين، وكيفية تطوير العمل الاجتماعي والنسائي والثقافي، واعداد خطة للعمل المشترك من اجل النهضة النسائية في البلدين، ومن اجل تدعيم مسيرة العمل النسائي.

عاجل.. عاجل

كل خريجة جامعية جديدة تساوي وعدا بمجتمع افضل.. مبروك لخريجات تقنية رأس الخيمة.

(......)

قالوا

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير

وكل امر له وقت وتدبير

(الامام علي كرم الله وجهه)

منى داود علي — تصوير - محمد سليم

نماذج مشرفة في رحلة العلم والمعرفة

■ العين - فاطمة المطوع

في اطار الاحتفالات التي اقيمت مؤخرا لتكريم الدارسات المتفوقات في المراكز المسائية وجمعية المرأة الظبيانية فرع العين التقت المرأة والمجتمع مع مجموعة من السيدات المواطنات اللواتي انطلقن بعزم واصرار لمواصلة تعليمهن واللحاق بركب العلم والمعرفة والتكنولوجيا خاصة وان الدولة قامت بتوفير كافة الوسائل الممكنة ووضعت العديد من البرامج الهادفة لتتيح للمرأة الفرص العديدة لاكمال تعليمها والحصول على المؤهلات الدراسية العالية وذلك لتساهم المرأة في نهضة الوطن.

العلم اساس التقدم

تقول منى العطاس مديرة الجمعية ان اقبال السيدات من مختلف المناطق بمدينة العين على الالتحاق بالدراسة في مركز الجمعية كان كبيرا حيث ان المرأة المواطنة اصبحت تؤمن باهمية وضرورة التعليم لبناء الدولة فالعلم هو الاساس في التقدم والنهضة لذلك اهتمت المرأة التي فاتتها فرصة التعليم بمواصلة تعليمها في الجمعيات النسائية والمراكز المسائية لتشارك في خدمة وطنها في مختلف المجالات. مشيدة بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية للنهوض بالمسيرة التعليمية ودعم انشطة الجمعيات في الدولة.

وتقول منى داود علي: انها التحقت بالجمعية لاكمال دراستها والحصول على اعلى الشهادات لتساهم في نهضة الوطن.

وترى منى ان التعليم هام للمرأة وعليها ان تسعى لتنهل من نبع العلم لتستطيع ان تساير العصر الحديث عصر العلم والتكنولوجيا وتتمنى منى ان تتحقق امانيها في الحصول على الشهادة العليا لتستطيع ان ترد الجميل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام.

العلم فريضة على المسلم

وتقول فاطمة السبوسي: ان التعليم ضروري للمرأة لان الاسلام اوصى بضرورة الحرص على التعلم لانه فريضة على كل مسلم ومسلمة وقد قامت الدولة بتوفير كافة المستلزمات الضرورية لتتيح للمرأة الفرصة لاكمال تعليمها والتزود بالعلم الذي هو اساس لدفع عجلة التنمية بالمجتمع. وتؤكد فاطمة السبوسي على ضرورة الاهتمام بمتابعة التعليم لتستطيع المرأة ان تساير العصر الحديث وان تكون عضوا منتجا في المجتمع.

واما سلمى سعيد فقد اكدت على اهمية التعليم للمرأة وذلك لتستطيع ان تربي الاجيال على اسس تربوية قويمة علاوة على ان العلم يساهم في تزويد المرأة بالخبرات والمعارف العامة لتستطيع ان تقوم بدورها لخدمة المجتمع.

في المعرض الختامي للأنشطة بجمعية المرأة الظبيانية

موزة الهاملي تبرز قدراتها الفنية والابداعية

- المنطقة الغربية -
عبدالله محمود:

اقامت جمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية في الاسبوع الاول من شهر مايو الحالي المعرض الختامي للانشطة حيث تم عرض اعمال الدارسات بالجمعية وعدد من الامهات واشتمل المعرض الذي اشرفت على تنفيذه السيدة/ فاطمة سيف المزروعي مديرة الجمعية على الاعمال اليدوية التي تجسد التراث من ملبوسات وعطور وبخور ولوازم للابل والبوش.

كما ضم المعرض المستلزمات الحديثة للبيت العصري من مفارش وادوات زينة وديكور وزهريات مصنعة من السيراميك ولوحات حائط فنية تحمل آيات قرآنية كريمة ومناظر مختلفة وقد شاركت الفنانة موزة احمد الهاملي بلوحات فنية رائعة مرسومة على الحرير وتمثل مناظر للطبيعة والبيئة من حولنا ونالت اعجاب كثير من الزوار.

وقام سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بافتتاح المعرض وابدى اعجابه باعمال الدارسات والسيدات المشاركات.

وفي لقاء مع الفنانة موزة الهاملي قالت انها بدأت حياتها الفنية منذ الصغر وبالتحديد عندما كان عمرها ١٠ سنوات، وهي متأثرة بوالدتها الموهوبة، وقالت ان والدتها تهوى الرسم والاعمال اليدوية وقالت انها بدأت حياتها الفنية بنقش الحناء ثم احبت الرسم ثم تعاملت مع الحرير وهكذا تطورت مواهبها في الرسم على الحرير وشاركت في معارض عديدة في ابوظبي مضيفة انها تحب الطبيعة والتراث ولوحاتها تعكس الطبيعة.

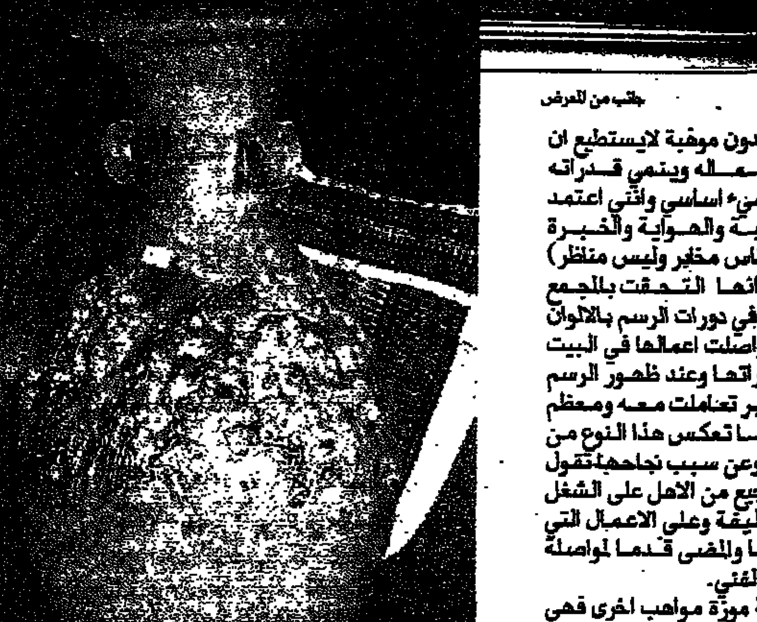
مخابر لامناظر

وعن الموهبة تقول الفنانة موزة (الفنان) بدون موهبة لايستطيع ان يواصل اعماله وينمي قدراته فالموهبة شيء اساسي وانني اعتمد على الموهبة والهواية والخبرة وتقول (الناس مخابر وليس مناظر) ثم قالت انها التحقت بالمجمع الثقافي في دورات الرسم بالالوان الزيتية وواصلت اعمالها في البيت ونمت قدراتها وعند ظهور الرسم على الحرير تعاملت معه ومعظم اعمالها تعكس هذا النوع من النشاط. وعن سبب نجاحها تقول هناك تشجيع من الاهل على الشغل وعلى الوظيفة وعلى الاعمال التي تقوم بها والمضي قدما لمواصلة مشوارها الفني.

للفنانة موزة مواهب اخرى فهي مصممة ازياء وفنية ديكور ومنسقة ورود بامكانها القيام بكل ما يخص المرأة من زينة.

وتقول انها شاركت في اربعة معارض وكل لوحاتها بيعت لصالح الاعمال الخيرية وترغب الفنانة موزة في الاستقرار بمدينة زايد للالتحاق بفرع الجمعية لتنقل مواهبها واعمالها الفنية للدارسات بالفرع كما تقدمت بالشكر الى السيدة/ فاطمة سيف المزروعي مديرة الجمعية على ثنائها على اعمالها ومحاولتها العمل على انضمامي للجمعية واتمنى ان اوفق في ذلك حتى اقوم بواجبي الوطني تجاه أخواتي في مدينة زايد.





جانب من المعرض

الموسيقى شفاء للروح والجسد

الدكتور: غالب خلايلي

■ للموسيقى تأثير ساحر علينا جميعا. وهذا ما نكتشفه عند سماع النشيد الوطني الذي تعزفه فرقة متدربة على الهواء، وحينما يمشي طلاب المدارس على صوت موسيقى الفرقة النحاسية، التي تملؤهم زهوا وفخرا وقوة. لقد بينت الابحاث الحديثة ان الموسيقى الهادئة (الكلاسيكية) تثير في المرء الكثير من العواطف، وانها ذات قوة شفائية في حالة المرض.. ذلك ان معظم ايقاعاتها يتراوح بين ٦٠ - ١٤٠ ضربة في الدقيقة، اذ تتناسب مع ضربات قلب الانسان، الامر الذي يؤدي الى تبدل مزاجه وهدوء عواطفه، فيسترخي ويحس بالامان كما لو كان في رحم امه. على ان الاطباء المسلمين عرفوا منذ وقت مبكر قيمة العلاج بالموسيقى، لاسيما الرازي الذي كان موسيقيا قبل ان يصبح طبيبا.. وقد رأى بنفسه كيف كان المرضى المتألمون يتركون اسرتهم ويتحلقون حوله، ليستمعوا بنشوة وسرور الى الحان عوده الساحرة، ناسين آلامهم المبرحة، مما جعله يعتمدها كوصفات علاجية.. وكذا فعل ابن سينا والكندي.

وفي العصر الحديث داوى عدد كبير من الموسيقيين العظماء البشرية بموسيقاهم منهم ملك الفلوت الرومنتي زامفير ذلك الموسيقار المشحون بالهموم، الذي استطاع الانتصار على القهر بالموسيقى الجادة الملتزمة.

لقد سجل زامفير تسعين عملا فنيا وزعت على اربعين مليون شريط موسيقي يخاطب العقل والروح، وفي هذا يقول: ان الانسان مخلوق راق خلقه الله لقيادة الحياة في هذا الكون.. وهكذا يجب ان تكون الموسيقى راقية جادة تخاطب الروح وتغازلها، ان شعوب الارض تحتاج الى هارموني السلام الاجتماعي لا الى موسيقى الشيطان والثقافة الجنسية المدمرة. ويقول: اذا لم نستمتع بزقزقة العصافير في الطبيعة نكون قد فقدنا الاحساس بطعم الحياة.

الموسيقى تنمي ذكاء الاطفال

واذا كان تأثير الموسيقى الراقية علينا لاينكر، فان لها على الاطفال تأثيرا هائلا نفسيا وتربويا وعلميا.. فقد بين بحث علمي اجراه العالم البريطاني جوردون شو ان تعليم عزف الموسيقى لصغار الاطفال يقوي خلايا المخ ويحشد طاقة الذكاء (البيان ١٣/١٠/١٩٩٧) اذ يصبح الاطفال اكثر قدرة على التفكير المنظم واكثر استعدادا وانفتاحا على التعامل مع قضايا ذهنية، ويقول شو: ان الاطفال الذين يعزفون على آلة البيانو في عمر مبكر ينجحون اكاديميا بعد ذلك، وتكون طاقة الاستيعاب الثقافي عندهم اكثر من فئات اخرى، ويكفي تلقي درس يومي لمدة عشر دقائق لاظهار النبوغ والتفوق، بسبب نمو خلايا الذكاء في الدماغ بمعدل اكبر من المعتاد، اضافة الى ان الشحنة الموسيقية تعلم العقل الترتيب والتأمل، لقد جرى تقسيم الاطفال في التجربة الى ثلاث مجموعات، واحدة تلقت دروسا موسيقية، واخرى تلقت تدريبات على الحاسوب، والثالثة لم تتلق شيئا، واثبتت التجربة ان المجموعة الاولى اكثر ذكاء بنسبة ٣٥٪ من باقي المجموعات.

وتؤيد هذه الدراسة دراسة امريكية اخرى نشرتها جامعة كاليفورنيا اكدت نفس النتيجة، وزادت قائلة: ان الاطفال الموسيقيين مهيؤون للتميز في المواد العلمية كالرياضيات والعلوم والكمبيوتر والشطرنج.. بسبب تقوية الروابط بين الخلايا العصبية في الدماغ مما يعزز الاستنتاج والمنطق والتحليل والحجة، ويعزز القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب والقبيح والجميل وحل الاحاجي والالغاز وغير ذلك من العمليات العقلية (الاتحاد ٢٠/٦/١٩٩٦).

في مقال عنوانه (اليابان شعب الموسيقى) نشرته جريدة الاتحاد نقلا عن هيرالد تريبيون ١٩٩٦/٦/٦ جاء ان الطفلة يوريكا اوشاشي، وعمرها ثماني سنوات، تستطيع ان تحدد النغمات الموسيقية وطبقة الصوت لتغريد عصفور او صفير سيارة اسعاف. ان ملايين الاطفال في كوريا واليابان يقبلون على تعلم الموسيقى بحماس.. ويلقى النمط الكلاسيكي الغربي اقبالا واسعا، حيث تجد في طوكيو تسع فرق سمفونية، اي اكثر من اية عاصمة كبرى في العالم.. كما ان اكثر من نصف اطفال اية مدرسة يابانية يتعلمون العزف على البيانو او الكمان في مقدمة الدروس التي يتلقونها، تساعدهم الشركات المعروفة مثل ياماها وكاواي على جعل الموسيقى محببة للاطفال، وتضم مدارسهما لوحدهما اكثر من مليون طالب.. غير ان مشكلة اليابانيين انهم اقل تعبيرا عن ذواتهم وتفردهم، ومن ثم فانهم اقل تميزا خلاقا من الغربيين.

ان الموسيقى مثلها مثل كثير من الانشطة لازالت في بلادنا قيد النمو لان لم نقل ميتة في بعض الاماكن. هذا مع العلم ان للعرب اكبر الفضل على الموسيقى في العالم الغربي الذي يعترف في كتبه بعلوم العرب الموسيقية (ولايوجد شرقي ولاغربي درس الموسيقى ولا يعرف ما هي السلالم العربية) كما ويعترف بان اصول الآلات الموسيقية المهمة كالقيثارة والكمان والهاربس والبيانو انما جاءت من اصول عربية.

يقول الفيلسوف روجر بيكون: «كان وجود الفكر والعلم الاوروبي مستحيلا لولا وجود المعارف العربية. لقد دعيت اوروبا فجأة الى الحياة بعد ان ظلت غارقة في ظلمات الجهل خمسة قرون، وهي مدينة بكل مقوماتها الى العالم الاسلامي». ويقول المستشرق الانجليزي هنري فارمر: «كانت مدرسة الموسيقى في جامعة قرطبة هي المدرسة الام لكثير من الموسيقيين الصاعدين في اوروبا حيث تعلموا وترجموا معارف الفارابي وابن سينا في نظريات الموسيقى». وفي العصر الاندلسي كثرت البعثات العلمية لطالبي العلم والفن من انحاء اوروبا واشهرها بعثة الملك جورج الثاني ملك انجلترا الى الخليفة الاموي هشام الثالث بغية تعليم ابنة اخيه الاميرة دوبانت في معاهد الاندلس ذائعة الصيت.. حيث يبين الملك في رسالته انه اراد اقتباس نماذج من الفضائل من اجل نشر نور العلم في بلاده التي يحيط بها الجهل من اركانها الاربعة.

لقد اخذت موسيقى (كانت خوندو، اوالفلامنجو كما هي معروفة اليوم) معالمها من الموسيقى الاندلسية، وحتى اعلام الموسيقى الاوروبية مثل بيتهوفن وباخ اتكؤوا في الحانهم على الموسيقى الجريجورية الكنسية التي اخذت مبادئها ونظرياتها من الموسيقى الكلاسيكية العربية (الاندلسية) كما استفادت الموسيقى الغربية من آلات وترية شرقية، منها السنطور الفارسي الذي يعزف بالطرق، والسنطور المصري الذي يعزف بالنقر، ومنهما تولدت آلتا البيانو والهاربسيكورد.. كما تولد الكمان من الربابة. الامر الذي حدا باحد المفكرين الاسبان ان يقول: لولا الكمان التي تولدت من الربابة العربية لظلت عبقرية باخ وموزارت خرساء لاتنطق (بصمات الموسيقى العربية في اوروبا. الاتحاد ١١/١٢/١٩٩٧).

بعد ان عرفنا كل هذا، يؤسفنا ان نسمع ان معظم الاغاني العربية ترفع الضغط وتدعو للاحباط، وتستثير الجهاز العصبي، وتسيطر عليها النزعة التشاؤمية والاسراف في تصوير العلاقة العاطفية بالعذاب والالم والخداع والفشل؟ (دراسة رامز طه - قطر الاتحاد ١١/٦/١٩٩٧) فهل نعود الى الموسيقى الراقية المدروسة المخلفة معنى ومبنى لموسيقى مايكل جاكسون وامثاله من اصحاب الموسيقى التي تشجع الغرائز البهيمية؟ نأمل ان نستفيد من تراثنا الموسيقي الغني، وان نعامل الموسيقى بجدية بدلا من اهمالها والتعامل معها بشكل همجي، يجعل عقول الصغار خائفة مذعورة منها بدلا من تسخيرها في تعليمهم وتنمية عقولهم ومداركهم.

نجلاء فتحي تتبرع بأجرها عن مسلسل «زي القمر»


نجلاء فتحي

قررت الفنانة نجلاء فتحي التبرع بأجرها عن دورها في مسلسل «زي القمر» الى جهات خيرية منها الهلال الاحمر المصري، وجمعية «ابنتي» الخيرية وصندوق علاج الفنانين بنقابة المهن التمثيلية، والمسلسل من انتاج اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري الذي كان قد تم إسناد مهمة المنتج المنفذ الى ناهد فريد شوقي، وتم سحبه منها، وطلبت نجلاء فتحي من يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج ان يقوم القطاع بانتاج مسلسل «زي القمر» حتى تتوفر له كل مستلزمات الانتاج الراقي التي يتطلبها وكذلك سرعة انجازه.

هالة عودة تبدأ الدرب الطويل


هالة عودة

«بعد ان نجحت في عالم افلام رسوم الاطفال المدبلجة واصبح آلاف الاطفال العرب يمتلكون القدرة على تمييز صوتها لكثرة ما صادف اسماعهم، خاضت الفنانة الاردنية هالة عودة تجربتها مع التمثيل - في مسلسل «الدرب الطويل» لتتألق فيه وتكشف عن موهبة لها حضورها وشخصيتها.

وفي هذا المسلسل الذي قام باخراجه صلاح ابوهنود تقوم هالة بدور فتاة جامعية من عائلة ارستقراطية تعتقد أن كل شيء في حياتها رهن اشارتها حتى تصطدم بتجربة تجعلها تفكر بطريقة جديدة ومختلفة.

عبدالوهاب الرضوان:

انطلاقة متميزة لاذاعة أبوظبي اكتوبر المقبل

■ أكثر من نصف ساعات ارسالنا .. على الهواء مباشرة ■ ١٣ ألف مكالمة ترد امارات . اف. ام في الدقيقة

■ حوار - هدى عزت

خدمتان اضافيتان أهدتهما هيئة الاذاعة والتلفزيون من أبوظبي لمستمعيها خلال الشهر الجاري استكمالا للأهداف التي تعمل من أجلها الهيئة لتقديم خدمات اعلامية مميزة ومتطورة تواكب بتخصصها النوعي في بث البرامج المتنوعة افضل وأرقى الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة.. والخدمتان هما: انطلاق اذاعة الموسيقى (صوت الموسيقى) المتخصصة في تقديم التراث الموسيقي العربي لأشهر المطربين والملحنين، فيما شكلت الخدمة الأخرى المتمثلة في امتداد الارسال الفضائي لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي الى أوروبا وأمريكا الشمالية تواصلا مع المشاهدين العرب، أينما كانوا.

ومن الخطط المدرجة للتنفيذ مستقبلا وخلال الشهور القادمة التحول نحو الاذاعة الفضائية حيث ستبث اذاعة أبوظبي برامجها (فضائيا) لتصبح بذلك اذاعة يتم التقاط بثها رقميا بوضوح تام.

حول هذه التطورات المهمة كان لنا لقاء مع الاستاذ عبدالوهاب رضوان مدير عام اذاعة ابوظبي الذي تحدث عن المسار الجديد للاذاعة وأبرز التحديات التي تواجهها الوسيلة الاعلامية (المسموعة) في ظل التطورات (الفضائية) للتلفاز الذي ينافسها على مكانتها وغيرها من المواضيع التي تم تناولها على النحو التالي:

● هل تعتقد أن الأذاعة لاتزال تحتل موقعها في اذان المستمع العربي في ظل التنافس المحموم للوسائل المرئية (التلفاز) الفضائية لاجتذابه؟

- هناك اعتقاد يسود البعض مفاده ان الاذاعة قد انتهى دورها، وهذا بالطبع أمر غير صحيح ذلك انها من الوسائل الاعلامية الحاسمة التي تدخل في عملية التطوير.. والاذاعة بشكل عام لاتزال قائمة وتمارس أنشطتها المتنوعة في اكثر الدول تقدما وتطورا مثل امريكا ودول اوروبا كذلك في الوطن العربي.. ولعل الضرورة التي تتبع التطور تنبع في شكل واسلوب الاذاعة وكيفية جذبها للمستمع.

● ماهي أبرز التطورات التي تشهدها اذاعة الامارات من أبوظبي؟

- نحن الآن بصدد التحول الى الاذاعة الفضائية حيث سيصبح بامكان المستمع ان يستقبل البث رقميا وبوضوح تام في اي مكان من العالم.. وبالطبع فان مثل هذه النقلة النوعية كفيلة بايصال صوت اذاعتنا للجميع.

● لكن الكثيرين يؤمنون ان التنافس المحموم بين التلفاز والاذاعة أمر محسوم لصالح الطرف الأول، فما رأيك؟

- برأيي ان الاذاعة تحقق التواصل المنشود الذي لايمكن ان يؤديه دور التلفاز ذلك ان هناك قيودا تمنع متابعة الوسيلة الاعلامية المرئية بعكس الاذاعة..

ولعل التغيير الملحوظ في نمط البرامج المقررة يشكل عنصرا آخر من عناصر الجذب المطلوبة للمستمع لاسيما برامج البث المباشر التي أعادت العلاقة الحميمة التي تربط بين الاذاعة ومتابعها.. وبالنسبة لاذاعة ابوظبي فقد حرصت على تطوير وتجديد مسيرتها منذ عشر سنوات تقريبا، حين بدأ العاملون على تطوير برامجها، ليصبح لدينا اليوم عشر اذاعات نوعية متخصصة بتقديم مختلف الخدمات الاخبارية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية والثقافية وغيرها.. اننا نحاول وبقدر الامكان الحفاظ على علاقتنا بالمستمع ضمن مختلف الاهتمامات التي تثير انتباهه.

ولعل الدراسة التي اجريت من قبل ادارة اتصالات تثبت نجاح وتفوق اذاعتنا، حيث قاموا باحصائية تؤكد بأن امارات اف. ام تتلقى ١٣ ألف مكالمة في الدقيقة أثناء البرامج الحية المباشرة على الهواء، وهذا دليل نفخر به.. أيضا هناك مؤشر مهم لمدى تواصل الجمهور معنا وهو اقبال المعلن على بث البرامج الدعائية الخاصة به عبر اذاعاتنا التي اثبتت بفعالية مدى تواصلها مع مستمعيها..

عبدالوهاب الرضوان

● وماذا عن القول بأن أغلبية المستمعين الذين يتابعون برامج الاذاعات لايتعدون فئة الشباب؟

- لا اعتقد ان مستمعينا ينحصرون بفئة عمرية محددة. وقد يكون هذا صحيحا بالنسبة لاذاعة امارات اف. ام، لكن المتابعة لبرامجنا من كافة المستمعين على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم.

● ماذا عن اذاعة صوت الموسيقى التي بدأت بثها اوائل مايو الحالي؟

- لقد ارتأينا بعد دراسة شاملة، ان الانتاج الغنائي في ظل تدفق عطاءاته واستمراريته وبوجود الاعداد الهائلة للألوان الغنائية قد أثرت بشكل أو آخر على مستوى الأعمال الغنائية القديمة ذات الطابع الطربي التراثي والتي بدأت تبعا لمستجدات الفنون الغنائية الحديثة بالتراجع من حيث الاهتمام.. ولعل هذا كان أحد أبرز الأسباب التي دعتنا لتخصيص اذاعة غنائية تعنى بتقديم التراث الغنائي القيم والموسيقى العربية الخالدة التي نادرا ما تبث ألحانها عبر الاذاعات.. كما اننا وضعنا نصب أعيننا هدفا هاما آخر وهو محاولة اعادة الجيل الجديد لتراثه الغنائي الهام القديم بحيث تتوفر لديه الخيارات في التدقيق بين الغث والسمين.. اننا ننشد التميز والتنوع في الخيار والذوق ايضا..

● ألا تعتقدون ان تنوع وتعدد الاذاعات يمكن أن يؤثر على نوعية البرامج المقدمة؟

- بل على العكس لقد اتجهنا منذ فترة لانشاء الاذاعات النوعية لارضاء كافة اهتمامات المستمعين كما ذكرت قبلا، ونحن لدينا اليوم اذاعات ترضي مختلف فئات المستمعين مثل الاذاعة الشعبية واذاعة ابوظبي (البرنامج العام) واذاعة القرآن الكريم، وامارات اف. ام وصوت الموسيقى وكابيتال راديو واذاعة الاوردو والاذاعة الفرنسية والبنغالية والفلبينية.. وباعتقادي ان التوجه للآخرين رسالة هادفة بحد ذاتها. لقد ركزنا على الجاليات المتواجدة في البلد بهدف نقل رسالتنا الاعلامية لهم وللوصول اليهم وبالطبع هي اذاعات غير موجهة او مسيسة وينحصر هدفها في التوعية والتوجيه.

● موقع اذاعة أبوظبي على خريطة الاذاعات اليوم؟

- لابد من التنويه بأن التنافس الشريف والمحموم أمر وارد ومطلوب وباعتقادي ان مختلف الاذاعات المحلية تعمل على اكمال بعضها بعضا وبالنسبة لنا.. فنحن نبذل جهودا حثيثة في محاولات تطويرها، لكننا بالطبع نجتهد ايضا لتطوير جهازنا الاعلامي ليحقق الأهداف الاعلامية العامة من توعية وترفيه وتثقيف.. ولعل بعض المؤشرات تدل على أننا نسير في الاتجاه الصحيح. لكني ايضا اترك مهمة الحكم على سير الاذاعة للمستمعين من الجمهور الكريم.

● وماذا عن تقوية الارسال؟

- لقد تم تغذية الارسال الخاص باذاعة أبوظبي لتمتد الى مناطق امريكا الشمالية وأوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط والشرق الادنى..

● ألا تعتقدون ان الطابع المحلي الذي يطغى على برامج الاذاعة يمكن ان يحد من فئة مستمعيها تبعا لاختلاف انتماءاتهم؟

- نحن بلاشك نهتم أكثر بالبرامج ذات الطابع المحلي الذي يميز اذاعتنا عن سائر الاذاعات العربية تبعا لانتماءاتها. لكننا ايضا نوفر الخدمات الاخبارية والسياسية والثقافية والدينية ناهيك عن ان ٦٠٪ من ساعات ارسالنا تشمل برامج البث المباشر الذي يخلق نوعا من الحوار بين المستمع والبرنامج.

● وماذا عن التطور الهندسي؟

- كما ذكرت نحن نعمل على موضوع تقوية الارسال الذي سيشمل كذلك اذاعات امارات اف. ام وصوت الموسيقى.. وابتداء من أول شهر اكتوبر سيكون هناك تطوير شامل وتركيز هادف على خدمات البرامج الاخبارية والسياسية.

● المستمع العربي بدأ يمل من التقليد والتكرار في مختلف الاذاعات العربية كيف تتجنبون هذه القضية؟

- مما لاشك فيه اننا نحاول التغلب على النمط التقليدي في بث برامجنا ونوعياتها. لكننا أيضا لانستطيع ان نغير من توجه الاذاعة نحو أبناء الامارات لأنها اذاعتهم.

● لكن هناك اذاعات تتوجه للمستمع العربي بشكل عام مثل اذاعتي مونتي كارلو والبي بي سي وغيرهما؟

- بالتأكيد وهي موجهة للعرب في الوطن العربي وخارجه ايضا. لكننا في النهاية كاذاعة تبث من دولة الامارات نحاول ان نرضي الطرفين ولعل مواكبتنا للتطورات الطارئة ومجاراتنا في برامجنا بطرح مختلف القضايا المتعلقة بنمط العصر تؤكد أننا نحاول جمع الخطوط بطريقة ناجحة وفعالة.

. منى بنت محفوظ المنذري أول مذيعة عُمانية بدرجة مدير عام:

أكره المذيع «الببغاء»!

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ منى بنت محفوظ المنذري.. أول صوت نسائي يصل الى آذان المستمعين عبر أثير اذاعة سلطنة عمان - وكان ذلك عند بداية البث الاذاعي العماني ولم يكن عمرها يزيد على ١٢ عاما.. وعندما إفتتحت أول محطة للتليفزيون انتقلت منى المنذري للعمل بها فأصبحت بذلك ايضا أول مذيعة يشاهدها العمانيون على شاشة تليفزيونهم.. وبعد مرور حوالي ٢٢ عاما من مشوارها الطويل مع التليفزيون عادت منى محفوظ المنذري الى بيتها الأول.. الى الاذاعة.. ولكن ليست كمذيعة هذه المرة.. وإنما كمديرة عامة للاذاعة مما ألقى عليها بمسؤوليات أثقل ومهام أكبر في العمل الاذاعي..

ومع منى المنذري كان الحوار التالي:

● نعرف أنك كنت أول مذيعة اذاعية وتليفزيونية في السلطنة فكيف واجهت هذا الموقف الصعب كونك أول صوت ووجه نسائي يسمعه ويشاهده الناس؟

- الحقيقة ان هذا الموقف كان بالفعل في غاية الصعوبة بالنسبة لي..لكني وفقت بعون الله وبمساندة زملائي من المذيعين أن أعبر هذه المرحلة بنجاح وأظن انه فخر كبير لي ان يذكر تاريخ الأذاعة والتليفزيون انني كنت اول مذيعة عمانية في الجهازين.

● وهل ترين انه كان من السهل على فتاة لا يزيد عمرها على ١٢ عاما ان تكون مذيعة بلا دراسة او تدريب؟

- بالطبع لا.. ولذلك سافرت بعد عامين فقط من بدء عملي بالاذاعة لتلقي دورة تدريبية في مجال العمل بالاذاعة والتليفزيون، وتعلمت من خلالها كيفية التعامل مع الاجهزة التليفزيونية الحديثة لان التركيز في الدورة كان على تجهيزي كمذيعة تليفزيونية ولهذا انتقلت فور عودتي الى التليفزيون في بدايته عام ١٩٧٤م.

● وهل تتذكرين أول برنامج قدمتيه سواء بالاذاعة او التليفزيون؟

- نعم فقد قدمت اول برنامج اذاعي بعنوان «عشر دقائق مع المستمعين» بمشاركة الزميل عبدالله حمد.. وكان البرنامج يبث على الهواء مباشرة.. اما في التليفزيون فقد كانت نشرات الاخبار وبرامج الاسرة هي الغالبة.

● لكنك غبت كلياً عن الاذاعة عقب انتقالك للتليفزيون؟.

- لا.. لم يكن غيابي عن الاذاعة كليا في اي وقت.. ورغم انشغالي بالكثير من الاعمال في التليفزيون طوال هذا المشوار وبخاصة انني كنت المسؤولة عن المذيعات والمذيعين الجدد إلا انني أبقيت على مشاركتي في بعض البرامج الاذاعية والتسجيلي منها بشكل خاص الى جانب تغطية المناسبات والاعياد الدينية والوطنية بالاذاعة.

● وما شعورك الآن بعد ان عدت الى بيتك الاصلي وهو الاذاعة.. وكمديرة عامة لهذا الجهاز؟

- بصراحة.. أقول ان الاذاعة كانت ومازالت تستحوذ على الجزء الاكبر من تفكيري حتى قبل ان اتولى إدارتها.. فأنا ارتبطت بالاذاعة والتليفزيون معا. وكنت اشعر دائما بالحنين لميكروفون الاذاعة وأنا في التليفزيون.. والآن اشعر بالحنين تجاه كاميرا التليفزيون وأنا في الاذاعة.. لكن الشيء الاكيد ان كاميرا التليفزيون لم تتمكن يوما من قطع صلتي وارتباطي الشديد بميكروفون الاذاعة.

● وبعد مرور عامين على توليك منصب مدير عام الاذاعة.. ماذا إكتشفت من مقومات تنقص الاذاعة؟

- في الحقيقة لم اجد شيئا ناقصا.. فالكوادر الاذاعية الموجودة متميزة والمعدات الحديثة متوفرة.. وهناك الجو المناسب جدا للعمل.. ولكني ارى ان توافر نوع من الحافز الشخصي والتحلي بالنشاط وحب العمل هي التي تحتاج أن تنمي لدى العاملين بالاذاعة.. وأقول هذا لانني اشعر ان بعض المذيعين والمذيعات بحاجة الى دفعة للامام.. ولابد ان تنبع هذه الدفعة من داخلهم اولا ثم من قبل المسؤولين عنهم بحيث لا يحدون من حريتهم في العمل ويعطونهم الحرية والفرصة كاملتين للتفكير والابداع في البرامج التي يقدمونها.

● وهل تقصدين ضرورة وجود الحافز المادي؟.

- لا.. فالدافع المادي في العمل الاعلامي لا يرقى الى مستوى واهمية الدافع المعنوي والنفسي.. واذكر إننا كنا نقضي ساعات طويلة في عملنا خلف الميكروفون او امام الكاميرا ولم نكن ننظر للساعة مطلقا.. والمهم ان اعتقادنا الراسخ في اذهاننا هو اننا نخدم الوطن، ولهذا فالدفعة المعنوية اهم بكثير من الماديات أو الفلوس.

● وماذا تقولين للمذيع الذي يدخل الاذاعة او التليفزيون واضعا نصب عينيه «الشهرة» أو «المادة» ولا شيء غيرهما؟

- أقول له إترك العمل في المجال الاعلامي فورا. لان الشخص الذي يعمل كأعلامي يجب ان يتحلى اولا بحب عمله والاخلاص اليه، ثم يترك أمور الشهرة وحب الناس له لتأتي من إجادته في عمله وإبداعه. أما الباحثون عن المادة فيمكنهم الحصول عليها من المشروعات التجارية وليس من العمل الاعلامي.

● ومن واقع منصبك الحالي بماذا تنصحين كل مذيع أو مذيعة يتم إلحاقه بالاذاعة حديثا؟.

- أول نصيحة اوجهها لهم هي عدم الغرور لأنه داء خطير جدا وقد يدمر المذيع او المذيعة.. ثم التفاني في العمل لانه لا يكفي بالطبع ان يكون المذيع او المذيعة يتمتع بصوت رخيم او بمظهر جيد فقط.. لكن هناك مقومات اخرى لا تقل اهمية للمذيع والمذيعة لعل ابرزها سرعة البديهة والحضور والثقافة حتى لا يصبح المذيع مثل «الببغاء» يردد فقط ما يملي عليه حتى ولوكان مليئا بالاخطاء، وأنا أكره مثل هذه النوعية من المذيعين، كما انه سيلقى الانتقادات اللاذعة من المستمعين والمشاهدين.

منى بنت محفوظ المنذري

● وما العلاقة التي تفضلين ان تسود بين المذيعين والمذيعات العاملين بالاذاعة تحت إشرافك؟

- أفضل دائما ان تسود بينهم علاقة الود والحب والاحترام المتبادل وأنا اركز على هذا في كل لقاءاتي معهم، لان توافر هذه الروابط الجيدة يؤدي الى الاجادة في العمل الاعلامي بشكل عام.

● وماذا تفعلين اذا وجدت البعض يغير من الآخر؟

- الغيرة مطلوبة وضرورية اذا كانت ستدفع الآخرين الى الاجادة ومحاولة تقديم اعمال افضل.. لكن الغيرة القاتلة التي تؤدي الى صراعات وخلافات تضر بالعمل فهي مرفوضة عندي تماما.

● وماذا حصدت من مشوارك الاعلامي الطويل؟

** حصدت اهم شيء وهو حب الناس وتقديرهم لي.. ولا أخفي انني اشعر بسعادة كبيرة حين ألاحظ حب الناس تجاهي.. فهو افضل جائزة عندي من عملي الطويل بالاعلام.

● ترى.. من المذيعة العربية التي تلفت إنتباهك؟.

- كانت المرحومة همت مصطفى.. وكنت أرى فيها كل مواصفات المذيعة الناجحة.. وأنا أعتز انني تدربت على يديها.

● ومحليا داخل السلطنة؟

- كثيرون لدينا عندهم كفاءة وخبرة.. وإن كان صوت الزميل حسن الفارسي اعتبره من افضل الاصوات الاذاعية العمانية.

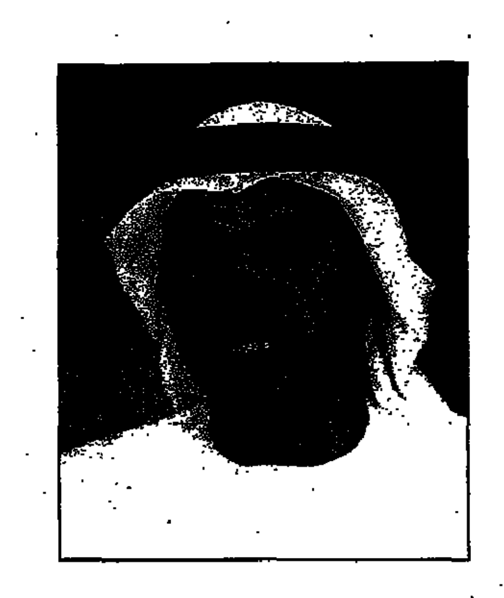
● وماذا تفضل مديرة عامة الاذاعة ان تستمع وتشاهد من البرامج ؟.

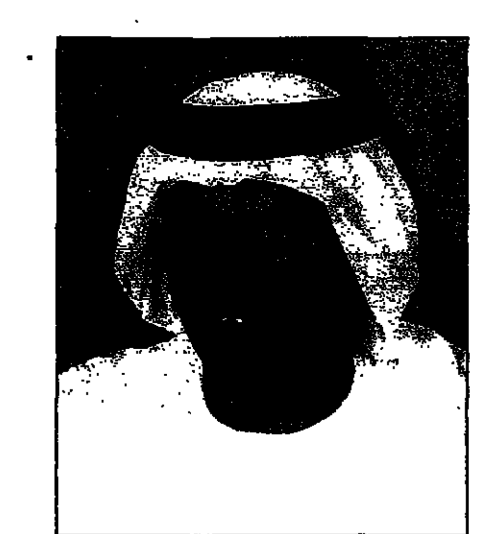
- افضل سماع برامج «صباح الخير يا بلادي» و «ملتقى الاذاعة».. اما في التليفزيون فأفضل الافلام سواء العربية او الاجنبية لانها تنتهي مرة واحدة دون حاجة للمتابعة المستمرة مثل المسلسلات.

● أخيرا.. لماذا لم نر منى محفوظ على شاشة التليفزيون كممثلة؟

- سؤالك فاجأني لانني لم افكر فيه مطلقا.. لكنني أعرف جيدا انني لا اجيد التمثيل.. ولا اصلح كممثلة، لذا لم افكر ابدا في خوض هذه التجربة.. كما انني احببت الشكل والاسلوب الذي تابعني الجمهور من خلاله واحبني بهذه الطريقة.. فلم اشأ أن أغيرها.


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى الخال العزيز
سمو الشيخ/ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
الخال العزيز/ سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
والخال العزيز/ سمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستربجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
حمدان بن نهيان بن حمدان آل نهيان
محمد بن نهيان بن حمدان آل نهيان





نرفع

أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

وإلى أسرة آل نهيان الكرام

لنجاح كل من

سمو الشيخ

سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان

وسمو الشيخ

حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

وحصولهما على

دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز

من جامعة تي سايد بنيوكاسل

وكذلك حصولهما على

بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً

من جامعة ويبستر ريجنت كولج

متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي

مصنع الخليج العربي للخرسانة الجاهزة

المدير العام

مهندس / **حسام داغستاني**

وكافة العاملين

في ندوة حول الزراعة في السودان

مطالبة بتخفيض الضرائب والرسوم وتوفير التمويل وزيادة الانتاج رأسياً

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال احمد النور الامين العام لاتحاد مزارعي السودان في ندوة حول الزراعة بالبلاد نظمت بالخرطوم مؤخرا ان قطاعات كبيرة من المواطنين والقوات المسلحة والشرطة اتجهت الى الزراعة كما ان الخريجين الزراعيين اقتحموا مجال الزراعة الخاصة. واضاف ان الزراعة في الماضي كانت من المهن الطاردة وان الانسان لم يكن يأتي اليها الا مضطرا واشار الى ان السودان عرف الزراعة المبرمجة قريبا وقال: «اننا لم نعط اهتماما للزراعة ولم نستغل حصتنا من المياه بعد».

وقال احمد النور ان رأس مال البنك الزراعي ارتفع من ١٠٠ مليون جنيه [illegible] الى اكثر من مليار جنيه في الوقت الحالي. واشار الى ان المزارعين اصبح لهم بنك يخصهم (بنك المزارع) برأسمال قدره مليار [illegible] جنيه.

وانتقد الارباح التي تتقاضاها المصارف عن تمويل الزراعة وقال انها انخفضت بنسبة ٢٪ هذا العام فيما كانت ٢,٥٪ العام الماضي واشار الى ان كل مصرف يتعامل حسبما يريد. وتطرق الى الضرائب والرسوم وقال انها تقف عقبة في سبيل تطور الزراعة. ودعا الى اهمية [illegible] في ترقية الانتاجية. وقال: لا يمكن لدولة تسعى نحو التنمية أن تفرض الضرائب والرسوم بصورة كبيرة على الزراعة، واضاف انه لا بد من وضع اسعار تساعد المنتج والمستهلك مشيرا الى ان التحرير الاقتصادي لا يعني الفوضى، واوضح ان لدى اتحاد المزارعين خطة في المرحلة القادمة تشمل انشاء شركة للخدمات الزراعية والتعاون مع هيئة البحوث الزراعية للتوسع في الزراعة مشيرا الى ان الاراضي الصالحة للزراعة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون فدان وان مايستغل منها حاليا لا يتعدى ٣١ مليون فدان.

وتحدث في الندوة عمر طه ابوسمرة امين امانة الاقتصاد بالمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) وقال يجب ان يضاف السودان الى الدول التي يعتمد عليها في الزراعة في العالم وهي كندا واستراليا ونيوزيلندا. واشار الى ان السودان من اقل الدول من حيث الكثافة السكانية. ودعا الى اهمية احداث زيادة رأسية في الانتاج وقال «لا بد ان يصل انتاجنا من فدان القمح مابين ٢٣ - ٣٠ جوالا». واشار الى ان مابين ٦٠٪ - ٧٠٪ من السكان يعملون بالزراعة وان السودان في مقدمة الدول المرشحة لان تكون سلة غذاء العالم. ودعا الى ضرورة مراجعة الضرائب والرسوم المفروضة على القطاع الزراعي وتقليلها.

من جهته قال وزير الزراعة الدكتور عصام صديق ان السودان مقبل على مستقبل فيه منافسة قاسية في اشارة الى تحرير التجارة الدولية واقتصاد العولمة. ودعا الى ضرورة التركيز على السلع التي يتميز السودان بانتاجها كالصمغ العربي والثروة الحيوانية. كما دعا الى اهمية توفير البنيات التحتية للزراعة والسعي لزيادة الانتاج، والتكامل بين الزراعة والصناعة.

وقال مدير عام البنك الزراعي ان التمويل للزراعة يجب ان يقسم الى ثلاث مراحل: مرحلة تمويل كامل ثم مرحلة تمويل بنسبة ٥٠٪ والثالثة مرحلة التمويل الذاتي. وقال ان بعض المزارعين لديهم من الامكانات مايكفيهم لانشاء بنك تسليف الا انهم لا زالوا يلهثون وراء التمويل.

واشار الى ارتفاع تكاليف الانتاج وقال ان تقريرا اعدته ادارة مشروع حلفا الجديدة بشرق السودان اوضح ان العائد بلغ مليارا ونصف المليار جنيه فيما بلغت الضرائب على المحصول ملياري جنيه.

وقال: من مشاكل الزراعة ان انتاجية الدان مازالت ضعيفة مشيرا الى انها تتراوح مابين ٢ - ٣ جوالات للسمسم وحوالي ٣ جوالات للذرة، واكد اهمية توجيه الانتاج للصادر، وقال ان الاسواق الاوروبية مفتوحة طوال خمسة اشهر للصادرات السودانية من الخضر والفاكهة.

ثم تحدث الدكتور بابكر محمد توم رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني، وذكر ان البلاد تعاني من التكدس في المدن مشيرا الى اهمية التوجه نحو الانتاج، الزراعي وقال ان الحل يكمن في زيادة الانتاجية واقامة تصنيع زراعي. ودعا التوم الى ضرورة توفير تمويل طويل المدى لاعادة تأهيل المشاريع الزراعية القومية وقال انه لا ينبغي تحميل المزارعين اكثر من طاقتهم، واشار الى ان المزارع يشعر ان عائد القطن كله لبنك السودان وانه يستلم من الحكومة اقل مما يشتري به من مدخلات الانتاج.

البروفيسور محمد هاشم عوض الخبير الاقتصادي المعروف والاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم قال في الندوة ان الزراعة وحدها هي التي تساهم في دفع الاقتصاد بحوالي ٤٥٪ من عائدات البلاد بينما تبلغ مساهمة الصناعة ١٦٪. وذكر ان السودان واحدة من الدول التي يمكن ان توفر الغذاء للعالم، الا انه قال: «ان الامبريالية التي تمكنت من زراعة اسرائيل تسعى للتحكم في السودان عن طريق الديون يعد التخطيط لهدمه اقتصاديا. وانتقد العولمة، وقال انه يرفع شعار البقاء للأقوى، وطالب الدولة ان تعمل على دعم الزراعة والمزارعين لتحقيق مزيد من الانتاج، مشيرا الى اهمية الاعتماد على الذات من خلال اعادة تأهيل قنوات الري.

وانتقد صيغ السلم التي ينتهجها الجهاز المصرفي في تمويل المزارعين، وقال انها تستغل حاجة المزارعين، وطالب المزارعين والجهاز المصرفي بالجلوس معا والعمل للنهوض بالزراعة في اشارة الى ان بعض المزارعين يعانون من جراء الديون وقال ان ذلك دفع بالكثير منهم لهجر الزراعة.

محرد رأي

سيناريو فيلم «!»

من يقرأ حيثيات الحكم الصادر باعدام ممرضة الاسكندرية عايدة التي اصبحت في مصر هذه الايام اشهر من عايدة بطلة اوبرا فيردي المعروفة يجد انه امام سيناريو فيلم كامل ينقصه مخرج لن يجهد فيه نفسه كثيرا.. فالحيثيات عبارة عن قصة كاملة تتضمن كل الوان الدراما..

واذا كانت عايدة فيردي قد احبت راداميس الذي بادلها هو الآخر الحب ودفع حياته ثمنا لهذا الحب ولكنها عايدة، لم تتركه يذهب الى الموت وحده وانما سبقته الى القبر الذي مات فيه، فإن عايدة الممرضة احبت طبيبا شابا في ذات القسم الذي كانت تعمل فيه الا ان الاخير - على عكس رادامس لم يكن على دراية بذلك، ولم يبادلها تلك العاطفة.

ولأنها كانت تتعذب بهذا الحب وتكتوي بنيرانه لعدم احساس فتاها المحبوب بها، فإن احدى زميلاتها التي كانت تعرف حقيقة مشاعر عايدة. فاتحت الطبيب المحبوب بما تحمله له عايدة من حب وهيام وما تعانيه من لوعة واسى لعدم احساسه بها، طالبة منه ان لم يكن يبادلها الحب ولا يرغب في الارتباط بها الا يجعلها تتمادى في احلامها وتمضي سطور الرواية الغرامية كما سجلتها حيثيات الحكم قائلة: سمع الطبيب هذا الحديث وثار معتدا بنفسه وبالفارق الاجتماعي بينه وبين عايدة وفكر في وسيلة لقطع دابر ما تصبو اليه عايدة من احلام بعيدة المنال.. فانتهز اول فرصة واتته وقام بنهرها وتعنيفها، ثم غير معاملته لها فأصبح متجهما في وجهها.. وشعرت الفتاة بالتغيير الذي حدث من محبوبها.. وان احلامها كانت سرابا.. وحينئذ استشاطت غضبا.. وملأ الحقد الاسود قلبها.. ولعب الشيطان برأسها.. وانفجر بركان الغضب.. وعزمت على ان تدمر وتعصف بمستقبل ذلك المتكبر المتعالي عليها: الزاهد فيها بسبب وظيفته ومستقبله الذي يتمناه وفجأة انقلب الرداء الابيض الذي ترتديه الى رداء آخر ملطخ بدماء المرضى الابرياء.. واصبحت الانامل الرقيقة التي كانت بالامس تحمل الدواء والترياق مخالب اخطبوط تقطع انفاس المرضى وتصيبهم بالشلل.

هكذا تحولت عايدة الملاك الى عايدة الشيطان بسبب الحب الذي احبته وطعنت فيه وتريد ان تنتقم من حبيبها في مرضاه.. تقتلهم فتقتل معهم طموحاته واحلامه ويصبح الطبيب الفاشل..!!

من الذي يقوم بتحويل هذه السطور الى فيلم يكمل فيه الاحداث المثيرة والنهاية المؤلمة التي ما زالت تنتظر قرار محكمة النقض؟!

صلاح منتصر
عن الاهرام المصرية

تسهيلات مصرية للعائدين والسياح والمستثمرين

انهاء جمارك السيارة في يوم واحد

جمارك المرسيدس من ١٩٠ الى ٢٣٠ ألف جنيه

■ القاهرة - الاتحاد - ليلى عبد الحميد:

■ في إطار الاستعدادات المصرية لاستقبال ٢٠٠ ألف عائد بين مصري وسائح عربي، أعلنت ادارة الجمارك انها اتخذت إجراءات إدخال السيارات للبلاد في أقل وقت ممكن حتى يتمكن القادمون من قضاء اجازاتهم بعيدا عن الروتين، حيث تقرر أن تتم عمليات الإفراج الجمركي المؤقت لسيارات المصريين المقيمين في الخارج، وكذلك العرب والمستثمرين القادمين للبلاد في فترة لن تستغرق أكثر من يوم واحد، ودون أية رسوم إضافية.

وتبدأ أولى خطوات الإفراج المؤقت عن السيارات القادمة من الخارج والمعرفة باسم «التربتيك» بالحصول على ضمان دفتر مرور دولي، ويتم استخراجه من شركة السيارات أو التوكيل الذي تم شراء السيارة منه، وفي حالة عدم إستخراج هذا الضمان يمكن لصاحب السيارة استخراج ضمان بديل من نادي السيارات بمصر، والذي يعتبر بمثابة دفتر المرور الدولي لدى الجهات المصرية المختصة بالإفراج على السيارات. كما يعتبر شهادة موقعة على اعتبار أن نادي السيارات جهة مختصة دوليا باستخراج مثل هذه الضمانات وتقديم الاقامة أما غير المصريين فعليه الحصول على إقامة داخل مصر حيث يبدأ صاحب السيارة في التقدم بأوراقه لإدارة الافراج الجمركي المؤقت.

وبمجرد وصول السيارة عبر الموانيء سواء كانت بحرية أو بالشحن الجوي أو عن طريق البر بصحبة الراكب نفسه يتم تخزين السيارة داخل جمرك السيارات وتعطى فترة سماح ثلاثة أيام يعفى فيها صاحبها من رسوم الأرضية، والتي تقدر بعشرين جنيها عن كل يوم تبقى فيه سيارته داخل مخزن الجمرك حتى يتم الافراج عنها. وبعد تقديم الضمان الدفتري يقوم رجال الجمرك بالادارة العامة للافراج المؤقت بتشكيل لجنة للكشف على السيارة ومعاينتها على الطبيعة وتحديد نوعها ومواصفاتها والموديل وسنة الانتاج، وتحديد الكماليات الموجودة بها، وتسجيل هذه البيانات داخل الشهادة الجمركية التي يقوم صاحب السيارة بشرائها من الجمرك مقابل عشرة جنيهات، كما يسجل بها اسم صاحب السيارة وتاريخ دخول البلاد، وبعدها تتم مطابقة الشهادة وماسجل فيهامن بيانات من خلال اللجنة الجمركية مع دفتر التربتيك الموجود مع صاحب السيارة ويتم تحديد للقيمة الجمركية المطلوب سدادها داخل الشهادة دفتر «٤٦»، وتأخذ السيارة رقما يتم تسجيله داخل نفس الشهادة ثم يتوجه صاحب السيارة الى ادارة الافراج المؤقت للحصول على ايصال لدفع القيمة المقررة للافراج عنها.

وتقدر القيمة الجمركية وفقا لسعة الموتور فالسيارة ذات السعة اللترية «١٦٠٠سي.سي» يدفع صاحبها ٢٥٠ جنيها مصريا. والسيارات ذات السعة اللترية من «١٦٠٠ - ٢٠٠٠ سي.سي» يدفع صاحبها ٥٠٠ جنيه مصري أما السيارات ذات السعة اللترية أكثر من «٢٠٠٠سي.سي» يدفع صاحبها ١٠٠٠ جنيه، وبعد سداد الرسوم ودفع رسم الحراسة، الذي يقدر قيمته بحوالي ٣٠٠ جنيه للسيارة الملاكي و٤٥٠ جنيها للسيارة النقل يحصل صاحب السيارة على إيصال السداد ثم يتوجه به الى الادارة العامة للمرور لإنهاء باقي الاجراءات، حيث تكون الادارة العامة للإفراج الجمركي قد أرسلت خطابا الى ادارة المرور لاستخراج لوحة معدنية لصاحب السيارة للافراج عن سيارته لمدة ثلاثة أشهر ويمكن تجديدها لمدة ثلاثة أشهر أخرى بشرط سريان إقامة صاحب السيارة بالخارج وهذا مقابل رسم تجديد قيمته ٢٥٠ جنيها.

وبمجرد الحصول على ايصال السداد يحق لصاحب السيارة الخروج بها من مخازن الجمرك والتوجه بها الى المرور لاستخراج لوحة السيارة المعدنية، وتركيبها للتحرك بالسيارة داخل البلاد بصورة رسمية، أما اذا تأخر صاحب السيارة في التقدم بأوراقه لإنهاء اجراءات الافراج عن المدة المحددة وهي ثلاثة أشهر فيتحمل غرامة قدرها ١٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية المقررة عليها بالاضافة الى الرسوم نفسها.

وتحذر ادارة الافراج الجمركي اصحاب السيارات من: قيادة الغير لسياراتهم وإلا تعرضوا للغرامة

وطبقا لشروط السماح النهائي للإفراج عن السيارة الخاصة فانه لايسمح بدخول السيارات القديمة بموديلات أعوام ماقبل ٩٢ ويستثنى من ذلك المصريون العاملون بالخارج حيث يسمح لهم بإدخال سيارات من موديلات أعوام «٩٥ و ٩٦» شريطة أن يكون قضى بالخارج مدة لاتقل عن ٩ أشهر وعليه أن يثبت ذلك.

وبالنسبة للمهنيين وحائزي الأرض الزراعية بمساحة أكبر من ثلاثة افدنة، يجوز إدخال سيارة نقل تتراوح حمولتها بين نصف طن وثلاثة أطنان حسب الحاجة برسوم منخفضة لاتتجاوز ٢٠٪ من قيمتها.

وبالنسبة للمستثمرين في المدن الجديدة يجوز وبقرار من وزارة الاقتصاد إعفاء سيارة ملاكي للأسرة من الجمارك ويجدد الإعفاء طوال مدة بقاء المستثمر حيث يقدم مستندات ملكية السيارة لجمرك الافراج النهائي الذي يرغب فيه ثم يقدم شهادة ملكية السيارة ويحدد في دفتر التربتيك مع المعاينة رقم الشاسيه والموتور الذي يتم على أساسه تقدير قيمة السيارة بخلاف الكماليات وأجهزة التسخين والاجهزة الاتوماتيكية «السنتر لوك - الراديو - الكاسيت - التكييف - الفرش الداخلي - لون السيارة - الاطارات» ويتم تقدير القيمة وتصرف لوحات معدنية من المرور لحين ورود ملف السيارة من جمرك الوصول.

والإفراج النهائي لسيارات المصريين لابد أن تتوافر فيه بعض الشروط، فمثلا يجب ألا يقل سن المالك عن ١٨ عاما، ويكون قد مضى على تاريخ تصنيع السيارة عامين بخلاف سنة الموديل، ويستثنى من ذلك المقيمين بالخارج. وأن يكون أول مالك للسيارة بشرط أن يحصل على شهادة من مرور البلد المقيم به معتمدة من القنصلية المصرية بذات البلد فاذا كان قادما بها أو أحد ذويه يسمح له باسترداد السيارة بشرط أن تنطبق عليه الشروط السابقة ويقدم مستندات ملكية السيارة لجمرك الافراج النهائي الذي يرغب فيه، ثم يقدم شهادة ملكية السيارة والمحدد في دفتر التربتيك، وتتم المعاينة من خلال لجنة بجمرك السيارات لتقدير قيمتها وتحديد الجمرك المطلوب، هذا بخلاف الكماليات «مساند الرأس الامامية والخلفية - أجهزة التسخين للباب الأمامي والخلفي - غلق الأبواب الاتوماتيكية - الولاعة - الراديو والكاسيت - التكييف - نوع الفرش الداخلي سواء كان جلد طبيعيا أو صناعيا - لون السيارة» فيتم تقدير قيمتها ثم تصرف لوحات معدنية مؤقتة من المرور لحين ورود ملف السيارة من جمرك الوصول وتدفع قيمة جمرك السيارة على أساس سعر العملة وفئة التعريفة يوم السداد:

وقد تم تحديد رسوم جمركية للسيارات موديل ٩٧ فالمرسيدس «٣٠٠ سي.سي» بدون كماليات يصل جمركها الى ٢٣٠ ألف جنيه. أما المرسيدس سعة لترية «١٨٠ سي.سي» «إليجانس» بدون كماليات فيتم تحصيل قيمة جمركية ٢٠٥ آلاف جنيه أما المرسيدس «١٨٠سي.سي» فيحصل مبلغ ١٩٠ ألف جنيه، والمرسيدس ٢٣٠ سي.سي» ٢٣٠ ألف جنيه، أما السيارة أوبل «كورسا» «١٢٠٠سي.سي» فتصل القيمة الجمركية عليها ٣٤ ألف جنيه والسيارة اسبور ٢ باب كورسا سعة لترية «١٤٠٠ سي.سي» ٦٣ ألف جنيه، أما السيارة شيفروليه امريكي ٤ سلندرات ٥٨ ألف جنيه و الشيفروليه امريكي ٦ سلندرات «كامارو» ١٥٨ ألف جنيه، والسيارة لينكولن «تونكار» ٨ سلندرات «سيدان» بدون كماليات تصل ٢٥٥ ألف جنيه، أما السيارة البيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ سعة لترية ١٨٠٠ «جي - إل» ١١٠ آلاف جنيه، والبيجو ٢٠٥ سعة لترية «١١٠٠ سي.سي» يتم تحصيل مبلغ ٢٧ ألف جنيه أما تويوتا سعة لترية «١٦٠٠سي.سي» فيتم تحصيل مبلغ ٦١ ألف جنيه و تويوتا كارينا سعة لترية «١٨٠٠ سي.سي» يتم تحصيل مبلغ ١٠٥ آلاف جنيه.

حمل الحكومة مسؤولية تردي النظافة في صنعاء

مجلس النواب اليمني يطالب بسرعة اصدار قانون صندوق النظافة وتوفير الاموال اللازمة له

■ صنعاء - احمد الجبلي:

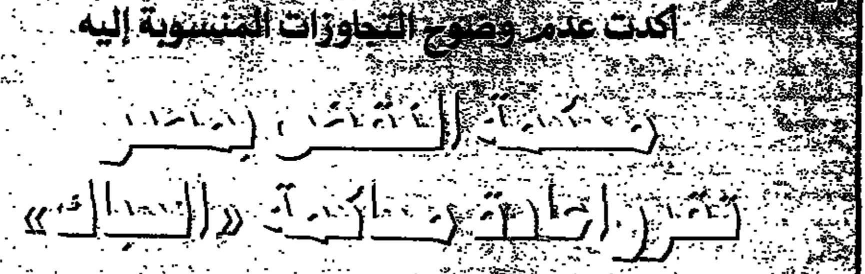
■ واجه امين العاصمة صنعاء حسين المسوري انتقادات كبيرة وهجوما واسعا من اعضاء مجلس النواب اثناء استجوابه الاسبوع الماضي للرد على استفسارات الاعضاء حول تقرير قدمته لجنة الخدمات العامة بالمجلس عن اعمال النظافة بامانة العاصمة. وقد رأى تقرير اللجنة ان الشركات المتعهدة بنظافة العاصمة هي شركات محلية وتعتبر خصخصة النظافة تجربة جديدة في اليمن، الا ان هذه الشركات مازالت بدائية ولم تحدث اي تطوير او تحسين في الامكانيات سواء البشرية او الآلية منذ تعهدها باعمال نظافة العاصمة. كما ان المبالغ المستحقة للشركات والمقرة في العقود لم تستطع الوفاء بها لشحة الموارد المالية المطلوب تحصيلها من المجتمع، وكذلك لا توجد اعتمادات من وزارة المالية لدعم النظافة. واشار التقرير الى ان سكان العاصمة صنعاء بلغ ١,١٦ مليون نسمة فيما بلغ عدد المساكن والمنشآت ١١٦,١٦٠ ومساحتها ١٤١ كيلومترا مربعا. واوضح بان من اسباب عدم تحسين مستوى نظافة العاصمة قلة عدد المعدات العاملة بالنظافة مقارنة بالتوسع العمراني والسكاني وقلة عدد الايدي العاملة بالنظافة.

ولاحظت اللجنة تدني وعي المواطن صحيا وبيئيا بأهمية النظافة ووجدت ان ايرادات الصندوق من يناير وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ بلغت ٨٨ مليونا و٨٠ الف ريال فيما بلغ اجمالي مصروفات صندوق النظافة لنفس الفترة ٩٥ مليونا و٨٥٤ ألف ريال. وطالب تقرير اللجنة امانة العاصمة باعادة التقييم لموضوع اعمال النظافة في العاصمة واتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة للوصول الى تحقيق النظافة وابرزها توفير المعدات والآليات اللازمة لاعمال النظافة والاعتمادات المالية الكافية لتأمين الايدي العاملة، وتنفيذ توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح الخاصة بتوفير مصادر مالية لدعم صندوق النظافة والاسراع باصدار قانون صندوق نظافة وتحسين العاصمة واعادة تأهيل وتشغيل مشروع نظافة العاصمة تدريجيا وخلق روح التنافس بين القطاعين العام والخاص ودعم امانة العاصمة واعطائها الصلاحية للتفاوض مع الجهات المانحة للحصول على المساعدات اللازمة لدعم التخطيط والتنمية باعطاء الاولوية لموضوع توفير هذه المعدات والتوجيه بتحويل مصانع الاكياس البلاستيكية الى مصانع كرتونية او ورقية او منعها من صناعة الاكياس البلاستيكية كونها تمثل نسبة كبيرة من المخلفات والتي تسهم في تلوث البيئة. ورأت اللجنة انه بدون اتخاذ هذه التدابير والمعالجات فان مستوى النظافة سيظل في امانة العاصمة صنعاء كما هو عليه الآن ان لم يزداد سوءا. كما رأت انه لا يوجد حتى الآن نظام محدد لدى الحكومة حول عملية جمع وتصريف القمامة وان هناك تصورا كبيرا في الامكانيات والاشراف والادارة وتخبطا واضحا في اتخاذ قرارات مستعجلة لم تكن قائمة على معلومات ودراسات تمت من خلال الاجهزة التنفيذية والاختصاصيين التنفيذيين بحيث يتم الاستفادة من اي تجربة عملية سابقة وناجحة ويتم العمل على تطويرها وتحليلها بما يحسن من الاداء ويحقق نتائج افضل.

واوصت اللجنة الحكومة بسرعة تقديم مشروع القانون الذي يحدد رسوم الخدمات والذي سبق ان ناقشه مجلس الوزراء والعمل على عرض مشروع قانون صندوق النظافة على مجلس الوزراء اضافة الى اجراء التعديلات اللازمة على قانون الامانة واحالتهما الى مجلس النواب.

واكدت اللجنة على العمل بما جاء في توصيات مجلس النواب عند اقراره لموازنة العام الحالي ٩٨ بالغاء كافة الرسوم التي يتم تحصيلها ولم يصدر بها قانون ومنع ازدواجية الرسوم وازدواجية جهات التحصيل لنفس الرسوم.

أكدت عدم وضوح التجاوزات المنسوبة إليه



■ القاهرة - الاتحاد:

■ قضت محكمة النقض في مصر ببطلان اجراءات محاكمة عبدالوهاب عبدالحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية السابق بمصر ورئيس لجنة الصناعة السابق بالبرلمان المصري وقررت اعادة محاكمته أمام دائرة جديدة، وذلك للقصور في اجراءات المحاكمة السابقة. واستندت محكمة النقض المصرية - التي تعد كبرى المحاكم في النظام القضائي المصري - في حكمها الى قصور في اسباب حكم محكمة الجنايات على الحباك والذي صدر ضده بالحبس عشر سنوات وتغريمه مبلغ ٣٤ مليونا و٦٧٢ الف دولار امريكي، و٥ ملايين و٥٨٥ الف جنيه مصري.

وقالت محكمة النقض في حيثياتها ان حكم محكمة الجنايات الصادر ضد عبدالوهاب الحباك خلط بين الاموال المشروعة التي اكتسبها من عمله والاموال غير المشروعة التي حصل عليها نتيجة استغلاله لوظيفته، فضلا عن ان الحكم لم يبين ماهية الافعال التي ارتكبها الحباك، والتي تعد استغلالا للنفوذ، وأدت الى تضخم ثروته، كما لم يوضح الحكم كيفية استغلال الحباك لوظيفته حتى حصل على هذه الملايين.

وكانت النيابة العامة في مصر قد أحالت الحباك الرئيس الى المحاكمة بعد ان وجهت اليه تهم تحقيق ثروة غير مشروعة خلال فترة رئاسته لشركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية بلغت ٢٤ مليونا و٧٧٢ الف دولار امريكي و٦ ملايين و١٣٩ الف جنيه مصري بالاضافة الى ٢٦٩ مليونا و٢٧٧ الف فرنك فرنسي. وأصدرت المحكمة حكمها ضده في ١٤ يوليو الماضي. وبعد اسبوعين فقط من صدور الحكم قدم الحباك طعنا قال فيه ان الدعوى الجنائية جاءت بغير الطريق القانوني التي نصت عليه المادة الرابعة من قانون العقوبات المصري، حيث تم رفعها من غير النيابة العامة عن جريمة ارتكبت في الخارج، مما كان يتعين على محكمة الجنايات عدم قبول الدعوى الجنائية لرفعها من غير ذي صفة، وأضاف الحباك في طعنه ان أوراق الدعوى خلت من أي دليل



عبدالوهاب عبدالحباك

على ان هذا التصرف يعد جريمة في البلد الذي ارتكبه فيه، واكد ان المحكمة لم تستوف اجراءات التحقيق ولم تحدد له ماهي التصرفات التي اقترفها، والتي تعد تجاوزا او استغلالا لوظيفته، كما شكك في الاجراءات التي قامت بها هيئة الرقابة الادارية وفي تحقيقاتها وأكد انها ليست من الجهات التي خولها القانون سلطة تحريك الدعوى الجنائية.

والمعروف ان محكمة النقض تختص بالنظر في سلامة الاجراءات وهي تقضي ببطلان حكم ما من حيث الشكل وليس من حيث مضمون الدعوى، حيث انها ليست جهة تحقيق، ولكنها جهة ضمان سلامة الاجراءات.

نمو ملحوظ في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية في المغرب باستثناء (الزراعي)

■ الرباط - الإتحاد - نهلة الساحلي:

■ شهدت جميع القطاعات في بداية السنة الحالية نموا ملحوظا باستثناء القطاع الزراعي. وأفادت مديرية الإحصاء في تقريرها الأول من السنة الجارية أن تراجع القطاع الزراعي، وتقلص نتائجه يعود الى الآثار السلبية التي خلفها الموسم الزراعي السيء لسنة ١٩٩٦-١٩٩٧، وقد سجل معدل النمو الإقتصادي تقلصا بنسبة (٥,٨٪) وذلك نتيجة إنخفاض القيمة المضافة الزراعية بقيمة ٤١,٤٪، أما الناتج الداخلي الإجمالي غير الزراعي فقد شهد إرتفاعا بنسبة ٣,٢٪. وأشار التقرير الى أن إرتفاعا في وتيرة نمو القطاع المنجمي والصناعي وقطاع البناء والأشغال العمومية وباقي الخدمات التجارية. وفي المقابل سجلت باقي القطاعات نموا يتراوح مابين ٢,١٪ و٣,٣٪. وحقق القطاع المنجمي خلال السنة الماضية نموا كبيرا بفضل إسترجاع الطلب الخارجي. وقد سجل إنتاج الفوسفات خلال الدور الرابع من السنة الماضية إرتفاعا بنسبة ٩,٧٪ كما سجلت بقية المعادن تطورا بدورها وحققت القيمة المضافة المنجمية إرتفاعا بنسبة ٢,١٪ وساهمت كل من الطاقة الكهربائية والبترولية في رفع هذه القيمة المضافة حيث سجلت خلال نفس الفترة ماقدره ٣,٢٪.

واسترجع قطاع الصناعات التحويلية خلال الدور الرابع من السنة الماضية ديناميكية مقارنة مع الدور الثالث من نفس السنة. حيث سجلت القيمة المضافة لهذا القطاع إرتفاعا بنسبة ٤,٨٪. وشهدت كل القطاعات الصناعية بما فيها الصناعات الميكانيكية والمعدنية والكهربائية والإلكترونية إرتفاعا بنسبة ٧١٪. وفيما يتعلق بباقي القطاعات، فقد شهدت القيمة المضافة إرتفاعا بنسبة ٥,٦٪ مقابل ٢,١٪ سجلتها الأنشطة التجارية والأنشطة الإدارية العمومية.

وتتوقع مديرية الإحصاء نموا مرتفعا في جميع القطاعات خلال الدور الأول من السنة الجارية بنسبة ٤,٧٪ مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. كما سيسجل الناتج المحلي الخام إرتفاعا بنسبة ٤,٣٪ نتيجة إرتفاع القيمة المضافة الزراعية بنسبة ٨,٥٪ وإرتفاع الناتج الخام غير الزراعي بنسبة ٣,٥٪.

وتتوقع نفس المصادر ان يشهد الدور الثاني من السنة الحالية إنتعاشا في الأوضاع الإقتصادية، موضحة أنه قد يتميز باسترجاع الناتج الداخلي الخام الزراعي لديناميكيته وقد يسجل نموا بنسبة ٣,٥٥٪. من جهة أخرى أفادت المصادر الإحصائية ذاتها أن المبادلات التجارية المغربية قد تميزت خلال سنة ١٩٩٧ بإرتفاع حجم الصادرات بنسبة ٦,٣٪ في حين لم تسجل الواردات المغربية سوى ٣,٩٪ مما ساهم في الحفاظ واستقرار العجز المسجل خلال سنة ١٩٩٦. وفي المقابل تحسنت نسبة التغطية بحوالي ١,٣ نقطة، وستنحصر الرواتب الجارية لميزانية الأداءات في (٣,٧) مليار درهم مغربي مما يمثل ١,٢٪ من الناتج الداخلي الخام.

وأشار التقرير الى أن تطبيق الميزانية خلال الأشهر الستة الأولى من قانون المالية لسنة ١٩٩٧-١٩٩٨ أبان عن نمو وتيرة مداخيل النفقات العادية بمعدل يناهز ٦٪ مما ساعد على إنتعاش الرواتب العادية بنسبة ٥,٤٪ وبقيت نتائج المصاريف الإستثمارية دون التوقعات المنتظرة لقانون المالية.

هكذا من الأصل

اليمن

برنامج طموح لتخطيط المدن

■ صنعاء - سبأ: تبنت وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ممثلة بقطاع الاسكان والتخطيط خلال الفترة الماضية برنامجا طموحا لتخطيط المدن الرئيسية والثانوية والتجمعات السكانية الصغيرة استهدفت بدرجة أساسية السيطرة على النمو العشوائي لهذه التجمعات واحتواء مشكلات النمو المتسارع للمدينة اليمنية بفعل جملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في المجتمع اليمني خلال العقود الثلاثة الماضية.

جاء ذلك في حديث المهندس محمد عبدالخالق الطلوع وكيل الوزارة لقطاع الاسكان والتخطيط الحضري مع مندوب وكالة الانباء اليمنية (سبأ) بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية.

مشيرا الى انه تنفيذا لهذا البرنامج نزلت فرق العمل الميداني التي تضم كوادر وطنية عالية الكفاءة والتأهيل وبمشاركة خبراء عرب وأجانب الى المدن اليمنية في العديد من المحافظات والتجمعات السكانية.. حيث قامت باجراء دراسة شاملة للوضع التخطيطي والعمراني لهذه المدن والتجمعات واستوعبت كافة مشاكل النمو الحضري والسلبيات التي رافقتها.. كما استنتجت الحلول المناسبة في ضوء هذه المشكلات التي من شأنها ان تساعد على خلق مناخ حضري يستوعب احتياجات المجتمع اليمني في الحاضر والمستقبل.



عن الشورى اليمنية

بمناسبة أعياد الوحدة

افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ١١٦٦ مشروعا بتكلفة ٦١ مليار ريال

■ صنعاء - الاتحاد: يقوم عدد من الوزراء والمسؤولين خلال الأيام المقبلة بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتموينية في عدد من المحافظات بمناسبة العيد الثامن للوحدة اليمنية تشمل مجالات الانشاء والاسكان والصحة والتعليم والزراعة والثروة السمكية والاتصالات والثقافة والسياحة والصناعة والمياه والكهرباء وغيرها.

وتصل تكلفة المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها بهذه المناسبة الى ٦١ مليارا و٣٧٥ مليونا و٥٦ ألف ريال وتتوزع على أمانة العاصمة والمحافظات.

ففي أمانة العاصمة سيتم افتتاح ٣٥ مشروعا تكلفتها ٣,١٥٧ مليار ريال، وفي محافظة عدن ١٢ مشروعا تكلفتها ٢,٧٩٠ مليون ريال وفي محافظة تعز ٨٩ مشروعا قيمتها ملياران و٤٣٤ مليون ريال وفي محافظة لحج ١٧ مشروعا بتكلفة ٢٥٠ مليونا و٥٩٦ ألف ريال وفي محافظة إب ٧٤ مشروعا قيمتها مليار و٥٧٤ مليون ريال وفي محافظة ابين ٣٠ مشروعا قيمتها ٣٩٢ مليونا و٨٧٧ ألف ريال.

ويفتتح في محافظة البيضاء ١٦ مشروعا بتكلفة ١٧١ مليونا و٨٨٢ ألف ريال وفي محافظة شبوة ٨ مشاريع قيمتها ٦١,٩ مليون ريال وفي محافظة حضرموت ١٦ مشروعا تكلفتها مليار و٤٥٣ مليون ريال وفي محافظة المهرة ٢٩ مشروعا تكلفتها ٣٥٠ مليونا و٢٩٧ ألف ريال وفي الحديدة ١١٥ مشروعا بتكلفة ١٣ مليارا و٤٧٤ مليون ريال وفي محافظة ذمار ٨٢ مشروعا بتكلفة مليارين و٦٩٨ ألف ريال، وفي محافظة صنعاء ١١١ مشروعا تكلفتها مليار و٧٩٢ مليون ريال وفي محافظة المحويت ٣٦ مشروعا بتكلفة مليار و٧٤٦ مليون ريال، وفي محافظة حجة ٣٧ مشروعا بتكلفة ٢٤٥ مليونا و٣٠ ألف ريال وفي محافظة صعدة ٥٥ مشروعا بتكلفة ٩٨٨ مليونا و٧٩ ألف ريال وفي محلقة الجوف ٢٥ مشروعا بتكلفة ٤٩٣ مليون ريال وفي محافظة مأرب ٢٥ مشروعا تكلفتها مليار و٨٧١ مليون ريال.

وتقدر المشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها في هذه المحافظات ٣٠٨ مشاريع تصل تكلفتها الى ٤ مليارات ريال.

بتكلفة ٢,٥ مليار ريال

افتتاح مشروعات زراعية في عدد من المحافظات

■ صنعاء - الاتحاد: بمناسبة الاحتفالات بالعيد الثامن للوحدة اليمنية وبتكلفة تبلغ حوالي ١,٨٤ مليار ريال يتم خلال الايام القليلة القادمة افتتاح نحو ٢٥ مشروعا زراعيا موزعا على مختلف المحافظات.

وتشمل هذه المشاريع بناء وتشييد مجموعة من السدود والحواجز الزراعية ومشاريع مياه الشرب وغيرها.

وقال وزير الزراعة والري احمد سالم الجبلي ان المشاريع التي سيتم افتتاحها والتي انجزتها الوزارة بتمويلات محلية وأجنبية مشتركة تضم ١٥ مشروعا لمياه الشرب بتكلفة ١,٥١٧ مليار ريال و٨ مشاريع خاصة بالسدود والحواجز المائية تقدر تكلفتها بنحو ٢٧٠,٢ مليون ريال وافتتاح مشروع مزرعة الألبان بمحافظة صعدة التي بلغت تكلفتها ٢٥ مليون ريال ومركز الارشاد الزراعي بمنطقة غيال سريح بمحافظة صنعاء وقدرت تكاليفه الانشائية بنحو ٣٠,٦٥ مليون ريال. وأكد الوزير حرص وزارته على تعميم مشاريعها الخدمية والانتاجية لتشمل كافة نمحافظات الجمهورية ومديرياتها المختلفة منوها في هذا الصدد بأنه سيتم على هامش الاحتفالات بأعياد الوحدة وضع حجر الاساس لنحو ١٨ مشروعا مماثلا تتضمن تشييد عدد آخر من السدود والحواجز الزراعية ومشاريع مياه الشرب والمشاتل الزراعية وغيرها بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٦٩٩,٢٥ مليون ريال.

الارياني يضع حجر الاساس لمشروع اعادة تأهيل مطار عدن

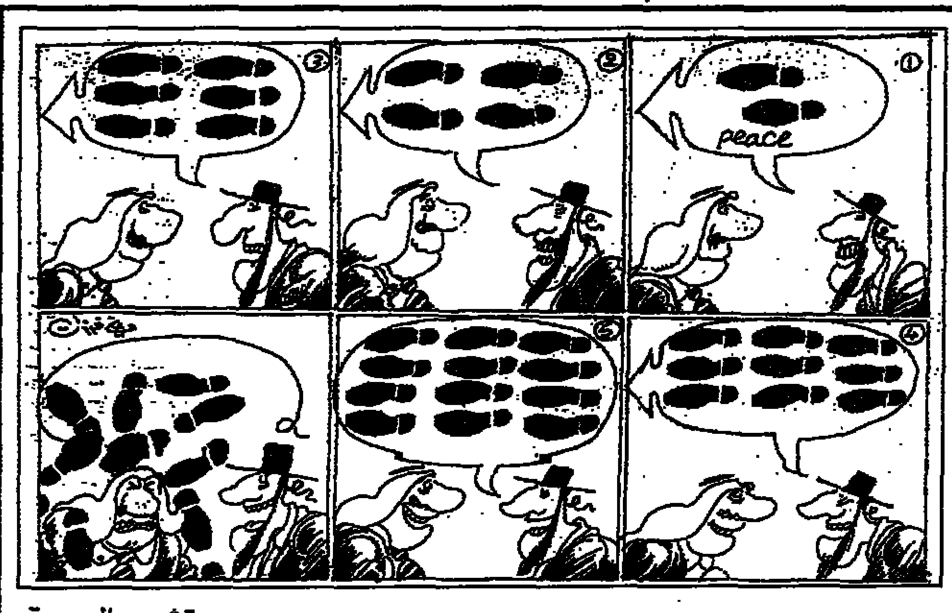
■ عدن - الاتحاد: في اول زيارة له الى مدينة عدن بعد تقلده منصب رئيس مجلس الوزراء اليمني قام الدكتور عبدالكريم الارياني بوضع حجر الاساس لمشروع اعادة تأهيل مطار عدن الدولي امس الاول والبالغة تكلفته ٢٥ مليون دولار وبتمويل من البنك الدولي.. ويتكون المشروع من مبنى للترحيل وانشاء مبنى للبرج والمبنى الفني وبناء محطة للكهرباء وترميم مدرج مطار عدن. كما قام الدكتور الارياني وفي اطار احتفالات العيد الوطني الثامن لقيام الجمهورية اليمنية بافتتاح مركز الاسعاف والرعاية الصحية والأولية لجمعية الهلال الأحمر بخور مكسر والذي بلغت تكلفة انشائه ١٠٠ ألف دولار مقدمة من الاتحاد الدولي للصليب الاحمر. وافتتح ايضا معرضا للصور الفوتوغرافية حول تطور القوات المسلحة اليمنية. وقام رئيس مجلس الوزراء اليمني بافتتاح ثلاث مدارس للتعليم الاساسي في مدينة دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة بتكلفة بلغت ٢١٠ ملايين ريال.. كما افتتح خطا انتاجيا جديدا في المؤسسة العامة لطباعة الكتاب المدرسي بعدن بتكلفة ١٢٠ مليون ريال وتقوم المؤسسة المذكورة بطباعة ١٢ مليون كتاب سنويا وبالألوان.

سوريا



فتح مجال تصدير الصوف للجميع

■ قررت وزارتا الاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة السماح لكافة المصدرين بتصدير مادة الصوف بشكل مباشر ومستثنى من أحكام تصدير هذه المادة بمؤسسة نسيج ودون شرط الحصول على موافقة اية جهة اخرى على التصدير او دفع اية عمولة. ويستفيد المصدرون من حق الاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من حصيلة القطع الأجنبي الناجم عن التصدير لدى المصرف التجاري السوري وصرف نسبة الـ ٢٥٪ المتبقية بالليرات السورية وفق أسعار القطع في البلدان المجاورة ووفق احكام قرار وزارة الاقتصاد والتجارة لعام ١٩٨٧ وتعديلاته. كما يتاح للشركة العامة للأصواف بتأمين احتياجاتها من مادة الصوف وفق الاسعار الرائجة لهذه المادة.



عن تشرين السورية

٢٨٠ مليون ليرة لتحسين الخدمات في القنيطرة

■ بلغ مجموع قيمة الكشوف التقديرية التي صدق عليها المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة خلال ستة اجتماعات عقدها في الفترة من ٩٨/٣/٣٠ ولغاية ١٩٩٨/٥/١٤ (٢٨٠) مليون ليرة سورية على مشاريع المياه الحلوة والصرف الصحي وتعبيد وتزفيت الشوارع وانارتها في تجمعات ريف دمشق ودرعا للنازحين مع بناء المرحلة الثانية لبلدية تجمع عرطوز وبناء مقر لبلدية مفرق حجيرة وبناء جدران استنادية في تجمع قدسيا وبناء ٤٦ خيمة في معسكر الشهيد باسل الاسد لطلائع البعث ومظلة آليات وغرفة زيوت وغرفة استراحة في مديرية زراعة القنيطرة واصلاح باحات المدارس بمادة الفراقيون الاسفلتي.

البقاء لله

محمد صفا حاكمي - دمشق، فاطمة كرمو - الحسكة، علي الضابط - طرطوس، حسن محمد سعيد بعاج - دير الزور، خالدية العبوش - دير الزور.

١١٨ مركزا للامتحانات في السويداء

■ ترأس ابراهيم هنيدي محافظ السويداء امس اجتماعا لرؤساء المراكز الامتحانية للشهادة العامة بحضور السادة اللواء قائد شرطة المحافظة والسيد رئيس مكتب التربية الفرعي ومدير التربية ونقيب المعلمين في المحافظة.

وقد تحدث المحافظ شارحا اهمية الامتحانات بالنسبة للوطن والمجتمع ومنعكساتها التربوية.

وذكر المحافظ انه تم تأمين كل مستلزمات العمليات الامتحانية وشدد على تأمين الاجواء المريحة للطلاب.

مدير تربية السويداء ذكر انه سيشارك في هذه الامتحانات ١٧ الف طالب وطالبة في ١١٨ مركزا امتحانيا وقد جهزت هذه المراكز بما يلزم لسير العملية الامتحانية بشكل مريح.

سيارة حديثة مجهزة لكشف التسربات

■ وصلت مؤخرا سيارة حديثة مجهزة بمعدات الكترونية متطورة الى حمص لصالح المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي.

وذكر المهندس عبدالناصر عساف مدير عام المؤسسة للثورة ان هذه السيارة ارسلتها وزارة الاسكان والمرافق هدية للمؤسسة للكشف عن التسربات المائية في خطوط وريكارات شبكات المياه في مدينة حمص وفي ريف المحافظة لاصلاح الاعطال والتسربات وقد وضعت السيارة في الخدمة تحت اشراف الفنيين الخبراء في مجال تشغيلها.

واعدت المؤسسة التحضيرات لاقامة دورة تدريبية تقيمها وزارة الاسكان والمرافق في حمص لكل من مؤسسات المياه في محافظات حمص وحماة وطرطوس والاذقية بتاريخ ٢٣ ايار الجاري ولمدة ثلاثة اسابيع تحت اشراف خبير فني من شركة سيبا النمساوية وقد تم اختيار المؤسسة في حمص نظرا لخبرات العاملين في مجال الكشف عن التسربات والتقنية في مجال تشغيل السيارة.

السودان

رؤى ومتابعات

كلاب في عنبر الأطفال !

مهلا أيها القارىء الكريم لاتحسبن هذا العنوان لقصة من قصص الخيال أو ضربا من خرافات الأحاجي القديمة وإنما هو حادثة حقيقية رأيتها بأم عيني وذلك عندما ساقني القدر الى مستشفى الخرطوم قسم حوادث الأطفال وكنا نحمل طفلا حديث الولادة محولا للاسعاف العاجل وتقرر ان يمضي فترة (٢٤) ساعة ولكم كانت المفاجأة المدهشة حقا عندما دخلنا العنبر لنجد من سكانه زوجا من الكلاب يتجولان في أطراف العنبر بمنتهى الحرية وكامل الطمأنينة ويخرجان الى خارج العنبر حيث تجري المياه على أرضية بعض (البرندات) وفي الممرات فيتبللان من هذا الماء ويتقلبان فيه ثم يعودان الى العنبر ليجدا من هواء المراوح في جسديهما من الماء تبريدا لهما من شدة الحر ولفح السموم.

لم أتمالك نفسي فثرت في وجه الطبيبة التي حنت على طفلنا وشملته بالرعاية والمتابعة فما كان منها إلا أن قالت لي وما ذنبنا نحن؟ هذه مسؤولية الادارة وقد تكلمنا كثيرا دون جدوى..!!

لقد شعرت بالأسى والحسرة واعتصر فؤادي الألم لهذا المستوى الهابط والدرك السحيق، انحدرت الخدمات وتردت الخدمة المدنية؟.

وفي ظل الدعاوى الكاذبة والادعاءات الجوفاء بالانتقاذ الصحي والثورة الادارية والنهضة الحديثة والتوجه الحضاري؟؟ وسألت نفسي سؤالا ترى هل يئست هذه الكلاب من ان تجد طعامها في الحواري والشوارع حيث لم يعد للناس فائض طعام لأنه أصلا ربما لايكون لهم إلا الوجبة ونصف الوجبة ويكملون الباقي بـ (فول الحاجات) و (ترمس الجرادل) فعمدت الى المستشفيات والتي لابد أن أهل المرضى فيها سيقومون بتوفير الطعام لمرضاهم.. خاصة وأن هذه الكلاب قد لاحظت الصحة والعافية والشبع والامتلاء الذي تتميز به (قطط) المستشفيات السمان..!!

والذي أثار دهشتي اكثر هو التعامل الطبيعي من العاملين في المستشفى مع هذا الوضع الغريب الشاذ والخطير من كل الجوانب كأن الناس قد أصابهم الخبل والجنون أو عادوا الى العصر الحجري القديم في عصر العولمة وما بعد الحداثة.

والسؤال المهم جدا هل هذه الكلاب ضلة دخلت الى المستشفى أثناء سعيها الضال وحركتها العشوائية فوجدت الطمأنينة والهدوء وكرم الضيافة وحسن المعاملة فطاب لها المقام؟؟ أم انها استجلبت بفعل فاعل رعاها ورباها وحضنها في هذه الاقطاعية ولم يعد في مقدور أحد طرد الكلاب من بيتها ودارها؟؟ وأيا كان الجواب فان جهات كثيرة ستكون مسؤولة أمام الله ثم أمام هذه الأمة المنكوبة المغلوبة على امرها.. فالشرطة مسؤولة عن الكلاب الضالة؟ وادارة المستشفى مسؤولة عن ضبط المستشفى التي يحرم الناس من دخولها إلا بشق من الجنيهات ثم يباح للكلاب ان تدخلها مجانا وتسكن فيها حادثة هانئة!! وفوق هؤلاء جميعا رئيس الجمهورية الذي ان كان انه سيسأله عن بغلة تعثرت لأنه لم يمهد لها الطريق.. فكيف بمرضى ضعاف بل اطفال يمكن أن يصيبهم الهلع والخوف اذا وجد احدهم نفسه وجها لوجه امام كلب اسود افزعه نباحه هذه فضلا عما يمكن ان ينقله لهم من الأمراض قبل ان يتم الشفاء مما جاؤوا به أصلا.. انها أمانة وانها يوم القيامة خزي وندامة.

أفيقوا أيها السكارى من نشوة السلطة والجاه والترف والثراء.. فقد كرسنا أوطاننا وعفنا ديارنا فلم نعد نشعر بالكرامة في شيء.. أينما توجهنا وجدنا انفسنا دون مستوى الآدمية التي كرمها الله تعالى على سائر المخلوقات (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) ولست أدري اذا كان هذا التكريم لا يناله الانسان في ظل دعاوى الشريعة والاسلام فمتى يناله؟؟ وبالحسرة عندما تكون انظمة العلمانية ومجتمعات الكفر يجد فيها الانسان اعلى مستويات التكريم بينما لايجد ذلك من ذوي العمائم واللحى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ياسر جادالله النذير

عن «الشارع السياسي» السودانية

عن اخبار اليوم السودانية

المحسوبية والصالح العام وراء تردي الخدمة المدنية

■ الخرطوم- الاتحاد: قال برلماني انه في محاولة لمعرفة أوجه القصور والخلل، والحالة المتردية التي وصلت اليها حالة الخدمة المدنية بالسودان، جرت عدة دراسات في معظم ولايات السودان المختلفة وفي مكاتب العمل المختلفة، والتي كشفت ان الوضع الاقتصادي انعكس على العاملين بالخدمة المدنية واخلاقياتهم وسلوكهم الوظيفي بالمؤسسات.

واضاف عبدالله رياس رئيس لجنة العمل بالمجلس الوطني، ان الدراسات ارجعت اسباب السبب الى حالة الاحباط التي يعيشها العاملون والموظفون، الى جانب الشخصيات الضعيفة للقيادات مشيرا الى عمليات اختيارها التي تتم عن طريق التعيين في غياب الكفاءة، حيث ادى ذلك الى ظهور قيادات واهنة تنقصها الخبرة والكفاءة، وعزا ذلك الى الاحالة للتقاعد التي تمت بكثير من المؤسسات الحكومية والتي سميت «بالصالح العام».

وتوقع رياس ان تستمر ظاهرة التسيب واللامبالاة في الخدمة المدنية طالما ان القياديين الاكفاء تطالهم يد المعاشات الاختيارية والاجبارية في كل وقت. مؤكدا ان المحسوبية من اهم الاسباب التي قادت الى تدهور الخدمة المدنية وانحطاطها. وقال ان جيل اليوم اصبح جيلا محبطا واتسم اداؤه بالضعف والركالة واضاف مالم تتبن الدولة مشروع اعادة الثقة في نفوس بعض الكفاءات وتعيد النظر في حالات الصالح العام فإن التردي سيستمر الى اسوأ مما هو عليه الآن.

مطار الابيض ينضم لرحلات شريان الحياة

■ اعلن اللواء معاش حسن عثمان ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي، ان الفجوة الغذائية في مناطق الجنوب قد تزول خلال اغسطس او سبتمبر، القادمين بظهور محصول الموسم الزراعي الجديد في ذلك الوقت خاصة الذرة الشامية، وقال أن مطار الابيض حاضرة ولاية شمال كردفان سينضم مطلع يونيو القادم الى مطار لوكاشينكو في كينيا كقاعدتين لتغطية الفترة القادمة ضمن برنامج شريان الحياة للاغاثة الذي ترعاه الامم المتحدة.

واوضح الوزير في تصريحات صحفية ان المنظمات نشطت في توصيل الغذاء ضمن عمليات شريان الحياة وان الاستجابة لنداء السودان الذي تقدر فيه احتياجاته السنوية. قد ازدادت عقب زيارة ثلاثة من الوزراء الاوروبيين للسودان مؤخرا ووقوفهم على الحقيقة في الجنوب ومقابلتهم للمسؤولين، وقال ان الاستجابة قبل ازديادها كانت ٢,٢٪ من تقديرات الامم المتحدة البالغة ١٠٩ ملايين دولار بينما يفترض الا تقل خلال تلك الفترة عن ٤٠٪ وقال ان تدفقات العائدين الى مناطقهم بعد استتباب الامن بمناطق بحر الغزال وصلت الى ٢٠٠ عائد يوميا في الاسبوع الماضي، حيث يتم استقبالهم في مراكز وتقوم الامم المتحدة بتسجيلهم وقال ان برنامج الغذاء العالمي يسعى لتوفير مزيد من الغذاء لكل من واو، اويل، وقوقريال.

ومن جهة اخرى اوضح اللواء ضحوي انه لم تتم مناقشة كيفية تنفيذ طلب الامم المتحدة باغاثة وتقدير احتياجات مناطق جبال النوبة على غرار المناطق الاخرى، خاصة وان عملية شريان الحياة التي تنفذها الامم المتحدة في السودان تأتي لاغاثة منطقة جنوب السودان فقط دون غيرها، وقال ان الامر يحتاج الى ترتيب اداري دقيق للوقوف على الارقام وكيفية التنفيذ. ووصف الامر بأنه سابق لاوانه.

شركة تسحب آلياتها من مشروع الجزيرة بسبب المديونيات

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بالشركة السودانية المصرية لمشروعات الري والانشاءات العاملة بالسودان ان الشركة سحبت بعضا من آلياتها من مشروع الجزيرة الذي يعد من اكبر مشاريع الزراعة المروية في العالم العربي.

وعزا سحب الآليات لتراكم مديونيتها على هيئة مياه الري الحكومية واشار الى انها بلغت حوالي ثلاثة مليارات ونصف المليار جنيه.

وقال علي ادريس المدير العام بالانابة للشركة في تصريح صحفي ان اجتماعا عقد مؤخرا بين وزارتي الزراعة والري وادارات المشاريع الزراعية وتم تخصيص حوالي ستة مليار جنيه للمؤسسة العامة للحفريات دون الشركات الاخرى مشيرا الى ان المؤسسة العامة للحفريات لا تستطيع القيام بكل العمل في مشروع الجزيرة بوضعها الحالي وقال ان المشروع يستقبل كل عام حوالي ١٨-٢٠ مليون متر مكعب من الطمي تحتاج الى الازالة.

فرز الاستفتاء يواجه ازمة مالية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال رئيس الهيئة العامة للانتخابات ان الولايات الشمالية في السودان وعددها ١٦ ولاية والتي فرغت من عمليات الاقتراع للاستفتاء الشعبي على الدستور، قد امتنعت عن تقديم اي دعم مالي لعمليات فرز اصوات الاستفتاء الذي يبدأ اليوم، وذلك بعد ان تحملت حكومات تلك الولايات حملات التعبئة والاستنفار قبل واثناء عمليات الاقتراع، وباعتبار ان عملية الاستفتاء عمل قومي تدعمه وزارة المالية الاتحادية.

وذكر عبدالمنعم النحاس، رئيس الهيئة العامة للانتخابات ان اللجان العليا بالولايات حصلت على ٤٥٪ فقط من جملة المبلغ المرصود لعمليات الاستفتاء البالغة ثلاثة مليارات من الجنيهات. وقال ان عمليات الفرز مواجهة بمشكلة حقيقية اذا لم يتم توفير السيولة اللازمة التي تمكن تلك اللجان من تكملة عملها. واعلن النحاس ان الثلاثين من مايو الجاري هو آخر يوم للاقتراع داخل وخارج السودان. وان الاسبوع الاول من يونيو القادم سيتم فيه تجميع كل النتائج برئاسة الهيئة العامة للانتخابات، ومن ثم يتم رفع تقرير تحليلي مصحوب بالنتيجة لرئيس الجمهورية ورئيس المجلس الوطني.

ابادة سلع فاسدة قيمتها ٥٠ مليون جنيه

■ الخرطوم - الاتحاد: قامت وزارة الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم، وادارة ضبط الجودة بهيئة المواصفات العامة، امس بعملية ابادة وحرق عدد من السلع والمواد الغذائية تقدر قيمتها بحوالي خمسين مليون جنيه، وذلك بغابة السنط بالخرطوم.

وكانت الشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة «قطاع عام» قد تقدمت بخطاب رسمي افادت فيه الوزارة بانتهاء مدة صلاحية عدد من السلع التي كانت قد استوردتها في وقت سابق. فيما اهابت الوزارة بجميع المواطنين بالولاية بالتبليغ الفوري في حالة الحصول على اية سلعة فاسدة الى ادارة ضبط الجودة وحماية المستهلك بالمحافظات وكانت الشركة قد طرحت هذه السلع للجمهور باسعار زهيدة قبل انتهاء فترة صلاحيتها بزمن وجيز مما شجع التجار على شرائها وطرحها في الاسواق حتى بعد انتهاء مدة صلاحيتها.

مصر

أول دفعة جامعية متخصصة في علوم الحياة

■ القاهرة - الاتحاد: اول دفعة جامعية متخصصة في علوم الحياة في مصر يتم تخرجها هذا الصيف من كلية الاقتصاد بجامعة الازهر والتي تدرس مجالات الوراثة ووظائف الاعضاء والتشريح والكيمياء الحيوية، للمشاركة في جهود حماية البيئة في مصر من التلوث بالمواد الكيميائية الضارة بالصحة. الدكتور فوزي الفقي استاذ الوراثة بكلية زراعة الازهر والمشرف على أول قسم للعلوم البيولوجية والبيئية يقول: ان علوم الحياة اصبحت طبقا لاتفاقيات مؤتمر قمة الارض التي عقدت بالبرازيل، تتخذ معيارا لقياس الخلل الذي يحدث بالبيئة نتيجة تلوث الهواء والماء والتربة بجزيئات المواد الكيميائية المدمرة للصحة العامة. هذا الخلل يؤدي الى فساد تركيب التكوين الطبيعي للكائنات الحية بالبيئة والعلوم البيولوجية والبيئية وتكشف ما يحدث من تنوع بأصناف وأجناس هذه الكائنات.. وقد ثبت التأثير السام للتلوث على حياة الكائن من خلايا وانسجة واعضاء. وأوضح بأن نجاح تنفيذ قانون حماية البيئة المصري في الحد من التلوث يعتمد على حقائق علوم الحياة والتعاون مع الباحثين فيها في وزارات البيئة والاعلام والصحة من خلال حملات التوعية بخطورة التلوث الناتج عن عوادم المصانع ومشاريع التنمية. وأكد ان للتلوث تأثيرا ساما في اعدام حياة الكائن أو محاصرته بفشل وظائف اعضائه أو بظهور امراض وراثية خطيرة ومجهولة يصعب علاجها مع تعاقب الأجيال.

انشاء مركز عمليات لادارة الكوارث البيئية

■ يجرى حاليا انشاء مركز عمليات لادارة الكوارث البيئية وتجهيزه بأحدث وسائل الاتصال وانظمة الحواسب للاستعانة بها في سرعة اتخاذ القرار والتعامل مع حوادث التلوث للشواطىء المصرية. واكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان هذا المركز يأتي في اطار خطة جهاز شؤون البيئة لمواجهة حوادث التلوث قبل وصول الزيت الى الشواطىء المصرية التي قد تحدث آثارا سلبية على البيئة والسياحة.

وقال الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة ان قطاع البترول ساهم في الخطة القومية لمواجهة حوادث التلوث بانشاء عدد من مراكز مكافحة التلوث البترولي موزعة جغرافيا على شواطىء البحر المتوسط والاحمر بالاضافة. الى ان الجهاز يقوم حاليا بانشاء مركز بشرم الشيخ بتمويل من السوق الاوروبية المشتركة بمنحة قدرها ٦ ملايين دولار.

من ناحية اخرى اشار الدكتور محمد فوزي رئيس قطاع الادارة البيئية بالجهاز الى انه يتم حاليا دراسة انشاء مركزين جديدين على ساحل البحر المتوسط لحد ما بتمويل من صندوق البيئة العالمي وقال انه باستكمال شبكة مراكز مكافحة التلوث والانتهاء من خطة الطوارىء القومية وغرفة العمليات تصبح مصر مسيطرة على سواحلها في مجال مكافحة التلوث البحري.

افتتاح ٤ مشروعات بالطريق الدائري للقاهرة في يونيو المقبل

■ القاهرة أ.ش.أ: اكد وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة المصري الدكتور محمد ابراهيم سليمان انه سيتم في نهاية شهر يونيو القادم افتتاح ٤ مشاريع في اطار الطريق الدائري للقاهرة الكبرى مما يؤدي الى تيسير حركة المرور بين شرق وغرب القاهرة الكبرى وربط مداخلها دون اختراق وسط القاهرة.

وقال ابراهيم سليمان في تصريحات له امس ان اول تلك المشروعات القطاع رقم ١ بالطريق الدائري والذي يمر من ترعة المنصورية مارا بترعة المريوطية حتى التقائه مع كوبري المنيب عابرا شارعي ربيع الجيزي وجمال عبدالناصر غربا حتى كورنيش المعادي مما سيخفف من حركة المرور عن شارعي الهرم وفيصل.

واضاف ان من اهم الاعمال في هذا المحور كوبري المنيب الذي يعتبر من اكبر الكباري التي تقام على النيل ويربط القاهرة شرقا مع الجيزة غربا ويبلغ طوله ٦ كيلو مترات منها ٣ كيلو مترات مطالع ومنازل وبتكلفة تبلغ ٢٦٠ مليون جنيه وسوف يتم افتتاح قطاع طولي من الكوبري بعرض ٤ حوار كمرحلة اولى في شهر يونيو القادم بحيث يتم استكمال باقي القطاع العرضي للكوبري في العام القادم.

والكوبري به فتحات ملاحية تسمح بمرور الناقلات والسفن العملاقة حيث يبلغ عرضها ١٥٠ مترا وارتفاعها ١٨ مترا وسيقوم الكوبري بربط حركة المرور القادمة من طريق الاسكندرية والفيوم والمتجهة الى المعادي ومصر القديمة.

واوضح ان المشروع الثاني هو محور ٢٦ يوليو والذي يربط حركة المرور بين مناطق الجيزة والقاهرة الكبرى مع مدينة ٦ اكتوبر وطريقي الاسكندرية والفيوم الصحراويين ويبلغ طول الطريق ١٤,٥ كيلو متر وعرضه ٣٤ مترا وتقدر تكاليفه بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه. وقال وزير الاسكان ان المشروع الثالث هو انشاء كوبري على تقاطع طريق السويس الصحراوي مع الطريق الدائري وذلك لتسهيل الحركة المرورية على طريق السويس السريع وربطه بالتجمعات العمرانية بالقاهرة الجديدة حتى طريق الاسماعيلية الصحراوي.

اما رابع هذه المشروعات فهو افتتاح طريق «ان ايه» الواصل بين مدينة نصر والتجمع الخامس.

واوضح ان الطريق الدائري للقاهرة الكبرى يبلغ طوله ١١١ كيلو مترا ويمر في ثلاث محافظات هي القاهرة والجيزة والقليوبية وقد تم الانتهاء من افتتاح ٥١ كيلو مترا منه حتى الآن وذلك خلال المسافة من طريق الاسكندرية الزراعي حتى طريق الاوتوستراد وتبلغ تكاليف الطريق الدائري مليار جنيه وهو يشمل ١٥٠ عملا صناعيا منها ثلاثة كباري عملاقة هو المنيب والوراق ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ الطريق بالكامل في نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٩.

عن الاهرام المصرية

إلحاق الحاصلين على الثانوية العامة بمعهد للانتاج الحربي

■ اعلن الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي انه سيتم افتتاح معهد بمدينة السلام لتأهيل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة للعمل بقطاع الانتاج الحربي من العام القادم. وستتم معادلة هذه الشهادة مع وزارة التعليم العالي.

واضاف الوزير ان قطاع الانتاج الحربي يهتم بالكوادر الجديدة. وتدريب الايدي العاملة على الخبرة العالية.

واشار الى ان قطاع الانتاج الحربي يهتم بارسال المهندسين في بعثات الى الخارج للحصول على دورات تأهيلية.

البحث عن الفياجرا في حقائب العائدين من الخارج

■ تم تشديد الرقابة بمطار القاهرة على الأدوية القادمة مع الركاب بعد قيام بعضهم بتهريب اقراص «الفياجرا» التي لم تصرح وزارة الصحة بتداولها.

وصرح مسؤول بجمرك المطار انه صدرت تعليمات من رئيس مصلحة الجمارك الى العاملين بالجمارك بإحالة اية ادوية يتم العثور عليها مع الركاب الى ادارة الصيدليات على اساس ان مأمور الجمرك ليس متخصصا في فحص ومعرفة انواع الادوية وان ادارة الصيدليات هي الجهة التي تصرح بدخول الادوية.



البقاء لله

زكية كامل الشنواني، ١٠ ش هارون - الدقي. محمد فريد علي غنيم، ٣١ ش رابعة الاستثماري - النزهة. اسماعيل محمود عبدالوهاب، آل عبدالوهاب - بني محمديات. الحاج مراد ابراهيم بسيوني، ٣٦ ش هشام لبيب - م نصر. الحاجة انهار محرم يوسف، منشأة القناطر. د. سهام مكي، الطرابيشي - رشاد - الزقازيق. الحاجة حرم الاستاذ احمد السعدني، الضرائب - مكتب الداخلية. المحاسب اسماعيل جلال الدين ابراهيم، ٣٣ ش احمد عرابي - المهندسين. الحاجة بندرة محمد ابو شامة، غباس عبدالوارث - اسوان. الاستاذ سعد العارف، ٦٣ كورنيش النيل - م القديمة. الحاجة زينب قطب عمر، ١١ ش الازهار - حدائق شبرا. الاستاذ يحيى احمد زيادة، ٣٩ ش العراق - المهندسين. الحاجة خالدة توفيق عبدالسلام. ١٢ ش ماهر باشا العباسية. وجدي وهيب سمعان، وهيب سمعان - شبرا.

معرض دائم لمنتجات ٨ محافظات بميدان العتبة بأسعار تقل ٢٠٪

■ افتتح وزراء الاعلام والتنمية الريفية والتجارة والتموين ومحافظ القاهرة امس الاول اول معرض دائم لمنتجات القرى المصرية المنتجة بميدان العتبة ويضم المنتجات الزراعية والصناعية التي تتميز بها محافظات القليوبية والشرقية والاسماعلية والجيزة وبني سويف والدقهلية وكفر الشيخ والفيوم، وتباع باسعار تقل ٢٠٪ عن اسعار السوق وبمناسبة الافتتاح يصل الخصم الى ٥٠٪.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن الوزارة قررت اقامة معرضين آخرين دائمين بشبين الكوم وطنطا، وتنظيم ثلاثة معارض موسمية لعرض منتجات القرى خلال العام الحالي، حيث يقام الاول يوم ٢٥ يوليو بالاسكندرية ويستمر لمدة اسبوعين والمعرضان الاخران بالقاهرة حيث تنظم الوزارة المعرض الثاني لعرض مستلزمات المدارس في اواخر اغسطس القادم. وقيام المعرض الثالث خلال النصف الاخير من شهر رمضان لعرض مختلف منتجات القرية.

واشار السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الى ان الاعلام يتبنى الدعوة الى التنمية ويبرز عناصرها والحلقة الاخيرة فيها هي التسويق وكانت المبادرة باسواق الشباب التي حققت نجاحا كبيرا بالتعاون مع كافة الوزارات المبنية وقال ان تعدد الاسواق هي ظاهرة طبيعية تعني نجاح هذه الاسواق بالاضافة الى تبادل الخبرة ووجود الاسواق المنافسة لصالح المستهلك.

واكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين اهمية التسويق بالنسبة لمنتجات القرية، وقد شاركت هذه المنتجات في معرض مجموعة الدول الـ ١٥ مشيرا الى ان المعارض الخارجية بصفة عامة تمثل محورا في تسويق منتجات القرية.

واعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ان المحافظة على استعداد بأن تتيح لوزارة التنمية الريفية اراضي في كل من مدينتي السلام والنهضة لاقامة اسواق دائمة هناك، وذلك خدمة لاهالي هذه المدن، وقال ان تنمية الريف هي حاكم التنمية الشاملة في مصر، وان وجود منفذ رئيسي لتسويق منتجات القرى سيخدم سكان المدينة مشيرا الى ضرورة ايجاد منافذ تسويق لهذه المنتجات في كل عواصم المحافظة.

الاردن

عن الدستور الاردنية

بعد اختفائه منذ ٣ سنوات

زقزوق على قيد الحياة ومحتجز انفراديا في سجون الاحتلال

■ عمان - الاتحاد تلقت عائلة المفقود عماد صدقي الزقزوق من قرية الجديدة قضاء جنين نبأ يفيد بأن نجلها الذي اختفت آثاره منذ ثلاث سنوات لا يزال على قيد الحياة وذلك وفقا لشهادة اسير محرر من بيت لحم افرجت سلطات الاحتلال عنه مؤخرا من سجن بئر السبع.

واكد الاسير المحرر سمير طقاطقة ان عماد الزقزوق ما يزال على قيد الحياة وتحتجزه اسرائيل في زنازين العزل الانفرادي في معتقل بئر السبع وذلك بخلاف الادعاءات الاسرائيلية بأنه قتل خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في منطقة الاغوار على مشارف قرية نعجة الحدودية لدى محاولته واثنين من افراد مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح العبور لفلسطين في ٢٤ حزيران ١٩٩٥ وحكمت اسرائيل في حينها على عضوي المجموعة الاخرين فادي فرح واحمد مرعي ويحملان الجنسية الاردنية بالسجن الفعلي لثماني سنوات نافية ان تكون اسرت رئيس المجموعة الزقزوق.

وفي منتصف ليلة السابع من آب ٩٥ حضرت قوة من جيش الاحتلال لمنزل عائلة زقزوق ومعها اكياس بلاستيكية وبداخلها اشلاء لجثة مشوهة المعالم ادعت انها جثة عماد واجبرت العائلة على دفنها تحت جنح الظلام ووسط حراسة عسكرية مشددة دون تمكين العائلة من التعرف على الجثة.

واستنادا لرئيس جمعية اصدقاء المعتقل في الناصرة احمد حبيب الله فان اسيرا فلسطينيا اخر اطلق سراحه اكد هو الاخر انه شاهد عماد من خلال فتحة صغيرة واخبره الاخير عن اسمه وقصته وطلب منه ابلاغ عائلته التي يقطن احد افرادها في الاردن. وقال حبيب الله ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي اعترف ان الجثة التي دفنت ليست لعماد. وقال انه مدفون في مقبرة شهداء الارقام ويحمل قبره الرقم ١٨-٥ .

ودعا حبيب الله المؤسسات الحقوقية للوقوف بشكل جاد عند مسؤولياتها والتدخل لدى اسرائيل للافراج عن الزقزوق وتمكين عائلته من زيارته لوضع حد لمعاناتها المستمرة.

ويعتبر عماد حالة من مئات المفقودين الذين تنكر اسرائيل وجودهم وتسربت انباء عن اخضاعهم لتجارب على ادوية خطيرة تنتجها كبرى شركات الادوية الاسرائيلية بما يخالف كافة الشرائع والاعراف والقوانين الدينية والدولية.

دعوة البلديات الكبرى لانشاء مشروعات انتاجية

■ عمان - الاتحاد قال بنك تنمية المدن والقرى ذراع الحكومة الاقراضي المتخصص في تلبية الاحتياجات التمويلية والتنموية لقطاع الهيئات المحلية في المملكة انه سيعمل على حث البلديات الكبرى على انشاء مشاريع انتاجية يتم تمويلها من خلال طرح سندات بكفالة البنك.

وكشف مدير عام البنك حمد الكساسبة لـ «الاتحاد» ان الخطوة ستوفر لقطاع المجالس المحلية مصدرا جديدا من السيولة يمكنها من تغطية حاجاتها الاستثمارية من جهة والمساهمة في تفعيل رأس المال من خلال اضافة ادارة مالية جديدة يمكن تداولها في السوق المالية الاردنية.

وقدم البنك العام الماضي ما يزيد على ١٥ مليون دينار كقروض لانشاء مشروعات انتاجية وخدمية لقطاع الهيئات المحلية موزعة بواقع ١١,٥ مليون دينار قروض خدمية و٣,٤ مليون دينار قروض انتاجية. وتوزع حجم القروض الممنوحة في العام الماضي حسب اقاليم المملكة بواقع ٤٥,٧٪ من القروض الممنوحة كان من نصيب اقليم الشمال واقليم الوسط بنسبة ٣٦,٨٪ و١٧,٥ بالمئة للجنوب. ومنذ تأسيسه قدم حوالي ١٨٥ مليون دينار كقروض لغايات مختلفة.

ولزيادة المساهمة في التنمية الاقتصادية بشكل عام يسعى «تنمية المدن والقرى» لتعديل قانونه ليتمكن من استثمار امواله المتاحة (بعد تقديم القروض للهيئات المحلية) في المشاريع الانتاجية والمساهمة في رؤوس اموال الشركات الناجحة وسندات الدين المتداولة في سوق رأس المال المحلي. وقام البنك تمهيدا لذلك بزيادة رأسماله الى ٢٥ مليون دينار على ان تتم تغطية ذلك من احتياطيات البنك بواقع ٩ ملايين دينار والباقي والبالغ ٤ ملايين دينار مساهمة من المجالس المحلية. واعلن بأنه ولغايات تطوير عمله في الفروع سيمنحها صلاحيات اكبر فيما يتعلق بعمليات الصرف والدراسات الفنية والمالية بالشكل الذي يعزز من دوره التنموي ويسهل على الهيئات المحلية في عمليات صرف مطالباتها المالية.

ويسعى البنك لاشراك القطاع الخاص في ادارة المشاريع الانتاجية التي يمولها لصالح الهيئات المحلية وخاصة في المشاريع التي لا تتوفر لدى الهيئات المحلية الخبرة الكافية لادارتها. ويقول المدير العام في هذا الصدد انه يمكن ان تتم عملية اشراك القطاع الخاص من خلال تضمين المشروع للقطاع الخاص وبالشكل الذي يحقق الفائدة المرجوة من هذه المشاريع سواء للهيئات المحلية او البنك او القطاع الخاص.

ويشجع «تنمية المدن والقرى» من خلال القروض الانتاجية التي يمنحها للهيئات المحلية على اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة فيما بين هذه الهيئات بما يخدم المناطق المختلفة التي تتواجد فيها الهيئات المحلية من جهة. ويخفف من اعباء المديونية على البلديات ويساعد في خلق مناخ من التعاون والتعامل لمعظم الهيئات المحلية. وخاصة تلك التي تخدم مناطق متقاربة من جهة ثانية.

ويؤكد الكساسبة ان تشجيع الهيئات المحلية على زيادة التوجه نحو المشاريع الانتاجية من خلال زيادة القروض الموجهة للمشاريع المدرة للدخل بعد التأكد من جدواها الاقتصادية يهدف لرفع مستويات المعيشة وخلق المزيد من فرص العمل في مختلف مناطق المملكة وبالشكل الذي يساهم بدور فعال في تنمية وتطوير القاعدة الانتاجية وتحسين الوضع الاقتصادي للمواطنين في محافظات المملكة المختلفة من جهة. ورفد الهيئات المحلية المستفيدة من هذه القروض بمصادر دائمة ومتجددة من الدخول تمكنها من زيادة ايراداتها الذاتية لتصبح اكثر اعتمادا على الذات من جهة اخرى.

البرلمان يستأنف نشاطه في يونيو المقبل

■ عمان - الاتحاد، اعلن مسؤول حكومي اردني ان البرلمان الاردني سيستأنف نشاطه بعقد دورة استثنائية منتصف الشهر المقبل وقال نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتورعبدالله النسور ان الحكومة تدرس المواضيع والتشريعات التي سيتم ادراجها في الدورة، لكنه كشف النقاب بان مجلس الوزراء ناقش ما أثير في زيارة العاهل الاردني الملك حسين للنقابات مؤخرا في اشارة للشكوى من وجود بعض التشريعات المتأخرة لدى الحكومة واضاف النسور ان عددا من التشريعات انجز فعلا واخر باق في البرلمان وقيد الدراسة الا ان التوجهات الملكية ستنفذ واستدرك قائلا، ان تشريعات تم تأجيل البحث بها بناء على طلب الجهات المعنية ومنها قانون نقابة الممرضين والممرضات ونظام معدل لتقاعد الصحفيين. وقرر المجلس تشكيل وفد اردني برئاسة وزير المياه والري للمشاركة في ندوة لمصادر المياه ستعقد في القاهرة بداية حزيران المقبل. للبحث في السياسات المائية في المنطقة. والمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للعرب سات مقرر عقدها في بيروت فيما وافق على اتفاقية مزمع ابرامها بين سلطة وادي الاردن وشركة محلية لانشاء منطقة صناعية مؤهلة في الوادي وهي المناطق المتعارف عليها بانتاج صناعات مشتركة بين الاردن واسرائيل لدخول السوق الاسرائيلية بدون عوائق جمركية.

وقرر مجلس الوزراء تعيين اللواء المتقاعد من دائرة المخابرات العامة إنمار الحمود سفيرا للاردن لدى الجمهورية اللبنانية.

الى اكلة الخضار والفواكه!

سرني النبأ الذي طلع به علينا الصديق الكاتب والمهندس الزراعي المرموق صبحي قمحاوي الذي ورد في مقالته المنشورة في احد براويز هذه الصفحة امس حيث اشار الى وجود خضار وفواكه آمنة. اي غير مرشوشة بالمبيدات. وغير مغذاة بالهرمونات. وغير مسقية او مغسولة بمياه ملوثة. واعترف. انني قبل قراءة هذه المقالة كنت اشعر بذعر واسمع احاديث تدخل في باب اللامعقول عن تأثير الهرمونات مثلا على الخضار والفواكه. لكنني لم اجد سبيلا الى الاستغناء عن هذه المادة الغذائية. مما جعلني اضع رأسي بين الرؤوس واقول حسب ما جاء في المثل الشعبي: يا قطاع الرؤوس.

لقد كنت اسمع عن الخيار الذي يكبر خلال ساعات. واسمع عن الخضار الذي يتمدد داخل بكسة البوليسترين فيكسرها. او داخل الثلاجة فيفتحها، وكان الشاهد على ذلك. هو الفرق الواضح بين خيار ايام زمان. الذي كان يقرش تحت الاسنان قرشا. وبين خيار ايامنا هذه الذي يأكله المرء فيشعر انه يأكل كتلة قطن مبلولة او يأكل هواء عابرا !!

ولا اريد ان احكي عن البندورة الفارغة من اللب، والمكسوة بجلد قاس عصي على المضغ. ولا اريد ان احكي عن غيرها. مما تمت تنميته بقوة الهرمونات. او سقايته بمياه الصرف الصحي. او تلويثه بعوادم السيارات. وخاصة سيارات الديزل. التي تنفث غيوما سوداء متوحشة نحو المزروعات ونحو بني البشر!

والحقيقة انني كواحد من أكلة الخضار والفواكه. سعدت بما انبأ به المهندس قمحاوي. لكنني لم اعرف على وجه الدقة نسبة الامان او نسبة وجود الخضار والفواكه النظيفة في الاسواق.. وارجو من اخي صبحي ان يشاطرني الرأي حول ضرورة نشر توعية واسعة بهذا الخصوص. وارشاد المواطن الى كيفية التمييز بين الصالح للاستهلاك البشري كي يشتريه وبين الضار بالصحة كي يتفاداه ويتفادى اثاره السلبية. بالاضافة الى التعريف بمخاطر الخضار والفواكه غير الآمنة واعتقد ان هذا واجب وطني. تتحمل مسؤوليته الجهات المختصة ويتحمل مسؤوليته الباحثون والعارفون ويتحمل مسؤوليته الاعلام والصحافة!

فخري قعوار

عن «الرأي» الاردنية

ضبط ٧٥٠ قطعة سلاح مختلفة الانواع

■ عمان اعلنت وزارة الداخلية ان الاجهزة الامنية ضبطت في حملاتها التفتيشية التي نشطت مؤخرا (٧٥٠) قطعة سلاح مختلفة الانواع من بينها مسدسات ورشاشات كلاشينكوف وبنادق صيد.

وقال وزير الداخلية نذير رشيد ان اجهزة الامن تضبط يوميا حوالي ٢٥ قطعة سلاح جميعها غير مرخصة للحمل. لكن جميعها اسلحة فردية للاقتناء فقط. وتمت مصادرتها.

وكشف النقاب عن ضبط عدد من السيارات تحمل لوحات ارقام مزورة. وان الحملة ستستمر.

فلسطين

اسرائيل ترفض تعويض عائلة احد ضحاياها

■ القدس المحتلة ردت محكمة اسرائيلية دعوى قضائية تطالب بالزام سلطات الدولة العبرية دفع تعويضات لعائلة عربية من اهالي مدينة راهط البدوية في النقب كانت الشرطة الاسرائيلية قتلت احد ابنائها بالرصاص خلال مظاهرات احتجاج نظمها اهالي البلدة قبل نحو خمس سنوات.

ورفضت المحكمة المركزية في القدس الدعوى التي تقدمت بها عائلة الضحية سامي ابو جامع وطلبت فيها ان توعز المحكمة للدولة العبرية بدفع تعويضات قيمتها ٣٠٠ الف دولار لاسرة القتيل سامي الذي سقط في صدامات وقعت بين قوات الشرطة الاسرائيلية ومتظاهرين من اهالي بلدة راهط كانوا يحتجون على المجزرة التي ارتكبها المستوطن اليهودي المتطرف باروخ غولد شتاين ضد جمع من المصلين العرب في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في شباط عام ١٩٩٤ اسفرت عن مقتل ٢٩ مواطنا فلسطينيا كانوا يركعون لصلاة الفجر.

وعللت قاضية المحكمة الاسرائيلية قرارها رفض دعوى حق عائلة القتيل ابو جامع في الحصول على تعويضات بحجة عدم توفر اي دليل يثبت ان الرصاصة التي اصابته وادت الى وفاته قد اطلقت من سلاح احد افراد الشرطة الاسرائيلية الذين تولوا تفريق المتظاهرين المحتجين في راهط في حينه وانه حتى لو اثبت هذا الامر فان عملية اطلاق النار جرت وقت الحادث كما هو مثبت من منطلق الدفاع عن النفس من جانب افراد الشرطة الاسرائيليين وبالتالي لا مكان لتعويض عائلة الضحية عن مقتله.

مصادقة على ٢٧٠ طلب لم شمل

■ غزة: صادقت السلطات الاسرائيلية على ٢٧٠ طلب لم شمل لمغتربين فلسطينيين من قطاع غزة وذلك استكمالا لحصة غزة من طلبات لم الشمل عن العام الماضي لتصل الى ٨٠٠ موافقة حسب الاتفاق المبرم مع اسرائيل.

وذكرت مجلة وزارة الداخلية الفلسطينية ان محافظة اريحا تسلمت الدفعة الاولى من طلبات لم الشمل الموافق عليها والبالغة ٣٠ طلباً. فيما تسلمت داخلية جنين ٢٨ موافقة والخليل ٤٠.

وقالت المجلة ان المنع الامني لتصاريح الزيارة المقدمة اصبح غير محتمل وتزيد نسبته عن ٧٠ بالمئة من مجمل التصاريح المقدمة. فيما تراكمت طلبات المواطنين للحصول على هوية لأن الجانب الاسرائيلي بدأ يفرض عليها رسوما باهظة.

الاستيراد من الخارج عن طريق وكيل فلسطيني معتمد

■ غزة- اعلن مسؤول فلسطيني انه لن يتم السماح باستيراد اي سلعة من الخارج، الا اذا كانت عن طريق وكيل فلسطيني معتمد لدى الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الغرفة التجارية محافظ غزة محمد القدوة ان تنمية السوق الفلسطينية يجب تنميتها خاصة وانها ما زالت تعتبر السوق الثانية لاسرائيل بعد الدول الاوروبية. واضاف ان الجهات المختصة اتبعت مبدأ تشجيع للمستوردين الفلسطينيين المباشرين من الخارج واعطائهم الحوافز اللازمة، ليتسنى لهم الاستغناء عن الشراكة الاجنبية، مشيرا الى ازدهار سوق الزهور الفلسطيني حيث يتم تصدير حوالي ٨٠ مليون زهرة الى امستردام سنويا.

١٣ ألف مسافر على الخطوط الجوية الفلسطينية

■ غزة - قدر رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان عدد المسافرين على الخطوط الجوية الفلسطينية منذ يوليو العام الماضي. وقد تم نقلهم على متن الطائرتين الفلسطينيتين من نوع نوكر ٥ بنحو ١٣ ألف مسافر.

وتنفذ الخطوط الفلسطينية برنامجا للرحلات الجوية المنتظمة على خط العريش - عمان بمعدل ثلاث رحلات اسبوعية وفي شباط الماضي نفذت ٤٢ رحلة جوية للعمرة و ٣٤ رحلة للحج للديار المقدسة.

وقال زيدان ان طائرة البوينج ٧٢٧ المقدمة كهدية من الامير الوليد بن طلال ستنضم للخطوط الفلسطينية قريبا، فيما تم طلاؤها بألوان ورمز خاص بها. واخذت اسم القدس كخطوة اولى نحو اطلاق اسماء المدن الفلسطينية على الطائرات الفلسطينية الثلاث وتسيير الطائرات الفلسطينية في رحلات عبر المطارات المصرية وما زالت اسرائيل تعرقل تنفيذ مطار فلسطيني في غزة.

٥ ملايين دولار من سويسرا لتمويل برنامج تأهيل الأسرى المحررين

■ رام الله ، قاد اتفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة السويسرية الى تقديم مبلغ ٥ ملايين دولار لصالح وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية لتمويل المرحلة الثانية من برنامج تأهيل الأسرى المحررين.

وبموجب الاتفاق سيتم استثمار المبلغ في اعادة تأهيل الأسرى بعمليات تدريبية واقامة مشروعات سريعة التنفيذ يمكن معها ان تدر دخلا يعود بالنفع لاكثر من ٣ آلاف اسرة قوامها ١٥ ألف مواطن فلسطيني.

مباحثات حول تمويل قطاع النسيج والخياطة

■ رام الله: التقى الممثلون عن قطاع النسيج والخياطة في فلسطين مع عدد من الهيئات الداعمة والممولة للقطاع. بهدف التداول في آليات العمل المستقبلية بين الطرفين، واتفقوا على دعوة الهيئات والمؤسسات والاتحادات العاملة في قطاع النسيج والخياطة لتطوير مشاريع انتاجية.

كما اتفق على تحديد استراتيجية وطنية توضح آليات عمل وفق برامج لتوحيد الأطر التمثيلية لهذا القطاع والسعي لتحقيق تمويل اضافي من الهيئات الدولية لدعمه.

البقاء لله

غزة - مازن فيصل اسليم. خانيونس - نور الدين خليل الفرا. جنين - قاسم رشيد الزبري. الخليل - زكريا عيسى مرقة. رفيديا - ابراهيم احمد ابو السعود. دورا - محمد عبدالفتاح السويطي. القدس - توفيق موسى بيوك. بير نبالا - عزيزة محمد خلايقة. اسكاكا - فاطمة محمد زين. غزة - سعيد حرب رباح. رام الله - سليمان نخلة عيسى بيضا. حلحول - خديجة ابراهيم ملحم. القدس - موسى علي عطوان. الخليل - عبداللطيف عثمان الطيطي. جنين - رضا طايع زكارنة. نابلس - احسان اسعد شحروري. طولكرم - نعمان احمد فوزي. البيرة - عبداللطيف احمد حماد. مخيم قلنديا - اسماعيل محمد شحادة. القدس - رشيدة عبدالرحمن الشويكي. بيت لحم - سامر عمر خلف عسكر. عنبتا - عبدالكريم الاعرج. عنبا - حنان صابر. الخليل - شعبان احمد الزغير. القدس - توفيق مصطفى السعوري.

تمويل دولي لـ ١٧ مشروعا لتأهيل البنية التحتية

■ غزة : قررت مجموعة البنك الدولي تمويل ١٧ مشروعا لانشاء وتطوير واعادة تأهيل البنية التحتية لقطاعات الصحة والتعليم وخدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي والبلديات.

وقالت نشرة صادرة عن البنك انه ساهم بدفع ٥٠ مليون دولار و٧٢ مليون دولار على التوالي في عملية تمويل مشتركة لتنفيذ ٢٧٩ مشروعا فرعيا انجز منها ٢٢١ مشروعا. فيما بلغت مشاريع التطوير المجتمعي الاخرى التي بدأ العمل بها منذ بداية العام بلغت عشرة ملايين دولار. وللتطوير القانوني مبلغ ٥,٥ مليون دولار.

واوضحت بأن البنك الدولي التزم بدفع ١٨٦ مليون دولار صرف منها فعليا في تمويل المشروعات الخدمية والانمائية حتى نهاية مارس الماضي مبلغ ١١١ مليون دولار.

مطالبة المصارف العاملة برفع مستوى الاداء الائتماني

■ رام الله، طلبت سلطة النقد الفلسطينية من جميع البنوك العاملة في فلسطين رفع مستوى الاداء الائتماني بتعديل النسبة المطبقة حاليا «الائتمان - الودائع» والبالغة ٣٠ بالمائة لتصل الى ٤٠ بالمائة كحد ادنى مع نهاية العام الحالي.

كما طلبت تعديل نسبة التوظيفات الخارجية للبنوك في ضوء النسبة المطبقة حاليا والبالغة ٩٠ بالمائة كحد اقصى من حجم الودائع لتصبح ٦٥ بالمائة حيث يتم احتسابها بقسمة اجمالي التوظيفات الخارجية على ودائع العملاء والبنوك.

العراق

فتح باب الاستثمارات للعرب والاجانب

■ بغداد - الاتحاد: ذكرت مصادر صحفية ان اتحاد الصناعات العراقي قد فتح بعض مصادر التمويل العربية والاجنبية للاسهام في استثمار بعض المشاريع الصناعية في القطاع الخاص وتشغيل المشاريع القائمة وتأسيس شركات ذات رأسمال كبير في العراق واشترط الاتحاد ان يتم تمويل هذه المشاريع بالعملة الصعبة.

اثر الحصار في المجمع العلمي

■ بغداد - عقد المجمع العلمي العراقي الاربعاء حلقة نقاشية حول اثر الحصار على المسيرة العلمية في العراق.. واوضح الدكتور ناجح محمد خليل الراوي رئيس المجمع ان المشاركين في الحلقة ناقشوا مواضيع عدة منها تأثير الحصار على العلم والبحث العلمي في القطاع الصناعي وفي الجامعات العراقية وتشخيص السلبيات التي برزت نتيجة الحصار وسبل معالجتها.

لأول مرة: تصنيع معدات ضخمة لمعالجة النفط الرطب

■ بغداد - تمكنت المنشأة العامة للصناعات الهندسية في العراق من انتاج عدد من المعدات الضخمة لمعالجة النفط وبما يساهم في زيادة كميات النفط التي يتم تصديرها في ضوء مذكرة التفاهم المبرمة بين العراق والامم المتحدة واشار المدير العام للمنشأة المهندس فدوي كاظم الشاوي ان المعدات التي صنعت في معامل وورش المنشأة تمثلت في معدات لعزل المياه والاملاح من النفط الخام الرطب ومعدات اخرى منها القاشطار وعازلات الغاز والمبادلات الحرارية واوعية الضغط والخزانات وصنعت هذه المعدات وفقا للمواصفات القياسية المعتمدة عالميا.

شركة كهرباء بغداد تقرر تأجيل الصيانة الى ما بعد الامتحانات

■ بغداد - قررت الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد تأجيل الصيانات على المغذيات العاطلة وشبكات الضغط الواطيء للمحال السكنية في مدينة بغداد الى ما بعد انتهاء الامتحانات وذلك من اجل توفير الجو الملائم للطلبة، وستباشر فرق الصيانة باعمالها بعد بدء العطلة الصيفية بما يؤدي الى استمرارية التيار الكهربائي وتلافي حالات الانقطاع.

الاعدام علنا لسارقي ادوية

■ صلاح الدين - الاتحاد: نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بحق اثنين من القتلة واللصوص اللذين قاما بالسطو على مستشفى بيجي العام وذكر مصدر قضائي ان هذين الشخصين قاما بقتل حارس المستشفى وسرقة حصة الدواء التي وزعت مؤخرا من قبل وزارة الصحة بمساعدة احدى العاملات ، وقد نفذ الحكم بالقرب من ساحة المستشفى وعلى مرآى من المواطنين.

حملة للعمل الجماعي في الشطرة

■ ذي قار - بدأت في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار اوسع حملة للعمل الجماعي للنهوض بواقع الخدمات وتطويرها في القضاء.

وقال السيد احمد عبدالله صالح محافظ ذي قار انه تم وضع خطة لتنفيذ مفردات هذه الحملة بعد لقاء موسع مع رؤساء الدوائر المركزية في المحافظة وقد تضمنت الحملة فتح عنبر بطول ثلاثة كيلو مترات لتصريف المياه الجوفية وتسوية وتعديل عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية وردم المنخفضات وتنظيم اماكن تواجد الباعة المتجولين.

بدء اعمال ندوة العولمة والاقتصاد

■ بغداد - نظمت جمعية الاقتصاديين العراقيين ندوة حول العولمة على الصعيد الاقتصادي، وقال السيد هشام حسن الباور رئيس الجمعية ان الندوة تهدف الى استعراض تطور الاقتصاد العالمي بعد اتفاقية «الغات». وجولة اورغواي ونمو فلسفة العولمة

ماذا عن المستشفيات المشمولة بالتمويل الذاتي ؟

بدأ في وقت مبكر من العام الحالي العمل بقانون مستشفى التمويل الذاتي على سبيل التجربة لمدة ثلاثة اشهر. وينظر الى ان (القانون) قد حقق نجاحا كونه دفع الاطباء الاختصاصيين الى ممارسة واجباتهم بالعمل الجدي مقابل الحوافز التي قدمها القانون.

ويرى الاطباء غير الاختصاصيين واطباء التخدير والاشعة والصيادلة ان القانون لم ينصفهم. ففي الوقت الذي اصبح الطبيب الاختصاصي يتقاضى بحدود ٢٠٠ الف دينار شهريا في مستشفى ابن الهيثم و٤٠٠ الف دينار في ابن النفيس فان طبيب التخدير لم يحصل على مبلغ ٢٠ الف دينار. وبذلك لم يتم تحقيق العدالة في توزيع الاجور وكان الرأي ان مفردات القانون تقضي بذلك ولا يمكن منح هذه الفئات زيادة في المكافأة لان القانون يقضي بذلك.

يونس حسن السامرائي
جريدة الجمهورية

الائمة يتعرضون للسرقة ايضا

■ صلاح الدين - الاتحاد: تعرض مرقد الامام السيد محمد في قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين الى اغرب سرقة اذ بينما كان احدهم في اشد حالات التضرع والتقرب من مرقد الامام حيث كان يضع وجهه تجاه المرقد فقد وضع كرة صغيرة احاطها بمادة لاصقة «سيكوتين» وربطها بخيط بلاستيكي مرن الحركة بحيث يمكنه رمي الكرة الى داخل القفص الغربي الذي يضع فيه الناس النقود لتلتصق بالعملة الورقة ويسحبها وذكر قاضي التحقيق ان التحقيقات اثبتت ان المتهم قد قام بسرقة ما مجموعه ٢٤ الف دينار حتى حين القاء القبض عليه.

المغرب

بالبريد المستعجل . .

في وقت متزامن ، صرح وزيران في الحكومة بما يفيد حقا أن هناك لغة واضحة وصريحة تليق بحكومة إستقبلها الناس بكثير من الارتياح والتفاؤل .

ففي لقاء هام عقده وزير الإتصال في إطار لجنة متابعة تنفيذ توصيات المناظرة الوطنية للإعلام والإتصال ، صرح السيد الوزير بما يفيد أن «التغييرات في قطاع الإعلام»، كما صرح بأن كل شيء قابل للتغيير والإستبدال.

إنه تصريح له أبعاده التي أدركها جيدا العاملون في الحقل الإعلامي خاصة ، وكذلك جمهرة متلقي الإعلام ، الذين ينتظرون تحريك المياه الراكدة وتحريك المقاعد التي لاعلاقة لها بالإعلام.

وللصدف، فإن وزير العلاقات مع البرلمان ، وفي نفس اليوم ، لم يكتف هذه المرة بأن يعدد الأسعار الرسمية للزيت والدقيق والسكر أمام مجلس النواب ، بل ذهب بوضوح وصراحة الى صلب الموضوع ، حين أكد أن المضاربات التي يقوم بها محتكرون ، هي صورة من صور المشاكل والعراقيل التي تريد أن تسيء الى عمل الحكومة وتعرقل أداءها وأن الحكومة لن تقبل ولن تسمح بهذه الممارسات المقصودة

تصريحان واضحان وصريحان في لغتهما وفي مدلولاتهما ، وفي الآفاق التي يفتحانها ، ليعرف المواطنون أن الامر لم يكن تغيير أسماء بأسماء، ولاتغيير « حكومة » بحكومة .

عن جريدة « العلم المغربية » (صحفي)


أطفال من الجيل الثالث للمهاجرين المغاربة بأوروبا

«أوضاع المهاجرين» تستقطب الاهتمام اعلامياً

■ الرباط - الاتحاد: تستقطب موضوعات «الهجرة السرية» وظاهرة الهجرة نحو بلدان الاتحاد الأوروبي بشكل عام اهتماماً خاصاً في الساحة المغربية، يعكسه الرصد والتعليق المستمرين داخل «الدائرة الاعلامية المحلية» بالمغب حول عدة قضايا وأخبار يومية تنقل عن واقع المهاجرين في «الضفة الأخرى» .

وفي هذا السياق ركز وزير الداخلية المغربي ادريس البصري في تصريحات صحافية أدلى بها بعد عودته أخيرا من ايطاليا حيث شارك في أعمال الاجتماع الرابع لوزراء داخلية بلدان غرب حوض البحر الابيض المتوسط التي عقدت بنابولي على «أوضاع المهاجرين».

فبخصوص ظاهرة الهجرة السرية، أكد ادريس البصري أن المغرب «الذي تحدوه الارادة الكاملة لبذل كافة الجهود للقضاء على آفاق الهجرة السرية والمخدرات والارهاب يعتبر أنه يستحسن النظر الى هذه الظواهر في سياقها الحقيقي لضبطها بشكل أفضل وبالتالي محاربتها بفعالية»، مشيراً بخصوص موضوع الهجرة الى مسألة التأويل الخاطيء أحياناً لروح اتفاقيات شينغن من طرف بعض البلدان الأوروبية خاصة المقتضى المرتبط باعادة القبول المتعلق بالأجانب الذين يعبرون من أحد البلدان الأخرى غير الأعضاء في اتفاقيات شينغن وليس بعودتهم وترحيلهم الى أوطانهم. ولاحظ أن «هؤلاء محميون بمعاهدات واتفاقيات وأن تنازع القوانين والمعاهدات قد يؤدي الى تشويه غير مرغوب فيه لروح اتفاقية شينغن».

وبعد أن شدد على «ضرورة الحفاظ على كرامة المهاجرين وحقهم في أن يعاملوا معاملة انسانية مهما تكن وضعيتهم»، أضاف السيد ادريس البصري أنه لاحتواء ظاهرة الهجرة يتعين على بلدان الضفة الشمالية لحوض المتوسط بذل مزيد من الجهود في مساعداتها في تنمية بلدان الضفة الجنوبية بهدف تقوية نسيجها الاجتماعي الاقتصادي.

دعوة لوضع ميثاق اجتماعي جديد

■ الرباط - الاتحاد: اهتمت الندوة التي نظمها أخيراً الاتحاد العام لمقاولات المغرب حول موضوع «الوجهة الجديدة للمقاولة، دينامية التشغيل والعصرنة»، بعدة قضايا رئيسية تهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب.

وأكد خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي باسم الحكومة في كلمة ألقاها أمام المشاركين في الندوة أن الوقت قد حان لوضع ميثاق اجتماعي جديد، معتبراً أن « الأمر لايتعلق بمجرد مشروع نظري».

وأشار في هذا الصدد الى ما صرحت به الحكومة أمام البرلمان، وقال أن «مسلسل الميثاق هذا يجب أن يكون مرتكزه الاساسي التزام جميع الفرقاء والمتدخلين ببناء مجتمع متضامن يمكن من معاينة الامكانيات والميكانيزمات المتوفرة حاليا واستشراف الصعوبات المستقبلية». وأضاف عليوة أن المسألة تتعلق بسياسة لتحويل ونقل الموارد مابين جميع الأطراف «وهي سياسة اجتماعية لابد منها وذلك حتى يتسنى معالجة الموارد من التوتر والضغوطات التي وجب التخفيض من حدتها» مشددا على أنه قد حان الوقت لأن يقوم كل من أرباب العمل والدولة وجميع العاملين لانشاء مجتمع متضامن ومتكامل.

وقال أنه يجب الاهتمام ببحث مختلف التحويلات المحيطة بالمقاولة المغربية « لكونها ستظل تحت رحمة عدة ضغوطات تتمثل في سرعة التحولات التكنولوجية وانفتاح الأسواق»، مضيفا «انه ولحسن الحظ يعيش المغرب وقتا يشهد مجموعة من الاصلاحات الرامية الى تحويل هذه العوامل والتعامل معها لخدمة المجتمع وليس الى الحد منها وتجاوزها».

وأشار عليوة الى ثلاثة مجالات للتدخل في اطار الاصلاحات المذكورة حيث يأتي في المرتبة الأولى «تأطير المقاولة لما لهذا العنصر من أهمية على مستوى عصرنة العقليات»، بينما يلي ذلك «انتهاج الرأسمالية كوسيلة للنمو والتطور». مضيفاً أن المجال الثالث يتمثل في «الاندماج في العصرنة المعصرنة أي تنمية العلاقات والروابط الاجتماعية» داعيا الى تحويل المقاولة من مركبات الهياكل الأولية الى مركبات لهياكل ثانوية «مما سيساهم في أن تضحى المقاولة مكاناً شخصياً عوض محل للانتاج لأن المقاولة تشكل بنية اجتماعية ثانوية».

زيادة رحلات الاستيراد والتصدير الى اسبانيا

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مسؤولة بوزارة النقل والملاحة التجارية أن رحلات الاستيراد والتصدير بين المغرب واسبانيا بلغت ٤٣٦٣٤ رحلة سنة ١٩٩٧ مقابل ٩٧-١٢ رحلة سنة ١٩٨٧ في حين بلغ حجم البضائع المنقولة في السنة الماضية ٩٥٥٧٥٤ طنا مقابل ٣٦٣٥٢٣ طنا في ١٩٨٧. وقالت المصادر على هامش ندوة نظمت بطنجة أخيرا حول مراكز النقل في أوروبا والمغرب العربي أن الوقت قد حان لتحيين وتعديل الاتفاقية المغربية لاسبانية الموقعة في عام ١٩٨٨ حول النقل الدولي للبضائع «من أجل عصرنتها وجعلها ملائمة لمستجدات الواقع».

وبعد أن أشارت هذه المصادر الى الصعوبات المرتبطة بعبور الأراضي الاسبانيا أبدت ارتياحها بخصوص التعاون في مجال نقل المسافرين معربة عن أملها في «تسهيل حرية عبور الناقلين المغاربة».

وذكرت المصادر بخصوص نقل البضائع أن تطبيق الاتفاقية المتعلقة بهذا القطاع أعطت دفعة لرواج شاحنات النقل الدولي على الطرق بين البلدين وبالأخص انطلاقاً من طنجة.

٥٠٠ ألف سهم لاحدى شركات الاستثمار الوطنية معروضة للبيع

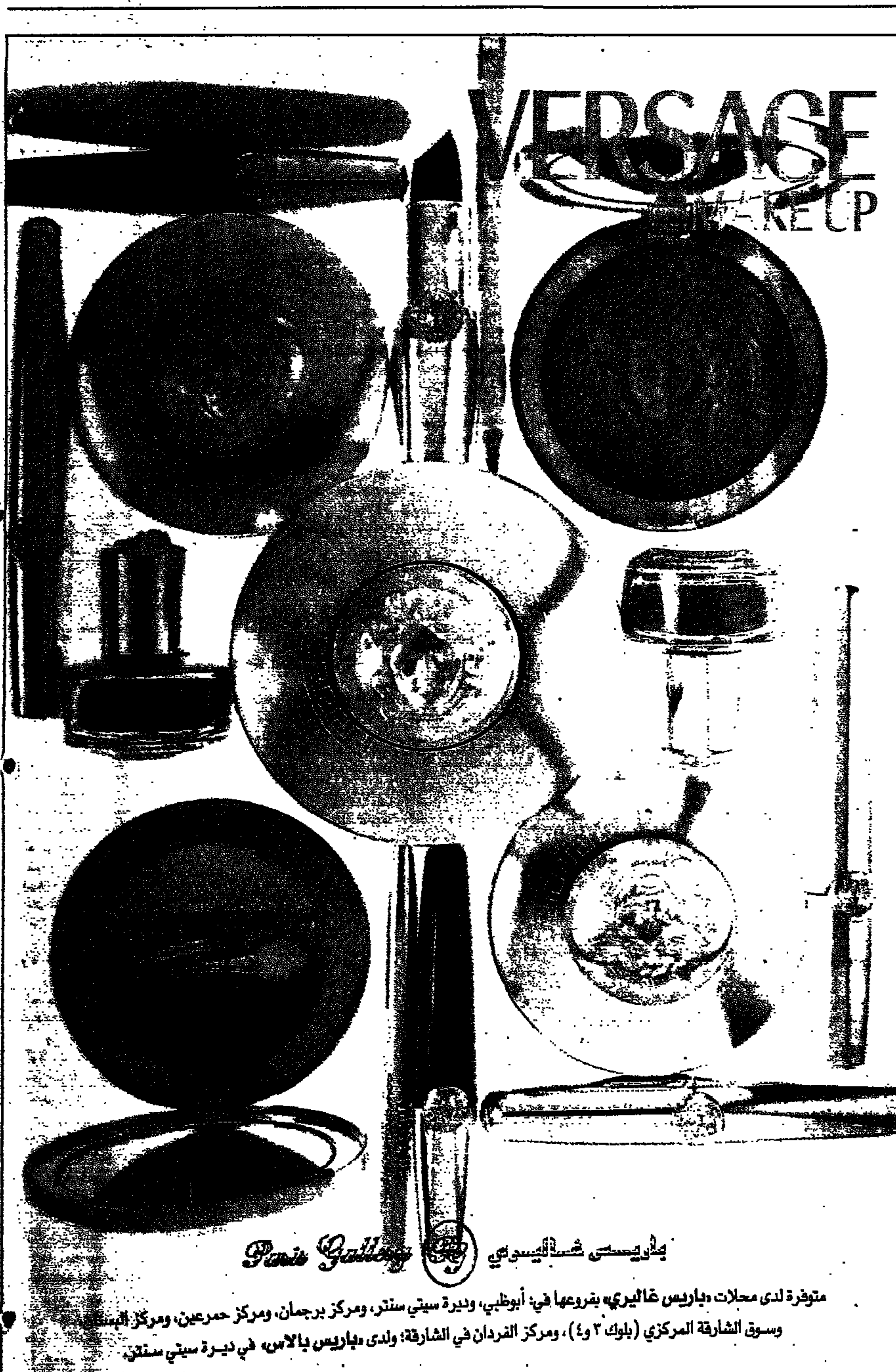
■ الرباط - الاتحاد: حددت الفترة من ٢٥ الى ٢٩ مايو الجاري لعرض حوالي ٥٤٤٥٠٠ من أسهم الشركة الوطنية للاستثمار للبيع في عرض عمومي ببورصة القيم بالدار البيضاء.

ويذكر أن دفتر تحملات هذه الشركة ينص على اجراء بيع عمومي لجزء من الأسهم بعد ثلاث سنوات من تاريخ تفويت الشركة الى القطاع الخاص. وقد أصبحت الشركة مسومة في البورصة منذ سنة ١٩٩٦ ولجأت الدولة في نوفمبر ١٩٩٤ الى بيع ١٠٢٣٦٧٨ سهما (أي ١٥٪ من رأسمال الشركة) بواسطة عرض عمومي كما فوتت لـ «نواة صلبة» مامجموعه ثلاثة ملايين و ٩٢٢ ألف سهم (أي ٥١٪ من رأسمال الشركة).

ووصل سعر سهم الشركة بالبورصة بتاريخ ٨ مايو الجاري الى ٨٨٩ درهما.

وأوضحت مصادر مسؤولة بالشركة أنها قد قامت بثلاث عمليات أساسية سنة ١٩٩٧ انطلاقاً من استراتيجيتها المرتكزة على الاهتمام بالقطاع الأساسي، مشيرة الى اقتناء الشركة لعشرين في المئة من رأسمال شركة «سونلسيد» واحداث مجموعة كبرى لصناعة وتسويق مواد التعليب.

وذكرت المصادر أن الشركة رفعت من رأسمالها في ديسمبر ١٩٩٧ «حيث مكنت الأموال المحصل عليها من هذه العملية من تمويل اقتناء ١٢٪ من رأسمال شركة « كارنو ماروك ». وتوزع الشركة حصيلة نشاطها على قطاعات الصناعات الغذائية بنسبة ٤١٪ ومواد البناء بنسبة ٢٥٪ ، وللمجالات المالية بنسبة ١٨٪ والمعادن والصناعات الكيماوية بنسبة ٥٪ والتركيب بنسبة ١٪ .





الحسن الثاني يصل القاهرة غداً

القمة المصرية - المغربية تبحث فرص انعقاد المؤتمر الدولي لإنقاذ السلام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يبدأ العاهل المغربي الملك الحسن الثاني زيارة رسمية لمصر غداً يجري خلالها محادثات سياسية مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتنسيق المواقف العربية بشأن المؤتمر الدولي المنتظر عقده لإنقاذ عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. ويمثل المؤتمر الدولي الذي اقترح عقده الرئيسان المصري والفرنسي مبارك وشيراك أحد الأفكار التي يجري التشاور حولها بين مختلف العواصم بعد ان وصلت عملية السلام الى نقطة فاصلة لا تحتمل الانتظار بسبب التعنت الاسرائيلي.

ويترأس العاهل المغربي خلال زيارته لمصر والتي ستستمر ثلاثة ايام مع نظيره الرئيس المصري أعمال الاجتماع الثاني للجنة الرئاسية المصرية المغربية المشتركة حيث سيشهدها التوقيع على ١٧ اتفاقية وبروتوكولا لدعم التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن زيارة العاهل المغربي لمصر تأتي في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين والرؤية المشتركة للرئيس مبارك والملك الحسن الثاني. واشار الى ان الاتفاقيات التي سيتم توقيعها خلال هذه الزيارة تشمل اتفاقية منطقة التبادل التجارى الحر بين البلدين واتفاقية تعاون بين وزارتي التجارة واخرى للتعاون في المواصفات والمقاييس، واتفاقية للتعاون الصناعي واخرى للتعاون الزراعي والصيد البحري بالاضافة الى البرامج التنفيذية الخاصة باتفاقيات مكافحة الجريمة والسياحة والضمان الاجتماعي والتعاون القضائي في مجال الاحوال الشخصية والبترول والشباب واعداد الدعاة المسلمين. وسيتم خلال الخمس سنوات القادمة خفض بنسبة ٢٠ في المئة سنويا على الرسوم الجمركية بين البلدين تمهيدا للانتقال خلال مدة سبع سنوات الى منطقة التجارة الحرة الكاملة بين البلدين.

ويصاحب العاهل المغربي خلال زيارته لمصر وفد كبير من رجال الاعمال للاجتماع مع نظرائهم المصريين في اطار مجلس رجال الاعمال المصري المغربي المشترك لبحث ازالة معوقات زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتنميته ليصل الي ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين بدلا من حجمه الحالي الذي لا يتعدى ٢٨ مليون دولار، فضلا عن بحث اقامة شركة قابضة للاستثمار واخرى مشتركة للترويج والتجارة.

جدير بالذكر أن زيارة العاهل المغربي لمصر كان من المفترض أن تتم في شهر ديسمبر الماضي إلا أنه قد تم الاتفاق على تأجيلها بسبب انشغالات الملك الحسن الثاني خلال هذه الفترة.

«من يريد التطبيع يطبع .. ومن لا يريده فهو حر»

تباين التفسيرات في الأردن حول التوجهات الملكية للتطبيع مع إسرائيل

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ تباينت التفسيرات بين أنصار مقاومة التطبيع مع اسرائيل وهم يستمعون للعاهل الاردني الملك حسين الذي حرص على اطلاق تصريح في مقر اشرس معاقلهم مجمع النقابات المهنية بالقول «من يريد التطبيع فليطبع ومن لا يريد فهو حر». واذا كانت الرسالة الملكية واضحة بالنسبة لهم فانها كانت اكثر وضوحا بالنسبة للاسرائيليين، حيث شكلت معها سلسلة الانتقادات القاسية لسياسة الشريك السلمي اندفاعة قوية لصقور المعارضة المحلية لعمليتي التطبيع والخيار السلمي، الا ان الملك حسين وخوفا من الابتعاد في التحليل اكد بأن معاهدة السلام اخذت شكل الاجماع الوطني في اشارة الى مصادقة البرلمان الاردني عليها، ولعله زاد عليها بتأكيد التخوف من تحليل الطرف الاخر من التزاماتها فيما اذا اظهر المزيد من التحلل منها.

التوجهات الملكية الجديدة فسرت على نطاق واسع بكف يد الحكومة عن ملاحقة منتقدي مقاومة التطبيع مع اسرائيل وابقت عليه خيارا شخصيا.

ومما يعزز من الاعتقاد بأن الخطاب حدد اطرا جديدة لمعارضي السلام المحليين فقد منح الرموز السياسية والنقابية التي تعارض التطبيع هامشا اضافيا للتحرك واظهار برنامجها، وبالمقابل اشارة الى الحكومة بأن تضبط ايقاعها وعدم فرض التطبيع على النخب السياسية الاردنية، وان كانت لا تتخلى عن برنامجها السلمي املا في تغيير الواقع السياسي داخل اسرائيل.

ويعتقد بأن المسألة لا تبتعد عن مناورة اردنية في مواجهة التشدد الاسرائيلي وتجاهل الحكومة الاسرائيلية للحسابات الاردنية المحلية والاقليمية، ولعل قاسم الرسالة ينصب في ان الاصرار على تجميع العملية السلمية تحل بالمعادلات الداخلية ويمنع الحكومة من السيطرة على القوى والهيئات المحلية المعارضة للسياسات الاسرائيلية، ويرى محللون سياسيون هنا بأن دعم خطط التخلي عن برامج التطبيع مع اسرائيل، قد يشكل عامل ضغط على حكام الليكود، وينتج معه حالة من الرضى الشعبي الرافض للتقارب مع اسرائيل في ظل تعنتها لدفع استحقاقات العملية السلمية وأساسها استعادة الاراضي وعودة القدس، وهو امر اصبح مطلوبا في حد ذاته بسبب حالة الاحتقان والاحباط في الشارع الاردني.

وبات في حكم المؤكد ان المتطلبات الجديدة التي حملتها التوجهات الملكية في اشاراتها حفزت معها مختلف الاحزاب والقوى المحلية لتبني مشروع وطني لتفعيل الحوار فيما بينها، بعد ان بات واضحا بأن التجاهل الاسرائيلي للدور الاردني يعزز من نفوذهم، مع استغلال حالة الابتعاد التي فرضتها محاولة اسرائيل اغتيال زعيم حركة حماس خالد مشعل في عمان، حيث اتخذت العلاقات الاردنية - الاسرائيلية مسارا يفتقر للتوافق لتتسم بالتعارض والتناقض، خاصة عند النظر الى ان عملية التطبيع باتت غير منتجة. ويرى محلل سياسي ان حالة الدفء في العلاقة الاردنية - الاسرائيلية اخذت تتجه نحو البرودة مما يحمل صانع القرار الاردني على البحث عن صيغ لمعادلات جديدة لتحالفه وان المحطتين العراقية والسورية الاقرب جغرافيا ستشكل خيارا محتوما مع بلورة موقف يشكل قاسما يمكن معه دفع الاستحقاق وتلبية الشروط، فقد اصبح واضحا بأن قطار السلام الاردني لن يصل لمحطته الاخيرة دون المرور بالمحطات الفلسطينية اولا ثم السورية واللبنانية.

في تصريحات لنائب ومساعد الرئيس السوداني

الحرية السياسية مكفولة في اطار الدستور العناصر المعتقلة في الخرطوم تتبع لقوة الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد:

أعلن النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه ان حرية تكوين التنظيمات السياسية في السودان مكفولة حتى لمعارضي الحكومة «اذا التزموا بثوابت الدستور».. موضحا ان كلمة «التوالي» التي وردت بالدستور الجديد ليست محاولة من الحكومة للتهرب من قيام الاحزاب. وقال طه الذي كان يتحدث مساء امس الاول في ندوة سياسية بمحافظة كوستي (وسط السودان) ان الحكومة لا تخشى القوى السياسية الاخرى «لأن قياداتها اصبحت غير قادرة على العودة الى الساحة السياسية فقد تجاوزتها حركة التاريخ» واضاف قائلا: «اننا لا نخشى القوة السياسية ولا نغلق الابواب».

وقال ان الحكومة الحالية «لم تجيء لتسد الطرق على الاخرين وان القوى السياسية التي كانت قبل ٣٠ يونيو ١٩٨٩ على اساس الشورى وانتخابات قياداتها وبرامجها فانها ستكون اضافة جديدة للتطور السياسي».

من جانب آخر نفى مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور ريك مشار صحة ما تناقلته الصحف حول العناصر التي تم اعتقالها مؤخرا واتهامها بالتخطيط لعمليات تخريبية في ولاية الخرطوم، وقال انه وجه في بداية الشهر الحالي قادة «قوة دفاع جنوب السودان» المشكلة من الفصائل المتصالحة مع الحكومة لترحيل القوات الموجودة داخل الخرطوم الى مواقعها التي كانت بها قبل اتفاقية الخرطوم للسلام. وبالفعل تم جمع تلك القوات من كل من سوبا وشرق النيل توطئة لترحيلهم الى مواقعهم السابقة وقد داهمتها قوات الأمن على اساس انها تدريبات عسكرية.

واستمعت محكمة المتهمين المعتقلين امس الى اقوال قائد جنوب السودان الذي نفى ان تكون قيادته قد سمحت للمتهمين بتلقي اي نوع من التدريبات الا انه اعترف بملكية المعسكر الذي كان المتهمون يتلقون فيه التدريبات وأنه يتبع للقوة بالرغم من منع السلطات من اقامة اية معسكرات داخل المدن.

وفي هذه الاثناء انتخب مجلس ولاية اعالي النيل الجنوبية امس متجو اجاك الجنوبي المسلم للوالي لحكومة الخرطوم والياً للولاية حيث فاز على مرشح حركة استقلال جنوب السودان التي يتزعمها مشار.

وكان اجاك خسر المعركة الانتخابية السابقة امام الوالي السابق التابع لنفس الحركة والذي توفي في حادث سقوط طائرة الرئيس السوداني الراحل الزبير محمد صالح.





الأولى منذ ٣٥ عاماً

منافسة محتدمة في «الضاحية» .. و«معارك هادئة في الجبل» المر: العملية الانتخابية على أفضل ما يمكن

■ بيروت - الاتحاد:

■ انطلقت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان (امس)، وهي الاولى من نوعها منذ ٣٥ عاماً. وقد بدأت هذه الانتخابات في محافظة جبل لبنان، وسط تدابير أمنية مشددة، خصوصاً في المناطق الساخنة التي شهدت منذ الصباح معارك حامية، لا سيما في الضاحية الجنوبية، وساحل كسروان، وبعض بلدات الشوف واقليم الخروب.

ودار الصراع الرئيسي بين لوائح السلطة، ولوائح المعارضة، وكل فريق حاول كسب أكبر قدر ممكن من الأصوات للفوز بالرهان على إمتلاك القرار البلدي الذي يعتبر مؤشرا لموازين القوى على الارض ويمهد للانتخابات النيابية عام ٢٠٠٠.

والسمة الاساسية التي طبعت الانتخابات كانت التشطيب الذي طال مختلف اللوائح، لا سيما في مناطق التحدي، مما حول المعركة الى ديموقراطية، إذ ان الصناديق وحدها احتفظت بالسر الذي أباح به كل ناخب في الغرفة السرية عن اللائحة التي إختارها وفق قناعاته الخاصة العائلية او الحزبية أو السياسية.

وتفاوتت المعركة بين منطقة وأخرى، وكانت أقل قساوة في مراكز إنتخابات المختارين، إذ ان التنافس كان شبه غائب، عكس الانتخابات البلدية التي شهدت في بعض المناطق حماوة لافتة. وصلت الى حدود تبادل الاتهامات، والكلمات النابية أحيانا.

واتهمت المعارضة السلطة باللجوء الى الخداع في اللوائح، إذ تبين ان هناك لوائح ملغومة، تعطى للمعارضين، بهدف اختراق لوائح المعارضة. كما اتهمتها بتعمد أخطاء في لوائح الشطب، والانتخاب بأسماء اشخاص متوفين، وتكثيف حضور المجنسين الجدد للاقتراع لحساب لوائح السلطة.

بالمقابل نفت السلطة نفيا قاطعا هذه الاتهامات، وأكدت انها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين. وقال وزير الداخلية ميشال المر الذي قاد المعركة الانتخابية من غرفة العمليات العسكرية المشتركة في وزارة الداخلية ان الانتخابات نزيهة، والعملية الانتخابية جرت على أفضل ما يمكن، ولوائح الشطب خالية من أية أخطاء، والاقبال على الاقتراع جيد، إذ ان نسبة المقترعين تراوحت ما بين ٦٠ و٨٠ بالمئة في المناطق كافة.

وسجلت معارك حامية بين اللوائح المتنافسة في الضاحية الجنوبية، وجونية، ودير القمر، وجبيل. وكل فريق سواء أكان مواليا للسلطة أم للمعارضة، تحدث بكل ثقة عن فوزه المسبق في الانتخابات، وأجمع المرشحون والسياسيون على القول ان المعركة رياضية، وصناديق الاقتراع التي أقفلت عند الساعة الخامسة مساء في كافة مراكز الاقتراع سيكون لها كلمة الفصل. وبانتظار اعلان النتائج الرسمية لهذه الانتخابات تبقى كل التوقعات واردة.

وأعلن وزير الخارجية فارس بويز الذي يخوض معركة «كسر عظم» في كسروان حيث أعلن سلفاً أنه يسيطر على ٦٠ بالمئة من بلديات القضاء، ان قرار جونية لن يكون مجيراً لأحد، لأن الجميع يدرك واقع هذه المدينة.

وأعتبر بويز ان الواقع في جونية خصوصاً وكسروان عموما هو من الأهمية بمكان، إذ ان الناس حساسون جداً في هذا الأمر المتعلق بشؤون بلداتهم.

وحول دعمه للائحة «الانتماء والانماء» في جونية قال بويز: هناك اسباب وجيهة لاتخاذ هذا القرار، معتبرا ان الانتخابات البلدية هي ضرورة ملحة لعملية الانماء في البلاد، كون البلديات تعتبر من أهم ركائز التنظيم الاداري، وتدخل في نطاق اللامركزية الادارية.

وتعتبر بلدية الغبيري هي الاغنى في محافظة جبل لبنان، نظرا للعائدات التي تدخل في ميزانياتها، حيث امتداداتها تشمل منطقة الجناح والمدينة الرياضية، وبئر حسن، وهذه المناطق تقوم فيها فنادق ومؤسسات مهمة، وتنطبق هذه المواصفات ايضا على بلدية برج البراجنة التي يدخل في نطاق جغرافيتها مطار بيروت الدولي، والاوزاعي، والبلديتان مقبلتان معا على تقاسم الحصص العائدة لهما من شركة «اليسار» العقارية التي تتولى حاليا اقامة مشاريع عملاقة على الساحل الجنوبي للضاحية الجنوبية. لذلك يشتد التنافس على امتلاك قرار البلديتين، خصوصا من قبل حلف بري - الحريري، نظرا لكون الرجلين يعتبران ان الفوز بمجالس البلديتين يؤثر مباشرة على مستقبل شركة «اليسار» ومشاريعها العمرانية.

الانتخابات بالارقام

ويبين الجدول التالي كيفية توزيع الحصص البلدية والاختيارية في كافة أقضية محافظة جبل لبنان وهي على الشكل التالي:

* كسروان:
- ٣٠ بلدية، عدد المرشحين ٩٩٦، عدد الاعضاء ٤٢٠.
- ٧٩ مختاراً، عدد المرشحين ١٦٨.
- عدد اقلام الاقتراع ٢١٧٥، عدد الناخبين ٨٠٧٤٠.

* المتن:
- ٥١٧ بلدية، عدد المرشحين ١١٩٠.
- ٩٤ مختاراً، عدد المرشحين ١٤٣.
- عدد اقلام الاقتراع ٣٤٩، عدد الناخبين ١٤٤٧٧١.

* بعبدا:
- ٣٦ بلدية، عدد المرشحين ٩٩٣، عدد الاعضاء ٤٢٣.
- عدد القرى ٥٧، عدد المختارين ٧٧، عدد المرشحين ٨٩.
- عدد أقلام الاقتراع ٢٣٧، عدد الناخبين ١١٧٣٩١.

* جبيل:
- ٨٣ بلدية، عدد الاعضاء المطلوبين ٥٧٤.
- ٩٩ مختاراً، عدد المرشحين ٢٤٠.
- عدد أقلام الاقتراع ١٥٠، عدد الناخبين ٦٤٨٤٩.

* عاليه:
- ٤٧ بلدية، عدد الاعضاء المطلوبين ٥٢٨، المرشحون ١٠٥٩.
- ٧٢ بلدة، عدد المختارين ٩٢، عدد المرشحين ٢٢١.
- عدد الناخبين ١٠٣٢٨٠.

* الشوف:
- ٧٢ بلدية، عدد الاعضاء المطلوبين ٧٤٠ عدد المرشحين ١٥١٠.
- ٧٦ بلدة، عدد المخاتير ١٣٧، عدد المرشحين ٢٧٢.
- عدد الاقلام ٣٥٠، عدد الناخبين ١٥٣٩٦٧.
- عدد البلدات التي تأجلت انتخاباتها البلدية والاختيارية ٨. ٣ منها وهي بعبدا، الحدث، بيت شباب، ستجري الانتخابات فيها في ٢٤ يونيو المقبل.



■ جدة اندونيسية ترحب بأحفادها لدى عودتهم لجاكرتا بعد ان غادروها خلال ايام الاضطرابات الماضية. (ا.ف.ب)

رجل الشارع شعر بالارتياح

حبيبي يكسب وقتاً لإشاعة الاستقرار في اندونيسيا ضغوط خارجية وداخلية قوية تواجه الرئيس الجديد

■ جاكرتا - حصل الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي فيما يبدو على بعض الوقت الذي كان يسعى اليه لاشاعة الاستقرار في اندونيسيا المضطربة ولكن الضغوط التي يواجهها من داخل حكومته ومن خارج البلاد مازالت قوية.

وقال الطلاب الذين تزعموا ثلاثة اشهر من الاحتجاجات القوية التي انتهت بسقوط الرئيس السابق سوهارتو انهم سيراقبون الموقف ويستأنفون حركتهم اذا لم يتحرك حبيبي لتلبية مطالبهم بالاصلاح. واوضح الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة القوي انه يؤيد حبيبي بقوة ونفى بشكل فعلي صهر سوهارتو اللفتنانت جنرال برابو سوبيانتو من العاصمة بعد ان جرده من قيادة مهمة ونقله الى كلية عسكرية.

وبدا ان رجل الشارع شعر بارتياح لمجرد استطاعته استئناف حياته العادية بعد تحول الاحتجاجات الطلابية الى اعمال شغب دامية وازمة سياسية كبيرة وصلت الى ذروتها باعلان سوهارتو استقالته يوم الخميس.

ولكن من المرجح ان يواجه حبيبي الذي لم يعلن حتى الان سوى وعود غامضة بشأن الاصلاح مطالب باتخاذ تحرك بشأن الاصلاح من واحد من اهم وزرائه عندما يجتمع مجلس الوزراء لاول مرة اليوم.

وقال جينانجار كارتاساميتا وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية والمكلف باصلاح اقتصاد شارف على الانهيار ان مهمته لا يمكن ان تتم الا مع الاصلاح السياسي. وقال في مؤتمر صحفي امس الاول ان هذا يعني ان «من الضروري» اجراء انتخابات عامة باسرع ما يمكن.

وعندما سئل جينانجار عن الاصلاحات السياسية التي تحتاج اليها اندونيسيا بحيث تواكب الاصلاحات الاقتصادية قال «هناك امر مؤكد وهو اننا نحتاج الى حكومة جديدة بتفويض جديد من الشعب» وهذا يعني اجراء انتخابات عامة في اقرب وقت ممكن».

وظهرت اهمية جينانجار في اعراب مانحين مهمين للمساعدات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الاسيوي عن ارتياحهم بشكل سريع لاعادة تعيينه.

ولكن صندوق النقد الدولي الذي اعد برنامج انقاذ حجمه ٤١,٢ مليار دولار لمساعدة اندونيسيا على الخروج من اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها منذ عقود قال انه لن يتعجل استئناف القروض.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب بالصندوق لوزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي «ابك» ان من الضروري اولا اجراء مراجعة للوضع السياسي في اندونيسيا. وقال ان «الدفعة التالية ستأتي بعد مراجعة لم تجر بعد. يتعين علينا اعادة تعديل البرنامج ليناسب الواقع المتغير».

ومن المقرر ان يصل هوبرت نايس اكبر خبراء الصندوق بشأن اسيا الى جاكرتا هذا الاسبوع لاجراء المراجعة ولكن الصندوق اجل اجتماعا كان من المقرر عقده في الرابع من يونيو حزيران للموافقة على مليار دولار أخرى تحتاجها اندونيسيا بشدة. وأيدت الولايات المتحدة موقف كامديسي.

أول زيارة رسمية بعد حرب الخليج

مسقط: وفد اقتصادي الى العراق غداً السلطنة تنظم اسبوعا عمانيا في بغداد

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يتوجه غداً وفد تجاري عماني يضم اكثر من ٣٠ شخصاً من رجال الاعمال والمستثمرين العمانيين، وذلك في زيارة رسمية لاول مرة الى الجمهورية العراقية بعد الحصار الذي فرض على العراق بعد حرب الخليج. وسوف يعرض رجال الاعمال العمانيون فرصة للتبادل التجاري بين البلدين وسيعقد العمانيون مع نظرائهم العراقيين سلسلة لقاءات تتناول جوانب تنشيط المبادلات التجارية بين البلدين.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بمناسبة هذه الزيارة قال رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان الشيخ سالم بن هلال الخليلي ان الهدف من هذه الزيارة هو الوقوف عن قرب على السوق العراقي بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال: ان العلاقات مع العراق قديمة وضاربة في الجذور، مشيرا الى ان هناك توجها بين البلدين لتفعيل العلاقات وتنميتها من أجل تحقيق الاهداف المنشودة. واعلن في تصريحاته: ان سلطنة عمان سوف تنظم خلال السنة الحالية اسبوعا عمانيا في بغداد وسوف يكون الاسبوع العماني المرتقب متميزا. وقال: ان الاسبوع العماني في بغداد سوف يتميز بتنوع وحجم المشاركة معربا عن أمله في ان تكون هذه المشاركة بداية عهد جديد للتعاون مع الاشقاء في العراق. وعن حجم مشاركة الوفد العماني الى العراق قال رئيس الغرفة العمانية، ان التجاوب من قبل رجال الأعمال العمانيين للمشاركة في هذه الرحلة فاقت كل التوقعات. حيث يعتبر من اكبر الوفود المشاركة على مستوى برامج وانشطة الغرفة التي تقام في مختلف الدول الشقيقة والصديقة. مشيرا الى ان هناك حماسا وجدية من قبل العمانيين للاستفادة من السوق العراقي. وقال: ان السوق العراقي يعتبر من اكبر الاسواق على مستوى المنطقة. واوضح في تصريحاته ان السلطنة كانت تستورد قبل الحصار منتجات عراقية عالية الجودة مثل التمور والمواد الغذائية ومنتجات أخرى متعددة. كما ان سلطنة عمان كانت تصدر الى العراق مواد غذائية مثل الليمون الجاف. وقال: ان الغرفة تنظر الى السوق العراقي بأهداف واضحة وهي جزء من مسئوليات الغرفة لتوسيع دائرة التبادل التجاري.

وحول العلاقات التجارية الحالية مع العراق، قال رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، ان العلاقات في الوقت الحاضر معدومة خاصة بعد الحصار. معربا عن امله في ان يكون هذا اللقاء الاول فاتحة عهد جديد بمزيد من التعاملات التجارية.

وبسؤاله عن البعد السياسي لهذه الزيارة. قال رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان: اننا ننظر الى هذه الزيارة من بعد اقتصادي بحت وهذا البعد سيؤدي الى أبعاد اخرى متعددة: انسانية واجتماعية وسياسية. وقال: ان العلاقات مع العراق قائمة وسوف تظل. مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي بناء على قرار الامم المتحدة بالسماح للعراق ببيع النفط مقابل الغذاء. مشيرا الى ان الصناعيين العمانيين يهمهم السوق العراقي لطرح بضاعتهم، نظرا لتعدد المنتجات العمانية في مجال الاغذية والادوية. واختتم تصريحاته قائلا: ان هذه الزيارة ستكون فرصة لمناقشة العديد من الامور منها اقامة شركات مشتركة ومعارض مشتركة ونتطلع ايضا الى تشكيل مجلس أعمال بين البلدين.

احتياطات أمنية أردنية مكثفة ضد عصابات دولية مرتبطة بالمافيا

■ عمان - الاتحاد:

■ شرعت السلطات الاردنية مؤخراً باتخاذ جملة من الاحتياطات الامنية المكثفة ضد محاولات عصابات دولية يعتقد بأنها مرتبطة بالمافيا الدولية، وتربطها بعض الخيوط بعصابات اسرائيلية ذات نشاط دولي استخدام الساحة الاردنية، او اعدادها لتنفيذ عمليات خاصة من بينها ادارة اتصالات العصابات الدولية، او تهريب المخدرات، او غسيل الاموال في ضوء معلومات حول محاولات عصابة دولية تنظيم نشاطات خاصة في الساحة الاردنية، واستنادا الى مصادر مطلعة فان الحكومة تراقب شخصيات اجنبية مجهولة دخلت الاردن منذ بداية العام الحالي، واستقرت فيه خلافا للعادة عدة اشهر. واجرت اتصالات مكثفة مع دول معروفة بتوسع نشاطات المافيا فيها. وقبل ايام ابلغ احد الفنادق الراقية في العاصمة الاردنية عمان الجهات المختصة باشتباهه بشخصين اجنبيين مكثا عدة اسابيع في الفندق، والتقيا اجانب اخرين في غرفهما داخل الفندق دون الاجتماع بأي شخص في بهوه.

وبدأت القصة عندما امتنعت امرأة اجنبية تحمل جواز سفر اسرائيليا واخر يحمل جواز سفر جورجيا عن دفع فاتورة الفندق المذكور التي بلغت قيمتها حوالي ١٩ الف دولار، نظير اقامتهما اكثر من اسبوعين في نفس الفندق، وقال الاجنبيان ان اردنيا دعاهما الى عمان سيتكفل بدفع الفاتورة اللازمة. وزادت شبهة ادارة الفندق عندما اتصل مواطن اردني من خارج البلاد متعهدا بدفع الفاتورة خطيا حال عودته الى البلاد، وطالبا عدم توسيع الخلاف او ادخال الجهات الامنية في الموضوع، وبعد التدقيق الأمني تبين ان الاسرائيلية وصديقها الجورجي، اجريا اتصالات هاتفية مريبة من داخل الفندق. بلغت قيمتها اكثر من ثمانية آلاف دولار، وخلال فترة العشرين من فبراير. وحتى الرابع من شهر مايو الحالي. وشملت الاتصالات الهاتفية دولا بارزة من بينها مصر وروسيا واسرائيل وجورجيا والباكستان ويوغسلافيا والمانيا وسويسرا وكندا. وبعد الاشتباه بالنزيلين المذكورين تم التحفظ على وثائق سفرهما واجراء تحقيقات موسعة في الموضوع، وكان الاشتباه الاولي وجود علاقة بين النزيلين الغريبين وبين عصابات دولية مرتبطة بالمافيا.

تحتجز أكثر من ٣٠٠٠ معتقل وأسير

إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع ممارسة التعذيب!

■ عمان - الاتحاد:

■ تمتاز اسرائيل من بين دول العالم بأنها الدولة الوحيدة التي تشرع سلطاتها القضائية والبرلمانية لاجهزتها التنفيذية في ممارسة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين والعرب الموجودين في سجونها. واضافت محكمتها العليا ميزة جديدة قبل نحو شهرين عندما اجازت احتفاظ اسرائيل بالاسرى اللبنانيين الذين انتهت مدة محكوميتهم كرهائن لمبادلتهم بجثث جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان خلال العقدين الماضيين.

ورغم مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق اوسلو الا ان الكيان الاسرائيلي يحتجز في سجونه آلاف المعتقلين الفلسطينيين والعرب يزيد عددهم على ٣٠٠٠ معتقل واسير ورهينة.

وافادت احصائيات فلسطينية نشرت العام الماضي ان اسرائيل اعتقلت منذ عام ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٧، (٣٥) الف اسير عربي وفلسطيني. فيما قالت بيانات نادي الاسير الفلسطيني ان ١٥٠٠ معتقل لا تزال تعتقلهم اسرائيل في سجونها من بينهم ٨٠٠ سجين قضوا اكثر من ١٠ سنوات في حين يزيد العدد الاجمالي للاسرى على ٣٠٠٠ موزعين على السجون الاسرائيلية المختلفة يقبع ٦٤٠ منهم في معزل نفحة الصحراوي و٦٠٠ في محتشد عسقلان و١٧٦ في معتقل بئر السبع و٥٩٠ اسيرا في مجدو و٦٦ في الدامون و٤٤ في تلموند و٢١٤ في شطة. وخمس معتقلات في سجن النساء في الرملة و٢٠ معتقلا في سجن مستشفى الرملة اضافة الى اعداد من الاطفال والقصر الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما، ويبلغ عددهم مائة اسير، ومرضى يبلغ عددهم ٣٥٠ حالة مرضية منها ٧٠ حالة تحتاج لعلاج مستعجل.

ومن بين هؤلاء ١٧٦ اسيرا عربيا منهم ١٨ لبنانيا انتهت مدة محكوميتهم وتحتجزهم اسرائيل كرهائن واحالتهم للاعتقال الاداري ورفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية التماسا بالافراج عنهم واقرت حق الحكومة الاسرائيلية بالاستمرار في احتجازهم كرهائن لمبادلتهم بجثث جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان.

ومن ضمن جميع الاسرى يوجد ٤٠٠ معتقل تزيد اعمارهم على ٤٥ عاما و٣٥٠ معتقلا اداريا بلا تهمة، و٤٠ اسيرا عربيا من داخل الخط الاخضر «اسرائيل».

ومن ابرز المعتقدات التي يزج بها المعتقلون الاداريون الذين يعتقلون ويجدد اعتقالهم دوريا كل مدة اقصاها عام دون توجيه اي تهم لهم مراكز «عصيون» قرب بيت لحم و«الجلمة» داخل الخط الاخضر و«حوارة» قرب نابلس و«بيت ايل» قرب رام الله و«المسكوبية» في القدس و«عتليت» في حيفا.

ومنذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ اعتقلت اسرائيل ما يزيد على ٢٠٠٠ مواطن حولوا للاعتقال الاداري بموجب قانون بريطاني للطوارىء نافذ مفعوله في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٥ وبقي ساري المفعول حتى الان.

وخلال الفترة من شهر يونيو العام الماضي وحتى ٢٥ نوفمبر من نفس العام اعتقلت اسرائيل ٥٠٠ مواطن حولوا جميعا للاعتقال الاداري.

وحسب الاتفاقية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بتاريخ ٩٥/٩/٢٨ كان من المفترض ان تطلق اسرائيل سراح ١٧٠٠ اسير من كبار السن والمرضى والاطفال ومن قضى عشر سنوات الا ان الحكومة الاسرائيلية تهربت من تنفيذ الاتفاق بعد ان كانت قد اطلقت في نفس العام سراح بعض الاسرى واعادت اعتقال تسعة منهم في نفس العام، وعادت في العام الماضي لاعتقال اسيرتين بعد ان اطلقت سراحهما وهما عطاف عليان ونادية حداد.

واستشهد في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ (١١٤) اسيراً. فيما بلغ عدد الشهداء في سجون الاحتلال منذ بداية الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٢ (٤٧) شهيدا فلسطينيا، اضافة الى (٧) استشهدوا بعد توقيع اتفاق اوسلو. واقدم سجين حالي موجود في السجون الاسرائيلية هو المواطن خليل الراعي من سكان حي الزيتون في غزة واعتقل منذ ١٩٧٤/٣/٥ وموجود حاليا في سجن نفحة الصحراوي.

واكبر المعتقلين سنا هو محمد رجا نعيرات من قرية ميثلون قضاء جنين وهو من مواليد عام ١٩٢٩ ومعتقل منذ ١٩٧٦/٢/٣٠ وهو فاقد للذاكرة ومهدد بفقدان البصر.

اما اكثر سجين حصل على محكومية فهو السجين حسن عبدالرحمن سلامة وهو من قادة الجناح العسكري «حماس» وهو مسؤول عن العمليات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل قبل عامين وهو من مواليد ١٩٧١ ومعتقل منذ ١٩٩٦/٥/٢٦ ويقضي حكما بالسجن ٤٦ مؤبدا، و٢٠ عاما.

تحليل اخباري

خطوات عملية على طريق تحسين العلاقات السعودية الايرانية

■ طهران: تشهد العلاقات الايرانية السعودية هذه الايام خطوات عملية من شأنها ان تساهم في تحسينها وتقويتها وذلك بعد مراحل مد وجزر في العلاقات الثنائية بينهما طيلة عقدين من الزمن منذ اندلاع الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. وفي خطوة لرفع مستوى التعاون العملي بين البلدين تم امس الاول توقيع مذكرة تفاهم حول التعاون الصناعي بحضور وفد سعودي رفيع المستوى وصل الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

ووقع المذكرة عن الجانب الايراني الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الايرانية شمس اردكاني وعن الجانب السعودي مدير مجموعة الصناعات البتروكيماوية والمعدنية السعودية رضا عقيل. وستعمل هذه المذكرة على اتاحة المجال امام البلدين للتعاون في صناعات النحاس وبناء المحطات الحرارية والاتفاق على استثمارات اقتصادية مشتركة. وفي اشارة ثانية لاظهار مدى تقدم العلاقات بين ايران والسعودية فمن المقرر ان يقوم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بزيارة لطهران غدا لاجراء محادثات رفيعة المستوى مع المسؤولين الايرانيين.

وفي تطور مماثل لتحسن العلاقات يقوم وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السعودي عبدالله بن عبد المحسن التركي حاليا بزيارة رسمية لطهران حيث اجتمع امس الاول الى رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام اكبر هاشمي رفسنجاني. واعرب التركي خلال الاجتماع عن استعداد بلاده لتوسيع العلاقات مع ايران في اي مجال ممكن ان يكون في مصلحة البلدين والمجتمع الاسلامي.

ومن جانبه قال رفسنجاني في اشارة الى زيارته الى السعودية التي تمت في شهر مارس الماضي ان الزيارة كانت تاريخية للعلاقات بين طهران والرياض. واضاف رفسنجاني ان احد نتائج هذه الزيارة ان الدولتين القويتين قررتا تبني اجراءات لايقاف انخفاض اسعار النفط مما ادى لاحقا الى نتائج مفيدة في هذه المنطقة.

ورأى معظم المحللين السياسيين ان زيارة رفسنجاني الى السعودية كانت بمثابة نقطة تحول في العلاقات بين الرياض وطهران. وكان من المقرر ان تستمر الزيارة عشرة ايام الا ان الاضطراب الذي شهدته اسواق النفط العالمية اجبر رفسنجاني على تمديدها اربعة ايام اخرى في السعودية التي تعتبر الى جانب ايران من اكبر الدول المصدرة للبترول في منظمة اوبك. واعتبرت زيارة رفسنجاني الى السعودية من اهم الزيارات التي يقوم بها مسؤول ايراني رفيع الى المملكة السعودية منذ اندلاع الثورة الايرانية في عام ٩٧٩.

(كونا)

مناورات ايرانية في الخليج

طهران تطور دبابة وصاروخا ارض-ارض

طهران: اعلن امس ان القوات الايرانية بدأت مناورات برمائية في مياه الخليج. وذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن الجنرال علي رزمجو رئيس العمليات في قيادة المناورات ان الهدف منها هو اختبار الانظمة والاسلحة والتجهيزات العسكرية ورفع مستوى القادة العسكريين، وقالت الوكالة انه تشترك في المناورات التي تستمر اربعة ايام وتحمل اسم خيبر الكبرى عشرات القطع البحرية والطائرات العمودية ووحدات المظليين والقاذفات. وقال الجنرال رزمجو ان المناورات تجري في شمال الخليج وهي المنطقة التي جرت فيها مؤخرا مناورات ايرانية باسم محرم القتالية.

وقال مسؤول عسكري كبير في تصريحات نشرت امس ان ايران طورت دبابة خفيفة جديدة وصاروخا ارض ارض. ونقلت صحيفة ايران عن البريجادير جنرال م مد علي جعفري قائد قوات المشاة الخاصة بالحرس الثوري ان قواته أنتجت الدبابة توسان وتعني الحصان البري. وفي وقت سابق قال جعفري ان الدبابة زودت بمدفع عيار ٩٠ مليمترا وان بامكانها السير بسرعات كبيرة وهي سهلة النقل. وفي يوليو فتحت ايران مصنعا لانتاج دبابة أخرى محلية التصميم- وقالت طهران في ١٩٩٤ انها بدأت انتاج اول مدرعة محلية الصنع على نطاق واسع. ونقلت الصحيفة عن جعفري قوله ان مدى الصاروخ يتراوح بين ٥٠ و١٥٠ كيلومترا. وسيجرى الحرس الثوري مناورات تحمل اسم عاشوراء ٢ في سبتمبر المقبل في شمال غرب ايران في ذكرى اندلاع الحرب العراقية الايرانية التي استمرت بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

ومن جانب اخر، قالت صحيفة صنداي تلجراف البريطانية امس ان الصين سلمت ايران مؤخرا مواد تتيح لها صنع كمية ضخمة من غاز الاعصاب. (وكالات)

هذا هو جانب من وجهها البشع

ارتفاع ضخم لنسبة الجريمة في اسرائيل

اعتداء كل ٢١ دقيقة.. واغتصاب كل ١٢ ساعة وسرقة كل دقيقتين!!

■ حيفا: كشفت انباء صحفية امس النقاب عن ارتفاع نسبة الجريمة في اسرائيل وقالت ان لجنة الداخلية الاسرائيلية في الكينيست بحثت قضية ارتفاع نسبة الجريمة وقدم ممثلو الشرطة والنيابة العامة للدولة معطيات اعدها المعهد الاسرائيلي للديمقراطية عن الجريمة في علم ١٩٩٧ وعن الربع الاول من العام الجاري.

وذكر تقرير نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة في حيفا امس ان الاحصائيات تشير الى ان ٦٢١ عملية سطو وقعت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري فيما وقعت ٤٧٠ عملية سطو في الفترة ذاتها من علم ١٩٩٧.

وتناولت المعطيات جميع انواع الجرائم والجنايات في عام ١٩٩٧ وبينت الوجه البشع للنظام القائم وانعكاسه على المجتمع ففي كل ١,٤ دقيقة تقع مخالفة جنائية وكل ٥٦ ساعة تقع جريمة قتل وكل ١٠٨ ساعات محاولة ارتكاب جريمة قتل وكل ١٢ ساعة ترتكب جريمة اغتصاب وكل خمس ساعات ينفذ عمل مشين وكل ٢١ دقيقة اعتداء وكل دقيقتين تقع سرقة وكل ست ساعات تنفذ عملية سطو وكل ١١ دقيقة تسرق سيارة وكل ١٠ دقائق تقتحم سيارة وكل ١٥ دقيقة تقتحم حانة وكل ١٦ دقيقة تقتحم مؤسسة تشغيلية.

وتشير الاحصائية الى ان نسبة الجريمة قد ارتفعت بشكل مدهش وفي كل المجالات حيث اخذت مخالفات الاعتداء على الاملاك حصة الاسد من بين المخالفات عامة وبلغت (٧٢) بالمئة كما بلغت المخالفات الجنائية نسبة ١٠٠ بالمائة في مجالات القتل والاغتصاب والملرسات المشينة والسطو والضرب حيث كان هذا الارتفاع سنويا منذ علم ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى فتحت الشرطة في علم ١٩٩٧ ملفا جرى التحقيق فيه حيث كانت الزيادة واضحة مقارنة بالنسبة لعام ١٩٩٦ وكانت بنسبة ٦,١٥ بالمئة حيث احتلت منطقة الشمال المرتبة الاولى في نسبة الملفات وكانت ٤٥,٣ بالمئة فيما بلغت النسبة في منطقة المركز ١٨,٧ بالمئة.

وتشير الاحصائية الى انه قد وقعت في ١٩٧٧ (١٥٩) جريمة قتل وذلك بزيادة بنسبة ٣٣,٣ بالمئة عن العدد في عام ١٩٩٦ وكانت هناك ٨١ محاولة قتل و ١٥٩ عملية اغتصاب و ١٧٤٩ عملا مشينا و ١٣,٦٤ اعتداء و ٩٧٣ اعتداء على موظفي جمهور. وفي الجانب ذاته كانت هناك ١٥٩٩ عملية سطو مسلح و ١١٤٨٩ عملية ضرب الحقت اضرارا جسدية و ١١٨٩٥ تهديدا و ٢٠٧٦ اعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملهم.

(و ا خ)

موسكوفيتش يتعهد بمواصلة بناء المستوطنات بالقدس

غزة: قال رجل الاعمال اليهودي الامريكي ايرفين موسكوفيتش انه سيواصل البناء في اي مكان في القدس المحتلة. جاء ذلك خلال لقاء موسكوفيتش ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع طلاب المعهد الديني اليهودي في القدس امس.. وذكر راديو اسرائيل ان موسكوفيتش يخطط لبناء مستوطنة اسرائيلية في رأس العمود بالقدس الشرقية.. (أ.ش.أ)

الفيضانات.. وجه من أوجه النينو (الصورة - رويترز)

اضافة الى كوارثها المناخية

ظاهرة النينو مسؤولة عن تفشي الامراض المعدية في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية

■ نيودلهي: ذكرت منظمة الصحة العالمية ان الظاهرة المناخية التي تعرف بالنينو والتي تؤثر على البيئة العالمية هي مسؤولة ايضا عن التفشي الاخير للامراض المعدية في مختلف انحاء جنوب شرق اسيا وامريكا الجنوبية وافريقيا.

ونسبت وكالة انباء «برس ترايست» الهندية الى تقرير اخير لمنظمة الصحة العالمية ان النينو تسببت في حدوث انتشار سريع لامراض مختلفة مثل الملاريا والكوليرا والدوسنتاريا في القارات الثلاث خلال السنوات القليلة الماضية.

وتجدر الاشارة الى ان النينو هي ظاهرة بيئية فريدة تنجم عندما تحل المياه الدافئة المتدفقة شرقا من المنطقة الاستوائية للمحيط الهادي محل تيارات المحيط الباردة المتدفقة على طول سواحل شيلي وبيرو.

ويفيد التقرير ان هناك ارتباطا وثيقا بين النينو والارتفاع المفاجيء لحالات الكوليرا في افريقيا والتي اودت بحياة ٤٠٧٠ شخصا كما اصابت أكثر من ٨١ الف شخص منذ العام الماضي. كما تفشى وباء الكوليرا في دول امريكا الجنوبية مثل بيرو وهندوراس ونيكاراجوا خلال السنوات السبع الماضية فيما يشير التقرير الى إنه تم تسجيل ١٦٧٠٥ حالات اصابة من بينها ١٤٦ حالة وفاة في بيرو خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي.

ويضيف التقرير ان ظاهرة النينو كان لها تأثيرها ايضا على انتشار الملاريا في انحاء كثيرة من العالم حيث ان تغيرات الطقس الراجعة الى تقلب تيارات المحيط لاتسهم فقط في ارتفاع معدلات الاصابة بل ايضا في تعزيز احتمالات انتقال المرض.

ويلاحظ انه في منطقة البنجاب الواقعة في شمال شرقي باكستان يزيد وباء الملاريا خمس مرات خلال عام النينو في حين يزيد معدل الخطورة في سريلانكا بضع مرات خلال ذلك العام.

واشار التقرير الى ان تفشي مرض حمى الوادي المتصدع والتي ينقلها البعوض وتؤثر على الماشية وعلى الانسان كذلك يحدث في شرق افريقيا كلما هطلت امطار غزيرة نتيجة لظاهرة النينو. وتفيد احصاءات منظمة الصحة العالمية ان اعلى معدل لانتشار هذا المرض على الاطلاق تم تسجيله العام الماضي بعد اربعة اشهر من هطول الامطار المستمرة والتي بدأت في شهر اكتوبر.

ويمكن ارجاع تفشي هذه الامراض الى ظاهرة النينو بسبب تأثيرها الهائل على البيئة العالمية اذ انها تؤثر بصورة جذرية على زيادة او نقصان الامطار الناتجة خلال مواسم الفيضان او الجفاف حيث يؤدي كلاهما الى تلوث المياه.

ويضيف التقرير ان التفاعل المعقد بين ظواهر الطقس غير العادية وبين عوامل معينة مثل التلوث يجعل من المستحيل تقدير عدد حالات الوفيات المرتبطة مباشرة بظاهرة النينو التي تحدث كل ثلاث او خمس سنوات.

(ق.ن.أ)

وصفه البعض بـ «سوهارتو» الصغير

الأنظار تتحول إلى ثروة الرئيس الاندونيسي الجديد

جاكرتا: بدأت ثروة الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي وأفراد أسرته تحظى بنفس الاهتمام الذي انصب على ثروة سلفه سوهارتو وأسهم في النهاية في اخراجه من السلطة.

وجمع حبيبي وأفراد عائلته خلال تنقله بين وزارات الحكومة طيلة أكثر من ٢٠ عاما ثروة تقدر بنحو ٦٠ مليون دولار أمريكي من خلال امبراطورية من الشركات تعمل في مجالات متعددة منها الكيماويات والبناء والعقارات والنقل والاتصالات بل وحتى تربية التماسيح.

ومن ناحية أخرى يرأس حبيبي هيئات صناعية ووكالات حكومية متهمة بتبديد أموال عامة بمليارات الدولار.

وجمع الرئيس معظم ثروته من عقود مع مؤسسات حكومية كانت تخضع لسيطرته أثناء عمله وزيرا للبحث والتكنولوجيا ومن هذه المؤسسات شركة الطائرات الوطنية.

وشغل أيضا أبناء حبيبي وغيرهم من أقاربه مناصب بارزة في شركات وهيئات حكومية.

ووصف الاقتصادي مايكل باكمان الرئيس الجديد بأنه «سوهارتو صغير». وأضاف في اتصال تليفوني مع رويترز من استراليا «الفرق هو ان عدد أبناء حبيبي أقل من عدد أبناء سوهارتو».

وامبراطورية سوهارتو تتجاوز بكثير تلك التي يستحوذ عليها حبيبي وعائلته بل أن بعض الصحف تقدر قيمة ما يملكه سوهارتو وأبناؤه الستة وغيرهم من أقاربه بنحو ٤٠ مليار دولار أمريكي.

وفي مقدمة الشركات التي يسيطر عليها حبيبي مجموعة تيمسكو وهي مجموعة شركات يرأسها شقيق حبيبي الاصغر سويتيم عبد الرحمن حبيبي وشهرته تيمي.

ويعمل بشركات الاسرة أيضا ابنا الرئيس الجديد الهام أكبر (٣٥ عاما) وطرق كمال (٣١ عاما) وشقيقة حبيبي الصغرى فاطمة وغيرهم من اقاربه.

وتأسست مجموعة تيمسكو عام ١٩٧٧ وهي تسيطر على أكثر من ٨٠ شركة وتحتل المكانة الرابعة والستين كأكبر مجموعة شركات في اندونيسيا.

وتجني تيمسكو جزءا كبيرا من مكاسبها من تقديم مجموعة واسعة من السلع لشركة انستري بيساوات تيربنج نوسنتارا الحكومية للطائرات التي ابتلعت ما يقرب من خمسة مليارات دولار أمريكي من الاموال العامة.

الا ان مستقبل الشركة بات موضع شك الان بعد أن طالب صندوق النقد الدولي الحكومة بوقف تمويلها كشرط ضمن شروط المضي قدما في خطة انقاذ مالية قيمتها ٤١,٣ مليار دولار.

ويرتبط حبيبي (٦١ عاما) وسوهارتو (٧٦ عاما) بصداقة حميمة منذ سنوات كما ترتبط أيضا امبراطوريتا الاسرتين التجاريتين بعشرات من تعاقدات الشراكة.

ومن بين المشروعات المشتركة بين الامبراطوريتين مزرعة لتربية الخنازير والدواجن على جزيرة قرب سنغافورة. ومن بين الاعمال الاخرى التي تتشاركان فيها مصانع كيماوية على جزيرتي جاوة وسومطرة الى جانب ارتباطهما بشركة ايه-تي اند تي الامريكية العملاقة للاتصالات.

وقبل بضعة أشهر لم تكن الصحف الاندونيسية تجرؤ على اثارة أي تساؤل حول تعاملات الرئيس المالية أو تعاملات شركائه لكن أفول نجم سوهارتو المنهل نتيجة احتجاجات طلابية واسعة حطم المحاذير القديمة.

وبعد أيام قلائل من تولي حبيبي الرئاسة بدأت صحف تتساءل عن مصالح الرئيس الجديد التجارية وتقول انه يعرف عنه كما كان يعرف عن سلفه محاباته لاقاربه وأصدقائه.

وكتبت جاكرتا بوست اول أمس في مقال افتتاحي ان حبيبي «لا يفتقر للشرعية السياسية وحسب بل ويعتبر شخصية مناهضة لقوى السوق تميل للرأسمالية القائمة على المحسوبية».

وبعد تعيينه نائبا للرئيس في مارس الماضي عين حبيبي أخاه ج. حبيبي وهو سفير سابق في لندن ليحل محله رئيسا لهيئة التنمية في باتام وهي منطقة تجارية حرة قرب سنغافورة لامبراطورية حبيبي مصالح تجارية ضخمة فيها.

ويشغل الهام حبيبي منصب نائب رئيس شركة الطائرات الوطنية بينما عمل طارق حبيبي مديرا لعمليات المعرض الجوي الذي أقامته الحكومة عام ١٩٩٦.

أما راهدي راميلان صديق حبيبي الحميم فدخل الوزارة في مارس الماضي كوزير للبحث العلمي عندما تولى حبيبي منصب نائب الرئيس ثم عين يوم الجمعة الماضي وزيرا للتجارة في أول حكومة يشكلها حبيبي. وفي الوقت الذي تنامت فيه امبراطورية العائلة بمساعدة عقود حكومية رأس حبيبي صناعات تابعة للدولة كلفت دافعي الضرائب مليارات الدولارات في صورة خسائر أو دعم أو اعفاءات ضريبية.

وقال باكمان «صعود حبيبي الى الرئاسة سيعلو بشركات أسرته الى السماء.. ومن يظن أنه يمثل نسمة هواء نقية مخطيء». (رويترز)

نتيجتها مجلس محدود السلطات

بدء اول انتخابات تشريعية في هونج كونج بعد عودتها للصين

هونج كونج: بدأ امس التصويت في اول انتخابات تشريعية في هونج كونج منذ عودتها الى السيادة الصينية في يوليو الماضي بعد ١٥٦ عاما من الحكم البريطاني ويرجح فوز الديمقراطيين فيها وان ظلوا بلا سلطة حقيقية.

واظهرت استطلاعات الرأي التي جرت قبل بدء الانتخابات ان الحزب الديمقراطي في هونج كونج وباقي المرشحين المؤيدين لتحقيق تقدم سريع نحو اقرار الديمقراطية في الاقليم الذي يعيش فيه ٦,٦ مليون نسمة سيفوزون بنحو ٥٠ في المئة من الاصوات.

ويتم اختيار ثلث اعضاء مجلس تشريعي مؤلف من ٦٠ عضوا من خلال الانتخاب المباشر والباقي يختارهم ممثلو جماعات تجارية ومهنية بالاضافة الى لجنة انتخابية مؤلفة من ٨٠٠ عضو تختارها بكين.

ومن المتوقع ان يحصل المرشحون المؤيدون للديمقراطية على معظم المقاعد العشرين التي يتم انتخابها بشكل مباشر ولكن عددهم سيكون اقل من عدد الاعضاء المؤيدين لبكين.

ومن المتوقع اعلان النتائج النهائية مساء اليوم.

وستكون هذه الانتخابات بمثابة معركة ثأرية بالنسبة لنشطين طردوا من اخر مجلس تشريعي منتخب في هونج كونج والذي حلته بكين لدى تسلمها الاقليم في منتصف ليل ٣٠ يونيو حزيران العام الماضي. لكن حتى لو تحقق لهم النصر فهو على الارجح سيكون نصرا بلا سلطة حقيقية نظرا لسيطرة اعضاء المجلس المعينين من قبل بكين على المجلس التشريعي.

وتعرض النظام الانتخابي في هونج كونج لانتقادات كثيرة من جماعات من الخارج تراقب الانتخابات. والنتيجة المتوقعة لهذه الانتخابات هي تشكيل مجلس محدود السلطات لا يملك سوى مساءلة الحكومة الاقليمية. (رويترز)

الرحلة الاخيرة

■ بريمرتون: بدأت السفينة الحربية ميسوري التي وقعت اليابان على ظهرها اتفاقية الاستسلام في الحرب العالمية الثانية اخر رحلة لها عبر المحيط الهادي امس الأول.

ويجر قطر السفينة غير المستخدمة الى هاواي لتصبح مزارا للسائحين قرب نصب اريزونا التذكاري في بيرل هاربور. وانفقت البحرية الامريكية ٧٧ مليون دولار في عام ١٩٨٦ من اجل تجديد السفينة واعادتها للخدمة. وكانت اخر مرة استخدمت فيها مدافعها في علم ١٩٩١ خلال حرب الخليج. وستصل ميسوري الى هاواي في ٢٢ يونيو بعد ان تتوقف في استوريا بولاية اوريجون. (رويترز)

فيليكس.. امازيغي!

■ الرباط: طلب رئيس المؤتمر العالمي الامازيغي انطونيو فيليكس من الحكومة المغربية الاعتراف باللغة والثقافة الامازيغيتين (البربرية) وتعليمهما.

وصرح انطونيو فيليكس الذي يقود وفدا من مؤتمر الامازيغية في زيارة الى المغرب خلال مؤتمر صحافي ان «الاعتراف باللغة الامازيغية مرحلة ذات اهمية لانها تفتح المجال الى تعليمها في المدارس». وقال عضو في الوفد انه «رغم النداء الذي قام به الملك الحسن الثاني بتعليم اللغة الامازيغية (البربرية) منذ اربعة اعوام فلا تزال هذه اللغة لا تدرس في المدارس الابتدائية».

واضاف فيليكس ان كل طلباته تنطلق من مفهوم «سلمي تماما» وتهدف الى ضمان التعددية الثقافية في مختلف البلدان التي يعيش فيها «الإيمازيغيون» (البربر). (أ.ف.ب)

اعدام

■ الكويت: تم امس اعدام ثلاثة كويتيين شنقا في سجن الكويت المركزي بعد ادانتهم بجرائم قتل وسرقة واختطاف واغتصاب. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية العقيد بدر صالح انه من المنتظر تنفيذ حكم الاعدام اليوم في شخص رابع سعودي الجنسية ادين بتهمة اغتصاب وقتل خادمة سيرلانكية في العام الماضي. ويعد هذا اكبر عدد من حالات الاعدام التي تنفذ في وقت واحد في الكويت.

وقد ادين اثنان من الكويتيين الثلاثة الذين نفذ فيهم امس حكم الاعدام بتهمة اختطاف وقتل كويتي اسمه ياسر الفرحان وقتل احد الصيارفة الايرانيين اثناء محاولة سرقته. اما الكويتي الثالث فأدين بتهمة اختطاف واغتصاب وقتل غلام كويتي في اواخر علم ١٩٩٦. (د.ب.أ)

حتى الموت!

■ نيروبي: قال شهود امس ان حشدا كينيا ضرب رجلا حتى الموت في غرب كينيا بعد ان القى قنبلة وسط مظاهرة احتجاج سلمية. وقاد ٢٣ نائبا برلمانيا من الحكومة والمعارضة اكثر من ٥٠٠٠ متظاهر بالقرب من بلدة كيتالي الزراعية امس الاول احتجاجا على الاشتباكات العنيفة بين قبائل المنطقة. وقال الشهود ان شخصين اصيبا بجراح من سهام قبل ان يتسبب انفجار يعتقد انه بسبب قنبلة القاها عضو في جماعة مسلحة عمدت الى تشتيت المظاهرة. وطارد الحشد الغاضب المهاجمين وضربوا الرجل الذي القى بالقنبلة حتى الموت. واضاف الشهود ان الشرطة لم تتحرك الا بعد ان بدات الفوضى واطلقت اعيرة نارية في الهواء لاستعادة النظام. وضربت الشرطة نوابا برلمانيين في مظاهرة مماثلة منذ ثلاثة اسابيع. (رويترز)

نفايات

■ بون: شارك اكثر من خمسمائة من مناهضي الطاقة النووية في المانيا في احتجاج سلمي ضد نقل نفايات محطات الطاقة النووية في حاويات يقولون انها ملوثة بالاشعاع. ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى متحدث باسم المتظاهرين قوله انهم استخدموا ٢٠ جرارا لاعاقة نقل النفايات لبعض الوقت الى موقع لتخزينها في جورليبين الواقعة في شمال المانيا. وكانت وزيرة البيئة الالمانية انجيلا ميركل قد اصدرت قرارا مؤخرا بوقف نقل النفايات النووية داخل المانيا بعد اكتشاف معدلات اشعاعية عالية في الحاويات المستخدمة في نقل النفايات النووية الى معامل للمعالجة في فرنسا وبريطانيا. (ق.ن.أ)

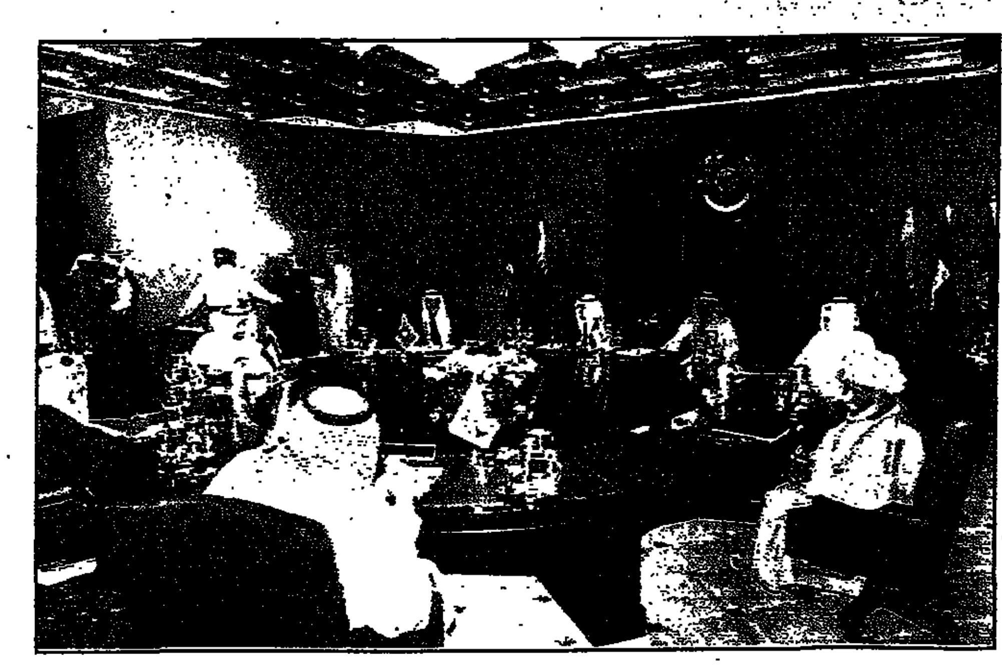
استخبارات

■ واشنطن: اتفقت الولايات المتحدة والارجنتين على تبادل المعلومات الاستخبارية لمكافحة الارهاب الدولي. جاء ذلك في اعقاب مباحثات في بيونيس ايرس اجراها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ووزير الدفاع بورغي دومانيدف مع وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين الذي يقوم حاليا باول جولة في دول امريكا اللاتينية بوصفه وزيرا للدفاع. ومن المقرر ان يتوجه الوزير الأمريكي في وقت لاحق الى تشيلي لحث زعمائها على شراء طائرات امريكية. (واخ)

مراجعة دفاعية لتخفيض القوات المسلحة البريطانية

■ لندن: قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان القوات المسلحة البريطانية قد تفقد ثلاث فرقاطات وغواصتين نوويتين وما يصل الى ٣٦ طائرة مقاتلة وقاذفة بموجب مراجعة دفاعية تناقشها الحكومة. واضافت ايضا ان قوة المتطوعين الاقليمية بالجيش ستخفض بواقع الثلث بموجب بنود المراجعة التي امرت بها حكومة حزب العمال بعد توليها السلطة باسابيع قبل علم. واوضحت هيئة الاذاعة البريطانية ان من المرجح ان توصي هذه المراجعة التي ترمي الى تحديد مسار القوات المسلحة البريطانية خلال العشرين عاما المقبلة ببناء عدد غير محدد من حاملات الطائرات.

وتقترح ايضا استئجار طائرات نقل امريكية الصنع طويلة المدى بالاضافة الى شراء قوة طائرات هليكوبتر هجومية جديدة لفرقة المظلات. وتقلص الانفاق الدفاعي البريطاني بالفعل بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا بالمقارنة مع ذروته في منتصف الثمانينات كما ان نصيبه من الدخل القومي وهو ٢,٧ في المئة هو اقل نسبة منذ الفترة السابقة للحرب العالمية الثانية. (رويترز)



الامانة العامة أصدرت تقريراً بانجازاته في كافة المجالات

مجلس التعاون الخليجي: ١٧ عاماً من العمل الدؤوب

■ ابوظبي: يأتي الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودولة الامارات العربية المتحدة تستعد لاستضافة اجتماعات القمة التاسعة عشرة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس فى شهر ديسمبر القادم بابوظبي.

وتجسد القمة المقبلة التى تستضيفها دولة الامارات مسيرة ١٧ عاما من الانجازات المتواصلة منذ ميلاد مجلس التعاون وعقد الدورة الاولى للمجلس فى ابوظبى فى ٢٥ مايو من عام ١٩٨١ بجهود مخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الذين عملوا على مدى ١٧ عاما على ترسيخ التعاون بين الدول الست الاعضاء فى المجلس فى شتى المجالات وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط فيما بينها وتوثيق عرى الصلات الاخوية القائمة اصلا بين شعوب دول المجلس على مر التاريخ.

كما شكل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية رافدا مهما فى تعزيز العمل العربى والاسلامى المشترك وقوة مؤثرة فى المحافل الاقليمية والدولية.

وقد أصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تقريرا شاملا امس يقع فى ٧٩ صفحة استعرضت فيه مسيرة مجلس التعاون والانجازات التى حققها فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والصحية والتعليمية والاعلامية والثقافية والزراعية وكذلك فى مجال الانسان والبيئة وغيرها من المجالات التى ترمى الى تحقيق أهداف وتطلعات شعوب دول المجلس فى الاستقرار والسعادة.

ففي مجال الشؤون السياسية أبرز التقرير قضية استمرار الاحتلال الايرانى للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات وهى طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى حيث أكد التقرير أن قضية الاحتلال الايرانى للجزر العربية الثلاث يمثل هاجسا يقلق دول المجلس ويعكر أجواء العلاقات مع ايران وأكد التقرير أن هذه القضية تحتل حيزا مهما وبارزا فى أولويات واهتمامات دول المجلس واعتبر الموقف الايرانى ازاء هذه القضية يعد مقياسا لمصداقية وجدية ايران فى ازالة الخلاف والبعد بالمنطقة عن مسببات التوتر التى مازالت تعرض أمن واستقرار المنطقة للخطر.

وأشار التقرير الى تأكيد القمة الثامنة عشرة لدول المجلس التى عقدت بالكويت فى نهاية العام الماضى على هذه المبادىء والدعوات المتكررة للمجلس ومطالبته الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها لهذه الجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية فى هذه الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التى تم تنفيذها من طرف واحد فى الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولى بما فى ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

واعتبر التقرير ان العمل على ارساء علاقات طيبة مع ايران من أولويات السياسة الخارجية لدول مجلس التعاون.

وأكد التقرير أن قضية الشرق الاوسط حظيت باهتمام كبير من قبل أصحاب الجلالة والسمو القادة حيث عبرت دول المجلس عن رفضها المطلق لسياسات وممارسات الحكومة الاسرائيلية القائمة على اتخاذ خطوات انفرادية تستبق مفاوضات الحل النهائي ودعت دول المجلس راعيي السلام الى بذل المزيد من الجهد لاخراج عملية السلام من جمودها كما دعت دول الاتحاد الاوروبى الى تكثيف دورها لتلافي فشل السلام وحمل اسرائيل على استئناف المفاوضات على كافة المسارات.

وعن العلاقات مع العالم الاسلامى أكد التقرير على حرص دول المجلس على نصرة كافة القضايا الاسلامية ودعم دول العالم الاسلامى والمنظمات والهيئات الاسلامية واستشهد فى ذلك بدعم دول المجلس لقضايا المسلمين فى أفغانستان والبوسنة والهرسك..

وتطرق التقرير الى اهتمام دول المجلس بتنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت خاصة ماتعلق منها بازالة أسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغيرهم واعادة كافة الممتلكات الكويتية والامتثال لقرار مجلس الامن رقم ٩٤٩ بالامتناع عن القيام بأى عمل استفزازى أو عدوانى تجاه الكويت مما يساعد على الاسراع برفع الحصار المفروض على شعب العراق.

وفيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية بين التقرير ان الاهداف الاقتصادية للمجلس وردت فى خمس وثائق رئيسية هى.. النظام الاساسى والاتفاقية الاقتصادية الموحدة وأهداف وسياسات خطط التنمية والاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية والسياسة الزراعية المشتركة.

وأكد التقرير ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة عالجت قضايا التبادل التجارى وانتقال الأموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادى والتنسيق الانمائى والتعاون الفنى والتنسيق البترولى والصناعى والزراعى ودعم المشروعات المشتركة والنقل والمواصلات والتعاون المالى والنقدى والتعاون الجمركى والاسكان والشؤون البلدية والتعاون فى مجال الاتصالات.

وأوضح التقرير ان الانجازات التى تحققت ضمن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة شملت مجالات توحيد السياسات الاقتصادية وربط البنى الاساسية والمشاريع المشتركة وايجاد المؤسسات المشتركة وتقريب وتوحيد الاجراءات والقوانين والموقف الجماعى والتمثيل الموحد ففى مجال تحقيق وتعميق المواطنة وتحقيق المساواة بين مواطنى دول المجلس للسلع والخدمات ذات المنشأ الوطنى أبرز التقرير بالتفصيل كل المجالات التى يسمح فيها لمواطنى دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة الانشطة الاقتصادية بالدول الاعضاء وفقا لضوابط معينة.

وبين التقرير الوثائق التى تم اقرارها فى اطار توحيد السياسات الاقتصادية منها الوثائق الخاصة بأهداف وسياسات خطط التنمية والسياسة الزراعية المشتركة المعدلة والاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية واتفاقية التعاون مع الجماعة الاقتصادية الاوروبية والتعاون فى مجال تسويق المنتجات البترولية المختلفة فى الاسواق الاستهلاكية العالمية.

وتحدث التقرير عن الجهود والانجازات التى حققها المجلس فى تطوير البنى الاساسية لتحقيق تشابك المصالح الخليجية.

وفى مجال الصناعة والتقنية ومجالات المال والنقد والجمارك والمشاريع المشتركة التى أثبتت جدواها ودخلت مرحلة التنفيذ مثل شركة انتاج الفروق الاصيلة للدواجن وشركة انتاج وتسويق البذور والتقاوى وشركة اعادة التأمين وشركة خدمات طيران دول المجلس والتى انبثق عنها شركة لتموين طائرات الشركات الوطنية بمطار هيثرو بلندن اضافة الى توسيع قاعدة المساهمين فى عدد من الشركات المساهمة بدول المجلس مثل شركتى سابك والكابلات السعودية ومشروع تصنيع أجهزة الهاتف لتشمل مواطنى دول المجلس وعددا من المشاريع الاخرى التى يتم الترويج لها وانشاؤها أو التى لازالت تحت الدراسة كما أشار الى المؤسسات والاجهزة الاقتصادية المشتركة التى أسستها دول المجلس والقرارات التى اتخذت لتقريب وتوحيد الاجراءات والانظمة والتى وصل عددها الى ٤١ قرارا اضافة الى المجالات التى طبقت فيها دول المجلس مبدأ الموقف الجماعى والتمثيل الموحد كما فى المفاوضات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين لدول المجلس واقامة المعارض المشتركة ودراسة الشراء الموحد للمواد المستخدمة فى تحلية المياه والخطاب الموحد أمام الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى والتنسيق الدائم بين مندوبى دول المجلس فى المنظمات العربية والدولية.

وشرح تقرير المجلس الخطوات الاساسية فى العمل الاقتصادى المشترك التى لم يتم الاتفاق عليها بعد لكونها لازالت تخضع لمناقشات اللجان المختصة فى اطار مجلس التعاون ومنها التعرفة الجمركية الموحدة تجاه العالم الخارجى وقانون جمركى موحد وتنسيق السياسات النقدية والسماح لمواطنى دول المجلس بممارسة نشاط التأمين وتملك وتداول أسهم جميع الشركات وغير ذلك من مجالات لازالت تخضع حاليا لمشاورات مكثفة من قبل الجهات التنفيذية فى الدول الاعضاء ولجنة التعاون المالى والاقتصادى بهدف الوصول الى حلول مناسبة بشأنها.

وذكر القرارات الاقتصادية التى اتخذها قادة دول المجلس فى قمة مسقط فيما يتعلق بتوحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي والسماح لمواطنى دول المجلس بممارسة النشاط الاقتصادى فى المجالات التعليمية ومشروع الربط الكهربائى بين الدول الاعضاء بالمجلس وتوحيد اجراءات تطبيق قرارات المجلس الاعلى فى المجالات الاقتصادية بحيث تصدر تلك القرارات من مجلس الوزراء فى كل دولة عضو بما لا يتعارض مع ماتنظمه الدساتير والانظمة المحلية فى كل دولة عضو.

وتضمن التقرير جداول بيانية توضح ماتم تحقيقه حتى الان من حيث عدد التراخيص الممنوحة لمواطنى دول المجلس لممارسة الانشطة الاقتصادية فى الدول الاعضاء اضافة الى عدد مواطنى دول المجلس المتملكين لعقارات فى الدول الاعضاء الاخرى الى جانب صادرات وواردات دول المجلس البينية.

وفى مجال الشؤون العسكرية جدد التقرير التأكيد على التوجه العام لدول مجلس التعاون الخليجي الذى يعتبر اى اعتداء على أى دولة من دوله الست هو اعتداء عليها كلها وان اى خطر يتهدد احداها انما يتهددها جميعا وان أمن المنطقة هو مسؤولية شعوبها ودولها وان المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها فى الدفاع عن نفسها.

واشار فى هذا الصدد الى بناء القوة الذاتية لكل دولة من خلال تصور مشترك من جميع الدول الاعضاء والى توحيد العديد من اجراءات العمل والتدريب وتوافق الانظمة وتطوير قوة درع الجزيرة واجراء التمارين المشتركة واستمرار تنسيق الجهود فى المجالات العسكرية من خلال الاجتماعات المتعلقة بتطوير قوة درع الجزيرة لتشمل قوات برية وجوية وبحرية و تنفيذ التمارين البرية المشتركة بين قوة درع الجزيرة والقوات المسلحة فى الدول الاعضاء وتنفيذ العديد من التمارين الجوية والبحرية المشتركة واستمرار الاجتماعات الخاصة بتنفيذ مشروع كيبل الالياف البصرية واستمرار الاجتماعات المتعلقة بتنفيذ مشروع حزام التعاون وتوحيد عدد كبير من مناهج الدورات والدراسات العسكرية وتبادل الخبرات بين الكليات والمعاهد العسكرية فى دول المجلس.

أما فى مجال الشؤون القانونية حيث يشكل الجانب العدلى والقانونى احد ركائز العمل المشترك بين دول المجلس بالتكامل مع الجوانب الاخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها فقد أبرز التقرير أهم الانجازات التى تحققت فى هذا المجال مثل.. الاتفاق على أن تكون مصادر التشريع موحدة ومصادقة دول المجلس باستثناء الكويت على اتفاقية تنفيذ الاحكام والانابات والاعلانات القضائية واعتماد وثيقة مسقط للقانون الموحد للاحوال الشخصية لدول مجلس التعاون ووثيقة الكويت للقانون المدنى الموحد لدول مجلس التعاون ووثيقة الدوحة للقانون الجزائى الموحد لدول مجلس التعاون ومشروع النظام القضائي الموحد الذى سيعرض على الاجتماع القادم لوزراء العدل ومشروع قانون اجراءات التقاضى الموحد الذى سيعرض على نفس الاجتماع اضافة الى ماتم انجازه من قوانين فى المجال التجارى مثل.. قانون التجارة الموحد لدول المجلس وقانون السجل التجارى لدول المجلس والقانون النموذجى للعلامات التجارية وقانون الشركات والنشرة القانونية وزيارات الوفود القضائية.

وتحدث التقرير باسهاب عن تقدم مسيرة العمل الخليجى المشترك فى قطاع شؤون الانسان والبيئة شاملا مجالات التعليم والثقافة والصحة، البيئة، الشباب والرياضة، الشؤون الاجتماعية والموارد البشرية من خلال عدة محاور شملت السياسات والتوجهات وتقريب النظم والتشريعات للمساواة والتطوير المهنى وتبادل الخبرات والتواصل الثقافى والاجتماعى والدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات والتمثيل الخارجي وتنسيق المواقف الاقليمية والدولية والتعاون مع المنظمات والمجموعات الاقليمية.

كما تطرق التقرير الى الجهود المبذولة فى مجال استمرار مسيرة العمل الاعلامى المشترك ومركز المعلومات الذى انشىء فى مقر الامانة العامة لمجلس التعاون وابرز انجازاته فى مجالات.. الحاسب الالى والاحصاء والمعلومات.

(وام)

رسالة من جابر الى حمد

الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت تتناول العلاقات الثنائية وعددا من الموضوعات التي تهم مسيرة مجلس التعاون. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان يوسف محمد السميط وزير الاعلام الكويتي قام بنقل الرسالة خلال استقبال سمو امير دولة قطر له في الدوحة صباح امس.

(واخ)

مصر تشارك باجتماع «اعلان دمشق» المقبل

■ القاهرة - الاتحاد:

نفى عمرو موسي وزير خارجية مصر أن يكون قد تم تحديد موعد لاجتماع وزراء خارجية دول «إعلان دمشق» في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال أمس، انه لاتوجد أي دعوات حاليا لعقد هذا الاجتماع، وعندما يتحدد موعده فإن مصر ستشارك فيه.

الصين تؤكد عدم اعترافها بالقدس عاصمة لاسرائيل

غزة: اكدت الصين انها لن تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونسبت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الى ممثل الصين في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، تأكيده ان بلاده ترفض شأنها شأن دول العالم تعارض اجراء اي تغيير في القدس المحتلة عام ١٩٦٧ حيث يسري عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ باعتبارها جزءا من الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدبلوماسي الصيني ان بكين ترفض الاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب. وترفض ايضا اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل..

(ق.ن.أ)

قتلت عشرة في العاصمة

القوات الجزائرية تحاصر إرهابيين

الجزائر: ذكرت صحف محلية امس ان القوات الجزائرية قتلت عشرة إرهابيين و لا تزال تحاصر عشرات آخرين في مناطق مختلفة.

وقالت صحيفة «ليبرتي» ان المتطرفين قتلوا على ايدى قوات الامن امس الاول في اشتباكات جرت بمزرعة في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية وذكرت ان سته منهم قتلوا قرب منزل كانوا يحتجزون فيه فتاة تمكنت من الهرب وابلغت الشرطة بوجودهم.

وتعتقد مصادر امنية ان هؤلاء المتطرفين كانوا من منفذى مذبحة اودت بحياة ١٤ مدنيا قرب نفس المكان في ديسمبر الماضى واختطاف خمس فتيات. ومن جهتها ذكرت صحيفة «صوت الاحرار» ان الجيش وأصل للاسبوع الثالث على التوالى قصفه لمعاقل الجماعة الاسلامية المسلحة فى دلس والاخضرية بمقاطعتى بومرداس والبويرة شرقى وجنوب شرقى العاصمة.

واوضحت ان الجيش استخدم مروحيات واسلحة ثقيلة فى قصف معاقل مجموعه المدعو احمد جبرى وقالت ان عشرات المتطرفين قتلوا داخل ملاجىء.

و ذكرت «الخبر» من جانبها ان القوات الجزائرية تحاصر منذ عدة أيام ٦٠ مسلحا في ولاية معسكر الغربية على بعد ٣٠٠ كيلو متر من العاصمة و عثرت أثناء تقدمها على أشلاء جثث مدنيين مذبوحين. وعلى صعيد متصل قالت صحيفة «لاتريبين» ان عشرات من طلبة الجامعات أصيبوا بجروح ونقل بعضهم الى المستشفيات خلال انذار كاذب بوجود قنبلة داخل قطار بالضاحية الشرقية للعاصمة مما ادى الى تزاحم الطلبة واصابتهم بجروح بعد تدافعهم خارج عربات القطار.

(وكالات)

في احتفالات تسلمه السلطة

خاتمي يرفض شعارات الموت لامريكا ويدعو الايرانيين لمشاهدة مباراة فريقهم

طهران: خرج الرئيس الايراني محمد خاتمي قويا جدا من الاحتفال الشعبي بالذكرى الاولى لتوليه السلطة والذي كان دعما صريحا لا سيما من قبل الشباب لمشروعه للانفتاح وتحقيق اصلاحات. واشارت الصحافة الايرانية امس الى الطابع الذي لم يسبقه مثيل لهذا الاحتفال الذي شارك فيه عشرات الاف المواطنين - مئة الف بحسب بعض الصحف، في جامعة طهران هاتفين بحياة الرئيس الايراني و منددين بشخصيات محافظة متهمة بانها تقف ضده. وبعد اثني عشر شهرا من عدم الثبات شهد العديد من الازمات الداخلية بين فصائل النظام، اكد خاتمي من جديد التزامه بالدفاع عن الحريات الثقافية والسياسية.

ودعا خاتمي الى التوفيق بين الدين والحرية ودافع عن حرية الفكر والتعبير ودولة القانون والحرية السياسية وهي مواضيع يعتبرها هدامة بنظر المحافظين. وتحول حرم الجامعة امس الاول الى ما يشبه ساحة مهرجان تسوده العفوية والحماسة على العكس من الاحتفالات الدينية الرسمية التي تتم عادة وقد اتفق على شعاراتها.

وعندما بدا بعض المشاركين في الاحتفال ترديد الشعار التقليدي الموت لامريكا زجرهم الآخرون. وقال الرئيس من جهته انه يفضل الشعارات التي تتحدث عن الحياة على تلك التي تتحدث عن الموت.

وفي مسعى منه الى دفع مناصريه المتحمسين الى الحفاظ على انضباطهم قال لهم خاتمي انهم اذا ما استمروا في مقاطعته فانهم سيفوتون على انفسهم مشاهدة المباراة بين ايران وانتر ميلان التي يبثها التلفزيون مساء. و بعد ١٢ شهرا على انتخابه بغالبية ٦٩ ٪ من الاصوات أظهر هذا الاحتفال ان الرئيس مازال يحافظ على شعبيته في اوساط الشباب. ويشار الى ان نصف سكان ايران هم دون العشرين من العمر وبالتالي فانهم لم يعيشوا الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. وتشكل الشبيبة المصدومة بنقص الانفتاح الثقافي والركود الاقتصادي الخطير التحدي الرئيسي للنظام الايراني حاليا.

وفي بادرة تميزت بالجراة ردد الشباب شعارات ضد ثلاثة مسؤولين متهمين بانهم يشغبون ضد خاتمي وهم رئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي ورئيس تلفزيون الدولة علي لارجاني ورئيس حراس الثورة يحي رحيم صفوي.

وبحسب صحيفة سلام فقد تظاهر ايضا الاف من الشباب في شوارع اصفهان بوسط البلاد للاحتفال بهذه الذكرى.

وقد ادى هذا التعبير عن الدعم الشعبي الى تعزيز مواقف الرئيس الايراني الذي يواجه منذ انتخابه معارضة قوية من الاوساط المحافظة التي تسيطر على العديد من المراكز الرئيسية في السلطة.

ويخشى المحافظون، الذين يعلنون ولاءهم بدون تحفظ لمرشد الجمهورية الاسلامية، علي خامنئي، من ان يؤدي الانفتاح الذي يدعو اليه خاتمي الى اضعاف الاسس التيوقراطية للنظام وقيم الثورة الاسلامية.

ولم يتوقف خاتمي منذ انتخابه عن الاستفادة من شعبيته لتوسيع هامش مناورته السياسية وتليين القيود الثقافية والاجتماعية.

واشارت صحيفة سلام القريبة من خاتمي الى ان الجهود لنسف اتجاه انتخابات ٢٣ مايو الماضي قد تكون خففت من التغييرات ولكنها لم توقفها.

واعتبرت صحيفة كيهان انترناشونال الراديكالية - تصدر بالانكليزية - من جهتها ان حكومة خاتمي خرجت منتصرة من معظم الازمات السياسية التي واجهتها. ولكنها، وعلى غرار العديد من الصحف الاخرى، اشارت الى ان الحكومة فشلت فشلا كبيرا على الصعيد الاقتصادي بالنسبة الى ما ينتظره منها الشعب، مع ٥٠٪ من التضخم منذ مطلع السنة.

(وكالات)

احتفالات في بلفاست بعد ظهور النتائج اف ب

انفجار قنبلة بعد ساعات من الاستفتاء

الصحف البريطانية ترحب بحذر بموافقة الايرلنديين على اتفاق السلام

■ بلفاست: رحبت الصحف البريطانية امس بموافقة الناخبين الايرلنديين بأغلبية كبيرة على اتفاق السلام بايرلندا الشمالية لكنها حذرت في الوقت نفسه من ان دفن ماضي العنف في الاقليم يحتاج الى مزيد من العمل.

وقالت صحيفة اوبزيرفر «انه انتصار مذهل ورائع وكامل لقوى النور على قوى الظلام انتصار للمستقبل على الماضي للتقدم على التأخر للصوت الانتخابي على البنادق».

ووافق ٧١,١ في المئة من ناخبي ايرلندا الشمالية على اتفاق السلام خلال الاستفتاء الذي جرى بشأنه كما ايد الاتفاق ٩٤,٤ في المئة من الناخبين في جمهورية ايرلندا.

وقالت صحيفة صنداى تايمز «بعد امال كاذبة جاء الاستفتاء المذهل كنقطة تحول.. لكن عادة ما تخبو الفرحة سريعا في ايرلندا الشمالية وتظهر من جديد العداوات».

وحذرت الصحف البريطانية التي اهال عدد كبير منها المديح على تونى بلير رئيس الوزراء البريطاني لدوره في التوصل الى اتفاق السلام من ان الاختبار الحقيقى للاتفاق هو مدى التزام الجماعات المسلحة بشرط من شروط الاتفاق هو نزع السلاح.

وكانت صحيفة صنداى تلجراف الاكثر تشاؤما وقالت «لم يتحقق السلام بعد في ايرلندا الشمالية وان كانت معظم الجماعات الارهابية قد وافقت على عدم اللجوء الى القتل وحتى اشعار آخر. ان سكان ايرلندا الشمالية رغم فرحتهم المبررة لا يزالون يعيشون في ظل السلاح ولا يجب الاحتفال بالسلام الى ان يتم نزع السلاح».

وتحل المرحلة التالية من عملية السلام في ايرلندا الشمالية في ٢٥ يونيو حيث تجري انتخابات لاختيار اعضاء مجلس جديد في ايرلندا الشمالية لادارة الشؤون المحلية للاقليم. من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت ليل السبت الاحد في بلفاست من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا، بينما كان خبير فيس المتفجرات تابع للجيش يقوم بفحصها بعد ان ابلغه السكان بوجودها. ووقع الانفجار بعد ساعات فقط من اعلان موافقة الاغلبية الساحقة من الايرلنديين الشماليين على اتفاق السلام. وانفجرت العبوة الضعيفة القوة في بهو محطة للقطارات في المدينة حوالي الساعة ٢٣,٣٠ بالتوقيت المحلي (٢٢,٣٠ غ) بينما كانت المحطة خالية. وكان خبراء متفجرات تابعون للجيش في المكان بعد ان ابلغوا بتصرفات مشبوهة يقوم بها احد الاشخاص.

(وكالات)

تعيين شوفال سفيرا لاسرائيل في واشنطن يؤكد اصرار نتانياهو على المواجهة

■ واشنطن: يعود زالمان شوفال لتولى منصب سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة منتصف الشهر القادم ليؤكد رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو بذلك اصراره على استمرار المواجهة مع الادارة الأمريكية عن طريق تدعيم صلاته مع اللوبى الصهيوني والجماعات اليمينية - الأمريكية المتغلغلة فى الكونجرس وهو أمر اشتهر شوفال بلجاته فى أوائل التسعينات .

وكان شوفال سفيرا لبلاده فى واشنطن بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٣ وعاصر الانتفاضة الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة وحرب الخليج وشهد فى فترة خدمته توترا فى العلاقات بين الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية يكاد يقترب من التوتر الحالى الحادث بين البلدين وذلك عندما قرر الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر قطع ضمانات القروض عن اسرائيل لاجبارها على ابداء بعض المرونة فى مؤتمر مدريد للسلام فى عام ١٩٩١ .

ويرجع التوتر الراهن بين واشنطن وتل أبيب الى رفض اسرائيل أفكارا أمريكية تستهدف كسر الجمود الراهن فى عملية السلام عن طريق قيام اسرائيل بالانسحاب من ١٣ فى المائة من الضفة الغربية مقابل اجراءات أمنية فلسطينية والدخول مباشرة فى مفاوضات الوضع النهائى .

ويعد شوفال (٦٨ عاما) من بين الأعضاء القدامى النشطين فى حزب الليكود الاسرائيلى اليمينى وهو رجل أعمال.. ويصفه المقربون منه وفقا للصحف اليهودية الأمريكية بأنه هادىء وعقلانى لا يمكن اخافته بسهولة وله اتصالات عديدة ويعرف مداخل ومخارج واشنطن السياسية.

ووصف الصهيونى المتشدد مورتن كلاين رئيس منظمة (أمريكا الصهيونية) السفير الاسرائيلي زالمان شوفال بأنه واحد من القلائل القادرين على عرض قضية اسرائيل أمام الشعب الامريكى .

وقال نائب المدير التنفيذى للمجلس اليهودى الديمقراطى القومى الامريكى ستيفن سيلبرفارب أن شوفال قام فى عام ١٩٩١ أثناء عمله سفيرا فى واشنطن بلعب دور مؤثر فى البرامج التليفزيونية والمحاضرات العامة من أجل تأكيد احتياج اسرائيل للمليارات العشرة من ضمانات القروض التى جمدها بوش مؤقتا.

وذكرت مصادر اسرائيلية فى واشنطن أن شوفال حتى قبل اعلان تعيينه ساعد نتانياهو فى الأسابيع الماضية فى تخطيط حملة للضغط على الادارة الأمريكية فى واشنطن من أجل منعها من اعلان أفكارها حول ضرورة الانسحاب الاسرائيلى.. الامر الذى كان سيضع اسرائيل فى موقف محرج علنا .

وأكد مدير القضايا الخارجية فى لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية الامريكية (ايباك) اللوبى الموالى لاسرائيل فى واشنطن ستيف روزن أن زالمان شوفال تمكن من تهدئة العديد من القضايا المتفجرة بين اسرائيل والولايات المتحدة ومنعها من الاشتعال فى أوائل التسعينات .

هذا ولن يتولى شوفال منصبه قبل منتصف الشهر المقبل ليحل محل الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى أمريكا والسفير السابق فى القاهرة والمرشح سفيرا لاسرائيل فى فرنسا .

وعلى عكس بن اليسار فان شوفال وفقا للمراقبين فى واشنطن وثيق الصلة بنتانياهو ولن يعانى من الخلافات مع نتانياهو بعد خلافات نتانياهو مع وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى التى استمرت حتى استقال الأخير فى يناير واحتفظ نتانياهو بحقيبته الوزارية وفتحت استقالة ليفى فى شهر يناير الماضى الطريق أمام نتانياهو لينتقى سفيرا جديدا بدلا من بن اليسار المقرب الى ليفى.

شريط الاخبار

■ مانيلا: هز زلزال قوى جزيرة مينداناو الواقعة فى جنوب الفلبين فى ساعة مبكرة من صباح امس ولكن معهد الزلازل قال انه لا يتوقع حدوث اضرار. وصرحت متحدثة باسم المعهد بان قوة الزلزال بلغت ٦,٤ درجة على مقياس ريختر ولكن نظرا لان مركزه كان على عمق يزيد عن ٦٠٠ كيلومتر فانه فقد معظم قوته لدى وصوله الى سطح الارض. (رويترز)

■ لشبونه: وصل امبراطور اليابان اكيهيتو وقرينته الامبراطورة ميتشيكو الى لشبونه أمس فى زيارة للبرتغال فى مستهل جولة أوروبية سيزوران خلالها أيضا كلا من بريطانيا والدنمارك. وذكرت وكالة أنباء كيودو ان هذه هى المرة الاولى التى يقوم فيها امبراطور وامبراطورة اليابان بزيارة للبرتغال وان كانا قد سبق لهما زيارة البرتغال قبل توليهما العرش فى عام ١٩٨٩. (أ.ش.أ)

■ موسكو: ذكرت وكالتا ايتار تاس وانترفاكس ان مواجهات وقعت في قرية داغستانية (القوقاز الروسي) بين عشرات من رجال الشرطة ومجموعة من السكان الاصوليين الوهابيين المسلحين اسفرت عن سقوط قتيل. وقد وضعت القوات العسكرية والشرطة في داغستان في حالة استنفار على الحدود بين داغستان وجمهورية الشيشان. (أ.ف.ب)

■ دكار: تواجه سمعة السنغال كدولة ديمقراطية مستقرة فى غرب افريقيا المضطرب اختبارا مهما مع اجراء الانتخابات العامة امس وسط توترات اجتماعية متزايدة وتصعيد لاعمال العنف التى يقوم بها الثوار فى الجنوب.

ويتحدى ١٧ حزبا معارضا الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس عبده ضيوف الذى يتولى السلطة منذ استقلال السنغال عن فرنسا فى عام ١٩٦٠. ويقول سنغاليون كثيرون انهم يريدون التغيير ولكنهم يعترفون بعدم وجود دليل على توصل المعارضة الى صيغة تنهى سيطرة الاشتراكيين على الحكم. (رويترز)

■ بودابست: أدلى الناخبون المجريون بأصواتهم امس فى الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية لتحديد ماذا كانوا سيجددون للحزب الاشتراكى الحاكم اربع سنوات اخرى فى السلطة ام سيختارون منافسه الحزب المدنى المجرى الذى يمثل يمين الوسط. ودعا الحزب المدنى الى تولى حكومة «قانون ونظام» السلطة لمكافحة الجريمة والفساد بعد وقوع اكثر من ٢٠ تفجيرا خلال عامين لم يعرف دوافع معظمها ويشتبه بان لها صلة بالحرب بين العصابات. (رويترز)

هكذا من الأصل

رفض مقاضاة رئيس تحرير «المجلة»

القرضاوي: لا فرق بين الدين والسياسة في الاسلام

■ الدوحة - جابر الحرمي:

رفض فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي رفع دعوى قضائية ضد عبدالرحمن الراشد رئيس تحرير مجلة «المجلة» التي تناول بالتجريح د. القرضاوي في مقال نشر له بجريدة «الشرق الاوسط» قبل نحو عشرة ايام.

واكد القرضاوي انه لم يوكل احدا من المحامين للقيام بذلك. وكان محام قطري وهو ناصر الكعبي قد اعلن استعداده لرفع دعوى قضائية ضد الراشد لتهجمه على د. القرضاوي الذي قال انه رمز اسلامي يتطلب الدفاع عنه.

وقال د. القرضاوي: انه ليس من طبعه طوال حياته ان يرد على من يتناوله بسوء، معللا ذلك بان المسلم مطالب بان يدرأ السيئة بالحسنة، كما ان الحياة اقصر والثمن من ان نضيعها في القيل والقال، والرد، والرد على الرد. وقال ان من ضمن الاسباب التي دفعته الى عدم الرد انه لايعادي احدا من المسلمين، فالمسلمون كلهم اخواني ماداموا من اهل القبلة، وانني لا اعادي الا اعداء الاسلام وما اكثرهم.

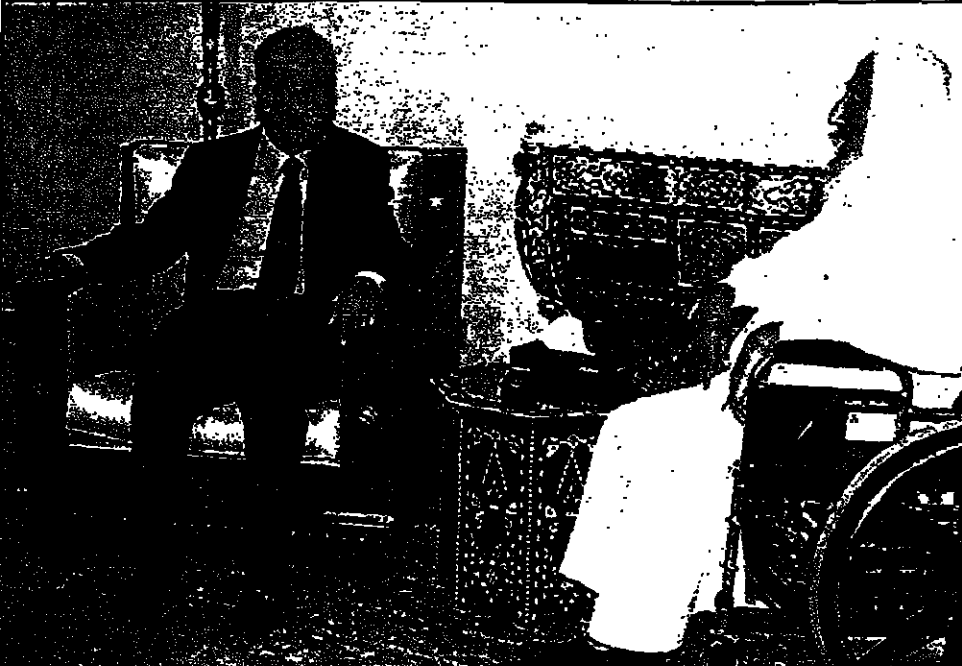
وردا على سؤال حول تدخله في السياسة بالرغم من انه عالم دين قال د. القرضاوي: نحن نعلم ان الاسلام منهج شامل للحياة، لا فرق في الاسلام بين الدين والسياسة، فالشريعة الاسلامية حاكمة على جميع افعال العباد، فلا يخرج فعل من افعال المكلفين عن احكام الشريعة، فلو سألت مثلا عن الصلح مع اليهود او عن العلاقة مع الغرب.. هل اجيب ام لا. واضاف: في بعض الدول العربية يعتبرون مثلا الحديث عن الحجاب سياسة، فاذا قلت ان الحجاب فرض ولا يجوز لدولة مسلمة ان تمنع المرأة المسلمة من الحجاب فان هذه الدول في هذه الحالة تعتبرني انني تدخلت في السياسة.

وتساءل قائلا: لماذا حاخامات اليهود يديرون السياسة في «اسرائيل»، فيما يقال لعلماء المسلمين انتم لا شأن لكم بالسياسة؟ لماذا يطلب من علماء المسلمين ان يتركوا الساحة للعلمانيين واللادينيين والماركسيين والملحدين؟.. يجب ان نقول كلمتنا في ضوء احكام الشرع، انما الخطر ان تجعل السياسة تبعا للهوى، فيحل شيء لقوم ويحرم نفس الشيء على قوم آخرين. واستطرد بالقول، انني استغرب ان يطالب العلماء اليوم بترك الساحة، فيما كان العلماء هم الذين يقودون التحرير والمقاومة ضد الاستعمار سواء كان ذلك في تونس او الجزائر او المغرب او غيرها من الدول العربية.

وحول المنهج الذي يتبعه في الدعوة، قال د. القرضاوي: انني من دعاة الوسطية، ومن دعاة الجمع لا التفريق، والبناء لا الهدم، وقاعدتي ان نتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه، والمدارس الاسلامية ينبغي ان تجتمع على الحد الادنى، فنحن نختلف ولا نتفرق، ولكن ما اخشاه وجود جهات تريد ابعاد مدرسة الاعتدال الاسلامي.

ان الغرب يخشى اليوم المدرسة الوسطية، ففي السابق كانوا يقولون احذروا الاسلام المتطرف، واليوم يقولون احذروا الاسلام الوسطي المعتدل، فالتطرف لا يبقى وعمره قصير، فيما الوسط المعتدل هو الذي يخاف منه.

واكد د. القرضاوي استنكاره لانتهاك حقوق الانسان في اي مكان، مشيرا الى انه لا يسمح باهدار حقوق الانسان بأي حال من الاحوال.



الاسد خلال استقباله ياسين امس (أ ف ب)

الرئيس السوري يستقبل مؤسس حركة «حماس»

دمشق: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق المرشد الديني لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي يقوم بزيارة لدمشق منذ يوم الخميس.. واوضح المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان اللقاء جرى في حضور وزير الخارجية فاروق الشرع والامين القطري للتنظيم الفلسطيني «منظمة الصاعقة» في حزب البعث العربي الاشتراكي عصام القاضي.

وقد بحث ياسين يوم السبت مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في «سياسة اسرائيل التوسعية والوحدة الفلسطينية ووسائل عدم وقوع معارك بين الفلسطينيين» كما ذكر بيان صادر عن مكتب نائب الرئيس السوري.

وأكد ممثل «حماس» في دمشق ابومحمد مصطفى ان الشيخ ياسين قدر عاليا ما سمعه من نائب الرئيس السوري حول ثبات الموقف السوري تجاه الشعب الفلسطيني.. (أ.ف.ب)

صحيفة سعودية تنتقد امريكا لتبعيتها لاسرائيل

الرياض: انتقدت صحيفة (عكاظ) السعودية الادارة الامريكية واتهمتها بالتبعية لاسرائيل فيما يتعلق بالصراع الشرق أوسطي متجاهلة في ذلك المصالح الامريكية عندما تتعارض مع المصالح الاسرائيلية وقالت انها لاتتورع عن القبول بسواد الوجه في سبيل أرضاء السيد الاسرائيلي (على حد قولها).

وقالت الصحيفة في تعليقها امس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اثبت أن قاعدة صناعة القرار الامريكي في تل ابيب وليس واشنطن وان السياسة الشرق اوسطية في الادارة الامريكية تتلقى تعليماتها مباشرة من القيادة الاسرائيلية.

واوضحت عكاظ في هذا الصدد أن نتانياهو أنتقل من موقع التابع الى السيد لتركيزه على حقائق جذرية تتشكل من خلالها الادارة الامريكية بتغلغل الفكر الصهيوني في نسيج القيادات مالكة القرار في الولايات المتحدة وبالتالى فليس غريبا أن ينتقل مفتاح التحكم في هذه الادارة الى تل ابيب.

وأعربت الصحيفة عن أستغرابها من السلبية الامريكية في معالجة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط عندما تلامس الوتر الاسرائيلي مشيرة الى التناقض الكبير في الممارسات الامريكية التي ترفع لواء العدالة والديمقراطية وحقوق الانسان ثم تضع هذه القيم تحت الحذاء عندما تمس اسرائيل.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول (نحن نسلم جدلا بأن هناك مصالح امريكية - اسرائيلية وراء الستار ولكن على الولايات المتحدة ان تعرف أيضا أن هناك مصالح امريكية - عربية أكثر أهمية وأكبر تأثيرا في ظل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد... (أ.ش.أ)

اسرائيل تعترض على رقابة فرضتها مصر على معرض بالقاهرة

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل اعترضت على امر اصدرته السلطات المصرية بازالة اي اشارة الى الديانة اليهودية في معرض خصص للديانات التوحيدية.

وقالت الصحيفة ان سفير اسرائيل في مصر تسفي مازيل كتب في برقية لرسلها الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «الدكتاتورية وغياب الحساسية ربحا من جديد. المسألة لا تتعلق الان بعملية السلام بل بحرب لا هوادة فيها ضد الديانة اليهودية».

واضافت ان وزارة الخارجية المصرية امرت بازالة اي اشارة الى الديانة اليهودية او كتابات عبرية او رموز دينية مثل نجمة داود من معرض الفنان السلوفاكي لوبومير فيركو المخصص للديانات التوحيدية الثلاث.

واوضحت ان هذا القرار للسلطات المصرية نقل الى سفارة اسرائيل عن طريق السفارة السلوفاكية في القاهرة.

وقد امتثلت السفارة السلوفاكية لاوامر السلطات المصرية بعد ان ابلغت ان المعرض سيلغى ان لم تنفذها، حسبما ذكرت الصحيفة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، رفض متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الادلاء باي تعليق ولكنه لم ينف النبأ الذي نشرته «يديعوت احرونوت».

وقد نظم للعرض الذي يحمل عنوان «هكذا تكلم الانبياء» في مدينة حيفا (شمال اسرائيل) قبل ان ينتقل الثلاثاء الماضي الى القاهرة. (اف ب)

خفض مدة الدراسة بالثانوية الازهرية

القاهرة: وافقت لجنة الشؤون الدينية وهيئة مكتب لجنة التعليم بمجلس الشعب المصري امس على مشروع قانون بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التي يشملها ويقضي بخفض مدة الدراسة في المعاهد الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات بدلا من اربع. كما يقضي مشروع القانون بأن يتولى شيخ الازهر اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون بعد موافقة المجلس الاعلى للازهر ان يصدر من الاحكام المؤقتة ما يقتضيه نظام الدراسة أو مناهج الدراسة خلال فترة الانتقال يحددها بقرار منه.

ومن ناحية ثانية حذر فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي من الهجوم على الازهر الشريف، وقال ان الذين يهاجمون الازهر مرتزقة وجبناء وتجار دين.

واكد طنطاوي في اجتماع للجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب امس ان الهجوم على الازهر ليس في صالح الامة العربية والاسلامية موضحا ان علماء الازهر افنوا عمرهم لخدمته واعلاء شأنه وتخريج علماء يشرفون دينهم وأمتهم.

وجدد شيخ الازهر رفضه لزيارة القدس الا بتأشيرة من السلطة الفلسطينية، وحول الانتقادات التي وجهت له بعد استقباله الحاخام اليهودي قال ان الشجاعة هي مقابلة اي احد وتوضيح الامور له وان الجبان من يهرب.. (أ.ش.أ)

بغداد: الاخرون يحتاجوننا كما نحتاجهم

الأجانب يشغلون فنادق العاصمة العراقية بحثا عن عقود

■ بغداد: تشهد العاصمة العراقية بغداد حاليا تدفقات كبيرة من قبل رجال الأعمال والتجار والشركات الصناعية حيث تمتلىء الفنادق السياحية الممتازة في بغداد بوفود عربية وأجنبية. ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد أن هذه الوفود تنقسم الى قسمين فمنهم من أتى بهدف الحصول على عقود مع العراق لتوريد سلع وخدمات طبقا للمرحلة الرابعه من اتفاق النفط مقابل الغذاء والآخرون جاءوا لاجراء اتصالات تمهيدية بغية الحصول على موطيء قدم في السوق العراقية عقب رفع الحصار عن العراق. ويأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الدولية نزالا بين العراق الذي يقوم بجهود دبلوماسية كبيرة لتعبئة الرأي العام العالمي لجانبه لرفع الحصار والولايات المتحدة التي تتقدم بمقترحات جديدة لتعديل برنامج النفط مقابل الغذاء.

ويؤكد العراق دائما على لسان كبار المسؤولين أن أولوية العقود ستمنح للدول التي ساندت العراق في مطلبه برفع الحصار الا أن ذلك لايمنع من حصول بعض الشركات الأمريكية والبريطانية والاسترالية على بعض العقود. ولا تنحصر العقود التي يوقعها العراق مع تلك الوفود على تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء بل تتعداها الى سلع وخدمات غير مدرجة فيها على أن تنفذ بعد رفع الحصار. وتمنح الجهات العراقية أفضلية خاصة للدول والشركات التي تتعامل معه بأسلوب الدفع الأجل لما بعد الحصار.. وهناك كثير من الشركات توافق على استلام مستحقاتها بهذا الاسلوب رغبة منها في الفوز ببعض العقود وايجاد موقع لها في السوق العراقية التي تعاني من نقص شديد في كثير من المجالات. والى جانب العقود المتصلة بالأغذية والأدوية يسعى العراق الى توقيع عقود لتحديث وسائل النقل والمواصلات والاتصالات والماء والكهرباء والصرف الصحي والري والزراعة والصناعة.

والمعروف أن هناك خلافا بين بغداد والأمم المتحدة حول الحصص المقررة في المرحلة الرابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء حيث يطالب العراق بتخصيص جزء من عائدات النفط لقطاعات مثل النفط والاتصالات وتحسين نوعية الخدمة الدوائية والغذائية. ونتيجة النقص الشديد في معظم الخدمات الأساسية للمواطنين امتلأت السوق بمنتجات مستوردة مهربة غير مطابقة للمواصفات وبعضها غير صالح للاستخدام وتعددت مدة صلاحيتها مما جعل السلطات العراقية تحذر من استخدام المنتجات لآثارها السلبية على صحة المواطنين. وتنظم الجهات العراقية زيارات للوفود الى المحافظات العراقية للاطلاع مباشرة على الاحتياجات خاصة في مجالات الخدمات العامة التي تعاني من ضعف شديد وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العراق الا أن المسؤولين يؤكدون على قدرة العراق على تجاوز هذه الظروف حال رفع الحصار خاصة وأن العراق يمتلك قدرات نفطية وزراعية كبيرة. . ويقول العراقيون أن الآخرين بحاجة الى العراق مثلما هو بحاجة اليهم وعليه فانه لاتفاوض على أساس الدولة المتعبة المتهالكة على توقيع العقود انما على أساس المنافع المتبادلة والاحتياجات الأساسية للشعب العراقي. وينظر المواطنون العراقيون الى ممثلي الشركات بشيء من عدم الاكتراث لأن مشكلتهم الأساسية هي انهاء معاناتهم من الحصار الذي استمر من أغسطس عام ١٩٩٠ وحتى الآن دون أن تلوح في الأفق أي بارقة أمل في رفعه. (أ.ش.أ)

عمال مناجم سيبيريا وافقوا على وقف الاضراب

موسكو: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان عمال مناجم انجيرو - سودجينسك في سيبيريا الذين يعطلون الخط الرئيسي لشبكة السكك الحديدية عبر سيبيريا وافقوا على وقف حركتهم الاحتجاجية التي بدأوها منذ عشرة ايام للحصول على رواتبهم.

وكان المضربون استأنفوا المفاوضات صباح امس مع مندوب الحكومة نائب رئيس الوزراء اوليغ سيسوييف الذي التقى عمال المناجم طوال اكثر من اثنتي عشرة ساعة امس الاول من دون ان ينجح في اقناعهم باعادة فتح السكة الحديد التي تتيح تزويد المناطق الروسية التي باتت معزولة بالبضائع والطاقة. ولم تحدد الوكالة السبب الذي حمل المضربين على وقف حركتهم. (اف ب)

مخصصة للاسرائيليين المتزوجين حديثا: عرض ٣٨٠ مسكنا للبيع في مستوطنات الجولان

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان ٣٨٠ مسكنا ستعرض للبيع خلال الاسبوع الجاري في المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧.

وقال رئيس مجلس مستوطنات الجولان يهودا ولمان للاذاعة ان هذه المساكن التي تحيط بها قطعة ارض موزعة في ١٤ مستوطنة ومخصصة للشبان الاسرائيليين المتزوجين حديثا.

وقد استوطن حوالى ١٣ الف اسرائيلي على هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل في ١٩٨١ ويعيش فيها اكثر من ١٣ الف سوري. (اف ب)

في مؤتمر استثنائي

الحزب الشيوعي يرفع شعار ازاحة يلتسين ويرفض نزع الأسلحة الروسية وتوسيع الناتو

■ موسكو: رفع الشيوعيون الروس شعار «ازاحة بوريس يلتسين عن السلطة دستوريا» وذلك خلال المؤتمر الاستثنائي الذى عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الليلة قبل الماضية.

كما رفع الحزب خلال مؤتمره الذى عقده برئاسة زعيمه جينادى زوجانوف شعار «لا لنزع الاسلحة الروسية وتوسيع حلف الناتو شرقا».

ودعا الحزب الى منح السلطة للشعب من خلال ممثليه (نظام حكم برلمانى) والى دعم الشباب وتثبيت مجانية التعليم الابتدائى والثانوى والعالى والمهنى دستوريا.

ووصف المراقبون هذه القرارات بانها رد قوى على التحذير الذى وجهه الرئيس الروسى امس الاول لليساريين بخصوص استغلال الوضع المعقد الراهن فى البلد لاثارة القلاقل وزعزعة الاستقرار.

ودعا الحزب الى تغيير الدستور المعمول به حاليا وهو الدستور الذى اقر فى عام ١٩٩٣ ومنح بموجبه رئيس الدولة صلاحيات واسعة بما فى ذلك حل البرلمان ونقض المبادرات القانونية الصادرة عن المشرعين. (ق.ن.أ)

نجيب محفوظ ينفي توجيه برقية تهنئة لاسرائيل في ذكرى قيامها

القاهرة: نفى الاديب الكبير نجيب محفوظ ما نشرته الصحافه الاسرائيلية من أنه وجه برقية تهنئة لاسرائيل بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيسها. وأوضح في تصريح لصحيفة (العربي) لسان الحزب العربي الديمقراطي الناصري في عددها الصادر اليوم أن ما حدث هو أن صديقا له أبلغه أن صحفيا اسرائيليا يريد كلمة موجهة الى شعب اسرائيل في مواجهة تعثر السلام الراهن.

وقال الاديب الكبير نجيب محفوظ لقد وجهت كلمة تخلو حتى من عبارة (أصدقائي الاعزاء) التي تصدرت كلامي الى هذا الصديق وهو نفس الموقف الذي تضمنته كلمتي في وجهة نظر لصحيفة الاهرام المصرية التي نشرت يوم الخميس الماضي (وتستكمل الخميس القادم) حيث أتناول الدور الاسرائيلي في عملية السلام بطريقة قاسية وحادة.

وأكد محفوظ أن كلمته تضمنت هجوما على الحكومة الاسرائيلية الراهنة لانها عطلت عملية السلام كما تضمنت هجوما على الحزب الحاكم بسبب ما قام به ضد السلام. (أ.ش.أ)

بغداد تدعو العرب لرفض المشروع الامريكي

الامم المتحدة تسعى الى تطوير نظام الرقابة على توزيع الاغذية بالعراق

■ بغداد: اعلن مسؤول دولي في بغداد امس ان الامم المتحدة تسعى الى تطوير وتعزيز نظام الرقابة على عمليات توزيع الاغذية في العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي سيبدأ تنفيذ مرحلته الرابعة في الرابع من يونيو المقبل. وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت «اننا نتطلع الى تعزيز ميكانيكية نظام الرقابة المطبق بشأن توزيع الاغذية في العراق». واضاف «ان المرحلة المقبلة ستشهد وصول كميات أكبر من المواد الغذائية والادوية وارتفاع قيمتها من ١.٢ مليار دولار حتى ٣ مليارات دولار على الارجح. والتعامل مع هذه الكمية يستلزم تعزيز نظام المراقبة». ولم يؤكد فالت او ينفي ما اذا كان هذا التعزيز يتضمن زيادة عدد المراقبين. وفي الوقت نفسه. دعت الصحف العراقية امس الاسرة الدولية لا سيما الدول العربية الى العمل على افشال المشروع الامريكي الهادف الى اعطاء طابع غير محدد لاتفاق النفط مقابل الغذاء. وقالت صحيفة «القادسية» ان «كل الخيرين العرب والشرفاء في العالم مدعوون الى فضح ابعاد ومرامي اللعبة الامريكية الجديدة ومؤازرة الحق العراقي وقوة موقفه العادل في الجهاد لتحطيم اغلال الحصار البغيض».

وينص المشروع الامريكي على ان يبقى القرار ١١٥٣ الذي يجدد هذا البرنامج للمرة الرابعة «ساري المفعول بعد فترة الـ ١٨٠ يوما لفترات لاحقة من ١٨٠ يوما». وتعتبر بغداد ان هذه المقترحات ترمي في الحقيقة الى ادامة الحصار المفروض عليها منذ ثماني سنوات، ودعت مجلس الامن الى رفضها.

واكدت صحيفة «الجمهورية» ان المشروع الامريكي «ولد ميتا» و ان «تمرير هذا المشروع في مجلس الامن سيواجه جدارا صلبا من الرفض العربي والدولي وجدارا اقوى من الادارة العراقية الساعية الى رفع الحصار» المفروض على العراق منذ حوالى ثماني سنوات. من جهتها رأت صحيفة «الثورة» ان الادارة الامريكية تحاول «لي عنق القرارات الدولية التي اسهمت في اصدارها وتوجيهها وجهة اخرى لتحقيق مآرب شريرة بعد ان اتضح ان العراق لا يخفي شيئا من الاسلحة المحظورة». ونددت بالمشروع الامريكي قائلة «ان شعب العراق وقيادته التاريخية على استعداد تام للدفاع عن حقوق العراق والحفاظ على استقلاله وخياراته الوطنية».

تنفيذ حكم الاعدام بمنفذي الاعتداء على السياح الالمان بالقاهرة

القاهرة: اعلن مصدر قضائي ان صابر ابوالعلا وشقيقه محمود وهما مرتكبا الاعتداء الذي ادى الى مقتل تسعة سياح المان وسائقهم المصري في ١٨ سبتمبر الماضي امام متحف القاهرة، اعدما امس في احد سجون في العاصمة المصرية.

وأوضح المصدر ان صابر ابو العلا ٣٢ عاما وشقيقه محمود ٢٩ عاما اعدما في سجن الاستئناف بالقاهرة وان حكم الاعدام نفذ بالاخ الاكبر اولا.

وكان حكم الاعدام صدر على الشقيقين في ٣٠ اكتوبر الماضي من قبل محكمة امن الدولة.

واشار المصدر الى ان الشقيقين اعترفا مجددا قبيل اعدامهما بمسؤوليتهما عن الهجوم على السياح. لكنهما نفيا كما في السابق انتماءهما الى اي منظمة اسلامية.

وكرر صابر ما قاله في السابق من انه «مقتنع بفكر الجهاد» وهي احدى منظمتين ارهابيتين في مصر، من دون ان يكون عضوا فيها. (أ.ف.ب)

خامنئي يرفض أي علاقات مع أمريكا

تطور ملحوظ في العلاقات الايرانية الفرنسية

طهران - الاتحاد: يقوم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين بزيارة قريبة الى طهران، وتعقبها زيارة مماثلة لوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بما يعكس التطور الملفت الذي تشهده علاقات ايران مع دول الاتحاد الاوروبي منذ تشكيل حكومة الرئيس محمد خاتمي في اغسطس الماضي.

واكدت مصادر قريبة من امين عام وزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك الذي يقوم بزيارة مهمة لطهران يختتمها اليوم ان الزيارة تأتي في اطار الاتصالات المستمرة بين طهران وباريس لبحث تطوير العلاقات الثنائية ومع باقي دول الاتحاد الاوروبي، وعقد المسؤول الفرنسي الرفيع فور وصوله السبت الماضي سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين الايرانيين كان ابرزها لقاؤه مع امين عام المجلس الاعلى للامن القومي وهو نائب رئيس البرلمان ورئيس لجنة العلاقات الخارجية الدكتور حسن روحاني الذي اشار الى سياسة الرئيس خاتمي وسعيه لابعاد ايران عن مراكز التوتر والازمات والمشاركة في تعزيز الاستقرار والامن في المنطقة وقال ان حكومة الرئيس خاتمي تؤكد على العلاقات والتفاهم والحوار بين الحضارات والشعوب على اساس الاحترام المتبادل وحفظ المصالح الوطنية.

واشار الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي الايراني ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان بدور باريس الايجابي في التقريب بين ايران والاتحاد الاوروبي معربا عن امله في ان تفتح حركة الوقائع الايرانية على الارض والاجواء الايجابية الجديدة افقا مشرقا في علاقات ايران مع الاتحاد الاوروبي، واعتبر روحاني مشاركة شركة «توتال» الفرنسية في تمويل مشاريع تطوير قطاع النفط والغاز في ايران ووقوف فرنسا الايجابي في رفض قانون داماتو. هو خطوة عملية «مهمة» لاجبار امريكا على التراجع عن القانون الذي قال عنه المسؤول الفرنسي الرفيع انه مرفوض من قبل باريس التي عارضته لانه احادي الجانب كما وصف.

واكد دوفورك رغبة فرنسا في تطوير العلاقات مع ايران وجديتها في الوفاء بالتزاماتها بما يتعلق بعقود تطوير مشاريع حقول غاز ايرانية في الخليج، معلنا ترحيب بلاده بسياسات الرئيس محمد خاتمي وقال «في الوقت الحاضر فان اوضاع ايران تشجع على تطوير العلاقات معها»، واشار الى ان زيارته تأتي الى طهران في ظل الرغبة المتبادلة لمواصلة الحوار البناء والاساسي «للتعبير عن معارضتنا لسياسة فرض العزلة على ايران».

وعلمت «الاتحاد» ان محادثات دوفورك شملت الازمة الاخيرة في منطقة شبه القارة بعد التفجيرات النووية الهندية وقال المسؤولون الايرانيون انها تزيد من سباق التسلح ويجب على فرنسا حث المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لتنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتحويل الشرق الاوسط ومنطقة المحيط الهندي لمنطقة خالية من السلاح النووي وباقي اسلحة الدمار الشامل.

رافقت زيارة المسؤول الفرنسي لطهران حملة تنديد ايراني واسعة بالولايات المتحدة اثر مصادقة الكونجرس على مشروع قانون يعاقب الدول والشركات التي تساعد ايران في صناعة متطورة. وبينما سخر وزير الخارجية كمال خرازي من القانون. وقال ان امريكا لن تجد من تعاقبه لان ايران لا تقيم علاقات عسكرية مع الشركات الاجنبية وغير مهتمة بالاسلحة غير التقليدية، فان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اعتبر القانون الجديد دليلا آخر على عدم قدرة امريكا على التخلص من طبيعتها الاستكبارية في ممارسة الهيمنة على الدول الاخرى.

وقال خامنئي خلال تفقده امس معملا للصناعات العسكرية انه يرفض اي شكل من اشكال اعادة العلاقات مع امريكا لان هذه العلاقات تعني الرضوخ للهيمنة «وان طبيعة الدين الاسلامي والشعب الايراني الذي يرفض الهيمنة لا تقبل بذلك». وعرضت امام خامنئي عشرات الانواع من التجهيزات العسكرية التي صنعت بواسطة الخبراء الايرانيين لتعزيز جاهزية القوات الايرانية للدفاع امام الاخطار. وقد اشاد خامنئي بانجازات الشباب المسلم الثوري والشخصية الايرانية في تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعات الدفاعية.

أشاد بدعوة رئيس الدولة لقمة عربية
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان العراقي يؤكد رفض المشروع الأمريكي بشأن النفط

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ عبر السيد خالد الدوري الرئيس الجديد للجنة العلاقات الخارجية العربية والدولية في البرلمان العراقي «المجلس الوطني» في أول تصريح له بعد انتخابه لرئاسة اللجنة خلفا للسيد سعد قاسم حمودي عن تقدير العراق وتثمينه لمواقف دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي سعى ويسعى دوما لرأب الصدع في الصف العربي، وأحياء التضامن العربي، وثمن في تصريح خاص لـ «الاتحاد» دعوة الشيخ زايد لعقد قمة عربية شاملة مؤكدا موقف العراق الثابت من أي لقاء عربي الذي هو موقف ايجابي خاصة على مستوى مؤسسة القمة، وبشأن مشروع القرار الأمريكي الخاص بتمديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء لأجل غير محدود، قال السيد الدوري: ان العراق يرفض هذا المشروع جملة وتفصيلا، وانه ليس غريبا علينا، اذا وعدتنا أمريكا باستمرار على طرح مشاريع وقرارات في مجلس الأمن الهدف منها اطالة أمد الحصار المفروض على شعبنا بقرارات أمريكية صادرة باسم «الشرعية الدولية» ان هذا المشروع هو تعبير عن عزلة أمريكا داخل مجلس الأمن وخارجه، خاصة بعد أن أوفى العراق بجميع التزاماته المترتبة عليه بموجب قرارات مجلس الأمن، وما بقي سوى ان يفي مجلس الأمن بالمقابل بالالتزامات المترتبة عليه وهي الآن، تتمثل بمطلب العراق العادل بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ لذلك فإن سعي أمريكا بهذا الاتجاه هو سعي مرفوض من قبلنا وبهذه المناسبة نؤكد موقفنا الثابت من أن عمل «يونسكوم» لا يمكن أن يستمر الى الابد واننا لا يمكن ان نقبل بعد صيغ المماطلة والتسويف التي أدت الى الأضرار بشعبنا الصامد طيلة السنوات الثماني الماضية، وحول تحذير العراق لمجلس الأمن قال الدوري: ان المجلس الوطني يتبنى تبنيا كاملا ما ورد من مضامين في الرسالة الموجهة من القيادة العراقية الى مجلس الأمن. وسبق لنا كمجلس وطني ان حددنا موعدا لانهاء عمل اللجنة الخاصة، وانه لابد ان يرفع الحصار، وهذا هو المطلب النهائي، والا فإننا بدورنا مستعدون للدفاع عن أنفسنا وسيادتنا وكرامتنا، لأن سياسة اطالة الحصار تعني الابادة الجماعية بما أدت اليه من قتل لعشرات الآلاف من الأطفال والنساء والعجائز. وان الامعان في هذه السياسة سيؤدي حتما الى امعان واصرار مقابل من قبل الشعب العراقي بمواجهة ذلك مهما كانت التضحيات.


رغم مرضها حرصت على التصويت (أ.ف.ب)

انتخابات جبل لبنان انتهت بسلام

■ بيروت: جرت امس انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في جبل لبنان. واجمعت المصادر على انها تميزت بمشاركة كثيفة ومرت بسلام وقد اعتمد نظام «التشطيب» اي قيام الناخب باختيار الاسماء التي يريدها دون التقيد بلائحة واحدة. كما اجمعت المصادر على ان الانتخابات، التي ستجري تباعا كل يوم احد في المحافظات الست، تميزت ايضا بغياب اي حوادث امنية او مخالفات تذكر كما تتميز الانتخابات البلدية بأنها لا تجري على اساس الحصص الطائفية كما هو الحال بالنسبة لاعضاء مجلس النواب.

وجرت اشد المنافسات في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تضم عدة بلديات أهمها برج البراجنة والغبيري حيث ساهمت سيارات الاسعاف في نقل انصار «حزب الله» من المستشفيات وقد علق بعضهم أكياس المصل واستلقى الآخرون على حمالات، وقد خاضت لائحتان للحزب متنافسة حادة مع لائحتين يدعمهما تحالف حركة «أمل» بزعامة نبيه بري رئيس مجلس النواب، ورفيق الحريري رئيس الوزراء. وترأس احدى اللائحتين باسم السبع وزير الاعلام.

كما كانت المنافسة حادة في دير القمر بين لائحتين احداهما تحظى بدعم وليد جنبلاط وزير شؤون المهجرين ودوري شمعون احد قادة المعارضة، ويدعم اللائحة الاخرى تيار قائد الجيش السابق ميشال عون وحزب «القوات اللبنانية» المنحلة بزعامة سمير جعجع الموجود في السجن.

وحيت «الجمعية اللبنانية من اجل الديمقراطية» وهي جمعية اهلية في بيانات متلاحقة اصدرتها امس مشاركة الناخبين بكثافة والتحسن «الملحوظ في الاداء الاداري.. وتراوحت نسبة الناخبين بعد ٣ ساعات من بدء عملية الانتخاب في بعض المناطق بين ٥٠ و ٧٠ بالمائة، وقال وزير الداخلية ميشال المر انه لا يمكن تقدير النسبة النهائية قبل انتهاء عمليات فرز الاصوات، واضاف انه لم يسجل اي حادث امني ولوحظ ان المرشحين لم يوجهوا اتهامات للسلطة بالتدخل واقتصرت على بعض التهم بالضغط على بعض المرشحين للانسحاب قبل العملية وتحويل أصواتهم لآخرين، وقال الجيش انه اعتقل ١٤ شخصا إثر صدامات بسيطة وذكرت الاجهزة الامنية انه تم ضبط اخراجات قيد مزورة بهدف التصويت بواسطتها.. (وكالات)

نيودلهي مستعدة لمساعدة اسرائيل ضد الدول الاسلامية
كرامات : أمن باكستان ومستقبلها يتوقف على كيفية ردها على التجارب الهندية


قائد الجيش الباكستاني السابق اسلام بيج يتصدر مظاهرة تدعو الحكومة لاجراء تجربة نووية في لاهور. (اب)

■ إسلام اباد : اكدت زعيمة المعارضة الباكستانية بي نظير بوتو امس ان باكستان لديها القدرة لاجراء تفجير نووي ردا على الهند. وقالت في مؤتمر صحفي ان بلادها لديها القدرات النووية منذ سنوات غير انها قررت عدم اجراء اي تجارب احتراما لمعاهدة حظر الانتشار النووي. الا انها اكدت ان هناك قرارا بدمج مكونات الشحنة النووية في حال وجود مخاطر امنية. وفي هجوم على حكومة رئيس الوزراء نواز شريف قالت ان الهند اجرت تجاربها عندما ادركت ان باكستان منقسمة داخليا وضعيفة اقتصاديا. وفي الوقت نفسه اكد رئيس الاركان الباكستاني الجنرال جهانجير كرامات ان الامن القومي لباكستان وسيادتها على اراضيها ومستقبلها يعتمد على رد الفعل الذي ستبديه ازاء التفجيرات الهندية التي وصفها بانها تمثل دعوة لاسلام اباد للاستيقاظ والاستعداد. كما اعلن وزير الخارجية جوهر ايوب خان رفض حكومته لاقتراح الهند باجراء محادثات سلام واصفا ذلك بانه اصبح عديم المعنى بعد التجارب الهندية. وجاء ذلك وسط انباء عن وقوع تبادل للنيران بين القوات الهندية والباكستانية عبر الخط الفاصل في ولاية كشمير المتنازع عليها. حيث افادت الانباء بمقتل شخص واحد على الاقل واصابة اخرين بجروح.

ومن جانب آخر، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان الهند واسرائيل تسعيان لاقامة تعاون استراتيجي بينهما على نسق العلاقات القائمة بين اسرائيل وتركيا. وقالت ان رئيس الوزراء الهندي اتال فاجباي امر بازالة كافة القيود السياسية التي تعيق اقامة تعاون دفاعي واستراتيجي واسع بين البلدين في مجالات انتاج الاسلحة المتقدمة والتقنية الفضائية والتعاون الاستخباري. كما ذكرت الصحيفة ان نيودلهي اقترحت تعاونا استخباريا بين البلدين لمنع نقل التكنولوجيا النووية الى الدول العربية والاسلامية التي تشكل وفقا للمصادر الهندية «تهديدا مشتركا لكل من اسرائيل والهند»، وخاصة مصر وايران وباكستان. وعلى صعيد آخر، اكدت وزارة الاقتصاد الالمانية امس ان الحكومة الالمانية حذرت صناعييها من الشركات الباكستانية التي ترغب في الحصول على تكنولوجيا لبرنامج التسلح النووي السري الباكستاني. (وكالات)


بوتو خلال المؤتمر الصحفي. (رويترز)



السويدي:
الامارات باقية في مقدمة مصدري النفط لليابان

■ عقد امس في مقر شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) الملتقى الرابع بين (أدنوك) ومركز الطاقة البترولية الياباني.

ورحب السيد ناصر السويدي مدير دائرة التسويق في شركة (أدنوك) في بداية الملتقى بوفد مركز الطاقة البترولية الياباني برئاسة السيد تيتو ايسيكي وبحضور سعادة هيروهارو كوتيكي السفير الياباني لدى الدولة. وقال ان انعقاد الملتقى اليوم يأتي في وقت تؤكد فيه اليابان انها مازالت قوة اقتصادية كبرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي والعالم رغم الاضطرابات التي سادت الاقتصادات الاخرى في آسيا حيث أن هذا الامر يساعدنا على الحفاظ على مستوى صادراتنا الى اليابان التي كانت ومازال تعتمد منذ ربع قرن على دولة الامارات لتأمين جزء كبير من وارداتها النفطية.

وأضاف ان انعقاد الملتقى يتيح لنا فرصة اللقاء مع أصدقائنا اليابانيين لمناقشة المواضيع الاشمل والاوسع في العلاقات التجارية بين البلدين والتطلع الى الامام من أجل معرفة التحديات والتغيرات التي تواجهنا.

وأكد ناصر السويدي ان دولة الامارات ستبقى على رأس قائمة مصدري النفط الخام الى اليابان حيث تبلغ نسبة هذه الصادرات ٢٥ في المئة من اجمالي الواردات اليابانية من النفط الخام اضافة الى كميات كبيرة من المنتجات النفطية والغاز الطبيعي المسيل وسوائل الغاز الطبيعي. وقال السويدي ان عقد الملتقى يشكل فرصة للتوصل الى تفاهم أفضل حول الخطوات المستقبلية وتقارب في وجهات النظر بين (أدنوك) ومركز الطاقة البترولية الياباني وبما يؤدي الى تعزيز أواصر الصداقة وتقوية الروابط بينهما. (وام)

شيراك يزور لبنان الجمعة
المقاومة تهاجم عدة مواقع للاحتلال

■ باريس : يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الجمعة المقبل بزيارة رسمية الى لبنان يلتقي خلالها بالرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

ويجري شيراك خلال زيارته للبنان التي تستغرق ثلاثة أيام مباحثات تتركز حول تطورات عملية السلام.

كما تتناول مباحثات شيراك في العاصمة اللبنانية النداء المشترك الذي وجهه مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام مباحثاتهما في باريس يوم الاثنين الماضي من أجل السلام في الشرق الأوسط ودعوة الأطراف المعنية بالعملية السلمية لعقد مؤتمر دولي لكسر الجمود الحالي الذي تمر به المسيرة السلمية.

ويفتتح شيراك «قصر الصنوبر» مقر اقامة السفير الفرنسي في بيروت، والذي تعرض للتدمير اثناء الحرب وذلك بعد اعادة بنائه.

ومن جانب آخر أعلنت الشرطة في صيدا ان المقاومة اللبنانية نفذت أمس سلسلة هجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وردت قوات العدو بقصف بري وجوي على عدد من المواقع.

ولم تفد أي من المصادر الأمنية عن وقوع اصابات بين المقاتلين أو بين المدنيين.

وذكرت الشرطة ان مقاتلات حربية اسرائيلية ألقت ظهر أمس في طلعتين صاروخي جو - أرض على محيط مزرعة عقماتا في مرتفعات اقليم التفاح أحد معاقل «حزب الله» في الجنوب.

وقد اطلق الجيش اللبناني ومجموعات الحزب نيران مضاداتهم الأرضية بكثافة باتجاه الطائرات المغيرة دون أن يتمكنوا من اصابتها.

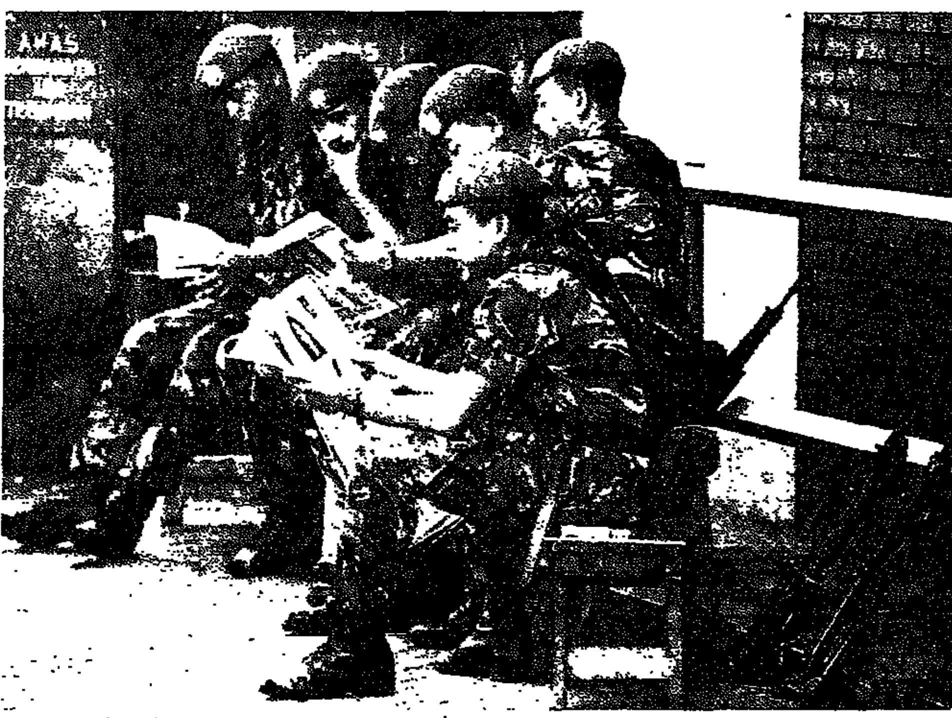
وأشارت مصادر أمنية الى ان مقاتلي المقاومة الاسلامية الذراع العسكرية لحزب الله اطلقوا كذلك صاروخي ارض جو من نوع «سام - ٧» باتجاه الطائرات الاسرائيلية دون ان يتمكنوا من اصابتها.

وكان حزب الله قد قام قبل الغارة بمهاجمة موقعي ميليشيا ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل في كوكبا وزمريا حيث أدى الهجوم الى اندلاع حرائق.

كما تعرض هذا الموقعان المحاذيان لطرف القطاع الشرقي المحتل فجر أمس لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قامت كذلك باطلاق نحو ٤٠ قذيفة على المناطق المواجهة للقطاع الشرقي بدون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات. (وكالات)




عادت الحياة الى طبيعتها في العاصمة الاندونيسية فوضع جنود الجيش أسلحتهم جانبا وانشغلوا بقراءة الصحف امس.. (رويترز)

زعيم المعارضة الأندونيسية
حبيبي تعهد باجراء انتخابات عامة مبكرة
صندوق النقد الدولي يستأنف التعامل مع جاكرتا

■ جاكرتا: أعلن زعيم المعارضة الاندونيسية «حركة قوة الشعب» امين رئيس امس ان الرئيس يوسف حبيبي يعتزم اجراء انتخابات عامة جديدة في غضون ١٢ شهرا وسيعلن هذا القرار خلال بضعة ايام، واضاف ان حبيبي تعهد في اجتماع مع زعماء المعارضة امس الاول بأن يكون حكمه انتقاليا وليس امتدادا لولاية سوهارتو التي تنتهي عام ٢٠٠٣.

واضاف امام حشد من منظمته الاسلامية القوية انه (حبيبي) قال لي ان هناك حاجة الى ستة اشهر على الاقل للقيام باصلاحات بما فيها القوانين لاجراء انتخابات نزيهة فعلا ولانشاء مجلس تنفيذي اكثر استقرارا. وقال رئيس ان حبيبي لم يذكر ان كان سيرشح نفسه للرئاسة بعد الانتخابات العامة. وابلغه عزمه على انشاء مجلس استشاري للاصلاح يتكون من شخصيات معارضة لتقديم المشورة ومتابعة جهود الرئيس لاصلاح النظام السياسي الاندونيسي.

وحسب النظام الانتخابي الحالي فان الناخبين سيختارون اعضاء البرلمان الذين سينتخبون بدورهم رئيس الدولة ونائبه.

وسيلتقي حبيبي في جاكرتا غدا (الثلاثاء) مع وفد من صندوق النقد الدولي لمناقشة اتمام صفقة الانقاذ التي قررها الصندوق للبلاد وقيمتها ٤٢ مليار دولار امريكي. وكان سوهارتو قد تهرب من الشروط المتشددة المرتبطة بصرف قروض تلك الصفقة رغم الموافقة عليها من قبل ولم يصرف منها الا اربعة مليارات دولار فقط.

وصرح ممثل الصندوق في جاكرتا كالم العيد بأن الصندوق مستعد للعمل مع حكومة حبيبي. واضاف قائلا بعد عودته لجاكرتا في وقت سابق امس «لا السلطات ولا صندوق النقد الدولي يريدان تضييع الوقت قبل ضمان التنفيذ الكامل للبرنامج».

وأعلنت شركات البناء الكورية الجنوبية العاملة في اندونيسيا استعدادها للمساعدة في اعادة تشييد البنايات والمحال التجارية المدمرة. فيما بدأ المئات من اللاجئين الاندونيسيين من اصل صيني العودة الى بلادهم التي فروا منها خلال الاضطرابات.

وفي تطور لاحق استقال يونس افندي حبيبي شقيق الرئيس الاندونيسي من منصبه كرئيس لمجلس ادارة هيئة التنمية الصناعية لجزيرة باتام.

وكان يونس قد تولى رئاسة الهيئة التي تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الصناعية والسياحية المشتركة مع ماليزيا وسنغافورة وبروناي في الجزيرة الواقعة قبالة سنغافورة في مارس الماضي خلفا لشقيقه الذي عين آنذاك نائبا للرئيس سوهارتو.

وعزا استقالته الى ضرورة التزامه كشقيق لرئيس الجمهورية بما دعا اليه الرئيس ومجلس وزرائه الجديد من ضرورة مكافحة المحاباة والمحسوبية. وانه كان لابد ان يكون هو اول من يطبق عليه ذلك.

واضاف ان جميع افراد عائلة الرئيس بمن فيهم ابنه الاكبر (الهام) يستعدون للاستقالة من مناصبهم التي يتولونها حاليا.. (وكالات)

وسط تجديد الدعوة للسلام
المعارضة تعلن قتل ٣٠ جنديا و موسيفيني يهدد السودان

■ القاهرة ، الخرطوم : اعلن بيان من حزب الامة المعارض، ان ٣٠ جنديا سودانيا قتلوا في معارك مع قوا الجناح العسكري للحزب في شرق السودان.

و من جانب آخر هدد الرئيس الاوغندي موسيفيني السودان باعمال انتقامية اذا لم تبتعد الحكومة السودانية عن المتمردين الاصوليين المسيحيين الاوغنديين في «جيش الرب المقاوم». و قال موسيفيني الذي رد على اسئلة وكالة فرانس برس في مكتبه بثكنة بالشمال الاسبوع الماضي «يعود للسودان ان يعي عدم حكمته في ما يقوم به. لا اريد ان ادخل في التفاصيل لكن من المنطقي ان نفكر في اننا سنرد اذا ما ابقت الحكومة السودانية علاقاتها مع رئيس جيش الرب المقاوم جوزف كوني. ونحن لن نتلقى الضربات صامتين». على حد تعبيره. و اشار الى الولاية الاستوائية الغربية برمتها تقريبا و قسما كبيرا من الاستوائية الشرقية استولت عليهما القوات قوات المتمردين السودانيين الذين يدعمهم هو العام الماضي. ويتهم كثير من الاوغنديين موسيفيني بانه يضحي بسكان الشمال من اجل «تحرير» جنوب السودان ويعتبرون ان الوسيلة الفضلى لوقف عمليات التمرد في المنطقة تكمن في وقف الدعم الاوغندي للجيش الشعبي لتحرير السودان. ويقارن موسيفيني سياسة زعزعة الاستقرار التي تنتهجها الخرطوم كما قال ضد جيرانها بالسياسة التي طبقتها جنوب افريقيا اثناء الفصل العنصري ضد الدول الافريقية التي سميت في تلك الفترة «خط المواجهة» وقال «ان مسألة السودان فائقة الخطورة. انه نزاع بين افارقة وبين عرب متطرفين»: واضاف «لا يمكن ان نوافق على ابادة شعب جنوب السودان. ان زعماء الخرطوم لا يستطيعون ان يطلبوا منا ان نوافق على استعماريتهم الداخلية في مقابل وقف دعمهم لمجرمي اوغندا»؟

وقال بيان حزب الامة الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان كتيبة «اصحاب الامام» من «جيش الامة للتحرير» قامت بتنفيذ عملية ضد «معسكر خاطر» الذي يبعد ٢٥ كيلو مترا شمال مدينة القلابات في ولاية القضارف بالقرب من الحدود مع اريتريا. ثم عادت الى قواعدها في الاراضي المحررة سالمة دون خسائر واشار الى انه سبق وان هوجم نفس المعسكر في ٢ ابريل الماضي. وذكر البيان ان هذه العملية تأتي في اطار خطة القيادة العسكرية المشتركة للتجمع الوطني الديمقراطي لتصعيد النضال ضد ميليشيات الجبهة الاسلامية. و في الخرطوم جدد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير القول بان حكومته جادة في سعيها لاحلال السلام والاستقرار في السودان عبر الحوار والتفاوض ودعا لدى مخاطبته مؤتمر الحوار الوطني حول قضايا السلام الليلة قبل الماضية الشعب السوداني في الشمال والجنوب الى العمل من اجل بناء الثقة بين ابناء الوطن الواحد الموحد وتفويت الفرصة على اعداء البلاد المتربصين بها في الداخل والخارج. واوضح ان استمرار الحرب في جنوب البلاد امر لا مبرر له- مضيفا ان مواصلة الاقتتال يعد تنفيذا لاجندة خارجية.

ومن جانب آخر دعت جماعة جنوبية سودانية تطلق على نفسها اسم «متقفو أويل» الى وقف اطلاق النار في الجنوب السوداني لخلق مناخ يسهم في تسريع عملية السلام ويرفع المعاناة عن مواطنيه الذين تحملوا الكثير من جراء الحرب.

وأكدت في بيان أصدرته امس في نيروبي وحصلت وكالة أنباء الشرق الاوسط على نسخة منه أن جوهر الحل السلمي لمشكلة الجنوب هو اعمال حق تقرير المصير بحدوده المعروفة يوم استقلال السودان علم ١٩٥٦.

كما دعت حركة التمرد بزعامة جون قرنق والحكومة السودانية الى حل مشكلتي جنوب كردفان والنيل الازرق بشكل منفصل بأعتبارهما ليستا جزءا من جنوب السودان كما يدعي قرنق وذلك حتى يكون السلام شاملا لكل السودانيين - وأكدت أهمية حل مشكلة منطقة «أبيي» التي كانت (حسبما أورد البيان) جزءا من الشمال والجنوب على التوالي قبل الاستقلال وحثت الجانبين على سرعة حل نقاط الخلاف المتبقية بينهما بما في ذلك ترتيبات المرحلة الانتقالية طالما أن المشكلة الرئيسية الخاصة بتقرير المصير قد تم حلها في جولة المفاوضات الأخيرة بنيروبي التي عقدت في الفترة من ٤ الى ٦ مايو الحالي. واشار البيان الى أن هذه الجماعة تنتمي الى قبيلة الدنيكا أكبر القبائل الجنوبية والتي تشكل مركز الثقل لحركة قرنق الذي يرفض وقف اطلاق النار.

واعرب احد القادة المؤسسين لحركة قرنق ويدعي لواك دينج عن تأييده لما جاء في بيان جماعة (مقفو اويل) من نقاط لتفعيل عملية السلام وحل امشكلة الجنوب.

واتهم في بيان اصدره أمس في نيروبي وحصلت الوكالة على نسخة منها ايضا اتهم دينج قيادة الحركة بتعمدها اهمال تأمين منطقة بحر الغزال التي تتحمل عبء الحرب واستخدام أبنائها لسد الفجوات في مناطق العمليات الاخرى كما يعرض سكانها لهجمات قوات الجيش السوداني.

وأكد دينج الذي يعد أحد مستشاري جارانج المقربين أهمية القيادة الجماعية الجنوبية وحث قيادة الحركة على تمثيل مختلف مناطق وولايات الجنوب ضمن وفد الحركة لمفاوضات السلام التي ترعاها منظمة الايجاد وخاصة الولايات التي ساهمت وتأثرت بالحرب في الجنوب.

علماء فرنسا يشككون في ذمة منتجي «فياجرا»

■ باريس - سيد حمدي:
واشنطن: عبدالله رشيد

■ حذر العلماء الفرنسيون من عقار «فياجرا» منبهين الى المخاطر العديدة المحتمل وقوعها من جراء تعاطيه. وشدد العالم والطبيب رونالد فيراج على أن الدراسات الأولية للعقار لم تخضع للتجربة الآثار المحتملة في حالات المرضى الذين يتعاطون أدوية موسعة للعروق من أجل خفض الضغط الشرياني. وقال ان «فياجرا» يعد حتى الآن دواء غير خطر لسبب بسيط هو أن التذكرة الطبية المرفقة في علبة الدواء «لم تتضمن تفاصيل كافية» لشرح الجوانب الايجابية والسلبية له. وحذر من الطريقة الملتوية للشركة المنتجة حيث لجأت الى الاشارة الى أن فياجرا «يتضمن في مكوناته مادة النيترات دون أن يفهم المستهلك أو المريض ماهي طبيعة هذه المادة» وتأثيرها على الجسم. وركز على «عدم الأمانة العلمية والمهنية» لدى الشركة حيث كتبت الملحوظة الخاصة بالنيترات بحروف صغيرة».

وطالب العالم الفرنسي السلطات الصحية في بلاده - التي لم تعتمد بعد «الفياجرا» - وفي سائر أنحاء العالم باخضاع الدواء لفحص علمي دقيق وموسع لانقاذ الملايين من آثاره المحتملة.

وبعد أقل من ٣ شهور على بدء استخدام «فياجرا» في الولايات المتحدة وجهت الجهات الصحية المختصة والعديد من الهيئات الطبية وعدد من الاستشاريين والأطباء في الولايات المتحدة الأمريكية تحذيراً من خطورة تعاطيه دون استشارة طبية.

وبعد أن فقد ستة أمريكيين حياتهم خلال الأسبوع الماضي نتيجة للأعراض الجانبية لهذا الدواء الذي يطلق عليه في أمريكا «الحبة الزرقاء» أصدرت هيئة الاستشاريين في المستشفى الشهير (مايوكلينك) في ولاية ويسكنسن الأمريكية يوم الجمعة الماضي بياناً مطولاً حذرت فيه من أن استخدام (فياجرا) دون الخضوع لفحص طبي شامل يؤكد سلامة الشخص وتقبل جسمه للدواء، فإن تناوله قد يشكل خطورة جسيمة على حياته!

وكان خبر الأعراض الجانبية الخطيرة التي قد يتركها (فياجرا) هو الخبر الرئيسي في كل شبكات التليفزيون الأمريكية يومي الخميس والجمعة الماضيين وعرضت شبكتا (CNN) و (NBC) لقاء مع الدكتور ستيف سلفاتور الخبير والاستشاري في تناول الأدوية الذي ذكر أن على الباحثين عن (فياجرا) مراجعة أنفسهم والتأكد من أنهم حقاً يحتاجون اليه أم لا؟.. فالدواء - كما ذكر - صنع للمصابين بالعجز الجنسي الكلي بشرط ألا يكونوا خاضعين لأي علاج آخر.. فإذا كان الشخص يتناول أي دواء آخر فإن عليه مراجعة استشاري ومختص للتأكد من خطورة تفاعل مكونات الدواء مع مكونات الأدوية التي يتناولها.

قطر: الحكم في قضية افشاء الأسرار في التاسع من يونيو

■ الدوحة: قررت محكمة الاستئناف القطرية في جلستها امس حجز قضية افشاء اسرار البلاد الحربية المتهم فيها سبعة قطريين الى جلسة التاسع من يونيو المقبل للنطق بالحكم.

واستمعت المحكمة في جلستها امس الى مرافعة الادعاء العام الذي أكد أن المعلومات التي أفشاها المتهمون هي معلومات عسكرية لايجوز البوح بها مشيرا في هذا الصدد الى ما ذكره الشاهدان قائد القوات البرية العقيد سيف الهاجري وقائد المدفعية العقيد الركن أحمد محمد الرميحي في الجلسة الماضية للمحكمة حول سرية تلك المعلومات.

وكانت محكمة الاستئناف القطرية قد عقدت جلسة سرية يوم التاسع من مايو الجاري استمعت فيها الى شهادة قائدي القوات البرية والمدفعية حول المعلومات التي سربها المتهمون وبينهم عدد من ضباط الجيش القطري.

من جانبها طالبت هيئة الدفاع عن المتهمين ببراءة موكليهم باعتبار أن شهادة قائدي القوات البرية والمدفعية جاءت في صالحهم وأنهما كانا أقرب الى شاهدي نفي من كونهما شاهدي إثبات حسبما حاول الادعاء العام القطري تقديمهما.

وقد طالب المحامي ناصر الكعبي هيئة المحكمة بضرورة فتح تحقيق فيما سماه بـ (وقوع جناية بحق المتهمين بسبب اعتقالهم لمدة عام بدون محاكمة).

وقال الكعبي إن تلك القضية تعتبر المحك الاساسي لمدى مصداقية القضاء القطري وسمعته خاصة وأن تلك القضية تعتبر قضية رأي عام وتابعتها وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

كما تحدث المحاميان عبد الله الخليفي وعلي راشد النصف فأكدا على اقوال زميلهما الكعبي وطالبا ببراءة موكليهم.

وبعد ذلك قدم كل من الادعاء العام والدفاع مذكرات مكتوبة لهيئة المحكمة بعد المرافعة الشفهية قررت بعدها المحكمة حجز القضية للنطق بالحكم في جلسة التاسع من يونيو المقبل. (أ.ش.أ)

جوائز مهرجان كان
«الخلود ويوم» يفوز بالسعفة الذهبية
مولان أحسن ممثل وناتاشا وبوشيز أحسن ممثلة

■ كان (فرنسا): منحت السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الدولي الحادي والخمسين امس «بالاجماع» الى المخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس عن فيلمه «الخلود ويوم». و «الخلود ويوم» قصة خليط من مشاعر التيه والندم والامل من خلال علاقة تنشأ بين كاتب في نهاية حياته وبين صبي صغير.

كما فاز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى الفيلم الايطالي «الحياة جميلة» للمخرج والممثل روبرتو بينيجي. وفاز بجائزة اللجنة كلود ميلر عن الفيلم الفرنسي الرحلة الفاخرة بالمشاركة مع توماس بينتر بيرج عن فيلم احتفال.

وحصل الفيلم الامريكي شرخ على جائزة الكاميرا الذهبية. وحصل المخرج جون بورمان عن فيلم الجنرال «ايرلندا». واحسن ممثل بيتر مولان «انجليزي» عن فيلم «اسمي جو» واحسن ممثلة ايلودي. وشيز «فرنسية» وناتاشا ريجنير «بلجيكية» عن فيلم أرض الاحلام الملائكية.

قطر تنوي صياغة دستوريا

■ الدوحه : اشاد امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بالديمقراطية الكويتية موضحا ان دولة قطر سوف تصل الى الحالة التي وصلت اليها دولة الكويت في بداية القرن المقبل.

وقال حمد خلال لقاء مع وزير الاعلام الكويتي أمس ان لدى بلاده النية لتشكيل فريق عمل لصياغة دستور البلاد مشيراً الى انه سيتم في القريب تشكيل الفريق لوضع الاسس الدستورية لدولة قطر.

وقال :اننا مهتمون بالتجربة الدستورية الكويتية واكد اعطاء المرأة كامل حقوقها واشار في هذا الصدد الى اعطاء المرأة القطرية حق الترشيح والانتخاب في المجالس البلدية المقبلة واوضح امير دولة قطر أن بلاده تحرص على علاقاتها بشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار الى الخلاف الحدودي بين دولة قطر ودولة البحرين والذي يرجع الى ٦٠ عاما وقال ان الخلاف حاليا امام محكمة العدل الدولية وانه يتوقع الانتهاء منه في نهاية هذا القرن. (كونا)

اصابة ٣٠ شخصاً بانفجار في كنيسة أمريكية

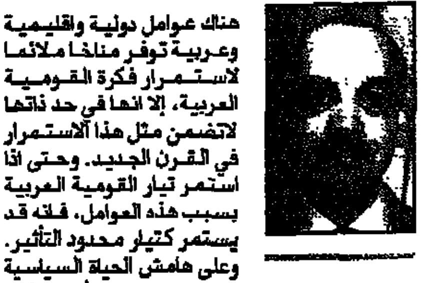
■ واشنطن: اصيب ٣٠ شخصا أمس اثر انفجار وقع داخل كنيسة في مدينة دنفيل بولاية ايلينوي كما صرح متحدث باسم المستشفى الذي نقل اليه الجرحى. واوضح ريكي هيل المتحدث باسم مستشفى «بروفينا يونايتد ساماريتنز مديكال سنتر» في دنفيل لوكالة فرانس برس هاتفيا انه «يبدو ان حوالي ٢٥ شخصا يعانون من اصابات طفيفة وخمسة اصيبوا بجروح خطيرة». واضاف ان معظمهم اصيب بجروح في الوجه من جراء شظايا الانفجار.

ووقع الانفجار الذي لم تعرف بعد اسبابه في كنيسة «فيرست اسيمبلي اوف جود» الواقعة على ٢٠٠ كلم جنوب شيكاغو.

(أ ف ب)

القومية العربية في القرن الواحد والعشرين (٤)

العروبة الجديدة والديمقراطية



د. رغيد الصلح

هناك عوامل دولية واقليمية وعربية توفر مناخا ملائما لاستمرار فكرة القومية العربية، إلا انها في حد ذاتها لاتضمن مثل هذا الاستمرار في القرن الجديد. وحتى اذا استمر تيار القومية العربية بسبب هذه العوامل، فإنه قد يستمر كتيار محدود التأثير. وعلى هامش الحياة السياسية العربية. إلا أنه بامكان العروبيين أن يعززوا فرصة الفكرة التي يعتنقونها في الاستمرار، وأن يزيدوا من حظها من النهوض اذا تمكنوا من معالجة جملة من الاشكاليات التي تواجههم معالجة سليمة. ومن هذه الاشكاليات في تقديري مايلي:

أولا: اشكالية العلاقة بين القومية والديمقراطية. هذه الاشكالية لم تظهر بشكل حاد عند ظهور الفكرة القومية في أوروبا لأنها كانت، كما أشرنا أعلاه، تدعو الى حكم الشعب. إلا أن هذه الاشكالية برزت بقوة في منتصف هذا القرن مع نمو التيارات الشمولية في أوروبا الوسطى والشرقية. وقد أعادت هذه التيارات تفسير الفكرة القومية بحيث شددت على التوحيد واعتبرت ان الصفوة المختارة التي تمثل روح الشعب هي المؤتمنة على تحقيق الهدف التوحيدي وأن لها، تحقيقا لهذا الهدف، ان تستخدم العنف ضد منافسيها وأن تقيم حكما مطلقا. هذا المنعطف أدى الى انفصام بين القوميين الشموليين والديمقراطيين القوميين الذين يؤكدون على الحق في الاختلاف والتنوع وعلى الحريات الفردية، وعلى ان الشعب يعبر عن نفسه بنفسه ويختار ممثليه عن طريق الانتخاب ولا حاجة له بصفوة مختارة تنطق باسمه وتحكمه عن طريق العنف.

ويمكن القول ان موقف التيار القومي العربي تجاه اشكالية العلاقة بين القومية والديمقراطية، مر بمراحل مشابهة اذ كانت قياداته في البداية تتبنى الأفكار الديمقراطية البرلمانية، ثم انتقلت قيادته الى القوميين الراديكاليين الذين رفضوا تلك الأفكار ودعوا الى اشكال اخرى من الديمقراطية مثل الديمقراطية الموجهة او المباشرة او الشعبية. ورغم اتجاه فريق القوميين العرب في الثمانينات الى الاهتمام بقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، إلا أن القيادة في التيار القومي لاتزال في يد القوميين الراديكاليين الذين يعارضون الديمقراطية البرلمانية، والخبرة الملموسة تدل على أن الفريق الأخير لم يتوصل بعد الى ايجاد حلول صحيحة لاشكاليات العلاقة بين القومية والديمقراطية وهو أمر ممكن وقد بدت مظاهره على الأصعدة الآتية:

(١) العلاقة بين الأهداف والوسائل.. ذلك ان التيار القومي العربي أبدى اهتماما كبيرا بالأهداف، إلا أن هذه الاهتمام بالأهداف وبالغايات، خاصة هدف التحرر، لم يقابله اهتمام مواز ببلورة الوسائل والسبل الصحيحة لتحقيق هذه الأهداف. وكثيرا ما اعتبر القوميون، خاصة الراديكاليين منهم، ان الأهداف هي التي تحدد طبيعة الوسائل، فاذا كانت الأهداف نبيلة وسامية، فانها سوف تضفي مثل هذه الصفات على الوسائل التي يتبعونها. واذا كان التيار القومي يعتقد بأن الاهداف التي يعمل لتحقيقها هي أهداف محقة لاتحتمل الخطأ، فانه يرى، استطرادا، انه من حقه اللجوء الى مطلق وسيلة من الوصول الى هذه الاهداف. في ضوء هذه النظرة تحول العنف من وسيلة تستخدم في حالات استثنائية مثل الكفاح ضد قوات الاحتلال وعندما يسد المحتلون كل باب للعمل الشرعي في وجه ابناء البلد المحتل، الى وسيلة يستخدمها القوميون ضد الآخرين وحتى ضد أطراف قومية عربية أخرى وعلى نحو استنزف طاقات التيار القومي وأدى الى ابتعاد قسم واسع من الرأي العام عنه. ويحتاج التيار القومي في تقديري الى اعادة تقويم العلاقة بين الاهداف والوسائل اذا أراد الاستمرار كقوة مؤثرة في القرن المقبل. ان هذا التقويم قد لايصل به الى حد القول بأن الوسائل هي التي تحدد الأهداف لا العكس كما قال كارل بوبر الفيلسوف البريطاني، ولكن من المؤكد ان المراجعة الجريئة للعلاقة بين الأهداف والوسائل سوف تصل بأصحابها من القوميين العرب الى اكتشاف أهمية الوسائل في التأثير على خيارات القيادات السياسية وعلى نظرة المواطنين الى الأهداف اذا شعروا بأن وسائل تحقيقها تسبب أضرارا تفوق المكاسب المتوخاة منها من وراء تحقيق الأهداف القومية.

(٢) قضايا الأقليات الدينية والاثنية.. الموقف القومي التقليدي يميل الى اهمال هذه القضايا أو الى التقليل من أهميتها. هذا مع العلم بأن هذه القضايا أثرت ولاتزال تؤثر على مصير المنطقة العربية خاصة حيث تعيش الأقليات المتمركزة مثل جنوب السودان وشمال العراق وبعض المناطق اللبنانية ومناطق القبائل في الجزائر. وكثيرا ما اعتبرت هذه القضية امتدادا للتدخل الاستعماري في المنطقة العربية. ولعله من الصحيح القول بأن الدول الكبرى والدول الاستعمارية سعت الى تحريض الأقليات ضد المشروع القومي العربي. إلا أنه ليس من الصحيح الاعتقاد بأن موقف الأقليات من هذا المشروع هو حصيلة التدخل الاستعماري وحده. ففي كثير من الاحيان كانت هذه الأقليات، انطلاقا من مخاوف تاريخية أو مصالح ضيقة، هي التي تبادر الى الاتصال بالدول الأجنبية وتحضها على التدخل ضد المشروع القومي العربي وتوجه اليها اللوم وتندد بها اذا ترددت في الاضطلاع بمثل هذا التدخل او اذا تعاونت مع القيادات القومية العربية. بل انه ينبغي الا ننسى ان القوميين العرب الأوائل مدوا أيديهم الى قوى أجنبية بغرض جر الدولة العثمانية الى الاعتراف بحقوق العرب القومية. المقصود هنا ليس تبرير أو ادانة مثل هذا النهج. المقصود هو ان التأكيد على أهمية التعاطي مع قضية الأقليات كقضية عربية والبحث في مطالب الأقليات الدينية والاثنية بجد، والتفتيش عن حلول مناسبة للتوفيق بين هذه المطالب والأهداف القومية. إلا ان حل اشكاليات العلاقة بين القومية والديمقراطية من شأنه أن يفتح الباب أمام حلول مناسبة لقضية الأقليات. مثل تبني القوميين العرب لفكرة الدولة المتعددة القوميات، وافساح المجال أمام من يرغب من أبناء هذه الأقليات ان اقامة هيئاته العامة في اطار هذه الدولة. وتحقيق المساواة القانونية التامة بين أبناء الأقليات وغيرهم من المواطنين. واللجوء الى نوع من التمييز الايجابي لصالحهم لكي يمثلوا تمثيلا صحيحا في مراكز الدولة ومرافقها.

كاتب وباحث لبناني

العرب - فلسطين - اسرائيل/ نصف قرن من الصراع (٧)

المفكرون العرب و «النكبة»... قسطنطين زريق نموذجا



عبد العال الباقوري

في هذه الاطلالة السريعة على «نصف قرن من الصراع العربي - الصهيوني»، وبعد ان استعرضنا بعض شؤون العدو بما فيها من انجاز يجب ان نعترف به، ومن قصور يجب ان نعرفه، ومن تحولات مستقبلية يجب ان نستشرفها بعد هذا نقف وقفة عجلى ايضا أمام شؤوننا في مواجهة العدو، وفي مقارنة معه، ولن نخوض كثيرا في شؤون السياسة والاقتصاد والعسكرية، وهي الاساس في المواجهة والمقاومة. وسيحاول المرء ان يركز على جانبي «الاجتماع» و «الفكر».. باحثا ومنقبا عن «التنمية البشرية». وعن تصرفات الانسان العربي كيف كانت وكيف اصبحت.

كنت أريد. لو استطعت، ان اسجل اعتمادا على شهادات حية ومع المصادر المباشرة: ماذا جرى في العواصم العربية في ليلة اعلان انشاء اسرائيل؟، وماذا يجري في هذه العواصم نفسها. في اليوم الذي يكتمل فيه مرور نصف قرن على المأساة او النكبة... ولكن هذا يحتاج الى مقابلات وتسجيلات وجمع شهادات ووثائق.. وليت مركزا من مراكز بحوثنا العربية تولي هذا الموضوع اهتمامها. وتعكف على بحثه ودراسته. لأنه سيكون المدخل الحقيقي لمعرفة لماذا هزمنا؟ وكيف هزمنا؟ والى أين نحن ماضون للخروج من «دائرة الهزيمة». وهذه مهمة علماء الاجتماع العرب والرسالة المنوطة بهم. ونعلهم يفعلون. اليوم لا غدا...

واذا تركنا هذه لأصحابها آملين ان يحملوا اعباءها ويتصدوا لها. فان هناك جوانب اخرى في المواجهة والمقاومة العربية عبر نصف القرن الذي مضى. يمكن ان نلم بطرف او آخر منها. ومن هذه الجوانب جانب الفكر والمفكرين الذين وجهوا اهتماما خاصا. او اعطوا كل اهتمامهم لقضية فلسطين. منذ وقوع النكبة. على اساس انها قضية العرب الاولى. وهنا يبرز دور المفكر العربي المعروف قسطنطين زريق صاحب واحد من اوائل الكتب العربية. وربما يكون اولها. عن هزيمة ١٩٤٨. وفي هذا الميدان فان «زريق» يتفوق على أي مفكر عربي آخر. سواء في ذلك مثلا لا حصرا - ساطع الحصري او منيف الرزاز. او احمد بهاء الدين. او ياسين الحافظ او الياس مرقص او عصمت سيف الدولة. او محمد عزة دروزة او عبد الله عبد الدايم. ان واحدا من هؤلاء لم يفعل مافعله زريق الذي جعل «فلسطين» قضية حياته. فلم تستنزفه عجلة الحياة الحزبية كما حدث لواحد او اكثر ممن ذكرنا، ولم تشغله قضية اخرى عن قضيته الاولى والاساسية. وفضلا عن ذلك فان الرجل قد عاش - مد الله في عمره - مرارة نصف القرن الذي مضى. وخلاله لم يكف عن الكتابة والتفكير والتذكير بقضية فلسطين. ايا كان الموقع الذي شغله، سواء على الارض العربية او في خارجها. وذلك منذ كتابه «معنى النكبة» الى كتابه الأخير «ما العمل؟» حديث الى الاجيال العربية الطالعة»، الذي صدر في يناير من هذا العام ١٩٩٨. والذي اهداه «الى الاجيال العربية الطالعة تقديرا لمسؤوليتها في صنع غدنا المرجو».

ولا مجال لذكر حياة قسطنطين زريق تفصيلا، ولكن يكفي ان يشار الى انه ولد في دمشق في ١٨ ابريل ١٩٠٩، وتلقى تعليمه الابتدائي، والثانوي في سوريا، ثم تخرج في الجامعة الامريكية في بيروت، واستكمل دراساته العليا في التاريخ، خاصة التاريخ العربي، في ثلاث جامعات أمريكية، ويقول عن هذه المرحلة انه تعرف فيها «الى عدد من كبار المفكرين والمؤرخين الذين اخذت عنهم مزايا الدراسة الشخصية والبحث الموضوعي، كما يصف الجو العائلي في هذه الجامعات بأنه «كان جوا مكثفا وخالصا للكسب العلمي اولا، ولما يمكنني تحصيله من هذا الكسب من منابعة وبمختلف وجوهه خلال اقامتي في الولايات المتحدة. استعدادا لعودتي الى وطني والاضطلاع بمهمة اعداد شبابه لمستقبلهم ولمستقبل هذا الوطن».

بدأ زريق نشاطه في الكتابة بمقالات نشرها في عدد من المجلات، كما قام بتحقيق وتحرير عدد من الكتب التاريخية المهمة، وكان اول كتاب من تأليفه هو «الوعي القومي» الذي صدر في ١٩٣٩. واعيدت طبعته بعد شهور، وتلاه كتابه الشهير: «حتى النكبة» في ١٩٤٨، وقد طبع مرتين في عام واحد. وبعد هزيمة ١٩٦٧ اصدر كتابا بعنوان «معنى النكبة مجددا». وربما كان زريق فيما يرى البعض - اول من استخدم تعبير «النكبة» حيث حلل الكارثة وحدد الطريق الى ان محاربة الصهيونية واستئصال جذورها عبر حرب مدمرة وربط زريق قضية فلسطين برباط وثيق. بالقضية القومية من ناحية، ورأى في الوقت نفسه ان العرب مطالبون اولا بتحرير النفس العربية. انه يتحدث عن «الجهاد الاكبر»، اي جهاد النفس ويقول في «الوعي القومي»:

«أجل، ان أمام النفس العربية نضالا داخليا يفوق نضالها الخارجي عظمة وخطورة. ذلك ان غايته ابعد من غاية النضال الخارجي واوسع. فهو يرى الى تحرير النفس العربية تحريرا كاملا والنهوض بها الى مستواها الارفع وكيانها الامثل. وما الجهاد السياسي الا وسيلة لتلك الغاية البعيدة، فاذا ماعمل على فك القيود الخارجية التي تكبل الامة، فما ذلك الا ليفسح امامها المجال للتحرر والنمو والتقدم المستمر من الرقي الحقيقي».

وفي هذا الجهاد الاكبر، يركز الدكتور زريق على «النظام» و «التفكير العلمي والحرية والشعور بالمسؤولية. وقد تحدث في «الوعي القومي» بشيء من التفصيل عن هذه المبادئ، ولكنه في «معنى النكبة» زادها تفصيلا وتحديدا وتوضيحا وبلورة. وهنا يجب الالتفات الى الزوايا المختلفة التي نظر منها زريق الى نكبة ١٩٤٨. وقد شرح هذه الزوايا برهان الدجاني في دراسة له «حول آراء قسطنطين زريق في القضية الفلسطينية، بقوله، ان زريق «كمؤرخ نظر اليها كحادث تاريخي ضخم يقع على مرأى منه. وكقومي عربي، رأى فيها الخطر المحدق الذي يهدد الوجود العربي ذاته، وينذر حتى باحتمال الفناء. وكأخلاقي. رأى فيها امتحانا عسيرا للحق والباطل على المستويين الفردي والمجتمعي. وكمفكر اعتبرها تحديا حضاريا يستوجب ردا او يستصدر حكما. وكانسان. وجد فيها مناسبة للتفكير في السلوك الانساني. وللتأمل في مستقبل الانسان، عند هذه القضية التقى الماضي والحاضر والتطلع المستقبلي. وفي اطارها امتحنت الارادات والافكار والآمال. وتصارعت الدول والحضارات».

ثم يضيف الدجاني:

«وعلى الرغم من ان تناول الجانب الاكبر من «خصوصيات» القضية. فانه حتى في هذا لم يكن ليغفل لحظة واحدة عن «شموليتها» معنى ورمزا. واتساعها «أثرا». ولئن اقترح الوسائل لمعالجة هذا الجانب او ذاك من جوانبها. فهو يبدو على يقين من انها لاتسمح في النهاية بغير العلاج «الأساسي» والمركزي».

ومع تعدد هذه الزوايا وترابطها وتكاملها فان الجانب التاريخي - العربي في رؤية زريق لقضية فلسطين يعتبر الحلقة المركزية والركن الاساسي في هذه النظرة. فلقد ادرك مبكرا الاخطار التي ينطوي عليها قيام اسرائيل على ارض عربية اغتصبتها. وتوسعها المبكر اوسع مما قرره لها قرار التقسيم في ١٩٤٧. مع تشريد الشعب الفلسطيني. وتوقع ان اسرائيل ستتجه - بعد قيامها الى مزيد من التوسع. كما ستسعى الى التسرب خلف الخطوط من اجل اثارة صراعات عربية - عربية، وهذا ما اكدته اعتداءات اسرائيل منذ انشائها. باستيلائها على المناطق المجردة من السلاح. وبمشاركتها في عدوان ١٩٥٦ على مصر. وبعدوانها الاكبر في ١٩٦٧. ثم اعتداءاتها المتكررة على لبنان.

اذن. وفي مواجهة هذه الاخطار. ما العمل؟ اذا كان هذا عنوان كتاب زريق الاخير - كما سبقت الاشارة - فان كتاباته في غالبيتها العظمى منذ ١٩٤٨ تردد هذا السؤال. وتحاول تقديم جوانب عليه. وفي «معنى النكبة» تحدث عن اجراءات عاجلة. واخرى بعيدة الاجل. الاولى عني بها الوسائل اللازمة لتعبئة بشرية ومادية وتوجيه القوى والموارد المتاحة نحو المعركة. بعد تعظيم قدراتها. وفي هذا المجال. تحدث عن خمسة عوامل هي: الاحساس بالخطر خلقا لإرادة الكفاح. التعبئة العامة. توحيد جهود الدول العربية. اشراك القوى الشعبية، واخيرا المساومة الدولية الواعية.

ان هذه العوامل الخمسة لاتزال حتى اليوم تعتبر «الفرضية الغائبة» في الحياة العربية. ولو انها تحولت الى خطوات عملية في ارض الواقع لما وصلت الامور الى ماهي عليه اليوم من تقاعس وتراجع. ولو تأملنا مثلا عنصر «الاحساس بالخطر» الصهيوني. وانه خطر شامل يهدد الوجود العربي كله في حاضره وفي مستقبله. وانه اذا كان قد اصاب اولا الدول المحيطة بفلسطين فان الدول العربية البعيدة عن فلسطين ليست بمنجاة منه. ومما لاشك فيه ان غياب هذا الاحساس وعدم تبلوره ووضعه لدى الانسان العربي في كافة اقطاره يمثل عجزا في أداء المثقفين العرب لرسالتهم الكفاحية. اننا، حتى اليوم، لانزال نفتقد تلك الكتيبة من المثقفين العرب التي تجعل نشر هذا «الاحساس بالخطر» خبزها اليومي. ولنقارن - على سبيل المثال - وضعنا بالوضع الذي خلقه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء العدو منذ رفع شعار «الأمن أولا» بحيث أثار كوامن القلق والخوف لدى الاسرائيليين. وبحيث اصبحت شعبيته في مايو ١٩٩٨ تزيد كثيرا عن شعبيته في ١٩٩٦، حين نجح في الفوز بانتخابات رئيس الوزراء. قد يقال ان نتانياهو رجل سياسي عملي وليس مثقفا او كاتبا. وليس هذا صحيحا على الاطلاق. فبدون الدخول في تفريعات وتعريفات من هو المثقف: ماعلينا الا ان نتذكر كتابه «مكان بين الأمم» او «مكان تحت الشمس». ونتانياهو ليس استثناء بين القادة والمسؤولين الصهاينة والاسرائيليين. ان كلا منهم، او على الاقل اغلبيتهم العظمى، مؤهلة تأهيلا فكريا، ومشبعة بالفكرة الصهيونية الى أبعد الحدود. تلك الحدود التي تحول «الفكرة» - الى عمل مادي.. لازلنا نحن العرب - وبعد نصف قرن من انشاء اسرائيل. وبعد اكثر من قرن من الصراع مع الصهاينة وضد الصهيونية - نفتقد ذلك. وحتى مفكرونا الذين مارسوا السياسة العملية من خلال الاحزاب، مالبثوا ان سقطوا صرعى الحياة الحزبية، بكل ماتحفل به من دسائس وصلت الى حد التصفيات الدموية احيانا.

وفي «معنى النكبة مجددا» يطلعنا زريق على شيء من ذلك. ويضع يده على موطن القصور. ففي مواجهة ماحدث في ١٩٦٧، بعدما حدث ماحدث في ١٩٤٧ - ١٩٤٨. يرى قسطنطين زريق انه لابد من انقلاب تام في الحياة العربية. انقلاب «في اساليب التفكير والعمل والحياة. يتمخض عنه انشاء كيان عربي قومي متحد تقدمي. قادر على التطور الاقتصادي والاجتماعي والفكري». ويرى زريق ان هذا التحول الذي يدعو اليه لن يتحقق إلا من خلال «فئة قيادية ممتازة مبدعة».

وفي كتب حوار حول «العروبة وفلسطين» صدر في ١٩٩٦. يتصدى زريق لمشكلة التغلب على الفجوة بين رجل السياسة ورجل الفكر. ويقول ان العلاج يكمن من جهة «في تشجيع رجال الفكر على الانخراط في قضايا مجتمعهم. وهو - من جهة اخرى - في تنشئة الممارسين على احترام المزايا والقيم التي يحملها أهل المجتمع والوطن» ولا يتم هذا الا في مجتمع ديمقراطي «ولا تقارب بين المفكرين والممارسين ولا تفاهم خير بينهم الا اذا استوى كل من الفريقين على أرضية الفضائل القومية والانسانية المشتركة».

ولو ان المرء حاول ان يختار عبارات مختصرة ومكثفة الى حد ما نجمل تفكير قسطنطين بشأن فلسطين، فقد يجدها في حكمه في هذا الكتاب بأن الانظمة والحكام (العرب).. لم يكونوا مؤهلين علما وتقدما (حقيقيين) لاكتساب القدرة المطلوبة في هذا العصر لصد الخطر واحراز النجاح، في قضية فلسطين»، ثم يضيف: «السلطات العربية دخلت هذه المعركة الخطرة (معركة فلسطين) بأسلحة مادية وادبية قديمة ومهترئة. في وجه مجتمع صهيوني متسلح باحدث الاساليب العقلانية والتطبيقية والحضارية، وقادر على حشد قواه الذاتية وعلى اختراق السلطات والجماهير في الدوائر المؤثرة في البلدان المتقدمة، واجتذابها الى جانبه.

«اما الجماهير العربية. فقد كانت اقل من قادتها وحكامها فسادا وإفسادا. تنطلق في اغلب الاحيان من السلبية العفوية والاحساس المباشر بالظلم. وتعطي في مجملها سندا قويا خالصا لقضية التحرر الفلسطيني. لكن لم تكن لها القدرة - او لم تدرب على تكوين القدرة - الضرورية للظفر في معارك هذا العصر. فاستخدمت اسلحتها البدائية. ولم يتح لها ان تناضل اولا لاكتساب القدرات العسكرية والسياسية والاعلامية الضرورية في هذه الايام. وبكلام آخر. لم تكن هي. ولا كان حكامها في وضع يضمن لهم الغلبة، او على الاقل الصمود في حماية فلسطين وصد الاطماع الشرسة عنها في معركتها ضد الصهيونية. وفي غيرها من المعارك الضارية في هذا العصر.

«وبعبارة اخرى: لم يكن المسؤولون عن القضية القومية العربية - حكاما وشعوبا معا - معنيين ان من حيث الاخلاص والنقاء. او من حيث القدرات الفعلية. لمساندة القضية الفلسطينية مساندة صحيحة حاسمة او - على الاقل - حازمة.

«وللاسباب الجوهرية ذاتها، لم يكن الفلسطينيون معدين اعدادا وافيا وفاعلا لتنقية النضال القومي العربي من شوائبه. ولدفعه الى الامام في سبيل مستقيم».

ومرة اخرى يظل السؤال، سؤال: ما العمل؟ ويكمل زريق عباراته السابقة ويسوق في ضمنها الجواب بقوله:

«كثيرا ماتمنى بعضنا وحلم بأن يكون النضال الفلسطيني الشعلة المنيرة التي تضيء طريق النضال القومي العربي. وبأن يخرج من الثورة الفلسطينية النار التي تطهر هذا النضال وتحييه. وبأن يؤدي العطاء الفلسطيني الى عطاء قومي عربي. لكن هذه الاحلام والأماني لم تتحقق لأسباب تاريخية وراهنة. نلخصها بحكمنا العام في تخلف مكاسبنا الوطنية والقومية بمعاييرها الصحيحة (خلقا وعلما. أفرادا وجماعات عن المستوى المطلوب».

وبكلمة واحدة ان زريق يرى الخلاص او المخرج في بناء القوة الذاتية العربية، التي نملك ادواتها ووسائلها، ولكن يبقى ان نملك الارادة على بنائها. عن طريق تحري «امكانات» لا الأمل الحافز. و «احتمالات العمل المجدي. فأين نجدها؟ وأين تكمن؟ في الصفحة الاخيرة من كتابه «ما العمل» يقول زريق:

«لو ثبتنا في خنادقنا، وتبعنا الطرق التي تفرضها العقلانية - الخلقية علينا. ماعدمنا فرصا لاصلاح الذات والاسهام في اصلاح الغير. ولو بقدر محدود. هذا القدر المحدود هو كنقطة الماء: فاذا تلاقت نقاط الماء من هنا وهناك كونت على مدى الزمن. سواقي، وتلاقت السواقي وكونت أنهرا زاخرة. اما من يبغي القفز فوق الزمن والايغال في اختصار مراحل التطور فهو معرض للاحباط ولفقدان الأمل بسبب اجواء جديدة تجلبها شدة الاستعجال والارغام».

هذه. بصفة عامة. الافكار الاساسية عند قسطنطين زريق بشأن فلسطين والعروبة والمستقبل. فهي - بصفة عامة وبصرف النظر عن جانب ضعف هنا أو هناك - حملت منذ «معنى النكبة» مشروع برنامج عمل للمواجهة، والبناء والتحدي. وهو برنامج عمل لم يضعه صاحبه من برج عاجي، بل أثر هذا البرنامج في قوى نشأت عليه وتفاعلت معه، ولكنها لم تستطع انجازه. لسبب بسيط طالما ركز عليه صاحب المشروع هو «التخلف» او غياب التحضر. فلا تحرر بلا تحضر.

وعلى اية حال لو لم يكن لزريق من فضل في هذا الشأن، فيكفيه انه رفع لواء الدعوة الى العقلانية والواقعية في قضية فلسطين. ونأى بها عن الفوغائية والتزييف والتحريف.

كاتب صحفي - رئيس تحرير «الأهالي» القاهرية

أفق

فضل النقيب

أبجدية الحوار

في اتجاد البحث «نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الحادي والعشرين» الذي اتخذه «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» محورا لمؤتمره السنوي الثالث الذي ينعقد يومي ٢٨ و٢٩ مايو الجاري في بيروت، ويتداول عبره نخبة من ألمع المفكرين العرب ورجال القرار السياسي أبعاد هذه «الدراما» المتشابكة بين الرغبة والمقدرة بين الضرورات الموضوعية والمعوقات الذاتية. بين عالم يتحرك إلى الأمام. وفكر يراوح في مكانه مائلا بين حين وآخر إلى الوراء. بين أمة عربية في الوعي والمصلحة ورهانات المستقبل، وأنظمة قطرية في السياسة والتخطيط وفي النوايا..

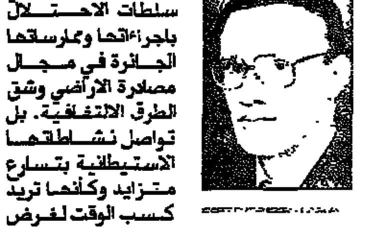
في ضوء ذلك هل يمكن إغفال فاعلية تراكم الوعي وتدفق المعرفة في تمهيد الأرض لاختراق القنوات السرية لصناعة القرار العربي وتعريض مساراتها الغارقة في اسقاطات الماضي والرؤية الآنية لمزيد من الضوء والتنوير والعقلانية، وتعزيز لغة الحوار التي لابديل لها بعد أن مر العرب بتجارب أسقطت شعبيا وأخلاقيا وحضاريا، أساليب التآمر وسياسات الوجهين وادعاءات امتلاك الحقيقة. إضافة الى أساليب دغدغة وإثارة المشاعر الشعبية بالاعلام الغوغائي قفزا على الحقائق الواقعية ومنهجية التدرج، ودون اعتبار للمصالح القومية العليا التي تحتم معالجات مسؤولية شأن الأمم الناضجة التي لاتفتح أبواب حدائقها الخلفية للضباع وأبناء آوى فيما هي تزين واجهات منازلها بصور الأجداد وحكمتهم.

إن مراكز الدراسات الاستراتيجية ومؤتمراتها الفكرية والثقافية والدراسية تقدم اليوم البديل العقلاني لثقافة الصوت الواحد والتجربة الواحدة، وتجسد في صميم وجوهر دورها تماوجات التعدد في الوحدة، والتنوع ضمن المسار المشترك. لا بهدف الوصول إلى صيغ لا يأتيها الباطل من بين أيديها ولا من خلفها. ولكن بهدف إثراء التنوع واغنائه بتجسيد الهدف أمامه باستمرار حتى لا تفقد بوصلته قدرتها على ضبط المسار. ففي مثل هذه الحالة، يصبح التنوع مصدر قوة واشعاع جميل يوازن نفسية المجتمع ويخدم المصالح المختلفة. مثلما تتشكل لوحة قوس قزح في السماء الزرقاء من مختلف ألوان الطيف دون أن يعيبها ذلك أو يقدح في جمالياتها.

وتبقى استضافة بيروت للمؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية جدلا في حد ذاتها، فهذه العاصمة العربية العريقة هي الأم التاريخية لأبجدية الحوار العربي.

الوقائع الاستيطانية الاسرائيلية

الارقام الأخيرة للمستوطنين والمهاجرين



علي سعيد بدوان

من جديد. لاتكتفي سلطات الاحتلال باجراءاتها وممارساتها الجائرة في مجال مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية. بل تواصل نشاطاتها الاستيطانية بتسارع متزايد وكأنها تريد كسب الوقت لفرض واقع احتلالي دائم فوق الاراضي العربية المحتلة بأسرع مايمكن. بحيث تحقق هدفها بنسف اي عملية سلام او تسوية حقيقية تقوم وتستند للمرجعية الدولية.

مجلس التنظيم الاعلى الصهيوني في الضفة والقدس. اقر مؤخرا بهذا العام (٨/٣/ ١٩٩٨) سريان مفعول المخطط الاستيطاني التفصيلي وزيادة نسبة البناء في عدد من المواقع الاستيطانية. وهذا المخطط كان قد اقر في خطوطه العريضة منذ زمن حكومة رابين عام ١٩٩٤. ويتضمن اقامة (٣٠) الف وحدة سكنية. خاصة في منطقة القدس. اضافة الى بناء الوحدات السكنية في مستوطنات بيتار عيليت. ارئيل كارني شومرون. الفي منشية. عوفريم. عمونئيل. كدوميم....

المركز القانوني للدفاع عن الاراضي العربية في نابلس. كشف النقاب عن مصادرة سلطات الاحتلال لأكثر من ٤٥٠٠ دونم من الاراضي العربية في الضفة والقطاع نهاية الشهر الاخير من العام المنصرم ٩٧ (كانون اول / ١٩٩٧).

كما اوضح المركز القانوني التابع للجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان الى هدم سلطات الاحتلال (١٥) منزلا بالاضافة لازالة بيوت الشعر التي يقيم فيها العديد من العائلات الفلسطينية التي تعمل في تربية المواشي ضمن منطقة الجفتلك والبقيعة (ريف نابلس). كما تم اقتلاع (١٠٢) شجرة مثمرة من اشجار الزيتون واللوز فضلا عن مخطط لاحق لاقتلاع مايساوي ثلاثة آلاف شجرة زيتون في منطقة يعبد (ريف جنين).

الطرق الالتفافية لها نصيبها الوافر من حملة المصادرات التي تتم للاراضي المحتلة. عدا انها تحول الاراضي العربية والتجمعات السكنية الى جزر متقطعة، ومتناثرة في بحر من المستوطنات الصهيونية، حيث أعلن عن شق طريق استيطاني جديد يربط مستوطنة جيلو وقبة راحيل وجبل ابوغنيم، مما يؤدي الى تخريب نحو خمسة آلاف دونم من أراضي المنطقة، وهي المتنفس الوحيد للتوسع الطبيعي لمنطقة بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، اضافة الى استهداف فصل القدس الشريف عن باقي المدن ومحيطها الفلسطيني من جهة الجنوب بحاجز استيطاني وحدود جديدة.

● ان اعمال التجريف والمساحة ومصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات ونصب الكرفانات (البيوت الجاهزة)، اضافة الى طرد المزارعين من اراضيهم وملاحقتهم، خاصة مايجري في اراضي قريتي «أرطاس» و«الخضر» (ريف نابلس والقدس) وجرف المحاصيل الزراعية واتلافها واقتلاع الاشجار. ان كل هذه الممارسات تنحو وفق خط بياني متصاعد لا تبدو له نهاية. فمنذ توقيع اتفاق أوسلو (١٣/٩/ ١٩٩٣) وحتى نهاية العام المنصرم ١٩٩٧، تمت مصادرة أكثر من (٤٥٠) الف دونم من اراضي الضفة والقدس والقطاع.

زد على ذلك، فان سلطات الاحتلال تسعى مجددا لتخريب عشرات آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية في مناطق الخليل (بيت امر، حلحول)من خلال اقامة وتنفيذ خط كهربائي للضغط العالي وازالة اعمدة الكهرباء الحالية. حيث يمتد هذا الخط الى عشرات الكيلو مترات على طريق الخليل - القدس بتكاليف تبلغ نحو (٣٣) مليون دولار، لتخديم المستوطنات المنتشرة في مناطق مروره بشكل احتياطي عند الطوارئ والضرورة.

ان هذا الخط الكهربائي سيحول دون وصول المزارعين الفلسطينيين الى اراضيهم. المستغلة بالفعل في زراعة الحبوب والخضروات والاشجار المثمرة. وكلها تمثل مصدر رزقهم الوحيد لاعالة عائلاتهم وأطفالهم.

المصادر الصهيونية تحدثت بداية العام الجاري ١٩٩٨، عن رصد ميزانية جديدة للاستيطان تبلغ (٣٥٠) مليون دولار. فيما اعتبر بعض الخبراء الاسرائيليين بان المبالغ المرصودة لعمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ستكون على حساب الاستيطان في مناطق فلسطين ١٩٤٨، الا ان مصادر مجلس المستوطنين الصهاينة المسمى اختصارا «يشع»، دعت لاعطاء افضلية اساسية للاستيطان والتهويد في مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، خاصة في منطقة القدس الكبرى التي تقارب مساحتها ربع مساحة الضفة الغربية المحتلة، وذلك حتى يمكن توسيع متروبولين القدس (القدس الكبرى) حتى رام الله مع التواصل الاستيطاني اليهودي الى بيت ساحور وصولا الى غور الاردن. باعتبار ان هذه المناطق، ستشكل نقطة الصراع الديمغرافي بين اليهود والعرب حول القدس الكبرى ومحيطها.

ان خطط البناء في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ اعلان حرب متواصل على الامة العربية والاسلامية بأسرها. وعبوات جديدة ناسفة لعملية التسوية التي انطلقت من مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

٣٤١ ألف مستوطن

ومؤخرا، أعلن مدير السجل الاستيطاني السكاني الاسرائيلي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، عن ارتفاع عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية في الأشهر العشرة الأولى من العام المنصرم ١٩٩٧ بنسبة (٧,٤٥) بالمئة وفي الحساب السنوي تصبح نسبة الارتفاع بحدود (٩) بالمئة وهي كنسبة الارتفاع السنوي لعام ١٩٩٦ بشكل متقارب (٩,٤) بالمئة. كما بلغ عدد المستوطنين حتى نهاية عام ١٩٦٧ (١٥٧ ١٦١) ألف مستوطن.

وحسب ماورته صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم (٩٨/٣/٢) فان ارتفاع عدد المستوطنين خلال الاشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٧ وفق النسبة المئوية (٧,٤٥) بالمئة وصل الى (١٥٥,٢٦٩) ألف في الضفة الغربية دون القدس. فيما ارتفع عدد المستوطنين بنسبة أكثر من (٨,٤) بالمئة في قطاع غزة ووصل الى (٥٨٨٨) نسمة. وبذلك يصبح عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقطاع بحدود (١٥٧ ١٦١) ألف مستوطن.

وحسب ماأوردته صحف تل أبيب (٣/٢/ ٩٨) فان نسبة الارتفاع الاكبر (١١,٣) بالمئة كانت في قضاء نابلس. فيما كانت نسبة الارتفاع في قضاء رام الله (١٠,٢) بالمئة. وفي منطقة أريحا (١,٥) بالمئة.

وفي قطاع غزة وصلت نسبة الارتفاع الى (١٠) بالمئة. وفي منطقة بيت لحم التي تضم المستوطنات الدينية الكبرى وصلت نسبة الارتفاع الى (٩,٣) بالمئة، وفي لواء طولكرم (٤,٨) بالمئة والخليل (٥,٢) بالمئة. ان مرد الزيادة المطردة في اعداد المستوطنين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ يعود بشكل رئيسي الى التسهيلات التي تقدمها حكومة الائتلاف اليميني الصهيوني بقيادة نتانياهو للراغبين في الاستيطان في الضفة والقطاع. كما يعود في جزء منه الى سهولة اصدار الموافقات الحكومية على مشاريع توسيع المستوطنات القائمة واصدار رخص البناء. وربط المستوطنات بشبكات الطرق الالتفافية الطولية والعرضية التي اصبحت بمثابة شرايين اتصال بين الكتل الاستيطانية دون الحاجة للمرور عبر المدن والبلدان والتجمعات الفلسطينية.

وأشارت صحيفة هآرتس الاسرائيلية (١٩٩٨/٣/٣) الى اعطاء ومنح (٧٤٣) رخصة بناء في المستوطنات عام ١٩٩٧ مقابل (٤٩٥) عام ١٩٩٦. وهو ارتفاع قدره حوالي (٥٠,٥) بالمئة. و (٣-٦) رخص بناء عام ١٩٩٥.

وحسب معطيات المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي عن عام ١٩٩٧. يتضح أن وتيرة اصدار الرخص للبناء الخاص اليهودي تزايدت في عام ١٩٩٧. ففي الربع الثالث من العام المذكور صدرت (٢٨٨) رخصة بناء مقابل (١٣٧) في الربع الثاني بارتفاع قدره (٩٦) بالمئة.

وحسب معطيات السجل السكاني في وزارة الداخلية الاسرائيلية والمنشورة في الصحف الاسرائيلية فان اعداد المستوطنين المسجلين فعليا في الضفة والقطاع تبلغ (١٩٧) الف نسمة. وهذا الرقم يتبرره مجلس الاستيطان الصهيوني في الضفة والقطاع المعروف باسم «يشع» باعتبار ان هناك بضعة آلاف من المستوطنين في الضفة والقطاع يقيمون في الولايات المتحدة لأغراض مختلفة. ويتواجدون في المناطق الاستيطانية في الضفة والقطاع لفترة قصيرة من كل عام. وهم بالتالي مدرجون في اعداد المستوطنين. بينما الرقم السابق لوزارة الداخلية الاسرائيلية والبالغ (١٥٧و١٦١) ألف مستوطن. انما يشير الى اعداد المستوطنين المقيمين بصورة مستديمة وثابتة في الضفة والقطاع مع نهاية عام ١٩٩٧.

الى ذلك. فان اعداد المستوطنين في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، قد تجاوزت مع نهاية العام الثالث (١٨٠) ألف مستوطن، وبذا فان العدد الاجمالي للمستوطنين في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ أمسى يتجاوز الرقم الاجمالي (٣٤١) الف مستوطن.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت منذ توقيع اتفاق أوسلو الأول في (١٣/٩ ١٩٩٣) وحتى نهاية عام ١٩٩٧ أكثر من (٤٥٠) ألف دونم من مناطق القدس والضفة والقطاع.

كما أوردت صحيفة «الأيام» الفلسطينية التي تصدر في رام الله بعددها يوم ٩٨/٢/١١ ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وضعت يدها على (٤٢٧٥) دونما من اراضي الضفة الغربية، وفعليا وصلت المساحة المصادرة الى (٦٢٠٠) دونم حتى نهاية شهر (شباط / فبراير ٩٨).

وبموجب اعلانات المصادرة الاسرائيلية، فانه سيتم استخدام الأراضي المصادرة لتوسيع الشوارع الالتفافية التي تصل بين بعض المواقع الاستيطانية واقامة كسارة ومنطقة صناعية. والأراضي المصادرة تتبع قرى قضاء رام الله، «نعلين. صفا. شلتا. بلعين. كفر نعمة. دير ابزيع. بيت عور التحتا. بيت عور الفوقا»، كما تتبع أراضي «حلحول. بيت أمر» في منطقة الخليل. وفي اطار تسمين المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع. فان الجهود الصهيونية تصب باتجاه رفع اعداد المستوطنين حتى النصف مليون مع نهاية عام ٢٠٠٠م بعد ان تقارب مفاوضات الحل الدائم على الانتهاء وفق رزنامة اتفاقات أوسلو وصيغة مدريد للتسوية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. بالرغم من ان التقديرات تشير الى أن المفاوضات ستطول لسنوات اضافية.

وفق ذلك فان المستوطنات الـ (١٤٤) الموجودة في الضفة والقطاع سترفد لـ (٦٠) الف مستوطن مع نهاية عام ١٩٩٨ وفق تقرير خاص نقلته صحيفة القدس المقدسية بعددها الصادر يوم (٩٨/١/٩) نقلا عن مصادر وزارة الاسكان الاسرائيلية. وفي هذا التقرير فان المخطط لعملية البناء يقضي بانشاء وبناء (٣٠) الف وحدة سكنية. وفي هذا الصدد فان العديد من المتابعين لشؤون الاستيطان اليهودي في فلسطين يعتقدون بأن هناك ثمة شكا في ان تستطيع حكومة نتانياهو انهاء بناء هذا العدد من الوحدات الاستيطانية السكنية في الفترة المحددة. نظرا لضيق المناورة السياسية أمام حكومة نتانياهو وانكشافها وسفور سياستها العدوانية التوسعية امام العالم. فضلا عن الترتيبات المالية في وقت يعيش فيه الاقتصاد الاسرائيلي بظروف غير متوازنة.

وفي المحصلة. فان حكومة نتانياهو بسلوكها الراهن. تعزز القناعة بأنها معنية بالالتزام او حتى القبول بالمرجعية الدولية وقراراتها ذات الصلة. وغير معنية باحراز اي اقلاع جدي وحقيقي لقطار السلام نحو التسوية الشاملة المتوازنة واعادة كل الأراضي العربية المحتلة بعدوان حزيران ١٩٦٧ وحق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير.

الى ذلك يمكن القول بأن خرائط ما يسمى بالتسوية الدائمة المقدمة مؤخرا من قبل اطراف اسرائيلية، جاءت بصفتها ليس فقط تعبيرا عن موقف الطيف السياسي في ائتلاف الليكود الحاكم والأحزاب المنضوية معه، بل كذلك بصفتها تكرس وتؤكد الواقع الاستيطاني التهويدي الناشئ في الضفة والقدس والقطاع بعد سنوات طويلة من الاحتلال.

المهاجرون - المستعمرون القادمون

وبالنسبة للمهاجرين اليهود (المستعمرون الجدد) فقد وصل الى فلسطين المحتلة عام ١٩٩٧ (٧١) الف مهاجر. بانخفاض قدره (٧) بالمئة عن عام ١٩٩٦. ومعظم المهاجرين (٨٣ بالمئة) جاء من دول رابطة الشعوب السوفييتية السابقة. وحسب المعطيات الاحصائية الاسرائيلية (هآرتس ٩٨/٢/١٠) فقد وصل عدد المهاجرين من دول الرابطة (٩١,٥٩٣) ألف شخص. وبشكل عام فان هناك ميلا متواصلا لهبوط عدد المستعمرين القادمين. (٨٤) بالمئة من المهاجرين القادمين من دول رابطة الشعوب، جاؤوا من المناطق الاوروبية الواقعة في اطار دول رابطة الشعوب. و (١٦) بالمئة من المناطق الآسيوية.

ووصل من الدول الاوروبية الأخرى (٤١٠٠) مهاجر مقابل (٤٢٠٠) علم ١٩٩٦، ومن آسيا (٨٠٠) مهاجر. ومن افريقيا (٢٣٠٠) مهاجر من بينهم (١٦٦٠) من اثيوبيا.

ويصنف المهاجرين عام ١٩٩٧ كانوا من جيل الـ (٣٠) عاما. مقابل (٣٢) عام ١٩٩٦. ونصيب الشبان حتى جيل (١٤) وصل عام ١٩٩٧ الى (١٩,٥) بالمئة. ونسبة كبار السن (٦٥ وما فوق) كانت (١١) بالمئة.

(٣٦) بالمئة من المهاجرين هم من أصحاب المهن العلمية والأكاديمية، و (٣٢) بالمئة من أصحاب المهن المتعددة. و (٣٢) بالمئة من الفنيين المهنيين وبسطاء الصناعة. والباقي متوزعين ومستخدمين في المبيعات والخدمات العامة والأعمال الزراعية.

كاتب فلسطيني - دمشق

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠-
٤٥١٦٢١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

مبادرة الانقاذ

المبادرة المصرية - الفرنسية، بالدعوة الى مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في المنطقة، لها أسباب ومبررات اقليمية وعالمية، فضلا عن معطياتها الأخلاقية التي استندت الى ثقافة السلام التي يتبناها العرب والمسلمون في حل المشكلات التي تواجه المجتمع البشري.

ومصر في هذا التوجه، تتحدث باسم القمة العربية، بينما فرنسا تترجم لأكثر التجليات الأوروبية وضوحا فيما يتعلق بتسوية الوضع في الشرق الأوسط، على أساس مقررات الشرعية الدولية المعروفة منذ سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

ولم تأت المبادرة المصرية - الفرنسية، إلا بعد أن وصل التعنت الاسرائيلي الى مرحلة لاينبغي السكوت عنها، اذ أن أي تغاض عن هذا التعنت الاسرائيلي، يعني نسف وهدم المبادىء التي قامت عليها الأمم المتحدة، كما انه يعني القبول بفرض منطق القوة والغطرسة على منطق العقل والحكمة والتوازن.

كما أن المبادرة المصرية - الفرنسية، جاءت بعد أن رفض الكيان الاسرائيلي المقترحات الأمريكية لاعادة الحياة الى مسيرة التسوية السلمية، وهي المقترحات التي قبلها الجانب الفلسطيني من حيث المبدأ.

يضاف الى هذا كله، ان المبادرة المصرية - الفرنسية تريد اعادة الحياة الى المسار السوري - الاسرائيلي والمسار اللبناني - الاسرائيلي واستعادة زمام عملية التسوية السلمية بالمنطقة بأكملها. بحيث يصار الى عمل جدي ومسؤول يغلق ملف الخوف والحذر، ويحل محله فضاء التعاون والسلام والتنمية والبناء الحر والمستقل.

لهذه الاعتبارات، وجدت المبادرة المصرية - الفرنسية صداها الطيب في الاوساط العربية والدولية، لأنها في حقيقة الأمر، تسهل على كثيرين الخروج من المأزق غير المحمود الذي اوجده الكيان الاسرائيلي منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى السلطة منذ نحو سنتين.

ولهذه الاعتبارات ايضا، ولأن تحقيق السلام في هذه المنطقة مهمة سياسية وأخلاقية غير عادية، فان الذين يهمهم بناء السلام العادل والشامل والشجاع في منطقتنا، مدعوون الى تأييد المبادرة المصرية - الفرنسية، وتحويلها الى آلية عمل بأسرع وقت.

الاتحاد

كابيلا وحصاد عام من الحكم



مكاوي الخليفة

احتفل الرئيس الكونغولي لوران كابيلا بمرور عام على استلامه السلطة في زائير السابقة «الكونغو الديمقراطية الان» بعد الانتصار الساحق الذي حققته قوات تحالف القوى الديمقراطية الذي يتزعمه على قوات الطاغية موبوتو سيسيسيكو.

الا أن هذه الاحتفالات تجيء وسط حملة شرسة من الانتقادات من قبل الصحف الغربية والدول المانحة لسجله في حقوق الانسان والديمقراطية، وأيضا وسط خلافات حادة مع منظمة الأمم المتحدة بشأن التحقيق في المذابح التي تعرض لها اللاجئون الهوتو في الكونغو من قبل قوات كابيلا.

حينما اقتحمت قوات تحالف القوى الديمقراطية العاصمة كنشاسا، وأدى كابيلا اليمين الدستورية كرئيس لجمهورية الكونغو الديمقراطية استعاد المرء بعض ذكريات حركات التحرر الافريقية في الستينات، وعمت الفرحة جميع أنحاء القارة بزوال احد حصون وقلاع القهر والظلم والاستبداد والفساد المنيعة في القارة، وكان الأمل معقودا عليه كأحد القيادات الجديدة التي أفرزتها فترة ما بعد الحرب الباردة في أن يكون امتدادا لجيل العمالقة والقادة التاريخيين، كيف لا والرجل كان رفيق درب ونضال للزعيم الكونغولي الاسطورة بياتريس لوممبا في احدى أروع ملاحم الكفاح المسلح في مطلع الستينات، وكان الجميع يتطلعون اليه في لحداث تغيير جذري في أوجه الحياة في الجمهورية الوليدة لتكون نموذجا يحتذى للتحرر الاقتصادي والسياسي والديمقراطية، وتعكس الوجه المشرق الجديد للقارة. الا ان حصاد العام الأول من حكم كابيلا لم يكن على مستوى الطموحات والتطلعات الافريقية وأحدث قدرا من الاحباط واليأس في نفوس العديد من الافارقة في ان حال القارة لن ينصلح مطلقا، وانها ستظل اسيرة للأنظمة الشمولية والديكتاتورية مهما تخفت وتدثرت، والتخلف والفقر، والجهل والمرض الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

كان أول ما يتوقعه المرء هو أن يسعى كابيلا فور تسلمه السلطة لتحقيق الوحدة الوطنية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية، الا انه بدلا من ذلك قام بحظر التظاهرات والتجمعات العامة وأنشطة جميع الأحزاب السياسية بلا استثناء بما في ذلك التي كانت تعارض حكم موبوتو من الداخل وذلك لفترة انتقالية مدتها عامان حتى يتسنى له حسب قوله اعادة ترتيب البيت من الداخل والحد من الفوضى السياسية التي صاحبت اعلان الرئيس السابق موبوتو اعادة العمل بنظام التعددية السياسية حتى وصل عدد الأحزاب الى أكثر من ٤٠٠ حزب، ثم اعقب ذلك بحملة واسعة لملاحقة معارضيه والزج بهم في المعتقلات وغياهب السجون مثل جوزيف اولينغاتكوي، وارثر زهيدي ورئيس الوزراء السابق اتين تشيسكيدي ومستشار الرئيس السابق ميجور ماساو، وبينما تتعرض قوى المعارضة للملاحقة والمساءلة والاعتقال فإن تحالف القوى الديمقراطية الموالي للحكومة منح الحرية الكاملة لممارسة العمل السياسي، وعقد الاجتماعات واللقاءات الجماهيرية، وتأسيس قواعده وترسيخ اقدامه وفرض هيمنته على الحياة السياسية في البلاد، وباءت جميع المحاولات والنداءات من قبل الدول المانحة بالفشل في أثناء النظام عن موقفه والسماح بقدر من الحرية السياسية لقوى المعارضة، وأكد كابيلا في الاسبوع الماضي أن جمهورية الكونغو الديمقراطية دولة ذات سيادة ولا تتلقى الأوامر من أحد أيا كان، كما اعاد التأكيد على تمسكه بالجدول الزمني للفترة الانتقالية التي حددها، والتي سيتم خلالها انتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد واجازته من خلال استفتاء عام، كما حدد تاريخ عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ابريل ١٩٩٩، والسؤال المطروح هو كيف سيتم انتخاب الجمعية التأسيسية واجازة الدستور في ظل غياب الاجماع الوطني؟ أم أن تحالف القوى الديمقراطية يزمع وضع دستور يتوافق مع أهدافه وأغراضه والاستئثار بالسلطة والغاء الرأي الآخر؟ ونشهد مجددا عودة ديكتاتورية الحزب الواحد الى الحياة السياسية في القارة في ثوب جديد من التحالفات والمنابر السياسية التي عانت منها شعوبها الامرين خلال فترة السبعينات والثمانينات، والتي تفاءلنا خيرا بانحسارها مع نسمات رياح التغيير والحرية التي عطرت سماء القارة بعد انتهاء فترة الحرب الباردة.

ان كل ما نأمله أن يكون كابيلا صادقا في وعده باعادة الحياة السياسية الديمقراطية الى البلاد بعد انتهاء فترة العامين التي حددها، وألا يجنح لاطالة أمدها، وان يرجىء عملية وضع الدستور لما بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي نأمل في أن تشارك فيها جميع الفعاليات السياسية دون استثناء مما سيجنب البلاد مخاطر الانزلاق نحو الديكتاتورية التي كانت ترزح تحت وطأتها لأكثر من ثلاثة عقود، والدخول مجددا في دوامة الصراع المسلح على السلطة، لقد حبا الله جمهورية الكونغو الديمقراطية بثروات وموارد طبيعية هائلة كان يمكن أن تضعها في طليعة دول القارة الا ان الخلافات والصراعات الداخلية والمطامع الأجنبية لعبت دورا كبيرا في تعطيل مسيرة نموها، ان اكثر ما تحتاجه الكونغو الديمقراطية هو الاستقرار لتعيد بناء وتأهيل نفسها ولا يتأتى ذلك الا من خلال تحقيق الوحدة الوطنية، ولا نخال ان ذلك غائب عن ذهن كابيلا ورفاقه الذين عانوا كثيرا من التشرد في منافي الغربة لأكثر من ثلاثين عاما.

دبلوماسي سوداني سابق

التجارة الالمانية الخارجية

عامل رئيسي للنمو الاقتصادي في التسعينات

د. مفيد قطيش

شكلت التجارة الخارجية الالمانية عاملاً أساسياً للنهوض الاقتصادي الالماني على مدار التسعينات الى الرغم من بعض التراجع النسبي بالمقارنة مع النصف التالي للثمانينات. وقد شكلت، مثلاً، الصادرات ٢٢٪ تقريبا سنة ١٩٩٥ من الناتج الاجمالي المحلي، واحتلت المانيا المركز الثاني بالصادرات في العالم بعد الولايات المتحدة وقبل اليابان سنة ١٩٩٧. حيث استفادت المانيا مع تسريع النمو الاقتصادي العالمي الذي قارب ٣٪ في السنة المنصرمة. وقد تراوح نمو الصادرات الالمانية في سنة ١٩٩٧ بين ٦٪ و٨٪ ولم تتطور الواردات أكثر من ٥٪. كما من المتوقع ان يتجاوز فائض الميزان التجاري مستواه الذي حققه سنة ١٩٩٦.

جدير بالذكر ان الجزء الاساسي من تجارة المانيا تتحقق مع البلدان الاوروبية بما في ذلك ٦٠٪ منها مع بلدان الاتحاد الاوروبي التي شهدت العام الماضي وتائر نمو متواضعة. كما ان التشبع الحاصل في الاسواق الاوروبية يفرض على الشركات الالمانية اعادة تموضع جغرافي اذا ما ارادت المحافظة على حصتها من الاسواق. ويظهر التخصص الصناعي الالماني جملة من مواقع الضعف البنيوي لدى هذه المشاريع، حيث ان المانيا تصدر بشكل رئيسي السلع المصنعة ونصف المصنعة التي ما زال المضمون التكنولوجي فيها أقل من المستوى العالمي المطلوب. ولذلك فان التأخر النسبي الذي تعاني منه المانيا بالمقارنة مع بعض بلدان آسيا في مجالات التكنولوجيا البيولوجية والالكترونيات الجزئية ينزل، على المدى الطويل، ضررا بالمواقع الالمانية المتقدمة في مجال التجارة الخارجية.

ان التجارة الالمانية تحقق على الدوام فائضاً تجارياً ضخماً. غير ان هذا الفائض تراجع خلال التسعينات بالمقارنة مع الثمانينات حيث كانت ٩٢ مليار مارك سنة ١٩٩٠ مقابل ١٣٣ مليارا سنة ١٩٨٩، وتراجع الى ٧٧ مليارا سنة ١٩٩١، لكن الجزء الاساسي من هذا التراجع يعود الى التوجه لاشباع الطلب الداخلي الناجم عن توحيد المانيا. بعد سنة ١٩٩٢ واصل الفائض التجاري نموه. وذلك في ضوء تحسن المناخ الخارجي للتجارة الالمانية حيث حقق الناتج العالمي نموا بلغ ٢,٤٪ سنة ١٩٩٥ وقارب ٣٪ سنة ١٩٩٦. ويمكن ان يحافظ الاقتصاد العالمي على هذه الوتيرة من النمو على الرغم من الازمة التي ضربت الاسواق العالمية. وكان تأثر اوروبا قليلا بهذه الأزمة مما يعني ان النمو الذي شهدته في العامين المنصرمين سيستمر وسوف يتزايد الطلب الخارجي على المنتوجات الالمانية.

تتجه الصادرات الالمانية بشكل رئيسي الى الاتحاد الاوروبي، لبلدان اوروبا الشرقية والوسطى وبلدان اتفاقية التجارة الحرة في شمال اوروبا وهذه البلدان تشكل سوق التصريف الاساسي للمنتوجات الالمانية. وقد استوعبت ٧٣٪ من مجمل الصادرات الالمانية على مدار التسعينات، بما في ذلك ٦٠٪ الى بلدان الاتحاد الاوروبي. وأصبحت بلدان شرق اوروبا شريكا تجاريا أساسيا لالمانيا بعد فتح الحدود معها. وبلغت الصادرات الى هذه البلدان بحدود ٩٪ سنة ١٩٩٦.

أما المركز الثاني لاستقطاب الصادرات الالمانية فهو دول اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا (الولايات المتحدة، المكسيك، وكندا وكذلك بلدان شرق آسيا). وقد استقرت الصادرات الى هذه البلدان عند مستوى ١١٪ سنة ١٩٩٤ و٩٪ سنة ١٩٩٦. ولم تنم الصادرات الى هذه المنطقة بالتناسب مع النمو الاقتصادي الذي شهدته. اما صادرات المانيا الى اليابان فقد استقرت بعد سنة ١٩٨٩ عند مستوى ٢,٦٪ سنة ١٩٩٥. كما ان الصادرات الى امريكا تضاعفت ما بين ١٩٨٩ و١٩٩٥ وبلغت ١,٥٪ من الصادرات الالمانية. لذلك فان المانيا لجأت الى تعزيز الاستثمارات في هذه المنطقة لتتجاوز القيود التجارية. وتعتبر الولايات المتحدة الشريك الرئيسي لالمانيا في اتفاقية النافتا حيث تستوعب ما بين ٧ و٨٪ من الصادرات الالمانية.

ماذا تصدر المانيا؟ ان الجزء الاساسي من الصادرات الالمانية هو سلع استثمارية (سيارات وآلات ومنتوجات كهربائية والكترونية ومعدات مكتبية وقطع غيار). وبلغت الصادرات من هذه السلع ٤٤٠ مليار مارك سنة ١٩٩٦ أو حوالي ٥٧٪ من اجمالي الصادرات.

وتحتل السيارات المرتبة الأولى بينها حيث بلغت، بالاضافة لمشتقات صناعة السيارات، ١٣٦ مليار مارك أو ١٨٪ تقريبا. وبلغت الصادرات من الآلات المختلفة ١٢٠ مليارا او ١٥,٥٪ وبلغت الكهربائيات والالكترونيات ١٠٠ مليار مارك أو حوالي ١٣٪ من الصادرات. بعدها تأتي المنتوجات الكيماوية التي بلغت صادراتها ١٠٠ مليار مارك أو ما يعادل ١٣٪ من الصادرات. وتأتي في المرتبة الثالثة السلع الاستهلاكية والزراعية التي تشكل بحدود ١١٪ من الصادرات.

مقابل ذلك تستورد المانيا سلعاً استثمارية ايضاً، حيث استوردت سنة ١٩٩٦ ما مقداره ٢٧٠ مليار مارك من هذه السلع مقابل ١٤٢ مليارا للمستوردات من المواد الأولية والسلع نصف المصنعة و١٠٥ مليارات مارك للسلع الاستهلاكية. وتشكل السلع الكهربائية والالكترونية حصة اساسية من المستوردات حيث شكلت ١٢٪ من مجموع الواردات (٧٧ مليار مارك) وهذا أظهر تبعية ملموسة للصناعة الألمانية باستيراد التكنولوجيا العالية والالكترونيات الجزئية:

جدير بالذكر ان السلع المصدّرة الألمانية المتضمنة لمصدر أجنبي (مستورد) هي في تزايد على مدار العقدين المنصرمين، وقد زادت نسبتها من ٣٪ سنة ١٩٧٨ الى ٨٪ سنة ١٩٩٣، ويطال هذا بالدرجة الأولى المواد والسلع المكتبية.

اما في مجال استيراد السيارات فان المانيا تستورد القليل منها (٧٣ مليار مارك سنة ١٩٩٦) أي ١٠٪ من الواردات. وهذا ينطبق ايضاً على المنتوجات الكيمائية اذ لم تستورد أكثر من ٦٢ مليار مارك أو ٩,٢٪ من وارداتها.

أما مصدر هذه الواردات فهو بالدرجة الأولى من القارة الاوروبية (ثلاثة أرباع الواردات) وقد بلغت سنة ١٩٩٥ (٧٢,٧٪) من الواردات الالمانية بما في ذلك ٥٦٪ من بلدان الاتحاد الاوروبي. وبعد فتح حدود اوروبا الشرقية والوسطى زادت واردات المانيا من هذه المنطقة وبلغت سنة ١٩٩٦ حوالى ٩,٢٪ من الواردات الالمانية. ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة بالارتباط باهتمام المانيا ببلدان هذه المنطقة وزيادة استثماراتها فيها.

وتأتي بلدان اتفاقية التجارة الحرة لشمال امريكا في المرتبة الثانية على صعيد واردات المانيا. لكن ما زالت حصة هذه الواردات ضعيفة بالمقارنة مع حجمها. من جهة أخرى تتزايد الواردات من بلدان جنوب شرق آسيا، من بروناي، اندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافور او تايلند. ومع ذلك بقيت هذه الواردات عند مستوى ٣٪. وبقيت الواردات الالمانية من اليابان ضعيفة أيضاً، كذلك الامر بالنسبة للواردات من الصين التي شكلت ٢,٥٪.

غير ان الملحوظ حتى الآن هو ضعف مساهمة الشطر الشرقي من المانيا في التجارة الخارجية حيث شاركت بما نسبته ٣,٥٪ من الصادرات الالمانية سنة ١٩٩٥ مشكلة ٢٢ مليار مارك مقابل ٦٠٨ مليارات من الشطر الغربي، وتبلغ نسبة مساهمتها في الواردات ٣,٩ ٢٢ مليار مارك مقابل ٥٩٥ مليارا للشطر الغربي. الى ذلك لعب دورا كبيرا في ضرب التجارة الخارجية الشرقية فقدانها لاسواقها التقليدية في اوروبا الشرقية وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. عدا عنذلك ما زال التكامل والاندماج في الاقتصاد الالماني الغربي غير منجز.

على الرغم من ان المانيا تحتل المرتبة الثانية في سلم التجارة العالمية بعد الولايات المتحدة وقبل اليابان وفرنسا وبريطانيا حسبما افادت معطيات منظمة التجارة العالمية (١٥,٥٪ للولايات المتحدة، ١٠,٦٪ و٩,٨٪ لليابان ٦٪ لفرنسا و٥٪ من السوق العالمية لبريطانيا) تشعر المانيا ان اهميتها التجارية النسبية في العالم تتناقص تحت تأثير نهضة الدول الآسيوية الصناعية الجديدة. فعلى مدار النصف الأول للتسعينات خسرت المانيا ١,٥ نقطة مئوية من حصتها في السوق العالمية مقابل زيادة ٣,٥ نقطة مئوية للولايات المتحدة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ ثم تراجع بنسبة نقطتين سنة ١٩٩٦. وتراجعت حصة اليابان ايضا بينما بقيت حصة فرنسا وبريطانيا على حالها. ويتوقع ان يستمر التراجع النسبي في حصة البلدان الصناعية المتطورة من جراء انخراط الدول الآسيوية والصين. لكن على ما يبدو فان المانيا ستحتفظ بالمرتبة الثانية في التجارة العالمية.

وقد ارتبط تراجع نسبة المانيا في التجارة العالمية لسوء الوضع الاقتصادي في البلدان الاوروبية بالمقارنة مع المرحلة السابقة فبلغ التراجع في نمو تجارة المانيا الى اوروبا ١٪ واستقرت على نسبة ١٩٪ من التجارة الاوروبية. كما تراجعت حصتها بنسبة بسيطة في آسيا وامريكا اللاتينية. وشهدت اليابان نفس التراجع في حصتها من السوق العالمية في معظم مناطق العالم.

ولأن القدرة على الابحاث والتجديد تميل لصالح المنافسين الجدد مثل الدول الاسكندينافية وكوريا وتايوان وسنغافورة فان هذا الامر ينعكس على الاهمية النسبية للصادرات الالمانية من السلع ذات المضمون التكنولوجي العالي والمتوسط حيث تشغل المركز الثالث وأحياناً الرابع في بعض المجالات، لذلك فان الشركات الالمانية تعيد النظر في استراتيجيتها وتعيد هيكلة انتاجها لتركز الاهتمام على القطاعات التي تتمتع فيها بمزايا واضحة مما ينطوي على بعض مخاطر فقدان التأثير في بعض القطاعات الأخرى.

باحث في الشؤون الدولية

المؤتمر الدولي للمياه العربية



لواء دكتور جمال مظلوم

عقد في القاهرة الفترة من ٢٦ الى ٢٨ ابريل ١٩٩٨ الماضي المؤتمر العربي الدولي للمياه بمشاركة اكثر من ١٠٠٠ خبير من اكثر من ٢٥ دولة عربية وافريقية واجنبية واجمع الحاضرون على اهمية التعاون العربي المشترك لامتلاك تكنولوجيا عربية متقدمة لتحلية المياه المالحة بطرق اقتصادية، وضرورة وضع استراتيجية مائية عربية موحدة لتنظيم الاستفادة من المياه باسلوب اقتصادي علمي من خلال الانفتاح على الخبرات العالمية المتقدمة في هذه المجالات وعلى ان يسبق كل هذه الخطوات العمل بكل الاساليب الممكنة على زيادة الوعي الخاص والعام للأفراد والمؤسسات والاجهزة بأهمية ترشيد المياه.

وحذر المؤتمر من تناقص نصيب الفرد العربي من المياه بحلول عام ٢٠٣٠ اذا ما قورن بالمعدل العالمي حيث ان متوسط جملة الموارد المائية في الوطن لعربي يقدر بحوالي ٣٥٠ مليار متر مكعب سنويا يأتي ٦٠٪ منها من انهار دولية مشتركة ولا يستثمر منها سوى ١٤٣ مليار متر مكعب سنويا والباقي يفقد بالبحر والتسرب للبحار. وان هذا الوضع سوف يؤثر بالقطع تأثيرا سلبيا على الأمن الغذائي العربي مالم تتم مواجهة التحدي بتخطيط سياسات للادارة المائية المتكاملة حيث تتوزع مصادر المياه العربية على النحو التالي:

٩,٤٠٪ بالمشرق العربي، و ٢٣٪ بالمغرب العربي، و ٣١,٥٪ بدول حوض النيل العربية، و ٤,٦٪ بالجزيرة العربية.

كما ان زيادة الطلب على مياه الشرب والصناعة سيكون على حساب مياه الزراعة مما يتطلب من الدول العربية مجتمعة تنمية المياه بأحواض الانهار التي تقع بها. وهذا يتطلب الاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي الحديث بالعالم في ادارة المياه العربية واستخدام الادارة المتكاملة للمصادر المائية بالاضافة الى التعاون بين الدول.

كذلك ناقش المجتمعون اهمية وضع استراتيجية شاملة لاستخدام المياه تركز على زيادة كفاءة عمليات الري وتحديد تركيب محصولي مناسب لترشيد مياه الري الزراعي واعادة استخدام مياه الصرف الصحي والزراعي وتحسين كفاءة ادارة ونقل واستخدام وتوزيع المياه لتقليل الفاقد. كذلك ظهر الاهتمام بالتصنيع المحلي لمعدات تحلية مياه البحر التي سيضطر العالم العربي الى التوسع في استخدامها في المستقبل. حيث ان ٧٠٪ من جملة الطاقة العالمية المستخدمة في تحلية مياه البحر حاليا توجد بالمنطقة العربية.

وقد شهدت العواصم العربية عدة تحركات على محور المياه وجاءت هذه التحركات موازية للتحركات الدولية ومن هذه الاعمال:

- الندوة العربية البرلمانية الخامسة حول المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي والتي عقدت في دمشق في يومي ١٧، ١٨ فبراير عام ١٩٩٧ وشارك فيها ممثلو ١٨ دولة عربية.
- ندوة التنمية في الوطن العربي والتي عقدت في صنعاء في اليمن يوم ١٩٩٧/٦/٩ وشارك فيها ممثلو ١٥ دولة عربية.
- ندوة البحث العلمي ودوره في حماية الموارد المائية من التلوث في الأردن يوم ١٩٩٧/٨/٢ بهدف وضع سياسة مائية عربية سليمة.

وفي اطار اهتمام دول المنطقة بمشكلة المياه قرر المجلس العالمي للمياه في اوائل شهر مايو ١٩٩٨ انشاء مركز اقليمي تابع للمجلس عن قارة افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط بالقاهرة وذلك ضمن خمسة مراكز في كندا وايطاليا واستراليا والهند وستقوم هذه المراكز باعداد الدراسات الخاصة بالرؤية المستقبلية لقضايا المياه وحل مشاكلها علميا. ومن المقرر أن يعقد المجلس العالمي للمياه اجتماعه القادم في باريس في نهاية شهر يونيو ١٩٩٨ المقبل، والذي تشارك فيه بعض من الدول العربية..

ولا شك ان انعقاد هذا المؤتمر بالقاهرة في المنطقة العربية له مغزيان هما:

الاول فني: والذي يدعو الى الاستفادة من جميع الطاقات والخبرات العربية والعالمية المتاحة في مجال هندسة الري وصيانة الموارد المائية ومنع الفاقد وتحلية المياه المالحة واستغلال كل قطرة مياه في احداث التنمية وذلك من خلال وضع الضوابط في الاستخدام علاوة على الاستفادة من احدث علوم التكنولوجيا العالمية في مجال زيادة وتأمين الموارد المائية المتاحة.

والثاني: ويتمثل في تنسيق الامكانيات العربية والاستفادة من الخبرات الدولية بشأن استغلال الموارد المائية المتاحة وهو ما يستلزم:

١ - التنسيق مع دول الجوار الجغرافي خاصة كل من تركيا واثيوبيا.

٢- ايجاد شبكة مصالح اقتصادية وسياسية مع دول منابع الانهار الاساسية بما يشكل دعائم تعاون اقتصادي اقليمي في المنطقة.

وقد اوصى المؤتمر بالآتي:

١ - اهمية استخدام التقنيات التكنولوجية العالمية الحديثة لاعذاب المياه المالحة بالدول العربية سواء كانت جوفية او مياه بحر.

٢ - اهمية استمرار البحوث والدراسات الخاصة بتقليل الطاقة المنتجة للمياه.

٣ - تطوير جميع انواع الطاقة النظيفة لانتاج المياه بصورة اقتصادية مناسبة.

٤ - كذلك اوصى المؤتمر باهمية فرض تعريفة تقدم مقابل استخدام المياه لتغطية تكاليف هذه الخدمات.

٥ - التركيز على مسائل نقل وتوزيع المياه النقية ومياه الصرف الصحي والصناعي، وان تكون شبكات مغلقة ومطابقة للتطورات الحديثة باستخدام الحاسب الآلي.

ان مشكلة المياه تمثل مشكلة قومية ومن الموضوعات المهمة والمصيرية والتي تستلزم الجهد والعمل البناء والدائم والتعاون من اجل تجنب المخاطر التي قد تهدد الحياة والتنمية في الوطن العربي.

كاتب وباحث استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧

مكاتب الاتحاد في العالم

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

نرفع
اسمى آيات
التهنئة والتقدير








إلى مقام والدنا وراعي نهضتنا صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة حفظه الله

وصاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

وإلى سمو الشيخ

خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

إن صروح المجد تسجل سطورها بإسمكم ... هاهم أبناؤكم

سمو الشيخ **سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان**

وسمو الشيخ **حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان**

يقدمون ثمرة جهدهم لكم ، فهذه صفحة مشرقة نزفها لكم

أمتداداً لمسيرة العطاء والوفاء التي غرسها الوالد المرحوم

سمو الشيخ **محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان**

بحصولهما على

دبلوم الادارة بدرجة امتياز

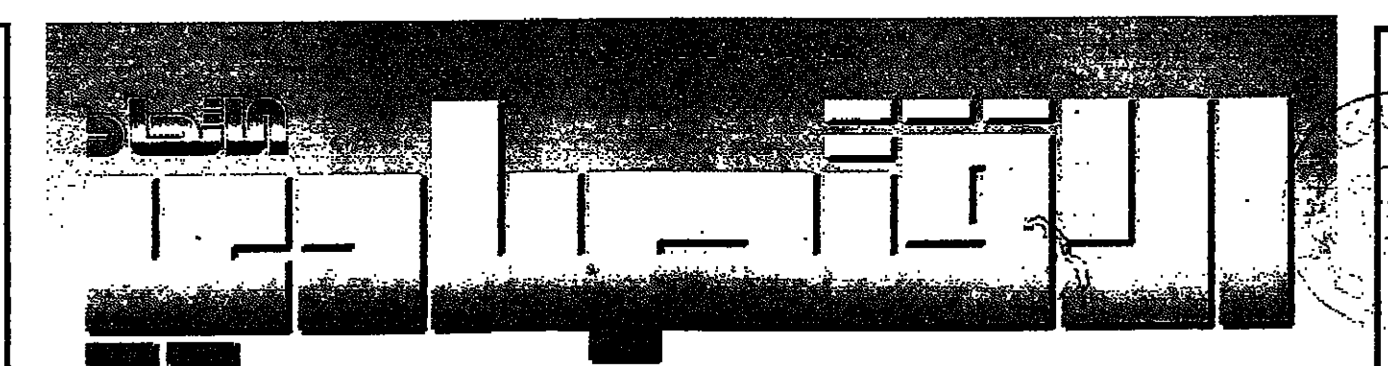
من جامعة تي سايد بنيو كاسل من بريطانيا

وكذلك حصولهم على

بكالوريوس ادارة الاعمال

بدرجة جيدة جداً من جامعة ويبستر ريجنت كولج من بريطانيا

ابنتكم ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان



اجواء تفاؤل في سوق مسقط بعد دخول صناديق الاستثمار

مسقط: سادت اجواء التفاؤل في سوق مسقط للاوراق المالية بعد الاعلان عن دخول صناديق استثمار صناع السوق برؤوس اموال تبلغ ١٢٥ مليون ريال اعلن عنها عبر وسائل الاعلام امس الاول ضمن اجراءات وآليات تعتزم ادارة السوق اتباعها بهدف اعادة الثقة لدى المستثمرين في سوق مسقط للاوراق المالية بعد انخفاض المؤشر العام للاسعار غير المبرر وسط نتائج حققتها الشركات المساهمة العامة في عام ١٩٩٧ والربع الاول للعام الجاري التي انكست النتائج المحققة لاداء الشركات في السوق. (العمانية).

ايران وتونس وقعتا اتفاقا لتجنب الازدواج الضريبي

■ طهران - الاتحاد: وقعت ايران وتونس امس الأول مسودة اتفاقية بشأن تجنب الازدواج الضريبي، وجرى التوقيع في طهران اثر جولتين من المحادثات الثنائية خلال زيارة وفد اقتصادي تونسي للعاصمة الايرانية حيث جرى الاتفاق ايضا على ان يتم التوقيع على الاتفاقية بشكل نهائي خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة التي ستبدأ اعمالها الشهر المقبل في العاصمة الايرانية.

وكانت طهران شهدت في الأيام الاخيرة تقاطر وفود اقتصادية وتجارية كبيرة من تونس والأردن، وبريطانيا وبلجيكا وهولندا وايطاليا وفرنسا.

افتتاح ندوة أسواق النفط واقتصاديات الدول الخليجية

الناصري يدعو الى استمرار الحوار بين الأطراف الأساسية في السوق النفطية

معالي عبيد بن سيف الناصري

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية انه من حق منتجي النفط ان ينشدوا سعرا عادلا ومستقرا لنفوطهم وأن سعر النفط يجب الا يقاس على أساس تكلفة الانتاج فقط بل لابد من مراعاة جوانب استخدامه الواسعة وكونه سلعة ناضبة.

ودعا معاليه الى متابعة الحوار بين الاطراف الاساسية في السوق النفطية من منتجين ومستهلكين وشركات نفط كبرى بغرض ان تقوم العلاقة بينهم على أساس من تبادل المنافع وفي المدى الطويل وليس على أساس تحقيق المكاسب الاقتصادية القصيرة الأمد التي تكون لصالح طرف على حساب طرف آخر.

وقال معاليه في افتتاح ندوة أسواق النفط واقتصاديات الدول الخليجية في أبوظبي صباح أمس أن الأزمة الحالية في أسواق النفط العالمية تتلخص في تدني أسعاره نتيجة لتخلف الطلب عن مواكبة العرض. واضاف معاليه في كلمة افتتح بها اعمال الندوة التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وتعقد في مقر الغرفة بأبوظبي انه في حين تعكس هذه الازمة من ناحية انتظام الترابط الاقتصادي بين اقاليم العالم فانها تعكس من ناحية ثانية صفة عدم الاستقرار التي لازالت تكتنف اسواق النفط منذ زمن بعيد وانها لمن المفارقات ان لاتسلم اسعار سلعة استراتيجية مهمة كالنفط من التقلبات الحادة في حين يعول عليها في استقرار كثير من الاقتصاديات.

كما أكد معاليه استمرار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وكذلك تعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول بضرورة استقرار اسواق النفط العالمية وتجنيب النفط التقلبات التي تؤثر على دوره كأهم مصادر الدخل في الدولة جمايحقق في النهاية رفاهية الوطن والمواطن والمقيم.

واعرب معاليه عن اعتقاده بان السعر العادل هو النقطة التي تتقاطع فيها مصالح هذه الاطراف ويتحقق عندها التوازن في السوق.. مؤكدا ان السعر العادل يعني الايرادات المشروعة المطلوبة للتنمية لدى المنتجين والعوائد المجزية على رؤوس اموال الشركات المستثمرة كما يعني انسيابية الامدادات الى اسواق الاستهلاك الدولية.

كما دعا معالي وزير النفط والثروة المعدنية الى ضرورة التعاون بين المنتجين جميعا سواء منهم الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) وغير الاعضاء فيها وان يتحمل الجميع مسؤولياتهم في استقرار اسواق النفط العالمية كما يتقاسمون المنافع فيها سواء بسواء. وأكد معالي عبيد بن سيف الناصري ان منظمة (اوبك) هي ضرورة من ضرورات السوق النفطية وقال انها وجدت لتبقى وان الاسباب التي استدعت قيامها لازالت ماثلة وان الاسس التي قامت عليها المنظمة تجعلها قادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق.. واذا غفل المتعاملون عن هذا الفهم في اوقات الرخاء فانهم يتذكرونه في وقت الشدة.

(طالع ص ٤ - ٥)



■ زوار يمشون تحت شلال اصطناعي في معرض اكسبوا ٩٨ يوم الجمعة الماضي ويعتبرهذا المعرض اخر معرض دولي كبير يفتتح في هذا القرن

في افتتاح مؤتمر المحاسبة والعولمة بدبي

المطيوعي: عولمة المعايير المحاسبية تخلق مناخا اقتصاديا ايجابيا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأت في دبي صباح امس اعمال المؤتمر الدولي حول «المحاسبة والعولمة» والذي يستهدف مقارنة المعايير المحاسبية في عدد من دول العالم المختلفة، ومناقشة آخر تطورات عولمة المعايير المحاسبية الدولية في ظل انفتاح اسواق السلع والخدمات والمال العالمية.

يشارك في المؤتمر عدد كبير من خبراء المحاسبة في العالم ويرأسه السير برايان كارسبرج امين عام لجنة المعايير المحاسبية الدولية، ويشهد المؤتمر اليوم وغدا عددا من ورش العمل المتخصصة حول القضايا المحاسبية المختلفة.

وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان الاقتصاد العالمي شهد تغيرات هيكلية عديدة خلال العقود الاخيرة، واصبحت اسواق السلع والخدمات والمال العالمية اكثر اندماجا وتقاربا، وادى التحرك السريع باتجاه العولمة الى احداث تغييرات في مناخ الاعمال على مستوى العالم.

واضاف المطيوعي ان تجارة السلع والخدمات اصبحت اكثر حرية ومرونة، واقل قيودا، ونتيجة لذلك اصبحت الشركات تعد استراتيجياتها على اساس التطورات العالمية وتزايد الاهتمام بالتالي باستخدام التكنولوجيا لخدمة المجالات الاقتصادية المختلفة.

واكد المطيوعي ان عولمة المعايير المحاسبية ستخلق مناخا اقتصاديا واجتماعيا عالميا اكثر صحية، واعرب عن اعتقاده بان تنظيم هذا المؤتمر في دبي في هذا التوقيت الذي يشهد تزايد الاتجاه نحو العولمة واتساع نطاق التجارة عابرة الحدود يعكس الادراك المتنامي والحاجة الملحة لايجاد معايير محاسبية عالمية مقبولة ومعترف بها على نطاق اوسع. واضاف المطيوعي ان تحقيق هذا الهدف سيعني التغلب على الاختلافات العديدة الموجودة في عالم المحاسبة وبالتالي التغلب على العقبات التي تحد من عولمة التجارة والخدمات. واشار المطيوعي الى ان جلسات المؤتمر التي ستشهد مناقشات مكثفة حول عولمة المعايير المحاسبية ستخرج بالتأكيد بنتائج مفيدة في هذا المجال، وقال ان ورشة العمل حول المعايير المحاسبية الدولية والتي تقام بالتزامن مع المؤتمر ستركز على مناقشة بعض التطبيقات العملية في تزويد الحاضرين بمعلومات قيمة حول اخر التطورات المحاسبية في بريطانيا والولايات المتحدة بالمقارنة مع المعايير المحاسبية الدولية.

واكد المطيوعي ترحيب دبي باستضافة مثل هذه المؤتمرات ذات الطبيعة الدولية والاقليمية، والتي تتماشى مع دورها كمركز تجاري اقليمي، ووجه الشكر للسير برايان كارسبرج امين عام لجنة المعايير المحاسبية الدولية على جهوده لاقامة هذا المؤتمر في دبي.

وقد اكد راى جاردنر نائب رئيس جمعية المحاسبين القانونيين العالمية في كلمة القاها حول التوجه الدولي للتأهيل في مجال الممارسة المحاسبية اهمية الحاجة لتأهيل محاسبين محترفين يمكنهم القيام بعمل محدد واضح في مجال تطبيق المعايير الدولية وفي الاطار الذى تحدده المنظمات العالمية مثل الامم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية.

وقال جاردنر ان جمعية المحاسبين القانونيين اعدت مجموعة من الدراسات وخرجت بنتائج مهمة في هذا المجال من خلال التعاون مع فريق عمل تابع للأمم المتحدة.

المتحدثون في الندوة

وقد تحدث نور الرحمن عابد المدير الشريك لشركة ارنست ويونج بالبحرين عن مجموعة من القضايا الخاصة بمعايير المحاسبة الاسلامية، وقال ان المعايير الاسلامية تعتبر في غاية الاهمية لانها تسد ثغرات لم تتطرق لها المعايير الدولية مثل توزيع الارباح بين المستثمرين وحملة الاسهم.

واضاف عابد «ونظرا لان المعايير الاسلامية لا تتغير فلا ارى سببا يمنع وجود تنسيق مع معايير المحاسبة الدولية بما يحقق الاهداف المرجوة في هذا القطاع المهم».

وتحدث خلال المؤتمر عباس علي ميرزا مدير شركة بانيل كير فوستر التي تعمل في الامارات وسلطنة عمان والهند وتناول قضية تطوير المعايير المحاسبية، وكان ميرزا قد شارك مؤخرا في تأليف كتاب حول المعايير المحاسبية الدولية، واعتمدته جمعية المحاسبين القانونيين كأحد المراجع المهمة في هذا المجال.

وتعقد اليوم وغدا مجموعة من ورش العمل المتخصصة التي سيشارك في ادارتها عدد من خبراء المحاسبة مثل جراهام هولت وستيف سكوت من جامعة متروبوليتان مانشستر البريطانية الى جانب عباس علي ميرزا وتركز ورش العمل على مقارنة الاتفاقيات العامة لمبادىء المحاسبة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، اضافة الى شرح اثار التغيرات في اسعار صرف العملات وتوضيح الادوات المالية، واساليب المحاسبة الضريبية وعدد آخر من القضايا.

اتفاق فني بين الرياض وطهران

■ طهران: وقعت ايران والمملكة العربية السعودية اتفاقا للتعاون الفني والصناعي بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاتفاق وقعه عن الجانب الايراني شمس اردكاني الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الايرانية وعن الجانب السعودي رضا عقيل محمد مدير مجموعة الصناعات البتروكيماوية والمعدنية السعودية.

وينص الاتفاق على استثمارات مشتركة في صناعات النحاس وبناء المحطات الحرارية.

واوضح عقيل محمد الذي يرأس وفدا سعوديا يزور طهران حاليا ان المملكة اشترت من ايران بما قيمته ٤٠ مليون دولار من الكابلات النحاسية خلال السنوات الثلاث الماضية. (أ.ف.ب)

ضوء اقتصادي

الازمة الآسيوية صراع حضارات ؟

■ يقول احد الاقتصاديين العرب ان الازمة الآسيوية، كازمتي المكسيك والبرازيل في الثمانينات طرحت على بساط البحث النظام المالي والمصرفي العالمي القائم على تركز المال والثروة في بقعة من الارض دون غيرها. ويعود ذلك الى الجانب القوي للدول الصناعية وقدرتها على امتصاص كل اموال العالم وادمغته.

والجانب قوي لايستطيع احد منافسته، لكن سبق للجنة «برنت» ان اقترحت في اوائل الثمانينات نظاما ماليا دوليا، لو طبق، لعاشت البشرية في مرحلة من النمو السريع.

الا ان اقتصاديا آخر لاحظ مجموعة من «الخداع». فعندما نشبت الازمة الآسيوية، قيل انها ستؤثر على أوروبا والولايات المتحدة حيث ستقلل من نسب نموهما، الا ان الارقام المفرج عنها مؤخرا تشير الى نسب اعلى للنمو حققتها الولايات المتحدة والمانيا وبعض الدول الأوروبية. كأنها كانت المستفيدة المباشرة.

ويذهب هذا الاقتصادي الى الشك العميق بما يجري في اندونيسيا. ويقول ان الشرط الاساسي لصندوق النقد الدولي كان ان يلغي الرئيس السابق احمد سوهارتو مشروعا لانتاج طائرات النقل والركاب وآخر لانتاج السيارات، وثالثا يجعل في اندونيسيا واحة لصناعة الالكترونيات. الا ان سوهارتو لم يقتنع فغوشوا له الطريق بقشر الموز.

ويعتقد هذا الاقتصادي، الذي يفترض بالغرب سوء النية، ان مصير الرئيس الاندونيسي البروفيسور حبيبي لن يكون افضل من سلفه، فهو الرجل الذي ادخل التكنولوجيا العالية الى اندونيسيا، المتمثلة بصناعة الطائرات.

وينتهي الاقتصادي الى القول ان امريكا وأوروبا حطمتا منافسيهما خصوصا في مجال جذب الاموال والاستثمارات. فلم تعد ماليزيا قادرة على جذب دولار واحد، ولم تعد بالتالي قادرة على تحقيق حلمها باقامة المدينة السليكونية. وكذلك اندونيسيا وهونج كونج وتايوان وكوريا الجنوبية وتايلاند. اما اليابان فلاتزال تقاوم الانهيار بل هي بدأت فعلا بطرح المشروع المضاد وهو الين كعملة دولية.

فهكذا الصورة ليست امراضا اقتصادية تعاني منها النمور والاسود الآسيوية، بقدر ما هي صورة صراع ما بين الحضارات. ويبدو ان هانتنغتون كان على حق. هكذا ينهي الاقتصادي العربي كلامه.

سعيد علم الدين

النشرة الشهرية لدائرة تخطيط أبوظبي

ارتفاع أسعار بعض اللحوم والاسماك ومواد البناء الرئيسية في ابريل الماضي

■ ارتفعت بعض أسعار اللحوم والأسماك في أبوظبي في شهر ابريل الماضي بالمقارنة بشهر ابريل من عام ١٩٩٧. وفي الوقت نفسه سجلت أسعار مواد البناء الرئيسية وذلك وفقا للنشرة الشهرية لأسعار التجزئة ومواد البناء التي أصدرتها الشعبة الاحصائية بدائرة التخطيط أمس ووفقا للنشرة فقد ارتفع لحم الغنم المحلي الطازج بالعظم الى ٣٣,٩٠ درهم للكيلو الواحد بالمقارنة بـ ٨٣,٦ درهم وارتفع لحم غنم بعظم مبرد وارد استراليا الى ١١,١٧ درهم للكيلو الواحد مقارنة مع ١٦,٦١ درهما وارتفع لحم غنم بعظم مجمد نيوزلندي الى عشرة دراهم للكيلو مقارنة بـ ٩,١٣ دراهم.

وارتفع لحم بقر مشفي طازج بتلو استيك وقطع وارد هولندا الى ٤٣ و٤٠ درهما على التوالي مقارنة مع ٣٤ و٣٢ درهما في حين انخفض لحم البقر المشفي مبرد محلي استيك وقطع الى ١٩ درهما مقارنة مع ٢٢ درهما وانخفض لحم البقر المفروم المجمد. التعاون الاسلامي المحلي للبيرة الى ٤,٦١ درهم مقارنة مع ٤,٦٥ درهم وثبت سعر دجاج مجمد التعاون الاسلامي - أبوظبي محلي عند ٦,٩٠ درهم للكيلو في حين ارتفع دجاج مجمد - التعاون الاسلامي دبي الى ٧,٧٥ درهم وارتفع لحم بقر معلب التعاون الاسلامي الامارات العلبة ٣٤٠ جرام الى ٥,٠١ درهم مقارنة مع ٤,٩٢ درهم.

وبالنسبة للاسماك ذكرت الاحصائية ان روبيان - جمبري كبير محلي ارتفع الى ٥٥ درهم للكيلو مقارنة مع ٤٩,١٧ درهم كما ارتفع روبيان جمبري متوسط محلي الى ٣٥ درهما للكيلو مقارنة مع ٣٤,١٧ درهم وثبت سعر سمك البدح المحلي عند عشرة دراهم للكيلو في حين انخفض سعر سمك الكنعد المحلي الى ١٥ درهما للكيلو مقارنة مع ٢٠ درهما وثبت سعر سمك الهامور محلي الى ١٥ درهما للكيلو في حين انخفض سعر سمك الشعري محلي الى ٧ دراهم مقارنة مع ٨,١٧ درهم وثبت سعر سمك القباب عند عشرة دراهم.

وارتفع أرز بشاور وارد باكستان العلبة كيلوجرام الى ٢,٤٢ درهم مقارنة مع ٢,٣٣ درهم وارتفع سعر الأرز الأمريكي. انكل بينز وارد امريكا الكيس ٢ كيلوجرام الى ١٤,٦٢ درهم مقارنة مع ١٣,٠٣ درهم وارتفع القمح - هريس محلي الكيس كيلوجرام الى ٢,١٧ درهم مقارنة مع ٢,٠٤ درهم وارتفع سعر مكرونة اسباجيتي محلي الكيس ٤٥٤ جرام الى ١,٨٢ درهم مقارنة مع ١,٧٤ درهم وارتفع سعر شعرية - الامارات الى ٢,٣٨ درهم الكيس ٤٠٠ جرام مقارنة مع ٢,٠٩ درهم.

وارتفع سعر اسمنت مقاوم - العين الى ٣٠٠ درهم للطن مقابل ٢٩٠ درهما وارتفع اسمنت عادي بورتلاند العين الى ٢٨٠ درهما للطن مقابل ٢٧٠ درهما وانخفض أسمنت أبيض العين الى ٥٢٠ درهما للطن مقارنة مع ٥٤٠ درهما وارتفع سعر نورة راس الخيمة الى ٤٨٠ درهما للطن مقابل ٤٤٠ درهما في حين انخفض سعر جبس جبل علي الى ٣٦٠ درهم للطن مقابل ٣٦٣ درهما. وثبت سعر بحص كونكري مكسر ٣/٤ انش العين م٣ عند ٥٠ درهما وانخفض سعر حديد مبروم ٦ - ٨ ملم وارد اليابان الى ١٢٠٠ درهم للطن مقابل ١٤٠٠ درهم.

ارتفاع قياسي لمؤشر امنيكس

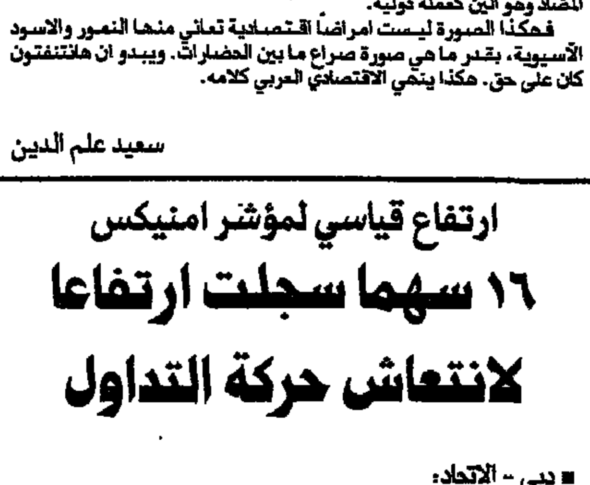
١٦ سهما سجلت ارتفاعا لانتعاش حركة التداول

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع مؤشر امنيكس هذا الاسبوع بنسبة ٢,٢٤٪ حيث اغلق عند ٢٠٥٣,٤٢ نقطة متأثرا بارتفاع حجم التداول، وقد ارتفع مؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٣,٧٦٪ وقطاع البنوك بنسبة ١,٢٨٪ وتراجع مؤشر التأمين بنسبة ٠,٦٦٪ نتيجة جني ارباح بعض الأسهم المختارة.

وقد سجلت حركة التداول انتعاشا خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع ١٦ سهما مقابل تراجع ٤ اسهم، فارتفع سهم بنك الشارقة ٢٥ درهما ليصل الى ٣٢٥ درهما، والبنك العربي المتحد ٢٠ درهما ليبلغ ٣١٥ درهما، وارتفع سهم بنك الشارقة الوطني درهما واحدا وبلغ ٢٠ درهما، ودبي التجاري درهمين وبلغ ٩٨ درهما، وبنك رأس الخيمة الوطني درهمين وبلغ ٢٩ درهما، وبنك دبي الوطني ٢٥ درهما وبلغ ٩٧٥ درهما، وبنك الامارات الدولي درهما واحدا وبلغ ٤٠ درهما، ودبي للاستثمار ٠,٢٥ درهما وبلغ ١٣ درهما، واتصالات ٦٥ درهما وبلغ ١٥٣٠ درهما، والاتحاد العقارية ٠,٥٠ درهما وبلغ ٢٣ درهما. واعمار درهما واحدا وبلغ ٢٠,٥ درهما، وتراجع سهم الخزنة للتأمين ٥ دراهم وبلغ ١٨٥ درهما.

وتراجعت الاسهم السعودية بنسبة ٢,٤٪ بعد تقدمها لخمسة اسابيع متتالية وذلك لوجود مخاوف بلحجام مؤسسات القطاع العام عن توزيع ارباح، وواصلت الاسهم العمانية تراجعها للشهر الثالث في ظل عدم وجود توقعات ايجابية لارباح ٩٨، وتراجع مؤشر مسقط للاوراق المالية بنسبة ٦,١١٪ خلال اسبوع علما بأن الاسهم العمانية قد تراجعت بنسبة ٢٣,٥٨٪ منذ بداية عام ٩٨.



سعادة محمد عمر عبدالله مجتمعا مع سعادة مهدي باسدين

غرفة أبوظبي بحثت دعم الاستثمار المشترك مع جنوب افريقيا

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة مهدي باسدين القائم بأعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا لدى الدولة وتم خلال اللقاء بحث اقامة ندوة عن فرص الاستثمار بجنوب افريقيا في ابوظبي في شهر سبتمبر القادم، والترتيبات الخاصة بزيارة وفد تجاري من جنوب افريقيا الى ابوظبي في اكتوبر القادم.

واعرب محمد عمر عبدالله عن استعداد الغرفة لتقديم كل ما من شأنه انجاح الندوة التي تهدف الى تعريف رجال الاعمال في ابوظبي بمناخ الاستثمار في جنوب افريقيا والترويج للفرص الاستثمارية المتوفرة فيها والتي تغطي كافة المجالات.

من جانبه، قال مهدي باسدين، ان العلاقات الاقتصادية بين الامارات وجنوب افريقيا تشهد طفرة ملحوظة في كافة المجالات، مشيرا الى ان ارقام التبادل التجاري بين الجانبين تضاعفت خلال السنوات القليلة الماضية. وأكد على ان مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري تتوسع وتزداد.

وذكر ان الندوة التي تنظمها السفارة بالتعاون مع الغرفة في سبتمبر القادم، ستساهم بالتأكيد في توعية المستثمرين في ابوظبي بالفرص الاستثمارية المجدية والمتعددة والمتوفرة في بلاده.

على صعيد آخر يلتقي وفد من الجامعة المغربية للصناعات الجلدية بالمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صباح يوم غد الثلاثاء وذلك لمناقشة تأسيس مركز تجاري مغربي لتسويق المنتجات الجلدية المغربية بالامارات.

ويقوم الوفد المغربي بدراسة جدوى تأسيس مركز للمنتجات الجلدية المغربية في دولة الامارات.

وسيعرض الوفد بعد اجتماعه بالمسؤولين بالغرفة، نماذج من المنتجات الجلدية والمصنوعة في المغرب وتتضمن الأحذية والاكسسوارات والملبوسات الجلدية وغيرها.

الاجتماع الخليجي الامريكي الاقتصادي يعقد في سبتمبر المقبل

■ المنامة: تقرر عقد الاجتماع الاقتصادي للفريق التفاوضي بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الامريكية في اواخر سبتمبر بالعاصمة الامريكية واشنطن حيث يستعرض الاجتماع الفرص المتاحة للتجارة والاستثمار في دول المجلس وتعزيز التبادل التجاري بين الجانبين والالغاء الضريبي المتبادل على دخل شركات الطيران وناقلات البحر.

ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله والمقسمة الى ثلاثة محاور هي قواعد وشروط الاستثمار المتنامية والازدواج الضريبي وتسهيل التبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين واستعراض نتائج مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة خلال نوفمبر ١٩٩٧.

واضاف المصدر ان الجانبين الخليجي والامريكي سيحددان خلال الفترة القادمة موعد الاجتماع خلال شهر سبتمبر القادم.

يذكر ان الاجتماع التحضيري للفريق التفاوضي بين دول المجلس والولايات المتحدة والذي عقد مؤخرا بالرياض ناقش جدول الاعمال والموضوعات المطروحة من قبل الجانبين كما ناقش عملية تحديد موعد الاجتماع المقبل في واشنطن. (وام).

هكذا من الأصل

توقيع اتفاقية افتتاح مكتب تجاري مغربي بالشارقة

بحث اعادة احياء وتفعيل الاتحاد العربي للجلود

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة التي تبني اقتراحها بالدعوة لاعادة احياء وتفعيل الاتحاد العربي للجلود ليمارس أنشطته وخدماته التي من شأنها زيادة تلك الصناعة العربية الرائدة وفتح افاق جديدة لها انتاجا وتجارة واستثمارا في اطار من توحيد وتضافر الجهود العربية.

جاء ذلك في كلمة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة في بداية جلسة المباحثات التي عقدت في صباح أمس بنادي رجال الاعمال في مركز اكسبو الشارقة بين الوفد الاقتصادي المغربي برئاسة عزالدين برادة رئيس الجامعة المغربية للصناعات الجلدية وبين مجلس ادارة الغرفة وبحضور محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس الغرفة وعبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وعبدالكريم ابوايوب ممثل ادارة الصادرات بوزارة الاقتصاد في المغرب.

واضاف المدفع في كلمته ان العلاقات المتميزة بين دولة الامارات والمملكة المغربية تستوجب العمل المشترك من اجل مضاعفة حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين مبينا ان الشارقة تشهد الان حركة تطوير وتحديث تتمثل مظاهرها في العديد من المشروعات الاستثمارية والخدمية باسهام حكومي وخاص مشترك. وذلك بعد ان استكملت الامارة بنجاح واقتدار مسيرتها التنموية الشاملة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واستطاعت تحقيق الانجازات الحضارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية التي استهدفت بناء الانسان وتنمية قدراته وتوفير كافة خدمات المرافق الحديثة التي جعلت من الشارقة نموذجا معبرا عن واقع دولة الامارات في كافة مجالات النمو والتطور والازدهار.

واضاف المدفع ان دولة الامارات حرصت على ان تطلق سياستها الاقتصادية وحركة تجارتها الخارجية على اساس من التعاون المشترك والمصالح المتبادلة مع كافة الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة وفي هذا الاطار برزت العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين وقد اثمرت عن نتائج ايجابية ساهم فيها القطاع الخاص الا انها مازالت دون مستوى الطموح المأمول وخاصة في مجال حركة المبادلات التجارية التي لم تتجاوز قيمتها ٤٤ مليون درهم اماراتي في العام الماضي وبمعدل زيادة ١٠٪ فقط عن عام ١٩٩٦ ومن هنا تنبع اهمية من وثائق.

من جانبه أكد عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة على عمق العلاقات المغربية بالدولة والتي تحظى باهتمام خاص من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة واخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حتى صارت نموذجا يحتذى به في العلاقات العربية ولكنه اشار ان العلاقات الاقتصادية لم ترق الى المستوى المنشود على الرغم من توافر المقومات المؤهلة للارتقاء بتلك العلاقات، واشاد بمواقف دولة الامارات عربيا ودوليا معربا عن تقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بما يتمتع به من حس عربي واسلامي واهتمام سموه البالغ بتنمية وتوطيد العلاقات العربية والاسلامية مؤكدا على اهمية توحيد الجهود العربية من اجل الارتقاء ببنية التجارة العربية وبالاستثمار المشترك البيني.

وتناولت جلسة المباحثات بحث عدد من الموضوعات والمسائل كان من ابرزها التنسيق والتعاون فيما يتعلق بالعمل على استضافة الشارقة لاجتماع تنسيقي لاتحاد العربي للجلود لبحث اليه اعادة تفعيله وذلك مع بدء اقامة او تنظيم معرض اكسبو الدولي للجلود الذي يقام في الشارقة خلال سبتمبر القادم.

وجرى الاتفاق على الدعوة الى تأسيس مجلس لرجال الاعمال الاماراتي المغربي ومخاطبة الجهات المعنية بذلك في كلا البلدين ودعا الجانبان الى الاسراع في تطبيق الاتفاقيات الثنائية بين الامارات والمغرب ومن بينها اتفاقية منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار.

وتدارس الجانبان مقترح اقامة معرض دائم للمنتجات المغربية بما في ذلك اقامة معرض خاص للمنتجات الجلدية المغربية بالتعاون والتنسيق مع غرفة الشارقة وتم الاتفاق على متابعة وتدارس هذا المقترح وانسب السبل في تنفيذه من خلال تكليف احد ممثلي الجانب المغربي بهذا الشان.

كما جرى بحث المعوقات التي تواجه حركة انسياب السلع المحلية لاسواق البلدين والتي من بينها غياب التعريف الكامل لطبيعة ونوعية هذه المنتجات وصعوبة وارتفاع كلفة النقل والشحن وغياب الوكالات التجارية الممثلة للصناعات المحلية وقد أبدى الجانبان اهمية الاستفادة من الامكانيات المتاحة لديهما في العمل على الترويج والتعريف بالمنتجات الوطنية والاستفادة كذلك من اسواق البلدين في تنشيط حركة اعادة التصدير.

واشاد رئيس واعضاء الوفد المغربي بالمستوى المتطور للمنتوجات الوطنية التي تضاهي في جودتها مثيلاتها من المنتوجات العالمية وذلك خلال زيارتهم التفقدية للمعرض الدائم للمنتوجات المحلية في مركز اكسبو الشارقة.

وكانت غرفة تجارة وصناعة الشارقة اتفاقية مع الجامعة المغربية للصناعات الجلدية بشان فتح مكتب تجاري مغربي في الشارقة حيث وقعها نيابة عن غرفة الشارقة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة وعن الجامعة عزالدين براده رئيس الجامعة.

وتنص الاتفاقية على ايجاد قناة تجارية بين منتسبي الجامعة المغربية للصناعات الجلدية وبين رجال الاعمال بدولة الامارات عموما وامارة الشارقة خاصة وذلك من خلال مكتب التمثيل التجاري في الامارة.

ونصت الاتفاقية على قيام غرفة تجارة الشارقة بمنح الجامعة مكتبا لمدة عام بمقر الغرفة واتفق الطرفان على ان يقوما بتوقيع مذكرة تفاهم بينهما لتنظيم حقوق والتزامات كل طرف فيما يتعلق بانشاء وادارة مكتب التمثيل التجاري، اضافة الى تبادل المعلومات والبيانات الاقتصادية التي تساعد على تشجيع اعضائهما المنتسبين على زيادة التبادل التجاري بينهم وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتصنيع وتجارة الجلود وتبادل المعلومات المتعلقة بالاستثمار في تلك المجال والمزايا والتسهيلات الممنوحة لدى كل طرف.

كما نصت الاتفاقية على تسهيل التبادل الدوري للمطبوعات والنشرات التي يصدرها كل طرف وكذلك القوانين واللوائح الخاصة بالاستثمار واتفق الطرفان على المشاركة في المعارض العامة والمتخصصة التي ينظمها الطرفان وتقام بامارة الشارقة او بالمغرب.

وكان الوفد المغربي قد قام بزيارة تفقدية للمنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي اطلع خلالها من المسؤولين في المنطقة على طبيعة الخدمات والتسهيلات المتوفرة في المنطقة للمستثمرين والمشروعات التي تقام في تلك المنطقة.

وابدى الوفد اهتمامه بامكانية الاستفادة من تلك المنطقة في اقامة مشروعات مغربية يمكن ان تنطلق في انتاجها وخدماتها الى الاسواق الاقليمية والاسيوية على وجه خاص.

اثناء التوقيع

في ختام جولة تسويقية بجنوب شرق آسيا

بن سليم يتوقع ارتفاع اقبال الشركات اليابانية على الاستثمار في جبل علي

■ دبي - الاتحاد:

توقع سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانىء دبي في ختام الجولة التسويقية التي قام بها وفد من سلطة المنطقة الحرة بجبل علي لدول جنوب شرق آسيا ان تشهد المرحلة القادمة اقبالا متزايدا من الشركات اليابانية على الاستثمار في منطقة جبل علي.

وقال بن سليم ان هذا التوجه تؤكده الازمة الاقتصادية الآسيوية الاخيرة التي ادت الى انخفاض الطلب على بضائع الشركات اليابانية في المنطقة من العالم بسبب انكماش اقتصاديات آسيا وتقلص ميزانيات وارداتها، مما يدفع تلك الشركات لاعطاء مزيد من الاهتمام للأسواق الخليجية والاستفادة من الموقع الاستراتيجي الهام للمنطقة الحرة لجبل علي كبوابة دخول لتلك الاسواق.

واشار بن سليم للمعادلة التقليدية للصادرات اليابانية حيث كانت حصة آسيا من تلك الصادرات تزيد عن حصة امريكا واوروبا مجتمعتين وبين انه مقابل نسبة ٤٤٪ من الصادرات اليابانية التي كانت تجد طريقها الى آسيا بلغت نسبة الصادرات الى الولايات المتحدة ٣٠٪ والى دول الاتحاد الاوروبي ٩٪.

ومن اهم مزايا الشركات اليابانية في المنطقة الحرة لجبل علي فضلا عن قربها من اسواق ذات كثافة سكانية عالية تصل الى ١,٥ مليار مستهلك قربها من دول مجلس التعاون حيث يتنوع الطلب على مختلف انواع البضائع ويتميز اقتصادها بالقوة والاستقرار.

وقد استغرقت جولة وفد المنطقة الحرة الى اليابان خمسة ايام شملت طوكيو واوزاكا حيث تضمنت الزيارات عددا من كبريات الشركات العاملة في مجال الالكترونيات والكيماويات والادوات الصناعية وشركات التمويل والبنوك التجارية والصناعية، الى جانب الشركات الأم لعدد من الشركات اليابانية القائمة في المنطقة الحرة لجبل علي.

وقال بن سليم ان جولة اليابان ركزت كذلك على تنشيط الجانب السياحي من خلال الاجتماع بمدراء شركات البواخر السياحية وتم اطلاعهم على النشاط المتزايد للرحلات السياحية البحرية عبر دبي والتي تستفيد من الخدمات المميزة لسلطة موانىء دبي. وعلى نحو خاص منذ عام ١٩٩٢ حين بدات السفن السياحية بزيارة ميناء راشد وبلغ عددها سفينتين فقط ليزيد هذا العدد خلال السنوات الخمس الاخيرة ويصل الى ما مجموعه ١١ سفينة سياحية عام ١٩٩٧ اي بمعدل زيادة يزيد عن ٥٠٠٪.

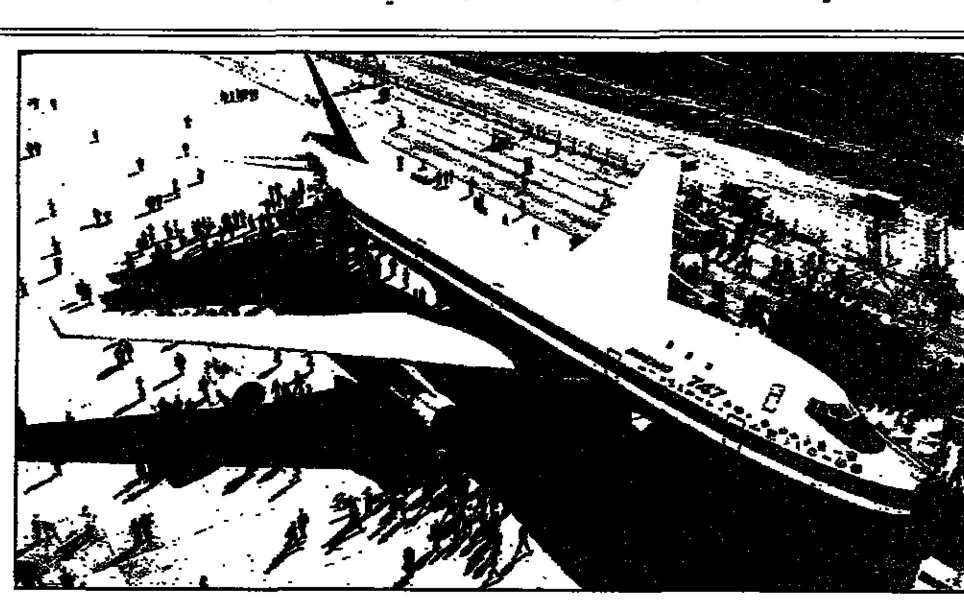
وتأتي زيارة وفد المنطقة الحرة لجبل علي لليابان ضمن جولة تسويقية في الشرق الاقصى وتشمل تايوان واليابان وسنغافورة وبومباي.

وقد صرح بن سليم في ختام زيارته تايوان ان المحادثات مع شركتي ايسر للكومبيوتر وليو للانظمة كانت مرضية للغاية حيث بحث وفد المنطقة الحرة مع الشركتين خططهم للتوسع في المنطقة الحرة مما يعزز قطاع تقنية المعلومات في جبل علي ويبشر باقبال مزيد من الشركات العالمية في هذا المجال للاستفادة من جملة الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة، كما ذكر انه الى جانب شركات التقنية العالية شملت زيارة تايوان الاجتماع بعدد من الخطوط الملاحية الهامة لبحث مزيد من فرص العمل مع سلطة موانىء دبي.

بتكلفة ٣٠ مليون دولار:

هوليداي إن تغير مسمى فنادقها في العالم الى كراون بلازا

■ دبي - الاتحاد: تحتفل فنادق هوليداي إن في ابوظبي ودبي والكويت وجدة بتغيير اسمها من «هوليداي إن كراون بلازا» الى «كراون بلازا». وتشارك في الاحتفالات جميع فنادق المجموعة في آسيا واوروبا وامريكا بتكلفة اجمالية للاحتفالات ٣٠ مليون دولار امريكي. وقد استغرقت عملية التغيير ٣ اشهر تم خلالها ادخال تحسينات اضافية على مستوى الخدمة ووضع الاسم والشعار الجديدين على كافة الاوراق والادوات والتجهيزات المستخدمة في الفنادق. وقد وجه كراون بلازا الدعوة لاكثر من ١٥٠٠ شخص للاحتفال بهذه المناسبة.



بوينج تنتج الطائرة رقم ٢٠٠٠ ذات الجسم العريض

■ دبي - الاتحاد: احتفلت «بوينج» مؤخرا بانتاج الطائرة رقم ٢٠٠٠ من طائرات البوينج ذات الجسم العريض من فئة ٧٤٧ و٧٦٧ و٧٧٧. وتم تسليم الطائرة للخطوط البريطانية.

وقال إيد رينورد نائب رئيس ومدير عام برامج انتاج وتطوير بوينج ٧٤٧/٧٦٧ ان طائرات الجسم العريض قطعت منذ ادخالها الخدمة اكثر من ٧٢ مليون ساعة طيران خلال ١٨ مليون رحلة.

طيران الامارات ترعى مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨

■ دبي - الاتحاد: ترعى طيران الامارات مهرجان «مفاجآت صيف دبي ٩٨» الذي تقيمه حكومة دبي في الفترة من اول يوليو حتى ١٥ سبتمبر المقبلين

وتنظم طيران الامارات برامج سياحية متكاملة تتضمن الاقامة والتنقل بأسعار خاصة لتشجيع عملائها في مختلف المحطات الخارجية مع التركيز على الأسر من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية بطيران الامارات ان المنشآت السياحية والمتاجر الكبرى ووسائل النقل المكيفة تسهل عملية الترويج لدبي في موسم الصيف. خاصة بعد ارتفاع عدد الفنادق والمنتجعات البحرية التي تجعل من صيف ٩٨ مزيجا يجمع بين متعة الشمس وفرصة التسوق. واضاف ان مبادرة حكومة دبي بتنظيم المهرجان ستجعل من الامارات محطة سياحية على مدار السنة.

واشار الغيث الى ان مهمة طيران الامارات هي جذب الزوار الخليجيين لقضاء جزء من عطلاتهم الصيفية في دبي واقناع المسافرين من الشرق الأقصى الى اوروبا وبالعكس بالتوقف في دبي والاستفادة من مفاجآت الصيف.

يختتم اعماله غدا:

المؤتمر الرابع للكمبيوتر الهاتفي ناقش تكنولوجيا تكامل الاتصال بالكمبيوتر

■ دبي - اسلام شفيق:

بدأت امس بدبي فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط الرابع للكمبيوتر والاتصالات بمشاركة مجموعة من المسؤولين وشركات الكمبيوتر والاتصالات في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية. وتستمر اعماله حتى غد.

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه «إنسايتس» لتنظيم المؤتمرات الموضوعات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والكمبيوتر والهواتف. ويركز على استخدام تكنولوجيا تكامل الكمبيوتر الهاتفي في استحداث واقامة اعمال اكثر انتاجية واشد تنافسا وتبني وسائل ناجحة لتقديم خدمات مميزة للعملاء واقامة وتطوير وادارة مراكز للاتصال وتطبيق وسائل ناجحة من اجل زيادة المبيعات واستغلال فرص عمل جديدة واستخدام سياسة فعالة لمواجهة توقعات العملاء المتزايدة وادخال تكنولوجيا الانترنت في خطة العمل.

وقدم روب وولترز من شركة ملستين ورقة عمل بعنوان «تكامل الكمبيوتر الهاتفي هو مفتاح النجاح لتطوير الاعمال» اعقبها ورقة عمل قدمها مارتين بارثولوجيو من شركة بيريفونكس بعنوان «انشاء تقنيات جديدة لتوفير حلول لدعم الكمبيوتر الهاتفي». وقدم بول أوكيروان من شركة مايكروسوفت ورقة عمل بعنوان «دور مايكروسوفت المتنامي في مجال استخدام الهواتف».

كما تضمنت اعمال المؤتمر ورقة عمل قدمها ديفيد ماكنزي من شركة اكتيوس بعنوان «تكييف الدور التقليدي لادارة وسائل الاتصال الى اجهزة كمبيوتر هاتفية ومركزية مستقبلا». وورقة اخرى بعنوان «قرار تطبيق الكمبيوتر الهاتفي الطويل الاجل كاستراتيجية للتنمية» قدمها بوب مان من شركة آي. بي إم وورقة عمل قدمها تيزى كيف من شركة سكوباس تكنولوجي بعنوان «تحويل مراكز الاتصال الى مراكز ربحية». وورقة عمل بعنوان «اهمية المعلومات النخليفة في توفير الحلول الفعالة لمراكز الاتصال» قدمها ايمن ابوسفيان من شركة إن. سي آر.

وقال دومينيك كيناجان منظم المؤتمر ان تكامل الكمبيوتر الهاتفي هي التقنية التي تضيف الذكاء الى اتمام واستقبال الاتصالات الهاتفية وهو الامر الذي يؤدي الى تحسين العمل في نهاية الامر. واضاف ان المؤتمر يعتبر اكبر تجمع لخبراء مراكز الاتصال والكمبيوتر الهاتفي والانترنت ومطوري الحلول وصانعي القرار. ويقدم فرصة للمشاركين للاستفادة من اوراق العمل والورش والمعرض بهدف الاسراع في تطبيق نظام الكمبيوتر الهاتفي ومراكز الاتصال في جميع الشركات والمؤسسات. واشار الى انه في الوقت الذي تتجه فيه المؤسسات لاستخدام المراكز متعددة الاتصالات فإن الكمبيوتر الهاتفي يقدم حلولا حقيقية لتحسين خدمة العمل وتقليل نفقات الصفقات واجور التشغيل.

بيت التمويل الكويتي وافق على المساهمة ببيت الاستثمار الخليجي

■ الكويت: وافق مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي (بيتك) على المساهمة في شركة بيت الاستثمار الخليجي وهي شركة مساهمة كويتية بنسبة ٢٠ في المائة من اجمالي رأسمال الشركة البالغ عشرين مليون دينار. وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في البيت عبد المحسن المخيزيم في بيان صحفي ان المجلس طلب من مؤسسي الشركة تعديل رأس المال من ٢٠ مليون دينار الى ٣٠ مليون دينار كويتي مبينا ان هذه الزيادة ستخصص في حالة الموافقة عليها لمساهمي وموظفي بيت التمويل الكويتي.

وتهدف شركة بيت الاستثمار الخليجي الى القيام بكافة عمليات الاستثمار والتمويل حيث ستركز انشطتها الاستثمارية في منطقة الخليج العربي والتي تشمل تاسيس وشراء الشركات المالية والاستثمارية والصناعية في حين سيشكل نشاط الاستثمار المباشر احد المحاور الرئيسية لانشطة الشركة.

وستساهم الشركة في التأسيس او التملك الجزئي للشركات وانشاء وادارة صناديق الاستثمار بكافة انواعها.

ومن المتوقع ان تبدأ شركة بيت الاستثمار الخليجي اعمالها بعد انتهاء فترة الاكتتاب للافراد والمؤسسات التي سيعلن عنها في وقت لاحق على ان تمارس اعمالها في الربع الاخير من هذا العام.

وقال المخزيم ان بيت التمويل يشجع انشاء الشركات الجديدة التي تعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية مشيرا الى تنامي عدد هذه الشركات سواء كانت مملوكة لبيت التمويل او للغير.

واضاف ان ارتفاع هذا النوع من الخدمات الاسلامية يؤكد نجاح السياسة التي تبناها بيت التمويل منذ امد طويل والمعتمدة على فصل بعض الانشطة في شركات مستقلة تقدم خدماتها لبيت التمويل وللسوق الكويتي على حد سواء. (ق.ن.ا)

برامج ترويجية للأسرة في الاردن

■ دبي - الاتحاد: اعلنت مجموعة راديسون ساس للفنادق عن تقديم برنامج «فاميلي ماجيك» الترويجي في فنادقها بعمان والعقبة بالاردن. ويشمل البرنامج رعاية مجانية للاطفال وقسائم للالعاب الرياضية وعروض افلام للرسوم المتحركة واستضافة مجانية للاطفال دون سن ١٢ عاما.

مؤسسة ألمانية مختصة بالتأهيل المهني مرتاحة لتعاملها مع دول الخليج

■ بون - من اسكندر الديك

■ أعلنت المؤسسة الالمانية للتعاون التقني «غي. تي. زد» انها مرتاحة جداً للتعاون الجاري بينها وبين عدد غير قليل من الدول العربية. وبخاصة دول الخليج العربي، في مجالات التأهيل المهني. ونظام التعليم المزدوج الذي يربط بين التعليم العملي والنظري، والبحث عن مصادر مياه الشرب.

وقال الأمين العام للمؤسسة غير ولد ديكه في التقرير السنوي الذي قدمه في بون امس وتحدث فيه عن نشاط المؤسسة في عدد كبير من الدول النامية ان المملكة العربية السعودية كلفت المؤسسة بتنفيذ مشروع رصدت له مبلغ ٩٠ مليون مارك (حوالي ٥٠,٥ مليون دولار امريكي) لتأمين مياه الشرب في الساحل. وذكر الدكتور برند آيزنبلاتر عضو الأمانة العامة في المؤسسة الالمانية ان اتصالات ومشاورات تجري حاليا مع دولة الامارات العربية المتحدة للتعاون في موضوع التأهيل المهني. وحصلت المؤسسة من الاتحاد على تكليف لتنفيذ مشروع يهدف الى تأمين مياه الشرب للتجمعات السكنية من اعماق الارض والعمل على منع تملح هذه المياه مشيرا الى ان حجم المشروع كبير وتم تأمين تمويل كبير له ايضا. ولاحظ المسؤول الالماني ان برامج التأهيل المهني تنفذ ايضا في المملكة العربية السعودية. وفي دولة الكويت بالتعاون مع الهيئات المختصة في سلطنة عمان تضع المؤسسة الألمانية للتعاون التقني دراسة حول امكانات توسيع مجالات السياحة في البلد. ولاحظ الدكتور آيزنبلاتر ان المؤسسة لاتتعاون حاليا مع دولتين عربيتين هما السودان وليبيا لأسباب سياسية تتعلق بسياسة الحكومة الالمانية تجاههما.

وتحدث المسؤول الالماني عن نشاط المؤسسة في مصر فأشار الى المشروع الذي يعرف باسم «مبادرة كول - مبارك». والمتمثل ببرنامج التأهيل المهني الذي ينفذ بنجاح كبير كما قال. واضاف ان الحكومة المصرية والمؤسسة تفكران الآن بتوسعة وادخال برنامج النظام المزدوج في التعليم المهني مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة في مصر. لكن التمويل الكافي غير متوافر بعد. واشار الى وجود ثقة كبيرة في التعامل مع المسؤولين في الدول الخليجية تستند الى التجربة الناجحة مع نوعية العمل الذي تقدمه المؤسسة.

اعتدال الحركة ببورصة مسقط في الاسبوع الماضي

■ مسقط: اتسمت حركة تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي بالاعتدال ظهرت بهذه التعاملات عروض بيع جيدة وطلبات شراء معتدله بالاسعار السائدة خلال تعاملات الاسبوع.

وقد تم خلال الاسبوع التعامل بأسهم ٦٥ شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها مليونا و ٧٥٩ الف سهم وذلك من خلال تنفيذ ٨٢٣ عقدا. وحصيلة تعاملات الاسبوع نتجت عن تداول ما حجمه ستة ملايين و ٨٧٨ الف ريال عماني أي ما يعادل ١٧ مليونا و ٨٨٣ الف دولار امريكي.

وقد تركزت تعاملات الاسبوع في قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي حاز مانسبته ٥٦ المائة من اجمالي حجم تداولات السوق النظامية والموازية وعلى ٥٥ المائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة.

استمرار التراجع في بورصة الكويت

■ الكويت: شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) خلال الاسبوع الماضي تراجعا من حيث المتغيرات الثلاثة الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية عن الاسبوع الذي سبقه.

ووفقا لبيانات التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البورصة امس فان كمية الاسهم المتداولة تراجعت بنسبة ٤٤,٥ في المائة والقيمة بنسبة ٤٥,٤ في المائة كما تراجع عدد الصفقات بنسبة ٣٩,٦ في المائة عن الاسبوع الذي سبقه.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٢٩٢,٤ مليون سهم قيمتها النقدية نحو ٧٩ مليون دينار كويتي موزعة على ٧٧٩٣ صفقة نقدية.

كما شهد مؤشر البورصة تراجعا اذ تراجع بمقدار ٣٠,٣ نقطة عن نهاية اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الذي سبقه ليبلغ ٢٢٤٣,٦ نقطة.

روسيا الشريك التجاري الأول
٨,٧ تريلليون دولار القيمة المتوقعة للموارد المعدنية المتاحة في كازاخستان

■ تمكنت جمهورية كازاخستان من التغلب على المصاعب الاقتصادية الرئيسية التي صاحبت عملية الاصلاحات حيث استقر سعر العملة القومية وأصبح من المتاح تحويلها لعملات أخرى كما جرى تحرير التجارة الأجنبية بشكل كلي.

وذكر تقرير وزع أمس انه بعد تفكك الاتحاد السوفييتي تم وضع مجموعة من البرامج الاصلاحية لمواجهة الأزمة الاقتصادية، حيث أمكن بفضل هذه البرامج تحقيق استقرار الانتاج وفي عام ١٩٩٦ تمكنت كازاخستان من وقف الانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي والمؤشرات الاقتصادية الهامة الأخرى.

وفي ١٩٩٦م تم استثمار حوالي ٥,٩٢ بليون (١,٢٣ بليون دولار) لتطوير البلاد اجتماعيا واقتصاديا. وبنهاية العام بلغت قوة العمل في الجمهورية ٦٢,٤ مليون بينما بلغت أرقام العاطلين عن العمل رسميا ٢٨٢,٠٠٠. وقد توقف ٥٥٩ مشروعا تجاريا توقفا كاملا بينما عمل ١١٢٩ مشروعا تجاريا بأقل من كفاءته.

وطبقا للبنك الدولي فان كازاخستان كدولة تتبنى اقتصاد السوق، تتميز في اتحاد الدول بدخل أقل من المتوسط ولكن بمعدلات أسعار أفضل من ليتوانيا وأوكرانيا وبيلاروسيا وسلوفاكيا وبولندا واستوانيا اذا أخذ اجمالي الناتج الداخلي (المحلي) للفرد الواحد في الاعتبار.

وتشمل الصادرات النحاس والزنك والمعادن الحديدية الملفتة والحبوب والاسمدة والمنتجات البترولية والجلود والسبائك الحديدية والقطن. بينما تتكون الواردات من الماكينات والمعدات والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية.

وتعتبر روسيا الشريك التجاري الرئيسي للبلاد حيث تمثل ٤٥٪ من تجارتها الخارجية تأتي بعدها المانيا (٣,٤٪ من الصادرات و٩,٤٪ من الواردات)، وبلجيكا (٣,٠٪ و٢,٠٪ على التوالي) وهولندا (٩,٩٪ و٨,٠٪ على التوالي).

وتعتبر كازاخستان واحدة من الدول العشر الرئيسية من حيث احتياطيات المعادن الرئيسية. وأثناء الحقبة السوفييتية كانت كازاخستان موردا رئيسيا للمواد الخام بينما كان عليها أن تستورد حوالي ٥٠٪ من احتياجاتها من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية.

وطبقا لوزارة الجيولوجيا، فبينما تتجاوز الاحتياطيات مبلغ ١ تريليون دولار امريكي، فان التكلفة المحتملة للاحتياطيات الاقتصادية تقدر بحوالي ٤ تريليونات دولار ويعتقد بأن الرقم سيكون أكثر من ١٠ تريليونات دولار اذا أخذت مصادر البلاد المتوقعة في الاعتبار.

الاستثمارات

الموارد المعدنية الضخمة والاستقرار السياسي والاصلاحات الشاملة التي تهدف لبناء اقتصاد السوق هي الشروط الثلاثة المواتية لجذب الاستثمارات الى اقتصاد كازاخستان وطبقاً لأحدث البيانات فقد تم اجتذاب أكثر من ٤ مليارات دولار من الاستثمارات المباشرة الى كازاخستان (كان معظمها مشاريع مشتركة وكذلك شركات أجنبية مملوكة بنسبة ١٠٠٪) ومبلغ ١,٦ بليون آخر كاعتماد تصدير (يشمل ٨٠٠ مليون من المانيا و١٦٦ مليونا من تركيا و١٩٨ مليونا من النمسا) و١,٩ بليون دولار أخرى في شكل معونة رسمية للتطوير.

ويعتبر القرار الرئاسي حول مساندة الحكومة للاستثمارات المباشرة «الذي تم توقيعه في ٢٨ فبراير ١٩٩٧ قرارا له أهمية قصوى في جذب الاستثمارات الاجنبية بشكل اضافي. ويوفر القرار عددا من الفوائد للمستثمرين الاجانب الى جانب الحماية القانونية لرؤوس أموالهم. وتعد لجنة الدولة للاستثمارات التي تم تكوينها حديثا الجهة الوحيدة المعتمدة في الدولة لتوفير المساندة الحكومية للاستثمارات المباشرة. ومن ضمن الفوائد المتوفرة للمستثمرين هناك المنح العينية التي تمنحها الدولة مثل تخفيض ضريبة الدخل وضريبة الأرض وضريبة الممتلكات بنسبة ١٠٠٪ من السعر النموذجي للسنوات الخمس الاولى وبنسبة لاتقل عن ٥٠٪ من السعر النموذجي للسنوات الخمس التالية، والاعفاء الجزئي أو الكامل من الرسوم على المعدات والمواد الخام والبنود المستوردة الاخرى لتحقيق مشاريع الاستثمار.

التخصيص

ويوجه دستور البلاد الاهتمام بنوعين من الممتلكات هما ممتلكات الدولة والممتلكات الخاصة. وهناك ثلاثة انواع من التخصيص يتم تنفيذها في كازاخستان هي: التخصيص على نطاق صغير والتخصيص على نطاق واسع وأخيرا التخصيص الفردي على أساس كل حالة منفصلة. وفيما يتعلق بالتخصيص على نطاق صغير فان التخصيص يكاد أن يكون قد اكتمل حيث تم بيع ١٥ الف مشروع (منها ٢,١٠٠ في القطاع الزراعي) كما تم انشاء ٤٠ ألف مزرعة.

و٧٠٪ من الموجودات التي سيتم تخصيصها هي الآن في أيدي القطاع الخاص ١٢٠ الف مشروع من اصل ١٥٠ الف مشروع معدة للتخصيص هي الآن مشاريع ذات ملكية خاصة.

ويتم تخصيص المواضيع المتبقية الآن في اغلب الاحوال للحصول على النقد اما عن طريق المزادات (المناقصات) او عن طريق بيعها الى أشخاص محددين.

اما فيما يخص قطاعات مثل صناعة النفط والغاز والطاقة والنقل والاتصالات وتعدين المعادن الحديدية وغير الحديدية، فان الحكومة اعتمدت البرامج القطاعية التي تتيح تخصيص المواضيع على أساس كل حالة. علاوة على تلك فانه تتم دعوة مؤسسات الاستثمار القادرة على ضمان اعادة هيكلة المشاريع المباعة وتدفق الاموال لكي تساهم في هذا التخصيص القطاعي عن الذي يجب القيام به في أي حال بدون الاخلال بشروط البيئة التنافسية وكذلك بدون الاخلال بتلك الشروط المنصوص عليها في تشريع محاربة الاحتكار.

مشروعات مشتركة

وتم تسجيل أكثر من ٢,٧٠٠ مشروع مشترك في كازاخستان يعمل فيها ٧٠٠ مشروع مشترك فقط في الوقت الراهن. وهناك ٧٠ دولة لها صلة بهذه المشاريع المشتركة تأتي في مقدمتها تركيا (٩٦ مشروعا) تتبعها الصين (٧٤ مشروعا) وروسيا (٩٥ مشروعا) والمانيا (٦١ مشروعا) والولايات المتحدة الامريكية (٥٤ مشروعا) وكوريا الجنوبية (٢١ مشروعا). ويبلغ مردود التجارة الاجنبية لهذه المشاريع المشتركة ٦٠٠ مليون دولار. ومن بين أشهر الشركات الاجنبية التي لها صلة بهذه العملية شركة شيفرون (الولايات المتحدة الامريكية) وبريتيش غاز (المملكة المتحدة) وأجيب (ايطاليا).

سعادة احمد محمد المدفع يقص شريط الافتتاح

ويتفقد احد الاجنحة

افتتاح معرض الشارقة الدولي بمشاركة عالمية ومحلية
المدفع: المعارض التجارية تمثل مؤشرات النجاح الاقتصادي الذي حققته الامارات

■ الشارقة - الاتحاد:

■ افتتح سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح امس معرض الشارقة الدولي الذي ينظمه مركز اكسبو خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ مايو الجاري، بمشاركة عدد من الشركات المحلية والدوليـة من الاردن، ايران، باكستان، الفلبين، الصين، سريلانكا، سنغافورة، سوريا، المغرب، المملكة العربية السعودية، هنولندا، الهند، بالاضافة للامارات.

وحضر مراسم حفل الافتتاح السيد محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد محمد راشد الجروان النائب الثاني وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وعدد من رؤوساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة والسادة اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤوساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلي المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤوساء الوفود المشاركة في المعرض.

بعد قص الشريط التقليدي والايذان بافتتاح المعرض رسميا تفقد سعادة احمد محمد المدفع وضيوف الحفل جميع اقسام المعرض الذي تشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجالات صناعة المنتجات التجارية والاستهلاكية المتنوعة.

وعقب الافتتاح الرسمي ادلى سعادة احمد محمد المدفع بتصريح اكد فيه ان دولة الامارات العربية المتحدة اصبحت تحظى بمكانة متميزة على الساحتين الاقليمية والدولية بفضل النهج الحكيم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والسياسة التي تتبعها مع كافة الدول التي تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون والمصالح المشتركة وبهذا برز مركزها التجاري في حركة التجارة الخارجية وخاصة انها تتمتع بمقومات السوق المفتوح وحرية اقتصادية جعلتها مركز جذب استثماري كبير.

واضاف ان هذه المقومات وتلك العناصر هي التي اسهمت في جعلها من اهم الدول في المنطقة التي تربط العديد من القارات تجاريا مشيرا الى ان المعارض التجارية تمثل مؤشرات هذا النجاح.

واكد على ضرورة الاستفادة من التحديث والتطوير الذي شهدته دولة الامارات عامة والشارقة خاصة لاقامة المزيد من المشروعات الاستثمارية الخاصة مع وجوب الاهتمام بالمشروعات الانتاجية والصناعية والتي توليها الشارقة اهتماما بالمشروعات بالغا وخاصة في المناطق الحرة وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وأشار الى ان خطة عمل الغرفة وكذلك مركز اكسبو الشارقة تعتمد منذ العام الماضي وحتى بداية القرن المقبل على تسويق الشارقة في الخارج وتشجيع القطاع الخاص على الاستفادة من الامكانيات المتاحة والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين.

ومن جهته اشار السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الشارقة الى ان هذا المعرض يعتبر احد اهم واعرق المعارض التجارية للسلع ومن المنتجات التجارية والاستهلاكية المتنوعة في المنطقة التي درج مركز اكسبو الشارقة على اقامتها ويضم مشاركات دولية جماعية عديدة بالاضافة الى نخبة من المصانع والشركات المتخصصة.

وتابع بن دخين ان كما ويتميز معرض هذا العام بمشاركة عدة شركات من سريلانكا متخصصة في المواد الغذائية والشاي السيلاني الشهير ومواد الزينة والزهور المجففة وصناعة الزجاج وغيرها، وتأتي هذه المشاركة السيلانية تحت مظلة مجلس ترويج الصادرات السريلانكي، وتبحث معظم هذه الشركات عن وكلاء او موزعين لمنتجاتها في الدولة والدول الاخرى.

ويمثل هذا المعرض فرصة متميزة للتجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين للتعرف على المعروضات المتنوعة والالتقاء بالعارضين بالاضافة لبحث اجراء وعقد صفقات مباشرة واقامة لقاءات مثمرة للحصول على عقود توكيل او تمثيل للشركات الدولية العارضة حيث تمثل سوق الشرق الاوسط محورا رئيسيا كونها من الاسواق الاستهلاكية المتميزة عالميا. وتأتي اقامة هذا المعرض في امارة الشارقة ليعكس الدور التجاري المتنامي الذي تلعبه الامارة على خارطة التجارة الدولية والاقليمية على حد سواء في تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير وتجارة الترانزيت واعادة التصدير لامارة الشارقة سجلت معدلات نمو مرتفعة خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٣٨,٧٦٪ لتجارة الترانزيت و١٤,١٩٪ لتجارة اعادة التصدير سنويا لتصل قيمة تجارة اعادة التصدير الى اربعة مليارات و٨٣ مليون درهم سنويا، في حين ارتفعت تجارة الترانزيت عبر الموانى البحرية والجوية للامارة خلال علم ١٩٩٧ الى مليارين و ١٦٤ مليون درهم مقابل مليار و٥٥٩ مليون درهم لعام ١٩٩٦ وبزيادة بلغت ٦٠٥ ملايين درهم سنويا.

واختتم بن دخين تصريحه مشيرا الى ان اوقات المعرض ستكون للتجار من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا عدا الجمعة وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف الى العاشرة مساء والدخول مجانا.

وتشمل قائمة المعروضات المواد الغذائية، الملابس الجاهزة، المنتجات الجلدية، العطور ومستحضرات التجميل والمجوهرات التقليدية، مواد البناء، المضخات والمعدات الكهربائية، الادوات المنزلية، المعجنات والحلويات، الاقمشة والمنسوجات، المفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسسوارات والكثير غيرها.

افتتاح شركة للتدريب على «الفندقة» في البحرين

■ المنامة: يفتتح في بداية يونيو المقبل المقر الاقليمي لشركة «توب بزنس» الذي سيقدم خدماته للقطاعات المختلفة في سوق العمل في دولة البحرين وفي دول منطقة الخليج العربي.

وأبلغ المدير العام للشركة التي تتخذ من مصر مقرا لها السيد اميل اسكندر وكالة انباء الخليج ان المركز سيقدم خدمات عالية الجودة تزامنا مع توجهات دولة البحرين التي تركز على جعل البحرين مركزا متميزا لتدريب وتنمية الموارد البشرية. وأضاف ان التسهيلات التي قدمتها دولة البحرين للشركة لاقامة مركزها الاقليمي كانت كبيرة مما يحفز الشركة على ان تجلب البرامج التدريبية المتميزة التي تواكب توجهات البحرين في تنمية وتطوير القوى العاملة وتأهيل القوى التي تبحث عن عمل. وأوضح ان المركز سيعمل على التركيز على مهنة «الفندقة» وتطويرها في المنطقة من خلال البرامج التي سيقدمها المدربون ذوو الخبرة والكفاءة في مجال التدريب ومجال الصناعة الفندقية.

وأشار الى ان المنهجية التوظيفية للمركز سوف تبنى على ان تكون النسبة الكبيرة من المدربين من البحرينيين حتى يمكن توطين هذه المهنة فيما ستكون النسبة الباقية من الأجانب ذوي المقدرة العالية المتخصصة. وقال المدير العام لشركة سن توب اميل اسكندر ان مركز الشركة الاقليمي سيبدأ أولى دوراته في النصف الثاني من شهر يونيو القادم حيث سيتم تخصيص البرنامج الاول في المجال الفندقي. وأضاف ان من مهام المركز الرئيسية اختصاصه ايضا بادارة المعلومات والمؤتمرات وتدريب وتنمية الموارد البشرية وتأهيلها في الصناعة الفندقية في الوقت الذي سيكون محورا لهذه الأنشطة في منطقة الخليج العربي.

وأوضح ان المركز يقدم خدمات متكاملة في تنظيم وادارة المؤتمرات ومنها امكانية تقديم أفكار تدور حول العناوين الرئيسية للمؤتمرات وتحديد المتحدثين المتخصصين واختيار الأماكن الملائمة لعقدها.

وذكر اميل اسكندر ان المركز يتحمل مسؤولية التسويق وبيع المؤتمرات وتقديم المتابعة اللازمة لضمان نجاح المؤتمرات اضافة الى المساعدة في أعمال التقييم التي تلي انعقاد المؤتمرات. وقال ان المركز سيقدم خدمات التدريب في مجال الصناعة الفندقية بالتعاون مع «جمعية الفنادق والنزل الأمريكية»، حيث يقدم التوجيهات اللازمة فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية وتقديم قائمة متكاملة من الدورات التي تلائم الاحتياجات بالاضافة الى التدريب على المهارات المتخصصة وخاصة منها ما يتعلق بمهارات خدمة النزلاء. وأضاف ان المركز يوفر التدريب المبدئي في الصناعة الفندقة وعمليات البيع والتسويق والتدريب في تقديم الضيافة الكاملة للنزلاء من مختلف دول العالم وخاصة في تدريب المدربين والسلامة الغذائية والأمن والصيانة. (وام)

عُمان تقوم بعملية مسح لثروتها المعدنية

■ مسقط: وقعت أمس اتفاقية التنقيب المعدنى لخامات النحاس والذهب فى منطقة الامتياز المعدنى رقم «٦» الواقعة فى شمال المنطقة الشرقية من سلطنة عمان وهى ضمن سبع مناطق امتياز تم تحديدها وعرضها على القطاع الخاص للاستثمار فيها. وبموجب هذه الاتفاقية ستقوم شركة التعدين الوطنية بالمسوحات التنقيبية المعدنية ولمدة عامين تتكفل فيهما بدفع كل الالتزامات المالية لهذه المسوحات بالاضافة الى الرسوم الاخرى التى تنص عليها القوانين واللوائح المتبعة فى مثل هذه العقود. وتتم بعدها دراسة الجدوى الاقتصادية للتأكد من جدوى استغلال المعدن المكتشف وبالتالى تأسيس الشركة التعدينية التى ستقوم باستغلال المعادن المكتشفة على أساس شراكة بين الشركة المكتشفة والحكومة تحصل بموجبها الشركة على نسبة ٢٥ فى المائة من اسهم الشركة كحد أدنى والحكومة على نسبة ٧٥ فى المائة وتعد هذه الاتفاقية الاولى فى مجال التنقيب المعدنى بواسطة القطاع الخاص العمانى. وقد قام بالتوقيع على الاتفاقية عن حكومة السلطنة السيد مقبول بن على بن سلطان وزير التجارة والصناعة وعن الشركة المنفذة والحاصلة على الامتياز مديرها العام محمد البرواني. (ق ن أ)

افتتاح فرع جديد لبنك الشارقة الوطني في كلباء

■ الشارقة - الاتحاد:

■ في اطار تحقيق الاهداف التوسعية لبنك الشارقة الوطني يفتتح الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء يوم غد الثلاثاء الفرع الجديد للبنك في كلباء.

ويأتي افتتاح الفرع ضمن سياسة البنك لتطوير الاداء المصرفي لديه واستحداث خدمات جديدة وعصرية بجانب التخطيط لانشاء فرع الذيد خلال هذا العام وفروع جديدة بالمستقبل القريب.

المدير التنفيذي للرقابة في «نقد البحرين»
تشريعات رقابية متطورة بهدف اجتذاب رؤوس الاموال

■ المنامة: أكد مصرفي بحريني كبير حرص دولة البحرين على تقديم التسهيلات اللازمة لجذب رؤوس الاموال الممثلة بالمؤسسات والشركات المالية العالمية واعطاء نسب لكفاية رأس المال اكبر مما تتيحها البنوك المركزية العالمية.

وقال المدير التنفيذي للرقابة المصرفية بمؤسسة نقد البحرين الدكتور خالد عبدالله ان المؤسسة حريصة على الاخذ بأفضل التشريعات الرقابية وتقديم التسهيلات التي تكفل جذب المؤسسات المالية.

وقال انه نتيجة هذا التوجه فان قطاع المال والمصارف في دولة البحرين يحتل أهمية خاصة على المستوى العالمي نتيجة القوانين والتشريعات المتطورة التي سنت في هذا الشأن والتي اكسبت مكانة البحرين المرموقة والبارزة بين اسواق المال والمصارف العالمية.

واضاف ان السياسة الرقابية التي تعمل عليها مؤسسة نقد البحرين ادت الى استقطاب وجذب اكثر من ١٨٢ مصرفا ومؤسسة مالية اتخذت من البحرين مركزا لها والتي جعلتها الاولى في عدد المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر ان المؤسسة تعمل على تقديم افضل تسهيلاتها فمثلا حول نسبة كفاية رأس المال تقدم المؤسسة افضل عروضها حيث ان (لجنة بازل) حددت نسبة كفاية رأس المال ثمانية بالمائة فيما تحدد المؤسسة هذه النسبة بـ ١٢ بالمائة.

واوضح ان كافة الخطوات التي تعمل بها المؤسسة تهدف الى اعطاء انطباع متميز تجاه البنوك لجذبها كما ان هذه النسبة تعمل على زيادة قوة ومتانة البنوك العالمية واعطاء المصداقية للمؤسسة.

وأكد الدكتور خالد عبدالله عتيق ان التنسيق بين مؤسسة نقد البحرين ولجنة بازل التي تعمل تحت مظلة بنك التسويات الدولي مستمر حيث ان اللجنة تعمل على اصدار تعليماتها الاسترشادية التي تتلاءم مع المستجدات الموجودة في الساحة العالمية وتعميمها على البنوك المركزية العالمية للأخذ بها.

وقال انه للاطلاع المباشر والمستمر على كل مايحدث من مجريات الامور في قطاع المال والمصارف العالمي فان البحرين مرتبطة ارتباطا وثيقا بـ «لجنة بازل». وذكر ان المؤسسة تعمل على الاخذ بآخر ماوصلت اليه الخبرة والعلم في الرقابة على البنوك لمجابهة كل مايطرأ من مستجدات في الاسواق المالية العالمية وحماية المؤسسات المالية والمصرفية ووضع الحلول الناجعة لها.

واوضح ان الجهود لم تقتصر على سن التشريعات وعلى الاخذ بآخر ماتوصلت اليه المؤسسات المالية العالمية من تعليمات استرشادية بل ان الجهود منصبة على تأهيل كوادر المؤسسة علميا وفنيا حيث يتم ارسال العديد منهم الى البنوك المركزية العالمية لاكتساب كل ماهو جديد في عالم المال.

واشار المدير التنفيذي للرقابة المصرفية بمؤسسة نقد البحرين الى ان عملية تطوير الكوادر تتم ايضا عن طريق ارسالهم الى أرقى الجامعات العالمية المتخصصة في الامور المصرفية والمالية من اجل مسايرة التغيرات. (وام).

ندوة في الكويت لدراسة ١٦ مشروعا صناعيا

■ الكويت: تعقد في دولة الكويت في الاول من يونيو ندوة فرص الاستثمار الصناعي بدولة الكويت وتستمر يومين. وتنظم الندوة الهيئة العامة للصناعة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وبنك الكويت الصناعي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي حيث ستقدم ملفات استثمارية لاحدى وعشرين فرصة استثمارية جديدة في مجال الصناعات التحويلية.

وسيتم عرض ١٦ فرصة في الندوة قام باعدادها خبراء من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تم تشخيصها من قبل المنظمة بالتعاون مع الهيئة العامة للصناعة وبنك الكويت الصناعي وتتناول هذه الفرص الاستثمارية الصناعات الغذائية والصناعات الزراعية والصناعات البلاستيكية والمطاطية والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية وصناعات الألمنيوم والصناعات الهندسية. وقد روعي في انتقاء الفرص الاستثمارية ان تتوافر فيها المقومات الأولية للجدوى الاقتصادية وان تكون مشاريع صناعية جديدة تخدم القاعدة الصناعية وتسهم في تنمية اقتصاديات دول المجلس الخليجي. وسيتم في اليوم الاول من الندوة استعراض اهم المؤشرات الفنية والمالية للفرص الاستثمارية اما اليوم الثاني فسوف يخصص لعقد ورش عمل فنية تتناول الجوانب المختلفة لكل فرصة بالتفصيل. (وام).

افتتح ندوة أسواق النفط واقتصادات الدول الخليجية

عبيد الناصري: مسؤولية استقرار الاسواق يتحملها المنتجون الازمة الحالية عارضة.. ونحن متفائلون بانتعاش قريب في الاسعار

■ تغطية: محمد رشيد
حسن شرف
تصوير: شوكت علي

جانب من الحضور

■ دعا معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الى ضرورة التعاون بين المنتجين جميعا سواء منهم الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» أو غير الاعضاء فيها، وان يتحمل الجميع مسؤوليتهم في استقرار اسواق النفط العالمية كما يتقاسمون المنافع فيها سواء بسواء..

كما دعا معاليه في كلمة افتتح خلالها اعمال ندوة اسواق النفط واقتصادات الدول الخليجية امس في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لمتابعة الحوار بين الاطراف الاساسية في السوق النفطية من منتجين ومستهلكين وشركات نفط كبرى بغرض ان تقوم العلاقة بينهم على اساس من تبادل المنافع وفي المدى الطويل وليس على اساس تحقيق المكاسب الاقتصادية القصيرة الامد التي تكون لصالح طرف على حساب طرف آخر.. وقال معاليه انه في حين يمتلك المستهلكون الاسواق وتمتلك الشركات التكنولوجيا ورؤوس الاموال. نعتقد ان السعر العادل هو النقطة التي تتقاطع فيها مصالح هذه الاطراف ويتحقق عندها التوازن في السوق.

وبكلمة اخرى فان السعر العادل يعني الايرادات المشروعة المطلوبة للتنمية لدى المنتجين والعوائد المجزية على رؤوس اموال الشركات المستثمرة كما يعني انسيابية الامدادات الى اسواق الاستهلاك الدولية.

تدني الاسعار

وأضاف معاليه ان الازمة الحالية في اسواق النفط العالمية تتلخص في تدني اسعاره نتيجة لتخلف الطلب عن مواكبة العرض، وفي حين تعكس هذه الازمة، من ناحية، انتظام الترابط الاقتصادي بين اقاليم العالم فانها تعكس من ناحية ثانية صفة عدم الاستقرار التي لازالت تكتنف اسواق النفط منذ زمن بعيد. وانها لمن المفارقات ان لا تسلم اسعار سلعة استراتيجية مهمة كالنفط من التقلبات الحادة، في حين يعول عليها في استقرار كثير من الاقتصاديات.

وأوضح معالي الناصري ان من حق المنتجين ان ينشدوا سعراً عادلاً ومستقراً لنفوطهم، وان سعر النفط يجب ان لايقاس على اساس تكلفة الانتاج فقط، بل لابد من مراعاة جوانب استخداماته الواسعة وكونه سلعة ناضبة (وغير متجددة) وان للاجيال القادمة حقا مدخرا فيه.

وأشار الناصري الى ان السعر العادل للنفط هو ليس مكسبا خاصا بالمنتجين فقط بل هو مكسب كذلك للمستهلكين الذين ينشدون امدادات آمنة ولأمد بعيد. حيث يعني السعر العادل ان يتوفر لدى المنتجين العوائد اللازمة التي تمكنهم من الاستثمار في زيادة الطاقة الانتاجية لمقابلة الزيادة في الطلب العالمي.

«أوبك» وجدت لتبقى

وأكد معاليه على ان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) هي ضرورة من ضرورات السوق النفطية، وانها وجدت لتبقى وان الاسباب التي استدعت قيامها لازالت ماثلة وان الاسس التي قامت عليها المنظمة تجعلها قادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق. واذا غفل المتعاملون عن هذا الفهم في اوقات الرخاء فانهم يتذكرونه جيدا في وقت الشدة. وقال لقد عايشنا ابان الازمة الاخيرة كيف تعالت اصوات المنتجين من خارج «أوبك» وكذلك الشركات النفطية مطالبين المنظمة ان تمارس دورا في تفريج الازمة. لكن اوبك اليوم لم تعد هي الجهة التي تستقل باتخاذ القرار وبتنفيذه بقدر ما هي الجهة التي ترجح القرار الأصوب في السوق النفطية وتتعاون مع بقية الاطراف في تنفيذه.

التأثير على دول «التعاون»

وحول تأثير الاوضاع الراهنة في اسواق النفط على اقتصادات دول الخليج العربية قال الناصري انه يتوقف على مدى اعتماد هذه الاقتصادات على النفط وعلى الامتداد الزمني لهذه الازمة، اما من حيث درجة اعتماد اقتصادات هذه الدول على النفط فان النفط لم يعد هو المصدر الوحيد للدخل فيها، رغم اهميته النسبية في الناتج المحلي الاجمالي، لقد استطاعت دول المنطقة الاستفادة من عائدات النفط في تطوير قواعد اقتصادية متنوعة البنية ترتكز، الى جانب النفط، على الصناعة والتجارة حيث استطاعت هذه الدول، وبفضل الاستقرار السياسي فيها، ان تخطو خطوات واسعة وثابتة في هذا المضمار، غير ان النفط لازال يشكل المصدر الأهم لميزانيات حكومات المنطقة مما يجعل تأثير الاسعار الراهنة واضحا على السياسات المالية والاولويات لهذه الدول.

أزمة عارضة

واما من حيث الامتداد الزمني لهذه الازمة في اسواق النفط الدولية فقد قال معاليه اننا موقنون بانها ازمة عارضة وان سلعة استراتيجية مهمة، للمنتجين والمستهلكين على السواء، لايمكن ان يبقى سعرها متدنيا طويلا وفقا للقواعد الاقتصادية. واننا متفائلون بزيادة الطلب وانتعاش الاسعار على المدى البعيد بسبب اعتدال النمو الاقتصادي العالمي المتوقع والزيادة في عدد السكان بالاضافة الى التغيرات العالمية السريعة في انماط الحياة بالانتقال من الارياف الى المدن وحيازة متطلبات الحضارة الحديثة والرفاهية، وعلى هذا الاساس ستلجأ دول المنطقة لتكييف اوضاعها المالية في المدى القصير بضغط انفاقها الحكومي واعادة جدولة اولويات الانفاق والاستثمار. اما عن اثر هذه الازمة المؤقتة على المدى البعيد فان الازمة ستكون حافزاً للاجهزة المالية والاقتصادية لدول المنطقة، نحو تنويع اكبر لمصادر الدخل واستخدام أكفأ للموارد وافساح مجال أوسع للقطاع الخاص.

وقال معاليه لقد تواصلت توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وكذلك تعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول بضرورة استقرار اسواق النفط العالمية، وتجنيب النفط التقلبات التي تؤثر على دوره كأهم مصادر الدخل في الدولة بما يحقق في النهاية رفاهية الوطن والمواطن والمقيم.

ونوه معاليه في كلمته الى اهمية الندوة وقال انها تعالج شأناً مهماً من شؤون الساعة. حول التحولات الاخيرة في اسواق النفط العالمية وانعكاستها على اقتصاديات الدول الخليجية. مروراً بالعرض العالمي والطلب العالمي على النفط. دور اوبك في السوق النفطية. الاسباب التي ادت للانحيار الاخير في اسعار النفط. اضف الى ذلك دور الايرادات النفطية في الموازنات العامة لدول الخليج بشكل عام وفي اقتصاد دولة الامارات بشكل خاص.

ومما يضفي اهمية على هذه الندوة كذلك تواجد الكثيرين من المختصين بينكم، ما بين محللين نفطيين مشهود لهم في السوق النفطية. وما بين معايشين للتطورات من مراكزهم في المؤسسات المالية. كما ان انعقاد هذه الندوة في ابوظبي، في دولة الامارات العربية المتحدة لما يعطي لهذه القضية ملمسا حيا، للمكانة التي تحتلها الدولة ضمن الدول النفطية المهمة في المنطقة، سواء من حيث الامكانيات التي تمتلكها أو من حيث المواقف التي تتبناها.

ووجه معالي عبيد بن سيف الناصري في ختام كلمته الشكر والتقدير لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي على اتاحة هذه الفرصة لي للقاء بكم وتهيئة الظرف المناسب لنقاشاتكم حول هذه القضية المهمة التي هي محل اهتمام اقليمي وعالمي. كما اتوجه بالشكر لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة واللجنة المنظمة لهذه الندوة على الترتيبات التي تمت لانجاحها.. وختاما أجدد ترحيبي بالضيوف الكرام واتمنى لهذه الندوة التوفيق في اعمالها والوصول لفهم أوضح للاوضاع الراهنة في الاسواق النفطية والخروج بتوصيات مفيدة.

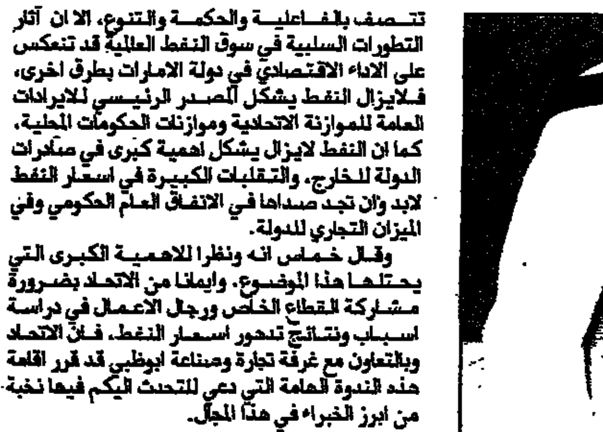
السعر العادل هو النقطة التي تتقاطع فيها مصالح الاطراف ويتحقق عندها توازن السوق
دول الخليج استفادت من عائدات النفط في تطوير قواعد اقتصادية متنوعة البنية



«الازمة يجب ان تكون حافزاً للاجهزة المالية بدول التعاون نحو تنويع مصادر الدخل ودعم مسيرة القطاع الخاص»



معالي عبيد بن سيف الناصري



تنويع قاعدة الانتاج

ثم القى سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة كلمة اكد فيها انه وخلال العقدين الماضيين حققت دولة الامارات انجازات مهمة في مجال تنويع قاعدة الانتاج لديها وتنويع مصادر الدخل. وبعد ان كان القطاع النفطي يساهم بحوالي ثلثي الناتج المحلي الاجمالي (٦٧٪) عام ١٩٧٥، فان مساهمته الآن لاتشكل الا الثلث فقط (٣٣٪) وبعد ان كان القطاع الخاص يعتمد بدرجة كبيرة على المقاولات والمشروعات التي تطرحها الحكومة الاتحادية أو الحكومات المحلية فان هذا القطاع الآن قد شب عن الطوق. واصبح يدير اعماله واستثماراته بطريقة تتصف بالفاعلية والحكمة والتنوع، الا ان آثار التطورات السلبية في سوق النفط العالمية قد تنعكس على الاداء الاقتصادي في دولة الامارات بطرق اخرى، فلايزال النفط يشكل المصدر الرئيسي للايرادات العامة للموازنة الاتحادية وموازنات الحكومات المحلية، كما ان النفط لايزال يشكل اهمية كبرى في صادرات الدولة للخارج. والتقلبات الكبيرة في اسعار النفط لابد وان تجد صداها في الانفاق العام الحكومي وفي الميزان التجاري للدولة.

وقال خماس انه ونظرا للاهمية الكبرى التي يحتلها هذا الموضوع. وايمانا من الاتحاد بضرورة مشاركة القطاع الخاص ورجال الاعمال في دراسة اسباب ونتائج تدهور اسعار النفط. فان الاتحاد وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي قد قرر اقامة هذه الندوة العامة التي دعي للتحدث اليكم فيها نخبة من ابرز الخبراء في هذا المجال.

عملية تصحيح مؤقتة

وأشار سعادة خماس الى انه ومنذ اكتوبر الماضي واسواق النفط العالمية تشهد تطورات متسارعة بدأت وكأنها بعيدة عنا، الا انها ولاشك ستنعكس علينا عاجلا أم آجلا. فانخفاض اسعار النفط الذي بدأ وكأنه عملية تصحيح مؤقتة لعدم توازن العرض مع الطلب، استمر دون توقف مما أدى الى فقدان هذه الاسعار لاكثر من ٤٠٪ من قيمتها خلال الاشهر السبعة الماضية. وبالرغم من الجهود المخلصة والطيبة التي قامت بها الدول الاعضاء في منظمة اوبك، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي. الا ان تحسنا طفيفا قد طرأ على الاسعار، مما يوحي بأن هذه الازمة قد تلازمنا لفترة ليست بالقصيرة.

واذا كان تحليل السوق ومعرفة الاسباب التي ادت الى تدهور الاسعار مهم لأي علاج، فان ما هو أكثر اهمية الآن هو محاولة دراسة الآثار التي يمكن ان تترتب على تدهور الاسعار. وخاصة تلك المتعلقة بالمالية العامة لدول الخليج ومنها دولة الامارات ومن ثم الآثار المحتملة على بيئة الاعمال والقطاع الخاص في هذه الدول.

وأضاف خماس اننا نتطلع الى مناقشات متعمقة ومتفتحة في الاسباب التي ادت الى تدهور اسعار النفط. والى طرق العلاج ثم الى الآثار التي يمكن ان تخلفها هذه الازمة على اقتصاديات دول الخليج وبالذات دولة الامارات.

استقراء آفاق النمو

واكد سعادة رجمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في كلمة القاها نيابة عنه سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة.

أن استقراء آفاق النمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون يتطلب النظر بعين ثاقبة الى الاعتبارات الدولية والاوضاع الاقليمية اضافة الى المعطيات المحلية لما لها من آثار على معدلات النمو التي ستحققها دول مجلس التعاون في هذا العام والعام القادم، وقال ان تطورات الاحداث في اسواق النفط وكذلك التطورات العالمية في شأن القضايا السياسية والاقتصادية وخاصة فيما يتعلق باتفاقية منظمة التجارة العالمية بين الدول ستنعكس بآثارها على معدلات النمو الاقتصادي، واشار المسعود الى ان بوادر السوق النفطية لاسيما بعد مؤتمر جاكرتا الاخير والذي اتفقت فيه دول منظمة «الأوبك» على رفع سقف انتاجها والانعكاس الفوري لذلك القرار على أسعار النفط الخام والذي تمثل في انخفاضها بالاضافة الى تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة كل هذه المعطيات تشير الى ان عام ١٩٩٨ سيكون مغايرا لعام ١٩٩٦، الا انه يمكن القول ان الطلب على النفط سيحافظ على ارتفاعه مما سيشكل استيعابا للكميات المطروحة في السوق العالمية من قبل دول الاوبك الامر الذي سيدعم اسعار النفط لاسيما في الربع الثاني من العام الجديد اضافة الى توقع تراجع انتاج النفط من الدول خارج منظمة «أوبك».

تطورات الصناعة النفطية

وقال المسعود لقد شهدت صناعة تكرير النفط في دولة الامارات تطورات محلوظة بسبب توفر المواد الخام المحلية من جهة وجود الافضليات التي تميزت بها الدولة في انتاج المشتقات النفطية والتي تمثلت في:

- ارتفاع حجم الطلب المحلي على منتجات النفط
- ضآلة نسبة تكرير النفط لاجمالي الانتاج في الدولة بعد ارتفاع الانتاج المحلي منذ منتصف السبعينات.
- ارتفاع الطلب على المنتجات النفطية في الاسواق العالمية.

وستؤدي هذه التطورات في صناعة تكرير النفط المحلي الى تضاعف حجم تكرير النفط مرتين في عام ٢٠٠٠ مقارنة بحجم التكرير عام ١٩٩٦.

وتشير التوقعات الخاصة بسوق النفط العالمية الى ازدياد اعتماد دول العالم على النفط المستورد من منطقة الخليج في سنوات القرن القادم مما سيؤدي الى ارتفاع طاقة انتاج النفط الخام ويتيح امكانيات كبيرة لزيادة طاقة التكرير في دول مجلس التعاون وبالتالي زيادة القيمة المضافة الصناعية من جهة وتلبية احتياجات الاسواق الخارجية المتزايدة للمنتجات النفطية من جهة اخرى. وبالاضافة الى هذه التوسعات فان الاستثمارات المستقبلية لدول مجلس التعاون في صناعة المنتجات النفطية يمكن ان تشمل اقامة مصانع لتكرير النفط بالقرب من اسواق المنتجات النفطية في الخارج وتزويدها بالنفط الخام المنتج محليا.

وقال المسعود لاشك ان هذه التغيرات ستتزامن في السنوات القادمة مع تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية مما سيجعل الاستثمار في مجال المنتجات النفطية في دول مجلس التعاون جذابا بحكم الافضليات التي تتمتع بها هذه الدول في هذا المجال، وسيفتح ذلك ان شاء الله آفاقا جديدة امام القطاع الخاص المحلي للاستثمار في الصناعات التي تعتمد على المنتجات البتروكيماوية ذات القدرات التنافسية في الاسواق المحلية والعالمية.

الاهتمام بالصناعة

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي تولي موضوع الصناعة اهتماما متزايدا ابتداء من الصناعات البتروكيماوية والصناعات التحويلية الاخرى. ومن هنا تبرز اهمية موضوع الندوة ولاشك في ان آراء الخبراء ومناقشاتكم المثمرة ستتبلور في مقترحات وتوصيات يمكن ان تهتدي بها دول المجلس في التحوط من الآثار السلبية للتغيرات المستقبلية في اسعار النفط والاستعداد لمقابلة كافة الطوارئ والمستجدات العالمية.

وليد خدوري: الاوبك بوضعها الحالي أخفقت في الدفاع عن مصالح ال[illegible]

■ قدم وليد خدوري مدير تحرير نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ورقة عمل حول أسواق النفط العالمية: التطورات الحديثة قال فيها ان احداثا هامة طرأت على صناعة النفط العالمية منذ أوائل الثمانينات، وبالذات خلال الفترة مابين ١٩٨٠ - ١٩٩٦، والتي لها علاقة مباشرة بالتطورات المستقبلية في الفترة المقبلة. لقد كان واضحا خلال هذه الاعوام زيادة كل من الطلب والعرض على النفط، مع بروز بعض المتغيرات والتذبذبات التي أثرت على مستوى الاسعار بين الحين والآخر. واضاف ان اسعار النفط استقرت على مستويات مابين ١٥ - ٢٠ دولارا للبرميل الواحد، مع بعض الاستثناءات التي تستمر مابين عدة شهور الى سنتين او ثلاث حيث تبقى الاسعار منخفضة او مرتفعة عن المعدل وذلك حسب موازين العرض والطلب في حينه وعلى ضوء الأحداث العامة خلالها.

وقال خدوري ان استهلاك النفط تأثر سلبا في اوائل الثمانينات بارتفاع الاسعار في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ والركود الاقتصادي العالمي عندئذ وللاهتمام الدولي بمشاريع الحفاظ على الطاقة واستبدال النفط ببدائل اخرى مثل الغاز والفحم والطاقة النووية.

اما في النصف الثاني من الثمانينات، فقد ارتفع معدل استهلاك النفط نتيجة للانتعاش الاقتصادي العالمي. وبالذات في دول النمور الآسيوية. وكذلك انخفاض الاسعار في منتصف العقد.

وفي اوائل التسعينات، تأثرت الصناعة النفطية الدولية بحرب الخليج الثانية والارتفاع المؤقت في الاسعار نتيجة لحجب حوالي ٤،٧ مليون برميل يوميا عن الاسواق. هذا بالاضافة الى المتغيرات الاساسية في الصناعة النفطية في الاتحاد السوفيتي سابقا، اذ انخفض استهلاك تلك المنطقة بحوالي ٥،٥ مليون برميل يوميا ولكن رافق هذا الحدث الجسيم انخفاض مماثل في الانتاج.

واشار الى انه اذا ما أخذنا فترة اقرب ١٩٨٦ - ١٩٩٦، نجد ان الاستهلاك العالمي للنفط خارج الاتحاد السوفيتي سابقا ارتفع بما مجموعه ١٣،٨ مليون برميل يوميا خلال تلك الفترة. وهذه زيادة محترمة بأي مقياس من المقاييس. الا ان توزيعها الجغرافي كان متفاوتا بين منطقة واخرى. فقد ارتفع الاستهلاك في الولايات المتحدة عندئذ ١١،١٪، و٢،٨٪ في أوروبا، و٣١،٦٪ في الشرق الاوسط، و٣٧٪ في افريقيا، و٧٠،٢ في آسيا، و٣٠،٧٪ في امريكا اللاتينية. هذا في الوقت الذي سجل فيه الاتحاد السوفيتي سابقا انخفاضا غير معهود في الاستهلاك مقداره ٥٣،١٪.

ويعتمد الطلب على النفط أساسا معدل النمو الاقتصادي العالمي. الا ان نظرة سريعة تدلنا على انه لايوجد لدينا نمط معين لكيفية نمو الاقتصاد العالمي، فهذا يعتمد على الدورات الاقتصادية في الدول الصناعية، وعلى امكانية دول العالم الثالث في الانطلاق الى مستوى اقتصادي افضل والمحافظة على المستويات الجديدة، وكذلك على الاحداث العامة من حروب وتغيرات سياسية مهمة في النظم المحلية هنا وهناك.

وقال ان نسب نمو الاقتصاد العالمي قد تراوحت في الفترة الأخيرة، فقد كانت بحدود ٤٤،٢٪ سنويا في الفترة مابين ١٩٨٠ و١٩٨٥، و٣،٢٤٪ مابين ١٩٨٥ و١٩٩٠ و١،٩٢٪ مابين ١٩٩٠ - ١٩٩٦. والسؤال الذي يدور في الأذهان هو: هل نستطيع ان نستخلص اي عبر من هذه الارقام بالنسبة للمستقبل، وما هو الرقم الوسطي الذي يمكن الاعتماد عليه والتخطيط له في المرحلة القادمة. وهنا تتفاوت أرقام المؤسسات الاقتصادية الدولية بهذا الخصوص. فهناك من يقول ان معدل النمو السنوي العالمي خلال العقد القادم سيكون بحدود ٢،٥٪ «السوق الاوروبية المشتركة» أو ٤،٣٪ «البنك الدولي». والمعدل الوسطي للعديد من المؤسسات هو حوالي ٣٪.

وأوضح انه من ارقام الفترة القريبة الماضية هو ان العنصر الاساسي وراء زيادة الاستهلاك النفطي هو النمو الاقتصادي الهائل في آسيا، بالاضافة الى بقية مناطق العالم الثالث مثل الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية. كما ان الفترة الماضية تشير الى استقرار الطلب على النفط في الدول الصناعية الغربية.

واضاف خدوري ان هذه الحقائق تقودنا الى عدة مؤشرات مستقبلية، منها الدور الاساسي لآسيا في استيعاب النفوط الجديدة ومن ثم اهمية التطورات الاقتصادية والسياسية هناك على صناعة النفط العالمية، والخليجية منها بالذات. هذا بالاضافة الى امكانية استيعاب الولايات المتحدة نفوطا متزايدة على اثر التحسن المستمر في النمو الاقتصادي هناك، ولزيادة الطلب عما هو متوفر لها من امدادات محلية، اخيرا هناك مؤشرات عديدة تدل على احتمال بدء تحسن الاقتصاد الروسي مما يعني ان عملية تدهور الاستهلاك التي شهدتها في اوائل التسعينات قد تكون قد شارفت على الانتهاء، وان معدلات الطلب قد تستقر بل من المحتمل ان ترتفع في السنوات القادمة مستوعبة الى حد ما زيادة الانتاج المخطط لها من تلك البلاد.

أما فيما يتعلق بالامدادات النفطية، فقد اصبح من الواضح الآن ان القفزات الكبيرة والسريعة في الأسعار في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ قد أدت، فيما ادت اليه، الى تبني الدول الصناعية الغربية سياسات طويلة الأمد للعثور على احتياطيات نفطية جديدة من خارج دول الأوبك، والى استعمال بدائل طاقوية اخرى غير النفط، وبقيت الحجة الدارجة طوال عقدي السبعينات والثمانينات بان الامدادات النفطية من اقطار الاوبك، وبالذات من منطقة الخليج العربي، غير آمنة ومن ثم يتوجب احلال البدائل الاخرى محل النفط بقدر الامكان، وكما هو معلوم، فانه رغم انحصار الانتاج من منطقة الخليج طوال الثمانينات. وفي التسعينات نتيجة لحربي الخليج الاولى والثانية وللحصار النفطي المفروض على العراق فان الامدادات من دول الخليج لم تتوقف، بل العكس هو الصحيح. فعندما تم حجب النفط العراقي والكويتي وقامت دول الخليج الاخرى بالتعويض ولم يحصل اي شح او نقصان في الامدادات خلال تلك الفترة، كما ان الاستثمارات استمرت دون انقطاع طوال هذه المدة لزيادة الطاقة الانتاجية.

الا انه رغم هذه العوائق، التي صاحبها فرض ضرائب عالية جدا على الواردات النفطية من قبل الدول الصناعية ومن ثم الحملات العالمية للحفاظ على البيئة، رغم كل هذا فقد حافظ النفط على حصته في مجمل الانتاج الطاقوي العالمي ليستقر على معدل حوالي ٤٠٪ في الفترة ما بين ١٩٨٦ و١٩٩٦. بينما ارتفعت حصة الغاز الطبيعي من ٢١،٥٪ الى ٢٣،٧٪ خلال نفس الفترة.

تحديات عديدة أمام أوبك

وبالنسبة لانتاج اقطار الاوبك بالذات، فقد ارتفع انتاج اقطار المنظمة من ١٧،٦٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٦ الى ٢٤،٧٧ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٦، اي زيادة مقدارها ٧،١٢ مليون برميل يوميا على مدى ١٠ سنوات. وهذا الرقم لايقل كثيرا عن مجمل الزيادة الصافية للطلب على النفط خلال تلك الفترة والتي بلغت حوالي ٩،١ مليون برميل يوميا. ويمكن ايعاز هذه الطفرة في انتاج الاوبك الى سببين، الاول، ان انتاج اقطار المنظمة في منتصف الثمانينات كان قد وصل الى ادنى مستوى له منذ سنوات. الثاني، ادى النقصان في انتاج الاتحاد السوفيتي السابق الى تخفيض حصة الدول من خارج الأوبك.

واضاف انه في ظل هذه الصورة الموجزة والسريعة للطلب والعرض العالمي على النفط. تجد الاوبك نفسها امام تحديات عديدة، منها على سبيل المثال وليس الحصر، فقدان المصداقية مابين الاقطار الاعضاء، وسوء الادارة الاقتصادية، وفرض عقوبات اقتصادية على مجموعة مهمة من الدول المنتجة في الشرق الأوسط. وعدم التمكن حتى فترة قريبة من التعامل بصورة جدية مع المنتجين الكبار من خارج الاوبك في تحديد معدلات الانتاج من اجل الحفاظ على سعر معقول.

الى جانب هذه المشاكل، تواجه منظمة الاوبك نتائج سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تبنتها اغلبية الاقطار الاعضاء والداعية الى دعوة الشركات الاجنبية للاستثمار في اراضيها وزيادة طاقتها الانتاجية في كثير من الاحيان اكثر بكثير مما كانت تخوله لها حصتها في المنظمة.

كما تواجه الأوبك معضلة اخرى هي عدم استقرار الاسواق نتيجة الحظر المفروض على صادرات النفط العراقي. فأكثر مايضر الصناعة النفطية العالمية هو التذبذبات المفاجئة وغير المتوقعة. وهذا مايحصل الآن بالضبط مع صادرات النفط العراقي، كما ان برنامج النفط مقابل الغذاء وقرارات واجراءات مجلس الامن اصبحت تضغط على الأسواق من حيث كونها مصدرا للاشاعات والمفاجئات. فتأخرت الامدادات. وعرقلتها. وتقصلحها. وزيادتها. كل هذه العوامل تؤثر سلبا على استقرار الاسعار، وسيبقى الامر هكذا الى ان يرفع الحظر النفطي وتستقر الامور مرة اخرى.

وهناك مشاكل اخرى تواجه الاوبك منها ازدياد مخصصات الشركات النفطية في الاستكشاف والتنقيب عن النفط في مختلف ارجاء المعمورة. وفي مناطق كانت مغلقة سابقا امام هذه الشركات الاجنبية. مثل منطقة بحر قزوين وروسيا والصين وفيتنام، الخ. وبالفعل، فالصادرات الاولى من اذربيجان بدأت تنزل الى الاسواق في الاسابيع الماضية، واذا ما اضفنا الى مشكلة ازدياد العرض من خارج الاوبك السياسة الضريبية للدول الصناعية، والحملة القائمة لحماية البيئة، هذه الامور جميعها غير مشجعة للموازين المستقبلية للعرض والطلب على النفط ويتوجب التعامل معها بحذر وحكمة قبل ان تهيمن على اساسيات الصناعة النفطية العالمية.

أسباب انهيار اسعار النفط

وقال خدوري ان اسعار النفط تنخفض تدريجيا منذ الاجتماع الوزاري لمنظمة الاوبك في جاكرتا في أواخر شهر نوفمبر الماضي، ثم انهارت الأسعار بسرعة فائقة في الفصل الاول من هذا العام، وقد انخفضت الاسعار بالفعل بنسبة ٤٠٪ مابين اكتوبر ١٩٩٧ وحتى منتصف مارس ١٩٩٨.

وقد تعددت الاسباب وراء هذه الظاهرة غير المتوقعة. فهناك من يعزي السبب في ذلك الى قرار وزراء الأوبك في رفع سقف الانتاج من حوالي ٢٥ مليون برميل يوميا الى ٢٧،٥ مليون برميل يوميا والتغير الذي حصل في سيكولوجية السوق نتيجة لهذا الارتفاع، وهناك من يقول «وهذا هو الارجح» ان السبب هو تراكم عدة عوامل في وقت واحد. مثل قرار الاوبك في جاكرتا ودفء الطقس عن المعدل الاعتيادي في نصف الكرة الشمالي خلال فصل الشتاء الماضي والانتكاسة المالية في آسيا والارتفاع المتواصل للانتاج من اقطار الاوبك وخارجها وزيادة انتاج وتصدير النفط العراقي.

واشار الى ان قرار الاوبك في جاكرتا لم يكن مفاجئا. فزيادة سقف الانتاج كانت متوقعة. الا ان رفع السقف الانتاجي بحدود ٢،٥ مليون برميل يوميا مرة واحدة كان العنصر المفاجئ وكان له أثر نفسي سلبي على الاسواق، وبالذات لتزامنه مع العناصر الاخرى المذكورة اعلاه.

والسؤال الذي يدور في ذهن المراقبين هو لماذا تم رفع سقف الانتاج بتلك الكمية وفي تلك الفترة بالذات.

يكمن احد الاسباب وراء هذا القرار في محاولة تصحيح وضع غريب في منظمة الاوبك في ذلك الحين، الا وهو ردم الفرق الشاسع مابين السقف الانتاجي والانتاج الحقيقي للاقطار الاعضاء. لقد اثر هذا الفرق على سمعة الاوبك ومصداقيتها. ومن ثم فان ردم الفجوة وتقريب ارقام السقف الانتاجي، ومن ثم ارقام الانتاج الحقيقية هي خطوة مهمة لاعادة المصداقية للمنظمة.

واضاف خدوري ان اعتماد الدول على مصادر ثانوية في الاعلان عن ارقامها الانتاجية هو امر غريب. فقد اصبح من المعلوم ان اقطار الاوبك لاتوفر المعلومات الدقيقة عن ارقاما انتاجها لسكرتارية المنظمة. بل العكس هو الصحيح. فبعض الدول تزود ارقام مغلوطة وكاذبة، ومن ثم فقدان المصداقية مابين الاقطار الاعضاء، وفقدان المصداقية من قبل الاسواق العالمية في نزاهة المعلومات التي توفرها اقطار الاوبك، ومن غريب الامر، ان هذا الوضع يحدث بحجة المحافظة على سيادة الدولة وسرية المعلومات، هذا في وقت تنخفض فيه. بل تنهار: اسعار النفط وتتضرر جميع الدول المنتجة سواسية.

لذا من المرجو ان تصحح الدول هذا الوضع غير الطبيعي وغير الصحي. وتبدأ تدريجيا بتوفير الارقام الصحيحة ليس فقط من اجل اعادة ثقة المراقبين والاسواق بمصداقية المنظمة، ولكن ايضا لاعادة ثقة الدول الاعضاء الواحدة بالأخرى لكن من الاسف فانه حتى يومنا هذا ورغم الحاجة الملسة الى التزام جميع الدول باتفاقية الاوبك في ٣٠ مارس الماضي، فان احدى الدول لم تلتزم بالاتفاق الذي وقعت عليه ام انها حاولت تثبيت وضع معين حول انتاجها قد يؤدي في نهاية المطاف الى انهيار الاتفاقية وتدهور الاسعار الى مستويات ادنى نتيجة لذلك.

التوقعات المستقبلية

وازداد عدد المقالات في الآونة الاخيرة حول انتهاء منظمة الأوبك. ومن الملفت للنظر ان التصريحات التي صدرت مؤخرا كان مصدرها أناسا متمرسين في الصناعة النفطية ومن الاقطار الاعضاء نفسها. ويمكن اختصار فحوى مايقوله هؤلاء بان المنظمة غير قادرة على خدمة مصالح اقطارها الاعضاء كما انها قد اصبحت عبئا عليهم، وانه من الاجدى اما الانسحاب كليا من عضويتها او خلق تكتل جديد يضم فقط الدول الخليجية المنتجة الكبرى.

طبعا مايتغاضى عن قوله هؤلاء ان المنظمة قد استطاعت زيادة انتاجها بشكل ملحوظ منذ عام ١٩٨٦ وحتى اليوم، وانها استطاعت تلافي حدوث نقص كبير في الامدادات في النصف الثاني من عام ١٩٩٠، وان ريعها النفطي قد ارتفع في الفترة مابين عام ١٩٨٦ و١٩٩٦ من ٧٧ مليار دولار الى حوالي ١٦١ مليار دولار سنويا.

ان المشكلة الاساسية لاتكمن في منظمة الاوبك بل في امكانية المسؤولين في الدول المنتجة من الاستفادة المثلى للريع النفطي الذي يحصلون عليه، ومن تمكنهم من استعمال هذه الاموال في تنويع اقتصادياتهم لكي لايتكلوا على مورد اقتصادي وحيد، ومن قدرتهم على توزيع الدخل بصورة عادلة ومتمرة مابين جميع فئات الشعب.

ويمكن القول بان الاوبك بوضعها الحالي قد اخفقت في الدفاع عن مصالح اقطارها الاعضاء، ولكن من غير الصحيح ان الاوضاع يمكن ان تكون احسن في حال تفكك المنظمة او حتى في حال تأسيس منظمة جديدة تضم بعض الدول المنتجة الكبرى.

واشار الى ان انهاء دور الاوبك معناه فعلا تحويل ماتبقى من نفوذ في الاسواق النفطية الى شلة قليلة من المتعاملين بالاوراق المالية والاسواق الآجلة في لندن ونيويورك، ناهيك عن خلق حالة فوضى في الاسعار في حال غياب اي ادارة فعلية ومثمرة للانتاج تحاول الحفاظ على مستوى معقول للاسعار يساعد الدول المنتجة على الاستمرار في السياسة الاستثمارية النفطية من جهة وعلى المحافظة على الاستقرار السياسي في البلاد من ناحية اخرى.

اما الدعوة التي نسمعها هذه الايام الى قيام منظمة صغيرة لكبار المنتجين الخليجيين فقط، فاعتقد انها ستعمل ضد مصلحة دول المنطقة بدلا من خدمتها، لسبب الا لانها ستحمل دول هذه المنطقة، بدلا من اوسع عدد ممكن من المنتجين، مسؤولية المحافظة على الاسعار، وما اتفاق الرياض الاخير الا خير دليل على مانقوله.

فهدف دول الاوبك في المرحلة القادمة يجب ان يرتكز على استقطاب اوسع عدد ممكن من المنتجين والخاصة منهم في استقرار الأسعار على مستويات معقولة، وهذا يعني مرة اخرى، العمل مع الواحد الآخر بمصداقية والأخذ بنظر الاعتبار مصالح الواحد الآخر، كما يعني هذا تحويل المنظمة تدريجيا الى مؤسسة معنية بمصداقية وبأسلوب اداري حديث من اجل التعامل الجديد والسريع مع الاسواق، اما محاولة الاستقرار الانتاج في ظل مجموعة دولية من المنتجين تزيد عددها عن الثلاثين دولة. فهذا لن يجلب الا الاخبار السيئة للدول المنتجة جمعاء.



خلال الندوة

الناصري للصحفيين:

لست راضياً عن مستوى الأسعار الحالية.. والتدخل ضروري إذا ظلت كماهي

■ قال معالي عبيد بن سيف الناصري رئيس اوبك ووزير النفط والثروة المعدنية انه ليس راضيا عن اسعار النفط الحالية وان التدخل قد يكون ضروريا اذا ظلت الاسعار ضعيفة.

واضاف الناصري للصحفيين خلال مؤتمر نفطي في ابوظبي «لسنا سعداء بالاسعار الحالية».

واضاف «ان السعر الحالي منخفض واذا ظل هكذا لوقت طويل فقد يستدعي تدخلا».

وقال الناصري ان هناك حاليا «نوعا من الاستقرار في الاسعار في سوق النفط. واضاف اذا رأينا ان هناك زيادة في المعروض فسيكون من الضروري اتخاذ اجراءات لتصحيح الموقف وخفض الامدادات».

واضاف قائلا «ان هذه الاجراءات تتضمن خفض الانتاج الذي سيخضع لمناقشات كثيرة بين اعضاء اوبك والمنتجين من خارجها».

وقال الناصري «نحن متفائلون بان الطلب سيزيد وان الاسعار ستنتعش على المدى الطويل بفضل التحسن المتوقع في نمو الاقتصاد العالمي».

وقال ان حكومات دول الخليج العربية ستلجأ على المدى القصير الى «كبح جماح الانفاق الحكومي واعادة تنظيم اولويات الاستثمار والانفاق لمواجهة تراجع العائدات».

ويقول تجار نفط ان السوق لا تزال تعاني من وفرة في الامدادات ويعتقد المحللون ان اوبك لم تنفذ بالكامل الجزء الخاص بها من اتفاق الرياض وهو خفض ١,٢٥ مليون برميل يوميا من امداداتها للسوق. وتقل اسعار النفط الحالية اكثر من خمسة دولارات عن متوسط الاسعار العام الماضي ويشك بعض التجار في ان تتمكن اوبك من الاتفاق على جولة جديدة من تخفيضات الانتاج في فيينا في ٢٤ يونيو. واغلق خام برنت القياسي في عقود يوليو يوم الجمعة على ١٤,٠١ دولار للبرميل بارتفاع ثلاثة سنتات. واستقرت اسعار النفط حول مستوى ١٤ دولارا للبرميل في الاسابيع الاخيرة بعد اتفاق الرياض في مارس الذي اتفق فيه منتجو النفط على خفض اثنين في المئة من الامدادات العالمية.

العسومي خلال الندوة: الأوضاع الاقتصادية بدول التعاون أصبحت قادرة على امتصاص تقلبات الأسعار

■ أكد د. محمد عبدالرحمن العسومي مدير البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان دول مجلس التعاون الخليجي حققت معدلات نمو عالية في العقدين الماضيين، قلما نجد لها مثيل في التاريخ الاقتصادي الحديث لأية دولة في العالم، حيث لايختلف اثنان حول أهمية التحول الذي طرأ على البنية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار الى أنه اذا ما أخذنا بعين الاعتبار حجم الاقتصاديات الخليجية فان محاولات تحويل كل دولة من دول المجلس الى بلد صناعي متقدم لاتخرج عن كونها أمرا مستحيلا. فالتنمية الحقيقية بحاجة لمقومات لاتتوفر في كل دولة من دول المجلس على حدة، وبالتالي فان الأمر يتطلب اتخاذ قرارات اقتصادية تجنب دول المجلس المنافسة والاسراع في تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتحقيق المواطنة واتخاذ خطوات تكاملية بين دول المجلس في السنوات القليلة القادمة.

جاء ذلك في ورقة عمل قدمها د. العسومي أمام ندوة أسواق النفط واقتصاديات الدول الخليجية حول تطورات أسواق النفط العالمية واقتصاديات دول التعاون.

النفط والتغيرات الهيكلية في الناتج

تشتمل بيانات الناتج المحلي الاجمالي على قيمة الانتاج لاجمالي السلع والخدمات بسعر المنتج لمختلف القطاعات الاقتصادية، مما يعطيها اهمية خاصة كمؤشر أو انعكاس للنمو الاقتصادي وللأوضاع الاقتصادية بشكل عام.

وعلى خلاف التركيبة المتنوعة للناتج المحلي الاجمالي في البلدان المتطورة والتي تشكل القطاعات الانتاجية النسبة الأكبر من مكونات الناتج المحلي، فان انتاج المواد الخام الأولية من معدنية وزراعية تهيمن على مكونات الناتج المحلي الاجمالي في البلدان النامية، مما يعكس أحادية الاقتصاديات النامية والتي تعتمد على مصدر أساسي للدخل تتمحور حول بقية القطاعات الاقتصادية.

وحتى منتصف السبعينات ساهم النفط بنسبة ٧٠٪ تقريبا من مكونات الناتج المحلي الاجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي في حين ساهمت القطاعات غير النفطية بنسبة ٣٠٪ فقط من مكونات هذا الناتج.

وضمن القطاعات غير النفطية لم تتجاوز نسبة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية ٢٪ من قيمة الناتج المحلي في بداية السبعينات حيث ارتفعت مساهمة هذا القطاع الى ٩٪ في الوقت الحاضر.

وقد استغلت دول المجلس العائدات النفطية بعد طفرة الأسعار في عام ١٩٧٤ لتطوير وتنمية القطاعات غير النفطية وبالأخص قطاع البناء والتشييد وقطاع الخدمات والصناعات التحويلية.

ونظرا لذلك فقد ارتفعت نسب مساهمة القطاعات غير النفطية بمعدلات كبيرة خلال العقدين الماضيين (١٩٧٥ - ١٩٩٧) حيث أصبحت مساهمة القطاعات غير النفطية تشكل ٦٥٪ تقريبا من قيمة الناتج المحلي الاجمالي في الوقت الحاضر في مقابل ٣٠٪ قبل عشرين عاما، كما انخفضت مساهمة قطاع النفط من ٧٠٪ الى ٣٥٪ خلال الفترة نفسها.

وعلى الرغم من أن هذه البيانات لاتقدم صورة دقيقة للتغييرات في هيكل الناتج المحلي الاجمالي اذ ان انشطة القطاعات غير النفطية لاتزال تعتمد على تطورات القطاع النفطي نفسه، وبالأخص ارتفاع وانخفاض اسعار النفط وما يترتب عليهما من زيادة أو تراجع في العائدات النفطية، أي أن العديد من القطاعات غير النفطية لايزال يدور في فلك القطاع النفطي ويتأثر مباشرة بالتطورات الايجابية أو السلبية في اسواق النفط العالمية، فأرباح البنوك التجارية الرئيسية على سبيل المثال تعتمد بصورة كبيرة على ودائع القطاع الحكومي، والذي يعتمد بدوره على العائدات النفطية التي تشكل عصب الموارد المالية للدولة، كما ان قطاع البناء والتشييد تتوقف نشاطاته على حجم المشاريع التي تنفذ من خلال القطاع الحكومي والذي تتأثر استثماراته بتطورات اسواق النفط العالمية صعودا وهبوطا.

وللتدليل على ذلك فان تدهور أسعار النفط في منتصف الثمانينات والتي أدت الى انخفاض سعر البرميل من ٢٧,٥ دولار في عام ١٩٨٥ الى ١٢,٥ دولار في عام ١٩٨٦ أدى الى انخفاض العائدات النفطية بنسبة ٤٣٪ خلال عام واحد، وبالتالي الى تراجع مساهمة النفط في الناتج المحلي الاجمالي في دول المجلس.

وقد أحدث ذلك ركودا عاما في اقتصاديات دول مجلس التعاون مما ساهم في انخفاض القيمة المضافة في القطاعات غير النفطية وبالتالي تراجع مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي في دول المجلس.

وأدى الانخفاض في جزئي الناتج المحلي الاجمالي الى تراجع قيمته بنسبة ٣٠٪ تقريبا خلال عام، كما تراجعت نسبة مساهمة دول مجلس التعاون الخليجي نسبة لاجمالي الناتج العربي من ٥١٪ في عام ١٩٨٠ الى ٤٢٪ في عام ١٩٩٦، حيث يعود السبب في ذلك الى انخفاض العائدات النفطية بصورة رئيسية.

وعلى الرغم من أن حجم الناتج المحلي الخليجي في العام الماضي يزيد قليلا على حجمه في عام ١٩٨٠ إلا أننا اذا اخذنا بعين الاعتبار نسب التضخم خلال السنوات الـ ١٥ الماضية فان القيمة الحقيقية لقيمة الناتج المحلي الاجمالي ستنخفض الى ١٢٠ مليار دولار فقط في عام ١٩٩٧.

ومن هنا يمكن استخلاص بعض النتائج الهامة المتعلقة بمستقبل التنمية في بلدان مجلس التعاون الخليجي والتي يأتي في مقدمتها العمل على تقليل تأثر نمو القطاعات الاقتصادية غير النفطية بالتطورات السلبية في سوق النفط العالمية وتقلب الأسعار المستمر والحاد في بعض الأوقات، وذلك بزيادة ثقل القطاعات الاقتصادية غير النفطية وبالذات الانتاجية منها في الناتج المحلي الاجمالي عن طريق زيادة الاستثمارات في هذه القطاعات، خصوصا وانه تتوفر في الوقت الحاضر الكثير من الفرص المتاحة لتحقيق نسب نمو متزايدة سواء باستغلال الامكانيات المتوفرة والخدمات المالية الراقية او باستغلال الفرص المتاحة وبالأخص برامج «الاوفست» في دول مجلس التعاون الخليجي.

مؤشرات أسواق النفط

ضمن الاستنتاجات السابقة والمتعلقة باستمرار اعتماد اقتصاديات دول مجلس التعاون على العائدات النفطية في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يمكن طرح التساؤل التالي: ماذا بشأن المستقبل؟ هل هنك امكانية للانتقال الى أشكال وأنماط أخرى من التنمية؟ وبالأخص بعد الانتهاء من اقامة البنية التحتية المتطورة، أم أن نمط الانفاق السابق سيستمر في المرحلة القادمة بالتركيز على الانفاق الجاري وتمويل برامج البنية الاساسية؟.

هذه وغيرها من التساؤلات الهامة يمكن وضع تصور عام لها من خلال تحليل التوجهات العامة لأسواق النفط في العالم وارتباط ذلك بالسياسات الاقتصادية في دول مجلس التعاون.

وبداية، فان تحليل المؤشر الأول الخاص بأسواق النفط العالمية يتبين من أن هذه الاسواق ستشهد حالة من الاستقرار النسبي في السنوات القادمة، وذلك على الرغم من بعض التحليلات التي تحذر من امكانية حدوث تقلبات حادة في الاسعار، وبالاخص بعد الانخفاض الكبير في سعر برميل النفط في بداية هذا العام ١٩٩٨.

ويعتمد استنتاجنا الخاص باستقرار اسواق النفط على استنتاجاتنا السابقة والتي أشرنا اليها مرارا من خلال صحيفة مصرف الامارات الصناعي الشهرية والتي تؤكد على استقرار أسواق النفط في السنوات القادمة، منطلقين في ذلك من أن الأسعار التي تدور في حدود ١٥ - ١٧ دولارا للبرميل هي مقبولة بشكل عام للبلدان المصدرة والمستوردة على حد سواء، اذ ان بلدان المجموعتين لاتحبذ حدوث هزات عنيفة في أسواق النفط والتي يمكن أن تترك آثارا سلبية على الاقتصاد العالمي ككل. وحتى اذا ما انخفضت أسعار النفط لو ارتفعت عن المعدل المشار اليه في السنوات القليلة القادمة فان ذلك سيكون لفترة وجيزة جدا، اذ سرعان ما ستعمل عوامل السوق الى اعادة التوازن لمصلحة البلدان المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

لقد تسبب القرار الذي اتخذته منظمة الاوبك في شهر نوفمبر ١٩٩٧ والذي رفعت بموجبه سقف الانتاج من ٢٥ مليون برميل يوميا الى ٢٧,٥ مليون برميل في احداث خلل كبير بين مستويي العرض والطلب في الاسواق العالمية، مما أدى الى تدهور الأسعار بشكل سريع.. خاصة وأن ذلك تزامن مع انخفاض الطلب بمقدار ١,٥ - ٢ مليون برميل يوميا بعد ازمة الأسواق الآسيوية.

ولحسن الحظ فقد استطاعت منظمة الاوبك بالاتفاق مع البلدان المصدرة الرئيسية من خارج المنظمة تصحيح الأوضاع بصورة جزئية بعد ان اتفقت على تخفيض الانتاج، حيث يفترض ان تولي منظمة الاوبك مبدأ العرض والطلب المزيد من الأهمية في سياساتها المستقبلية، فالمعادلة في هذا الجانب في الوقت الحاضر تدور حول انتاج اقل وعائدات أكبر أو انتاج اكثر وعائدات أقل.

وبالاضافة الى انخفاض الاسعار في الآونة الأخيرة، فان السعر الحقيقي لبرميل النفط يصل بالكاد الى ٥ دولارات اذا ما احتسب بأسعار الأساس لعام ١٩٧٤.

لذلك فانه من الحكمة ان تعود الاوبك الى الأخذ بسقف الانتاج السابق البالغ ٢٥ مليون برميل يوميا في اجتماعها القادم في شهر يونيو ١٩٩٨.

واذا ما أضيفت التخفيضات التي قامت بها البلدان المنتجة من خارج منظمة الاوبك الى التخفيضات المقترحة للبلدان الاعضاء في المنظمة، فان اسعار النفط ستصل الى المستويات التي بلغتها في العام الماضي، مما سيخفض من حجم الخسائر الناجمة عن تدهور الأسعار والتي ربما تصل الى ٤٠ مليار دولار لبلدان الأوبك في العام الحالي.

أما المؤشر الثاني فانه يتعلق بتعدد الأطراف المؤثرة في الأسواق النفطية. فبعد أن هيمنت منظمة الأوبك على هذه الأسواق في السبعينات وبداية الثمانينات، برزت منذ منتصف الثمانينات قوتان لهما تأثير كبير في أسواق النفط العالمية، اذ تشكل البلدان من خارج الأوبك أحد هذه الأطراف. في حين تشكل البلدان المستهلكة بما تملكه من احتياطي استراتيجي كبير الطرف الثالث الذي يتدخل بين حين وآخر للتأثير في أسعار النفط.

ويتمحور المؤشر الثالث في امكانية تقلص دور البلدان المنتجة من خارج الأوبك بعد عام ٢٠٠٠ بسبب احتياطاتها المحدودة من جهة وبسبب ارتفاع احتياجاتها الداخلية من جهة اخرى، مما يعني ان العالم سيزداد اعتمادا على انتاج البلدان الأعضاء في منظمة الأوبك.

وعلى علاقة بالمؤشر الثالث، فان المؤشر الرابع يبين ان من بين ٥ بلدان من الأوبك ستكون المصدر الرئيسي للنفط بعد عام ٢٠٠٥ وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات ودولة الكويت والعراق وايران، وكما نرى فان جميع هذه الدول تقع في منطقة الخليج العربي و٣ منها أعضاء في مجلس التعاون الخليجي، حيث تملك البلدان الخمس احتياطات ضخمة تزيد على ٦٥٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي من النفط.

أما المؤشر الخامس فيدور حول التكهنات الخاصة بعودة العراق للسوق النفطية مع ما يملك من احتياطي كبير يصل الى ١٠٠ مليار برميل رفعت في الشهر الماضي الى ٣٢٠ مليار برميل وقدرة انتاجية مؤثرة، الا ان العراق سيكون بحاجة لفترة من الوقت ليست بقصيرة لاستعادة طاقته الانتاجية الكاملة، فشركة بريتش بتروليوم تتوقع أن تتم عودة العراق كاملة للسوق النفطية بصورة تدريجية خلال عامين الى ٣ أعوام من بدء الانتاج.. فهناك مشاكل فنية تعتري اعادة تأهيل حقول النفط، كما ان مشاكل اخرى مالية تحول دون استعادة القدرات الانتاجية بشكل سريع وكذلك على الرغم من ان شركات النفط العالمية بدأت منذ فترة التهافت للحصول على حصص لاعادة تأهيل الحقوق والمساهمة في انتاج النفط العراقي والذي تأخر بسبب استمرار العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على العراق.

ومن المهم أن تقوم منظمة الأوبك بالتحضير لعودة العراق لأسواق النفط العالمية واعادة توزيع حصص الانتاج من جديد بحيث يتم امتصاص قدرة العراق الانتاجية بشكل تدريجي وتفادي انخفاض الاسعار، مع الاستفادة من الارتفاع المتوقع على الطلب العالمي من النفط والذي يبلغ ٧٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٨ حسب آخر تقرير لوكالة الطاقة الدولية.

أما مركز دراسات الطاقة الدولية، فقد توقع أن يصل حجم الطلب العالمي على النفط الى ٧٨ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٠ (٣٥ مليون من نفط أوبك) في مقابل ٧٥ مليون برميل يوميا (٢٧ مليون برميل من نفط الأوبك) في عام ١٩٩٨، حيث ستضطر الاوبك الى استخدام ٩٥٪ من طاقتها الانتاجية.

وأخيرا، فان هناك مؤشرا خطيرا يتمثل في ازدياد طلاء النفط بصبغة سياسية، ربما لاتتحملها حساسية النفط كمادة ذات أهمية استراتيجية للبلدان المنتجة والمستهلكة على حد سواء، فالأزمة الأخيرة لسوق النفط العالمية والناجمة عن تدهور اسعار النفط اوجدت تضامنا غير مسبوق بين البلدان الأعضاء في منظمة الاوبك والبلدان المنتجة من خارج المنظمة، بحيث اتفقت هذه البلدان مجتمعة على تخفيض الانتاج بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا.

وعلى الرغم من ان هذا الانخفاض غير كاف، الا انه ساهم في ارتفاع الأسعار بمقدار ٣ دولارات للبرميل. مما شجع الدول المنتجة على الدعوة لاجراء المزيد من التخفيضات، كما دعا الى ذلك معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات.

وفي وقت سابق من هذا الشهر اجتمعت الدول الثلاث التي تبنت مبادرة التخفيض الأولى وهي المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك من جديد لاجراء المزيد من التخفيضات في اجتماع الاوبك الدوري في شهر يونيو القادم.

وبالتأكيد فان هذا الاجراء اذا ما تم في اجتماع منظمة الاوبك خلال الايام القليلة القادمة، فان اسعار النفط سوف تصل الى المستويات السابقة والبالغة ١٤ - ١٧ دولارا للبرميل وذلك بشرط التزام الدول المنتجة بحصصها الانتاجية المقررة ضمن سقف الاوبك.

وكسابقة خطيرة في العلاقات الاقتصادية الدولية اعلنت الولايات المتحدة على لسان وزير الطاقة الامريكي فيدريكو بينا في بداية شهر مايو الجاري عن معارضتها لأي اتفاق جماعي بين «اوبك» والدول المنتجة من خارجها لخفض الانتاج العالمي من النفط.

ورغم التراجع السريع للمكسيك واعلانها عن عدم نيتها لتخفيض الانتاج، الا ان العديد من الردود الفورية جاءت من البلدان المنتجة للنفط، وبالأخص من منطقة الخليج لتعبر في نبرة حادة عن عزمها تخفيض الانتاج، فالاقتصاديات الخليجية لايمكنها تحمل المزيد من التراجع في الاسعار. فالصداقة في مفهومها الشامل لاتعني الأخلال بموازين المصالح بين الدول.

وباعتقادنا فان الولايات المتحدة التي يتزايد اعتمادها على نفط الخليج لاتريد لأسعار النفط ان تتجاوز المستويات التي بلغتها في الاعوام الخمسة الماضية والبالغة ١٥ - ١٧ دولار للبرميل، اذ ان التخفيضات الجديدة المقترحة ربما تؤدي الى ارتفاع كبير ومفاجيء في الاسعار وهو ما تخشاه الدول المستهلكة بما فيها الولايات المتحدة.

لذلك فان السنوات القادمة ستشهد المزيد من التدخلات السياسية في الشؤون النفطية وبالأخص من قبل القوة العظمى الوحيدة في العالم، مما يعني ان عملية الاستقرار في السوق النفطية تعتبر مسألة في غاية الأهمية على البلدان المنتجة والمستهلكة المحافظة عليها وتدعيمها من خلال ايجاد توازن بين العرض والطلب في السوق العالمية.

في ظل هذه المؤشرات، كيف يمكننا أن ننظر الى المستقبل الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي؟

بداية هناك عوامل عديدة تشير الى امكانية استقرار الأوضاع الاقتصادية بدول المجلس في الاعوام القليلة القادمة، وذلك على الرغم من انخفاض متوسط خام الأوبك بنسبة ٤٠٪ في الأشهر القليلة الماضية مقارنة بمتوسط سعره في عام ١٩٩٧ مما سيؤدي الى انخفاض عائدات النفط في دول المجلس عام ١٩٩٨ بنسبة ٢٢٪ لتصل الى ٧٠ مليار دولار تقريبا في العام الحالي مقابل ٩٠ مليار دولار عام ١٩٩٧.

لقد وضعت معظم دول المجلس موازناتها السنوية على أساس ١٥ دولارا للبرميل إلا أن انخفاض الأسعار ربما يؤدي الى ارتفاع العجز المعلن في دول المجلس بنسبة ٥١٪ ليصل الى ١٨,٨ مليار دولار بدلا من ١٢,٤ مليار دولار في عام ١٩٩٨.

ومع ذلك فان العجز المتوقع ربما ينخفض عن مستوى ١٨,٨ مليار دولار في حالة اتخاذ قرارات صعبة تتعلق بتقليص الانفاق العام بنسب كبيرة. وهو ما أقدمت عليه دولة الكويت بشكل فعلي عندما أعلنت عن تخفيض الانفاق العام بنسبة ٢٥٪ تلتها في ذلك دولة قطر حيث يتوقع ان تقوم بقية دول المجلس بإجراء تخفيضات مشابهة في الانفاق العام.

وفي كلتا الحالتين، أي سواء ارتفع العجز أو خفض الانفاق للحد من ارتفاع العجز، فان الأوضاع الاقتصادية في دول المجلس سوف تتأثر من جراء انخفاض الاسعار وبالتالي عائدات النفط. فتخفيض الانفاق بنسب كبيرة سوف يترك آثاره السلبية على أنشطة القطاعات الاقتصادية المختلفة في دول المجلس.

وفي هذا الصدد، من المهم الاشارة الى أن الأوضاع الاقتصادية في دول مجلس التعاون اصبحت اكثر تماسكا وقدرة على امتصاص صدمات التقلبات في أسواق النفط العالمية أكثر من أي وقت مضى.

فانخفاض اسعار النفط عام ١٩٨٦ على سبيل المثال أدى الى تراجع الانشطة الاقتصادية بصورة كبيرة في دول مجلس التعاون بما في ذلك تراجع التجارة الخارجية، أما في عام ١٩٩٨ فان التأثيرات لاتزال محدودة، كما ان اقتصاديات دول المجلس أبدت مرونة اكبر في التأقلم مع انخفاض أسعار النفط واحتواء المستجدات الاقتصادية الناجمة عنها.

واذا ما انتقلنا من التوقعات الآنية بامكانية ارتفاع العجز في الموازنات وما قد يتركه من آثار سلبية على مجمل الأوضاع الاقتصادية، فان التحديات المستقبلية يمكن ان تشكل الهم الاساسي على المدى البعيد. حيث يمكن ان يولي هذا الجانب الأهمية التي يستحقها، فالمكاسب الآنية لايمكن ان تحجب النظر عن الابعاد الاستراتيجية للسياسات النفطية في دول المجلس.

ويتمثل التحدي الأول فيما نسميه «بمفترق الطرق» الذي وصلت اليه دول المجلس، فبعد ٦٠ عاما تقريبا من انتاج النفط، استطاعت دول المجلس أن تبني بنجاح هياكل متطورة للبنية الاساسية. حيث يمكن اعتبار هذه المهمة قد انجزت بشكل عام مما يتطلب الانتقال لمرحلة استغلال هذه البنية الاساسية في تطوير وتنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية في الخمسين عاما المتبقية من عمر النفط، خصوصا وأن هذه السنوات الخمسين سوف لن تتاح مرة اخرى للبلدان المنتجة للنفط. فالفرص التاريخية نادرا ما تكرر.

وفي هذا الخصوص نود الاشارة الى خطأ شائع في دول مجلس التعاون يقيس عمر النفط بقسمة احتياطي كل دولة على انتاجها الحالي مما يؤدي الى الخروج بأستنتاجات خاطئة حول العمر الافتراضي للنفط والذي يقدر في دولة الامارات والسعودية والكويت بـ ١٥٠ عاما، والصحيح هو ان العمر الافتراضي في هذه الدول ٥٠ عاما فقط، على أساس قسمة الاحتياطي العالمي على الاستهلاك العالمي. فمن غير المتوقع ان تستمر دول المجلس في الانتاج بالمعدلات التي تلبي احتياجاتها التنموية فقط. بل ان بلدان العالم ستطالب هذه الدول برفع مستويات الانتاج لتتلاءم ومستويات الاستهلاك العالمي حتى ولو أدى ذلك الى استخدام مختلف الأساليب.

د. عزام: مطلوب من دول التعاون مواصلة اصلاحاتها الاقتصادية برغم تطورات الأسعار

■ اكد د. هنري عزام مساعد المدير العام ورئيس الدائرة الاقتصادية بالبنك الأهلي التجاري بالسعودية ان دول مجلس التعاون نجحت خلال السنوات القليلة الماضية في خفض عجوزات الموازنات والابقاء على معدلات التضخم متدنية، وتعزيز موازين المدفوعات حيث يعود الفضل في ذلك الى ارتفاع اسعار النفط وتبني معظم دول التعاون استراتيجيات ترمي لاعطاء قوة دفع للاصلاحات في القطاعات المالية، وزيادة الجهود المبذولة على صعيد تخصيص بعض منشآت القطاع العام وتطوير الاطر التشريعية. وجاءت هذه التطورات مصحوبة بوجود احتياطي اجنبي جيد ومديونية خارجية منخفضة، مما يضع دول مجلس التعاون الخليجي في وضع يساعدها على مجابهة التحديات الاقتصادية والمالية القادمة.

وتتطلب السياسات الاصلاحية المقترحة من حكومات الدول الخليجية ان تلعب دور العامل المحفز لمشاركة اكبر من جانب القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية، وكذلك عن طريق تهيئة البيئة الاقتصادية العامة التي تتسم بالاستقرار وتوفير الاطر القانونية والهيكلية والتنظيمية الملائمة لهذا الغرض، فرأس المال الخاص يتجه دوما الى الدول التي لديها مجموعة قوانين استثمارية واضحة ونظام تشريعي وقضائي فعال وجدير بالثقة.

جاء ذلك في ورقة عمل قدمها د. هنري عزام امام ندوة أسواق النفط واقتصاديات الدول الخليجية.

ودعا هنري عزام في ورقته التي تناولت موضوع الدول الخليجية في مواجهة التحديات التي يفرضها تراجع اسعار النفط الى ضرورة تطبيق الاستراتيجيات الجديدة بأكملها وكوحدة متكاملة، وليس بطريقة انتقائية لقسم منها، نظرا لترابط كافة اجزائها. ومن المفروغ منه انه لا يمكن تطبيق كل الاصلاحات في وقت واحد، وانما سيتطلب الامر ما بين ثلاث وخمس سنوات. ويجب أن يأتي تخفيض عجوزات الموازنات الحكومية كخطوة نحو التخلص التام من هذه العجوزات في مقدمة اولويات الجهود الاصلاحية. وقد لا يكون الاستمرار في عملية الاصلاح المالي على اساس اجراء المزيد من التقليص في الانفاق الاستثماري امرا مجديا او مرغوبا فيه، فقد تبين لصانعي القرار بالمنطقة ان الاداء المالي السليم يتطلب اتخاذ نهج متوازن يشمل زيادة الايرادات غير النفطية اضافة الى عمليات ترشيد الانفاق الجاري.

وطالب حكومات الدول الخليجية بأن تعجل وتيرة تنفيذها لعمليات التخصيص، وتطبيق السياسات التي تفضي لاكساب الأسواق المالية المزيد من العمق ولتحرير التجارة. كما يجب ان تتوفر لدى هذه الحكومات الارادة اللازمة لدفع شركات القطاع العام لان تتخلص من فائض العمالة لديها وتزيل المعوقات البيروقراطية التي تثقل كاهلها. ومن الضروريات اللازمة لتنشيط اسواق رأس المال ولتحسين المناخ الاستثماري بالمنطقة على نحو استحداث الجديد من الادوات المالية وطرح اصدارات جديدة من اسهم الشركات والمؤسسات للاكتتاب العام.

وهناك العديد من الخطوات الاخرى التي يمكن اتخاذها في المراحل المبكرة من عمليات الاصلاح الاقتصادي، وتشمل هذه الخطوات، ازالة المعوقات الموجودة حاليا امام استثمارات القطاع الخاص الاجنبي والمحلي على حد سواء، والبت في الترتيبات اللازمة لتحسين مناهج التعليم، وجعل شركات ومؤسسات القطاع العام تعمل وفقا لأسس تجارية. والمضي قدما في سياسة تقليص الدعم، ورفع الرسوم والضرائب المفروضة على الاستهلاك الرفاهي، وزيادة حجم التعاقد مع فعاليات القطاع الخاص، والتشجيع على انشاء الجامعات الخاصة، وفرض ضريبة على استخدام العمالة الوافدة للتوصل الى التسعير الصحيح لها.

ويتوجب على حكومات الدول الخليجية ان تستمر في اتباع ما انتهجته من خطط واستراتيجيات للتكيف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي بغض النظر عن التطورات التي تطرأ في مجال اسعار النفط. واذا تسنى لاسعار النفط ان ترتفع كما حدث خلال السنتين الماضيتين، فان ذلك سيفسح المجال للمناورة والتحرك امام صانعي القرار بالمنطقة وعلى اية حال، يجب ان لا تؤدي الزيادة في أسعار النفط الى التراجع عن سياسات الاصلاح المقررة. فان التوقف عن هذا النهج سوف يكون دون شك دليلا على عدم المصداقية وسيرسل اشارة غير مشجعة للقطاع الخاص. فالمشاكل الهيكلية التي تواجهها بعض دول المنطقة سواء من ناحية تقليص الانفاق الحكومي والقضاء على الاسراف الاستهلاكي والهدر، وانشاء شركات قادرة على البقاء والمنافسة دون دعم حكومي، ورفع الانتاجية وزيادة مشاركة القطاع الخاص، ضمن غيرها من الأمور، لا يمكن ان تتحقق لمجرد حدوث طفرة في العوائد النفطية. وقد فقدت دول المنطقة زخم التغيير الذي اكتسبته عام ١٩٩٥ بسبب عدم متابعة الاصلاحات التي أدخلت آنذاك، وعادت لتعتمد على ارتفاع اسعار النفط لتكون المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي.

ومن المنتظر ان تقوم الدول الخليجية هذا العام على اتخاذ اجراءات ترمي الى معالجة تفاقم عجز الميزانيات الناتج عن تراجع اسعار النفط مقارنة بالعام السابق خاصة وان التوقعات تشير الى ان مشكلة فائض المعروض من النفط في السوق العالمية قد تظل قائمة بحيث يصعب توقع عودة اسعار خام برنت الى مستوى ١٨ الى ٢٠ دولار للبرميل خلال الشهور القليلة القادمة. ومن الممكن ان تكون الاتفاقية التي وقعت في الرياض في شهر مارس ١٩٩٨ قد وضعت حدا ادنى لأسعار النفط وأوقفت تراجعها الى ما دون مستوى ١٠ الى ١٢ دولار للبرميل، اذ ان هذه الاتفاقية لا تقوم على ارضية صلبة، ولن تساعد على التخلص من فائض العرض في السوق العالمية. ومع الانخفاض السائد حاليا في اسعار النفط، فمن المأمول ان تنظر حكومات دول المنطقة لمسألة التكيف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي بقدر اكبر من الجدية.

ولقد أمكن تخفيض الانفاق العام الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي الست من ٨٦ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الى ٧٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥، قبل ان يرتفع ثانية الى ٨٢,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٧، وانخفض العجز الاجمالي بميزانيات هذه الدول من ١٩,٨ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الى ٣-٩ ملايين دولار في عام ١٩٩٧، غير انه يتوقع ان يرتفع الى ١١,٣ مليار دولار في عام ١٩٩٨ (الجدول رقم ١). كما يلاحظ ان نسب عجز الميزانية الى الناتج المحلي الاجمالي اتخذت توجها انخفاضيا ايضا، فتراجعت نسبة العجز الى اجمالي الناتج القومي لدول مجلس التعاون الخليجي الست من ١٠٪ عام ١٩٩٢ الى اقل من ١٪ عام ١٩٩٧، ويتوقع لها ان ترتفع الى ٥,٩٪ هذا العام وان تصل الى ٣,٢٪ للمملكة العربية السعودية، و٢-١٪ للامارات، و٣,٥٪ للبحرين، و٥,١٪ لعمان. وبالنسبة للكويت، ورغم ان نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي تراجعت هي الاخرى خلال السنوات القليلة الماضية وسجلت فائضا عام ١٩٩٧، إلا أنه يتوقع لها ان تصل الى مستوى ١٣٪ هذا العام، ويعود هذا اساسا الى ادراج المبالغ المخصصة لصندوق الاحتياطي لأجيال المستقبل في نفقات الميزانية.

وأشاد بأهمية الاجراءات التصحيحية التي وضعت موضع التنفيذ خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، غير أن هناك بعض نواحي القصور التي لم تشملها عملية التصحيح الاقتصادي هذه سواء كانت نواحي القصور تشريعية او مؤسساتية. هذا اضافة الى ان التغيرات التي طرأت على اسعار النفط والتكاليف الباهظة لحرب الخليج، [illegible] حكومات دول المنطقة كانت تتعامل مع مشكلة مرحلية وليست هيكلية، وان الاجراءات التصحيحية التي ادخلت لم تكتمل بعد ان تلاشت الأسباب التي اوجبتها.

وفي حين ان ما تم انتهاجه من اجراءات لتخفيض التكاليف خلال الأعوام القليلة الماضية له أهميته في معالجة التوازن في الميزانين الخارجي والداخلي، الا ان هذه الاجراءات ركزت على تقليص الانفاق على المشاريع بدلا من تخفيض النفقات الجارية مثل الاجور والرواتب للعاملين في القطاع العام، وخدمة الدين الحكومي، ومخصصات الانفاق العسكري، والعديد من فئات الاستهلاك غير المنتج. وقد انخفضت مخصصات الميزانية للانفاق الرأسمالي على المشاريع كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي من متوسط ٢٤٪ في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ الى متوسط ٧٪ في الفترة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧، في حين ارتفعت النفقات الجارية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي من معدل ٢٤٪ الى معدل ٣٩٪ لنفس الفترات على التوالي بيد ان تخفيض تخصصات الانفاق على المشاريع بالميزانيات دون ان يكون مصحوبا ببرنامج شامل للتصحيح الاقتصادي والتكيف الهيكلي قد يؤدي الى الحد من امكانيات النمو في المستقبل.

ويسود منطقة الخليج حاليا اقرار متزايد بضرورة تطبيق قدر اكبر من الانضباط المالي من اجل تقليل الاعتماد على ايرادات النفط المتقلبة ووضع حد لتزايد حجم الدين الداخلي، وتأمين الاستقرار للاقتصاد، وترسيخ الثقة في النظام المالي المحلي. وعلى ضوء هذه الاعتبارات وضعت العديد من دول مجلس التعاون الخليجي نصب اعينها هدف الوصول الى ميزانيات متوازنة بحلول عام ٢٠٠٠.

وتوقع د. هنري عزام بأنه وحتى بدايات القرن القادم ستبقى اقتصاديات كافة دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد على النفط رغم المحاولات الجارية حاليا لتنويع مواردها ونشاطاتها الاقتصادية. وفي حين ان مساهمة قطاع الهيدروكربونات في الناتج المحلي الاجمالي في تراجع مستمر، الا ان هذا القطاع مازال يشكل نسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٤٤٪ من الناتج الاجمالي في العديد من دول المجلس. هذا فضلا عن ان للنفط تأثيره على كل القطاعات الاقتصادية الاخرى تقريبا وخصوصا القطاع الحكومي حيث ان ما بين ٧٠٪ الى ٩٠٪ من ايرادات هذا القطاع الاخير يتم الحصول عليها من القطاع النفطي.

وقال ان الاتفاقية التي ابرمت في الرياض بين دول الاوبيك والدول المنتجة من خارج المنظمة والقائمة على تخفيض الانتاج ابتداء من اول ابريل ١٩٩٨ قد ساعدت في وقف تراجع أسعار النفط التي انحدرت الى مستوى ١١,٢٧ دولار سعر فوري للبرميل من خام برنت في مارس من هذا العام. وقد تعهدت المملكة العربية السعودية بتخفيض انتاجها بمعدل ٣٠٠ الف برميل يوميا، كما تعهدت فنزويلا بتخفيض انتاجها بمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا، والمكسيك بمعدل ١٠٠ الف برميل يوميا. هذا في حين تعهدت دول اخرى من داخل وخارج اوبيك بان تقليص حجم الانتاج لديها بنحو ١,٧٢٥ مليون برميل يوميا.

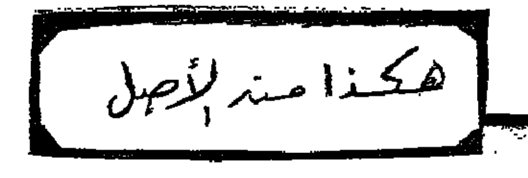
والاحساس السائد في السوق هو ان من غير المرجح لخام برنت ان يتراجع الى ما دون مستوى ١٠-١٢ دولارا للبرميل. وحتى الولايات المتحدة قد لا ترغب في ان ترى اسعار النفط تتراجع لمثل تلك المستويات المنخفضة لانها ستجعل العديد من آبار النفط في ألاسكا وغيرها من الحقول ذات التكلفة المرتفعة غير مجدية اقتصاديا، كما [illegible] من الحساسية تجاه التغيرات في اسعار النفط نظرا لان الضرائب تشكل نسبة ٨٠٪ من سعر البنزين في محطات بيع الوقود حيث يصل سعره الى نحو ٢٠٠ دولار للبرميل. ومع هذه الضرائب المرتفعة فان تراجع اسعار النفط لن يشعر به المستهلك الا اذا وصل سعره الى اقل من ٥ دولارات للبرميل. اما في الولايات المتحدة التي يباع فيها النفط بأسعار اقل بكثير من أسعاره في اوروبا. فان لاسعار النفط الخام تأثيرا اكبر على المستهلكين.

وبلغ متوسط سعر خام برنت ١٤,٠١ دولار للبرميل في الفصل الاول من ١٩٩٨ مسجلا ادنى مستوى ربع سنوي له خلال العشر سنوات الماضية، وظل متوسط السعر لشهري مارس وابريل عند ذلك المستوى. واذا اخذنا الاسعار الفعلية نجد ان اسعار النفط بلغت ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٧٣. وتتوقع ان يتراوح متوسط سعر خام برنت لهذا العام بين ١٤ و ١٥ دولارا للبرميل مقارنة بمتوسط ١٩,٠٦ دولار للبرميل في ١٩٩٧ و ٢٠,٧٠ دولار للبرميل في ١٩٩٦.

وحتى اذا التزمت كافة الاطراف الموقعة على اتفاقية تحديد الانتاج التي تم التوصل اليها مؤخرا التزاما حرفيا، فهذا سيؤدي الى تخفيض فائض العرض بسوق النفط العالمية، ولكنه لن يزيله بأكمله. ففي الفصل الاول من هذا العام تجاوز العرض الطلب بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا مما دفع شركات النفط الى رفع مستوى مخزوناتها الاحتياطية بقدر كبير. وقد خفضت منظمة الطاقة العالمية تقديرها للطلب العالمي على النفط في النصف الاول من ١٩٩٨ بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا الى ٧٥ مليون برميل في اليوم نتيجة لاعتدال الطقس في النصف الشمالي من الكرة الارضية، ولانخفاض الكميات المصدرة لكوريا الجنوبية ودول شرق آسيا الاخرى.

وقد ادت اتفاقية الرياض الى القضاء على نظام حصص الانتاج الذي درجت على اتباعه أوبيك كما قللت كثيرا من دور المنظمة في تنظيم أسواق النفط العالمية التي تعمل اليوم في اطار العولمة الاقتصادية. واصبح العالم ينظر الى اوبيك باعتبارها من إرث الماضي في عالم لا تفسح فيه الأسواق الحرة مجالا كبيرا لأي جهة لان تتحكم في الأسعار. وبموجب الاتفاقية الاخيرة فان فنزويلا التي كانت تتجاوز حصتها الانتاجية بنحو ٨٠٠ الف برميل يوميا، يسمح لها الآن رسميا بأن تنتج بحدود ٦٠٠ الف برميل يوميا اكثر من حصتها الانتاجية، وبخلاف معظم المنتجين من الدول الخليجية. فان اغلب النفط الفنزويلي من النوع الثقيل والذي يحتاج الى معالجة في المصافي الحديثة التي تستخدم تكنولوجيا متطورة والتي كلف انشاؤها مليارات الدولارات. ان اقتصاديات النفط الثقيل تشبه كثيرا تلك التي للغاز الطبيعي، فهو يستلزم انشاءات بنية اساسية ضخمة وامدادات متصلة لتحويله الى انواع متعددة من الوقود الخفيف تباع في الولايات المتحدة التي هي اكبر مشتر وموزع للبنزين المستخرج من النفط الفنزويلي.

واضافة الى ذلك، فان العراق الذي استبعد من الاتفاقية، بلغ متوسط انتاجه ١,٦ مليون برميل يوميا خلال الاربعة اشهر الاولى من هذا العام، ولقد سمحت الامم المتحدة للعراق بانتاج ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط الخام كل ستة اشهر. اي باكثر من ضعف مستوى دخله في ١٩٩٧. ومن هنا، فان الانتاج العراقي من النفط سيرتفع بصورة تدريجية ليصل الى ٢,٥ مليون برميل يوميا حسب اسعار السوق [illegible] النفط خلال ما تبقى من هذا العام.



دمشق تسعى إلى زيادة طاقتها التخزينية حتى لا تبقى الحبوب في العراء

٤ ملايين طن انتاج سوريا من القمح هذا العام

■ دمشق - عساف عبود:

■ بدأت في دمشق اعمال مؤتمر الحبوب في سوريا للبحث في تطوير اساليب التخزين والتصدير في مؤسسة الحبوب السورية. وتعقد مؤسسة الحبوب هذا المؤتمر بشكل سنوي للاستعداد لموسم حصاد الحبوب الذي بدأ في اوائل الشهر الجاري، وللبحث بانتاج هذا العام والكميات التي قد تشترى وايجاد مستلزمات التسويق المطلوبة للموسم الحالي.

وكانت سوريا في العام الماضي قامت بزراعة ١,٧٦١ مليون هكتار من القمح انتجت حوالي ٣,٠٠٢ مليون طن، كما تمت زراعة ١,٥٧١ مليون هكتار من الشعير انتجت ٩٨٣ الف طن، وزرع ١٢٠ الف هكتار بالعدس انتجت ٨٨ الف طن.

وتقول مصادر مؤسسة الحبوب بان حالة المحاصيل لهذا الموسم لعام ١٩٩٨ جيدة. ويتوقع ان يصل انتاج القمح الى اربعة ملايين طن.

وحسب تقارير رسمية فان المساحات المزروعة لهذا الموسم بالقمح بلغت ١,٧١٥,٥٨٢ هكتارا وبالعدس ١٤٢,٧٦٥ هكتارا، وبالشعير ١,٥٥٦,٠٦٨ هكتارا، ويتوقع ان يصل انتاج القمح لهذا العام الى ٤,٠٤٩ مليون طن، والشعير الى ٨٤٧٥١٨ مليون طن والعدس الى ١٥١٥٩٤ طنا.

ويقول التقرير: ان حاجة الاستهلاك السنوي لسوريا على الصعيد الغذائي من القمح تصل الى ٢,٨٢ مليون طن، بالاضافة الى ٢٥-٨٠٤ أطنان من البذار.

اما على صعيد التسويق فان توقعات التقرير تشير الى ان الكميات المتوقع تسويقها لهذا العام تصل الى ٣,٧ مليون طن من القمح، والى ٤٦ الف طن من الشعير.

مزارعة سورية تتفقد مزروعاتها من القمح

واتخذت الاجهزة المختصة لاستقبال الموسم استعدادات شاملة، لمواجهة ازمة التخزين حيث تطورت الطاقة التخزينية في السنوات الاخيرة لتصل العام الحالي الى ٢,٢٠٧ مليون طن. وزاد الحجم الاستثماري الى ٢,٧ مليار ليرة عام ١٩٩٧.

وتم خلال الخطة الاستثمارية لهذا العام ١٩٩٨ اعتماد ٣,٨١٤ مليار ليرة لتنفيذ مشاريع جديدة على صعيد المطاحن، واقامة الصوامع وشراء وسائل نقل. اما على صعيد التصدير فقد صدرت سوريا العام الماضي ما قيمته ٢٨٥ مليون دولار من الحبوب منها ٩٤٠-٤٩٦ طنا من القمح. ورصدت الحكومة لهذا العام لشراء الحبوب من المزارعين السوريين ما قيمته ٣٦,٨ مليار ليرة.

وكان وزير التموين السوري ذكر بان مشكلة التخزين في العراء تسبب هدرا في انتاج الحبوب، وان الدولة تسعى لزيادة الطاقة التخزينية من وضعها الحالي الذي لايتجاوز ٢,٥ مليون طن ورفع هذه الطاقة. مع حلول عام ٢٠٠٠ الى خمسة ملايين طن مما يسمح بتخزين الجزء الاكبر من الانتاج السوري من الحبوب بطريقة فنية وتسمح بالاستفادة من هذا الانتاج بشكل افضل.

يذكر ان قيمة الانتاج الزراعي السوري الاجمالي كانت عام ١٩٨٦. ٢١,٣ مليار ليرة سورية وارتفعت عام ١٩٩٧ الـ ٤٣,٤ مليار ليرة أي ما يعادل الضعف خلال السنوات العشر الاخيرة.

تطبيق منطقة التجارة الحرة ينعش صناعة المقاولات العربية

٣٠ مليار دولار سنويا الواردات السلعية العربية للمقاولات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ذكر تقرير حديث لجامعة الدول العربية.. أن تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية يساعد على انتعاش صناعة المقاولات والتشييد العربية وزيادة حجم التجارة البينية العربية حيث تصل قيمة الواردات السلعية لقطاع المقاولات العربية الى نحو ٣٠ مليار دولار سنويا يمكن توفير مدخلات منها لو تم تصنيعها في الدول العربية ستؤدي الى زيادة قيمة المبادلات العربية بنسبة ٢٥٪ سنويا.

هذا التقرير أعدته الادارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية حول كيفية الاستفادة من تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية في زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والذي لايزيد عن ١٠٪ سنويا من حجم التبادل التجاري الاجمالي للدول العربية.. وكانت الجامعة العربية قد أعلنت عن بدء البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية ابتداء من شهر يناير الماضي ولمدة عشر سنوات.

ويرى الخبراء الاقتصاديون العرب ان قطاع المقاولات والتشييد من القطاعات الاساسية التي تقود عملية التنمية في الدول العربية وهناك ارتباط بالنمو في هذا القطاع والنمو في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية حيث يلاحظ انه عندما تراجعت أهمية صناعة المقاولات العربية خلال الفترة من ٨٣ الى ١٩٩٦ تراجعت كذلك الاهمية النسبية مقارنة بحجم الاستثمارات العربية حيث تراجع في نفس الفترة معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية وهو يعود الى ارتباط صناعة المقاولات والتشييد بالعديد من الصناعات التي تدخل كمدخلات في عمليات البناء والتشييد من موادبناء ومستلزمات عديدة بالاضافة الى تشغيل شرائح كبيرة من العمال والمهندسين والاستشاريين.

ومما يدل على أهمية هذا الارتباط.. أن القيمة المضافة لصناعة البناء والتشييد العربية خلال الفترة من ٨٣ - ٩٥ عندما انخفضت اهميتها النسبية بلغت هذه القيمة حوالي ٣١.٣ مليار دولار امريكي سنويا بينما ارتفعت في عام ٩٦ الى حوالي ٣٧.٤ مليار دولار.

وتشير البيانات الاحصائية الى ان هناك دولتين عربيتين تستحوذان على نصف القيمة المضافة لقطاع المقاولات، وهما السعودية والجزائر حيث يبلغ نصيبهما حوالي ٤٦٪ واذا ما أضيف اليهما كل من ليبيا ١٢.٢٪ ودولة الامارات العربية المتحدة ٩.٤٪ فان هذه الدول الاربع تسيطر على حوالي ثلثي صناعة البناء والتشييد في العالم العربي بما نسبته ٦٨٪ اما باقي الدول العربية فان نسبتها محدودة فنصيب العراق حوالي ٩٪ ومصر ٦.٧٪ والمغرب ٤٪ والكويت حوالي ٢٪.

والملاحظ ان الدول الاربع دول نفطية تعتمد في تنميتها الاقتصادية على عوائد النفط وهي مرتبطة بتطورات اسعار النفط العالمية وعرضة لتقلبات كثيرة.

واذا ما كانت المدخلات الاولية تشكل ما نسبته ٤٠٪ من كلفة مشروعات البناء والتشييد فانه يتم استيراد ٨٠٪ من هذه المدخلات من الاسواق الخارجية أي أن الدول العربية تستورد ما قيمته حوالي ٢٤ مليار دولار سنويا من مدخلات المواد الاولية لصناعة البناء والتشييد وتمثل قيمة هذه الواردات ضعف القيمة السنوية للواردات العربية البينية، واذا ما أضفنا الى ذلك واردات صناعة المقاولات من العدد والالات، فان قيمة الواردات الاجمالية السلعية لصناعة البناء والتشييد تصل الى حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا ولم يدخل في حساب هذه القيمة واردات هذه الصناعة من الخدمات الاستشارية والتي عادة ماتسجل ضمن واردات الخدمات كتجارة غير منظورة. ويري الخبراء ان هناك قدرة استيعابية لمدخلات سوق البناء والتشييد العربية تصل الي ٣٠ مليار دولار يمكن استغلالها في تنمية التجارة العربية البينية بما يصل قيمته ٣ مليارات دولار سنويا وهي تعادل زيادة تبلغ نسبتها ٢٥٪ من قيمة هذه المبادلات وبذلك فان صناعة المقاولات العربية يمكن ان تلعب دورا مهما في تنمية التجارة العربية البينية.. حيث ان السوق المحلية لكل دولة عربية تعتبر خفيفة ولاتستوعب المشروعات الضخمة لهذه الصناعة.. اما اذا ما فتحت الاسواق العربية امام صناعة المقاولات العربية من خلال المشاركة في انشاء المشروعات الكبرى فان هناك مجالات كبيرة وكثيرة للشركات العربية. وبالفعل فان بعض شركات المقاولات العربية الكبرى تحاول الاستفادة وتدخل الاسواق العربية وتنافس الشركات الاجنبية لتنفيذ بعض المشروعات الكبرى الا ان هذه المحاولات محدودة وربما يعود ذلك الى ان معظم شركات المقاولات العربية صغيرة الحجم ولاتنفق على عمليات البحث والتطوير التكنولوجي التي تتكلف كثيرا وربما يرجع ذلك الى ان مستوي الطلب علي خدمات هذه الشركات ليس كبيرا بما يعوقها عن الانفاقات الاستشارية، على عمليات التطوير التكنولوجي. ولذلك فهناك دعوة لانشاء شركات مقاولات عربية كبرى تعطى لها الاولوية في تنفيذ المشروعات العربية الكبرى وهو ما سيؤدي الى زيادة الطلب على مدخلات صناعة البناء والتشييد خاصة من السلع الرأسمالية والوسيطة مما يساهم في زيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية وانعاش الاقتصاديات العربية حيث ان التوسع في هذه الصناعة سيقلل من الاعتماد على الواردات الاجنبية. وبلا شك فان تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية سيساعد على نمو قطاعات البناء والتشييد العربية التي يمكن ان تقود قاطرة التكامل الاقتصادي العربي.

شركة أردنية امريكية لتصنيع البرومين

■ عمان - عصام المجالي

■ وقعت شركة البامارل الامريكية وشركة البوتاس العربية والشركة الاردنية لصناعات البحر الميت مذكرة تفاهم لاقامة شركة مشتركة لاستخراج وتصنيع البرومين من البحر الميت بكلفة اولية بحدود ١٢٠ مليون دولار.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية د. صالح ارشيدات ان الشركة المشتركة ستقوم بتصنيع وتسويق مادة البرومين ومادة بروميد الكالسيوم ومادة تيترا برومو بيسفينول كابحة اللهب من مجمع كيماوي على مستوى عالمي يقام في منطقة غور الصافي بجانب البحر الميت في الاردن.

وتقدم البامارل الامريكية للمشروع المشترك التقنية الهندسية وطريقة التصنيع بالاضافة الى التسويق مع خدمة الزبائن وتقديم خبراء التصنيع.

وتعتبر شركة البامارل احدى الشركات الرئيسية لتوريد مشتقات البرومين الكيماوية. وتقوم الشركة منذ ٣٠ عاما بتزويد عملائها وعلى المستوى العالمي بمشتقات البرومين وذلك لخدمة صناعات البلمرة والمنظفات الكيماوية والمبيدات الحشرية والادوية والكيماويات الزراعية والمواد الكيماوية المستخدمة في التصوير ومعالجة المياه والمشتقات البترولية. وتقوم شركة البوتاس العربية في الاردن بتزويد السوق العالمي بهذه المادة والخامات الاخرى من البحر الميت لاستخدامها في انتاج الاسمدة واستعمالات اخرى وسيقام المجمع الكيماوي المشترك بجانب موقع مصانع شركة البوتاس.

وذكر د. ارشيدات انه سيتم استخراج مادة البرومين من المحلول الراجع الى البحر الميت من ملاحات شركة البوتاس العربية حيث يتوقع ان يتم انتاج حوالي ٥٠ ألف طن سنويا من مادة البرومين اعتبارا من عام ٢٠٠١.

ومن المقرر ان يتم بناء عدد من مصانع مشتقات البرومين ضمن مجموعة المصانع المزمع انشاؤها والتي يعتمد انتاجها على البرومين. وسيتم تصدير معظم انتاج هذه المصانع الى الاسواق الآسيوية والاوروبية ضمن اتفاقيات تسويق تفصيلية مع الشريك الامريكي.

وقال ان البامارل من اكبر منتجي البرمين ومشتقاته على المستوى العالمي ولديها مصانع في الولايات المتحدة واوروبا مشيرا الى ان المشروع سيعتمد على التقنية والمعرفة الفنية المقدمة من الشركة الامريكية واللازمة لتشغيل هذا النوع من المصانع. كما يتضمن تقديم التدريب المجاني للطواقم الأردنية التي ستشغل وتدير المشروع. وتوقع ان يتم توفير حوالي ٣٠٠ فرصة عمل بشكل مباشر في مصنع الكلورين والصودا الذي ستقيمه الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت لتزويد المشروع بمادة الكلورين اللازمة له. ويتوقع مع نهاية العام استكمال الاجراءات الفنية والقانونية والبدء في الأعمال الهندسية اللازمة لاقامة المشروع.

ويعتبر المشروع احدى الركائز الاساسية لاقامة الصناعات التي تعتمد على خامات البحر الميت ومع اقامته تكون شركة البوتاس العربية وشركة صناعات البحر الميت قد أكملت استغلال المواد الاربع الرئيسية التي يحتوي عليها البحر الميت وهي البوتاس والملح والمغنيسيا والبرومين.

وتوقع ان يبلغ مجموع مبيعات المشروع عند اكتماله حوالي ١٢٠ مليون دولار سنويا لمصانع البرومين والمشتقات وحوالي ١٥ مليون دولار سنويا لمصانع الكلورين والصودا الكاوية.

ومن جهته قال رئيسة مجلس ادارة شركة صناعات البحر الميت ان تكلفة مصنع الكلورين تقدر بحدود ٤٠ - ٥٠ مليون دولارا بالمشاركة مع مستثمر استراتيجي.

التحضير لمؤتمر النفط والغاز في اليمن

■ صنعاء: يعقد فى صنعاء المؤتمر التحضيرى للاعداد للمؤتمر الاول من نوعه للنفط والغاز والذى سيعقد خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ سبتمبر المقبل بمشاركة خبراء حكوميين ورؤساء كبريات شركات النفط والغاز العالمية.

ويهدف المؤتمر الى مناقشة سبل استغلال ثروات الغاز والنفط من اجل وضع اليمن على الخارطة العالمية فى مجال الاستثمارات الصناعية والنفطية.

وقالت مصادر مطلعة ان مشاركة الفعاليات الحكومية اليمنية مع القطاع الخاص فى هذا المؤتمر وماسينتج عنه من قرارات محمة سيضع اليمن فى موقع مهم من مواقع الاستثمار العالمى فى هذا المجال. وأضافت تلك المصادر ان المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام يهدف الى مناقشة استثمار الفرص فى الاكتشافات الجديدة للنفط والغاز فى اليمن اضافة الى سبل تطوير وتمويل المشاريع المستحدثة فى مجال الطاقة. كما أضافت ان الهدف السياسى والاقتصادى اليمنى هو بناء علاقات عمل مشتركة بين الحكومة اليمنية ومؤسسات الاستثمار العالمية لانجاح خطوات التطوير فى مشاريع النفط والغاز كما ان الفرص ستكون من افضل الفرص المتاحة لاستثمارات القطاع الخاص وستكون خطوة للشركات المتخصصة لتلعب دورا بارزا فى تطور الاقتصاد اليمني. (وام)

البنك الدولي يقرض اليمن ٥,٨ مليون دولار

■ واشنطن: أعلن البنك الدولى انه سيقدم لليمن قرضا بقيمة ٥,٨ مليون دولار لتمويل مشروع للمواصلات. وواضح ان المشروع يهدف الى تسريع التنمية فى منطقة زراعية مهمة فى شمال غرب اليمن. وتشمل اهداف مشروع المواصلات تحسين قدرة العربات على الوصول الى المنطقة وتخفيض تكلفة المواصلات وتحسين ادارة شبكة الطرق المحلية بالاضافة الى تقديم مساعدات فنية لصيانة الطرق والمطارات والموانى فى اليمن. (واس)

انخفاض مؤشر الدار البيضاء

■ الدار البيضاء: قالت بورصة الدار البيضاء ان مؤشر الاسهم سجل انخفاضا نسبته ٠,٣٦ فى المئة فى ختام اسبوع التعاملات مع جنى المستثمرين الارباح عقب انتعاش الاسهم فى الاسبوع السابق.

وهبط مؤشر السوق العام الى ٨٣٠,٢٢ نقطة مقابل ٨٢٣,٣٥ نقطة.

وانخفض سهم مجموعة اونا اكبر شركة خاصة فى البلاد ٢٤ درهما على مدى الاسبوع ليبلغ ١٠٩٥ درهما فى حين ارتفع سهم شركة المركزية للحليب التابعة لاونا ٥,٤ فى المئة خلال الاسبوع فبلغ ٦٢٥٠ درهما.

وهبط سهم الشركة الوطنية للاستثمار ١٢ درهما الى ٨٨٢ درهما. كما انخفض سهم مصفاة نفط سامير ٦,٢٠ درهم ليبلغ ٣٩٢ درهما. وانخفض اجمالى قيمة التعاملات الى ١٢٥ مليون درهم مقابل ٢٩٤,٩ مليون درهم يوم الجمعة الماضي.

(رويترز)

٢,١٣ مليار دولار اجمالي ودائع البنوك الفلسطينية

■ رام الله: ذكر محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو ان اجمالي قيمة الودائع لدى مختلف البنوك العاملة في فلسطين بلغ ٢,١٣ مليار دولار وفق احصائية سلطة النقد الفلسطينية الاخيرة الصادرة في نهاية مارس الماضي.

واوضح بسيسو ان نسبة التسهيلات للودائع طرأ عليها ارتفاع بنسبة نحو ١٠ بالمائة مقارنة مع نسبة التسهيلات التي بلغت في نهاية عام ١٩٩٥ الماضي و٢١,٩٪ مؤكدا ان سلطة النقد تمكنت من رفع تلك النسبة بموجب حالة التطور والزيادة التي طرأت على قيمة الودائع المصرفية خلال الفترة.

وأوضح ان عدد البنوك العاملة في فلسطين بلغ نهاية عام ١٩٩٤ وهو تاريخ اعلان تأسيس سلطة النقد سبعة بنوك بشبكة فروع بلغت آنذاك ٣٣ فرعا وتطورت عملية افتتاح البنوك في المحافظات الفلسطينية الى ان وصل عددها في نهاية شهر ابريل الماضي الى ٢١ بنكا بشبكة فروع بلغت ٩٢ فرعا اي بزيادة تصل الى ثلاثة اضعاف.

وقال «ان سلطة النقد تمكنت من احداث تعديل في هيكل البنوك حيث لم يكن في فترة تأسيس سلطة النقد في نهاية عام ١٩٩٤ سوى بنكين وطنيين وأصبح لدينا الآن ثمانية بنوك أما البنوك الاخرى فهي ثمانية بنوك أردنية وبنكان مصريان وبنكان اجنبيان وبنك اسرائيلي».

واضاف انه من المتوقع ان يزاول بنك الاقتصاد الاسلامي نشاطه خلال العام الجاري وان سلطة النقد تسعى لانشاء بنك الاسكان والتنمية الفلسطيني برأسمال ٥٠ مليون دولار سيساهم في حل جزء من مشكلة الاسكان عبر تمويل قروض متوسطة وطويلة الاجل لمختلف القطاعات الاقتصادية.

(واخ).

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضروات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
راميوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلمول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بباي ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٢٠	زبيدي	٤٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مؤشر «أبوظبي الوطني» تجاوز ٣٧٠٠ نقطة

سهم «اتصالات» استمر في التألق.. وتداولات نشطة شملت قطاع البنوك

■ واصل سهم «اتصالات» تألقه في السوق امس حيث قفز سعره الى ١٥٦٠ درهما وتوفرت عروض بيع بأسعار اعلى من ذلك، كما لوحظ تركز معظم التعاملات امس على قطاع البنوك وبرز سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بشكل ملحوظ حيث ارتفع معدل الطلب عليه في مقابل ندرة عروض البيع، وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز خلال تعاملات الاسبوع الحالي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٧٠٥,٣٥ نقطة امس بسبب ارتفاع سعر سهم «اتصالات» الى ١٥٥٠ درهما، وشهدت التعاملات امس نشاطا ملحوظا شمل معظم اسهم البنوك والشركات الحديثة وتم تداول سهم «ابوظبي الاسلامي» بسعر ٢٤,٥٠ درهم مع وجود طلب قوي على السهم، كما تم تداول سهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم والشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت تعاملات نشطة وخاصة على اسهم البنوك ولوحظ ارتفاع الطلب على سهم «ابوظبي الاسلامي» الذي تم تداوله بسعر تراوح مابين ٢٤,٥٠ درهم و٢٥ درهما وذلك وفقا للكميات ولوحظ ندرة عروض البيع على هذا السهم، وقال السفاريني ان سهم بنك ابوظبي الوطني ارتفع الى ٧٧٠ درهما وطلب عند هذا السعر كما ارتفع سعر تداول سهم بنك دبي الوطني الى ٩٦٠ درهما، واشار الى ان سهم «اتصالات» واصل التألق وقفز سعر تداوله الى ١٥٦٠ درهما وتوفرت عروض بيع بأسعار اعلى من ذلك، كما تم تداول سهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٦٧ درهما وسهم ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٢ درهما، وتوقع السفاريني مزيدا من النشاط خلال تعاملات الاسبوع الحالي.

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت جيدة، وتغلبت الطلبات على العروض بشكل كبير على معظم الاسهم، وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما للكميات المتوسطة مع وجود طلب قوي عليه، مما يعني استمرار لارتفاع سعر هذا السهم هذا الاسبوع.

وتداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٥ بكميات تجارية، وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما، شركة الجرافات البحرية بسعر ٥٢٠ درهما، وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما.

كما عرض سهم شركة اعمار العقارية بقوة بسعر ٢٠,٢٥ درهم مع توقع استقرار سعره، وتداولت اسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٤,٧٥ درهم وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠,٥٠ درهم وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما، وسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٣,٥٠ درهم، كما توفرت طلبات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣١٠ دراهم، وبنك رأس الخيمة بسعر ٣٠ درهما، وسهم الاتصالات بسعر ١٥٨٠ درهما، وسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما.

واشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة ان اسعار الاسهم واصلت تحسنها نتيجة لزيادة حجم الطلب فقد تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٢٢ درهما، وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٢٥ متخطيا حاجز ١٦ ضعفا ويشير ذلك الى رغبة المستثمرين في اقتناء السهم وتوفرت عروض بسعر ٤١ درهما، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٧ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ١٠٥ دراهم وتم تداول سهم دبي الوطني بسعر ٩٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عليه اية عروض، وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣١٧ درهما بارتفاع درهمين وهو سعر الطلب ولم تتوفر عروض.

واضاف الكسواني انه قد تحسن سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ٢٥ فلسا حيث تم تداول كميات متفرقة بسعر ٢٤,٥٠ درهم وتراجع طلب سهم دبي الاسلامي ٥ دراهم الى ١٢٥ درهما وهو سعر العرض وطلب بسعر ١٢٠ درهما وتم تداول سهم اتصالات بكميات قليلة بسعر ١٥٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وعرض بسعر ١٦٠٠ درهم وطلب سهم الجرافات بسعر ٥٢٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم تبريد بسعر ٩,١٥ بارتفاع ١٥ فلسا وتوفرت طلبات بسعر ٩ وعروض بسعر ٩,٢٥ درهم.

وتراجع طلب سهم دبي للاستثمار ٢٥ فلسا الى ١٢,٧٥ درهم وهو متوسط الطلب والعرض، وطلب سهم الواحة بسعر ٢٤,٥ بنفس سعره وتم تداول اعمار بسعر ٢٠,٥٠ بنفس سعره ودارت طلباته بين ٢٠ الى ٢٠,٥ درهم، ولم تتحرك اسعار أسهم قطاع التأمين.

واشار سامح علي مسؤول قسم الاسهم المحلية بمكتب الطليعة للاسهم والسندات الى ان حركة التداولات تركزت في اغلبها على قطاع البنوك ولوحظ غياب عروض البيع مما دفع اسعار اسهم القطاع الى الارتفاع.

فبالنسبة للشركات الحديثة فقد عرض سهم اعمار ٢٠,٥ درهم وطلب ونفذ ٢٠,٢٥ درهم وطلب سهم الاتحاد العقارية ٢٤ درهما للكميات الكبيرة وعرض ٢٤,٥ درهم عرض سهم الواحة ٢٥ درهما وطلب ونفذ ٢٤,٥ درهم عرض تبريد ٩,٢٥ درهم وطلب بسعر ٩ دراهم وعرض دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وطلب ونفذ ١٢,٥ درهم.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ١٧ / ٥ / ٩٨ الى ٩٨/٥/٢٤

٣٧٢٠
٣٧٠٠
٣٦٨٠
٣٦٦٠
٣٦٤٠
٣٦٢٠
٣٦٠٠
٣٥٨٠

الاحد — السبت — الخميس — الاربعاء — ...

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٧٠٥,٣٥

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٥/٢٤ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/١٧ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٥٥٠	+١٠	١٤٧٥	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٠	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	-	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	-	١٢,٥٠	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠	-	١٩,٥٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	-٠,٢٥	٢٥	٢٣,٥
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٥	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-٥	١٩٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٢٠	-	٥٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-٥	٦٧٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٩٧٥	-	٩٦٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١١٧٠	-	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٣٠٠	+٥	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٧	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	-	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	-	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٠٠	+١٠	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٠	-	١٨	١٥
بنك الامارات الدولي	٣٩,٥	+٥	٣٨,٥٠	٢٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-٥	١٣٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤,٥	-	٢٤	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج سعر السهم	تغير السعر	العالمية للاعمال سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	+٥	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤,٥	+٠,٥٠	٢٤,٧٥	-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٧	+١	٩٧	+١	٩٨	-	٩٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	٢٠	+٠,٥٠	١٩,٥	-	٢٠	-	١٩,٥	-	٢٠	-
بنك الامارات الدولي	٤٠,٢٥	+١	٤٠	+١	٤٠,٢٥	+٠,٢٥	٣٩,٥	-	٤٠	+٠,٥٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	[illegible]	٢٩	[illegible]	٣٠	-	٢٨	-	٣٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	[illegible]	٢٩٠	[illegible]	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٢٧٠	-	٣١٥	-
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٨	+٢
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣٥٥	[illegible]	٣٤٠	-	٣٥٠	+١٠
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٨	[illegible]	٤٠	-
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-٥
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٧٠	[illegible]	[illegible]	+١٠
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨	[illegible]	[illegible]	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]	[illegible]	-٥
الخزنة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	[illegible]	[illegible]	-
العين الأهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٢٠	[illegible]	[illegible]	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥٠	[illegible]	[illegible]	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥	[illegible]	[illegible]	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٥	[illegible]	[illegible]	-
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥	[illegible]	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي للمواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اعمار العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الواحة للتأجير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥	[illegible]
طيران أبوظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٤٠	[illegible]
الاتحاد العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣	[illegible]
تبريد	٩,٢٥	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني اليوم قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٢٥	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠,٣٩٥٠	-
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١,٨٠١٥	١,٧٧٣٤
مارك ألمانى	٢,٠٣١٣	١,٩٩٧٩
فرنك فرنسى	٠,٦٠٨٤	٠,٥٩٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١١	٠,٠٠٢٠٠
فرنك سويسرى	٢,٤٩٤٧	٢,٤٥٨٦
جنيه استرلينى	٦,٢٢٤٧	٦,١٠٩٢
ين يابانى	٠,٠٢٨٧١	٠,٠٢٨٠٧
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	[illegible]	٢,٤٤٩٢
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٩٩	٠,٠٩٦٦
دولار كندى	[illegible]	٢,٥٨٧٤
كرون دانماركى	٠,٥٣٥٨	٠,٥٢٤٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٢٥	-
كرون نرويجى	٠,٤٩٤٤	٠,٤٨٢٦
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠,٢٩٣٢	٠,٢٨١٢
مارك فنلندى	[illegible]	٠,٦٥٧٠
كرون سويدى	٠,٤٧١٢	٠,٤٦٠٢
دولار سنغافورى	[illegible]	٢,٢٧٢٠
[illegible]	[illegible]	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	[illegible]
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٢٧
خام عُمان	١٢,٣٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٦,١١
الذهب	للأونصة	١١٢٩,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٨٠	-
زيوريخ	٢٩٩,٨٠	-
هونج كونج	٢٩٩,٧	-

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
جنيه استرليني	٢,٤٢٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١,٦٣٩٤
مارك ألماني	٠,٨٢٥٢	[illegible]	[illegible]	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٤٩
ين ياباني	٠,١١١٣	[illegible]	-	[illegible]	٠,٠٠٤٦	٠,٠٠٧٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤٩٠	-	[illegible]	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٧	٠,١٦٨٤
فرنك سويسري	-	[illegible]	[illegible]	١,١٩٧٤	٠,٤١٢٦	٠,٦٧٦٤

البورصات العالمية

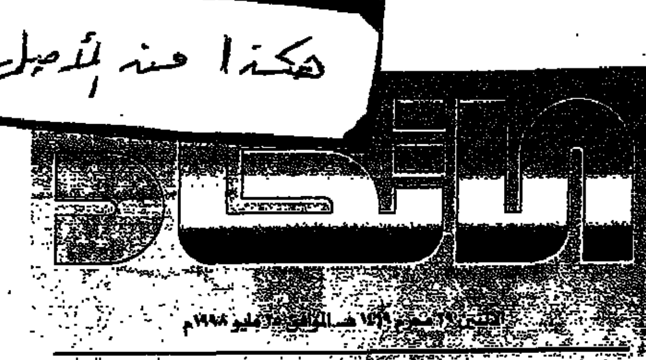
نيويورك (داوجونز) ظهراً
٩٠٦٦,١١
لندن (أف.ت)
٥٩٦٩,٨
طوكيو (نيكاي)
١٥,١٤٩,٠٠
باريس (كاك)
٣٩٠٦,٣٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٤	٤,٤٢	٤,٧٤	٤,٦٥	٥,٠٦	٤,٩٤	٥,٤٠	٥,٣٠	٥,٨٠	٥,٦٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا صدر الأصل



أبو الهول بعد الترميم

■ يطل ابو الهول اليوم بحلة جديدة تبرز روعته بعد عملية «تجميل» استمرت حوالى عشرة اعوام وكلفت اكثر من مليوني دولار، ويزاح عنه ستار ابيض كبير تزينه نجوم ذهبية اللون تذكر بالقباب السماوية التي تزين قبور العهود القديمة في مصر.

وسيقام احتفال كبير يحضره الرئيس المصري حسني مبارك والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم فيديريكو مايور بمناسبة ازاحة الستار عن ابو الهول الذي يقبع قرب اهرامات الجيزة جنوب غرب القاهرة.

يذكر ان ابو الهول الذي يطلق عليه اسم «اقدم مريض في العالم» بني منذ ٤٥٠٠ علم من حجر هش، وظهرت عليه على الفور شقوق تطلبت اخضاعه لعمليات ترميم منذ العهود القديمة.

ويعبر المسؤولون عن فخرهم لان مصريين نفذوا الاعمال بكاملها. بتكلفه بلغت ٧,٧ مليون جنيه مصري (٢,٣ مليون دولار).

نصف دجاجة..

مكافأة للصعود بفريق للدرجة الاولى

■ بغداد - الاتحاد:

■ اقامت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي حفلاً تكريمياً لفريقها الكروي الذي نجح اخيراً في التأهل لدوري الدرجة الاولى بعد ان امضى ثلاث سنوات في بطولة الدرجة الثانية.

ووعدت الهيئة الادارية للنادي لاعبيها بمكافأة مالية مقدارها ١٠٠ الف دينار تثمينا لهم.. بيد ان المكافأة التي لم تكن متوقعة انه وفي موعد الحفل وفي الوقت الذي كان فيه اللاعبون يمنون النفس بالمبلغ الموعود فانهم لم يتسلموا سوى نصف دجاجة كوجبة طعام فقط!!

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
رصيد خمسين سنة من النكبات

ثقافة وفكر:
منطقة التراث.. رئة الشارقة الثقافية



الوان:
أحمد حجازي.. مطرب عكس التيار لا يستعجل الشهرة

%١٣

..ياجماعة استهدوا بالله..
إذا كنتم حاتخسروا بعض علشان الـ٣٪.. أنا متنازل عنها وآكثر
..بس ماتزعلوش من بعض!!

%١٠

من الخليج

■ في كل مظاهرة احتجاج شعبية في دولة ضد دولة أخرى تعودنا أن نرى علم هذه الاخيرة يحرق، أو يلقى أرضا فتدوسه الاقدام، أو تنصب دمية كنموذج لرئيس أو زعيم الدولة المغضوب عليها فتحرق وسط هتاف شعبي ينفس غضب المتظاهرين، ويعبر عن درجة رفض أو معارضة سياسة هذه الدولة.

هذه التعبيرات الاحتجاجية تكاد تكون تقليدا عالميا، وخاصة في منطقتنا العربية والاسلامية، وأحسب انه لو أحصيت كميات القماش التي حرقت في بلادنا العربية، والمرسوم عليها العلمان الامريكي والاسرائيلي، لفاقت كميات الأقمشة التي تغص بها أرفف محال الخياطة النسائية.. والرجالية أيضا في بلادنا!! زد على ذلك درجة التلوث البيئي الذي تسببه الادخنة المتصاعدة من حرائق الاعلام والدمى المغضوب عليها.

الهنود.. الذين عرفناهم، نحن عرب الخليج خاصة، كشعب يعمل في صمت تاركين الثرثرة والحكي والتنظير لأمة اللسان في هذا الزمان، هؤلاء الهنود كانت لهم اضافة في هذا الشأن (الاحتجاج) أكدت الوصف الانجليزي لبلادهم بأنها بلد العجائب. فعندما قررت الولايات المتحدة الامريكية الاسبوع الماضي فرض عقوبات اقتصادية على نيودلهي بسبب تفجيراتها النووية، خرج الهنود إلى الشوارع محتجين على العقوبات الامريكية. ولم تكن بأيديهم اعلام أمريكية محمولة الى المحرقة لتحرق معها الغضب وتبخره في غلاف الارض الجوي نحو الاوزون، ولم يحملوا تماثيل أو دمى تمثل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اصدر قرار العقوبات الاقتصادية ضد بلادهم.. ولكنهم ذهبوا جميعا وفي يد كل واحد منهم زجاجة كوكاكولا مملوءة.. وبعد ان رفعوها في السماء، لتلتقط صورها كاميرات الارض والفضاء، جعلوا عاليها سافلها لتفرغ ما فيها على الارض.

لماذا الكوكاكولا تحديداً؟ وماذا يعني هذا الشكل من الاحتجاج؟

أليست الكوكاكولا هي الرسول الاول الذي يبشر بوصول النفوذ الامريكي إلى اي بقعة في الارض؟ وهل هناك رسالة اقتصادية رداً على الرسالة الاقتصادية الامريكية أبلغ من هذا الاحتجاج الفريد؟ فلنتصور السوق الهندية بمئات ملايين البشر فيها وقد أغلقت في وجه البضائع الامريكية.. ماذا سيحدث؟

يحدثنا التاريخ عن سابقة هندية قادها الماهاتما غاندي قائد الثورة الهندية ضد الاستعمار البريطاني، يوم قاد حملة مقاطعة شعبية ضد الملح الانجليزي وصنع مغزله بيده ليشجع الهنود على مقاطعة صناعة النسيج البريطانية. ماذا حصل في ذلك الوقت للاقتصاد البريطاني، وماذا يمكن ان يحدث اليوم للشركات الامريكية لو تكرر المشهد مع الصناعات الامريكية؟

هذه هي لغة الامم الحية المفهومة بدون جعجعة.

عادل محمد الراشد

التلميذ الامريكي القاتل يهاجم ضابط شرطة

■ واشنطن: ذكرت شبكة سي·ان·ان الامريكية امس أن الصبي المتهم بقتل اثنين من زملائه ووالديه تهجم على أحد الضباط في قسم الشرطة المحتجز به رهن القضية.

وقالت الشبكة نقلا عن مصادر الشرطة أن الصبي ويدعى كوبلاند كينكل قام بمهاجمة الضابط عقب القبض عليه بسكين كان يحتفظ بها في جيبه.

وكان الصبي البالغ من العمر خمسة عشر عاما قد أطلق وابلا من الرصاص على زملائه في كافتيريا المدرسة مما أدى الى مصرع اثنين من الطلبة واصابة أكثر من عشرين أخرين.. كما عثر على والدى الصبي مقتولين في منزلهما في سبرنجفيلد بولاية أوريجون.



الممثلة اكسكسا لويس برفقة المخرج الارجنتيني هكتور بابنكو لدى عرض فيلمها «القلب الأحمق» بـ«كان».

وشجون

علي جاسم

جديد عقار الضعف الجنسي فياجرا زيادة عدد ضحاياه سواء في حالات الوفيات أو حالات الاغماء والاعياء الشديدين التي تدخل العناية المركزة، وتأكيد خطورته البالغة على تناوله العشوائي من غير استشارة الطبيب.

وجديد فياجرا ايضا دراسة علمية جديدة تشير الى ان هذا العقار لا يصلح لكل رجل يعاني الضعف، وهذا ما يجب التوقف عنده طويلا وادراكه جيدا وبتفتح ذهني، بعيدا عن اغراءات هذا العقار والتهافت عليه بهذه الهمجية التي جعلت من البعض لا يفرق بين المقلد منه وبين الاصلي صاحب الامتياز والترخيص ولا يقدر خطورته وآثاره.

وهذه الدراسة الجديدة، تؤكد ما ذهب اليه الاطباء وما حذروا منه، من ان هذا العقار يجب تناوله بوصفة طبية وبعد فحوصات كثيرة تؤكد خلو صاحب الضعف الجنسي من اية امراض وخاصة تلك التي تتعلق بامراض الاوعية الدموية والقلب، ومرض السكر.

وجديد هذا العقار الجديد، الذي اصبح حديث الساعة في العالم وتتلاحق تطوراته المثيرة، وخاصة في الدول التي تعلن عن حالات الوفيات بسببه او تعلن عن حالات الاغماء والاعياء نتيجة تناوله، انه كشف المستور والمخبأ في النفوس، من المعاناة الشديدة والأكثر من قاسية التي يعيشها هذا الكم الهائل من الرجال في العالم، بدليل هذا الاندفاع غير المسبوق نحو هذا العقار، وبهذه الهمجية في التهافت عليه ومن غير الالتفات الى اضراره الخطيرة وآثاره المدمرة، التي تقود الى الهلاك.

ورغم ايضا تأكيد الاطباء على ان هذا العقار لا يجلب الرغبة ولا يصلح لأي رجل يعاني المرض الا بشروط دقيقة للوقاية والسلامة الا ان التدفق والاندفاع الهستيري نحوه كان كبيرا ومثيرا الى ابعد الحدود.

ولا ندري ماذا تحمل لنا التطورات المتلاحقة حول هذا العقار الذي شغل الرجال في العالم، وبالتأكيد سوف تكون اكثر من مثيرة وأكثر من متوقعة سواء كانت هذه التطورات سلبية أو ايجابية.

وعلى ذكر التطورات السلبية لهذا العقار، بالتأكيد فان خبراء العلم والطب لن يقفوا مكتوفي الايدي والذهن تجاه سلبية هذا العقار. بل سوف يسعون جاهدين للوقوف عليها، ومثلما ظهر عقار فياجرا في هذا القرن، فلابد ان يظهر عقار جديد اكثر ايجابية في القرن القادم. لان هذا الكم الهائل من الرجال في العالم الذي اندفع نحو عقار فياجرا، بالتأكيد يحتاج الى العقار الجديد.

بريطانيا تعتمد وسائل جديدة لاكتشاف السائقين المخدرين

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اظهرت احصائية بريطانية، ان شخصا واحدا من كل خمسة أشخاص يلقون حتفهم في حوادث السير، بسبب تعاطي المخدرات وبينت الاحصائية ان ١٨ بالمائة من حوادث السير الخطيرة، وقعت بسبب تعاطي السائقين المتورطين فيها للمخدرات المختلفة، بما في ذلك حبوب الهلوسة التي بدأت تنتشر في بريطانيا بصورة كبيرة في الأعوام القليلة الماضية.

واجريت هذه الاحصائية - الدراسة في الوقت الذي بدأت فيه السلطات البريطانية، بتجربة أجهزة جديدة يمكنها الكشف عن نسبة المخدرات في الدم، مشابهة لتلك التي تستخدم للكشف عن نسبة الكحول. وتستعد الحكومة الى توزيع هذه الاجهزة المتطورة على أفراد الشرطة المنتشرين في البلاد، لبدء العمل بها قبل نهاية العام الحالي.

وفي الوقت الذي بلغت فيه نسبة حوادث السير التي وقعت بسبب تأثير الكحول ٣٤ بالمائة - ضمن الاحصائية - تعدت الحوادث الخاصة بالمخدرات الـ ١٨ بالمائة. وحذر الخبراء من تزايد هذه الحوادث بتزايد حجم تعاطي المخدرات في البلاد.

وتبين أيضا من هذه الاحصائية، ان بعض الحوادث وقعت نتيجة تناول السائقين لأدوية طبية، مما دفع المسؤولين الى دراسة القضية، لاتخاذ قرار بشأنها، خصوصا وان نسبة لا بأس بها من السائقين تتعاطى هذه الادوية لاسباب صحية بحتة، لا دخل لها بالمخدرات. وعلى هذا الاساس قد تقدم الحكومة على منع الاشخاص الذين يتعاطون مثل هذه الادوية من قيادة سياراتهم في المستقبل.

٢٥٪ من الفقريات مهددة بالانقراض

■ قالت مجموعة دولية تهتم بشؤون البيئة وتتخذ من واشنطن مقرا لها أمس ان ربع اجناس كائنات العالم ذات العمود الفقري من ثدييات وأسماك وكائنات برمائية وزواحف تواجه ضغوطا بيئية تهدد بانخفاض حاد في اعدادها وربما بانقراض كامل لبعض انواعها.

وقال جون تكسيل الذي اجرى دراسة لحساب مؤسسة مراقبة العالم (ذي وارلد واتش انستيتيوت) «نحن في وسط انقراض جماعي وهو حدث لم نشهده منذ اختفاء الديناصورات قبل ٦٥ مليون سنة - ولكن على عكس الديناصورات نحن لسنا فقط مجرد معاصرين للانقراض الجماعي بل نحن سببه».

وتشمل اهم اسباب انخفاض اعداد الفقريات تدمير الانسان للغابات المشجرة القديمة والاراضي المغمورة والنباتات الكثيفة المائية وغيرها من المواطن الغنية بأنواع الحياة بما فيها البيئة البحرية.

ووجدت دراسة اجراها اتحاد المحافظة على العالم (وارلد كونسرفا يشن يونيون) عام ١٩٩٦ بمساعدة أكثر من ٦٠٠ عالم ان ٢٥ في المائة من الثدييات والاجناس البرمائية و ١١ في المائة من الطيور و ٢٠ في المائة من الزواحف و ٣٤ في المائة من اصناف الاسماك التي اجريت عليها الدراسة مهددة بالانقراض.

وللحيلولة دون وقوع هذه الكارثة اقترح العلماء ضرورة تقوية البرامج المخصصة لحماية الاجناس المهددة بالانقراض وتفعيل الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة والحفاظ على توازنها الدقيق.

محارة متحجرة وزنها ٢٧٠ كيلوجراما

■ اعلن احد هواة جمع المتحجرات انه عثر قرب مدينة زابالا في جنوب غربي الارجنتين على محارة تزن ٢٧٠ كيلوجراما ويتراوح عمرها بين ١٥٠ و ١٨٠ مليون علم.

واوضح رودولفو كورسوليني انه عثر على المحارة المتحجرة في موقع قريب من مدينة زابالا في ولاية نويكين. مضيفا انها تشبه حجراً رماديا كبيرا جدا ويبلغ قطرها ٨٥ سنتيمترا. اي أقل بثماني سنتيمترات فقط من قطر اكبر متحجرة من هذا النوع عثر عليها حتى الان في العالم.

وقال كورسوليني ان منطقة باتاغونيا (جنوب الارجنتين) كانت تشكل منذ ٦٥ مليون سنة «حوض محيط» مما يفسر وجود عدد هائل من المتحجرات اللافقارية البحرية في هذه المنطقة التي تبعد حوالى الف كيلومتر جنوب غرب بوينس آيرس.

وقد عهد بالمحارة الى متحف «الدكتور روزيندو باسكوال» في مدينة باريلوش السياحية الذي يديره كورسوليني.

فرح منحوس!

■ عمان - الاتحاد:

■ تحول عرس اردني لمأتم بعد ان توفى شقيق العروس قبل ساعات من اتمام مراسم العرس. وقائع الحادثة تفيد بأن الشاب همام هاشم عبود (٢٤ عاما) ولدى ذهابه لتزيين سيارة العرس لشقيقته دهس مواطنا حاول قطع الشارع فجأة في قلب العاصمة فارتطمت سيارته في جزيرة وسطية وانقلبت ليفارق الحياة فورا.

■ بيروت: الاتحاد

■ كلوديا شيفر زارت بيروت، تجولت في المدينة التي تنهض مثل الصباحات.. فوجئت.. لم تصدق ما رأت خاصة عندما عبرت الطرق الحالية لما كان يسمى سابقا بخطوط التماس.

ضحكت، فرحت، وسألت عن الأكل اللبناني ونصحها مرافقوها ان لا تتورط لانه طيب ولذيذ وقد يبدل من معالم جسدها الذي أدهش الكثيرين في قارات العالم.

ترفض الحديث عن خصوصياتها كما ترفض أي اشارة الى ما تحلم به في الغد لكنها تعتبر ان مشوارها سيتواصل وأنها صارت جزءا من واقع لا تستطيع ان تهرب منه.

تعجبها المرأة الشرقية لان لها شخصية محببة وخاصة وترى ان الشفافية صفة مرادفة للمرأة.

عن يومياتها قالت، أنا امرأة تجتهد ولا تحاصرني الاضواء لاني احاول ان اهرب لكي أؤمن استمراريتي فالعلاقة مع الاضواء تحتاج فعلا الى جهد خاص.

انها المرة الأولى التي تزور فيها كلوديا شيفر لبنان وبعد اليوم الأول من الزيارة سألها احد الصحفيين هل زاد وزنك عندنا.. ابتسمت وقالت لقد حذروني من أكلكم الطيب.. وأعتقد اني تورطت ومن الصعب ان أنسى ما لقيته هنا من طعام لذيذ.

ترتدي العباءة اللبنانية.

مع ملكة جمال لبنان جويل بحلق.

ادهشتها اسئلة الصحفيين اللبنانيين.





ابتسامة أبدية. (تصوير: عزيز ماهر)

اعتقال احد اكبر زعماء المافية الصقلية

■ اعلن مصدر رسمي ان بينو غواستيلا العراب المهم للمافيا الصقلية (كوزا نوسترا) اعتقل صباح امس في باليرمو.

فبعد اعتقال فيتو فيتالي قبل بضعة أسابيع، كانت الأهداف الرئيسية لشرطة مكافحة المافيا اعتقال غواستيلا وبرناردو بروفنزانو. ويلاحق هذا الاخير منذ ثلاثين عاما ويعتبر الرئيس الجديد الاعلى للمافيا.

وقد اعتقل غواستيلا (٤٤ عاما) في شقة انيقة بباليرمو بينما كان يحلق شعر ذقنه. وقال غيدو مارينو قائد مجموعة رجال الشرطة الذين قاموا بالاعتقال «لم يكن مسلحا ولم يبد اي مقاومة».

واعتقل دومينكو سانسوني الذي كان في الشقة فيما اوقفت امرأة كانت تسكن معه على ذمة التحقيق.

ويعتبر غواستيلا الذي كان احد عناصر الجناح العسكري للمافيا بزعامة ليولوتشا باغاريلا الذي اعتقل في ١٩٩٥، مسؤولا عن كثير من جرائم القتل. وخلال السنوات الثلاث الاخيرة التي شهدت اعتقال كثير من قادة المافيا في باليرمو، ازدادت اهميته في صفوف كوزا نوسترا.

متحف خاص بأحذية ايميلدا ماركوس

■ قالت صحيفة «مانيلا تايمز» ان ٣٠٠ حذاء من احذية ايميلدا ماركوس ارملة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس ستعرض في متحف خاص في مدينة ماريكينا. وكانت ارملة الديكتاتور السابق خلفت وراءها اكثر من ١٢٠٠ حذاء بعد نفي ماركوس علم ١٩٨٦.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس فيديل راموس امر بان توضع احذية ايميلدا بتصرف رئيس بلدية ماريكينا لعرضها في متحف خاص تشجيعا لصناعة الاحذية في المدينة المشهورة باحذيتها.

الاتحاد
FRANCE 98
COUPE DU MONDE
98
باقٍ من الزمن ١٧ يوماً
(العدد الرابع والعشرون) الاثنين ٢٩ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٩٨ م



نسور نيجيريا تحلق من جديد

حديقة حيوانات الموندیال

«الذئب» و«الثور» و«الخرتيت» و«الكوبرا».. نجوم كأس العالم



■ يهوى النقاد والجمهور اطلاق القاب وصفات على مشاهير اللاعبين الذين تتراجع تدريجيا اسماؤهم الحقيقية في الذاكرة وراء تلك الالقاب والصفات التي تقدر اكثر شهرة بالفعل. وقد عرفت الكرة العربية والعالمية هذه الظاهرة منذ سنوات طويلة.. وحاليا هناك الكثير من اللاعبين المشاركين في كأس العالم لديهم القابا تلازمهم اينما حلوا ومن هؤلاء:

- الرجل الذئب: هو تريفون ايفانوف مدافع سسكا صوفيا البلغاري.
- الخرتيت: دورينت براون مدافع جامايكا.
- الجنية: دراجان ستويكوفيتش لاعب خط الوسط اليوغسلافي. واحيانا يطلق عليه بعض النقاد الانجليز لقب التنين لتشابه نطق اسمه الأول «دراجان» مع لفظة التنين بالانجليزية مع تحريف بسيط.
- الكوبرا: ادريان ايلي المهاجم الروماني
- اللؤلؤة السوداء: والتربويد مهاجم جامايكا
- الثور: رشيدي يكيني نجم نيجيريا
- مصارع الثيران: لويس هيرنانديز نجم الهجوم المكسيكي.
- الحمار الصغير: الارجنتيني أورتيجا الذي يرتدي فانلة رقم (١٠) ويتوقع منه الارجنتينيون ان يكون بديلا لمارادونا.

أرقام من فرنسا

٢٠٠ الف وجبة طعام للفرق.. ومليون صحن وكوب.. ومائدة طولها ٦ كيلومترات

الطريق الى النجاح يمر بالابتسامة والاستعداد والاحصائيات ايضا.. هذا هو شعار المرحلة الاخيرة من «حمى الانتظار والترقب» لدى منظمي كأس العالم الذين يكادون لايناموت مع اقتراب انتهاء العد التنازلي.

والابتسامة التي تعبر عن كرم الضيافة والترحيب امرها معروف كذلك الاستعداد اللائق بفرنسا امر مفهوم ايضا.. اما الاحصائيات فهذا هو الجديد كونها احد شروط النجاح من وجهة نظر المنظمين.

وتقول اللجنة المشرفة انها اعطت عناية فائقة بتوفير اكبر حجم ممكن من الاحصائيات حول كل ما يخطر أو لايخطر على بال المتابعين للبطولة الكروية العالمية.. والتي يتوقع ان يتابع مبارياتها من الملاعب، وفقا لاحصائية أولية حوالي ٢.٥ مليون مشاهد اما من التليفزيون فسيتابعها اكثر من ٣٧ مليار نسمة وذلك بتكرار المشاهدة في العالم.

وفي اطار الاحصائيات الأولية ايضا.. فمن المقرر اعداد اكثر من ٢٠٠ الف وجبة غذائية اساسية وخفيفة للفرق المشاركة التي يتوقع ان تستهلك عشرين طنا من الثلج المجروش وتستخدم ٤٠٠ الف صحن و ٦٠٠ الف كوب وعشرة آلاف مفرش مائدة. واذا جلست معا فسوف تحتاج لمائدة تمتد لمسافة ستة كيلومترات. وتحتاج الفرق الى الفي مظلة خفيفة.

هكذا من الأصل

السلفادور أنقذت كوريا الجنوبية وزائير

الهزيمة الأكبر في تاريخ بطولات كأس العالم كانت من نصيب السلفادور خلال مونديال ٩٢ بأسبانيا عندما خسرت أمام المجر ١٠/١.

وبالأهداف العشرة حطمت المجر الرقم القياسي السابق الذي كان مسجلاً أيضا بإسمها في مونديال ٥٤ عندما هزمت كوريا الجنوبية ٩/صفر.. وهي النتيجة نفسها التي كانت يوغوسلافيا قد فازت بها على زائير في مونديال ٧٤ بألمانيا.

وبذلك فقد أنقذت السلفادور كلا من كوريا الجنوبية وزائير من الحرج وحملت عنهما لقب صاحب الخسارة الأكبر وان كان فارق الأهداف هو نفسه.

الغرور بعيد عنا!

■ الأجواء الصاخبة التي صاحبت مغادرة منتخب البرازيل للعاصمة ريودي جانيرو ووصوله لعاصمة النور الفرنسية باريس.. كانت صاخبة عامرة بالزهو والثقة.. وبثت وكالات الانباء وشبكات التليفزيون متابعات إخبارية مطولة للحدث.

والبرازيليون بالطبع ليسوا كأي فريق.. ويكفي ان معظم الارقام القياسية في بطولات كأس العالم باتت تصب لصالحهم.

ولكن هذه الاجواء استوقفت البعض أيضا.. لانه كم من تجارب سابقة يزخر بها التاريخ وصلت فيها فرق - كانت في عزها وذروة مجدها - لأرض البطولة إلا ان الثقة الزائدة سرعان ما انقلبت على أصحابها.

ووسط ذلك.. أكد زاجالو ان الغرور هو أبعد ما يكون عن الفريق. وقال: جئنا كأي فريق عادي.. ولاعبونا يدركون ان لقبهم بات الآن في الملعب وعليهم محاولة استرداده من فرق قوية تهيأت هي أيضا لمحاولة انتزاعه.

هودل.. وهموم الانجليز!

لقراءة هموم مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل حول اختيار قائمة فريقه في كأس العالم، هناك طريقتان تؤدي كل منهما الى الغرض ذاته.. فهو مدرب ذو عقل مفتوح، ورغبة خلاقة في مواجهة العوامل النفسية والفنية المختلفة للاعبيه، ومن بينها ضرورة الصفح عن اخطاء اللاعبين الشخصية، مثل التصرفات الرعناء لزوجة جاسكوين.. بل تصرفات جاسكوين نفسه، التي لايحكمها ضابط أو رابط في بعض الاحيان. وبالمقابل فان منتقدي هودل كمدرب يقولون انه كان قاسيا اكثر من اللازم، لدرجة انه لم يتفوه بأي كلمة بناءة بشأن حالة ريوفيرديناند، الذي اوقف متلبسا بقيادة سيارته وهو مخمور.. أو حالة انزال العقاب بكريس سوتون، الذي رفض ان يلعب للفريق الثاني لبلاده انجلترا.

من جهة اخرى، هناك ملاحظات حول قائمة اختياره للاعبين.. فالمراقبون الكرويون الانجليز يعيبون عليه استبعاد آندي كول حتى من قائمة الثلاثين لاعبا.. لكنه اختار ليس فيرديناند، الذي لم يعد الى الملاعب الا مؤخرا جدا.. وفعل ذلك ايضا مع دارين اندرتون الذي اعاد اختياره.. لكنه استبعد ماثيولي تيسيير، الذي شاهده يلعب أمام الفريق الروسي الثاني الشهر الماضي. ويقول النقاد ازاء ذلك ان اندرتون وفيرديناند قد اثبتا بكل تأكيد مستوى اداء رفيع على اعلى مستوى.

وتدل الشواهد في الواقع على ان المدرب الانجليزي هودل، يعد مدربا براجماتيا.. يتعامل مع لاعبيه بطرق مختلفة، لانهم اولا وقبل كل شيء هم انفسهم يختلفون عن بعضهم البعض.. ليس فقط من النواحي الشخصية.. ولكن ايضا بالنسبة لقيمة ادوارهم في خطط اللعب التي يصنعها للفريق ككل. فجاسكوين مثلا له شخصيته التي تتسم بالندم.. بينما لا يظهر سالتون أي بوادر لذلك.. وبالتالي فان لاعبا مثل جاسكوين يمكن أن يستوعب النصائح وهو داخل الملعب.. في حين يحتاج اللاعب اليافع فيرديناند صدمة قصيرة وحادة خارج الملعب، للامتثال للتعليمات.

مطاردة جاسكوين

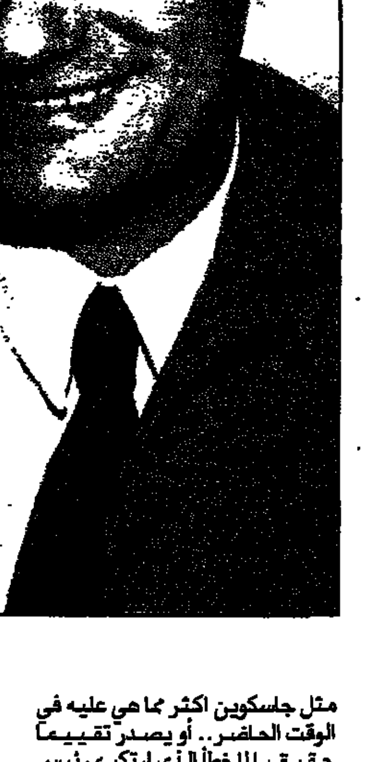
ومن النواحي الشخصية، نجد المدرب هودل يطارد اللاعب جاسكوين للاقلاع عن عادة التدخين، من قبيل ان تلك العادة تدمر كل الجهود التي يبذلها أي مدرب كروي، لبناء لياقة لاعبيه، وتهيئتهم التهيئة المناسبة لخوض مباريات ذات مستوى رفيع، على شاكلة مباريات كؤوس العالم.. وليس فقط لانها عادة شخصية سيئة. تحاربها دولة كالولايات المتحدة الامريكية في كل مكان مزدحم، أو يغص بالناس على اراضيها الشاسعة. وجاسكوين ليس مثل زميله في خط الوسط بول انس الذي يعاني هو الآخر من عادة التدخين السيئة.. لان الأول - أي جاسكوين من النوع الذي يحتاج الى كل جهود خاصة - حتى منه هو نفسه - لبناء لياقته، والحفاظ عليها. لان حياته الشخصية المرتبكة لا تساعده على استعادة لياقته بسهولة.. بينما نجد انس على النقيض منه تماما.. ويكاد يكون شخصا ملتزما تمام الالتزام عند اللزوم.

وعلى المستوى الاعلامي الواسع، لايريد المدرب هودل برغم كل شيء ان يزيد من تهشيم صورة لاعب مثل جاسكوين اكثر مما هي عليه في الوقت الحاضر.. أو يصدر تقييما حقيقيا للخطأ الذي ارتكبه رئيس فريق انجلترا ونجم خط الهجوم المأمول في اهدافه كثيرا، آلن شيرر، وأدى الى تحويله الى محكمة كرة القدم للنظر في ركلته العنيفة لاحد اللاعبين الخصوم.. لكن جمهور الكرة العريض انقسم على نفسه. بين مناصر وغافر له.. وبين محبذ لعقابه، حتى يكون عظة وعبرة لغيره من اللاعبين الصغار، الذين يتخذونه مثلا أعلى لهم.

واعتبر مناصرة المدرب هودل لرئيس فريقه شيرر خطوة طيبة لدعم الروح المعنوية للفريق الانجليزي باسره.. لكن الجميع يتفقون على ان ذلك ليس في صالح لعبة الكرة كرياضة تتطلب الروح الرياضية الحقة. مهما كانت الاحوال.

ويدخل لاعبو الفريق الانجليزي اسبوعا حاسما في مراحل اعدادهم، لتحسين مستوى لياقتهم البدنية بنسبة تتراوح ما بين ١٥ و٢٠٪.. وقد اخطر طبيب الفريق مدربه هودل بان ذلك ممكن من خلال نظام غذائي «ريجيم» محدد. وطرق تدريبية موضوعة بعناية.. لكن الشغل الشاغل اكثر من غيره بالنسبة لهودل. في اسبوع اللياقة. هو تحديد كل ملامح «الركل من الخلف» الذي يهدد بتغيير مجريات ومردود مباريات كثيرة. في نهائيات كأس العالم ٩٨ هذه المرة بعد ان تمرس على كل تقييمات خطأ «الركل من الخلف» الذي سيؤدي الى الطرد الفوري. من خلال فترة اعداد الحكام الدوليين لكأس العالم، التي اقامها مؤخرا الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وسيتعرف اللاعبون عبر حكم انجلترا الدولي ما الذي سيعتبره الحكام في كأس العالم قانونيا وما سيعتبرونه غير قانوني - تماما - بالنظر الى خطأ «الركل من الخلف».



وبعد عودة الفريق الانجليزي من المغرب، سيواصل ديرموت جالاجر النسج على منوال الحكم دوركين حول تلك النقطة.

خطأ طبيعي

وفي هذا الصدد يقول المدرب هودل، انه خاض مع فريق انجلترا بعض التجارب بشأن خطأ «الركل من الخلف» لتعويد خط الدفاع على ان يكون اكثر صبرا وحكمة عند الدفاع.. لكن مارتين كيوون وتوني أدمز سيحاولان التركيز على الكرة وليس على قدم الخصم. وهو ما يفضله الجميع.. ومع ذلك. فان الركل من الخلف تحول الى خطأ طبيعي في ملاعب الكرة. تعود عليه مدافعون كثيرون.. واعتقد ان فريقا مثل فريق ألمانيا سيعاني الكثير مثلنا - أي مثل فريق انجلترا - من القاعدة الجديدة للطرد الفوري. للمتسبب في ركل الخصم من الخلف.. لان المدافع الالماني يعتمد على «المدافع القشاش» في العمق الدفاعي. كصمام امان امام المرمى.. وهم يفضلون ان يحاولوا ركل الكرات في الجبهة الامامية. ووجه الخطورة ان اي خطأ يرتكبه لاعب من هذا النوع سيواجه بالكارت الاحمر على الفور في كأس العالم ٩٨.

اعتبارات الاختيار النهائي

ولعل مثل تلك الخبرة هي التي سيأخذها المدرب هودل في اعتباره - الى جانب الحنكة والفطنة التكتيكية - عند استبعاده لثمانية لاعبين من القائمة الحالية لفريقه. وقد يراعي اعتبار اللياقة مع لاعب مثل جامي ريدكناب. لكنه لن يراعيها كثيرا مع لاعبين آخرين عادوا حديثا الى الملاعب، بعد توقف بسبب الاصابات. مثل جاسكوين وتيم فلاورز واندرتون وفيرديناند وايان رايت.. الذين سعى الى تجربتهم في مباراة السعودية.

والقريبون من المدرب هودل يقولون انه يريد أن يستعيد فوق كل شيء قواما اساسيا لفريقه، يعتمد كثيرا على ركائز بعينها من النجوم، ديفيد سيمان وآدمز وانس وشيرر.. ثم يمزجهم باللاعبين الآخرين، الضروريين لتكملة الفريق.. وهو يعبر عن ذلك بقوله: انا في حاجة الى بعض الخبرة، وأريد ايجاد العمود الفقري لها بأقصى ما استطيع من جهد.. وبعد ذلك اكمل تشكيلة الفريق بلاعبين يستطيعون منح الفريق ٩٠ دقيقة اضافية من لياقتهم، اذا ما تم اختيارهم لمهام كأس العالم بين قائمة الاثنين والعشرين لاعبا الاساسيين.

وحتى الآن فان هودل متأكد تماما بشأن نواة فريقه.. وبمعنى آخر، فان فرسانه القدامى وضعوا في حسبانه بالنسبة لغمار كأس العالم.. لكنه حسب تعبيره لن يذهب الى كأس العالم فقط بالتشكيلة الاساسية التي يضعها في رأسه.. قائلا:

اعتقد اننا نملك فريقا قويا بما فيه الكفاية لخوض كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. وبالقطع فان اللاعبين الذين سيختارون من بين الثلاثين لاعبا سوف يكملون قوام الفريق من جميع النواحي.

ومع ذلك، فان فريق انجلترا في كأس العالم سيكون مرن القوام.. حيث يستطيع ديفيد بيكهام مثلا ان يتحول الى وسط الملعب، اذا لم يكن جاسكوين لائقا بما فيه الكفاية. ويمكن لاندرتون ان يلعب في مراكز متنوعة من مراكز اللعب.. ومثله كذلك جاري نيفيل، الذي يلعب كظهير. أو كمدافع مركزي.. وحتى ديون دوبلين. يستطيع ان يلعب كمهاجم امامي.. وايضا كمدافع.. وهكذا.

اما منطقة اللااستقرار في ذهن المدرب هودل فهي خط الوسط. الذي يحتوي على اسماء كثيرة مرشحة.. اندرتون وبول ميرسون وستيف ماكنمان. حيث يتساءل هل يختارهم جميعا. ام اثنين منهم فقط.. وديفيد باتي وروبرت لي واونيكي بوت؟.. وهكذا أيضا.



هودل أربك الانجليز والعرافة دريوري.. تظهر من جديد

تغيير مفاجيء طرأ على تفكير مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل المشغول في اعداد قائمة الفريق المشارك بكأس العالم. فقد استدعى [illegible] سابق انذار للمهاجم المصاب دارين اندرتون لينضم للفريق وفي الوقت نفسه استبعد بصورة اثارت الحيرة ثلاثة من اللاعبين الذين شاركوا في [illegible] الاعداد الطويلة وهم اندي كول، وراي بارلور، وستورت بيرس.

واذا كان استبعاد اللاعبين الثلاثة من قائمة المنتخب قد اثار دهشة النقاد والجماهير فان ضم اندرتون قد اصابهم بالذهول.

فهذا اللاعب لم يشارك في اكثر من مباراتين لفريقه طوال الموسم بسبب كثرة الاصابات التي ابعدته كثيرا عن مستواه، كما انه هو ومعه اثنان من زملائه هما لاعب توتنهام لي فيرديناند، وهداف الارسنال ايان رايت.. من الزبائن الدائمين لدى الطبيبة الروحانية. المثيرة للجدل ايلين دريوري وهي السيدة الغامضة التي تدعي شفاء اللاعبين وتأهيلهم نفسيا، والتي سبق لـ «الاتحاد الرياضي» ان كتب عنها. ويبرر اندرتون ذهابه اليها [illegible] بالتخلص من كابوس الاصابات الذي يلاحقه والذي منعه من اللعب اكثر من ١١ مباراة خلال موسمين.

سجائر «جازا» تشعل عالم الكرة في بريطانيا

اشعل النجم الانجليزي بول جاسكوين حريقا في الوسط الرياضي كله بعد ان كشف انه يدخن بشراهة اكثر من ٢٠ سيجارة يوميا [illegible] الذي يفضله خلال لحظات الاسترخاء المنزلية اللذيذة. لم يكد جاسكوين يعترف بفعلته حتى قامت الدنيا ولم تقعد وانصبت لعنات [illegible] بالرياضة وخبراء العلاج الرياضي وجمعيات مكافحة التدخين وحتى النقاد العاديين على رؤوس الجهاز الفني والاداري للمنتخب وفي مقدمتهم [illegible] جلين هودل الذي وجد نفسه محاصرا بأزمة جديدة لا حول له فيها ولا قوة.

وامام الهجوم الحاد الذي تعرض له اللاعب اضطر المدرب للدفاع عنه وبالطبع لم ينكر التهمة ولكنه قلل من اهميتها قائلا ان جاسكوين يدخن هكذا وبنفس المعدل منذ انتقاله الى ايطاليا عام ١٩٩٢. ويضيف ان «اوسي ارديليس» كان يدخن ٤٠ سيجارة يوميا عندما فاز الفريق بكأس العالم، ولم يضره ذلك.

ويضيف المدرب ان اللاعبين الذين يدخنون لايفعلون ذلك علنا ولكن في اماكن خاصة مغلقة فقط.. وهذه ليست مشكلة.

غير ان دفاع هودل لم يقنع احدا واستمرت الحملة التي عززتها آراء الأطباء والمتخصصين ومنهم «كليف ملتس» عضو جمعية محاربة التدخين الذي اكد ان هذه العادة الضارة تشكل عبئا ثقيلا على صحة أي لاعب ومستواه الفني وتحد من قدرة اللاعب على الجري لمسافات طويلة.

لماذا هم «ملوك»؟!

■ البرازيليون هم بحق ملوك كأس العالم. ليس لانهم فازوا بالبطولة ٤ مرات.. ولكن لانهم المنتخب الوحيد الذي لم يغب أبدا عن أي نهائيات، اضافة الى انهم أكثر الجنسيات اشتراكا حيث بلغ عدد البرازيليين الذين نزلوا لملاعب المونديال ١٨٣ لاعبا على مدار البطولات السابقة وهو رقم قياسي بالنسبة لبقية الدول.

أيضا.. ملوك السامبا هم الأكثر تهديفا حيث سجلوا حتى بطولة ٩٤ بالولايات المتحدة ١٥٩ هدفا وهو أيضا رقم قياسي كبير.

وكذلك.. هم أكثر الفرق التي قطعت سلسلة طويلة خالية من الهزائم بلغت ١٣ مباراة في بطولات ٥٨ و٦٢ و١٩٦٦.

المونديال في شوارع وحواري باريس



■ حمى كأس العالم لكرة القدم تجتاح أوروبا وفرنسا وبالذات العاصمة باريس وفي القلب منها شارع الشانزليزيه. ووفقا للتقديرات المعلنة ستبلغ حصيلة مبيعات الشركة العارضة لمنتجات «المونديال» من التذكارات ثمانية مليارات فرنك في أوروبا وحدها. من بينها نسبة اربعين في المائة داخل فرنسا. وقد عبأت كل الشركات الكبرى تقريبا محالها وفروعها سواء من القطاع العام أو الخاص لبيع هذه التذكارات. ناهيك عن المحال التجارية التي فتحت ابوابها فقط لبيع التذكارات الكروية لتغلق ابوابها بعد انتهاء كأس العالم.. من بين هؤلاء لوكاتريبكوفيتش الذي اسس محلاً في قلب حي «سان جيرمان دي بري» الذي يضم استاد «بارك دو برانس» يقول هذا التاجر المغامر «عندما افتتحت المحل منذ عدة اشهر نظر الى ابناء الحي باستغراب وكأني مقدم على خسارة فادحة «... » الآن ثبت صحة حسي التجاري وتوافد على الزبائن خاصة من السياح الاجانب».

وتتنوع التذكارات وتختلف من حيث موضوعها وشكلها وحجمها وجنسيتها.. ومن اغلى ما يباع حاليا في العاصمة الفرنسية كرة قدم مصنوعة من الخشب الثمين مطبوع عليها شعار «كأس العالم ٩٨» تمنحها ثلاثة آلاف وخمسمائة فرنك.. وقد اغرقت المنتجات الغذائية الاسواق الفرنسية حاملة صور اشهر اللاعبين الفرنسيين على الاطلاق زين الدين زيدان (الجزائري الاصل) ثم ديديه ديشامب وكلاهما يلعب مع فريق يوفنتوس.

وفي اطار جهود عمدة باريس لخدمة مئات الآلاف من السياح الوافدين على العاصمة والمدن الاخرى التي تستضيف مباريات «المونديال»، تمت اقامة خمسة عشر كشكا بجوار اكشاك الصحف الباريسية المميزة بطابعها الخاص. ويوجد في هذه الاكشاك موظفون يطلق عليهم «مرشدو المشجعين» حيث يضعون انفسهم في خدمة مشجعي المنتخبات المشاركة في كأس العالم ليقدموا لهم اجابات عن اية استفسارات حول المباريات. أي ان هذه الاكشاك الاعلامية هي اكشاك توعية متخصصة في كرة القدم وشؤونها. وتشرف على الاكشاك الباريسية الخمسة عشر اللجنة الفرنسية المشرفة على تنظيم الكأس ويرأسها ميشيل بلاتيني. ويقدم المرشدون السياحيون الكرويون خدماتهم باللغات الثلاث الفرنسية والانجليزية والاسبانية.

ولم تتوقف جهود باريس وعمدتها جون تيبيري عند هذا القدر، بل تواصلت لتبث في ارجاء عديدة شاشات متلفزة عملاقة مساحة كل منها خمسة وثلاثين مترا مربعا. ولم تحل المشاكل السياسية والقانونية دون ان يبذل تيبيري كل جهده لاظهار العاصمة بالمظهر اللائق في هذه المناسبة، رغم ان زوجته كزافيير تخضع حاليا لتحقيقات قضائية لاتهامها بسوء استخدام السلطة. وتبدأ باريس هذه العملية بنشر خمس شاشات عملاقة في خمس دوائر من دوائر العاصمة العشرين وهي الدائرة الثالثة عشرة في استاد (شارليتي). وفي الدائرة الرابعة في ساحة عمدية العاصمة. وفي الدائرة التاسعة عشرة في ساحة ستالينجراد وفي الدائرة الثامنة عشرة في ستاد (برتراند فيليت). وفي حدائق (التروكاديرو) في الدائرة السادسة عشرة بالقرب من برج ايفل.

كما تقوم مناطق أخرى خارج العاصمة بنشر شاشات عملاقة من نفس الحجم. وهو ما سيحدث في كل من مدن درافيل، وايتامب وجوليير وجابلين. وستقوم هذه الشاشات العملاقة بنقل اربع وستين مباراة. وينفق المجلس المحلي لباريس وضواحيها بما فيها المدن الاربع السابقة ٤,٥ مليون فرنك من بينها ثمان واربعين الف تذكرة تطلق عليها «الماكر التسلي» لقضاء يوم عامر بالمغامرات والتسلية لشباب المنطقة الذين يمضون فترة العطلة الصيفية. في الوقت نفسه تنظم هيئة بمختلف (كأس) العالم» سهرات حول موضوعات رياضية وثقافية تستعرض احداث الموسم الرياضي بما له وما عليه. وتشارك وزارة الشباب والرياضة في تلك هذه الانشطة بالتعاون مع الحكم المحلي كي تدخل روح «المونديال» كل شارع وحارة في باريس وضواحيها.

فشل كيسنجر!

المكسيك أول دولة في العالم تنظم نهائيات كأس العالم مرتين.. الأولى ١٩٧٠ والثانية ١٩٨٦ وهذا انجاز كبير في حد ذاته.. خاصة اذا علمنا ان أمريكا ألقت بثقلها لتخطف تنظيم النهائيات.. لكن الفشل أكد ان ليس لها ثقل في كرة القدم!
أمريكا كانت قد دفعت بهنري كيسنجر وزير خارجيتها السابق ليتفاوض باسمها للفوز بتنظيم مونديال ٨٦ فسافر ومعه نجمان خطفا الأضواء في كأس العالم من قبل هما بيليه وبيكنباور لمزيد من الدعاية.
ظل الوفد الأمريكي لمدة ٥٥ دقيقة يعرض مزايا اقامة كأس العالم في بلاده بينما لم يستغرق الوفد المكسيكي سوى ١٠ دقائق فقط، وفي مؤتمر صحفي أعلن هافيلانج ان المؤتمر قرر بالاجماع ان يعهد الى الاتحاد المكسيكي بتنظيم البطولة.
ويبدو ان خبرة المكسيك هي التي رجحت كفتها.



المجموعة الرابعة

أسبانيا
نيجيريا
بارجواي
بلغاريا



نيجيريا ورقة افريقيا الرابحة دائماً

سرب النسور.. يستعرض قوته في سماء المونديال

■ نسور نيجيريا الخضر.. هم بلا منازع حاليا أفضل فريق في القارة السمراء.. ولا يعني عدم مشاركته في نهائيات كأس الامم الافريقية الأخيرة انه ليس في المستوى.. بل هو من أكثر المنتخبات العالمية قوة وحضورا وتأثيرا.

ولكن قد يكون نظام الحكم العسكري هناك هو الذي جنى على الفريق الذي ينتظر ان يواجه عبارات الاحتجاج الضخمة بسبب الديمقراطية وحقوق الإنسان المهدرة.

وبسبب هذه الحقيقة المؤسفة انسحب الفريق النيجيري من كأس الامم الافريقية منذ عامين في جنوب افريقيا عندما رفضت السلطات هناك تخصيص حراسة مسلحة خاصة للفريق الأخضر.. فقررت نيجيريا الانسحاب.. وعاقبها الاتحاد الافريقي بأن حرمها من خوض البطولة الماضية في بوركينا فاسو.

الحكومة العسكرية في نيجيريا توفر كل سبل الراحة لنجوم الفريق.. عندما يقيم معسكرا في الخارج.. تحجز له في أفخر الفنادق ويتدرب على أفضل الملاعب.. وتدفع للاعبيها بسخاء.. كما ان اللاعبين المختارين لكل مباراة ترسل له تذكرة ذهاب وإياب. كما يتقاضى كل لاعب حوالي ألف دولار أمريكي عن المباراة الواحدة.. وعندما صعدوا الى المونديال نال كل لاعب واحتياطي حوالي ١٠ آلاف دولار.. ويقال ان الحكومة النيجيرية وعدت كل لاعب بمنحه حوالي نصف مليون دولار وسيارة فاخرة ومنزل في حال الفوز بالمونديال وحوالي ربع مليون وسيارة في حال الصعود للدور قبل النهائي.. والملاحظ هنا ان اللاعبين يحرصون دائما على تلبية نداء مدرب المنتخب الوطني.

المثير للدهشة ان اليوغسلافي بورا ميلوتينوفيتش.. الذي تولى المهمة في أعقاب اقالة الفرنسي فيليب تروسيه.. الذي صنع هذا الفريق الممتاز.. سيتقاضى مليون دولار نظير عمله.. واذا فشل المنتخب فان الاقالة في انتظاره.

الاتحاد النيجيري هناك ليس له تأثير على الأمور.. بل انه يعج بفضائح الفساد والرشوة والتزوير.. ولكن المجلس العسكري الحاكم يبدو انه يحكم سيطرته جيدا على شؤون المنتخب ويحسن ادارتها.. بعيدا عن المشاكل الادارية.

على الصعيد الفني فان من غير المعروف ماذا سيضيف الرجل اليوغوسلافي ميلوتينوفيتش.. فالفريق لعب واقعيا بدون مدرب بعد صعوده للنهائيات عند فوزه الكبير على كينيا ٣/صفر وكان أول فريق يصعد للنهائيات.

تروسيه كان جيداً للغاية مع الفريق.. ولكن عقبة اللغة كانت حاجزا بينه وبين لاعبيه.

الفريق ببساطة يمكنه فعل ما يريد.. لأن لديه النجوم.. بل جيش عريض من المحترفين في الخارج وفي أقوى الأندية الأوروبية.

تبقى ملاحظة وهي ان الأوروبيين يطلقون على نيجيريا لقب «ملك افريقيا» نظرا لما يتمتع به لاعبوها من أجسام قوية ولياقة غير عادية.



معلومات تهمك

- عدد السكان: ١٢٦ مليونا و٩٢٩ ألف نسمة.
- المساحة: ٩٢٣ ألفا و٧٦٨ كيلومترا مربعا.
- العاصمة: لاجوس.
- اللغة الرسمية: الانجليزية.
- العملة: نايرا.
- تاريخ تأسيس الاتحاد النيجيري لكرة القدم: ١٩٤٥.
- تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٥٩.
- ألوان زي المنتخب: فانلات خضراء وشورتات بيضاء وجوارب خضراء.

نتائج النسور في التصفيات الافريقية

- فازت على بوركينا فاسو ٢/صفر في لاجوس سجلهما اموكاشي.
- تعادلت في نيروبي مع كينيا ١/١ وسجل لها اكبوبوري.
- فازت في كوناكري على غينيا ٢/١ سجلهما اموكاشي.
- فازت في بولاديو على بوركينا فاسو ٢/١ سجلهما اديبو وامونيكي.
- فازت على كينيا ٣/صفر في لاجوس سجلها اوليسيه، وامونيكي، واورما.
- خسرت أمام غينيا في كوناكري صفر/١.

٧٠٠ محترف بالخارج!

- يبلغ عدد الاندية النيجيرية: ٥٢١ ناديا منها ١٨ فريقا بالدرجة الأولى.
- عدد اللاعبين المقيدين: ٢١ ألفا و٢٠٠ لاعب.
- عدد اللاعبين بالخارج: ٧٠٠ محترف أغلبهم في أوروبا.
- هذه هي المرة الثانية على التوالي التي تصعد فيها نيجيريا للنهائيات.. وكانت قد تأهلت للدور الثاني للبطولة الماضية في أمريكا ١٩٩٤.

نتائج نيجيريا في ٩٨

- ٢٨ يناير: نيجيريا مع ايران ١/صفر
- ٣١ يناير: هونج كونج مع نيجيريا صفر/٢
- ٢٢ فبراير: جامايكا مع نيجيريا ٢/٢
- ٢٢ ابريل: المانيا مع نيجيريا ١/صفر

وتبقى لنيجيريا مباراتان في برنامجها قبل انطلاق مباريات كأس العالم ٩٨ وهما:
- ٣٠ مايو: يوغسلافيا مع نيجيريا
- ٦ يونيو: هولندا مع نيجيريا

المشاركة الثانية على التوالي

ظهور نيجيريا في بطولة كأس العالم بفرنسا ٩٨، يأتي للمرة الثانية على التوالي بعد المشاركة في نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة عام ٩٤ والذي كان ملفتا بصورة كبيرة فكان امتدادا لتألق اسود الكاميرون في مونديال ايطاليا ٩٠.





رحلة «النسر» فينيدي

فينيدي.. اسم بدأ رحلته مع عالم الشهرة منذ خمس سنوات.. ومع كل عام يقطع خطوة تزيده خبرة ومكانة بين نجوم العالم.

بدأ بتسجيل هدف تأهلت به نيجيريا لمونديال ٩٤ على حساب الجزائر.. وهناك في امريكا جذب الانظار بشدة.. فجاء انتقاله من ناديه شاركيس كالابرا النيجيري الى اياكس (وفي عام ٩٥ كان فينيدي احد الاعمدة الرئيسية التي صنعت مجد اياكس في تلك الفترة.. وبات واحداً من ابرز المحترفين بالدوري الهولندي..

ثم جاء انتقاله الى نادي ريال بيتس الاسباني مقابل ٨ ملايين دولار فاصبح واحدا من نجوم الدوري الاسباني.

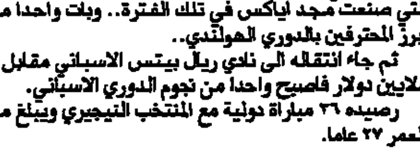
رصيده ٣٦ مباراة دولية مع المنتخب النيجيري ويبلغ من العمر ٢٧ عاما.











«بورا».. قائد سرب النسور

سيدخل فليبور ميلوتينوفيتش الشهير بـ «بورا» التاريخ عندما يحل مونديال فرنسا ٩٨، و«بورا» مدربا لسرب النسور الافريقية التي ستخوض منافسات البطولة ضمن المجموعة الرابعة التي تضم الى جوارها كلا من بلغاريا واسبانيا وباراجواي.

وقتها سيخوض «بورا» بطولته الرابعة في المونديال على التوالي مع اربعة فرق مختلفة وهو انجاز لم يسبقه اليه احد من قبل.. باستثناء البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا الذي سيخوض في فرنسا ايضا مونديالة الرابع مع فريق رابع الا ان «بورا» يتميز بأن بطولاته الاربع على التوالي فلم ينقطع عن الظهور من ٨٦ وحتى الآن.

ولد في ١٢ سبتمبر ١٩٤٤ في بلجراد، هذا المدرب الصربي تخلى عن مهمته مع المنتخب المكسيكي بعدما قاده الى النهائيات وتولى تدريب المنتخب النيجيري منذ ديسمبر الماضي.

- لاعب سابق في اندية بارتيزان بلجراد وموناكو ونيس (فرنسا) وينترسر (سويسرا) واوتام (المكسيك).
- بدأ مسيرته كمدرب مع نادي اونام (١٩٧٧ - ١٩٨٢) واحرز معه بطولة الدوري وكأس ابطال الكونكاكاف عام ١٩٨١.
- مدرب المنتخب المكسيكي من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦، قاده الى ربع نهائي مونديال ١٩٨٦ في مكسيكو.
- مدرب لاندية اوديتيزي الايطالي (١٩٨٦ - ١٩٨٧) وسان لورنزو الارجنتيني (١٩٨٧ - ١٩٨٨) جوادالاخارا المكسيكي (١٩٨٨ - ١٩٨٩) وفيراكروز المكسيكي (١٩٨٩ - ١٩٩٠).
- قاد منتخب كوستاريكا الى الدور الثاني من مونديال ١٩٩٠.
- مدرب منتخب الولايات المتحدة من ١٩٩١ الى ١٩٩٥، وقاده الى الدور الثاني من مونديال ١٩٩٤.
- بطل الكأس الذهبية مع منتخب الولايات المتحدة في ١٩٩١ و١٩٩٣.
- مدرب المكسيك من اكتوبر ١٩٩٥ الى نوفمبر ١٩٩٧، قادها للتأهل للنهائيات، ثم استقال من منصبه بعد ٣٣ مباراة (١٥ فوزا، تسع تعادلات وتسع خسارات).

أبرز اللاعبين

- ايدون باروا «١٩٧٤/١١/٢٦» حارس مرمى سيون السويدي، من الحراس الجدد الذين لمعوا في أولمبياد اتلانتا.. وقد يصبح الحارس الرئيسي في المونديال.
- سلتين بابايارو «١٩٧٨/٨/٢٩» ظهير تشيلسي الانجليزي من أفضل اللاعبين الشباب بالفريق، تربى في مدرسة اندرليخت البلجيكي ويعد حالياً من أبرز مدافعي النادي والمنتخب النيجيري.
- أوشي اوكيشوكو «١٩٦٧/١١/٤» مدافع فنار بخشة التركي، ظهير عصري، يتمتع بجسد قوي للغاية وتسديداته صاروخية من منتصف الملعب.. ويحمل أيضاً الجنسية التركية.
- تاريبو ويست «١٩٧٤/٣/٢٦» مدافع انتر ميلان الايطالي.. مدافع قوي الشكيمة ويجيد دور الرقابة اللصيقة.. رجل لرجل.. لمع هذا الموسم في صفوف الفريق الايطالي.
- شيدي نواتو «١٩٦٧/١/٦» مدافع رودا كيركراده الهولندي.. يمتاز مثل نظرائه بالقوة البدنية والسرعة.
- أوجستين آجوا فوين «١٩٦٥/٨/١٩» مدافع توربيدو موسكو الروسي، لاعب له خبرة كبيرة وهو ربما أكثر لاعبي الفريق خبرة.
- فنيدي جورج «١٩٧١/٤/١٥» لاعب خط وسط ريال بيتس الاسباني، جناح سريع للغاية ومهاجم مزعج لأي دفاع.. اشتهر كثيرا في صفوف اياكس الهولندي وانتقل للفريق الاسباني هذا الموسم فقط.
- أوجوستين إوكوشا «١٩٧٣/٨/١٤» لاعب خط وسط فنار بخشة التركي، أحد النجوم في أوروبا.. وهو صانع اللعب الرئيسي للفريق ويتمتع أيضا بجسد قوي وطويل.. ومهارة التسديد من بعيد.
- سانداي اوليسيه «١٩٧٤/٩/١٤» لاعب خط وسط مدافع اياكس الهولندي، تألق بشكل ملفت.. وتسديداته القوية من بعد.. كان أحد أبرز نجوم اياكس الذي فاز بالدوري الهولندي.
- جودويه اوكبارا «١٩٧٢/٩/٢٠» لاعب وسط ستراسبورج الفرنسي، لفت الأنظار اليه هذا الموسم ولكنه لا يلعب كثيرا.
- جوناثان اكيبوري «١٩٦٨/١٠/٢٠» مهاجم شتوتجارت الألماني، مميز جداً في الصفوف وهو يلعب في المنتصف دائما.. مكانه غير مضمون دائما.
- تيجاني بابا نجيدا «١٩٧٣/٩/٢٥» مهاجم اياكس امستردام الهولندي، جناح أيمن سريع للغاية.. لمع هذا الموسم عندما انتقل من رودا الى اياكس منذ عامين.. من مفاتيح الفريق بالمونديال.
- فيكتور ايكبيبا «١٩٧٣/٦/١٢» مهاجم موناكو الفرنسي.. مهاجم يمكنه التهديف بمهارة من داخل المنطقة.. لكنه لم يظهر كثيرا مع فريقه ولهذا ففرصته محدودة مع المنتخب الوطني.
- نوانكو كانو «١٩٧٦/٨/١» مهاجم انتر ميلان الايطالي.. عاد للصفوف بعد عملية جراحية بالقلب.. مازال يحتفظ بقدراته كما هي ومن أفضل المهاجمين.. ولكنه ليس اللاعب الأوفر حظا بالانتر حاليا.
- ايمانويل امونيكي «١٩٧٠/١٢/٢٥» مهاجم برشلونة الاسباني.. عانى طوال الموسم من اصابة في ركبته.. ورغم ذلك ظل مكانه محجوزا بالفريق، تألق في صفوف الزمالك المصري وبعده انتقل الى سبورتنج لشبونة البرتغالي، وأخيرا حطت به الرحال في برشلونة. استدعاه ميلوتينوفيتش مؤخرا من بين خمسة لاعبين دعم بهم صفوف الفريق.
- كريستوفر اوهين «١٩٧٠/١٠/١٤» مهاجم كامبوستيلا الاسباني، جسده قوي للغاية ويلتحم بعنف مع المدافعين ويجيد ضربات الرأس حتى من حدود منطقة الجزاء.

حسابات وتوقعات

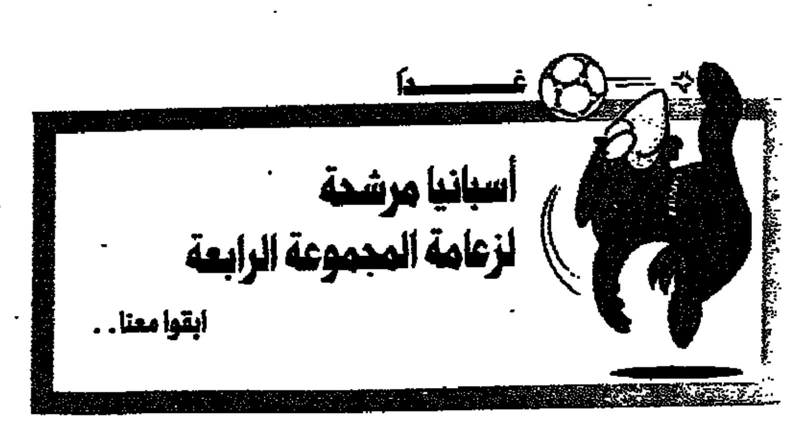
تلعب نيجيريا في المجموعة الرابعة بالمونديال الفرنسي والتي تضم الى جوارها كلا من منتخبات بلغاريا وباراجواي واسبانيا.

معظم الخبراء يرشحون اسبانيا ونيجيريا للتأهل للدور الثاني.. ولكن هناك مجموعة من النقاد يراهنون على ان نسور ٩٨ لن يكونوا هم نسور ٩٤.. كما فعل جيرانهم الاسود.. عندما كانت اسود ٩٤ ليست هي اسود ٩٠.

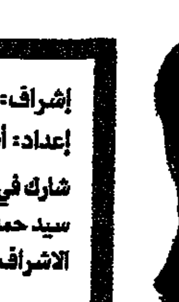
ولكن بالتأكيد يكون صعباً وفق منطق كرة القدم ان يضم فريق كنيجيريا حشدا هائلاً من نجوم الاندية الأوروبية ثم لا يكون له بصمة في المونديال الفرنسي.

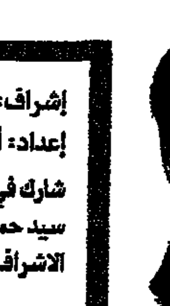
فاذا كانت اسبانيا مرشحة بقوة لتصدر فرق المجموعة فان نيجيريا بالتأكيد مرشحة بقوة للعبور للدور الثاني من خلال بطاقة المركز الثاني.. خاصة وانها سبق واكتسحت بلغاريا ٣/صفر في مونديال ٩٤ كما ان باستطاعتها تجاوز باراجواي وتحقيق نتيجة طيبة مع الاسبان.

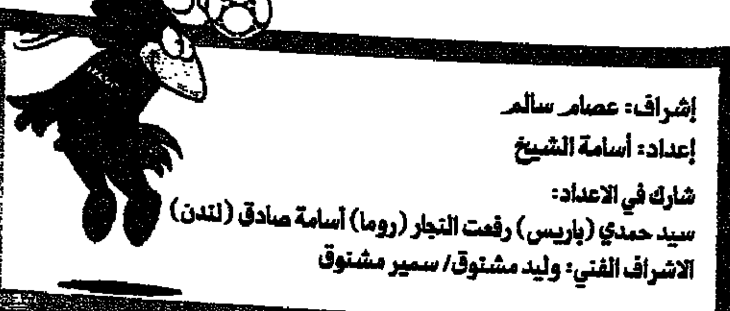
هكذا من الأصل









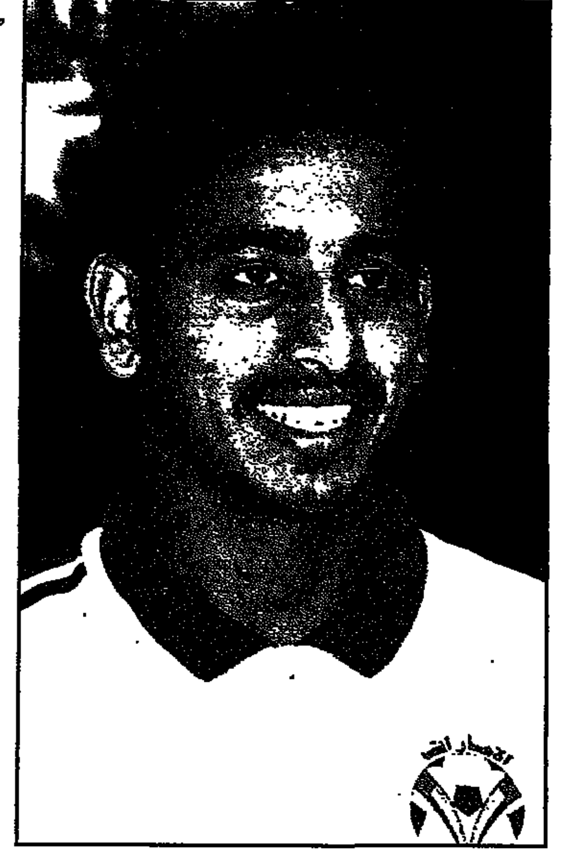




■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..
.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

ياسر سالم: «الاخضر» خير ممثل للكرة الخليجية

لن ينازع احد رونالدو ونجوميته في فرنسا ٩٨



■ محمد عيسى:

■ ما أروع ان يبدأ لاعب مشواره الدولي باللعب بالمونديال العالمي.. هذا الحلم كان يراود المهاجم الوحداوي الصاعد ياسر سالم.. الذي لم تسعه الفرحة فور استدعائه للانضمام للمنتخب «الابيض»، ليخوض معه الجولات المكوكية بحثا عن بطاقة بلوغ نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».. وكان «حلم» الوصول لفرنسا يراود جميع عناصر منتخبنا الوطني بمن فيهم الوجه الاحدث ياسر سالم، لكن الرياح لم تأت كما اشتهاها «الابيض» وعشاقه.. وبالتالي فلم يجد الفريق أي مقعد شاغر في العرس العالمي.

وعن هذه التجربة يقول ياسر سالم: الوصول لفرنسا كانت امنية غالية لي وسعدت كثيرا بابلاغي بالانضمام للمنتخب ولكنها للاسف لم تتحقق وكم ساكون سعيدا لو تأهلنا لكأس العالم.. ويضيف ياسر ساخرا: لو حدث ذلك لما كان بامكانك الحديث معي الآن؟!

ويستطرد: ليس غرورا بالطبع ولكن لانني وقتها ساكون مشغولاً بالاستعداد للمونديال.

ومع هذا لايجب علينا ان نيأس بل ان نحاول مرة اخرى.. فالدنيا لن تتوقف لمجرد اخفاق خاصة وان اللاعبين ادوا ما عليهم.

واذا غبنا عن المونديال فان الامل بالمنتخب السعودي كبير ليعكس الصورة المشرفة عن مستوى الكرة الخليجية واتوقع ان يواصل النسور الخضر تألقهم الذي بدأوه في مونديال امريكا ٩٤ فالمنتخب السعودي لديه لاعبين جيدين، خاصة وانهم فازوا بالتعاقد مع مدرب كفؤ يجيد التعامل مع اللاعب العربي.

ويتوقع ياسر سالم ان تظهر المنتخبات العربية بمستوى جيد وان تحقق عدة مفاجآت بالمونديال خاصة المنتخب المغربي فيتوقع ياسر له ان يتأهل للدور الثاني رغم وقوعه بمجموعة صعبة نوعا ما مقارنة بالمنتخبين السعودي والتونسي.

اما الحظوظ الآسيوية لبلوغ الدور الثاني والمتمثلة بفرصة منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وايران فيرى ياسر انها متواضعة جدا ولايمكن ان تحدث مفاجآت في الوقت الذي يتوقع ان تلعب بعض المباريات القوية.

اما فيما يتعلق بلقب المونديال فانه لن يذهب لغير حامل اللقب «البرازيل» وفرنسا والمانيا فهم الاكثر حظوظا لنيل لقب اخر مونديال بالقرن العشرين.

فالبرازيل لديها نخبة من خيرة لاعبي العالم منتشرين بمختلف قاراته.. وفرنسا عندها الحافز وستلعب على ارضها وبين جمهورها، اما المانيا فهو فريق عريق ويملك عناصر شابه وموهوبة.

وسيكون البرازيلي رونالدو نجم البطولة ولن يتمكن احد من لاعبي العالم من منازعته على اللقب. في الوقت الذي سيكون فيه اغلب اللاعبين بمستوى متقارب.



«لاما» و«بارثي».. راضيان

■ لن يندهش أحد إذا لم يشارك حارس مرمى موناكو فابين بارثي في الذود عن مرمى المنتخب الفرنسي في كأس العالم حتى هو نفسه يعلن ذلك بروح رياضية يحسد عليها.. أما لماذا هذا الاحساس.. فالاجابة لدى ايميه جاكيه مدرب المنتخب الذي يبدو انه وقع أسير الإعجاب بالحارس المخضرم العجوز بيرنار لاما «٣٥ سنة».

والغريب ان بارثي ظل هو الاختيار الأول والمفضل لدى جاك حتى ابريل الماضي عندما حدث التحول المفاجيء من وجهة نظره واستدعى على الفور لاما للدخول في مراحل الإعداد النهائية للكأس.

ويقول بارثي المستسلم للأمور: انني لم أعتبر نفسي أبداً الاختيار الأول.. وإذا اعتبرني جاك الحارس الثاني فلن يغضبني ذلك.

ويعتقد النقاد ان التحول الذي طرأ لصالح «لاما» يرجع الى خبرته الكبيرة خاصة في الدورات الرياضية الدولية والتي كان آخرها بطولة أوروبا عام ١٩٩٦ عندما وصلت فرنسا للدور قبل النهائي.

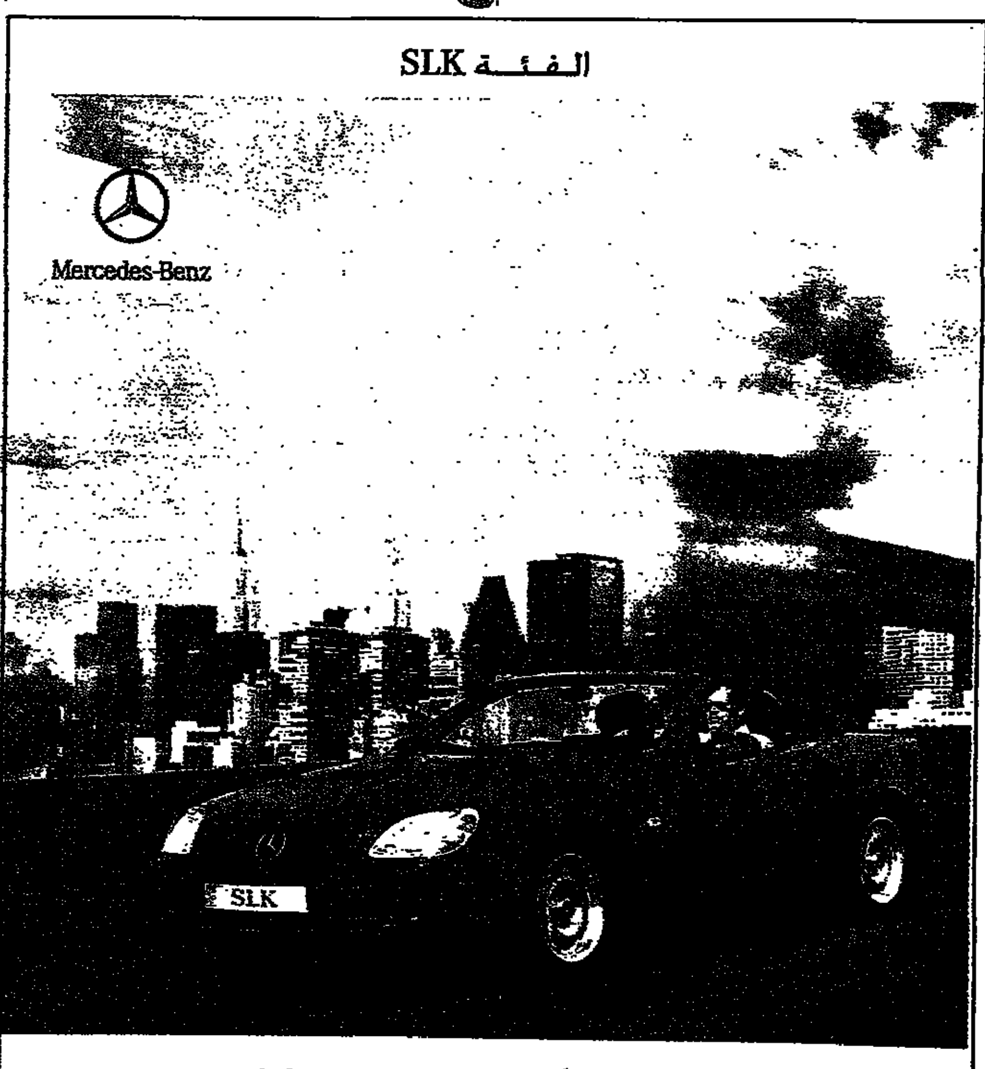
ويقول لاما الذي أوقف العام الماضي لتعاطيه منشطات انه يقترب بالفعل من تحقيق حلم حياته الذي ظل يراوده منذ ان كان طفلا.. وهو الاشتراك في كأس العالم. ويرفض تقديم اجابة مباشرة على أي سؤال يدور حول ما إذا كان قلقا لاختياره لحراسة مرمى فرنسا في كأس العالم.. ويقول ان «لاما وبارثي ليسا هما اللاعبين الوحيدين في الفريق الفرنسي.. والمهم ليس الأفراد ولكن الفريق ككل».

وحتى الآن يبدو ان لاما وبارثي يتجنبان بالفعل توريط نفسيهما في الجدل الصاخب حول من منهما سيحرس مرمى الفريق في أولى مبارياته أمام جنوب افريقيا يوم ١٢ يونيو المقبل.



مسابقة «شبح» المونديال

الفئة SLK



شركة الامارات للسيارات

ابوظبي معرض المدينة هاتف ١٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٢١٧٧٧٧-(٠٣)

السؤال: متى شارك منتخب المغرب، لاول مرة، في نهائيات كأس العالم؟

٢٤

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

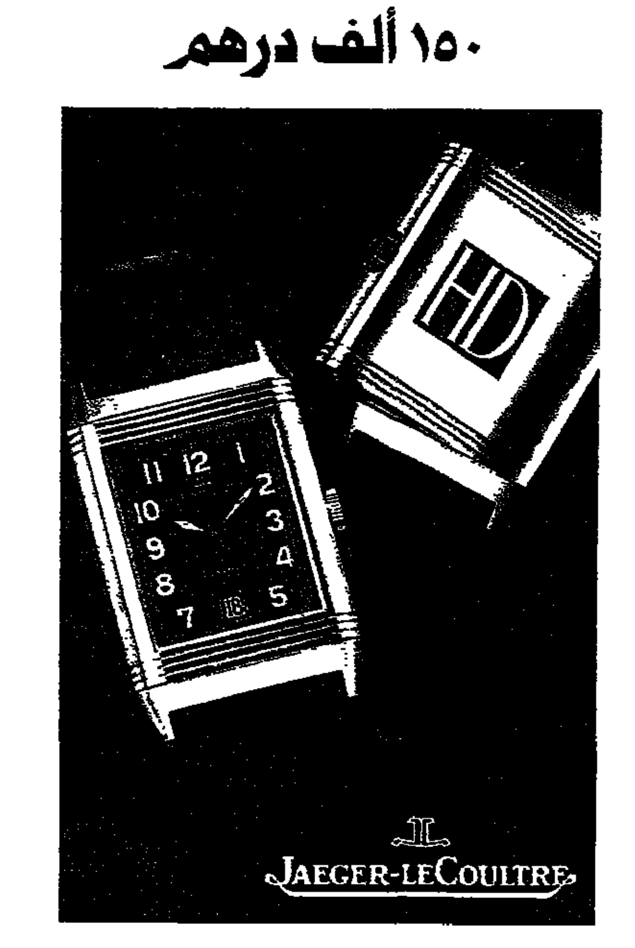
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

السؤال: من هما اللاعبان اللذان سجلا هدفي الامارات في مرمى الصين خلال تصفيات مونديال ٩٠ التي أقيمت بسنغافورة؟

٢٤

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٢٤

يظهر في وسط الصورة اسطورة المنتخب الكاميروني روجيه ميلا في المباراة التي جمعت بلاده بالفريق الروماني في كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ والتي انتهت بانتصار الكاميرون على رومانيا ٢/١.

احرز ميلا هدفي فريقه ليكتسب شهرة واسعة لاسباب عديدة من بينها كونه كان اكبر لاعب شارك في تلك البطولة حيث بلغ آنذاك سن الثامنة والثلاثين. وقد عزز هذا اللاعب الفذ رقمه القياسي بمشاركته بعد اربع سنوات في نهائيات كأس العالم التي جرت بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٤.

والسؤال هو: أين الخطأ في الصورة؟

الإجابة: ....

....

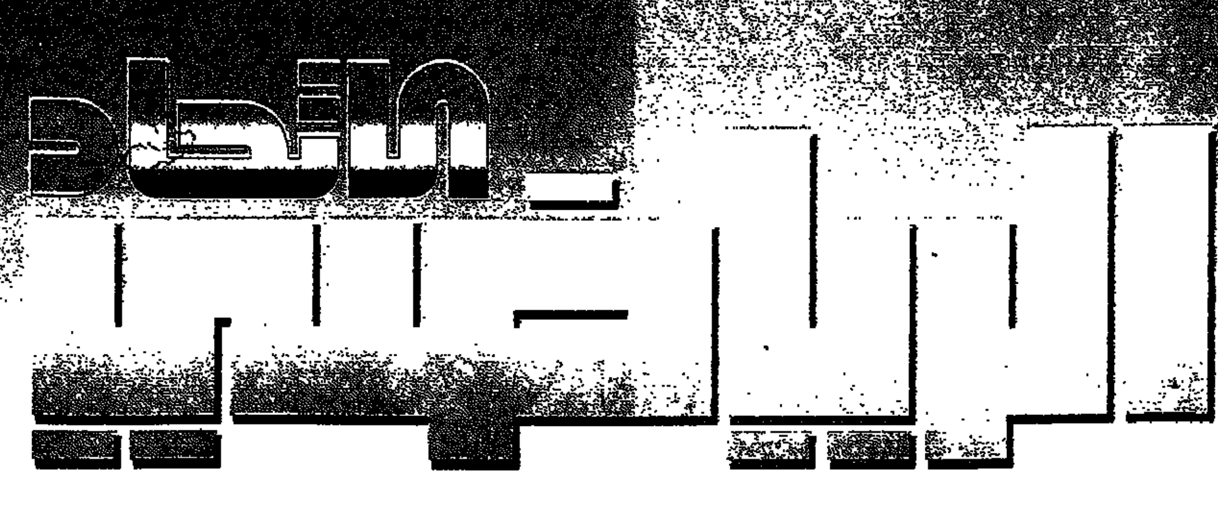
....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية





صباح الخير يا امارات

مقتطفات رياضية

●● يستقطب شاطئ الراحة، ذلك المنتجع السياحي الرائع، الاهتمام اليوم باستضافته البطولة الشاطئية الاولى التي ينظمها نادي ابوظبي للكومبات تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، بمشاركة نخبة من نجوم الطائرة الشاطئية في العالم ومجموعة من أبرز نجوم كرة القدم، في تظاهرة رياضية توفرت لها كل اسباب النجاح، في اشارة واضحة الى ان الامارات قادرة بامكاناتها الهائلة، وكرم ضيافتها، على تنظيم بطولة العالم للطائرة الشاطئية، وهو القرار الذي يمكن ان يكون احد ثمار البطولة التي تحتضنها العاصمة الجميلة، ابوظبي، اعتبارا من اليوم.

■■■

●● وعلى بُعد عدة كيلومترات من شاطئ الراحة، وبالتحديد في نادي غنتوت يعيش عشاق رياضة البولو سهرة لا تنسى بحضور «السوبر موديل» الآنسة كلوديا شيفر التي اضاءت ليل بيروت اول امس وها هي تحط الرحال في غنتوت، في اول زيارة لها الى ابوظبي، مما يضفي على سهرة البولو الليلة، بريقا ورونقا خاصا.

■■■

●● تألق السعوديون اول امس واحرجوا الانجليز في عقر دارهم بستاد ويمبلي، وانتزعوا تعادلا مثيرا في اول مباراة يلعبها منتخب عربي في ستاد ويمبلي، وثاني منتخب آسيوي، بعد اليابان، يواجه الانجليز في هذا الملعب التاريخي الشهير.

●● وبقدر ما كشفت المباراة عن الوجه الحقيقي للمنتخب السعودي بقيادة كارلوس البرتو وبقدر ما اثبتت نجومية الحارس محمد الدعيع المرشح للعب في نادي مانشستر يونايتد خلفا للحارس الدانمركي الشهير بيتر شمايكل بقدر ما اثارت مخاوف جماهير المنتخب الانجليزي وهي تشاهد سامي الجابر يتلاعب بالمدافعين الانجليز وكذلك وهي تتابع ابراهيم السويد صاحب هدف الصعود السعودي لمونديال ٩٨، وهو يضيع هدفا مؤكدا، بينما المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة.

■■■

●● لايزال سيل المكالمات الهاتفية ينهال على القسم الرياضي للاستفسار عن بعض الأمور التي تتعلق بمسابقة «مليونير الاتحاد» المسابقة الاضخم والاغلى في تاريخ كأس العالم وردا على سؤال يتعلق باسلوب فرز الاجابات واعلان النتائج يؤكد ان الكمبيوتر سيكون سيد الموقف في عمليات الفرز واعلان النتيجة النهائية وتحديد سعداء الحظ في هذه المسابقة التي اصبحت حديث الناس داخل مجتمع الامارات وخارجه.

عصام سالم

.. كما أشار «الاتحاد الرياضي»

نهائي الكأس بستاد آل نهيان بأبوظبي

وجه اتحاد كرة القدم التهنئة لكل من نادي الوصل ونادي الشارقة لتأهلهما لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم، كما تقدم الاتحاد بالشكر والتقدير الى جميع الاندية لمساهمتها الفعالة من اجل انجاح هذه المسابقة.

واكد الاتحاد ان المباراة النهائية للكأس ستقام بستاد آل نهيان بنادي الوحدة بأبوظبي في السادسة والربع مساء يوم الخميس المقبل، علما بانه سيتم تطبيق المادة «رقم ٢١» من لائحة المسابقات اذا انتهت المباراة بالتعادل، وفي حال اللجوء للوقت الاضافي، فان الفريق الذي يحرز هدفا يفوز بالمباراة حيث ان الهدف الذهبي يكون قد تحقق، وسوف يتم تسليم كأس صاحب السمو رئيس الدولة وميداليات المركزين الاول والثاني فور انتهاء المباراة.

لمؤازرة الفريق في نهائي الكأس

١٠ حافلات لنقل جماهير الشارقة الى ابوظبي

اعلن نادي الشارقة انه استجابة لرغبة الجماهير وبناء على الاتصالات العديدة التي تلقاها النادي من جماهيره ومحبيه.. وطلبهم الوقوف خلف الفريق وتشجيعه بالمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة.

فقد تم تخصيص عدد عشرة حافلات لنقل الجماهير الى ابوظبي.. وذلك من ساحة النادي في تمام الساعة الثالثة عصر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨.

من ناحية اخرى تلقى النادي هدية من الشارقة نت للكمبيوتر.. عبارة عن خبر منشور على الانترنيت لترشيح بطل الكأس للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.. وسوف يتلقى الفائز هدية مجانية من تلك الشركة.

في الدوري المصري

الاهلي واصل انتصاراته.. وهزم المنيا ١/٢.. وينتظر تتويجه بطلا

أقيمت امس ٥ مباريات في بداية الاسبوع الـ ٢٧ للدوري المصري.. وخلالها عاد الاهلي باغلى ثلاث نقاط بفوزه على المنيا بملعبها ١/٢ مواصلا انتصاراته ومؤكداً جدارته بالقمة وينتظر التتويج كبطل للمسابقة للمرة الخامسة على التوالي ، فالاهلي يحتاج لنقطتين فقط ليتوج رسميا.

وفاز فريق المنصورة على بلدية المحلة ١/صفر وتعادل غزل السويس والسويس بدون اهداف بعد مباراة خشنة وفاز المقاولون العرب على غزل المحلة ١/٢ وتعادل دينا والمصري بهدف لكل منهما.

صاحب متجر بالمجر يطلق الرصاص على مشجعي كرة قدم

■ اطلق صاحب متجر مجرى الرصاص على نحو ٢٠٠ مشجع كرة قدم هشموا نوافذ متجره اثناء اشتباك بينهم ليصيب اثنين منهما بجروح.

واخبر المتحدث باسم شرطة مقاطعة سوموجي المجرية رويترز ان صاحب المتجر اصيب بعد ذلك بعيار نارى اطلقه شرطي بعد ان رفض تسليم سلاحه. ومضى يقول «اصيب ستة اشخاص فى الشجار بينهم ثلاثة اصيبوا بأعيرة نارية واثنان بجروح وواحد بكدمات». واوضح ان الشجار بدأ في محطة للسكك الحديدية بمنتجع بالاتونيلي اثناء توجه مشجعي فريق هوتفيد الى زالايجيرزيج بجنوب غرب المجر لحضور مباراة الا انه لم يذكر اسباب الشجار. وهذه ثالثة مشاجرة بين مشجعي كرة القدم فى المجر هذا الشهر.

برعاية هزاع وطحنون بن زايد



البطولة الشاطئية الاولى تنطلق اليوم بمشاركة نخبة من نجوم اللعبة في العالم

الاهلي والنصر.. الليلة

مواجهة ساخنة في نهائي كأس السلة



سهرة لا تنسى في نادي غنتوت للبولو الليلة

السعوديون سعداء بالأداء والنتيجة.. وهودل لا يصدق ما حدث!!



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال حفل تكريم الخيماوي

ويكرم لاعبي الفريق الأول الصاعد الى دوري الاضواء «تصوير: راميش»

بحضور ولي عهد رأس الخيمة

حفل أنيق للخيماوي تكريما للفرق المتفوقة

التكريم شمل الشخصيات العامة التي ساهمت في مسيرة النادي

▫ ابراهيم العسم:

■ اشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بانجاز الصعود الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي حققه فريق نادي رأس الخيمة هذا الموسم والذي ترجم بصدق الجهود المبذولة من قبل ادارة هذا النادي في سبيل الارتقاء بمستوى الرياضة في امارة رأس الخيمة.. واضاف بأن الصعود الى دوري الاضواء خطوة اولى نحو مزيد من الخطوات والانجازات الايجابية مستقبلا وتمنى سموه أن يحافظ الفريق على بقائه وموقعه الجديد في الدرجة الاولى ويحقق نتائج طيبة شاركته في الموسم المقبل واشاد سموه بالفرق الاخرى في النادي ونتائجها الجيدة متمنيا مزيدا من التوفيق لمجلس الادارة في خدمة الشباب والرياضة. جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي دعت اليه ادارة نادي رأس الخيمة لتكريم فرقها المتفوقة خلال هذا الموسم ابرزها الفريق الاول لكرة القدم الصاعد الى دوري الاضواء والشهرة.. بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم تلتها كلمة للشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة الذي رحب بحضور ورعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لتكريم ابناء النادي على نتائجهم الطيبة التي تحققت بفضل من الله أولا ودعم ومساندة سموه للرياضة والشباب في النادي.. كما رحب الشيخ محمد بضيوف الحفل وبالاخوة اللاعبين والاداريين الذين ساهموا مساهمة فعالة لوصول النادي الى هذه النتائج الطيبة.. واستعرض رئيس نادي رأس الخيمة نتائج الفرق المتفوقة في هذا الموسم واشاد بلاعبي الفريق الاول الصاعد الى الدرجة الاولى وبفريق النادي تحت ١٧ سنة الصاعد كذلك الى المستوى الاول وبفريقي الدراجات والعاب القوى الذين حققوا نتائج ممتازة خلال هذا الموسم ولفتوا انتباه الجميع.

بعدها قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي راعي الحفل بتوزيع الهدايا والمكافآت على اللاعبين والاداريين.. كما شمل التكريم الشخصيات ورجال الأعمال الذين ساهموا في دفع مسيرة النادي من خلال دعمهم المادي والمعنوي لنادي رأس الخيمة وفي ختام حفل التكريم قدمت ادارة النادي درع النادي المذهب الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تثمينا وعرفانا على دعمه المتواصل للرياضة نادي رأس الخيمة بشكل خاص والاندية الاخرى في الامارة بشكل عام.

حضور.. الحفل

شهد الحفل الكبير الذي دعت اليه ادارة نادي رأس الخيمة بمناسبة تكريم فرقها المتفوقة عدد كبير من الشخصيات العامة وعدد كبير من محبي ومشجعي الخيماوي.. وشهد الحفل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي والشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري رئيس اتحاد الدراجات والشيخ راشد بن حميد القاسمي والشيخ عمر بن عبدالله وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى.

بعد مشاركتهم ببطولتي بلجيكا واسبانيا

ذياب بن زايد يشيد بانجازات نادي الثقة ونادي دبي للمعاقين

■ اشاد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للمعاقين بالانجازات التي حققها نادي الثقة للمعاقين ونادي دبي للمعاقين عقب عودة وفدي الناديين الى البلاد بعد مشاركتهما الناجحة من خلال البطولات التي شاركوا فيها حيث اشاد سموه بانجازات نادي الثقة خلال مشاركته في بطولة بلجيكا الدولية لالعاب القوى محققا تفوقا ملحوظا بحصوله على ١٥ ميدالية ذهبية و٤ ميداليات فضية محتلا بذلك المركز الثالث من بين ١١ دولة شاركت في البطولة. كما اشاد سموه بنادي دبي للمعاقين، فقد حقق هو الآخر انجازا طيبا من خلال مشاركته في بطولة اسبانيا الدولية لالعاب القوى وحقق من خلالها ٥ ميداليات ذهبية، اضافة الى تحقيق انجازين عالميين في تحطيم الرقم العالمي لرمي الجلة في ذات البطولة وكذلك حصل لاعبون من النادي على الميدالية الذهبية والفضية في البطولة الرابعة لرفع الاثقال لدول مجلس التعاون الخليجي التي اقيمت مؤخرا في المملكة العربية السعودية.

الشيخ ذياب اهدى الانجاز الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات وذكر سموه أن هدف الاتحاد يتركز في الوقت الحالي حول تحقيق نتائج متقدمة من خلال مشاركة المنتخب في بطولة سيدني عام ٢٠٠٠ والسعي للحصول على أول ميدالية اولمبية لدولة الامارات العربية المتحدة. كما دعا الناديين للمحافظة على المستوى المتطور ومواصلة السعي نحو تحقيق الانجازات، وفي ختام تصريحه اشاد سموه بالاجهزة الفنية والادارية للناديين واعضاء الاتحاد الذين وقفوا جميعا وراء ما تحقق من نجاح.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

لشرح خطوات استضافة دورة الألعاب الأمنية

وفد شرطة الامارات الى الكويت لملاقاة رئيس الاتحاد العربي للشرطة وحضور جلسات الجمعية العمومية

■ أصدر معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية القرار الوزاري رقم ٢٨٠ لسنة ١٩٩٨ بشأن ايفاد وفد رسمي الى دولة الكويت الشقيقة في مهمة رسمية خلال الفترة من ١٩٩٨/٥/٢٧ حتى ٩٨/٦/١ برئاسة العقيد مطر حميد مبارك من الاتحاد الرياضي للشرطة والرائد عبدالله خميس من القيادة العامة لشرطة دبي والدكتور عمر عبدالعزيز الحاي من شرطة دبي والنقيب عبدالرحمن ابوالشوارب من شرطة دبي، وذلك لمقابلة الفريق عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد العربي للشرطة لشرح الخطوات التنفيذية التي تمت بشأن استضافة دورة الالعاب الأمنية التي تقام خلال شهر نوفمبر القادم بدبي، بالاضافة الى التسهيلات التي اعتمدتها اللجنة المنظمة للدول المشاركة وذلك خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة التي ستعقد بدولة الكويت من ١ الى ٣ يونيو القادم. واجرى العميد سالم عبيد رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة اتصالا هاتفيا بالفريق عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد العربي للشرطة للتنسيق في المواقف حول المستجدات العربية الرياضية للشرطة وخطط وبرامج الاتحاد العربي للشرطة.

من جهة ثانية اعرب العقيد مطر رئيس الوفد عن امنياته الطيبة بنجاح مهمة الوفد مع الاتحاد العربي للشرطة والمسؤولين بالاتحاد فيما يتعلق باستضافة شرطة دبي لفعاليات دورة الالعاب الامنية. والقاء الضوء على النهضة العمرانية والرياضية الشاملة لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك عبر الكتيبات والمعلومات والبيانات والملصقات التي سيتم عرضها قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية واكد العقيد مطر ضرورة التنسيق مع الاتحاد العربي للشرطة نتيجة للعلاقات الجيدة والمميزة بين شرطة الامارات وكافة الدول العربية باعتبار ان الدورة دورة مدن.

العقيد مطر حميد

شطرنج الفجيرة يكرم المتفوقين رسميا

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة نادي شطرنج الفجيرة اجتماعا له برئاسة الشيخ حمدان بن سهيل الشرقي حيث تقرر اقامة حفل لتكريم اللاعبين المتميزين ماجد محمد ماجد العلز المركز الثالث ببطولة العرب وفيصل محمد صالح صاحب النتائج الطيبة خلال الفترة الماضية بجانب تكريم الطلاب المتفوقين دراسيا من ابناء النادي لحثهم على الاستمرار في مسيرة العلم والرياضة.

صرح بذلك حميد راشد اليماحي أمين السر العام واضاف ان حفل التكريم سيتحدد عقب الامتحانات مؤكدا ان المجلس قام خلال جلسته بالتصديق على محضر الجلسة السابقة وبحث الاستعدادات للموسم القادم والموقف المالي.

وفد من جامعة عجمان يزور نادي رأس الخيمة للرماية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام وفد طلابي من جامعة عجمان بزيارة الى مقر نادي رأس الخيمة للرماية اطلع خلالها الطلاب على مرافق وميادين النادي المختلفة.. واشاد الوفد الطلابي بالخدمات العديدة المتوفرة في النادي. وتأتي هذه الزيارة في اطار الانشطة الرياضية المختلفة في الجامعة وزيارة عدد من الاندية المتخصصة في الدولة.

واطلع الطلاب على انواع عديدة من الاسلحة الخاصة بلعبة الرماية وتم تطبيق هذا عمليا حيث قام الطلاب برمي الاهداف الثابتة.

وفي ختام الزيارة شكر رئيس الوفد الطلابي ادارة نادي رأس الخيمة على حسن الاستقبال.

من جهة اخرى ينظم نادي رأس الخيمة للرماية بطولة اسقاط الصحون واهداف البندقية السكتون في فرع النادي بشوكة.. البطولة تقام ١٠ يونيو القادم ويبدأ التسجيل من اليوم.

شكر.. على واجب

■ تلقى «الاتحاد الرياضي» البرقية التالية من سعادة عبدالله محمد سالم الصم أمين السر العام بنادي الخليج الرياضي الثقافي، فيما يلي نصها:

يسعدني ويشرفني كثيرا أن اخاطبكم ناقلا تحيات رئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة منتسبي النادي من لاعبين وعاملين وجمهور مشجعين سائلا الله العلي القدير أن يوفقكم لما تقومون به من مجهود كبير ومقدر يجد الاشادة من الجميع وبعد.

واننا إذ نخاطبكم اليوم وبعد انتهاء الموسم الرياضي ٩٧/ ٩٨م لتقديم الشكر والامتنان لكم ولجميع الاخوة الزملاء بالقسم الرياضي ومراسليكم المتواجدين بكل امارتنا الحبيبة.

ولابد لنا ان نثمن ونحيي جهودكم جميعا ودوركم الكبير ومواكبتكم للنهضة الرياضية التي تشهدها الدولة من مباريات لجميع المراحل وكل الالعاب المختلفة وكذا الانشطة العديدة والتي اقيمت على الساحة وعلى سبيل المثال لا الحصر سباق الزوارق وسباق الخيول والتنس الارضي والتي اقيمت مؤخرا: هذه الانشطة والتغطية المتميزة التي جعلت دولتنا محط انظار العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة الامر الذي يجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز والسعادة لهذه النجاحات التي هي بلا شك بفضل الله ثم المسؤولين والاعلام الرياضي ويقيننا بأن الدور الذي ظل يلعبه الاعلام الرياضي من استنفار للجماهير للالتفات حول منتخباتنا من اجل النهوض بالوطن وشبابه الرياضي الطموح.

نكرر الشكر والتقدير لكم وندعو الله من قلوبنا أن يجعل التوفيق حليفكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

بطولة الهند الدولية المفتوحة للسنوكر

تأهل نجم منتخبنا الجوكر لدور الثمانية بجدارة شهاب يحقق الفوز في مباراتين ويقترب من التأهل

■ يشارك لاعبا منتخبنا محمد الجوكر ومحمد شهاب في بطولة الهند الدولية المفتوحة للسنوكر والتي تقام في مومبي بالهند ويشارك فيها ١٦ لاعب سنوكر محترفا من الهند ودول آسيا.

وقد اقيمت البطولة بنظام أربع مجموعات ليصعد الاول والثاني من كل مجموعة لتصفيات دور الثمانية.

وقد شارك نجم منتخبنا محمد الجوكر في المجموعة الاولى وشارك نجم منتخبنا محمد شهاب في المجموعة الثانية.

محمد الجوكر يحقق الفوز في ثلاث مباريات ويتأهل لدور الثمانية

شارك نجم منتخبنا المحترف محمد الجوكر في تصفيات المجموعة الاولى وقد ضمت المصنف الاول على الهند بجانب اثنين من لاعبي المنتخب الهندي وقد حقق محمد الجوكر الفوز في ثلاث مباريات. ففاز على لاعب الهند اس جدوال بنتيجة ٢/٤ وفاز ايضا على اللاعب ارشاد بنتيجة ١/٤ وقد خسر من المصنف الاول أو جوشي بنتيجة ٣/٤ وفي المباراة الاخيرة له في تصفيات المجموعة الجوكر يحقق الفوز على اللاعب شندرا بنتيجة ٣/٤ ويصعد بجدارة لتصفيات دور الثمانية في البطولة بعد أن جمع ٦ نقاط من الفوز في ثلاث مباريات وخسارة واحدة.



محمد الجوكر



محمد شهاب

وفي المجموعة الثانية يواصل اللاعب محمد شهاب تقدمه في المجموعة بعد أن حقق الفوز في مباراتين وخسر مباراة واحدة ويتبقى له مباراة تحدد تأهله لدور الثمانية وقد حقق محمد شهاب الفوز على اللاعب ان بتيل بنتيجة ٢/٤ وفاز ايضا على اللاعب اس راو بنتيجة ١/٤ وخسر من اللاعب او شندا (المصنف الثاني على الهند) بنتيجة ٤/١.

ويتبقى للاعب محمد شهاب مباراة واحدة مع لاعب منتخب الهند رأفت حبيب صاحب اعلى نقاط في البطولة حتى الآن برصيد ١٢٩ وينافس محمد شهاب في المباراة الاخيرة للتأهل لدور الثمانية.

هذا وقد اشاد سلطان الجوكر مدير المنتخب بنتائج لاعبي منتخبنا للسنوكر محمد الجوكر ومحمد شهاب في البطولة وهذه المشاركة تعتبر من برامج وخطط الجمعية لتنمية مهارة اللاعبين وكسب الخبرة الدولية لهم استعدادا لمشاركات المنتخب الدولية القادمة منها بطولة آسيا في باكستان في شهر اغسطس القادم وبطولة الخليج السابعة في الكويت في شهر سبتمبر وبطولة العالم للهواة في الصين في شهر نوفمبر القادم.

بداية قوية لكأس وزير الداخلية للكرة الطائرة
فوز حرس الحدود وطيران الشرطة وأبوظبي ودبي

■ بدأت منافسات بطولة كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة والتي تقام مباريات المجموعة الاولى على صالة نادي الشعب بالشارقة والمجموعة الثانية على صالة نادي عجمان في بداية قوية لشرطة دبي بعد غياب ٣ مواسم وحرس الحدود والسواحل بمستواه المتطور الذي يؤهله لان يكون مفاجأة البطولة والمنافسة بقوة لدخول المربع الذهبي ليزاحم احد المنافسين الاقوياء شرطة ابوظبي المتوج للكأس ٧ مواسم متتالية ومن خلال متابعة الفرق يظهر ان ٥ فرق ستتنافس بقوة لدخول الادوار النهائية من خلال البداية القوية وما تضمه من نجوم دوليين مميزين وهي فرق ابوظبي وحرس الحدود ودبي الضيف القادم وطيران الشرطة والدفاع المدني رغم تأخر مستواه عن السنوات السابقة وهو أحد فرسان الرهان ٤ مواسم متتالية في النهائي والمنافس القوي للبطل أبوظبي.

جاءت نتائج المباريات دون مفاجآت حيث فازت في المجموعة الاولى شرطة ابوظبي على مدرسة الشرطة ٣/صفر. وطيران الشرطة على قوات الامن الخاصة ٣/صفر. اما المجموعة الثانية ففازت شرطة دبي على الدفاع المدني ٣/صفر. وفازت حرس الحدود والسواحل على رأس الخيمة ٣/صفر.

هذا وتقام يوم الثلاثاء القادم ٤ مباريات فتلعب شرطة ابوظبي مع الامن الخاصة تليها مدرسة الشرطة مع طيران الشرطة.. ويلعب بالمجموعة الثانية الدفاع المدني مع رأس الخيمة. تليها مباراة هامة تحدد مسار فرق هذه المجموعة فتلعب دبي مع حرس الحدود ولكل فريق ٣ نقاط. وهي مباراة جديرة بالمشاهدة تقام على صالة نادي عجمان لما يضمه الفريقان من نجوم دوليين.

عمومية الاتحاد العربي للتزلج على الماء في الأردن

رأس الخيمة تحتضن البطولة العربية في أكتوبر
الاماراتيان الدربي والبمري لعضوية مجلس الاتحاد

■ عمان - الاتحاد: اعلن في الاردن عن تشكيل مجلس ادارة الاتحاد العربي للتزلج على الماء برئاسة الامير رعد بن زيد كبير الامناء، وذلك خلال اجتماعات عمومية الاتحاد العربي للتزلج على الماء التي عقدت في مدينة العقبة الاردنية. وقد اختير الاماراتيان جاسم الدربي وعلي البمري لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي الى جانب كل من المصري اميل الوزان واللبنانيين سيرجي نادر وجان البيروتي والاردني سيمون خوري. وتقرر اعتماد الاردن كمقر للاتحاد العربي.

وفي توزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس اختير اللبناني نادر لمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي والمصري الوزان رئيس اللجنة التنفيذية نائبا ثانيا للرئيس. والاردني خوري امينا عاما. والاماراتي الدربي رئيسا للجنة الفنية. وقرر المجلس الجديد للاتحاد العربي اقامة بطولة التزلج على الماء في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة ما بين ١٥ - ١٦ اكتوبر المقبل.

ومن القرارات التي اعتمدها مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي عقد اجتماعه الاول في مدينة العقبة (اقصى جنوب الاردن) السعي لادراج بطولة التزلج على الماء ضمن برنامج فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال العام المقبل.

وتقرر تكليف عضو المجلس اللبناني سيرجي والاردني خوري بمهمة مخاطبة الدول العربية للانضمام لعضوية الاتحاد العربي للتزلج على الماء. واعلن الاتحاد عن رغبته ترجمة قانون هذه الرياضة الى اللغة العربية.

وانيطت بأمين عام الاتحاد العربي مهمة اعتماد الاتحاد رسميا لدى الجهات المعنية في الاردن وعلى المستويين العربي والدولي.



٤٣ حكما في دورة إعداد حكام القدم المستجدين

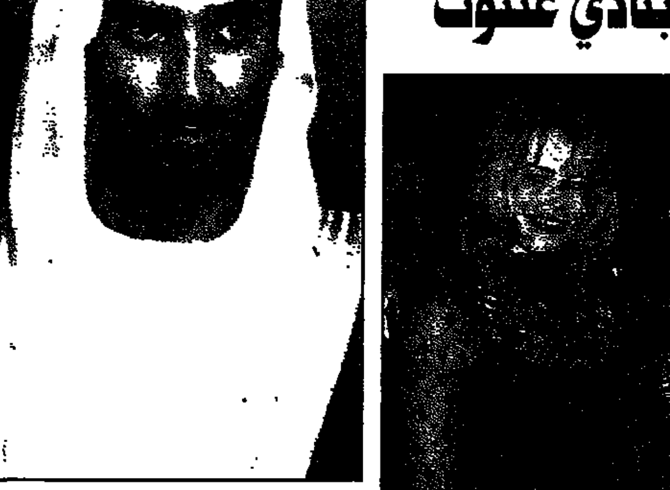
■ افتتحت دورة حكام كرة القدم المستجدين مساء أمس الاول بمقر اتحاد كرة القدم بالتعاون مع مركز اعداد القادة وبمشاركة ٤٣ حكما مستجدا.. بحضور يوسف يعقوب السركال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد ومحمد خليفة بالهول المدير المالي بمركز اعداد القادة وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبدالوهاب محمد وعبدالرحمن لوتاه ويحاضر في الدورة كل من حسين فهمي وسالم سعيد. وقد استهل محمد خليفة بالهول المدير المالي بالمركز الافتتاح بكلمة نقل فيها تحيات رئيس واعضاء مجلس ادارة المركز الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم واخوانه اعضاء مجلس ادارة الاتحاد شكر فيها جهودهم المتواصلة في سبيل الكوادر الوطنية بمجال التدريب والتحكيم والنهوض بمستوى كرة القدم وايصالها للمراتب العالية بالخبرات الوطنية.

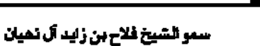
اما يوسف السركال رئيس لجنة الحكام فقد رحب بالحكام الجدد الدارسين وشكرهم على حضورهم وحماسهم للانضمام لسلك التحكيم مبديا استعداد الاتحاد في تقديم كل الدعم للعناصر البارزة والمتميزة في هذا المجال.. وطالب الحكام الجدد بتحمل النقد لتقويم مسيرتهم الطويلة والشاقة لخدمة الرياضة في وطنهم.. كما توجه كل من حسين فهمي بالشكر لمجلس ادارة الاتحاد ومركز اعداد القادة على دعوتهما له للمشاركة في برنامج الدورة، فيما رحب عبدالرحمن لوتاه بالدارسين الجدد وتضم قائمة المشاركين في الدورة عددا من اللاعبين القدامى وبعض اعضاء مجالس ادارات الاندية وبعض الاداريين.

هذا وتستمر الدورة حتى مساء يوم الاربعاء القادم وتتناول محاور الدورة التعريف بقوانين اللعبة والتعرف على الميدان والكرة واللاعبين ومعدات اللاعبين والحكام والحكام المساعدين والاخطاء وسوء السلوك والركلة الحرة وركلة الجزاء ورمية التماس، اضافة لتدريبات عملية ومشاهدات لعدد من اشرطة المباريات في الدوري المحلي والبطولات العالمية.

على كأس الشركة البريطانية الأمريكية

فلاح بن زايد يقود فريق المنارة في لقائه الليلة مع فريق أبوظبي كلوديا شيفر تحضر المباراة وتعقد مؤتمرا صحفيا بنادي غنتوت







■ بقيادة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو، يلعب اليوم فريق مجوهرات المنارة وشوبار للبولو مباراة التحدي على كأس الشركة البريطانية الامريكية للتبغ مع فريق أبوظبي للبولو وبيتزا بومادورو بقيادة الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء تحت الاضواء الكاشفة بالملعب الرئيسي للبولو، تحضر المباراة عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر والتي يستضيفها النادي.

وقد أستعد نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو منظم مباراة كأس الشركة البريطانية الامريكية بشكل جيد حيث وجه الدعوة لعدد كبير من الشيوخ والمسؤولين وكبار الشخصيات ورجال السلك الديلوماسي لدى الدولة، حيث دعا النادي الجميع لمشاهدة المباراة وحضور حفل العشاء الذي يقيمه عقب المباراة وتوزيع الجوائز التذكارية وكأس البطولة..

وتأتي مباراة التحدي اليوم ضمن أنشطة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو للموسم ٩٨/٩٧ والتي شهد العديد من النجاحات على المستوى الدولي والمحلي حيث نظم النادي (بطولة ترايدكس ٩٨ للبولو) الناجحة وتوج بطلا لها باسم دولة الامارات، كما نظم النادي بطولة كأس السفير الدولية في شهر رمضان، وقد حرص النادي على استضافة عدد من الفرق العالمية في البولو شارك في البطولات التي نظمها النادي مثل فريق كورتينا الايطالي واسكورب وفولس انهورسس وكلها فرق قوية تضم نخبة من نجوم البولو المصنفين عالميا والمحترفين اصحاب الخبرة (هاندي كاب).

ويمثل فريق مجوهرات المنارة وشوبار، سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان كابتن الفريق ومعه يلعب ناصر الظاهري واليي انترو وعبدالله بن دسمال. فيما يقود فريق ابوظبي للبولو وبيتزا بومادورو الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي الكابتن ومعه د. أمين بدر الدين وكريسان رو وخلفان الكعبي.

ويدير المباراة طاقم حكام مكون من الن وسيف الكعبي للساحة ونيوماكلين مسجلا. ويتوقع الجميع بأن يشهد لقاء الليلة مباراة قوية لما يتمتع به اللاعبون الفرسان من خبرة ومهارة. وتقام المباراة من ٤ أشواط وتطبق لائحة النظام الدولي للعبة. وعلى هامش بطولة الليلة ينظم نادي غنتوت المقابلات الصحفية مع عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر.

ايران تطالب بعودة المدرب فييرا مرة أخرى !

الاتحاد العماني يؤكد: لم نتلق اي طلب رسمي من طهران

■ مسقط - الاتحاد:

■ ظهرت قضية في الاتحاد العماني لكرة القدم اسمها المدرب البرازيلي فييرا مدرب منتخب الشباب العماني حيث تلقى هذا المدرب اتصالا هاتفيا من العاصمة الايرانية طهران تطالبه بالعودة لقيادة المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم التي ستقام بفرنسا خلال شهري يونيو ويوليو المقبلين، وذلك بعد ان استغنى الاتحاد الايراني عن خدمات المدرب الكرواتي ايفتيش بعد الخسارة الثقيلة التي منى بها منتخبهم امام احتياطي نادي روما الايطالي ٧/١ .

وكان فييرا قد تولى تدريب المنتخب الايراني في المباريات الاربع الاخيرة للتصفيات النهائية لكأس العالم عن قارة آسيا واستطاع ان يقود الى النهائيات وكان قبلها يدرب المنتخب الايراني للشباب وبعدها قرر الاتحاد الايراني ان يكون فييرا مساعدا لايفتيش لانه رفض وفضل ترك ايران وتعاقد مع الاتحاد العماني لكرة القدم للاشراف على منتخب الشباب الذي يستعد للاشتراك في التصفيات التمهيدية لكأس آسيا للشباب التي ستقام بمحافظة ظفار خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٤ اغسطس المقبل.

ومن جانبه اشار فييرا بأنه تلقى اتصالاً من طهران في امكانية عودته لتدريب المنتخب الايراني الاول والاشراف عليه في مونديال فرنسا إلا انه اوضح بأنه مرتبط بعقد مع الاتحاد لكرة القدم واي مفاوضات حول ذلك يجب ان تكون عن طريق الاتحاد العماني لكرة القدم.

وحول رغبته في تدريب المنتخب الايراني في المونديال اكد بأن اي مدرب في العالم يطمح ان يكون احد المدربين المتواجدين في اكبر البطولات الكروية التي تقام بالعالم ولكنه حاليا مرتبط بعقد رسمي مع الاتحاد العماني لكرة القدم ويحترم ذلك العقد جيداً واذا كانت لدى الاتحاد الايراني الرغبة الاكيدة في التعاقد معي فيكون ذلك عن طريق الاتحاد العماني. واشار عبدالله بن محمد بامخالف منسق الاتحاد العماني لكرة القدم بأن الاتحاد لم يتلق اي شئ رسمي من الاتحاد الايراني حول المدرب فييرا وعند وصوله سيكون لكل حادث حديث.

واكد بامخالف بأن المدرب فييرا من المدربين الجيدين الذين تعاقد معه الاتحاد العماني ولا شك بأن هناك عقدا رسميا يربطنا معه وهو يحترم ذلك العقد جيداً ثم اشار المدرب نفسه. وأضاف منسق الاتحاد العماني لكرة القدم بأن فييرا له سمعه طيبة بين الجماهير العمانية واستطاع في فترة وجيزة ان يكسب احترام الجميع.

ارتياح في الصحافة السعودية بعد التعادل التاريخي بستاد ويمبلي

«المدينة»: ستاد ويمبلي يتكلم «سعودي» في المباراة التاريخية «الرياضية»: السعودي «العنيد» يغربل الانجليزي «العتيد»

■ الرياض - الاتحاد:

■ استقبلت الاوساط السعودية بارتياح بالغ نتيجة لقاء المنتخبين السعودي والانجليزي مساء السبت على ملعب ويمبلي في لندن حيث ادخل الفريق الطمأنينة الى نفوس محبيه الذين بقوا حذرين في ابداء آرائهم حول مستوى الفريق في المباريات الأربع السابقة مع كل من ايسلندا، ناميبيا، جمايكا، فريق كان الفرنسي، رغم أن مستوى الفريق سار في خط تصاعدي من مباراة الى اخرى إلا ان الجماهير كانت تنظر اليه من واقع عطائه في بطولة كأس العالم الماضية (أمريكا ٩٤) وهي مقارنة رفضها المهتمون بشؤون كرة القدم السعودية على اعتبار أن مستويات أمريكا كانت خلاصة أشهر عدة من التحضير المكثف للبطولة نال فيها المدرب كامل الوقت لايصال ما لديه من اللاعبين في حين انه لم يمض على وجود كارلوس البرتو بريرا مع الفريق اكثر من شهر، إلا انه استخدم ذكاءه واسلوبه النفسي في الوصول سريعا الى نفسيات اللاعبين السعوديين والذين يرون فيه الرمز الناجح في عالم التدريب من خلال عطاءاته السابقة مع عدد من الفرق الاخرى، وكان حذرا جدا فيما يخص الهيكل العام للفريق، فلم يحدث أي تغييرات على التشكيل الاساسي الذي بقيت هويته محددة في كل من محمد الدعيع (عملاق الحراسة)، محمد شليه، عبدالله سليمان، محمد الخليوي، حسين عبدالغني في الدفاع، فؤاد انور، خميس العويران، خالد مسعد، ابراهيم سويد في الوسط، سامي الجابر، سعيد العويران في الهجوم وركز كارلوس وفق استراتيجيته المعهودة على تحصين الدفاع بعلاج الاخطاء الفردية لافراده وضبط ايقاع حركتهم مستفيدا في هذه النقطة من عودة فؤاد أنور الى الفريق لما يقوم به من تمشيط للكرات امام خط الدفاع وخصوصا من متوسطي هذا الخط محمد الخليوي، عبدالله سليمان الذي ازاح بادائه الرجولي أحمد جميل بعد سنوات من الثنائية مع محمد الخليوي فكان الدفاع صمام أمان للفريق.

الوسط المهمة المتبقية

لكن الخشية من انهياره لازالت موجودة بسبب بطء ايقاع خط الوسط وبالذات الثنائي مسعد وخميس العويران اللذين كانا الاقل عطاء في المباريات السابقة وبدا الهجوم الجابر والعويران في احسن حال لهما تحركات مدروسة وتهديفات مركزة شكلا بها خطورة واضحة على المرمى الانجليزي، واذا ما احدث كارلوس تغييرا أو تحويرا على هذا التشكيل فانه لن يخرج بعيدا عن خط الوسط.

اتضحت معالم التشكيلة

وهو بذلك يكون قد حدد قائمة الـ ٢٢ لاعبا التي سيدخل بها المونديال ويعتزم اعلانها في الثاني من الشهر المقبل في فرنسا والمكونة من محمد الدعيع، حسين الصادق، تيسير آل نتيف في حراسة المرمى، محمد شليه، احمد الدوخي، عبدالله سليمان، أحمد جميل، محمد الخليوي، محمد الصحفي، حسين عبدالغني، ابراهيم الجنوبي في الدفع وفؤاد أنور، خميس العويران، حمزة صالح، خالد مسعد، خالد التيماوي، نواف التمياط، وفي الوسط سعيد العويران سامي الجابر، عبيد الدوسري، ابراهيم سويد وتكملة القائمة سيكون أحد الثلاثي المصاب يوسف الثنيان، فهد المهلل، ابراهيم ماطر.

سرور اعلامي واسع

الصحف السعودية اظهرت ارتياح الشارع الرياضي من خلال استعراضها لاحداث المباراة وفردها مساحات كبيرة لآراء وكالات الانباء الاجنبية مثل الفرنسية والاسوشيتدبرس، ورويترز التي أطرت كثيرا على اداء الفريق السعودي وخصت بالذكر لاعبين بعينهم امثال محمد الدعيع، سامي الجابر، سعيد العويران.

وكتبت جريدة الرياض عنوانين رئيسيين قالت فيهما:

ابناء الصحراء بهروا الانجليز في ويمبلي.

الدعيع خطف الانظار واوروبا تضطر لاعادة حساباتها وقالت المدينة،

ستاد ويمبلي يتكلم «سعودي» في المباراة التاريخية بالتعادل المثير.. الصقور يهزون تاريخ الانجليز.

هودل يعلن غضبه على الخليوي وسليمان.. والجابر يرعب حراس المرمى وقالت عكاظ:

ابدع الدعيع والجابر والعويران في ويمبلي.. عرض سعودي مبهر يحرج الانجليز وقالت الرياضية:

السعودي «العنيد» يغربل الانجليزي «العتيد»، الاخضر يعزف على وتر «العالمية» في التجربة الانجليزية.

ويترقب النقاد لقاء الاربعاء للفريق مع النرويج للوقوف النهائي على مستوى الفريق قبل ان يخوض مواجهة المكسيك او البروفة النهائية لمواجهة الدنمارك يوم ١٢ يونيو المقبل.

هودل: لا أصدق ما حدث

صرح جلين هودل مدرب منتخب انجلترا بعد المباراة «لا اصدق ما حصل، سنحت لنا فرص عدة لم يحسن المهاجمون استغلالها، وكان من الافضل ان نفوز لكن التعادل ليس كارثة»، وحذر من ان السعودية قد تزعج المنتخبات الأخرى في المونديال، معربا عن خشيته من مواجهة تونس في المباراة الاولى.

كارلوس: اللاعبون قدموا عرضا طيبا

أما البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب السعودية فقال «قدم اللاعبون عرضا طيبا فكانت النتيجة ممتازة، وهم يتطورون بشكل كبير وباستمرار».

التشكيلتان

● مثل انجلترا: سيمان- غاري نيفيل وهالتشكليف (فيليب نيفيل، ٧٤) وباتي وادامس- ساوثغيت وبكهام (جاسكوين، ٦٠) واندرتون- شيرر (لس فرديناند، ٧٤) وشرينغهام (رايت، ٦٠) وسكولز.

● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شليه ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني- فؤاد أنور (احمد الدوخي، ٧٨) وسعيد العويران (نواف التمياط، ٧٨) وخميس العويران وخالد مسعد- سامي الجابر وابراهيم السويد.

في إفتتاح كأس الكؤوس الأفرو-آسيوية للسلة

فوز الكويت على الفلبين ١٠٣-٨٠

■ فاز منتخب الكويت على نظيره الفلبيني ١٠٣-٨٠ (الشوط الاول ٦٢-٣٠) في افتتاح الدورة الاولى لابطال الكؤوس الافرو-آسيوية لكرة السلة اول امس السبت في صالة نادي الكويت.

وكانت المباراة استعراضية من جانب المنتخب الكويتي بعد ان كشف اوراق الفيليبين التي تخلف معظم نجومها عن المشاركة بسبب ارتباطاتهم مع انديتهم في دوري المحترفين.

وفرض «الازرق» افضليته منذ البداية وتقدم ١٠-صفر قبل ان يفتتح فرينالدو التسجيل للفلبين بعد مضي ٣ دقائق، وتلاعب اسامه الفرحان وحمد السهو ويحيى البحر وعبدالله الرويح وادريس المطيري بالمنتخب الفلبيني واصابوا سلته من مختلف الاتجاهات.

ولم تنفع هتافات اكثر من ١٠٠٠ متفرج فيليبيني في تغيير واقع الحال لينهي الكويتي الشوط الاول بفارق ٣٢ نقطة ٦٢-٣٠.

وفي الشوط الثاني، وبعد ان درك ضعف منافسه، اشرك الامريكي بيلي دنكن مدرب الكويت تشكيلة معظمها من الاحتياطيين، فتحسن اداء الضيوف وبرز منهم ارسطو وفرينالدو بالرميات الثلاثية وجاروا مضيفهم بل تفوقوا عليه لكن فارق النقاط الكبير في الشوط الاول مكن الكويتيين من انهاء المباراة في مصلحتهم وبفارق ٢٣ نقطة ١٠٣-٨٠. وحصل الفلبيني فرنالدو هداف المباراة (٣٠ نقطة) على جائزة افضل لاعب، فيما سجل للكويت كل من السهو والفرحان ٢١ نقطة.

واقيمت المباراة الافتتاحية برعاية النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم الصباح وحضرها الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

لقاءان مصيريان اليوم

■ وتشهد منافسات الدورة الاولى لابطال الكؤوس الافرو-اسيوية في كرة السلة في يومها الثالث اليوم لقاءين مصيريين بين الكويت وسوريا ضمن المجموعة الاولى ولبنان والسنغال ضمن المجموعة الثانية.

واكد مدرب سوريا النيجيري فريديريك اونيكا انه ليس من الصعب الفوز على الكويت في حال طبق اللاعبون التعليمات كاملة وخصوصا الشباب منهم، معتبرا ان قلة الخبرة هي المشكلة الاولى عند لاعبيه باستثناء قائد المنتخب طريف قوطرش والجناح المتميز محمد ابو سعدى اللذين «يعول عليهما الكثير في مباراة اليوم التي تعتبر مفتاح دخول الدور النهائي واللعب مع الكبار، وعكس ذلك يعني اللعب على المراكز المتأخرة». ولم يقدم الكويت المستوى المتوقع في مباراته الاولى ضد الفيليبين رغم فوزه الكبير ١٠٣-٨٠، ولعل ضعف المنتخب الفيليبيني واستهتار لاعبي الكويت في الشوط الثاني انعكسا سلبا على ادائهم الجماعي مما قد يعيد حسابات المدرب الامريكي بيلي دنكن الذي يدرك ان مواجهة سوريا تختلف تماما عن اللعب مع الفلبين.

ويرى دنكن ان على نجومه الفرحان والسهو والرويح والمطيري ان يكونوا في احسن حالاتهم اذا ارادوا تجاوز السوريين الذين لن ينفعهم سوى الفوز لذلك فهم ساعون اليه.

واعترف مدرب لبنان السوري رزق الله زلعوم بأن لقاء السنغال صعب جدا، لكنه قال أن «الخوف لا يعرف طريقه الى قلوب» رجاله الذين وصفهم بـ «العمالقة قوة ومهارة»، مؤكدا انه سيلعب للفوز الذي قد يؤهله لاحقا للانتقال الى الدور النهائي. من جهته، سيسعى المنتخب السنغالي ومدربه المواطن بلسيرو بادجي الى عكس الصورة الطيبة التي تتمتع بها السنغال بطلة افريقيا ٥ مرات آخرها العام الماضي. وصرح بادجي «جئنا للمنافسة على اللقب وليس حبا بالمشاركة فقط». ويلخص كلام بادجي قدرة نجومه المحترفين والمحليين وفي مقدمتهم سليمان دون ومامادو نداي ومحمد ثيون وفنسنت ريسلاف على تحقيق نتائج وعروض جيدة.

الشوامخ يفوز بدورة الطائرة الثالثة للشباب بالنادي السياحي

اقيمت أمس الاول الجمعة الدورة الثالثة لكرة الطائرة الثالثة للشباب بنادي أبوظبي السياحي وذلك تحت رعاية سفريات المنصور.

وقد شارك في البطولة (٨) فرق واقيمت المباريات بنظام خروج المغلوب وقد فاز فريق الشوامخ على المعجزة في المباراة النهائية.

وبذلك توج فريق الشوامخ بطلا للدورة فيما حل فريق المعجزة في المركز الثاني.

وقام السيد عبدالله الزعابي مدير عام النادي السياحي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وكان قد شارك في البطولة لاعبين من اندية بني ياس والجزيرة والوحدة بالاضافة لقدامي لاعبي منتخبي مصر وسوريا.

المسعود يرأس نادي الاتحاد السعودي

■ اغلق نادي الاتحاد ملف رئاسة النادي الذي بقي مفتوحا حوالي ستة بين استقالة طلعت لامي وتراجعه ودخول آخرين وابتعادهم وتسلم أحمد مسعود رئاسة النادي في اجتماع الجمعية العمومية للنادي والتي عقدت السبت وقدم فيها المسعود اعضاء ادارته المكونة من محمد بن معمر، خالد طاهر، توفيق رحيمي، يوسف بانلجه، عبدالحميد بنان، منير رفه، محمد يغمور. لؤي قزاز، حاتم بالمشن، كمال الخطيب.

واقرت الجمعية الميزانية التقديرية للنادي بحوالي ١٤ مليون ريال مع وجود ديون تراكمية تبلغ حوالي خمسة ملايين، قال المسعود انها تشكل عائقا في طريق ادارته التي وعدت بأن يحقق الفريق أول بطولة خارجية هذا العام في اشارة الى تنظيمه لبطولتي الاندية العربية ابطال الدوري والاندية الخليجية اواخر السنة الجارية.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتولى فيها المسعود رئاسة النادي حيث كانت فترات رئاسته السابقة مثيرة للجدل بين الاتحاديين بسبب اجراءاته التقشفية الصارمة ومواقفه الحازمة من تدخل البعض في شؤون النادي وفرض الوصاية عليه.

رالي الأرجنتين

الفنلندي ماكين يحرز اللقب وانجاز طيب للوهيبي

■ احرز السائق الفنلندي تومي ماكينن بطولة رالي الارجنتين الدولي بعد انهائه المرحلة الثالثة من الرالي بفارق ٢٥ ثانية عن الاسباني كارلوس ساينز. كان ماكينن قد بدأ اليوم الاخير بفارق دقيقة تقريبا عن اقرب منافسيه، ووحدها الاعطال كانت باستطاعتها تأخير تقدمه المحتم.

خلف بطل العالم كان المركز الثاني يشهد معركة ضارية بين ساينز وكانكونن، فيما كان البريطاني ريشارد بورنز يحاول ابعاد مكراي عن المركز الرابع.

تقدم ساينز على كانكونن في المرحلة الثانية والعشرين قبل ان ينتزع الفنلندي المرحلة الاخيرة من الرالي إلا أن هذا الانجاز لم يكن كافيا، فقد حل كانكونن في المركز الثالث بفارق ٧ر٠ ثانية، اما بورنز فحل ثالثا بفارق ٢١ ثانية عن «الاسكتلندي الطائر» مكراي.

انه الفوز الثاني لماكينن هذا الموسم وهو الذي يحاول الدفاع عن لقبه كبطل للعالم، والجدير بالذكر أن ماكينن قد حقق فوزه الثالث على التوالي في الارجنتين، نجاح منقطع النظير للسائقين الفنلنديين الذين سجلوا بفوز ماكينن هذا لقبهم الـ ١٠٠ في بطولة العالم للراليات وهو انجاز لم يسبقهم إليه أحد من قبل.

في الفئة «ن» كان الفوز من نصيب البطل جوستافو تريلليز. إلا ان الانجاز الحقيقي كان لسائق فريق مارلبورو العماني حمد الوهيبي الذي انتزع المركز الثاني له ضمن هذه الفئة في تاسع رالي له في حياته الرياضية والثالث عالمياً وهو انجاز لم يسبقه اليه اي سائق عربي من قبل.

البطل العماني الذي تدعمه شركة السرين والزبير استطاع الحلول في المركز الخامس في ترتيب كأس الفرق والثالث عشر في الترتيب العام لهذا الرالي، محطات آخرى بانتظار البطل العماني الذي سيحقق حتما نتائج جيدة في المراحل القادمة من بطولة العالم وهو الذي ينافس على جبهتين، كأس الفرق وبطولة الفئة «ن» التي حقق فيها افضل النتائج حتى الآن.

مناقسة قوية بعد المرحلة السابعة من بطولة العالم للراليات التي تضم اربع عشرة مرحلة أي ان الطريق مازالت طويلة ليحسم اللقب عند المصنعين والسائقين.



حمد الوهيبي

الانصار بطلا للدوري اللبناني للمرة العاشرة

■ توج فريق الانصار رسميا بطلا للدوري اللبناني لكرة القدم للموسم العاشر على التوالي محققا رقما قياسيا رغم خسارته في آخر مباريات للوسم.

ولقي بطل الدوري هزيمته الاولى خلال البطولة عندما انهزم امام فريق الهومنتمن ١/٢ على ملعب بلدية برج حمود لكن النتيجة لم تؤثر على استئثاره باللقب على مدى عقد كامل.

لعب الهومنتمن مدافعا امام بطل الدوري لكنه نجح في استغلال الهجمات المرتدة ليحرز لاعبه السوري حلبي قادير هدفه الاول في الدقيقة ٢٣ من تمريرة هيأها له واوطان غازاريان- وعاود قادير غزو مرمى الانصار عندما سدد في الدقيقة ٦٥ كرة لحظة خروج على فقيه حارس الانصار ملاقته لتكون الهدف الثاني.

وانتظر مشجعو الانصار حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة ليحرز لاعب الانصار المصري محمد البيضا هدف الشرف للبطل الذي قدم اسوأ عروضه خلال الموسم وكأنما تأثر اداء اللاعبين بتأكدهم من تتويج فريقهم بطلا للمسابقة للمرة العاشرة على التوالي برصيد ٦٧ نقطة.

ويأمل مشجعو الانصار ان ينفض اللاعبون اثار هذا العرض السيء قبل استضافة فريقهم في الثاني من الشهر القادم لتصفيات المجموعة الرابعة من بطولة كأس الكؤوس العربية.

وتضم هذه المجموعة التي تقام مبارياتها بنظام الدوري من مرحلة واحدة على ملعب بيروت البلدي فرق الجيش السوري والوحدات الاردن ورفح الفلسطيني بالاضافة للانصار.

وعلى ملعب طرابلس البلدي سدد فريق التضامن صور الثالث ضربة قاضية لفريق الحكمة صاحب المركز الثاني عشر واسقطه للدرجة الثانية بتعادلهما ٢/٢ - تقدم فريق التضامن بهدفين سجلهما ابراهيم مناصري في الدقيقتين العاشرة و٦٤ رافعا رصيده الى ١١ هدفا هذا الموسم.

الدوري الجزائري

تعادل اتحاد الجزائر مع شباب القبائل

■ تعادل نادى اتحاد الجزائر مع فريق شباب القبائل بدون اهداف فى المباراة المؤجلة من الاسبوع الثانى عشر للدورى الجزائرى لكرة القدم والتى جرت بينهما ضمن المجموعة الاولى.

وبهذه النتيجة يتصدر اتحاد الجزائر فرق المجموعة برصيد ٢٢ نقطة متقدما بفارق اربع نقاط عن شباب القبائل صاحب المركز الثانى فيما احتل فريق ترجي مستغانم الترتيب الثالث وله ١٨ نقطة يلية وفاق سطيف رابعا برصيد ١٥ نقطة فيما يتصدر المجموعة الثانية نادى شباب قسنطينة برصيد ٢١ نقطة.

ويجمع اللقاء الختامى للدورى المتبقى منه مباراتين بين اول كل مجموعة فى مباراتى ذهاب وإياب لتحديد بطل الدورى لهذا العام الذى قسم لاول مرة الى مجموعتين.

بعد غياب ١٨ عاماً

نادي الشرطة العراقي يحرز لقب الدوري الممتاز بكرة القدم

بغداد - الاتحاد، اخيراً حصل ما جرى توقعه خلال الفترة الماضية على صعيد الاوساط الرياضية في العراق، حيث اختتم الدوري العراقي بكرة القدم للموسم الحالي فعالياته يوم الجمعة الماضي بعد ان احرز فريق نادي الشرطة لقب بطل الدوري حيث جرى تسليمه درع الدوري الممتاز بكرة القدم في احتفال جرى في موقع المباراة بين الشرطة والصليخ في ملعب الكشافة ببغداد.

وقد قام بتسليم الفريق الفائز درع الدوري رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عدي صدام حسين. واذا كان هذا اللقب الكروي الرفيع ظل بعيداً عن نادي الشرطة لمدة ١٨ عاما فان ست دقائق فقط كانت هي الفيصل بين أن يستعيد نادي الشرطة لقب بطل الدوري او يدخل ابتعادهم عنه السنة التاسعة عشرة. لكن ما حصل في الملعب أكد توقعات خبراء الكرة. ففريق الشرطة بدا هو المؤهل هذا العام للفوز بهذا اللقب بعد ان تغلبوا على الصليخ بثلاثة اهداف مقابل هدفين، بينما انتهت مباراة اخطر فريقين في الدوري العراقي الجوية والزوراء بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما.. حيث بلغ رصيد الجوية ٧٣ نقطة حيث اصبح وصيفا لبطل الدوري الشرطة. اما الزوراء الذي احرز ٧٠ نقطة فقد جاء بالمرتبة الثالثة. وتظل قصة الدقائق الست هي الاخطر في واقع هذه المباراة الحاسمة اذ كان الشرطة متأخرا بهدفين مقابل هدف واحد حتى الدقيقة ٨٤ من المباراة وكاد حلم جماهير الشرطة ان يتبدد بعد العرض غير المقنع الذي اداه لاعبو الشرطة، الذين دخلوا الملعب باعصاب مشدودة واعتمدوا في كثير من الاحيان على الكرات العالية التي ساعدت فريق الصليخ على بقاء مرماه بعيداً عن الخطورة.

هكذا صدر الأصل

في الصالة الحمراء الليلة

نهائي غير تقليدي لكأس السلة
ذكريات الثمانينات تداعب الأهلاوية وأول بطولة سوبر تنتظر النصراوية

■ تقديم: محمد حمصي

■ في السادسة والربع مساء اليوم وفي الصالة الحمراء بدبي سيكون عشاق كرة السلة على موعد مع نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة والذي يجمع بين الاهلي والنصر وهو نهائي غير تقليدي بعد ان جرت العادة على أن يلتقي فيه فريقان من المربع الذهبي قلب النصر كل التوقعات وفرض نفسه في النهائي لاول مرة في تاريخه وهو انجاز يسجل له.

وقد يقول قائل بأن المباراة ستكون مجرد نزهة للفريق الاهلاوي ونختلف بالطبع مع هذا القول لان النصر «المجتهد» يخبىء دائما اوراقه الرابحة ولا يظهرها ابدا إلا في المباريات الكبيرة تماما، كما فعل أمام الوحدة في دور الثمانية.

وبدون شك فان ذكريات الثمانينات تداعب الاهلاوية بعد رباعيتهم المتتالية وفوزهم باللقب اربع مرات في منتصف الثمانينات. في نفس الوقت فان النصراوية يراودهم الامل في انتزاع اول بطولة سوبر من الوزن الثقيل.

ويرى المدرب الاهلاوي مارتن زيلر بان صعود النصر بحد ذاته انجاز للفريق وفي نفس الوقت يصف المهمة بانها صعبة وتحتاج الى جهد كبير لتحقيق الفوز.. وبرأيه ان النصر يمتاز بشكل خاص بالتصويبات من خارج القوس وخاصة عن طريق عادل صقر وقاسم محمد واللذين شاركا الاهلي في بطولة الاندية العربية في بيروت ويقول بأن الاهلي سيسعى بكل ثقله للفوز باللقب وتعويض كبوة الدوري والخروج ببطولة تليق بسمعتهم.

ويرى مارتن زيلر ان وصول النصر الى النهائي ليس بالأمر السهل ولو لم يستحق ذلك لما تخطى بطل الدوري ومهد للمباراة النهائية.

وتناول زيلر مباراتهم الاخيرة مع الوصل قائلا: بأن الاهلي عندما يلاقي الوصل يعرف تماما مفاتيح اللعب التي تقوده الى الفوز ولذلك فان هناك اصرارا على تحقيق هذا الهدف قبل بدء المباراة، كما وفقنا في مركز صانع الالعاب الذي يعتبر المحرك الحقيقي للفريق، ونجح ناصر سعيد بشغل هذا المركز وسهل مهمة زملائه.

رأي النصر:
مجرد الوصول للنهائي انجاز

في المقابل علق راتب الشيخ على مباراتهم القادمة قائلا بأن الصعود للنهائي لأول مرة ضاعف مسؤولياتهم واصبح حلم انتزاع الكأس هو حق مشروع لنا. ومن جهتنا نعتبر مجرد الصعود للنهائي هو انجاز بحد ذاته وتبقى الخطوة التالية اي المتمثلة بالاعجاز وتحقيق البطولة، واضاف مدرب النصر بانه تابع الأهلي والوصل في التجمعين الثالث والرابع وتعرف عن قرب عن مكامن الخطورة فيهما ومواطن الضعف وخص بالذكر الاهلي الطرف الثاني في النهائي مؤكدا بأن الفريق ليس بجديد عليه وهو يمتاز بدفاعه الجيد وبقوته تحت السلة المتمثلة بلاعبه عبداللطيف عبدالاله..

ويضيف مدرب النصر:

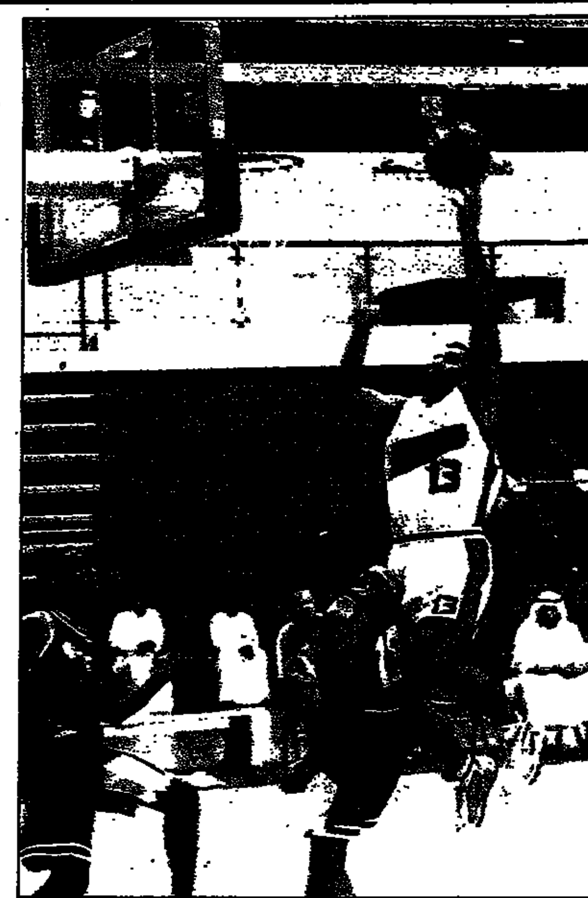
لدينا القدرة على تعطيل هذه القوة الضارية وهذا يتوقف على نجاحنا من خارج القوس، فمتى ما نجحنا في هذه الناحية فانه لن يكون لعبداللطيف اي دور فعال في المباراة وبهذه الطريقة وبالهجوم السريع نستطيع أن نواجه صلابة الدفاع الاهلاوي. وفي البداية كنت أتوقع ملاقاة الاهلي بدلا من الوصل لان الاهلي قادر على التعامل بشكل جيد مع مبارياته امام الوصل بالتحديد واؤكد هنا بأن مهمة الاهلي امامنا لن تكون مجرد نزهة والفرصة تكاد متساوية بين الطرفين واحتمالات فوز أي فريق لا تقل عن ٨٠٪ وهذا يعني بأن المباراة ستبقى مغلقة حتى آخر دقيقة لكن ما اخشاه الوقوع في «فخ» الاخطاء الشخصية وسنحاول بقدر الامكان تجنبه..

وعن مباراته مع بني ياس يقول مدرب النصر بأن كل تركيزه انصب على الخروج في الشوط الاول بفارق كبير لقناعته بقوة بني ياس في الشوط الثاني وعدم تكرار ما حدث في مباراة الشارقة عندما تفوق بني ياس وصعد الى الدور قبل النهائي.

ويضيف بانه دفع من البداية بأربعة لاعبين يجيدون التسجيل من خارج القوس ونجح بذلك من تسجيل ٣٠ نقطة من اصل ٤٣، حيث سجل عادل سيف ٦ رميات مقابل رميتين لكل من عادل صقر وحمادة وكان هذا التفوق كافيا لفرض سيطرته على المباراة.







الشرهان يحضر النهائي

بعد المباراة سيقوم معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتتويج الفريق البطل وتقليد الميداليات الذهبية للاعبيه والفضية للفريق الخاسر.. كما سيتسلم النصر كأس المستوى الثاني، يشارك في مراسم التتويج سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد كرة السلة الذي سيقوم باهداء درع الاتحاد لمعالي الوزير.

درع التفوق للأهلي

يتسلم النادي الاهلي بعد المباراة درع التفوق العام أيا كانت النتيجة حيث حسم الدرع في وقت مبكر بحصوله على ١٥٠ نقطة مقابل ١٥٢ نقطة للوحدة و١٤١ للوصل.

وفي حال فوز الاهلي في المباراة فانه ستضاف له ٢٨ نقطة جديدة مقابل ٢٦ نقطة في حال الخسارة.

صعد الاهلي للنهائي بعد فوزه في دور الثمانية على الشعب ٧٦ ـ ٦٤ وعلى الوصل في الدور قبل النهائي ٦٨ ـ ٥٦.

بينما صعد النصر للمباراة النهائية في اعقاب فوزه على العين ٧٥ ـ ٧١ في الدور التمهيدي وعلى الوحدة بطل الدوري وحامل للكأس سبع مرات متتالية ٧٠ ـ ٦٩ وعلى بني ياس في الدور قبل النهائي ٥٩ ـ ٤٩.

تشكيل النصر

طلال مصبح وعلي عنبر وسعيد سالم ومحمد عبيد خرج ونادر خميس مسعود ومحمد عبيد حماد (حماد) وراشد بلال وقاسم محمد وعادل سيف وعادل صقر وسلطان خميس واسامة يوسف ربيع. ويقود الجهاز الفني «شيخ المدربين» راتب الشيخ ويساعده اياد عبدالحي ويتولى المهمة الادارية نجم الفريق السابق عادل سيف ضاعن.

تشكيل الأهلي

عبدالله مراد وموسى عبدالله خويدم وعيسى أحمد وكمال أحمد عبيد وعبدالله حسن وماهر عثمان وزايد عبدالله خويدم وناصر سعيد جمعة وجاسم سعيد جمعة وسعيد عتيق عبيد وعبدالله حسن عبيد وعبداللطيف عبدالإله.

ويقود الجهاز الفني الامريكي مارتن زيلر ويساعده جاسم خلف ويتولى المهمة الادارية نجم الفريق السابق خالد الماس.

المباراة على الهواء

ستقوم قناة دبي الفضائية بنقل وقائع المباراة على الهواء مباشرة وستكون الفرصة متاحة لعشاق هذه اللعبة لمتابعة المباراة.

السجل الذهبي

٧٧/ ٧٨ الشارقة. ٧٨/ ٧٩ الوصل، ٧٩/ ٨٠ الوصل، ٨٠/ ٨١ الشارقة، ٨١/ ٨٢ الشارقة، ٨٢/ ٨٣ الشارقة، ٨٣/ ٨٤ الشارقة، ٨٤/ ٨٥ الوحدة، ٨٥/ ٨٦ الوحدة ٨٦/ ٨٧ الأهلي، ٨٧/ ٨٨ الاهلي، ٨٨/ ٨٩ الاهلي. ٨٩/ ٩٠ الاهلي، ٩٠/ ٩١ الوحدة ٩١/ ٩٢ الوحدة. ٩٢/ ٩٣ الوحدة، ٩٣/ ٩٤ الوحدة. ٩٤/ ٩٥ الوحدة، ٩٥/ ٩٦ الوحدة، ٩٦/ ٩٧ الوحدة.

لمسة وفاء من اتحاد كلباء

هيثم القاسمي يكرم المدربين المنتهية خدماتهم

■ كلباء ـ سيد عثمان:

■ اقام مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء برئاسة الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا وبحضور أعضاء المجلس حفل تكريم للمدربين الذين انتهت خدماتهم بالنادي. وقد وجه الشيخ هيثم القاسمي كلمة للمدربين المكرمين اعرب فيها عن تقديره وجميع أعضاء المجلس لجهودهم خلال السنوات الماضية، مشيرا الى ان انهاء خدماتهم ليس بسبب كفاءاتهم حيث ان النادي حرص عند بداية التعاقد معهم على اختيار افضل الكفاءات ولكن جاء من اجل الحاجة للتغيير والاستفادة من خبرات جديدة، مشيرا الى ان النادي مفتوح لهم في اي وقت باعتبارهم من ابنائه. كما القى عبدالله ناصر النقبي أمين السر العام للنادي كلمة وجه فيها الشكر لجميع المكرمين متمنيا لهم التوفيق في حياتهم العملية المقبلة.

عقب ذلك قام الشيخ هيثم القاسمي وعبدالله ناصر بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على المكرمين وهم:

رمضان فريد الذي يعد من اقدم حراس المرمى بالمنطقة وصاحب الخبرة الطويلة في هذا المجال والذي أسهم في بزوغ أكثر من حارس بكلباء واهلي الفجيرة وأحمد جلال عثمان مدرب كرة اليد والذي نافسته فرقه ببطولات الموسم الحالي ومجدي مصطفى مدرب فريق ١٩ سنة للقدم وأحد أبناء الجيل الذهبي بنادي المقاولون العرب المصري وأحمد زكريا مدرب كرة الطائرة وكابتن المنتخب المصري السابق للطائرة وعماد مراد مدرب كرة السلة ويحيى كلاشه أقدم مدرب بالنادي خدم لمدة ١٦ عاما والذي يعود له الفضل في اكتشاف الكثير من نجوم كلباء بجانب تكريم الدكتور عمر سرقوي اخصائي العلاج الطبيعي وموسى بن عريبه اخصائي العلاج الطبيعي وهشام علي مدرب فريق الناشئين لليد ومحمد أحمد مدرب اشبال اليد.

وصول رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي للمؤسسات اليوم

■ يبدأ اليوم وعن طريق مطار أبوظبي الدولي وصول رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات لعقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي تستضيفه الامارات في العاصمة أبوظبي بفندق الشاطىء مقر اقامة الوفود، بالاضافة الى حضور الحفل الختامي لنشاط الاتحاد المحدد له يوم الثلاثاء المقبل الساعة الثامنة مساء بنادي أبوظبي السياحي حيث يصل معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الاتحادين العربي والمصري للمؤسسات رئيس مجلس ادارة نادي المقاولون العرب يرافقه السيد الدكتور حسني غندور الامين العام للاتحادين المصري والعربي والسيد ضياء الدين طنطاوي المدير المالي للاتحاد العربي والسيد حلمي الغنيمي المدير الاداري ومن تونس يصل السيد المنصف البرتلجي رئيس الاتحاد التونسي والنائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي ومن السودان السيد كمال الجبلي رئيس الاتحاد السوداني عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي ومن قطر سعادة محمد فرج جاسم رئيس الاتحاد القطري عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي ومن الاردن السيد بسام حداد الامين العام للاتحاد الاردني عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي، ومن لبنان السيد سعد الدين حميدي رئيس الاتحاد اللبناني عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي.

هذا بالاضافة الى الامارات حيث يمثلها سعادة خليفة ناصر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي وسعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة الفنية والمسابقات بالاتحاد العربي والكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد العربي وسوف يحضر رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي الحفل الختامي لنشاط الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل ويعقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧.

ومن المعلوم ان اول اجتماع عقد لمجلس ادارة الاتحاد العربي استضافته الامارات في ابوظبي في ديسمبر ١٩٩٤ ويشمل جدول أعمال الاجتماع بنودا كثيرة للموسم القادم لنشاط الاتحاد.

الأهلي المصري يفاوض الآغا السوري

■ دمشق ـ غسان شمة:

■ قال مهاجم نادي حطين وهداف الدوري السوري عارف الآغا «عندما اصل الى القاهرة سأقول للمدرب الالماني المشرف على تدريب الاهلي جهز لي لياقتي ودعني أفعل الكثير في الملعب». هذا الكلام جاء تعبيرا عن رغبة الآغا الحقيقية في اللعب مع الاهلي المصري وعلى هامش المفاوضات الجارية بين الاهلي واللاعب السوري، حيث من المتوقع ان يصل الطرفان الى الاتفاق قريبا. لان الاهلي المصري خسر جهود مهاجمه المميز حسام حسن بانتقال الاخير الى الدوري التركي. فيما يتجه سمير كمونة والغاني فيلكس الى الدوري الالماني. ومن جانبه كشف هداف سوريا انه اعتذر لنادي الزمالك الذي قدم له عرضا مغريا بمبلغ ٧٠ الف دولار، وكذلك اعتذر للصفاء اللبناني الذي سبق وقدم له عرضا مقابل ٣٥ الف دولار على امل الانضمام الى صفوف الاهلي. وعارف الآغا لعب من طراز خاص لم تشهد الملاعب السورية مثيلا له منذ فترة طويلة. ويتميز بحسن تعامله مع الكرة في منطقة الخصوم بشكل متميز وفي كل الزوايا المواجهة للمرمى، وقدرته كبيرة على المراوغة والخداع داخل منطقة الـ ١٦ وسرعة بديهية في التعامل مع خصومه. وزملائه المهاجمين في نفس الوقت، وقد احتل صدارة الهدافين هذا الموسم برصيد ٢٧ هدفا وهو اعلى رقم في تاريخ الهدافين.

فوز فرنسا على تونس في اليد

■ فاز المنتخب الفرنسي على نظيره التونسي بنتيجة ٢٢/٢٣ في المباراة التي جرت بباريس ضمن الجولة الثانية لدورة باريس الدولية التي تشارك فيها اربعة منتخبات. وكان المنتخب التونسي قد هزم يوم الخميس امام نظيره الالماني بنتيجة ٢١ /٢٨. وفي المباراة الثانية فازت المانيا على اليابان بنتيجة ٢٥ مقابل ١١. ويلتقي في ختام الدورة المنتخب التونسي مع نظيره الياباني ويواجه المنتخب الفرنسي نظيره الالماني في مباراة القمة التي ستحدد الفائز بالدورة حيث يتصدر الفريقان الدورة ولكل منهما اربع نقاط.

تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى تنطلق اليوم بمشاركة نخبة من نجوم العالم

■ أيمن أبو عايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي أبوظبي للتحدي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة النادي تفتتح في السادسة مساء اليوم بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى لكرة الطائرة الشاطئية «رجال وسيدات» وكرة القدم الشاطئية (رجال) والتي تقام بمنطقة شاطئ الراحة بأبوظبي ويشارك فيها ٥٤ فريقا في البطولتين.

وقد اجريت ظهر أمس عملية القرعة واعلان جدول المباريات حيث تقام اليوم ١١ مباراة في بطولة الطائرة الشاطئية رجال وسيدات موزعة على الملعبين ١، ٢. وكان قد تم توزيع الفرق المشاركة في بطولة الطائرة الشاطئية رجال على ٤ مجموعات على النحو التالي: المجموعة الاولى وتضم فرق الوثبة أ ولتل لارج وعارف العبار «٢» وأولاد الشاطئ، المجموعة الثانية الوثبة أ، والرمال، وعارف العبار «أ» PEEAST، المجموعة الثالثة الهاشمي وبينونة والنمور والصقور، المجموعة الرابعة السعديات وايران والقوات الجوية وأبوظبي تيم. فيما تم توزيع الفرق المشاركة في بطولة السيدات على مجموعتين أ، ب كالتالي:

المجموعة الأولى: تضم السعديات وهيركلير الشارقة ولبنان (أ) والامارات.

فيما تضم المجموعة الثانية فرق غنتوت ومصر ولبنان (ب).

وعلى هامش فعاليات البطولة يعقد في الثالثة بعد ظهر اليوم الاجتماع التنويري للاعبين واللاعبات ولكافة الفرق المشاركة والاعلاميين لشرح نظام البطولة والاجابة على كافة الاستفسارات.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

نجوم منتخبنا الوطني ولاعبو ايران في افتتاح بطولة القدم الشاطئية

■ يشارك في بطولة كرة القدم الشاطئية ٢٢ فريقا تم تقسيمهم على ٦ مجموعات بينهم ٤ مجموعات تضم ٤ فرق.. ومجموعتان تضم ٣ فرق.

وقد اسفرت القرعة وجدول المباريات عن التقاء فريق نيبال (أ) مع ادنوك في الافتتاح يليها لقاء في غاية الاهمية يجمع سلطة موانئ دبي الذي يضم نخبة من نجوم ايران مع فريق السعديات (أ) الذي يمثله نجوم المنتخب الوطني بقيادة زهير بخيت وحمدون وبخيت سعد وفهد علي.

وسوف يشتمل الدور التمهيدي للبطولة على ٣٠ مباراة بواقع عشر مباريات يوميا، فيما تقام في بطولة الطائرة الشاطئية رجال وسيدات ١١ مباراة يوميا.

بنات مصر ولبنان في افتتاح الطائرة الشاطئية

■ تفتتح بطولة الطائرة الشاطئية للسيدات على الملعب الثاني بمباراة بنات مصر ولبنان (ب)، فيما تفتتح على الملعب الاول بمباراة الهاشمي مع بينونة (رجال).

حفل افتتاح مبسط

■ قبل انطلاق المباريات اعدت اللجنة المنظمة حفل افتتاح مبسطا يشتمل على قفز بالمظلات واستعراض لفرسان الامارات، كما يقوم بطل نادي ابوظبي البحري للفورمولا عبدالسلام فيروز بتقديم عرض بزورقه في عرض البحر ثم يقوم بتسليم كأس هزاع بن زايد الذهبي لسمو راعي الحفل.

اكتمال عقد الفرق المشاركة

■ تحول مطار ابوظبي ليل أمس الى ما يشبه خلية النحل مع وصول النجوم ونجمات البطولة الشاطئية حيث كان قد وصل فريق بنات لبنان ووصل مساء فريق بنات مصر للطائرة والوفد المصري برئاسة الدكتور عمرو علوان رئيس الاتحادين المصري والافريقي كما وصل في ساعة متأخرة امس النجوم الدوليون لفريق السعديات الذي يضم نخبة من نجوم البرازيل وامريكا وايطاليا.

طحنون بن زايد يرحب بالنجوم العالميين المشاركين في البطولة

■ أشاد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي (كومبيات) برعاية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأبنائه الشباب في مختلف المجالات وحرص سموه الدائم على توفير المناخ المناسب لهم لتنشئتهم نشأة صحية سليمة تسهم في قيامهم بدورهم المطلوب في خدمة وطنهم وما منطقة شاطئ الراحة التي ستقام عليها فعاليات البطولة الشاطئية الاولى الا نموذجا مصغرا من تلك الاهتمامات والرعاية كما اشاد بالدعم المعنوي والمادي اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لمختلف القطاعات ومنها القطاع الشبابي وخاصة الرياضيين، كما توجه سموه بالشكر الى اخيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على توجيهات سموه بتسخير امكانيات اتحاد كرة القدم لنجاح بطولة كرة القدم الشاطئية الاولى كما توجه بالشكر الى الدكتور الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة على توجيهاته وتعاون الاتحاد في تنظيم وادارة بطولة ابوظبي الدولية الشاطئية الاولى للكرة الطائرة كما توجه بالشكر الى المؤسسات والشركات التي ساهمت في رعاية البطولة.

واختتم مرحبا بالنجوم العالميين في بطولتي القدم والطائرة المشاركين في البطولتين متمنيا لهم طيب الاقامة وتقديم العروض الرائعة الممتعة للجماهير.

رئيس اللجنة المنظمة:

دعم ومتابعة هزاع وطحنون بن زايد حققا النجاح المطلوب

■ توجه حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الشاطئية الاولى بالشكر والعرفان الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبيات) وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي على دعم سموهما لنشاط النادي والحرص على تنظيم العديد من البطولات المختلفة التي تسهم في تنمية الشباب من المواطنين والمقيمين لاجتذابهم لتمضية اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع والابتعاد عن رفاق السوء.

واشاد رئيس اللجنة بتعاون المؤسسات والشركات الوطنية انطلاقا من الحرص على المساهمة في تشجيع الشباب وتوجه بالشكر الى اتحادي القدم والطائرة على تعاونهما في النواحي التنظيمية والفنية في البطولة واختتم متمنيا ان تنجح البطولة في تحقيق اهدافها المعنوية والفنية وان يقدم النجوم العالميون العروض الراقية في القدم والطائرة التي تتناسب مع سمعتهم العالمية..

مدير فريق الوثبة يشيد بدعم منصور بن زايد

■ أشاد خالد المنهالي مدير فريق الوثبة أ و ب المشاركة في بطولة الطائرة بدعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وحرصه على استقطاب نخبة من ألمع نجوم تشيكوسلوفاكيا ونجوم من الامارات في الطائرة ومنهم عارف علي وحسين القردان ومحمد راشد وخالد عوض وحمد عبدالله ومحمد العطاس.

والجدير بالذكر ان نجوم الوثبة التشيك كانوا اول النجوم الذين وصلوا واستعدوا جدا للبطولة.



طرائف من المونديال

سويسرا ١٩٥٤

● قبل المباراة النهائية من مونديال ١٩٥٤ كان منتخب المجر قد خاض ٣٢ مباراة منذ ١٩٥٠، ففاز في ٢٨ وتعادل في ٤ وسجل ١٤٥ هدفا. ومن ضحاياه منتخب انجلترا الذي لقي خسارتين قاسيتين ٣-٦ و١-٧، وبعد خسارتها امام المانيا في المباراة النهائية من المونديال لم تخسر المجر في ١٨ مباراة لاحقة.

● في المباراة التي فازت فيها المجر على كوريا الجنوبية ٩-صفر كان اللاعبون الكوريون ينحنون تقديرا للمجريين بعد كل هدف ومعلوم ان معدل الاهداف في مونديال ١٩٥٤ بلغ ٣٨ر٥ في المباراة الواحدة وهو الاعلى في تاريخ البطولة.

● يعتبر شهود عيان من بطولة ١٩٥٤ ان المانيا احرزت اللقب بسبب دهاء مدربها سيب هيربرغر، الذي لم يشرك ٦ من لاعبيه الاساسيين في المباراة ضد المجر (٣-٨) هم توريك وملي واوتمار وفالتر ومورلوك وشايفر لانه ضمن التأهل الى الدور ربع النهائي، وكانت المباراة قاسية من جانب الالمان وتسبب فيرنر كيبريخ باصابة المجري الشهير فيرينك بوشكاش الذي لم يبل الا بعد اسبوعين وخاض المباراة النهائية ضد المانيا بالذات لكن المجر خسرتها ٢-٣.

● تساقطت امطار غزيرة عندما سلم جول ريميه الكأس الى قائد المنتخب الالماني فريتس فالتر، فرفع شاب من المكلفين لم الكرات مظلة ليجنب رئيس الاتحاد المنتهية ولايته (٨٠ عاما) البلل، فيما وقف الى جانبه خليفته سيلدرايرز وتعمد عدم فتح مظلته ليثبت ان ابن الـ ٧٨ عاما لا يخشى تقلبات الطقس.

● كان لفوز المجر على البرازيل ٤-٢ في الدور ربع النهائي ابعاد غير رياضية حيث دارت معركة بزجاجات المياه بين الطرفين، ودخل صحفي برازيلي ارض الملعب غاضبا واشبع اثنين من رجال الشرطة ركلا قبل ان تتم السيطرة عليه من قبل اثنين آخرين.

● تقاسمت المنتخبات المشاركة مبلغ ١٠ ملايين فرنك من عائدات البطولة التي شهدت لاول مرة دخول التلفزيون بقوة عالم كرة القدم حيث نقلت معظم المباريات على الهواء.

الطريق الى فرنسا (٩٨)

المجموعة الثالثة

الفرنسيون أصحاب الأرض يواجهون التحدي الكبير

■ تخوض فرنسا تحديا كبيرا يتمثل في احرازها كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها في محاولتها الثانية على ارضها، فهل سيكون اصحاب الارض اولى بالمعروف واللقب؟.

ويتمنى الفرنسيون ان يحرزوا اللقب على غرار اربع دول نظمت المسابقة وفازت بالكأس وهي ايطاليا (١٩٣٤) وانجلترا (١٩٦٦) والمانيا الغربية (١٩٧٤) والارجنتين (١٩٧٨)، وعلى غرار انجازهم في بطولة الامم الاوروبية (١٩٨٤)، وهم يملكون منتخبا يقترب الى حد ما من منتخب الثمانينات بقيادة ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم الحالية.

ونظمت فرنسا المسابقة للمرة الاولى عام ١٩٣٨ وبلغت الدور ربع النهائي فقط. واذا قدر لفرنسا (٥٨ مليون نسمة و٥٥٠ الف كلم مربع) ان تحرز اللقب فانها ستعيد بعض الجميل الى ابنها جول ريميه الذي كان وراء فكرة انطلاق المسابقة مطلع القرن العشرين.

وتشارك فرنسا في النهائيات للمرة العاشرة وبلغت الدور نصف النهائي ثلاث مرات اعوام ٥٨ و٨٢ و٨٦ فخسرت في المرة الاولى امام البرازيل وفي الثانية والثالثة امام المانيا علما بانها غابت عن المسابقتين الاخيرتين ٩٠ و٩٤.

ولانها الدولة المنظمة، اكتفت فرنسا بخوض المباريات الودية وبعض الدورات بعد خروجها من الدور نصف النهائي لكأس الامم الاوروبية في انجلترا صيف ٩٦.

ومع انها خسرت ثلاث مباريات من اصل ٤٧ خاضتها منذ ان تولى ايميه جاكيه تدريبها خلفا لجيرار هوييه مطلع عام ١٩٩٤ فان اداءها جاء مخيبا في معظم هذه المباريات فوجهت الى المدرب انتقادات متكررة لانه لم يثبت على تشكيلة وكان لا يزال حتى قبل اقل من شهر من انطلاق المونديال في طور تجربة اللاعبين.

ونال اللاعبون قسطهم من صرخات الاستهجان خلال دورة فرنسا الدولية في يونيو الماضي حيث فشلوا في احراز اي فوز في ثلاث مباريات حيث تعادلت مع البرازيل ١-١ (سجله مارك كيلر) ومع ايطاليا ٢-٢ (سجلهما دجوركاييف وزيدان) وخسرت امام انجلترا صفر-١.

ويكمن ضعف المنتخب الفرنسي في خط هجومه لعدم وجود اللاعب القناص على شاكلة جان بيار بابان، وقد جرب المدرب اكثر من ١٠ لاعبين في هذا المركز في العامين الماضيين ومنهم لوكو وموريس ودوغاري وغيفارتش وبيريس وكيلر دون ان يثبت على اي منهم ليلعب الى جانب دجوركاييف.

اما خط الدفاع فمتكامل بوجود تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو وكذلك خط الوسط الذي يقوده الفنان زيدان والنشيط ديشان فضلا عن ابراهيم با وكاريمبو.

وخاضت فرنسا في الاشهر الماضية عددا من المباريات ففازت على جنوب افريقيا ٢-١ (غيفارتش وابراهيم با) في اكتوبر، وعلى اسكتلندا ٢-١ (ليغل ودجوركاييف) في نوفمبر، وعلى اسبانيا ١-صفر (زيدان) في ٢٨ يناير في مناسبة تدشين استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال، وتعادلت على ارضها مع النرويج ٣-٣ (بلان وزيدان ودوسايي) في فبراير، وخسرت امام روسيا صفر-١ في مارس في موسكو، وتعادلت سلبا مع السويد في ابريل في ستوكهولم.

ويبدو ان جاكيه اقتنع مؤخرا بغيفارتش الذي سيكون اساسيا في التشكيلة الرسمية التي سيعلنها قريبا. وتوقع زيدان لاعب وسط يوفنتوس الايطالي فوز فرنسا «التي تملك منتخبا قويا وواثقا من قدراته، قد يكون صحيحا انها تفتقد الى هداف كبير لكن غيفارتش او تريزيغيه قد يضطلعان بالمهمة. واتصور اننا سنواجه البرازيل في المباراة النهائية».

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: هل يمكن لجيل ديشان ودجوركاييف وزيدان ان ينجح حيث فشل جيل بلاتيني وجيريس وتيغانا؟

فرنسا في سطور

● المساحة: ٥٤٩٠٠٠ كلم
● عدد السكان: ٥٨,٤ مليون نسمة
● العاصمة: باريس
● الاتحاد: تأسس عام ١٩١٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
● عدد اللاعبين المحترفين: ١,٨ مليون لاعب
● الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ازرق وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وبلغت نصف النهائي ثلاث مرات في الاعوام ١٩٥٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦.

اللاعبون

اختار مدرب فرنسا ايميه جاكيه تشكيلته الرسمية التي تضم ٢٢ لاعبا سيخوضون كأس العالم، وهنا ابرزهم:

● فابيان بارتيز: حارس مرمى. يلعب لنادي موناكو، ولد في ٢٨-٦-٧١. خاض ١٠ مباريات دولية.
● برنار لاما: حارس مرمى. يلعب لنادي وست هام الانكليزي ولد في ٧-٤-٦٣. خاض ٣٦ مباراة دولية.
● ليونيل شاربونييه: حارس مرمى. يلعب لنادي اوكسير، ولد في ٢٥-١٠-٦٦. خاض مباراة دولية واحدة.
● لوران بلان: مدافع. يلعب لنادي مرسيليا. ولد في ١٩-١١-٦٥. خاض ٦٤ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.
● مارسيل دوسايي: مدافع. يلعب لنادي ميلان الايطالي. ولد في ٧-٦-٦٨. خاض ٣٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● فنسان كانديلا: مدافع. يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٢٤-١٠-٧٣. خاض ٧ مباريات دولية.
● فرانك لوبوف: مدافع. يلعب لنادي تشلسي الانجليزي، ولد في ٢٢-١-٦٨. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفين.
● بيكسنتي ليزاراتزو: مدافع. يلعب لنادي بايرن ميونيخ الالماني، ولد في ٩-١٢-٦٩. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● ليليان تورام: مدافع. يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ١-١-٧٢. خاض ٢٧ مباراة دولية.
● الن بوغوصيان: لاعب وسط. يلعب لنادي سمبدوريا الايطالي. ولد في ٢٧-١٠-٧٠. خاض ٣ مباريات دولية.
● ديدييه ديشان: لاعب وسط. يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي. ولد في ١٥-١٠-٦٨. خاض ٦٤ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.
● كريستيان كاريمبو: لاعب وسط. يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٣-١٢-٧٠. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● باتريك فييرا: لاعب وسط. يلعب لنادي ارسنال الانكليزي، ولد في ٢٣-٦-٧٦. خاض ٦ مباريات دولية.
● زين الدين زيدان: لاعب وسط. يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي. ولد في ٢٣-٦-٧٢. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.
● يوري دجوركاييف: مهاجم. يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي. ولد في ٩-٣-٦٨. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفا.
● ستيفان غيفارتش: مهاجم. يلعب لنادي اوكسير. ولد في ٦-٩-٧٠. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا واحدا.
● كريستوف دوغاري: مهاجم. يلعب لنادي مرسيليا، ولد في ٢٤-٣-٧٢. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفين.
● روبير بيريس: مهاجم. يلعب لنادي متز، ولد في ٢٩-١-٧٣. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.
● دافيد تريزيغيه: مهاجم. يلعب لنادي موناكو، ولد في ١٥-١٠-٧٧. خاض مباراة دولية واحدة.

أمال الفرنسيين يحملها المنتخب الأزرق في آخر مونديال بالقرن العشرين

ايميه جاكيه

ايميه جاكيه واثق من الفوز على ارضه باريس

■ يؤكد ايميه جاكيه بكل ثقة بالنفس انه سيقود فرنسا الى احراز كأس العالم على ارضها لان هذا سيكون انجازه الاخير قبل ان ينسحب من الساحة الرياضية.

وتسلم جاكيه (٥٧ عاما) قيادة المنتخب الفرنسي خلفا للمدرب جيرار هوييه بعد فشل فرنسا في التأهل لمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ إثر خسارتها امام بلغاريا في الدقيقة الاخيرة من مباراتها الاخيرة في التصفيات.

وبدأ جاكيه حياته الرياضية لاعبا في فريقي سانت اتيان وليون لكنه يعترف شخصيا بانه لم يكن لاعبا لامعا. واحرز مع الفريق الاول بطولة الدوري اربع مرات والكأس مرتين.

ودرب فرق ليون وبوردو ومونبلييه ونانسي قبل ان يتولى تدريب المنتخب الوطني في يناير ١٩٩٤. واحرز بطولة الدوري مع بوردو مدربا ثلاث مرات والكأس مرتين.

ويتخوف جاكيه خصوصا من ندرة الاهداف. ومع ان منتخبه يضم لاعبين من افضل النوادي العالمية امثال زيدان (يوفنتوس الايطالي) ودجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) فانه يفتقد الى هداف من الطراز النادر.

وقد يكون هذا اللاعب-الهداف المتخصص في هز شباك المنتخبات المنافسة في حال بروزه (غيفارتش او تريزيغيه)، المحرك الذي ينتقل بفرنسا من اداء متواضع خلال المونديال الى فوز ساطع يحقق امنيات جاكيه والفرنسيين الذين لم ينعموا بهذه الفرحة من قبل.

زيدان.. ترمومتر أداء الفريق

■ يعتبر زين الدين زيدان لاعب يوفنتوس الايطالي بيضة القبان في المنتخب الفرنسي. فاذا كان في قمة مستواه بلغ منتخب «الديوك» الذروة، واذا لم يكن موفقا سيتأثر المنتخب كثيرا. وارتفع مستوى زيدان منذ ان انضم الى يوفنتوس صيف ١٩٩٦ قادما من بوردو، وقد تعلم الكثير من مدرسة الـ «كالتشيو» بالتأكيد حتى صار صانع الالعاب الاول لفريق «السيدة العجوز». واللوم الوحيد الذي كان يوجه الى زيدان تردده المستمر في التسديد، ومع الوقت بدأ يمزج بين التمرير الدقيق وتسجيل الاهداف. واذا ما استمر زيدان على هذا المنوال فانه سيسير على خطى ميشال بلاتيني نجم فرنسا ويوفنتوس السابق ولديه هامش كبير لتحقيق المزيد من التقدم لانه لا يزال في سن الخامسة والعشرين.

ولا شك في ان المنتخب الازرق في حاجة الى موهبة زيدان وزميله يوري دجوركاييف لاعب انتر ميلان الايطالي معا بعدما فشلت تجربة الفصل بينهما وعدم وجودهما جنبا الى جنب في مباريات عدة سابقة.

ونقش زيدان اسمه في استاد فرنسا يوم تدشينه في ٢٨ يناير الماضي عندما سجل هدف الفوز في مرمى اسبانيا، ولا شك انه يريد اعادة الكرة في نهائي المونديال وهو حلم ليس بعيد المنال. فبلاده واحدة من المرشحين لاحراز اللقب.

ثلاث أوراق رابحة لبطلة أوروبا ٩٢

شمايكل الحارس العملاق.. جواز سفر الدنمارك لفرنسا ٩٨

■ تعتمد الدنمارك بطلة اوروبا عام ١٩٩٢ على ثلاث اوراق رابحة في صفوفها خلال مشاركتها الثانية في نهائيات كأس العالم وتتمثل بالاخوين براين وميكايل لاودروب وحارس المرمى بيتر شمايكل.

والتشكيلة «موزاييك» لان لاعبيها الاساسيين الـ ١١ يلعبون في انجلترا (شمايكل ولاورسن وفرانسن ونيلسن وتومسن) والمانيا (هاينتسه) وهولندا (م. لاودروب) وتركيا (يس هوغ) واسكتلندا (ب. لاودروب) واسبانيا (مولنار) وايطاليا (هلفيغ).

وفاجأت الدنمارك كثيرين في مشاركتها الاولى في مونديال مكسيكو ١٩٨٦ عندما تصدرت مجموعتها امام المانيا الغربية بفوزها على الاخيرة ٢-صفر، وعلى الاوروجواي ٦-١، وعلى اسكتلندا ١-صفر، قبل ان تسقط بقوة امام اسبانيا ١-٥ منها اربعة اهداف للصقر اميليو بوتراغينيو.

وعانت الدنمارك، التي خاضت التصفيات من دون نجاح ٨ مرات، صعوبات جمة لاحتلال المركز الاول في مجموعتها في تصفيات ٩٨ وواجهت منافسة حامية الوطيس من كرواتيا واليونان خصوصا بعدما منيت بخسارة مفاجئة وثقيلة امام البوسنة صفر-٣ في منتصف التصفيات.

وفي المباراة الحاسمة بينها وبين اليونان في اثينا انتزعت الدنمارك تعادلا سلبيا بفضل شمايكل الذي كان جواز سفرها الى النهائيات. وخاضت الدنمارك ٨ مباريات في التصفيات ففازت في ٥ وتعادلت في اثنتين وخسرت واحدة وسجلت ١٢ هدفا ودخل مرماها ٨ اهداف.

وتكمن قوة الدنمارك (٥,٢ مليون نسمة و٤٣٠٩٢ كلم مربعا) في ادائها الجماعي، وان من دون نبوغ. ويقودها المدرب السويدي بو يوهانسون الذي خلف ريتشارد مولر نيلسن. ويتمتع المنتخب بخط دفاع صلب يقوده مدافع سلتيك الاسكتلندي مارك ريبر والى جانبه يس هوغ من فنربغشه التركي.

اما القوة الضاربة فهي في عهدة الاخوين لاودروب. ويملك ميكايل وهو قائد المنتخب خبرة عريضة جناها من تنقلاته في فرق يوفنتوس ولاتسيو الايطاليين وريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين وكوبي الياباني وحاليا مع اياكس الهولندي.

اما براين فقد اختير افضل لاعب في الدوري الاسكتلندي مرتين وهو الذي قاده منتخب بلاده باقتدار الى احراز كأس اوروبا ٩٢ في غفلة من الجميع.

ويؤكد المدرب يوهانسون ان منتخبه تطور كثيرا بعد التصفيات ويأمل في ان يحذو حذو منتخب عام ١٩٨٦، مع انه لم يخض سوى مباراتين وديتين ففاز على اسكتلندا ١-صفر (براين لاودروب) في مارس في جلاسكو، وخسر امام النروج صفر-٢ في ابريل في كوبنهاجن.

يوهانسون لا يؤيد جمالية الاداء... والخسارة معا

اوصل السويدي بو يوهانسون، صاحب الروح المرحة والابتسامة الدائمة، منتخب الدنمارك لكرة القدم الى نهائيات المونديال للمرة الثانية في تاريخه.

وفي اقل من عامين من توليه المهمة، غير يوهانسون تماما اسلوب اللعب لدى المنتخب الدنماركي من خلال اعتماد الواقعية والحذر والهجمات المرتدة التي تميز بها الدنماركيون سابقا، لانه لا يؤيد جمالية الاداء والنزعة الهجومية على حساب النتيجة.

ويعمد يوهانسون المتفائل دائما الى زرع روح الدعابة بين اللاعبين حتى عندما ينتقد غير المحظوظين منهم فيوجه اليهم كلمات لطيفة حفاظا على مشاعرهم. وحصيلة يوهانسون مع المنتخب الدنماركي واعدة ومطمئنة حيث حقق ٨ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم في ١٣ مباراة خاضها حتى الان.

وكان رجل الاقتصاد يوهانسون (٥٥ عاما) منذ عام ١٩٧٣ كالمرهم الشافي مدربا جوالا من بلد الى بلد حيث عرج في طريقه على السويد والنروج وايسلندا واليونان وفنلندا والدنمارك، واحرز خلال جولاته لقبين مع اوسترز (بطل السويد في ١٩٨٠ و٨١) ولقبا واحدا مع سيلكبورغ (بطل الدنمارك ١٩٩٤).

وكان عام ١٩٩٧ حاسما في مسيرة يوهانسون كمدرب حيث نجح في قيادة الدنمارك الى نهائيات كأس العالم.

ويبدو الاقتصادي السويدي الى حد ما متفائلا وواثقا من رجاله «ليس المهم الفريق الخصم او التكتيك الذي سيتبعه، بل المهم هو كيف نلعب نحن». ويضيف «لا يتعين علينا ان نكيف طريقة لعبنا مع اسلوب المنافس، ففي الواقع نحن لا نخشى احدا وبامكاننا الحاق الهزيمة بالجميع».

ويقول «بالطبع، جميل جدا ان تفوز بعد ان تمتع الجمهور، لكن لا اقبل ان يطلب مني اي كان ان اقدم اداء رائعا ثم اخسر المباراة».

ويوهانسون واقعي جدا في نظرته، وهو يعتقد بأن «الدنمارك قد تتأهل الى ادوار متقدمة لكنها بالتأكيد لن تكون بطلة للعالم» لان المنتخبات الاوفر حظا برأيه هي البرازيل والمانيا والارجنتين واسبانيا وفرنسا وايطاليا.

اللاعبون

يؤكد السويدي بو يوهانسون انه لن يذيع تشكيلة الدنمارك الرسمية (٢٢ لاعبا) قبل الموعد النهائي لتسليم اللوائح الى الاتحاد الدولي في ٢ يونيو، ولكي لا يكشف جميع اوراقه فقد استدعى ١٧ لاعبا فقط للمباراة الودية ضد السويد في ٢٨ الحالي في مدينة مالمو السويدية. وهنا ابرز اللاعبين:

● بيتر شمايكل: حارس مرمى. يلعب لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي، ولد في ١٨-١١-٦٣. خاض ٩٨ مباراة دولية.
● موغنس كروغ: حارس مرمى. يلعب لنادي بروندبي. ولد في ٣١-١٠-٦٣. خاض ٥ مباريات دولية.
● اريك بوي: حارس مرمى. يلعب لنادي فايله، ولد في ٧-٣-٦٤. لم يخض اي مباراة دولية.
● سورين كولدينغ: مدافع. يلعب لنادي بروندبي. ولد في ٢-٩-٧٢. خاض مباراتين دوليتين.
● توماس غرافسن: مدافع. يلعب لنادي هامبورغ الالماني. ولد في ١١-٣-٧٦. لم يخض اي مباراة دولية.
● يان هاينتسه: مدافع. يلعب لنادي باير ليفركوزن الالماني، ولد في ١٧-٨-٦٣. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● توماس هلفيغ: مدافع. يلعب لنادي اودينيزي الايطالي، ولد في ٢٤-٦-٧١. خاض ٣٦ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● يس هوغ: مدافع. يلعب لنادي فنربغشه التركي. ولد في ٧-٥-٦٦. خاض ٣٤ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● ياكوب لاورسن: مدافع. يعلب لنادي دربي كاونتي الانكليزي، ولد في ٦-١٠-٧١. خاض ٢٠ مباراة دولية.
● مارك ريبر: مدافع. يلعب لنادي سلتيك الاسكتلندي، ولد في ٥-٦-٦٨. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
● بير فرانسن: لاعب وسط. يلعب لنادي بولتون الانكليزي. ولد في ٦-٢-٧٠. خاض ٨ مباريات دولية.
● بيارن غولدبايك: لاعب وسط. يلعب لنادي كوبنهاغن. ولد في ٦-١٠-٦٨. خاض ١٠ مباريات دولية.
● الن نيلسن: لاعب وسط. يلعب لنادي توتنهام الانكليزي. ولد في ١٣-٣-٧١. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.
● ميكايل شيونبرغ: لاعب وسط. يلعب لنادي كايزرسلوترن الالماني. ولد في ١٩-١-٦٧. خاض ٢٤ مباراة دولية وسجل ٢ اهداف.
● مورتن فيغهورست: لاعب وسط. يلعب لنادي سلتيك الاسكتلندي. ولد في ٢٥-٢-٧١. خاض ٧ مباريات دولية وسجل هدفين.
● ميكايل لاودروب: مهاجم. يلعب لنادي اياكس الهولندي. ولد في ١٥-٦-٦٤. خاض ٩٦ مباراة دولية وسجل ٣٦ هدفا.
● يون دال توماسون: مهاجم. يلعب لنادي نيوكاسل الانجليزي، ولد في ٢٩-٨-٧٦. خاض ٤ مباريات دولية.
● اريك بو اندرسن: مهاجم. يلعب لنادي اودنسي. ولد في ١٤-١١-٧٠. خاض ٨ مباريات دولية.
● براين لاودروب: مهاجم. يلعب لنادي رينجرز الاسكتلندي، ولد في ٢٢-٢-٦٩. خاض ٧٤ مباراة دولية وسجل ١٨ هدفا.
● ميكايل بيك: مهاجم. يلعب لنادي ميدلزبره الانجليزي، ولد في ١٢-٥-٧٣. خاض ١٤ مباراة وسجل ٣ اهداف.

بيتر شمايكل «حامي الحمى»

■ يأمل الحارس بيتر شمايكل ان تنتقل عدوى نجاحاته مع ناديه مانشستر يونايتد الانجليزي الى منتخب بلاده الدنمارك.

وكان شمايكل حارسا مغمورا مع نادي بروندبي عندما تعاقد معه مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون مقابل ٥٠٠ الف جنيه استرليني نحو ١,٢ مليون دولار عام ٩١ وجعل منه احد افضل حراس المرمى في العالم.

وقد يكون الفرنسي اريك كانتونا خطف الاضواء وكانت له اليد الطولى في احراز مانشستر يونايتد اللقب تلو الاخر في السنوات الخمس الاخيرة، لكن شمايكل نفسه لعب دورا كبيرا وهو ما يؤكده فيرجوسون بقوله: «يساهم شمايكل بنحو ١٥ نقطة من نقاط فريقه في الموسم الواحد».

وليس غريبا ان تعهد الى شمايكل شارة قائد مانشستر يونايتد وهي خطوة رد جميل للخدمات التي قدمها لفريق «الشياطين الحمر».

واعتاد شمايكل على حصد الالقاب فحاز بطولة الدنمارك اربع مرات وانجلترا اربع مرات وكأسها مرتين وكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة مرة واحدة، كما احرز بطولة اوروبا مع الدنمارك عام ١٩٩٢.

وسيخوض شمايكل بطولة العالم للمرة الاولى، وهو الذي ساهم بدرجة كبيرة في بلوغ منتخب بلاده النهائيات للمرة الثانية في تاريخه خصوصا في المباراة الحاسمة ضد اليونان حين صد اكثر من فرصة هدف محقق.

ويسيطر شمايكل على منطقة الجزاء تماما وغالبا ما يغضب من مدافعيه لكنه سرعان ما يهدأ بعد المباراة.

ولا يشك احد في قدرة شمايكل على الدفاع عن عرينه ببسالة في المونديال.

الدنمارك في سطور

● المساحة: ٤٣٠٩٢ كلم
● عدد السكان: ٥,٢ مليون نسمة
● العاصمة: كوبنهاجن
● الاتحاد: تأسس عام ١٨٨٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
● عدد اللاعبين: ٢٤٠ الف لاعب
● الالوان: فانيلة حمراء وسروال ابيض وجوارب بيضاء
● تشارك في النهائيات للمرة الثانية.

الطريق الى فرنسا (٩٨)

خسارة قاسية للمغرب أمام مونبلييه الفرنسي



■ مني منتخب المغرب بخسارة قاسية امام فريق مونبلييه الفرنسي ١-٣ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء السبت في افران (١٥٠٠ م عن سطح البحر) ضمن استعدادات الاول لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

وسجل رضا الرياحي «١٢» هدف المغرب، وسوزيه «٢٥ من ركلة جزاء» وروبير «٥٠» وباربوزا «٨١» أهداف مونبلييه.

ورغم تقدمه عن طريق رياض الرياحي العائد الى التشكيلة بعد استبعاده لفترة طويلة في الدقيقة ١٢، وجد المنتخب المغربي صعوبة خلال المباراة التي اقيمت في طقس بارد وممطر، وظهرت نقاط ضعف كثيرة في صفوفه خصوصا عدم الانسجام والسيطرة على الكرة والدقة في التسديد والانطلاق السريع الى الهجوم.

وعادل الفريق الفرنسي بعد منتصف الشوط الاول من ركلة جزاء وسيطر على مجريات الشوط الثاني فخرج فائزا ثم توجه مباشرة بعد اللقاء الى فرنسا.

وسيتابع المنتخب المغربي استعداداته في افران حتى موعد النسخة الثانية من دورة الملك الحسن الثاني التي ستقام يومي ٢٨ و٣٠ الحالي في الدار البيضاء، حيث سيعلن المدرب الفرنسي هنري ميشال في نهايتها تشكيلة المغرب الرسمية (٢٢ لاعبا) التي ستتوجه الى فرنسا لتلاقي تشيلي في المباراة الاستعدادية الاخيرة في ٤ يونيو.

بعد ٤ أيام من توليه المهمة

طالبي يقود المنتخب الايراني لفوز كبير على انترناسيونالي



جلال طالباني.. مدرب ايران

■ قاد المدير الفني الجديد للمنتخب الايراني لكرة القدم جلال طالبي فريقه لفوز كبير على نادى انترناسيونالي الايطالي ١/٤ ليمحو آثار الهزيمة القاسية ٧/١ امام روما قبل اسبوع.

وتقدم انترناسيونالي بهدف في الشوط الاول الا ان ايران احرزت أربعة اهداف في ربع ساعة فقط من الشوط الثاني لترفع روحها المعنوية قبل بدء نهائيات كأس العالم في فرنسا الشهر المقبل حيث ستلعب ايران في المجموعة السادسة مع يوغوسلافيا والمانيا والولايات المتحدة.

وتولى طالبي تدريب المنتخب الايراني يوم الثلاثاء الماضي بعد اقالة الكرواتي توميسلاف ايفيتش المدير الفني السابق للفريق.

وقال طالبي بعد الفوز «لسنا مستعدين بعد.. الفريق استعد بنسبة ٧٥ في المئة.. «اصعب شيء بالنسبة لي هو تولي تدريب الفريق قبل وقت قصير للغاية من النهائيات».

ولم تظهر ايران بمستوى طيب في الشوط الاول ليتقدم الفارو ريكوبا بهدف لانترناسيونالي في الدقيقة ٤١ الا ان اداء الفريق تحسن بشكل كبير في الشوط الثاني.

واحرز اهداف ايران كيا مهدوى في الدقيقة ٧١ وعلى دائى في الدقيقتين ٧٦ و٧٨ وكريم باقرى قبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة.

وكان طالبى لاعبا بالمنتخب الايرانى فى الستينات قبل ان يتولى تدريب المنتخب الاولمبى الاندونيسى عام ١٩٩٦ وسجله التدريبى يقل كثيرا عن ايفيتش الذى درب باريس سان جيرمان الفرنسى واولمبيك مرسيليا الفرنسى واياكس امستردام الهولندى.

ولكن عباس ترابيان نائب رئيس الاتحاد الايرانى لكرة القدم قال انه يتوقع ان يتحسن اداء الفريق. واضاف «طالبى ليس شهيرا مثل ايفيتش الا ان عمله سيكون افضل.. الاسم الكبير لا يكون دائما مدربا جيدا وطالبى يعرف تاريخه وامكانيات لاعبيه الفنية وبامكانه ان يستفيد منها على اكل وجه لمواجهة اى موقف». واستطرد «لم يتمكن ايفيتش من فهم نفسية وثقافة لاعبينا».

وقوبل المنتخب الايرانى بعبارات الاستهجان اثناء خروجه من الملعب فى طهران بعد الشوط الاول من مباراته امام المجر التى كانت متقدمة انذاك ٢/صفر.

وكانت هذه اول مباراة لايفيتش مع الفريق بعد التعاقد معه على ستة شهور فى يناير. ووصف ايفيتش المنتخب الايرانى بعد اداء الفريق الضعيف في فرنسا الاسبوع الماضى بانه الملسة بحاجة الى الصقل وتكهن بفوز ايران فى النهائيات على يوغوسلافيا او المانيا.

تعادل كولومبيا واسكتلندا ٢/٢

■ تعادلت كولومبيا واسكتلندا ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب «جيانتس ستاديوم» في نيويورك امام ٥٦٤٠٠ متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم.

وسجل كارلوس فالديراما (٣٢ من ركلة جزاء) وفريدي رينكون (٧٩) هدفي كولومبيا، وجون كولينز (٢٤) وكريغ بيرلي (٣٣) هدفي اسكتلندا.

وخاض المنتخبان مباراة قوية وصعبة خصوصا بالنسبة الى الكولومبي الذي لم يقنع عددا لا بأس به من مشجعيه ارتدوا الوانه الصفراء التي سطعت في المدرجات. ووجه كولينز الانذار الاول لكولومبيا في الدقيقة ١٥، لكن الكولومبيين هم الذين افتتحوا التسجيل عن طريق المخضرم فالديراما الذي تصدى بنجاح لركلة جزاء اثر خطأ ارتكبه براين هول ضد ويلمر (٣٢).

واندفع الاسكتلنديون فورا الى الهجوم وجاء الرد سريعا بعد دقيقتين وتوجت جهودهم بهدف التعادل بواسطة كولينز نفسه الذي تابع كرة داخل الشباك. وضاعف منتخب اسكتلندا الغلة عندما اخطأ الحارس الكولومبي ميغيل كاليرو في ابعاد تسديدة بيرلي وحولها داخل شباكه (٣٣) بعد ان انفرد الاخير من عند خط المنتصف وظنه الكولومبيون في موقف تسلل لكن الحكم لم يطلق صافرته. وبالرغم من الهجمات الخطرة التي شنها المهاجمان ادولفو فالنسيا وفاوستينو اسبريا، بقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، احكم الكولومبيون ضغطهم على المنطقة الاسكتلندية وانتظروا حتى الدقيقة ٧٩، عندما سدد اسبريا كرة قوية ارتدت من القائم وسارت على خط المرمى الاسكتلندي قبل ان يبعدها الدفاع لتصل الى رينكون الذي لم يجد صعوبة في اعادتها الى المرمى مدركا التعادل.

● مثل كولومبيا: كاليرو- كوردوبا وكابيرا وسانتا وبرموديز- سيرنا ولوزانو وفالديراما ورينكون- فالنسيا واسبريا.

● مثل اسكتلندا: سوليفان- هندري وبويد وكالدروود وديلي وماكنمارا (ماكينلي)- بيرلي ولامبيرت وكولينز- ديوري (دونيللي) وجاكسون (بوث).

.. وتعادل المكسيك وجمهورية ايرلندا

■ تعادلت جمهورية ايرلندا والمكسيك صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم السبت في دبلن امام ٢٨٥٠٠ متفرج ضمن استعدادات الاخيرة لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

واعرب مدرب المكسيك ايمانويل لابونتي عن رضاه بعد اللقاء الذي كان متكافئا. معتبرا ان رجاله قدموا عرضا رائعا واظهروا مستوى جيدا وقدرة على المقاومة في الدفاع.

● مثل المكسيك: كامبوس- باردو وجويل سانشيز ودافينو- لونا وغارسيا اسبي اورديايس (بلانسيا) وسواريز وراميريز (بيلايز)- هرنانديز (تشافيز) وبلانكو.

جول ريميه .. «الاب الروحي» للمونديال

■ اذا كان لكل مونديال نجم او نجوم فان الفرنسي جول ريميه هو نجم النجوم في كل المونديالات و الاب الروحي للمسابقة لانه صاحب فكرة اقامة كأس العالم التي شهدت النور مع اول بطولة عام ١٩٣٠ في الاوروجواي التي احرزت لقبها.

ولد جول ريميه عام ١٨٧٤. وظهرت عليه علامات القائد مبكرا، ففي سن الثالثة والعشرين اسس في باريس مع شقيقه مودست وبعض الاصدقاء نادي رد ستار. وحتى عام ١٩٩٠، كانت كرة القدم الفرنسية غير قادرة على تنظيم نفسها بوجود اتحادات عدة مشتتة تتنافس فيما بينها.

وبعد ٦ سنوات. نضجت شخصية جول ريميه ونضج معها ايضا حسه التنظيمي وروعة التعبير لديه وصار رئيسا للجنة الفرنسية التي تضم اتحادات المناطق، ثم رئيسا للدوري الفرنسي عام ١٩١٠، وكان منطقيا ان ينتخب رئيسا للاتحاد الفرنسي الجديد لكرة القدم في ٧ ابريل ١٩١٩. وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٤٩.

وبالتوازي مع هذه الوظيفة، لم يأل جول ريميه جهدا على الصعيد العالمي داخل الاتحاد الدولي (فيفا) الذي اسس عام ١٩٠٤. وبعد الحرب العالمية الاولى، انسحب الانجليز الذين كانوا يسيطرون على لعبة كرة القدم من الفيفا لانهم لا يستطيعون العيش مع الاعداء فلم يتأثر الفيفا بانسحابهم.

وفي الاول من مارس ١٩٢١، انتخب جول ريميه رئيسا للفيفا في مؤتمر انفير بلجيكا بناء على طلب من الدول الاسكندينافية، فلم يتوان في العمل من اجل انشاء مسابقة تدعى كأس العالم، وقد تم ذلك بالفعل ونظمت البطولة الاولى في الاوروجواي.

وفي عام ١٩٤٦، احتفل مؤتمر الفيفا في لوكسمبورج بالذكرى الـ ٢٥ لتوليه منصب الرئيس واطلق على الكأس اسم كأس جول ريميه، وفي ٢١ يونيو ١٩٥٤ تخلى عن منصبه وعين رئيسا فخريا للفيفا، ثم غيبه القدر في ١٦ اكتوبر ١٩٥٦ عن عمر ٨٢ عاما.

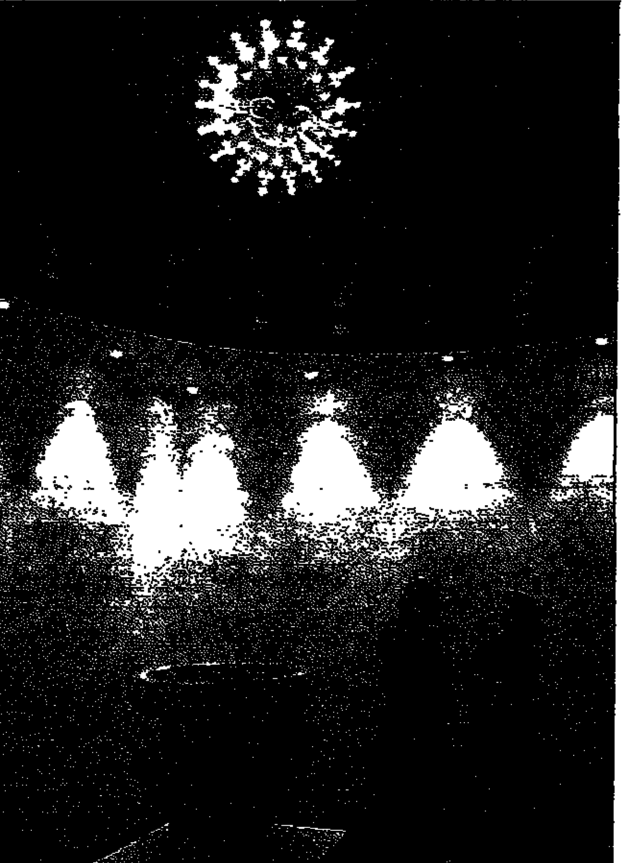
تشيكيا تتعادل سلبا مع اليابان وتحرز لقب كأس كيرين

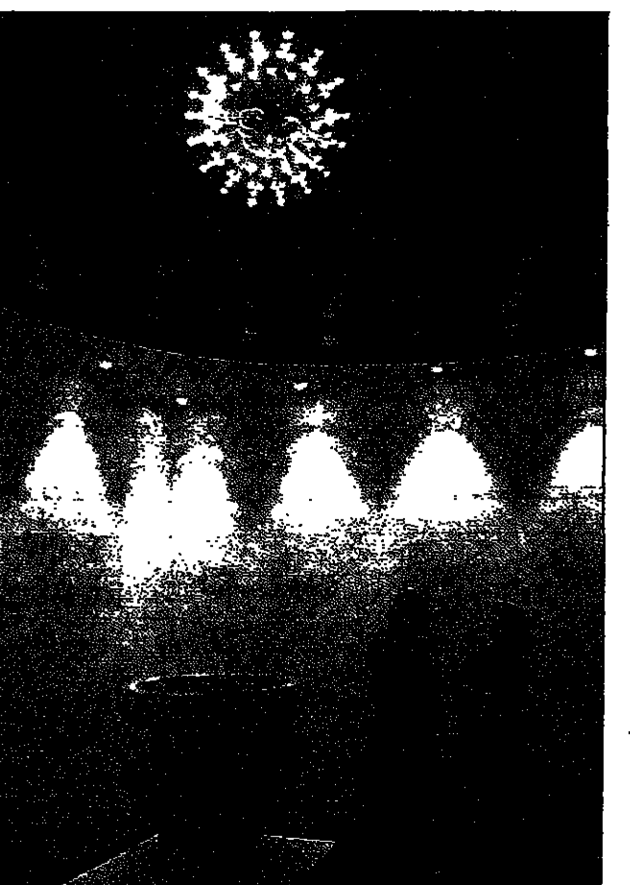
■ تعادلت تشيكيا سلبا مع اليابان في المباراة الاخيرة وتوجت بطلة لدورة كأس كيرين اليابانية الدولية لكرة القدم في يوكوهاما. وكانت تشيكيا فازت على البارجواي ١-صفر الخميس الماضي، بينما تعادلت اليابان مع البارجواي ١-١ نهاية الاسبوع. ونالت تشيكيا ١٠٠ الف دولار، واليابان ٥٠ الفا، والبارجواي ١٠ الاف.

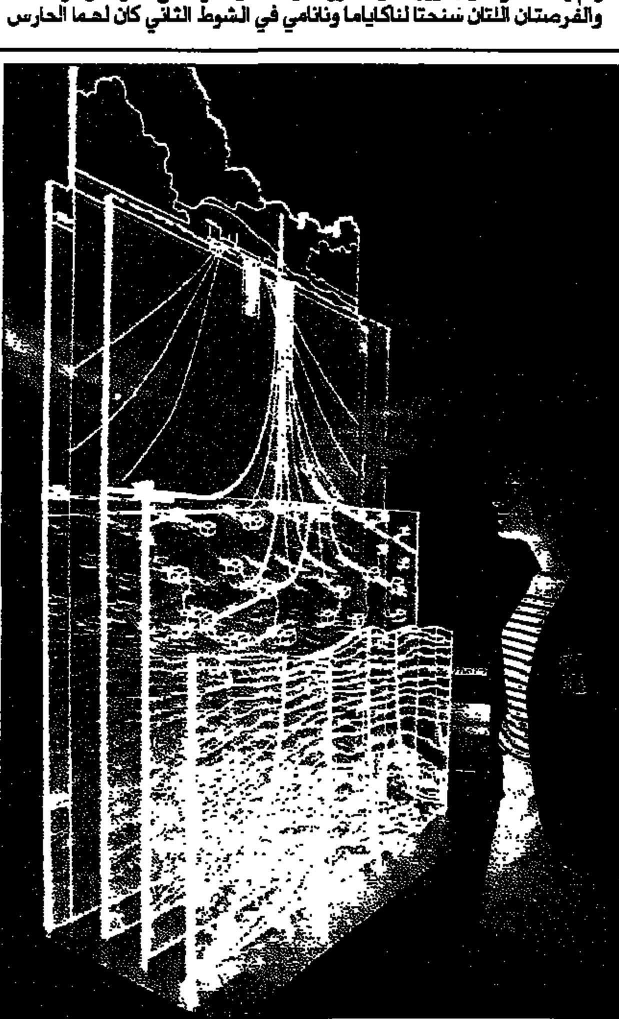
وسيطر التشيكيون، الذين سيغيبون عن مونديال فرنسا، على مجريات اللقاء ولم يسمحوا لليابانيين ان يظهروا شيئا مما يملكون من قدرات ومؤهلات - والفرصتان اللتان سنحتا لناكاياما ونانامي في الشوط الثاني كان لهما الحارس التشيكي لاديسلاف ماير بالمرصاد. وصرح مدرب تشيكيا جوزيف تشوفانيتش «لعبنا مباراة جيدة كممثلين لاوروبا في هذه الدورة، وانا راض عن اللقاء وسعيد لفوزنا بهذه الدورة الجماهيرية. والشيء الوحيد الذي لم يعجبني هو اننا لم نسجل. حاولنا التسجيل ولم نلعب للخروج متعادلين، لكن المهاجم فلاديمير سميتشر مريض ولم يشارك. ولهذا لم نسجل». ● مثل اليابان: كاواغوتشي- ايهارا وسايتو وناكاتيشي وسوما (واغنر لوبيز)- ناراهاشي ويماغوتشي ونانامي- ناكاتا وناكاياما (اونو) وشوجي جو.

لينز الأصغر مساحة والأكثر دفئاً

المدن الفرنسية تستعد للعرس العالمي







■ تستعد المدن الفرنسية لاستقبال نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى تستضيفها البلاد بداية من العاشر من يونيو.

وفى ١٢ يونيو ستدخل مدينة لينز الفرنسية سجلات الارقام القياسية كأصغر مدينة على الاطلاق تستضيف مباراة فى نهائيات كأس العالم.

ولكن بالرغم من مساحتها الصغيرة فانها من اكثر المدن الفرنسية دفئا من ناحية الترحيب بزوارها ولذا فلن يفتقر فريقا السعودية والدنمارك للترحيب الحار من الجمهور المحلى.

ويقطن المدينة التى تشتهر بالتعدين والواقعة بشمال فرنسا ٣٥ الف نسمة.

ومن المفارقات ان استاد فيليكس بولير بالمدينة كبير الى حد انه يتسع لكل سكان البلدة.

وحب سكان المدينة لكرة القدم وتشجيعهم لها من الاسباب التى دفعت فريق لينز الى الفوز بالدورى الفرنسى لكرة القدم هذا الموسم بعد ان تغلب على الاندية الشهيرة والثرية مثل باريس سان جيرمان ومرسيليا وموناكو.

ورغم ان المدينة تخلو من الآثار والمعالم السياحية والفنادق الفاخرة فانها تتمتع هى وسكانها بسحر خاص.

اما مونبلييه فكان اختيارها بين المدن العشر التى ستستضيف النهائيات من المفاجآت اذ انها لا تهتم بكرة القدم.

وبالرغم من انها مسقط رأس نجم كرة القدم الفرنسى لوران بلان وتعاقدها مع اريك كانتونا وكارلوس فالديراما الا ان اعلى رقم للاقبال الجماهيرى على المباريات التى تجرى فى المدينة يزيد قليلا عن نصف سعة استاد لاموسون البالغ ٣٥٥٠٠ متفرج. وتدين المدينة بالفضل لجورج فريش رئيس البلدية الطموح فى الفوز بحق استضافة ستة من مباريات النهائيات بينها مباراة ايطاليا والكاميرون ومباراة المانيا وايران فى الدور الاول.

وتسعى مونبلييه منذ اعوام لكى تحذو حذو منافستها على الريفييرا مرسيليا المولعة بكرة القدم والتى حققت نجاحات فيها الا انها لم تحقق الكثير.

وقابل منظمو النهائيات طلب مونبلييه استضافة مباريات فى البطولة بالموافقة نتيجة الحماس الذى ابدته المدينة.

وفى الوقت ذاته تنتظر ليون ثاني اكبر مدينة فى فرنسا بثقة بدء النهائيات فهي معتادة على استضافة الاحداث الدولية.

والطعام جيد والنبيذ متوفر والجو منعش ووسائل النقل سريعة كما توجد فى فنادق المدينة العديد من الغرف الخالية وجميعها عناصر تشير الى استقبال حار للالاف من مشجعى كرة القدم.

ويبلغ عدد سكان المدينة ١٫٢ مليون نسمة ويمر بها نهرا الرون والسون وهى مركز تجارى ثرى وتشتهر بصناعة الحرير.

ويسع استادها المقام منذ ٨٠ عاما ٤٤ الف مشجع وسيستضيف خمس مباريات فى الدور الاول بالنهائيات.

وكأس العالم هى الفرصة الثانية لليون لكى تنقش اسمها على خريطة العالم خلال عامين فقد استضافت المدينة فى يونيو عام ١٩٩٦ قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وفي نوفمبر ستستضيف مؤتمر الامم المتحدة للتنمية.

وتشتهر المدينة بمطاعمها التى تقدم الاطباق الفرنسية الشهية.

وسيستمتع الزوار ايضا بمشاهدة بقايا الآثار الرومانية فى الشوارع الضيقة.

اما مدينة سانت اتيان الهادئة فتستعد لاستقبال ست مباريات بالنهائيات التى ستعيدها الى خريطة كرة القدم بعد هبوط فريقها الى دورى الدرجة الثانية الفرنسي منذ عامين.

وفى الفترة من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٨١ فاز سانت اتيان بالدورى عشر مرات وبالكأس ست مرات كما صعد الى نهائى البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدورى عام ١٩٧٦ وهزم من بايرن ميونيخ الالمانى.

ولكن نتائج الفريق بدأت تتدهور بعد ذلك وسط مشاكل مالية.

وحرصت المدينة على الحصول على تمويل قدره نحو ١٠٠ مليون فرنك «١٦ مليون دولار» من السلطات لتطوير استاد جيفرى جيشار لكى تسترد صورتها القديمة.

وسيسع الاستاد الان ٣٦ الف متفرج.

ولقلة عدد الفنادق فى المدينة اذ انها ليست نقطة جذب سياحى اساسا طلبت السلطات من المواطنين فتح منازلهم لتعويض النقص بتوفير اماكن للنوم وتناول وجبة الافطار للزوار اثناء النهائيات.

أخبار مونديالية

● صرح الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا بأنه «فخور جدا» بالمنتخب الذي سيدافع عن الوان بلاده في المونديال، مؤكدا انه مقتنع بأن الـ «بفانا بفانا» سيعملون شيئا في مشاركتهم الاولى. واضاف «منذ عودتنا الى الساحة الدولية عام ١٩٩٢، وخصوصا منذ ٤ سنوات ارى ان النتائج رائعة قياسا على ما يعانيه اللاعبون، فانا فخور بهم والبلد كله كذلك، وانا مقتنع بأنهم سيعملون شيئا في فرنسا. وادعمهم لانهم يحبون الانتصار ويمثلون شعبنا، وعندما يلعبون في الخارج نشاهدهم وندعمهم بقلوبنا لانهم يمثلون جنوب افريقيا الراهنة.

● هدد مهاجم المنتخب الجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي الذي برز في كأس الامم الافريقية الاخيرة وتقاسم لقب هداف البطولة مع المصري حسام حسن، بترك المنتخب بعد خلاف حول رقم الفانيلة.

وبدأت الحكاية عندما اعطى المدرب الوطني اوجوستو بالاسيوس، مساعد الفرنسي فيليب تروسييه، الرقم ١٧ الى شون بارتليت في المباراة ضد زامبيا (١-١) فاحتج ماكارثي بأنه لا يستطيع اللعب من غير الرقم الذي يفضله مما استدعى تدخل قائد المنتخب لوكاس راديبي ورئيس الاتحاد موليفي اوليفانت لتهدئة اللاعب. وانتهت الحكاية بقبول بارتليت ارتداء القميص رقم ٩.

● غاب حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان ومهاجم باير ليفركوزن اولف كيرستن عن تدريب المنتخب الالماني المعسكر في فنلندا اليوم السبت، فالاول اصيب امس الجمعة برض في قصبة الساق اثر تصادم مع احد زملائه، والثاني اراد الاخلاد لراحة قصيرة.

● سيوقع مدافع المنتخب البرازيلي وفريق فلامينجو زي روبرتو عقدا مع باير ليفركوزن الالماني في الايام المقبلة لم تكشف قيمته، فيما اكد ريفالدو انه سيبقى مع برشلونة الاسباني الموسم المقبل على غرار مواطنه جيوفاني.

وقال ريفالدو احرزت مع برشلونة ثلاثة القاب هي كأس السوبر الاوروبية وبطولة اسبانيا وكأس اسبانيا، واريد في الموسم المقبل ان اضاعف هذا العدد، وان احرز البطولة المحلية ودوري ابطال اوروبا .

● حذر قائد منتخب البرازيل كارلوس دونغا رفاقه قائلا اتينا الى هنا للدفاع عن لقبنا ولا وقت لدينا للتسلية، فبعد عائلاتنا المنتخب هو الاهم .

● قام الامين العام السابق للاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر المرشح لرئاسة الفيفا ومساعده المقبل في حال فوزه، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، ميشال بلاتيني بزيارة مجاملة للمنتخب البرازيلي في معسكره في احدى ضواحي باريس.

● شكر لاعب وسط المنتخب البرازيلي دنيلسون ريال مدريد الاسباني على فوزه بدوري ابطال اوروبا لانه سيدافع الموسم المقبل عن لقبه مما يسمح لبيتيس الذي يلعب معه دنيلسون بخوض مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بدلا من ريال الذي حل رابعا في دوري بلاده.

● غاب مدافع منتخب البرازيل روبرتو كارلوس والمهاجم روماريو عن تدريب اللياقة البدنية اليوم السبت، فالاول بسبب التعب الذي حل به اثر الاحتفالات التي تلت فوز فريقه ريال مدريد بدوري ابطال اوروبا الاربعاء على حساب يوفنتوس الايطالي (١-صفر)، والثاني بداعي الاصابة.

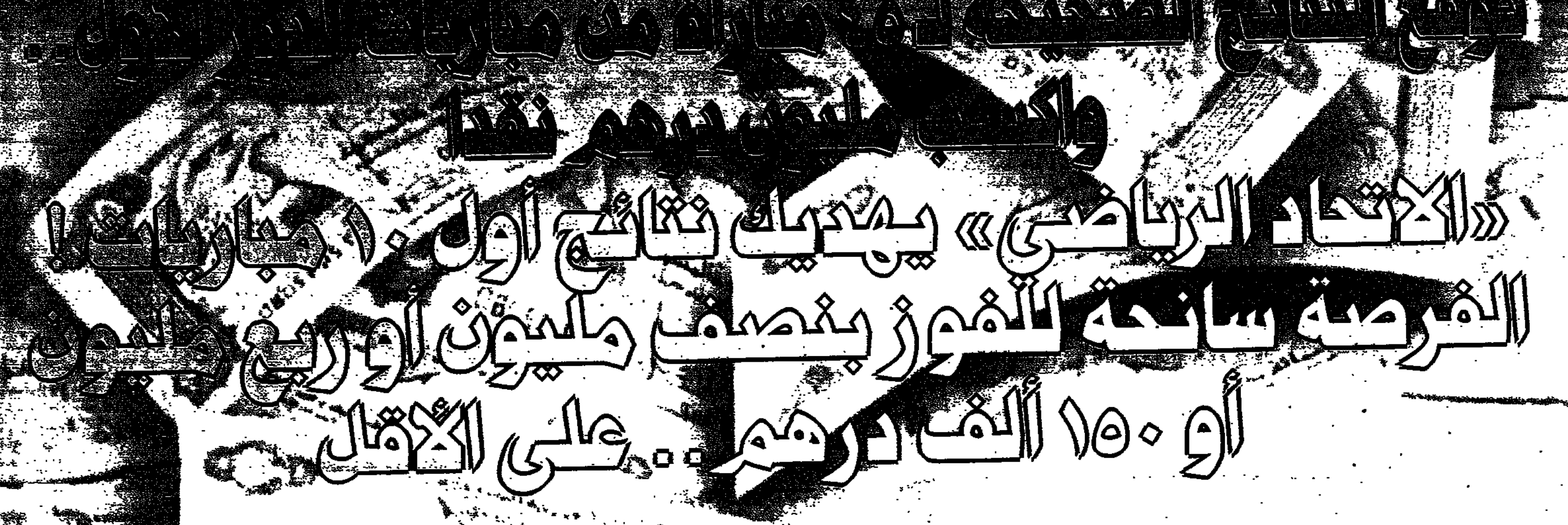
واذا تجلت الصحافة البرازيلية خصوصا عن ملاحقة روبرتو كارلوس لان السبب واضح، فانها اطلقت شائعات حول روماريو وامكانية عودته الى البرازيل وعدم المشاركة في المونديال مما ادى الى تدخل المدرب ماريو زاجالو.

وقال زاجالو هذا كذب وهراء، روماريو حقا مصاب في ربلة فخذه الايمن، وهو لاعب يحب الاختلاء بنفسه في مثل هذه الحالات، سترون عندما نبدأ التمرين بالكرة كيف سينضم الينا. في حين اوضح طبيب المنتخب ان روماريو يحتاج الى ثلاثة ايام من الراحة.



مليونير الاتحاد

أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم



توقع النتائج الصحيحة لـ ٤٥ مباراة من مباريات الدور الأول.. واكسب مليون درهم نقداً

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات!

الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم.. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة موندیال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية، فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل، أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال. لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الأقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء، محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون، فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال، فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل، ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني، ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، اي أن المطلوب، فعليا، التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة، على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد» أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات، لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارئ من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وتنشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة الثانية (ايطاليا وتشيلي والكاميرون والنمسا).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ الف درهم	ترتيب اول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

هدية «الاتحاد الرياضي»: نتائج اول ١٠ مباريات لكأس العالم

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

المجموعة الثانية

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الخميس ٦/١١	ايطاليا - تشيلي	بوردو	٦,٣٠	
	الكاميرون - النمسا	تولوز	١٠,٠٠	
الاربعاء ٦/١٧	تشيلي - النمسا	سانت اتيان	٦,٣٠	
	ايطاليا - الكاميرون	مونبيلييه	١٠,٠٠	
الثلاثاء ٦/٢٣	ايطاليا - النمسا	سان دينى	١٠,٠٠	
	تشيلي - الكاميرون	نانت	١٠,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الاول: ....

الثاني: ....

الثالث: ....

الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....